

المستقصى في الأمثال

تأليف الإمام العلامة
جبار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
للتوفى سنة 538 هـ / 1143 م

1

مختبرتي وشرح
د. كمال الدين حسام

دار صادر
بيروت

الناشئ

المستقصى
في الأمثال

المستقصى في الأمثال

تأليف الإمام العسقلاني
جاءت به أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

المؤلف سنة 538 هـ / 1143 م

التأليف

المجلد الأول

محقق وشرح
د. كاظم هاشم

دار صادر

بيروت

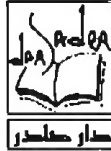
جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1432هـ - 2011م

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمَح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهرومستانية، أو أشرطة مخزنة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

الناشر



تأسست سنة 1863

ص.ب ١٠ بيروت، لبنان

© DAR SADER Publishers

P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

Fax: (961) 4.910270 Tel: 910340

e-mail: dsp@darsader.com

http: www.darsader.com

AJ-Mustaqsa Fil-Amthâl 1/2

(Al-Zamakhshari)

p. 810 - s. 17.5 x 25 cm

ISBN 978-9953-13-717-9



9 789953 137179

المقدمة

المثل هو خلاصة تجربة مُكثَّفة مُستحَكة خلال دُهور، ذاتية المنشأ، عامَّة الفائدة، باستِقرارها تقفُ على كُلِّ أبعاد العصر الذي أفرزته.

فهو خبرة صائبة موجزة طَفَّتْ على وجه الذاكرة الجمعيَّة بعد طول تلاطُّم مع الحياة، وناموس يومي في ما يهدي ويردِّع ويواسي.

وقد تنبَّه ابنُ عبد ربِّه إلى أهميَّة المثل، فوصَّفه بقوله هو: «أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة، لم يَبر شيءٌ مُسيره، ولا عمَّ عُمومه، حتَّى قيل: أَسِيرٌ مِنْ مَثَلٍ»^(١).

والمثل لغويًّا يتضمَّن حسب اشتقاق الكلمة معنى الممانلة، كما أورد الزَّعْزَعْرِيُّ في كتابه «الكشاف» وهو أكثرُ فنون القول تداولاً، يختلفُ عن الحكمة من وجوه عدَّة، أمَّها:

أنَّه لم يَصدُر عن حكيم أو فيلسوف، وأنَّه أكثرُ شُيوعاً، وأساسه حُسنُ التشبيه وليس إصابة المعنى كما هي الحال في الحكمة.

وهو زَمَنِيًّا يمتدُّ من العصر الجاهليِّ الذي كان أهله يُعنون بحفظ المثل عنايةً بهم بحفظ الشعر، مروراً بالعصر الإسلاميِّ الذي أضيفت فيه إلى ميراثنا الجاهليِّ أمثال مأخوذة من القرآن الكريم والحديث الشريف، ثمَّ العصر العباسيِّ الذي رَفَدنا بكمٍّ من الأمثال المولَّدة «أي: التي نشأت بعد عصور الاحتجاج والاستشهاد اللُّغويِّ»، وصولاً إلى العصر الحديث وما أفرزته من أمثالٍ تمَّ جمعها في بلاد الشام ومصر وبعض البلدان الأخرى في القرنين التاسع عشر والعشرين.

(١) العقد الفريد ٦٣/٣.

انواع المثل العربي:

هناك المثل القديم، وهو الأكثر شُيوعاً، والأمثال الدنيئة الإسلامية، التي تُعرف بالأمثال القياسية، والأمثال الخرافية، التي جرى بعضها على ألسنة الحيوانات، فيما بُني بعضها الآخر على الحكايات الخرافية.

وتحمل هذه الأمثال إجمالاً نصائح وأمثولات أخلاقية، منها: الدعوة إلى حفظ اللسان، والصبر على المحن، والقناعة بالقليل، والشجاعة والمروءة والبرّة والوفاء وغيرها من المصامير التي تُقرّر القيم الجيدة في الإنسان، وتنهى عن كل نية سوء أو غدر بالآخر. وقد ألبست هذه الأمثولات صيغاً لغوية مُتنوعة، منها: صيغة أفعل التفضيل، والإخبار العادي، والأمر والنهي، والدعاء والتمني، والاستفهام الاستكباري، وغيرها. وهي لا تخلو أبداً من الصور البلاغية وعلى رأسها: التشبيه، والاستعارة، والكنية، بالإضافة إلى المحسنات البديعية التي تجعلها أخفّ على السمع وألصق بالذهن، ومن أهمها: السجع، والطباق، أو المبالغة أحياناً.

تدوين الأمثال:

نشأت العناية بتدوين الأمثال في عهد مبكر، وكان أول من قام بصنع كتاب في الأمثال عبيد بن شربة الذي تحدث عن صلته بمعاوية وابن كرشم، وقد شكلاً أول طبعة من الرواة الذين اهتموا برواية المثل وما يتصل به من أخبار وأساطير.

ثم جاءت طبعة لاحقة لطبقتهما، مؤلفة من ثلثة من الأدباء والرواة الذين اتسع لهم باع التأليف في هذا الموضوع، ومنهم: أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ) والمفضل الضبي (ت ١٧٠هـ) ومؤرج السدوسي (ت ١٩٥هـ)، وأبو عبيدة (ت ٢١٠هـ) والأصمعي (ت ٢١٣هـ) وأبو زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، وابن سلام (ت ٢٢٤هـ).

وقد اهتم بعض هؤلاء بالأمثال المستندة إلى قصص وأساطير، فيما اهتم بعضهم الآخر في كيفية تداول المثل، فقام ابن سلام، مثلاً بتقسيم كتابه في الأمثال حسب الموضوعات، وقد لاقى كتابه رواجاً عظيماً في حينه.

ومع حلول القرن الثالث كثر التأليف في الأمثال، فوجدت أقلامٌ عديدةٌ للكتابة فيها، فكان كتابُ لابن الأعرابي، وابن السكيت، وابن قتيبة، والجاحظ وغيرهم وقد وصلنا بعض تلك الكتب، فيما ضاع بعضها الآخر.

وفي أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس الهجري، جُمعت الأمثالُ العربية القديمة في كتابين ضخمين، هما: «مجمع الأمثال» للميداني، و«المستقصى في الأمثال» للزحصري. وقد أصبح هذان الكتابان مرجعين كبيرين لهذا النوع من الأدب، وبقي كذلك حتى يومنا هذا.

قائمة بكتب الأمثال التي وصلتنا واردة حسب تملسها التاريخي^(١).

١. المُفَضَّل بن مُحَمَّد الضَّبِّي (١٦٨هـ/ ٧٨٤م) كتاب «أمثال العرب»
٢. أبو فريد مَوْزَج السَّدُوسِيّ (١٩٥هـ/ ٨١٠م) كتاب «الأمثال»
٣. أبو عُبيد القاسم بن سَلَام (٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) كتاب «الأمثال»
٤. أبو جعفر مُحَمَّد بن حبيب البَصْرِيّ (٢٤٥هـ/ ٨٦٠م) كتاب «الأمثال» (طُبِع جزء منه).
٥. أبو عَكْرَمَة (٢٥٠هـ/ ٨٦٤م). كتاب «الأمثال».
٦. المُفَضَّل بن سَلَمَة (٢٩٠هـ/ ٩٠٣م). كتاب «الفاخر»
٧. ابن الأنباري (٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) كتاب «الزَّاهر»
٨. أحمد بن عُبَيْد رُبَيْع (٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) كتاب «جوهرة الأمثال» (ضمن العقد الفريد)
٩. حمزة الأصفهاني (٣٥١هـ/ ٩٦٢م) كتاب «الدُّرَّة الفاخرة»
١٠. أبو علي القالي (٣٥٦هـ/ ٩٦٧م) كتاب «أفعل»
١١. بريّة بن أبي اليسر الرِّياحيّ (القرن الرابع الهجري) كتاب «تلقيح المُقُول في الأمثال والحكم»
١٢. أبو هلال العسكري (بعد ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م) كتاب «جوهرة الأمثال»

(١) موسوعة أمثال العرب ١/ ١٩٩-٢٠٣، الأمثال العربية القديمة ٣/ ٢٢-٢٥.

١٣. الطَّلِغَانِيُّ (٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) رسالة الأمثال البغدادية.
١٤. المِكَائِلِيُّ (٤٣٦هـ/ ١٠٤٤م) كتاب «الأمثال»
١٥. الراجِدِيُّ (٤٦٨هـ/ ١٠٧٦م) كتاب «الوسيط»
١٦. البَكْرِيُّ (٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م) كتاب «فصل المقال»
١٧. المَيْدَانِيُّ (٥١٨هـ/ ١١٢٤م) كتاب «تَجَمُّعُ الأمثال»
١٨. الرَّمَخْسَرِيُّ (٥٣٨هـ/ ١١٤٤م) كتاب «المُسْتَقْصَى فِي الأمثال»
١٩. أَبُو يَعْقُوبَ الْحَوَيْيَّ (٥٤٩هـ/ ١١٥٤م) كتاب «فرائد الخزان» (خ)
٢٠. الكَلَاعِيُّ (٦٣٤هـ/ ١٢٣٧م) كتاب «نُكْتَةُ الأمثال»
٢١. الرَّازِيُّ (٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م) كتاب «الأمثال والحِكَم»
٢٢. العَبْدَرِيُّ (٨٣٧هـ/ ١٤٣٣م) كتاب «تمثال الأمثال»
٢٣. اليُونُسِيُّ (١١٠٢هـ/ ١٦٩١م) كتاب «زَهْرُ الأَكَم»
٢٤. الأَخْذَبُ الطَّرَابُلُسِيُّ (١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م) كتاب «فرائد اللال»

الرَّمَخْسَرِيُّ صاحب «المُسْتَقْصَى»^(١)

(٦٧هـ/ ١٠٧٥م = ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م)

هو أبو القاسم، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الرَّمَخْسَرِيُّ، الحَوَارِزْمِيُّ، المُلَقَّبُ بـ: جار الله، لمجاوَزَتِه البيت العتيق بمَكَّة، والمشهور بـ: «فخر خوارزم» لموسوعِيَتِه العلمية. ولد بـ: رَمَخْسَر، وهي إحدى قُرَى خَوَارِزَم، يومَ الأربعاء السَّابِع والعشرين من رجب سنة ٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م.

بدأ حَيَاتُه الأولى في قريته وسط عائلة مشهورة بالتقوى والصلاح. كان والده من أهل العقل والعلم، وقد سجنه مؤيد الملك لأسباب سياسية ولاشك في أن هذا الوالد كان المعلم الأول له.

(١) مصادر ترجمته:

معجم الأدباء ١٩/ ١٣٣، شذرات الذهب ٤/ ١١٩، تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان ٣/ ٤٨، البحر المحيط ١/ ١٠، مفتاح السعادة ٢/ ٨٧، طبقات المفسرين ٢/ ٣١٥-٣١٦، الرَّمَخْسَرِيُّ، للحوفي ص ٥٨، إنباء الرواة ٣/ ٢٦٥، وفيات الأعيان ٥/ ١٦٨، بغية الرواة ٢/ ٢٧٩، شرح الفصيح ١/ ٩٧، الكشف، ملاذ زليخة ص ١ «رسالة ماجستير»، الأعلام ٧/ ١٧٨، دائرة المعارف الإسلامية ١٠/ ٤٠٣٠.

عندما بلغ سنَّ الطَّلب رحل جارا الله إلى بخارى، وهناك أقبل على حلقات العلم ومجالس الشيوخ بشغف شديد.

ومن أبرز ما يروى عنه قطع إحدى رجله. وقد تناولت كتب التراجم هذه القصة، وردّوا ذلك إلى أسباب عديدة منها: وجود جرح في رجله، والبرد الذي أصابها في إحدى رحلاته، ودعوة أمّه بقطع الرجل بعد أن قام وهو طفل بقطع رجل عصفور.

أمضى الرَّحْمَنِيُّ حياته في رحلة دائمة في سبيل تحصيل العلم، فزار مرو في زمان السمعاني، والعراق، ومصر، واليمن، والحجاز، ومكّة، وغيرها.

لدى بلوغه الخامسة والأربعين من عمره، قرر العزلة والتفرّغ للكتابة، وكانت شهرته حينذاك قد أطبقت الأفاق، وأضحى حجة في علوم الدين، والعربية واللغة والأدب، على الرغم من أصله الأعجمي.

ويات ممن يضرب به المثل في إحتواء العلم، وكان معتزلاً يقول: بنى خلق القرآن الكريم. صنّف عشرات التصانيف الحسان، في التفسير، وغريب الحديث، والنحو، والأدب وكتبه عديدة جداً، بعضها مطبوع، وبعضها الآخر مخطوط، ومنها ما هو مفقود. توفي في خوارزم سنة ٥٣٨هـ / ١١٤٤م.

من مؤلفاته المطبوعة:

تذكر: أساس البلاغة، أطواق الذهب، أعجب العجب في شرح لامية العرب، النموذج في النحو، كتاب الجبال والأمكنة والمياه، خصائص العشرة الكرام البررة، الدرر الدائر المنتخب في كنايات واستعارات وتشبيهات العرب، ديوان الرَّحْمَنِيُّ، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، الفائق في غريب الحديث، القسطاس المستقيم في علم العروض، القصيدة البعوضيّة، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، المحاجة بالمسائل النحوية، مسألة كلمة الشهادة، المستقصى في أمثال العرب، معجم فارسي عربي، المفرد والمؤلف المفصل، مقامات الرَّحْمَنِيُّ، مقدمة الأدب، نوايغ الكلم، إعجاز سورة الكوثر، انتصار ابن بري، شرح الفصيح، وغيرها.

من مؤلفاته المخطوطة:

نورد: تعليم الجبتي وإرشاد المقتدي، رؤوس المسائل في الفقه، شرح على المفصل، شرح أبيات كتاب سيبويه، المحاضرات والمحاورات، قصيدة في سؤال الغزالي، الكشف في القراءات العشرة، نزهة المستأنس، زبدة الأمثال نكت الأعراب، وغيرها.

من مؤلفاته المفقودة:

هناك: كتاب الأجناس، مشابه أسماء الرواة، مختصر الموافقة بين أهل البيت والصحاب، الرسالة الناصحة، رسالة المسامة، سوائر الأمثال، شافي العي، شقائق النعمان، ضالة المنشد، عقل الكل، معجم الحدود، الأمالي في النحو تسليية الضير، ديوان التمثيل، ديوان خطب، ديوان الرسائل، الرائض في الفرائض، روح المسائل، جواهر اللغة، رسالة الأسرار، المنهاج في الأصول، صميم العربية، وغيرها.

المستقصى في الأمثال:

كان هذا الكتاب آخر ما وصلنا من أمهات الكتب في الأمثال العربية القديمة، وقد أتمه الزَّخَرِيُّ سنة ٤٠٩هـ/ ١١٠٦م.

ويقال: بأنه وضع نوناً قبل اسم الميداني على نسخة «مجمع الأمثال»، لأنه كان يحقد عليه، فصار الاسم نميداني، ومعناها بالفارسية: (الجاهل).

وقد ثار الميداني لنفسه بعد ذلك، بأن جعل الميم في اسمه نوناً على كتاب من كتبه، ومعناها بالفارسية: «من يبيع زوجته»^(١).

وقد كان لهذا الكتاب حضوره وصداه الأدبيين، وقد تم نسخه مراتٍ عديدةً، ونسخه موزعة في مكتبات العالم شرقاً وغرباً، نذكر منها:

مكتبة آل باش بالبصرة ١٤٦٩، مراد ملأ ١٥٣٩، ليدن ٣٩٤، فينا ٣٣٨، المتحف البريطاني ٧٣٠، ١٤٢٦، المتحف البريطاني ثان ١٠٠٢، كوبريلي ١٣٨٨، ١٣٨٩، نور عثمانية ٤٢٤٩، الفاتيكان ثالث ١١٧٧، سليم آغا ٩٩١، داماد زاده ١٥٥٧، نور عثمانية

(١) مجمع الأمثال ٣٤٨/٢، إنباء الرواة ١/١٢٣، بُغية الوعاة ص ١٥٥.

٤٢٥٠، طوبقر سراي ٢٢٩٠، فيض الله ١٧٥٦، عاشر أفندي ٩٠٧، بشير آغا ٥٥٣،
الفتاح ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، القاهرة ثان ٣/ ٥٥٣، الموصل ٢٢٩ رقم ٢٢٥، طه، طهران
٢/ ٣٠١، أصفية ٣/ ٦٠٨ رقم ٤٧٢٥، رامبور ١/ ٦١٦ رقم ٣٥٥٥، الظاهرية ٤٨٨٧،
دار الكتب المصرية ٧٢/ أدب، ١٤٢٣/ أدب، ومنه مختارات باسم: زُبدة الأمثال^(١).

وهذا الكتاب يضم ٣٦٤١ مثلاً، وينقسم إلى أبواب عديدة، التزم فيها الرَّخْشَرِيُّ
الترتيب المعجمي الدقيق، إذ كان ينظر إلى الكلمة الأولى من المثل، ثم إلى الحرف الأول
منها، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم ينتقل إلى الكلمة الثانية فينظر إلى أولها فثانيها فثالثها، وهكذا
سائر ألفاظ المثل.

فالكتاب نهج به نهج المعاجم اللغوية، مما جعل أمر العثور على أي مثل سهلاً، دون
العودة إلى الفهرس^(٢).

وكان يذكر في شرحه لكل مثل القصص والحكايات الخاصة به، وكذلك أوجه
روايته المختلفة إن وجدت، بالإضافة إلى الشواهد الشعرية التي تتصل به، وهي أشعارٌ
خلت منها في أحيان كثيرة كتب الأمثال الأخرى.

يتميز عن غيره من الكتب: بحضور موضوعه، ويتناول الأمثال العربية الفصيحة دون
المولدة، وبانفراده برواية أمثال عربية لم نعثر عليها في كتب الأمثال الأخرى، وكذلك
بتفسيراته النحوية واللغوية الحسنة والمفصلة التي كان يلحقها بالأمثال، فتزيدنا فهماً
واستيعاباً لدور اللغة في خدمة المعنى.

ويعاب عليه: خلوه من الرواية عن العلماء، ومن التصريح بالنقل عن كتب الأمثال
السابقة مُقتصرًا على صيغة «يقال» أو «قيل».

ويبقى الرَّخْشَرِيُّ إماماً يضرب به المثل في احتوائه لعلوم عصره، ويبقى المستقصى
أحد أهم كتابين صنفًا في الأمثال، وأصبحا منهلين لكل كتب الأمثال التي جاءت بعدهما،
ومرجعين ضامتين لكل الكتب التي سبقتهما.

(١) بروكلمان ٢٣٢/٥، الأمثال العربية لقطاش من ١٢٠، دائرة المعارف ١٠/ ٤٠٦، شرح النصيح ص ٦٩.

(٢) الأمثال العربية لقطاش من ١١٨-١٢٠، الأمثال العربية القديمة ص ٢٠٩.

وعلى الرغم من أهمية هذا الكتاب، إلا أنه لم يطبع سوى مرة واحدة فقط في دائرة المعارف العثمانية في حيدر أباد، باعتناء محمد عبد الرحمن خان، وذلك سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦١ م.

وقد اقتصر العمل في تحقيق هذه الطبعة على نسخ مخطوط المكتبة الأصفية «الأصل» ومقارنتها بنسخة رامفور، ونسخة دار الكتب المصرية.

وقد استأنست بهذه الطبعة وأفدت منها في نسخي مخطوط الظاهرية، لتقدم للقارئ أتم صورة ممكنة للكتاب.

ومخطوط الظاهرية رقمه ٤٨٨٧، وعدد صفحاته ١٨٠، وكل صفحة ١٨ سطراً، وقد كتب بخط نسخ عادي، ويعود تاريخه إلى سنة ١١٠٠ هـ.

أما عملي في خدمة هذا المخطوط فسار على النهج الآتي:

- نسخ المخطوط ومقابلته بالنسخ السابقة الذكر.
 - التعريف بالأعلام والأماكن الواردة في الأمثال.
 - شرح ما غمض من كلمات قد تعمق فهم المثل.
 - تخريج الآيات والأحاديث حيث وردت.
 - تخريج الأمثال من كتب الأمثال وبعض الكتب اللغوية والنحوية.
 - تخريج الأشعار من الدواوين، ومن كتب الأدب واللغة والمجموعات الشعرية.
 - وضع الفهارس الفنية التي تخدم النص، وهي:
فهرس الأعلام، فهرس الشعر، فهرس الأمثال.
 - وأخيراً: يبقى الكمال غائتاً، وما لا يدرك كله لا يترك جله.
- دمشق في: ١/٣/٢٠٠٨ م.

د. كازين صادر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف:

الحمد لله على ما أثلج به صدورنا من برد اليقين، وكساه أعطافنا^(١) من تشریف الإسلام، وأثبت عليه أقدامنا من صراطه المستقيم، والصلاة على مصطفىه من خلقه محمد، وعترته^(٢) الأبرار.

أما بعد: فالتصنيف مضمار تنصب إليه خيل السباق من كل أدب ثم تتجارى، فمن ساط^(٣) بعيد الشاؤ، وساع الخطو تشخص الخيل وراهه، إلى مطهم^(٤) سباق إلى الحلبة هيفاء على القصة، ومن لاحق بالأخريات مطرح خلف الأعقاب، ملطوم عن شق الغبار، موسوم بالسكيت^(٥) المخلف، ومن أخذ في القصد منزل سطة^(٦) ما بينهما قد انحرف عن الرجوين، وجال بين القطرين، فليس بالسابق المفرط ولا اللاحق المفرط، وقد تصدبت للانتصاب إلى هذا المضمار تصدي القاصد بذرعه^(٧) الرابع على ظلمه^(٨)، فتدبرت شعب الفن الذي أنا كائن بصده، وقائم بإزائه، فصادفت الشعب التي هي أمثال العرب خليفة بالليل في صغور^(٩)

(١) عطف الرجل: جانباه من لدن رأسه إلى وركيه. انظر محيط المحيط مادة (عطف).

(٢) العترة: نسل الرجل ورهطه وعشيرته الأذنون ممن مضى وغيره. ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه: «نحن عترة رسول الله عليه السلام ويغفر الله لهما» قال ابن الأثير: لأنهم كلهم من قريش، وكذا في الحديث: «خلفت فيكم القليلين كتاب الله وعترتي» قيل عترة النبي عليه السلام بنو عبد المطلب، وقيل: أهل بيته الأقربون، وهم أولاده وعلي وأولاده. اللسان «عترة».

(٣) ساط: يائس الخرب.

(٤) المطهم: الثام عن كل شيء. والبارغ في الجمال. اللسان «طهم».

(٥) السكيت: آخر خيل الحلبة.... «سكت».

(٦) سطة: وسط القوم والمكان يسطهم وسطاً وسطة: جلس وسطهم.

(٧) قُرْعُه: خُلْفُه وضاق بالامر قُرْعُه ويزأعُه، وضاق به قُرْعَا، ضمت طاقه ولم يجده من اللكروه غلصاً.

(٨) الطلع: مصدر ظلام وهو: داء في قوائم الدابة. وفي المثل: «لا يربح على ظلمك من ليس بمزك أمرك»، أي: لا يربح لشأنك إلا من يمزك حاله.

(٩) الصغر والصغر والصغرا: الليل.

الاعتناء بها، والكدح في تقويم أعنادها، وإعطاء بداهة الوكد^(١) وعلاكلته^(٢) إياها، لما آنتست من تناهي فاقة الأفاضل عن آخرهم، إلى استكشاف غوامضها، والغوص على مشكلاتها، ولاسيا من اتدب منهم لتدريس قوانين العربية وإقراء الكتب الكبار، فناط^(٣) به الرغبة كل طالب، وغشي^(٤) ضوء ناره كل مقبس، ووجه إليه النجعة^(٥) كل رائد، وكم يتلقاك في هذا العصر الذي قرع فيه فناء الأدب وصفر إنساؤه، اللهم إلا عن صرمة^(٦) لايسر^(٧) منها القابض، وصُبابة^(٨) لا تفضل عن التبرض^(٩) من دهماء^(١٠) المتحللين بها لم يحسنوه، متشبعين بها لم يملكوه، من لو رجعت إليه في معنى أسير مثل لقتل أصابعه سدرأ^(١١)، ولا حرت ديباجته^(١٢) تشورأ^(١٣)، أو توقع فأساء جابة فافتضح وتكشف عواره^(١٤)، وأيم الله إنها لمدحضة^(١٥) الأرجل وغيرة الرجال، بها يتخلص الخبث عن الإبريز^(١٦)، وينهاز^(١٧) الناكسون^(١٨) عن ذوي التبريز^(١٩)، ثم هي قصارى فصاحة العرب العرباء، وجوامع كلمها، ونوادر حكمها، وبيضة^(٢٠) منطقتها، وزبنة حوارها، وبلاغتها التي أعربت بها عن القرائح السليمة والركن

- (١) الزُكْد: الهمُّ والقُصْد.
- (٢) العلالة: ما يُتَعَلَّلُ به، وتَعَلَّلَ الرَّجُلُ تَعَلُّلاً: أبى الحجّة وعَمَّكُها.
- (٣) ناط ينوط نَوَاطًا وَيَاطًا: علقه، والشيء: اقتضب براهه لايمشورة.
- (٤) غَشِيَ: أَمَى.
- (٥) النجعة: نَجَعَ الطَّعَامُ أَكَلَهُ وَنَجَّعَ أَكَلَهُ وَيُقَالُ: فَلَانٌ نَجَعَنِي أَي: أَتَمَّلِي عَلَى الْمَثَالِ.
- (٦) الصرمة: القطعة، من فعل صرم أي: قطع وجز.
- (٧) يُسَرُّ: يَبْقَى، وَيُقَالُ: إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتَرَهُ أَي: أَبْقَى شَيْئاً مِنَ الشَّرَابِ.
- (٨) الصُبابَة: البقية من اللبن أو الماء في الإناء.
- (٩) التبرض: أخذ الشيء قليلاً قليلاً، وتبرض الرجل: تبلغ بالقليل من العيش، وفلاناً: أصاب منه الشيء بعد الشيء، والماء: رَشَقَهُ.
- (١٠) الدهماء: العدد الكثير وجماعة الناس.
- (١١) سدرأ: تحيراً.
- (١٢) الدياجتان: الخدان ويقال لهما: الليتان.
- (١٣) تشورأ: يقال: شورته تشور أي: أعجله فخرج.
- (١٤) عوراه: خلله وعيه.
- (١٥) المدحضة: المزلّة يقال: هذه مدحضة القوم أي: مزلتهم.
- (١٦) الإبريز والإبريزي، كلمة فارسية معربة معناها: من الذهب الخالص.
- (١٧) ينهاز: يمتاز أي: ينفصل عن غيره ويتنزل.
- (١٨) الناكسون: المحجمون.
- (١٩) التبريز: التفوق فضلاً وشجاعة.
- (٢٠) البيضة: هي حوزة كل شيء، يقال: فلان يحيط ببيضة الإسلام أي: يحوزته للشه المعنوي، وهو أنها مجتمعة.

البديع إلى ذرابة^(١) اللسان وغرابة اللسن^(٢)، حيث أوجزت اللفظ فأشبع المعنى، وقصرت العبارة فأطالت المغزى، ولوحت فأغرقت في التصريح، وكثّبت فأغنت عن الإفصاح، بله^(٣) الاستظهار بمكانها والتمتع بجانبها عند الانتظام في سلك التذاكر، وإفاضة أزلام^(٤) التناظر، وتذاوق بعض أهل الأدب بعضاً، وإنها للمحافل إذا حُضر بهاء، وللأفاضل متى أوردتها أبهة، وللشرا أنى سلكت أثناءه طلاوة، وللشعر كيف انساق في تضاعيفه متانة، ولأمر ما سبقت أراعي^(٥) الرياح، وتركها كالراسفة^(٦) في القيود بتدارك سيرها في البلاد مصعنة ومصوبة، واختراقها الآفاق مشرقة مغربة، حتى شبهوا بها كل سائر أمعنوا في وصفه، وشارد لم يالوا في نعته فقيدت من أوابدها^(٧) ما أعرض، واقتنصت من شواردها ما أكتب^(٨)، ثم ارتبطها في قرن ترتيب حروف المعجم ارتباطاً جنحت فيه إلى وطاء منهاج أين من عمود الصبح غير متجانف^(٩) للتطويل عن الإيجاز، وذلك أني بويتها فأوردت ما أوله الهمز، ثم قفيت على أثره بما في أوله الباء وهلمّ جرأ^(١٠) إلى منتهى أبواب الكتاب، وفصلت كل باب، فقدمت في باب الهمز إياه مع الألف عليه مع الباء، وفي باب الباء إياها مع الألف على الياثين وهلمّ جرأ إلى منتهى فصول الأبواب، وقد استمررت على مراعاة هذا النمط في أوساط الكلم وأواخرها، ومتى تساوت صدور الأمثال وجاءت شرعاً^(١١) لايلبي بعضها بفضل التقدم على بعض عدلت بالنظر إلى أعجازها فقدمت الأحق فالأحق، وكل كلمة وجدتها متكررة سطرتها كرة واحدة، ثم لم أتعرض لها في سائر مواقعها إلى أن انتهيت إلى أختها التي تطأ عقبها إلا إذا

(١) الذرابة: الصلاح.

(٢) اللسن: الفصاحة.

(٣) بله: عني عن حجته، وتعسف الطريق على غير هداية.

(٤) أزلام: مفردها زلة ويراد بها الرجل.

(٥) أراعي الرياح: أوانئها.

(٦) راسفة: مقيدة.

(٧) الأوابد: القوافي الشؤد ويقال: أبده الشاعر: إذا أنى بالعويص في شعره وما لا يعرف معناه.

(٨) أكتب: ما دنا واجتمع.

(٩) متجانف: مائل عن الحق.

(١٠) هلمّ جرأ: يقال: كان عاماً أول كذا وكذا فهلمّ جرأ إلى اليوم أي: امتد ذلك إلى اليوم. اللسان «جرره»

والزجير: ١٣٦/٢ وهو من الأمثال، وقد ورد في مجمع الأمثال ٤٠٢/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٥/٢.

(١١) شرعاً: سواء.

استكره ذلك وغمض، وقد عنيت في شرحها بإيراد قصصها، وذكر النكت والروايات فيها، والكشف عن معانيها والإنباه على مضاربها والتقاط أبيات الشواهد لها، على أني اشترطت تحريّ الاختصار وتجريد الألفاظ عن الفضلات التي يستغنى عنها في حطّ اللثام عن وجه المعنى، ولا ارتفاع الكتاب محيطاً بهذه النعوت كلها سمّيته «المستقصى في أمثال العرب»، وكأنني بالعالم المنصف قد اطّلع عليه فارتضاه وأجال فيه نظرة ذي علق^(١) ولم يلتفت إلى حدوث عهده وقرب ميلاده لأنه إنما يستجيد الشيء ويستزله لجودته وردائه في ذاته لا لحدوثه وقدمه، وبالجاهل المشطّ قد سمع به فسارع إلى تمزيق فروته وتوجيه المعاب إليه، ولما يعرف نبعه من غربه^(٢) ولا سقره^(٣) من خبره^(٤)، ولا عجم^(٥) عوده ولا نفص تهائمه^(٦) ونجوده^(٧)، والذي غره منه أنه عمل محدث لا عمل قديم، وحسب أن الأشياء تتقد أو تبهرج لأنها تليدة أو طارفة^(٨)، والله درّ من يقول:

إذا رضيت عني كرام عشرين فلأزال غضباناً علي لثامها^(٩)
وليبد حيث يقول:

فلإن تلك داعر رئت قواها فلإني واثق بيني زياد^(١٠)

(١) علق: عمة، ونظرة ذي علق: مثل يعني من ذي حب.

(٢) النبع والغرب: نوعان من الشجر.

(٣) الشُّقر: الكذب، كما في مثل: «جاء الشُّقر والبُقر وبينات غير» كما صرح الميداني.

(٤) الحزب: ذكر الحبارى.

(٥) عَجَم: امتحنه وخبر صلابته من رخوته.

(٦) التهائم: الأماكن المنصوبة إلى البحر.

(٧) النجود: مفردها النجد وهو المرتفع من الأرض.

(٨) التالد: هو المال القديم الأصلي الذي وُلدَ عندك وهو نقيض الطارف.

(٩) الشعر لأبي العيئة في ديوانه ٤٩، وبيع الأبرار ٤٣١/٢، زهر الآداب ٢٨٥/١، جمع الجواهر ٢١٤، محاضرات

الأدباء ٣٩٧/١، الديارات ص ٩١، المنتخب في كتابات الأدباء وإرشادات البلغاء ص ١٣٢، وقد غناه إسحاق الموصلي.

(١٠) الشعر في ديوانه ص ٣٥٠، وفيه: «داعر» بدل «داعر».

فصل في تفسير المثل:

المثل في لغة العرب بمعنى المثل كالشبه والشبه ونظيرهما البَدَل والبَدَل والنَّكْل والنَّكْل للشجاع الذي يتكل أعداءه، ثم سميت هذه الجملة من القول المقنعة من وسلها أو الموصلة بذاتها، المتسمة بالقول، المشتهرة بالتداول: مثلاً لأن المحاضر بها يجعل موردهما مثلاً ونظيراً لضربها، فإذا قال للمُفَرِّط في طلب حاجته عند إمكانها ثم طلبها بعد فواتها «الصيف ضيَّعت اللبن»، فقد جعل قصة دختنوس مثل قصته، ونزلها منزلة واحدة، وتصورهما بصورة فردة، ولهذا ترك تاء «ضيَّعت» على كسرتها، وهكذا جميع الأمثال لا يجوز تغييرها ويجب أداؤها على طيها.

والأمثال يتكلم بها كما هي، فليس لك أن تطرح شيئاً من علامات التانيث في «أطرى فإنك ناعلة» ولا في «رمتني بدائها وانسلت» وإن كان المضروب له مذكراً، ولا أن تبدل اسم المخاطب من عقيل وعمرو في «أشأت عقيل إلى عقلك» و «هذه بتلك فهل جزيتك يا عمرو»، والتمثّل تطلّب المائلة كالتعهد والتوقع والتوكف بمعنى تطلّب العهد والوقوع والوكيف، ولهذا تمثّلت حاتماً أجود من تمثّلت به كتعهدته وتوقعته وتوكفته والضرب البيان من قولك: ضرب له موعداً أي: بيّنه.

سَمَاءُ الْخَزَالِ الْخَزِينِ

«باب الهمزة»

الهمزة مع الألف

- [١] أَبْلُ مِنْ حُتَيْفِ الْحَنَاتِمِ^(١): أي أحذق برعية الإبل ومصلحتها.
- وهو أحد بنى حُتَيْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٢) ويقال لهم الحناتيم، قال يزيد بن عمرو «بن قيس بن الأحوص»: «الطويل»
- لَتَبِكِ النِّسَاءُ الْمَرْضَعَاتُ بِسُحْرَةٍ وَكِيعاً وَمَسْمُوداً قَتِيلَ الْحَنَاتِمِ
ومن آبائه^(٣): إن ظمأ^(٤) أبله كان غيباً^(٥) بعد العشر^(٦).
- ومن كلماته: «من قاط الشرف وترتع الحزن وتشتي الصَّيَّانُ فقد أصاب المرعى»^(٧).
- وسئل عن أفضل مرعى فقال: خياشيم الحزن^(٨) والصَّيَّانُ، قيل: ثم أي؟ قال:
أزهى^(٩) أجلى أنى شئت، أجلى^(١٠) موضع، والإزهاء إنبات الزهو [أي: النور].

- (١) جمع الأمثال ٨٦/١، أمثال السدوسي ٦٦، سوائر الأمثال ٥٧، جهرة الأمثال ٢٠٠/١، أيضاً: نهار القلوب ص ٢٠٣، وأيضاً شرح المقصل ٩٤/٦، مقاييس اللغة ٤٠/١، وفي الميداني والسوائر للأصفهاني زيادة.
- (٢) وكان حُتَيْفٌ شديد الكبر والفخر أيضاً حتى قيل: «أباي من حنيف الحناتيم».
- (٣) أبل بأبل إبالة، مثل شكس شكاسة، فهو أبل أي: حاذق بمصلحة الإبل. اللسان «أبل».
- (٤) الظمئ: الوقت ما بين الشرين قل أم كثر، والعرب تقول: أقصر من ظمئ الجمل لأن ظمأه لا يطول. شرح الفصح ص ٥٤٢.
- (٥) الغيب: هو أن ترد الإبل يوماً وتدع يوماً. وغيب: أجل صحيح يدل على زمان وقته فيه. اللسان «غيب»، المقاييس ٣٧٩/٤ «غيب».
- (٦) العشر: أن ترد الإبل الماء يوماً وتدعه ثمانية أيام ثم ترد اليوم العاشر. شرح الفصح ص ٥٤١.
- (٧) يُنظر القول في جمع الأمثال ٨٦/١، ونهار القلوب ٢٠٣ ومعجم البلدان ٢/٢٥٤.
- وقاط المكان: أقام به في الصيف، وقد ورد في الأصل «قاط» بتصحيح من الناسخ. الشرف: المكان المرتفع الذي يشرف على ما حوله، وهو في بلاد بني عامر، وترتع الموضع: أقام به زمن الربيع والحزن: ما غلظ من الأرض وهو من زبالة مصعداً في بلاد نجد، وتشتي المكان: أقام به شتاء. الصَّيَّانُ أرض غليظة دون الجبل كانت لبني حنظلة. معجم البلدان ٣/٤٢٣.
- (٨) خياشيم المكان: أطرفه، والجبل، أنوفه.
- (٩) في الدرة الفاخرة ص ٧٢: «أزها، ويروى: إزَّعها أَجَلُ أنى شئت.
- (١٠) أَجَلُ: مرعى معروف في طريق البصرة معجم البلدان ١٠٢/١ وفيه نسب القول خطأ لبنت الحسن وأظه تحريفه.

وقد حكاه بعضهم عن بنت الحُثَـثِ (١) وروى: أراها أجلى أنى شئت أي: أرى الإبل (٢).

[٢] ... من مالك بن زيد مناة (٣) كان على كونه مُحَقَّقاً أبِلَ أهل زمانه، وله: «الرجز».

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُفْتَعِلٌ مَا كُنْدَا تُورِدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلَ
وذلك أنه بنى على امرأة واشتغل بالإعراس بها، فأورد أخوه سعد الإبل وأخل
بالرفق بها، وحسن القيام بإيرادها، فعاب عليه ذلك وقيل: أوردتها سعد ومالك في صفة
فقال: «سعد»:

يَطْلُ يَوْمَ زِدَهَا مُرْعَفَرًا وَهِيَ خَنَاطِلُ تَجْمُوسُ الْخَضَرِ (٤)

فقال له امرأته وهي النوار بنت جُدِّ بن عدي: أجب أخاك، فأرتج عليه، فلحقته هذا البيت.

[٣] آخر البز (٥) على القلوص (٦): أسر مالك بن كومة وعمرو بن الزبان الذهليان
كُتَيْفَ بن زهير التغلبي فاحتقا (٧) فيه فحكاه فقال: لولا مالك لكنت في أهلي،
فلطمه عمرو. وكان مالك امرأ حليماً، فقال لكُتَيْفَ: جعلت فداك لك وهو مائة
بغير بلطمة عمرو وجَزَّ ناصيته (٨) وخلاه وقال كُتَيْفَ: اللَّهُمَّ إن لم تصب بني زبان
بقارعة (٩)، لا أصلي لك صلاة أبداً، فضرب الدهر ضربانه، حتى دلَّه خَوْتَعَةُ

(١) هي هند بنت الحُثَـثِ بن حابس بن قريظ ... /... كانت ذات فصاحة وحكمة وجواب عجيب، وكانت
ترد إلى سوق عكاظ. بلاغات النساء ص ٥٨.

(٢) ورد قولها في معجم البلدان ٢/٢٥٥ منسوباً لها وهو دون نسبة في الدرّة الفاخرة ص ٧٢.

(٣) في مجمع الأمثال ١/٨٦، جهرة الأمثال ١/٢٠٠، الدرّة الفاخرة ١/٧٢، التمثيل والمحاضرة ص ٣٣٦.

(٤) وكان سبط «ولد الابن أو الابنة» نعيم بن مرة.

(٥) انظر مظانّ التل نفسها، وفي نهاية الأرب ٣/١٧، ذيل الأمالي ص ٢٩، وطبقات الجُمُحِي ١/٣٠، واللسان
والنتاج «خنطل».

(٦) أمثال الفضل الضبي ص ١٣٤، مجمع الأمثال ١/٧٨، جهرة الأمثال ١/١٣٤، الدرّة الفاخرة ١/٢٤٢، زهر
الأكم ١/٧٠، أمثال المجهول ص ٣٤، وأيضاً اللسان «دحم» وصاحب التل هو الزبان الذهلي، ويقال عند
آخر العهد بالتي «وانقطاع أثره».

(٧) الرِّزُّ: الثياب، وأيضاً: السلاح.

(٨) القلوص: من التوق الفتية الشابة.

(٩) احتقا: اختصاً.

(١٠) الناصية: مقدّمة أعل الرأس.

(١١) القارعة: المصيبة.

رجل من بني غفيلة بن قاسط^(١) عليهم، وهم في إبلهم، فجمع لهم ثم أناهم، فقال له عمرو: إن في خدي وفاة^(٢) من خدك، فخذ لطمتك، فأبى وضرب أعناقهم، وجعل رؤوسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم تسمى: الدَّهِيْمَة فراحت إلى بيت الزبان، فرأى المخلاة فقال: أصاب بني بيض نعام، ثم أهوى بيده فيها فإذا هو برأس فقال: ذلك يريد أن هذا آخر ما كان بنوه يجيئون به من أسلاب الناس وبزهم فلا يز بعده يضرب مثلاً في التأسف على انقطاع الأمر.

[٤] ... الدواء الكي: لأنه إنما يقدم عليه بعد أن لا ينفع كل دواء، وقيل: آخر الطب، وقيل: آخر الداء العيا «أي» إذا أعضل وأبى قبول كل دواء حسم بالكي آخر الأمر، وقائله لقمان بن عاد وذلك أنه أقبل ذات يوم فينا «هو»^(٣) يسير إذ أصابه أوام^(٤) فهجم على مظلة في فئانها امرأة تداعب رجلاً فاستسقى، فقالت المرأة: اللين نبغي أم الماء؟ فقال: أيها كان ولا عدا^(٥)، قالت: أما اللين فخلفك والماء أمامك، قال: المنع كان أوجز، فنظر إلى صبي يبكي، ويستسقي فلا يُكترث له، ولا يسقى فقال: إن لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة دفعتموه إلي فكففته، قالت: ذلك إلى هاتئ وهاتئ زوجها، قال: أو هاتئ من العدد^(٦)؟ ثم قال: من هذا الشاب فإنه ليس بيعلك؟ قالت: أخي، قال: رب أخ لك لم تلده أمك، ثم نظر إلى أثر يد زوجها في قتل الشعر في البناء فعرف أنه أعسر فقال: تكلت الأعيسر أمه لو يعلم العلم لطال غمه.

فدعرت المرأة فعرضت عليه الطعام والشراب فأبى وقال: المبيت على الطوى، حتى أنال به كريم المثوى خير من إتيان ما لا يهوى، ثم مضى فإذا هو برجل يسوق إبله ويقول: «الرَّجَز»

(١) هو أحد بني غفيلة بن قاسط بن حنبل بن أفضى بن دعى بن جديلة بن أمد بن ربيعة. سوائر الأمثال، ص ٢٠٧، الدرر الفاخرة ١/ ٢٤٠.

(٢) في الدرر الفاخرة ١/ ٢٤٠ وفاة من. وفي سوائر الأمثال ص ٢٠٨ «وفاة من».

[٤] جهرة الأمثال ١/ ٩٧، جميع الأمثال ١/ ٢٩٢، واللسان «لوي» وفي أمثال المجهول ص ٣٣ وجرهرة اللغة ١/ ١٢١ «آخر الداء الكي»، وأيضاً وفي الخزانة ٥/ ١٢٢ «آخر الطب الكي».

(٣) هو لقمان بن عاد بن ملطاط، معتر جاهلي قديم زعم أنه عاش عمر سبعة سنون. أعلام ٥/ ٢٤٣.

(٤) الأوام: العطش، وقيل: حره، وقيل: شدة العطش. اللسان «أوم».

(٥) العدا: البعد وكذلك العداء وقوى عدى: متباعدون. اللسان «عداء».

(٦) العدد من الإنسان: سنو عمره التي يمدها.

رُوحِي إِلَى الْحَيِّ فَإِنَّ نَفْسِي رَهِيْنَةً فِيهِمْ بِخَيْرِ عِمْرَسٍ^(١)
 حُسْنَاءُ الْمُفْلَقَةِ ذَاتِ أُنْسٍ لَا يَفْتَرَى الْيَوْمَ قَامِ بِأَيْسٍ
 فتهف به: يَا هَانِي يَا هَانِي، وقال:
 يَا ذَا الْبُجَادِ^(٢) الْحَلِيكَةَ وَالزَّوْجَةَ الْمُفْتَرَكَةَ
 عِشْ رُوْنَدَا إِيْلَكَ^(٣) لَسْتُ لِمَنْ لَيْسَ^(٤) لَكَ^(٥)

قال هاني: نُوْر نُوْر لله أبوك! قال لقمان: علي التنوير وعليك التغيير، كل امرئ في أهله أمير، إني مررت بامرأتك تغازل رجلاً زعمته أخاها ولو كان أخاها لجلى عن نفسه وكفاها الكلام. قال هاني: كيف علمت أن المنزل منزلي؟ قال: عرفت عقائق^(٦) هذه النوق في البناء، ويو^(٧) هذه الخلية^(٨) في القناء، وسقب^(٩) هذه الناب^(١٠) وأثر يدك في الأطناب^(١١)، قال: فما الرأي؟ قال: أن تقلب الظهر بطناً والبطن ظهراً حتى يستبين لك الأمر أمراً، قال: أفلا أعالجها بكيّة توردها المنية؟ قال: «آخر الدواء الكي» يُضرب في من يستعمل في أول الأمر ما يجب استعماله في آخره، ومن روى: «آخر الداء الكي» فهذا المثل يضرب في أعمال المخاشنة مع العدو إذا لم يجد معه اللين والمداواة.

(١) الجرس: امرأة الرجل.

(٢) البجاد: كساء مخطط من أكسية العرب يشتملون به. ج بُجْد.

(٣) في مجمع الأمثال: «ليت».

(٤) انظر الأبيات في مجمع الأمثال ٢٩٢/١، والشرط الأخير م سقط من الأصل، مستدرك من النسخين.

(٥) أي: إيلك، وفي مجمع الأمثال: «إيلك».

(٦) العقائق: واحدها عقيقة، وهي في الشر الذي يكون عل رأس الصبي حين يولد، وجعل الزُّخْمَشْرِي الشعر أصلاً والشاة المذبوحة مشتقة منه. وإنا سميت تلك الشاة التي تذبح في تلك الحال عقيقة لأنه يعلق عنها الشعر عند الذبح. اللسان «عقق».

(٧) الو: ولد الناقة وجلد الحمار يمشي ثاماً أو تبناً فيقرب من أم الفصيل إذا فقدت ولدها بلبح أو غيره. اللسان «باء».

(٨) الخلية: الناقة المطلقة من المَقال.

(٩) السقب: ولد الناقة، ولا يقال للأُنثى سَقَبَة.

(١٠) الناب: الناقة المسنة، وسُئبت بذلك لطول نأجها.

(١١) العنطب: جبل طويل يُشد به سُراقق البيت.

[٥] أَخْرُهَا أَقْلَهَا شَرِبًا: الضمير للإبل أي ما تأخر ورودُه منها قل نصيبه من الماء، يضرب في الرأي المبطل.

[٦] آقَةُ المروءة خُلْفُ الموعد: عن عوف الكلبى.

[٧] أَكَلُ الدَّوَابِ بِرِذْوَةٍ^(١) رَغَوْتُ^(٢): أي مرضع، قاله بنت الخس^(٣)، يضرب للنهم الذي لا يشبع.

[٨] ... من السُّوس: قيل لخالد بن صفوان بن الأهم^(٤): كيف ابنك؟ قال: سيد فتيان قومه ظرفاً وأدباً. قيل: فكم ترزقه كل شهر؟ قال: ثلاثين درهماً، قيل: وأين يقع منه الثلاثون، هلّا تزيد وأنت تستغل ثلاثين ألفاً؟ قال: لثلاثون أسرع في هلاك مالي من السوس بالصيف في الصوف^(٥) فحكى كلامه للحسن البصري^(٦)، فقال: أشهد أن خالدًا عيبي لرشدة^(٧).

[٩] ... مِنَ الْقَارِ.

[١٠] ... مِنَ الْفِيل: قال: «الطويل»

[٥] جمع الأمثال ٤١/١، جهرة الأمثال ٨١/١، أمثال ابن سلام ص ٢١٥، ٢٣٩ زهر الأكم ٧١/١، واللسان «شرب» وفي جهرة الأمثال زيادة وافية، والشَّرب: الحظ من الماء.

[٦] أمثال المجهول ص ٧١، جمع الأمثال ٥٩/١، أمثال ابن سلام ص ٧١، فصل المقال ص ٨٥.

[٧] أمثال المجهول ص ١٩، اللسان «رغت»، أساس البلاغة «رغت» للمخصص «رغت».

(١) الرِّذْوَنُ والبُرْذَوَنُ: الدابة، أو دابة الحمل الثقيلة البطيئة، أو الفرس غير الأصل والآنثى برذونة (ج) براذين. اللسان «برذن».

(٢) الرغوث: لاتكاد ترفع رأسها من العلف.

(٣) انظر ترجمتها في المثل رقم ٩١.

[٨] جمع الأمثال ٨٦/١، جهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠١ الدرة الفاخرة ٧٣/١ التمثيل والمحاضرة ص ٣٧٩، وثبار القلوب ص ٦٧٩ وفي الميداني: «إنها قال الحسن ذلك، لأن بني نعيم معروفون بالبخل والنهم».

(٤) هو خالد بن صفوان التميمي م ١٣٣هـ أحد فصحاء العرب وحكائهم المشهورين كان يجالس عمر بن عبد العزيز، وهشام بن عبد الملك وله أخبار كثيرة في أدب السمر. الأعلام ٢٩٢/٢، أمالي المرتضى ١٧٢/٤، نكت الحميان ص ١٤٨.

(٥) القول موجود في مظان المثل نفسه.

(٦) هو الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد ٢١٥-١١٠هـ/٦٤٢-٧٢٨م كان إمام أهل البصرة، وحبس الأمة في زمنه. الأعلام ٢٢٦/٢، وقد أسقطت كنيته من الأصل.

(٧) ولد لرشدة: أي أنه كان لنكاح صحيح، كما يقال لفسد: ولد زنية وغية.

[٩] جهرة الأمثال ٢٠١/١، الدرة الفاخرة ٦٩/١.

[١٠] جمع الأمثال ٨٦/١، الدرة الفاخرة ٦٩/١، ٧٣ جهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠١.

وَيَأْكُلُ أَكْلَ الْفَيْلِ مِنْ بَعْدِ شَبْوٍ وَيَشْرَبُ شَرْبَ الْهَيْمِ^(١) مِنْ بَعْدِ أَنْ يَرَوَى [١١] ... مِنَ النَّارِ.

[١٢] ... حَوَيْتَ: قَالَ جَرِيرٌ^(٢)؛ «الطويل»

تَرَأَى بِهِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ زَاخِرٌ فَأَلْقَى فِي فِي الْحَوْتِ وَالْحَوْتُ أَكْلُهُ^(٣) [١٣] ... مِنْ رَدَاقَةٍ: هُوَ رَجُلٌ أَكُولٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، حَكِي أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَاثِينَ نَعْجَةً فَشَرَبَ لِبَنِيهَا. [١٤] ... مِنْ ضِرْسٍ: وَقِيلَ: مِنْ ضِرْسٍ جَانِعٍ.

[١٥] مِنْ لُقْمَانٍ: هُوَ الْعَادِي^(٤)، وَمِنْ تَكَذِيبِهِمْ: أَنَّهُ كَانَ يَتَغَذَّى بِجُزُورٍ^(٥)، وَيَتَعَشَّى بِأُخْرَى، وَيُرَوَّى وَيَتَخَلَّلُ بِحَوَارٍ^(٦)، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا ذَرَبَتْ مَعْدَتَهُ وَانْطَوَتْ أَمْعَاؤُهُ، وَإِنَّهُ ضَاجِعُ امْرَأَتِهِ يَوْمًا وَقَدْ أَكَلَ جُزُورًا وَأَكَلَتْ فَصِيلًا^(٧) فَمَا قَدَّرَ عَلَى الْإِفْضَاءِ^(٨) إِلَيْهَا، فَقَالَ: كَيْفَ أَفْضِي إِلَيْكَ وَيَبْنِي وَيَبْنِكَ بَعِيرَانِ!

[١٦] أَكُلْ لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلٍ: أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْعِيَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبَيْيِّ^(٩)، وَذَلِكَ

(١) الهيم: الإبل الظباء وقد انفرد الزُّخَرِيُّ بإيراد بيت الشعر.

[١١] جمع الأمثال ٨٦/١، الدرة الفاخرة ٦٩/١، ٧٣ جهرة الأمثال ٢٠١/١.

[١٢] الدرة الفاخرة ٧٢/١، جمع الأمثال ٦٨/١، جهرة الأمثال ٢٠٠/١، أساس البلاغة «حوت»، وفي جهرة الأمثال زيادة.

(٢) هو جرير بن عطية الكلبي البربوعي، من نميم ٢٨٥-١١٠هـ/ ٧٢٨-٦٤٠م؛ أشعر أهل عصره، وكان هجاء مرًا، لم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل. من آثاره: «التنافس»، وديوان شعر. الأعلام ١/١١٩.

(٣) البيت موجود في ديوان جرير «تحقيق: د. نعيان طه» ج ١/ ٩٧٠ برواية مختلفة، وهي:

نَفْسُهُ أَدَى بِحَرِّ فَنَمُهُ وَالْفَاءُ فِي الْحَوْتِ نَاخِلَتْ أَكْلُهُ

[١٣] انفرد الزُّخَرِيُّ بذكره وهو مسقط من الأصل، ومشتبك من نسخة (أ).

[١٤] الدرة الفاخرة ٧٣/١، جهرة الأمثال ٢٠٢/١، مجسم الأمثال ٨٦/١.

[١٥] جهرة الأمثال ٢٠١/١، الدرة الفاخرة ٧٤/١، جمع الأمثال ٨٦/١، نهار القلوب ص ١٦٢.

(٤) من قبيلة عاد.

(٥) الجزور: الناقة التي تُحَرِّثُ وتُقَطَّم.

(٦) الحورل: ولد الناقة ساعة نَمَمُهُ (ج) أحورة، وحيران، وحوران.

(٧) الفصل: ولد الناقة إذا فُصِّلَ عن أمه.

(٨) الإفضاء: المجاعة.

[١٦] جمع الأمثال ٤٢/١، جهرة الأمثال ١٣١/١، فصل المقال ص ٢١٣، أمثال بن سلام ص ١٤٢، أمثال المجهول ص ٣٤، الرسيط في الأمثال ص ٤٢، أمثال الضُّبَيْيِّ ص ٦٥، الفاخر ص ٦٨، الألفاظ الكتابية ص ٢٧، العقد الفريد ٤٦/٣. وفيها كلها، عدا ابن سلام، رَدَّ اللَّحْلُ بلفظه التالي: «أَكُلْ لَحْمِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلٍ» وفي الفاخر، وأمثال المُفْضِلِ الضُّبَيْيِّ زيادةً وأقية.

(٩) لم ألقَ على ترجمة له.

وذلك أن ضرار بن عمرو^(١) وأبا مرحب البربوعي^(٢) اختصما عند النعمان^(٣)، فنصر العيار ضراراً وكان ذات بينهما غير صالحة، إلا أنه من أسرته فقال النعمان: أنتصره وهو مناوئك؟ فقال ذلك، فقال النعمان: لا يملك مولى لمولى نصرأ^(٤)، يضربه من ينال من قريبه، ويغضب له عند نيل غيره منه.

[١٧] أَلَفَ مِنَ الْحُمَى^(٥).

[١٨] ... من حمام مكّة^(٦) قال المعجاج^(٧): «الرجز»

وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتَ غَيْرِ السُّرُومِ قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحَمِ^(٨)

أراد: الحمام، قرّختم^(٩) وقد ذكرت أوجه توخيمه في شرح أبيات الكتاب.

(١) هو ضرار بن عمرو الغنوي، سيّد بني ضبّة بني ضبّة في الجاهليّة. الأعلام ٣/ ٢١٥.

(٢) لم أقم على ترجمة له.

(٣) هو النعمان بن النضر م نحو ٣٢٢٣ هـ/ ٣١٢ م، من ملوك آل غسان في الجاهليّة. الأعلام ٨/ ٣٨.

(٤) وهذا القول ذهب مثلاً أيضاً.

[١٧] اللدة الفاخرة ١/ ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٨٧، جهرة الأمثال ١/ ٢٠٢.

(٥) الحمى والخمّة: عِلّةٌ يَسْتَعِزُّ بِهَا الجسم، من الحميم وهو العزّوب ويضرب بها القتل في الألف، لأنها تُلَازِمُ العليل، فإذا ما احتسّى وتداوى خَفَّتْ فَيُظَنُّ أَنَّهَا فَارَقَتْهُ، فَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَعُودَ إِلَيْهِ.

[١٨] مثال الأمثال ١/ ٢٩٨، جهرة الأمثال ١/ ١٩٩، زهر الأكم ١/ ٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٨٧، نهار القلوب ص ٦٧٩، الحيوان ٣/ ١٩٢ وفي زهر الأكم زيادة.

(٦) وللمثل رواية أخرى: «أَمِنُ مِنْ حَمَامِ مَكَّةَ» و«أَلَفَ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ».

(٧) هو عبد الله بن رومية السعديّ النجفي م نحو ٩٠ هـ/ ٧٠٨ م، راجز مجيّد، من الشعراء، عاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. الأعلام ٤/ ٨٦.

(٨) البيت كما في زهر الأكم:

وَرَبُّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحَمِ
وقد ورد في اللسان «حم» أيضاً بهذه الألفاظ:

وَرَبُّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ

وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتَ غَيْرِ السُّرُومِ

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحَمِ

وانظر الديوان ١/ ٤٥٢.

(٩) جاء في اللسان: «فإنها أراد الحمام فحذف الميم وقلب الألف ياء، قال أبو إسحاق: هذا الحذف شاذٌّ لا يجوز أن يقال في الحمام الحمر، تردّ الحمار، فأما الحمامُ هنا فإنها حذف منها الألف فبقيت الحميم، فاجتمع حرفان من جنس واحد فلهذه التضعيف، فأبدل من الميم ياء، وذلك لتقل التضعيف.

[١٩] من غُرَابٍ عُقْدَةٍ^(١): لَأَتَصَرَّفَ عَلَى أَنَّهَا عَلِمَ لَأَرْضِي بَعِينَهَا كَثِيرَةَ التَّخَلُّ،
فَالثَّانِيَةُ وَالْعَلَمِيَّةُ يَأْيَانُ صَرْفَهَا، وَتَصَرَّفَ عَلَى أَنَّهَا «اسم» كُلُّ أَرْضِي غَضَبِيَّةٍ^(٢)،
وَالْعُقْدَةُ: الْكَلَالَةُ الْكَافِي لِلْإِبْلِ، وَمِنْهَا قِيلَ لَمَّا فِيهِ بَلَاغُ الرَّجُلِ وَكَفَايَتُهُ مِنَ الْعَقَارِ:
عُقْدَةٌ. وَالْغُرَابُ إِذَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ أَلْفَهَا.

[٢٠] ... مِنْ كَلْبٍ.

[٢١] آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ: مِنَ الْأَمَانَةِ، لِأَنَّهَا تُؤَدِّي مَا تُؤَدِّعُ.

[٢٢] ... مِنَ الظُّبْيِ بِالْحَرَمِ: مِنَ الْأَمْنِ.

[٢٣] ... مِنْ تَحَامٍ مَكَّةَ: قَالَ كُنْزٌ حَزَةَ^(٣): «الْخَفِيفُ»

يَأْمَنُ الظُّبْيُ وَالْحَتَامُ وَلَا يَأْمَنُ أَلِ الرَّسُولِ عِنْدَ الْمَقَامِ^(٤)

وَقَالَ عُقْبَةُ الْأَسَدِيِّ^(٥): «الْكَامِلُ»

مَا زَالَ مُذْ جَجَجَ بِمَكَّةَ مُلْجِدًا فِي حَيْثُ يَأْمَنُ طَائِرٌ وَحَمَامٌ^(٦)

[١٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/١٩٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٨٧، الدُّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ١/٧٠، زَهْرُ الْأَكْمِ ١/٨١، وَابْنُ فِي
اللسان «عقد»، وَالْمُخَصَّصُ ١/١١٦، وَالْمَقَائِيسُ ٤/٨٨، وَثَارُ الْقُلُوبِ ص ٦٧٠.

(١) عقدة: اسم أرض كثيرة الشجر، وقيل: كل أرض غصبة عقدة.

(٢) أي: أن عقدة، إن جعلت مكاناً بعيه، لم تصرف للعلمية، وإن جعلت اسماً للمكان المخصب مطلقاً
صرفت. وقد أسقطت كلمة «اسم» من الأصل، واستلذت من التسخين.

[٢٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٢٠٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٨٧، وَالدُّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ١/٧٠ أي: أن الكلب فقط دون سائر
الحيوانات يتبع صاحبه أنى مضى.

[٢١] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٨٧، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/١٩٩، الدُّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ص ٦٩، وَفِي ثَارِ الْقُلُوبِ ص ٧٤٣، وَنَهَايَةُ
الْأَرْبَابِ ١/٢١٣. وَفِي جَهْرَةِ الْأَمْثَالِ زِيَادَةٌ.

[٢٢] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٨٧، الدُّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ١/٦٩ وَهِيَ رَوَايَاتُ أُخْرَى: «آمَنُ مِنَ ظُيِّ الْحَرَمِ» وَ«آمَنُ مِنَ ظُيِّ بِالْحَرَمِ»..

[٢٣] رَاجِعُ مَقَانِ الْمَثَلِ رَقْمُ ١٨٥ نَفْسَهَا.

(٣) هُوَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ م ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م شَاعِرٌ مَشْهُورٌ، مِنْ غِلَاةِ الشَّيْعَةِ. الْأَعْلَامُ ٥/٢١٩.

(٤) دِيوَانُ كَثِيرٍ ص ٢٣٧.

(٥) هُوَ عُقْبَةُ بْنُ هَيْبَةَ الْأَسَدِيِّ، شَاعِرٌ غَضْرُمِيٌّ، وَلَهُ أَخْبَارٌ مَعَ مَعَاوِيَةَ، وَيُطَالَى عَلَيْهِ اسْمُ عَقِيَّةٍ تُصَغَّرُ. اللَّالِئُ،
١٤٩، الْحَيَوَانُ ٣/١٩٢ «حَاشِيَةٌ».

(٦) الْبَيْتُ فِي الْحَيَوَانِ ٣/١٩٢، وَقَدْ قَالَهُ الشَّاعِرُ لَابِنُ الزُّبَيْرِ، وَفِيهِ «حَرَمًا» هُوَضُ «مُلْحَدًا».

وقال النَّابِغَةُ^(١):

«البيط»

والمؤمن العائذات الطير ينسحها رُجْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنْدِ^(٢)

[٢٤] آنس من الحمى.

[٢٥] ... مِنَ الطَّيْفِ^(٣).

[٢٦] ... آهَةٌ وَابِيهَةٌ: أي: حصبة وجدري، يضرب في دعاء الشر.

الهمزة مع الباء

[٢٧] أَبَايَ مِنْ خُنْفِ الْحَنَاتِ^(٤): من البأ وهو العجب والكبر، وكان لا يكلم أحداً حتى يبدأه بالكلام، لشدة بأوه.

[٢٨] مَنْ جَاءَ بِرَأْسِ خَاقَانَ: هو ملك من ملوك الترك، ظهر على أرمينية وغلظت نكايته، وقتل عاملها هشام بن عبد الملك^(٥)، فجهز إليه سعيد بن عمرو الحرشي^(٦) في جيشٍ فأوقع به، وفُضَّ جموعه، واحتز رأسه وجاء به هشاماً ففخَّم شأنه وفخر

(١) هو زياد بن معاوية الذبياني م نحو ١٨ ق هـ / ٦٠٤ م شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كانت تضرب له قبة من جلد أحر بسوق عكاظ فيقصده الشعراء لعرضي شعرهم عليه. الأعلام ٥٥/٣.

(٢) ديوان النابغة الذبياني «تحقيق د. فيصل - دار الفكر» ٢٠، والحيوان ١٩٢/٣. المؤمن: الله. العائذات: عاذت بالحرم. الغيل: مكان. والسند: سند الجبل.

[٢٤] جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ١/٨٧، سوائر الأمثال، ٣٤١، اللسان «أنس» وفي المجمع واللسان: «أنس من حمى الفين» والفين: موضع أهله يجمعون كثيراً.

[٢٥] مجمع الأمثال ١/٨٧، جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، سوائر الأمثال ٣٤١، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١. (٣) طاف الخيال به طوفاً وطيفاً: ألم به في النوم.

[٢٦] مجمع الأمثال، وفيه: «آهة وسيهة»، وأمثال أبي عكرمة، وفيه: «آهة أمية»، وفيها زيادة وافية. الآهة: التآوه والتراجع، وقال بعضهم: الحصة. والآمية: الجدري، يعني: جدري الغنم وقد أسقطت منها همزتها فأصبحت ميهة.

[٢٧] مجمع الأمثال ١/١١٦، جهرة الأمثال ١/٢٤١، الدرة الفاخرة ١/٨٠.

(٤) من البأ: الفخر والكبر، ومثله البأي وبأى: أكثر كبراً وكان حنيف إلى كبره، خيراً بالابل بصيراً بها، فقيل: «أبل من حنيف الحنانم»، كما مر في المثل ١٥، ودلالاً ماهرًا، فقيل: «أدل من حنيف».

[٢٨] مجمع الأمثال ١/١١٦، ١٧٠ جهرة الأمثال ١/٢٤٢، الدرة الفاخرة ١/٨٠، وفيه إحالة من حمزة الأصهباني إلى كتاب «الفاخر»، غير أننا لم نجده في النسخة المطبوعة بتحقيق الطهاري والنجار - سنة ١٩٦٠هـ.

(٥) هو عاشر الخلفاء الراشدين ٧١هـ - ٦٩٠م / ١٢٥هـ - ٧٤٣م كان حسن السياسة، واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام. الأعلام ٨/٨٦.

(٦) هو أحد قواد العرب الشجعان م بعد ١١٢هـ / ٧٣٠م مجمع الأمثال، ولأه ابن هبيرة خراسان. الأعلام ٩٩/٣، وقد ورد اسمه في الأصل مخرّفاً: «الجرشي».

ففخّم شأنه وفخر بذلك حتى تمثّل به.

[٢٩] أباد^(١) الله غضراءهم: أي خيرهم وغضارتهم^(٢) وقيل:

خضراءهم، أي: شجرتهم التي تفرعوا منها، وقيل: أذهب الله نعمتهم وخصبهم، وقيل: سوادهم، لأن الخضرة^(٣) عندهم السواد^(٤)، يضرب في الدعاء على القوم في الاستئصال.

[٣٠] أبخر^(٥) من أسد^(٦).

[٣١] ... من صقير^(٧).

[٣٢] أبخل من الضنين بنائل^(٨) غيره: قال:

رَأَى امْرَأَةً أَصَنَّتْ يَدَاهُ عَلَى امْرِئٍ بَنِيْلٍ يَدٍ مِنْ غَيْرِهِ لَبَنِيْلٌ^(٩)

[٣٣] ... من حُجَابِج^(١٠): ويروى: من أبي حباب، وهو رجلٌ من العرب، كان

لا يوقد [ناراً]^(١١) لئلا يتضيف، ولا يقتبس منها، وإن أوقدها ثم أحس بأحدٍ

[٢٩] جمع الأمثال ١/ ١٠٤، جهرة الأمثال ١/ ١٧٦، أمثال أبي عكرمة ص ٨٥، الفاخر ص ٥٣، الألفاظ الكتابية ص ٢٤٤، واللسان «خضر» و«غضر»، وتاج العروس «خضر».

وفي الفاخر زيادة وأية: ما بين قوسين سقط من الأصل، ومستدرك من نسخة «آ».

(١) أباد الله: أهلك.

(٢) الغضارة: الطين الملازب الحر الذي يتخذ منه الخزف، وتطلق على النعمة والخصب والخير.

(٣) تعني أيضاً: سمّة العيش ونفرتها.

(٤) لأنها ترى من بعيد سواداً.

[٣٠] جمع الأمثال ١/ ١١٨، اللّزة الفاخرة ١/ ٩٢، زهر الأكم ١/ ١٧٧، ثمار القلوب ص ٦٦٨ وفي زهر الأكم زيادة:

(٥) البخر: التنن في الغم وغيره، وغلب على الغم، وفي أساس البلاغة «بخر»: بخرت لنا: طيبت، وعلينا: تننت

(٦) ومن أمثلة العامة: «من يستطيع أن يقول للأسد: أنت أبخر الغم؟»

[٣١] جهرة الأمثال ١/ ٢٥١، جمع الأمثال ١/ ١١٨، اللّزة الفاخرة ١/ ٩٢، زهر الأكم ١/ ١٧٨، ثمار القلوب ص ٦٦٨.

(٧) الصقر: طائرٌ من الجوارح، ويطلق أيضاً على كل ما يصيد من البراة والشواهي.

[٣٢] جمع الأمثال ١/ ١١٤، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٨، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، سوائر الأمثال ص ٧٤.

(٨) يفضن بنائل: يخل بنوال ومال.

(٩) راجع ديوان أبي تمام «طبعة دار المعارف» ٤/ ٤٨٦.

[٣٣] جهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، سوائر الأمثال ص ٧٤، اللسان «حجب»، ثمار القلوب

ص ٨٣٢، المحاسن والأضداد ص ٥٢.

(١٠) ويقال: «أخلف من نار الحباب» أو: «أبي الحباب» و«أخلف من وقود أبي الحباب».

(١١) سقطت من الأصل مستدركة من النسخة «آ».

=

أطفأها فشبّه بناره كل نارٍ لا يتفّع بها، فقليل: نارُ الحجاب وقيل: هو طائر يطير بالليل يترامى جناحه كشعلة نار وقيل: الحجاب: النار المنفدحة من سنايك الخيل عند وطنها الحجارة، قال النابغة^(١):
«الطويل»

تَقْدُ السُّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ وَيُوقِدْنَ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْحَبَابِ^(٢)
وقال أبو حَيَّةَ النميري^(٣):
«الطويل»

يُعْتَرُّ فِي تَقَرُّبِهِ فَلِذَا اتَّحَى عَلَيَّهِنَّ فِي قُفٍّ أَرُئْتُ جِنَادِلَهُ
وَأَوْقِدْنَ نِيرَانَ الْحَبَابِ وَالتَّقَى حَصَى تَرَأَى بَيْنَهُنَّ دَلَالَةً^(٤)
وقال القطامي^(٥):
«الطويل»

يُخَوِّدُ تَحْوِيْدَ النَّعَامَةِ بَعْدَ مَا تَصَوَّبَتِ الْجُوزَارُ قَصْدَ الْمَغَارِبِ^(٦)
أَلَا إِنَّمَا نِيرَانٌ قَنِسٍ إِذَا شَتَوْا لِيَطَارِقَ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحَبَابِ
وقال آخر:

أَوْ صَوْنُ نَارِ حُبَابٍ إِذْ مَا بَدَا فَيَخَالُهُ الْجُفَاءُ ذَاتَ تَسْعُرٍ
«الكامل»

الحجاب: ذباب يطير بالليل كأنه نار، له شعاع كالسراج، ويحكى عن الأعراب أن الحجاب طائر أطول من الذباب في دقة، ويطير فيها بين المغرب والعشاء، كأنه شرار. وقيل: هو البراع، وقيل: هو رجل من مضارب خصفة ومن أبخل الناس. اللسان «حجب».

- (١) سبقت ترجمته في المثل «٢٣».
- (٢) ديوان النابغة الذبياني «تحقيق د. شكري فيصل، دار الفكر» ص ٦١.
- (٣) السلق: مدينة بالروم. وقيل: مكان باليمن نسب إليه الدرود السلوقية. الصفاح: حجارة عراض.
- (٤) هو الهيثم بن الربيع النميري «م ١٨٣ هـ / ٨٠٠» مجمع الأمثال، شاعر مجيد فصيح راجز، وكان أهوج جباناً بخيلاً وكذاباً. الأعلام ٨ / ١٠٣.
- (٥) ديوانه «تحقيق د. الجبوري، وزارة الثقافة - دمشق» ٧٠-٧١ وللميت الثاني رواية مختلفة بعض الشيء، وهي:
وَأَوْقِدْنَ نِيرَانَ الْحَبَابِ وَالتَّقَى حَصَى تَرَأَى بَيْنَهُنَّ دَلَالَةً
والقَفُّ: الأرض ذات حجارة عظام. أرئت: صرّت. الجنادل: الحجارة الكبيرة.
- (٦) هو عمير بن شيم «م نحو ١٣٠ هـ / نحو ٧٤٧ م»، والقطامي لقبه. وهو شاعر غزل فحل، وأول من لقب: صريح الفوائ. الأعلام ٥ / ٨٨.
- (٧) الديوان ص ٤٩-٥٠ «تحقيق د. السمرائي ومطلوب، دار الثقافة - بيروت، ١٩٦٠ م. وفيه: «نخود» بدل «نخود»، و«اشنوا» بدل «شنوا». نخود: تُسرع.

[٣٤] ... من ذي معنرة^(١): ويروى: من ذي عنرة، وهو الذي إذا سئل أخذ في تليفق المعاذير.

[٣٥] ... من صبي^(٢): يكون في يده أدنى شيء فيشع به.

[٣٦] ... من كلب: لامطعم فيما يناله وإن تعرض له هرش، قال الضحاك بن سعيد الحمذاني^(٣):
«البيسط»

فَرَأْسَةُ الْحِلْمِ فِرْعَوْنَ الْعَذَابِ وَإِنْ يُطَلَّبُ مَذَاءُ فَكُلِّبْ دُونَهُ كَلْبٌ^(٤)

[٣٧] ... من مادر: هو أحد بني هلال بن عامر بن صعصعة^(٥)، سقى إبله ثم سلح في فضلة بقيت في أسفل الحوض ومدره^(٦) بها لتعافه إبل غيره فلا تروه وفيه يقول الشاعر: «الطويل»

لَقَدْ جَلَلْتُ خِزْيَا هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ بَنِي عَامِرٍ طُرّاً بَسْلَحَ مَادِرٍ

فَأَفُّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ الْمَقَاشِيرِ^(٧)

[٣٤] جهرة الأمثال ١/ ٢٤٧، جمع الأمثال ١/ ١١٤، الدرر الفاخرة ١/ ٩٠، سوائر الأمثال ص ٦١.

(١) وهو مأخوذ من قولهم في مثل آخر: «المعدرة طرف من البخل». راجع مظان اللؤلؤ.

[٣٥] جمع الأمثال ١/ ١٢٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٧، الدرر الفاخرة ١/ ٧٥، سوائر الأمثال ص ٦١.

(٢) ويُقال: «أنشع من صبي» و«الأم من صبي» و«أنشع من صبي».

[٣٦] جهرة الأمثال ١/ ٢٤٧، جمع البداني ١/ ١١٤، الدرر الفاخرة ١/ ٩٠، سوائر الأمثال ص ٦١، نثار القلوب

ص ٥٩٠، البيان والتبيين ٣/ ٣٥٥، الحيوان ١/ ٢٢٧. وفي الجمهرة زيادة.

(٣) هو الضحاك بن سعيد، شاعر من همدان. عاصر مروان بن عهدة، وله فيه قصيدة هجاء مروءة، جملة فيها كلباً، ومنها هذا البيت الذي أورد الزمخشري.

(٤) الفصيدة في الحيوان ١/ ٢٥٦، وفي ديوان المعاني ١/ ١٦٩، وفيه: نسبها المكري إلى سعيد بن العاص، ويسبق هذا البيت بيتان هما، وكما في الحيوان:

لَجَّ الْفِرَارُ بِمِروَانَ فَقَلْتُ لَهُ عَادَ الظَّلُومُ ظَلِيباً هُمُ الْكَرْبُ

إِسْنُ الْفِرَارِ وَتَرْكُ الْمَلِكِ إِنْ قُبِلَتْ مِنْكَ الْهُزْنُ فَلَادِيْنٌ وَلَا أَدُبُ

فَرَأْسَةُ الْحِلْمِ فِرْعَوْنَ الْعَذَابِ، وَإِنْ يُطَلَّبُ مَذَاءُ فَكُلِّبْ دُونَهُ كَلْبُ

[٣٧] جمع الأمثال ١/ ١١١، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، الدرر الفاخرة ١/ ٨٦، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، اللسان والتاج

«مدر»، نثار القلوب ص ٢٢٢، نهاية الأرب ٢/ ١٣٦، أساس البلاغة «مدر»، خزنة الأدب ٧/ ٥٢٢، للمحاسن

والأضداد، ٥٢، وفيها كلها زيادات وأقية عدا الجمهرة.

(٥) كان جدًا لمحمد بن حرب الهلالي، صاحب شرطة البصرة.

(٦) مدر: لطيخ، ومن قولهم: «مدر فلان حائطه، إذا طينه».

(٧) البيتان في اللسان والتاج «مدر» دون نسبة، وكذلك في المحاسن والأضداد، ص ٥٢، والخزنة ٧/ ٥٢٣،

وسائر مصادر المثل عدا الجمهرة.

وتحاكم بنو هلال وبنو فزارة إلى أنس بن مدركة الخثعمي، فذكرت بنو فزارة فعل
مادر، وقالت بنو هلال: أنتم أكلتم أير الحمار، وذلك أن فزارياً وتغلياً وكلاهما صادوا
حماراً، وغاب الفزاري فأكله، وخبأ له الجردان^(١)، فأنشأ يأكله ولا يكاد يسيغه، فضحكوا،
فقطن فاختلط السيف وأراد أحدهما على أكله، فأبى، فقتله، فقال الآخر: طاح مِرْقَمُه^(٢)،
فقال الفزاري: وأنت إن لم تلقمه: وفي ذلك يقول الكميث بن ثعلبة^(٣): «الوافر»

نَقَدْتُكَ يَا فَزَارًا وَأَنْتَ شَيْخٌ إِذَا خُبِرْتَ تُخْطِئُ فِي الْخِيَارِ
أَصْبَحَانِيَّةٌ أَوْ مَتَّ بِسَمْنٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ
بَلَى أَيْرُ الْحِمَارِ وَخَصِيَّتَاهُ أَحَبُّ إِلَى فَزَارَةٍ مِنْ فَزَارٍ^(٤)
ويقول سالم بن دارة^(٥): «البيط»

لَأَتَأَمَّنَ فَزَارِيًّا خَلَوَتْ بِهِ عَلَى قَلْوَصِكَ وَابْتَهَا بِأَسْيَارِ
لَأَتَأَمَّنَّهُ وَلَا تَأَمَّنْ بَوَائِقَهُ بَعْدَ الَّذِي امْتَلَأَ أَيْرُ الْعَيْرِ فِي النَّارِ
أَطْعَمْتُمُ الصَّيْتَ جَوْفَانًا مَحَاتَلَةً فَلَا سَقَاكُمْ إِلَّا هِيَ الْحَالِي الْبَارِي^(٦)
فقدى أنس على الهلالين، فأخذ بنو فزارة مائة بعير كان التراهن عليها.

وعن أبي عبيدة أنه كان يضحك تعجباً من تسييرهم المثل ببادر وتركهم ابن الزبير
على إفراط شحه.

وحكى «أبو عبيدة» عنه: أنه قال لرجل دَقَّ في صدور أهل الشام ثلاثة أرماح في قتاله
الحجاج^(٧): «تجنب حربنا فإن بيت المال لا يقوى على مثل هذا وشكا إليه رجلٌ حفا راحلته،

(١) جُردان الحمار وجوفانه: قضيه.

(٢) هو اسم الرجل.

(٣) هو الكميث بن زيد بن خنيس الأسدي ٦٠٥-١٢٦هـ / ٦٨٠-٧٤٤م، شاعر الهاشميين، وهو إلى هذا
عالمٌ، نسبةً، خطيبٌ، فقيهٌ، وفارسٌ، وشجاعٌ. الأعلام ٥/ ٢٣٣.

(٤) الأبيات له في اللسان والتاج «مدر»، والمحاسن والأضداد ص ٥٢، والخزانة ٧/ ٥٢١، ومصادر المثل هذا الجمهرة.

(٥) هو سالم بن مسافع بن عقبة الجشمي، وم نحو ٣٠هـ / ٦٥٠م. شاعر غزرم، أدرك الجاهلية والإسلام.
الأعلام ٣/ ٧٣.

(٦) الشعر في اللسان والتاج «مدر»، والشعر والشعراء ص ٤٠١، والشط ص ٨٦٢، وسائر مصادر المثل هذا الجمهرة.

(٧) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي ٤٠٥-٩٥هـ / ٦٦٠-٧١٤م، قائد، داعية، سفاكٌ، خطيبٌ.
الأعلام ٢/ ١٦٨.

فقال: اخصفها بـهـلب، وارقمها بسبب، وأنجد بها^(١) يرد خصفها، فقال: يا أمير المؤمنين، جئتكم مستوصلاً لا مستوصفاً، قال: فلو تكلف الحارث بن كلدة^(٢) طبيب العرب وحنيف الحناتم آبل العرب ما تكلفه هذا الخليفة من وصف علاج الناقة لعسرت عليها.

[٣٨] ابدأهم بالصراخ بفروا: يضرب فيمن قد أساء لصاحبه فيتخوف لائمه فينحى عليه بالتجنّي ليرضى منه بالسكوت.

[٣٩] أبدى الصريح من الرغبة^(٣): هذا من مقلوب الكلام^(٤)، وأصله: أبدت الرغبة عن الصريح، كقوله: «الطويل»

وَنَحَتَ الرُّغْوَةَ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ^(٥)

[٤٠] أبداً من مُطلقة: أي: أفحش، لأن المرأة إذا طلقت حملها الغيظ على ما قدرت عليه من القذع والبذاء، قال: «الكامل»

كَمَا مُطْلَقَةٌ نَفَتَ الرِّمْعَا^(٦)

[٤١] أبرد من الثلج.

(١) خصف النمل: خرزها ورقمها وظاهر بعضها على بعض. الملب: ما غلظ من الشعر. السبت: جلود البقر وكل جلد مديبخ. أنجد: أتى المرتفع من الأرض.

(٢) هو الحارث بن كلدة الثقفي م نحو ٥٠ هـ / ٦٧٠ م، طبيب العرب في عصره، وأحد الحكماء المشهورين، من أهل الطائف. رحل إلى بلاد فارس رحلتين، فأخذ الطب عن أهلها.

[٣٨] مجمع الأمثال ١/١٠٢، جهرة الأمثال ١/١٩١، أمثال ابن سلام ٢٦٨، تمثال الأمثال ١/١٠١، كتاب الأمثال لمجهول ١٩، أساس البلاغة «فره». وفي الجمهرة والتمثال زيادة.

[٣٩] جهرة الأمثال ١/٢٧، مجمع الأمثال ١/١٠٣، فصل المقال ص ٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٥٩، كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٢، الألفاظ الكتابية ص ٣٩، العقد الفريد ٣/٢٦. وفي الجمهرة والمجمع زيادة.

(٣) الصريح: الخالص من كل شيء. والرغبة: ما يعلو اللب من الزيد.

(٤) في الأصل: مقلوب، والنصوب عن (ب) (ج).

(٥) نسب الميداني الشطر لنضلة، وأورد له ثلاثة أبيات، وقام الشطر هو:

وَلَمْ يَجْشُرْ أَصْهَاتُهُ عَلَيْهِمْ وَنَحَتَ الرُّغْوَةَ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ

[٤٠] جهرة الأمثال ١/٢٥٠، الدرر الفاخرة ١/٧٥.

(٦) جاء في اللسان «رمع»: «وفي مثلي: كما مطلقاً نفث الريمع» يضرِب مثلاً للنادم على الشيء، ويُقال: الخفارة التي تلعب بها الصبيان إذا أدبرت سمعت لها صوتاً، وهي الخفروف.

[٤١] جهرة الأمثال ١/٢٤٥، الدرر الفاخرة ١/٧٥، ٢/٤٤٦، تمثال الأمثال ١/١٠٢، سوائر الأمثال ص ٦١، الألفاظ الكتابية ص ٢٨٦. وفي التمثال زيادة.

[٤٢] ... من جريباء: هي الشمال، وقيل لأعرابي: ما أشد البرد؟ فقال: ريح جريباء في ظلّ «عما» غب سماء^(١).

[٤٣] من حَبَقَر: ويروى: عَبَقَر، وهما: البرد. وعن أبي عمرو: عَبُّ قُر، والعَبُّ: البرد، وأنشد:

وَكَأَنَّ فَأَعَايِبُ قُرِّ بَارِدٍ أَوْ رِيحُ رَوْضٍ مَعَهُ تَنْضَاحُ رِيٍّ^(٢)

[٤٤] ... من حَضَرَسٍ^(٣): ويروى بالكسر، وهو البرد: قال:

وَيَارُبَّ بَيْضَاءٍ مِنَ الْعَطَامِشِ تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِ عَضَارِشِ^(٤)

[٤٥] ... من غِبٍّ^(٥) المطر.

[٤٦] أَبْرُ من العَمَلَس: هو رجلٌ بلغ من بره بأمه حل إليها غبوقاً^(٦) من لبن في عُس^(٧) فصادفها نائمة فكره إنباهاها والانصراف عنها، فأقام مكانه قائماً يتوقع انتباهها، والعس على يده حتى أصبح. وقيل: الذئب، من العملة وهي السرعة، والذئبة

[٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، جمع الميداني ١/ ١١٧، الدرة الفاخرة ١/ ٨٦. وفي الجمهرة والدرة والمجمع زيادة.

(١) العما: السحاب المرتفع. غب كل شيء: عاقبه، والسماء: المطر.

[٤٣] جمع الأمثال ١/ ١١٧، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٥، الدرة الفاخرة ١/ ٨٣، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، اللسان «عقِر» و«عقَر»، وفي المجمع والجمهرة والدرة زيادة.

(٢) البيت في المجمع والدرة، وفي اللسان «عقِر» بدون نية، وفيها: «عقِرِي» نغلا عن رواية محمد بن حبيب. العَبُّ: البرد. والقُرُّ: البرد أيضاً. التَضَاح: ما ترشش من المطر، والَرِيَّ: المطر الخفيف.

[٤٤] جمع الأمثال ١/ ١١٦، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٥، الدرة الفاخرة ١/ ٨٣، سوائر الأمثال ص ٦١، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، واللسان والتاج «عَضَرَس».

(٣) العَضَرَس: البرد، وهو حب النعام، وقيل: ثلج، وقيل: هو الجليد. والعَضَارِس مثله.

(٤) الرجز في المجمع والدرة اللسان والتاج دون نية.

العطامس: جمع عطموس: المرأة الجميلة التامة الخلق. الأشر: تحزير يكون في الأسنان خلقة أو من ضمة.

[٤٥] جمع الأمثال ١/ ١١٧، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، الدرة الفاخرة ١/ ٨٥، نهاية الأرب ١/ ٧٧.

(٥) غِبُّ كل شيء: عاقبه وآخره ومعنى المثل: أبرد من عاقبة يوم المطر. وقد نظم الأحمد أمثال البرد فقال:

مَنْ حَضَرَسٍ أَبْرَدُ أَوْ مَنْ حَبَقَرَ وَجَرِيْبَاهُ هَذَا وَغَيْبُ الطَّيْرِ

[٤٦] جمع الأمثال ١/ ١٤، الدرة الفاخرة ١/ ٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول ص ٤، واللسان والتاج «عملَس»، ونهاية الأرب ٢/ ١٣٥.

(٦) الغبوق: شرب الماء.

(٧) العس: القدح الكبير.

برّة بولدها إذا وضعت لم تبعد عنه إلا مقداراً لا يغيب فيه عن عينها فهي تلازمه حتى تكمل تربته.

وفي مثل آخر: أبرّ من الذئب بولده.

[٤٧] ... من قَلَحَسٍ: وهو رجلٌ من شيبانَ، حجّ بأبيه وهو همّ خرفٌ على عاتقه.

[٤٨] ... من هرة بلغ بها فرط برّها، ومما دي شفقتها أكلٌ أولادها: قال السيد الحميري^(١) في وصف عائشة - رضي الله عنها - حين نصبت الحرب يوم الجمل «السريع»

جاءت مع الأشقيين في هَزْدَجٍ تَزْجِي إلى البصرة أجنادها
كأنّهم في فعلها هِرّةٌ تُريدُ أن تأْكُلَ أولادها^(٢)

[٤٩] أبرماً وقروناً: البرم: الذي لا يدخل في الميسر^(٣) وهو موسر لبخله، والقرون: فعولٌ من قرن بين الشيتين، وأصله: أن امرأة أحد الأبرام استطعمت من بيوت الأسفار، فرجمت بقدر فيها قطع لحم فوضعتها بين يديه وجمعت عليه الأولاد، فأقبل هو يأكل قطعتين قطعتين، فقالت ذلك، يضرب «مثلاً» لبخيلٍ يجر المنفعة إلى نفسه. وانتصاب برماً بفعلٍ مضمرٍ كأنه: كذا تكونُ برماً وقروناً.

[٥٠] أبشر بغزو كَوَلْعِ الذئب^(٤): أي: بغزو متلارك، يضرب في البشارة بخير متصل.

[٥١] ... بها سرك عيني تحتلج: أراد: فإن عيني تحتلج، فاستأنف الكلام، وهو فصيح، يضرب في التبشير بالخير لظهور إماراته.

[٤٧] مجمع الميداني ١/١١٤، جهرة الأمثال ١/٢٤٢، الدرة الفاخرة ١/٨١، نهاية الأرب ٢/١٣٥.

[٤٨] مجمع الأمثال ١/١١٦، ٢/٨٤ جهرة الأمثال ١/٢٤٣، الدرة الفاخرة ١/٨٢، ٣٠٦، زهر الأكم ١/١٨١، الحيوان ١/١٩٧، ٢/٢٦٣، ٧/١٠، عيون الأخبار ٢/٤٧٣.

(١) هو إسحاق بن محمد الحميري ١٠٥٥-١٧٣ هـ/ ٧٢٣-٧٨٩ جمع الأمثال: شاعر إمامي متقدم، مكثر، متعصبٌ لبني هاشم متعصباً شديداً. الأعلام ١/٣٢٢.

(٢) الشبان في ديوانه «محقق شاعر شكر، مكتبة الحياة - بيروت»، ص ١٧٣، وفي الحيوان ١/١٩٧.

[٤٩] مجمع الأمثال ١/١٠٣، جهرة الأمثال ٢/٢٢٠، الدرة الفاخرة ٢/٣٧٤، زهر الأكم ١/٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، والتاج واللسان «برم» و «قرن»، عيون الأخبار ٣/٢٠٣، الأمل ١/١٩.

(٣) الميسر: هو الجزور التي كانوا يتقارمون عليها.

[٥٠] انفرد به الرُّعْشَرِيُّ.

(٤) أبشر: من التبشير، ويكون للخبر والشر، وهو هنا للتبشير بالشر، كالإنذار. الوَلْع: شرب السباع بالسُّتْها.

[٥١] انفرد الرُّعْشَرِيُّ بذكره.

[٥٢] أَبْصَرَ وَنَسَمَ قِدْحَكَ^(١): أي: أعرف قدرك، ووسم القدح: العلامة التي عليه، لتدل على نصيبه، ولكل قدح نصيب معلوم، فللفدح^(٢) نصيب، وللتروام^(٣) نصيبان، وللرقيب^(٤) ثلاثة أنصباء، وللحلس^(٥) أربعة، وللنافس^(٦) خمسة، وللمسبل^(٧) ستة، وللمعل^(٨) سبعة، قال^(٩): «الوافر»

وَلَكِنْ رَهْطُ أُمَّكَ مِنْ شَتِيمٍ فَأَبْصَرَ وَنَسَمَ قِدْحَكَ فِي الْقِدَاحِ^(١٠)
[٥٣] أَبْصَرَ مِنَ الزَّرْقَاءِ: هي من بنات لقمان بن عاد، ملكة اليمامة، واليمامة اسمها الزرقاء، فسميت به البلدة كما قيل في حير، وقيل: اسمها عتر، وهي إحدى الزرق الثلاث أعينها والزباء والبوس، وكانت جديسة^(١١)، وحين قتلت جديس طسماً، استجاش رجل^(١٢) طسمي حسان بن تبع^(١٣) إلى اليمامة، فلما صاروا من جو^(١٤) على مسيرة ثلاث، صعدت الأطم^(١٥) الذي يُقال له: رأس الكلب، فنظرت إليهم وقد استتر كل شجرة تليساً عليها، فارتجزت بقولها: «الرجز»

[٥٢] جهرة الأشال ٧١/١، اللسان «قدح»، المخصص ٧٦/١٢، أساس البلاغة «قدح».

(١) القدح: السهم قبل أن يُراش وينصل، وهو أيضاً سهم المير الذي يستثم به.

(٢) الفدح: السهم قبل أن يراش.

(٣) التروام: الثاني من سهام المير.

(٤) الرقيب: الثالث من قداح المير.

(٥) الحلس: الرابع من سهام المير.

(٦) النافس: الخامس من سهام المير.

(٧) المسبل: السادس من سهام المير.

(٨) المعل: السابع من سهام المير.

(٩) القائل هو جرير، وقد سبقت ترجمته في المثل (١٢).

(١٠) البيئ في ديوانه ٧٨٥/٢ «طبعة دار المعارف»، وفيه: «أهل» بدل «رَهْط»، و«شيم» بدل «شَتِيم».

[٥٣] مجمع الأشال ١١٤/١، جهرة الأشال ٢٤١/١، الدرر الفاخرة ٧٩/١، فصل المقال ص ١٦، كتاب الأشال

لمجهول ص ٤، وأيضاً في العقد القريد ١٣/٣، الخزنة ٢٥٤/١٠، نهار القلوب ص ٤٦٥، معجم البلدان ٤٤٦/٥،

واللسان «بسم»، والاختيارين ص ٢٧٣، نهاية الأوب ١٣٩/٢، ومروج الذهب ٢/٢٧١.

(١١) جليس: حيٌّ من عاد، وهم إخوة طسم. كانت منازلهم باليمامة، أما باقوت فقد جعلها متروجة في جليس.

(١٢) هو رياح - أو رياح - بن مرة الطمسي، كما في المروج ومعجم البلدان.

(١٣) هو حسان بن أسعد بن أبي كرب. من كبار تابعة اليمن في الجاهلية.

(١٤) اسم لناحية اليمامة.

(١٥) الأطم: هو كل بناء مرتفع، وكل حصن مبني من حجارة.

أَقْسِمُ بِاللّٰهِ لَافْذَ دَبِّ الشَّجَرِ أَوْ حَيْرَ قَدْ أَخَذْتَ شَيْئاً تَجْمُرُ^(١)
فكذبها قومها، فقالت: والله لقد أرى رجلاً ينهش كتفاً، أو يَخْصِفُ^(٢) نعلًا، فما تأمروا
حتى صبحهم الجيش، وقال الأعشى^(٣) يقصّ ذلك:

مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا حَقّاً كَمَا صَدَّقَ الذُّنْبِيُّ إِذْ سَجَعَا^(٤)
إِذْ قَلْبِيَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُغْرِفَةٍ إِنْسَانٍ عَيْنٍ وَمَأْقَالٍ يَكُنُ قَمْعَا^(٥)
فَنَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَادِيَةٍ وَرَفَعَ الْأَلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَمَعَا
قَالَتْ: أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَيْفٌ أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْمِي أَيْهَ صَنَعَا
فَكَذَّبُوهَا بِهَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ ذُو آلٍ حَسَنٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرْعَا
فَاسْتَنْزَلُوا أَهْلَ جَوْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَهَدَمُوا شَاخِصَ الْبَيْتَانِ فَأَتَضَعَا^(٦)

وقال لها حسان: ما كان طعامك؟ فقالت: درمكة^(٧) في كل يوم بمخ عنوق^(٨)،
وقال: فبم كُنْتَ تكتحلين: قالت بغبوق^(٩) من صبر وصبح من إثميد^(١٠)، وشقّ عينها
فراى عرووقاً سوداً من الإثميد.

وهي أول مكتحلٍ بالإثميد من العرب. وقصّة الحمام مشهورة، وهي القائلة: «البيط»
لَيْتَ الْحَمَامَ لَيْتَ، إِلَى حَمَاتِيهِ وَنَصَفَهُ قَدِيدِهِ، تَمَّ الْحَمَامَ مَايَه^(١١)

(١) الشعر في مظان التل.

(٢) يَخْصِفُ: يُرْقِعُ.

(٣) هو ميمون بن قيس بن جندل «م ٧هـ/ ٦٢٩م» لُقِبَ بالأعشى لسوء بصره، وهو من شعراء الطبقة الأولى
بالجماعلة. الأعلام ٣٤١/٧.

(٤) الأشفار: منابت الشعر في الجفن. الذنبي: سطيح الكاهن. سَجَعَا: تَبَا.

(٥) مفرقة: كاذبة. موق العين: مقدمها أو مؤخرها، القمع: الأرمص الذي لا تراه إلا مبتل العين.

(٦) الشعر في ديوانه «محقق د. محمد قاسم» ص ٢٢٢-٢٢٣، مع اختلاف في الرواية.

(٧) درمكة: دقيق الحوارة النقي، أي: خبزة مصنوعة منها.

(٨) العنوق: الأثني من أولاد المز قبل أن يتم الحول، مفردها: العناق.

(٩) الغبوق: ما يشرب بالعشي، وهو خلاف الصبح.

(١٠) الإثميد: حجر يتخذ منه الكحل.

(١١) الشعر في ديوان النابغة الذبياني ص ١٥، وهذا تمامه:

لَيْتَ الْحَمَامَ لَيْتَ، إِلَى حَمَاتِيهِ وَنَصَفَهُ قَدِيدِهِ، تَمَّ الْحَمَامَ مَايَه
سبقت ترجمته في التل «٢٣».

وقال النابغة^(١):

«البيسط»

أَخْكُمُ كَحْكُمِ قِصَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ
يَحْكُمُهُ جَانِيَانِي وَيُتَبِعُهُ
قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحِمَامُ لَنَا
فَحَسْبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَمَا زَعَمْتُ
فَأَكْمَلْتُ مِائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا
الرَّوَاهِبُ الْمِثْلُ الْأَبْكَارُ زَيْنَتُهَا
إِلَى حِمَامٍ سِرَاعٍ وَرَادَّ الثَّمَدِ^(٢)
مِثْلَ الرُّجَاجَةِ لَمْ تُكْمَلْ مِنَ الرَّمَدِ
إِلَى حَمَاتَيْنَا أَوْ زِنْصُمُهُ فَقَدِ
تَسْعَا وَتَسْعِينَ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَزِدْ
وَأَشْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ
شُعْدَانُ تَوْضُحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدِ^(٣)

[٥٤] ... من الرطواط: وهو الخفاش، ويروى: أبصر ليلاً وأبصر بالليل، «الأول من الرؤية، والثاني من المعرفة»^(٤).

[٥٥] ... من باز.

[٥٦] ... من حَيَّة.

[٥٧] من عقاب: ويروى: من عُقَابٍ مَلَاعٍ بالإضافة، ومَلَاع، ك: قَطَام^(٥):
الصحراء، وعُقَابُهَا أَبْصَرُ مِنْ عِقَابِ الْجَبَلِ، قال امرؤ القيس^(٦): «الطويل»

-
- (١) الشعر في الديوان «تحقيق د. شكري فيصل» ص ١٥-١٦ مع اختلاف في الرواية.
(٢) الثيد: الماء يكون في مشاة لاني أرضي رخوة ولا حجر يحفه: يكون من ناحيته. النبق: الجبل. الرمذ: وجع العين. فقد: حسب، مثل: قد.
(٣) هذا البيت دون حل حاشية الأصل، وقد أدرجته في موضعه.
[٥٤] مجمع المبداني ١/١٦، الدرر الفاخرة ١/٧٨، زهر الأكم ١/١٨٧، سوائر الأمثال ص ٦٤، اللسان «وطط»، حياة الحيوان ٢/٤٠٣.
(٤) غير موجودة في «ب و ج».
[٥٥] الدرر الفاخرة ١٥/٧٥، سوائر الأمثال ص ٦١.
[٥٦] الحيوان ٤/٢٤٥، اللسان «حيا».
[٥٧] مجمع الأمثال ١/١١٥، جبهة الأمثال ١/١٦٧، فصل المقال ص ٤٦٧، الدرر الفاخرة ص ٧٧، زهر الأكم ١/١٨٥، كتاب الأمثال لجهول ص ٤، الخزائن ١١/١٨٤، العقد الفريد ٣/١٤، نوار القلوب ص ٦٦٤، معجم البلدان ٥/١٨٩، وفي مجمع الأمثال زيادة.
(٥) أي: مينة على الكسر مثلها.
(٦) هو امرؤ القيس بن حجر الكندي «م نحو ١٣٠-٨٠» هـ/ ٤٩٧-٥٤٥ م أشهر شعراء العرب على الإطلاق. الأعلام ١١/٢.

كَأَنَّ دُثَارًا خَلَقْتَ يَلْبُونِيهِ عُقَابُ مَلَاغٍ لَاعُقَابُ الْقَوَاعِلِ^(١)

هي رؤوس الجبال وقيل: ملاع صفة لها، من الملح وهو السرعة، وليس بوجه في البيت، لقوله: لاعقَابُ القواعِل. ويجوز أن تكون غير منصرفة، وعلى هذا تتَوَّن في البيت، لأن غير المنصرف سائغ صرفه «في الشعر»، ولا يستحسن إثبات منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء مع الصرف هاهنا.

وبصر العقاب أنها تعرف من سكاك^(٢) الجوا أنثى الأرناب من ذكرها فتخطفها، لأن الذكر يلتوي على عنقها فيقتلها. ومدح أعرابي رجلاً فقال: هو أصح بصرًا من العقاب، وأيقظ عيناً من الغراب، وأصدق حساً من الأعراب.

[٥٨] ... من غُرَابٍ^(٣): يغمض إحدى عينيه اجتزاءً بالواحدة، والعرب تدعوه لذلك أعور، أو على طريق القلب، كأنَّ حَذَّةَ بصره تناهت حتى انقلبت إلى العكس، قال ابن ميادة^(٤): «الطويل»

أَلَا طَرَقْتَنَا أَمْ أَوْسٍ وَدُوْنَهَا حِرَاجٌ مِنَ الظَّلْمَاءِ يَغْشَى غُرَابَهَا
فِيْنَا كَأَنَّا بَيْنَتْنَا لَطِيْمَةً مِنَ الْمِسْكِ أَوْ دَارِيَّةٌ وَعِيَابَهَا^(٥)

(١) الشعر في ديوانه «تحقيق حسن السديوي» ص ١٧٤، وفيه: «تَتَوَّن» بدل «ملاع». دثار: هو راعي إبل امرئ القيس. خلقت: نزلت من الجوا. لبونه: نوقه التي يرعاها ويحتلبها. القواعِل: الجبال الصغيرة.

(٢) السكاك: الهواء الملاقي عتات الساء.

[٥٨] مجمع الأمثال ١/ ١١٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٨، زهر الأكم ١/ ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٦، سواثر الأمثال ص ٦٣، نهار القلوب ص ٦٧٣، اللسان «عروة الحيوان» ٣/ ٤٢١، ٧/ ١٦. وقال: «أصفى من عين الغراب».

(٤) هو الرماح بن أبرد بن ثويان اللباني النطفاني المضري «م نحو ١٤٩ هـ/ ٧٦٦، شاعر هجاء من غنصرمي الدولتين الأموية والعباسية. الأعلام ٣/ ٣١.

(٥) البستان في الحيوان ٣/ ٤٢١، وفي نهار القلوب ص ٦٧٣ البيت الأول.

الحراج: واحدتها حرجة، وهي هاهنا مثل، حيث جعل لكل شيء الصف وكثف من الظلام حراجاً، وإنها الحراج من السدر وأشياء السدر. اللطيمة: العنبرة لطمت بالمسك، والعمر تحمل العليب. الدلرية: منسوبة إلى دارين، فرضة بالبحرين، كان يحمل إليها المسك من ناحية الهند. وعنى بها العطور. والعياب: جمع عية، وهي وعاء من آدم يوضع فيه الثياب. «والمرشح من الحيوان».

أي: إذا عشى فيها الغراب فما الظن بغيره، قال أبو الطمحان القيني^(١): «الطويل»

إذا شاء رَاعِيهَا اسْتَقَى مِنْ وَقِيعَةٍ كَعَيْنِ الْغُرَابِ صَفْوَهَا لَمْ يُكْدِّرِ^(٢)

[٥٩] ... من فرس^(٣): ويروى: من فرس في ظلماء ليل وغلبي، ويروى: بيهاء غلبي،
تزعّم الفرس أنه ليس في الدواب أبصر من الفرس، وأنه لو أجري في الضباب
الكثيف ومدت في طريقه شعرة لوقف عند انتهائه إليها.

[٦٠] ... من كلب^(٤): قال مرة بن عكان^(٥): «البيسط»

يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ قُوزِيهِ غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضُمِّي إِلَيْكَ رَحَالَ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا
فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ طَخْيَانِهَا الطُّبَا^(٦)

[٦١] ... من نسر: ليس في الطير أبصر منه، تزعّم الفرس أنه إذا حلق أبصر الجيفة من
مسافة أربع مائة فرسخ.

[٦٢] أبطأ من حَلَمَةٍ: هي أصغر القردان وبطؤها قطوفها^(٧) في المشي.

(١) هو حنظلة بن الشرقي م نحو ٣٠هـ/ ٦٥٠م من بني القين بن جسر. شاعرٌ صعلوكٌ من غنصم الجاهلية والإسلام، وكان خبيث الدين فيها. الأعلام ٢/ ٢٨٦.

(٢) الشعر في الحيوان ٣/ ٤٢١، ونهار القلوب ص ٦٧٣. الوقعة: كل مكان صلب يمسك الماء، والجمع وقائع. [٥٩] جمع الأمثال ١/ ١١٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٩، الدرّة الفاخرة ١/ ٧٦، سوانر الأمثال ص ٦٣، زهر الأكمل ١/ ١٨٦، الحيوان ٧/ ١٦.

(٣) الفرس: واحد الخيل، والجمع أفراس، والذكر والأنثى فيه سواء، وأصله التأنيث. الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. البيهاء: مفازةٌ لاماء فيها، ولا يسمع فيها صوت، والأرض التي لا أثر فيها ولا طريق.

[٦٠] جمع الأمثال ١/ ١١٦، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٠، الدرّة الفاخرة ١/ ٧٨، تمثال الأمثال ١/ ١٠٤، سوانر الأمثال ص ٦٤، الحيوان ٢/ ٣٥٢.

(٤) وعقب المسكري على هذا المثل بقوله: «وجميع السباع تبصر بالليل كما تبصر بالنهار، ولا أعرف لم يخص الكلب».

(٥) هو مرة بن عكان الربيعي السعدي م ٧٠هـ/ ٦٩٠م. شاعرٌ مقفل، سيّد في قومه. الأعلام ٧/ ٢٠٦.

(٦) البيت الثاني موجود في مظان تمزيج المثل، وفي المعاني الكبير ١/ ٢٣٣. والقصيد موجودة في الحيوان ٢/ ٣٥٢، شرح الحماة للمرزوقي ص ١٥٦٢، وديوان الحماة ٢/ ٣٦٢، ومعجم المرزباني ص ٢٦٤.

[٦١] جهرة الأمثال ١/ ٢٣٩، الدرّة الفاخرة ١/ ٧٦، وفي الدرّة زيادة وإنية.

[٦٢] انفرد به الرُّنَحَشِيُّ.

(٧) بالتقطوف في المشي: غيب الخطوة ويطوها. وقد استدرك الناسخ المثل في الحاشية، وأشار إلى موطنه في المتن.

[٦٣] ...من فُسِد: هو مغن نَحَث بالمدينة، بعثته مولاته عائشة بنت سعيد بن أبي وقاص^(١) ليقتبس ناراً، فذهب إلى مصر وأقام به حولا، ثم جاء بالنار وهو يعدو، فتبدد الجمر، فقال: تعست العجلة، وفيه تقول عائشة: «الوافر»

بَعَثُكَ قَابِساَ فَلَيْسَتْ حَوْلَا مَتَى يَأْتِي غِيَاثُكَ مَن تُغِيثُ^(٢)
وقيل منه: «الرملة»

مَا رَأَيْنا لُغْرَابٍ مَّثَلًا إِذْ بَعَثْنَاهُ يَحْيَى بِالْمِثْمَلَةِ^(٣)
غَيْرَ قَتْلٍ بَعَثُوهُ قَابِساَ فَشَوَى حَوْلَا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ
[٦٤] أبطش من دؤسر: هي إحدى كتائب النعمان^(٤)، وكانت له خمس كتائب^(٥):

الرهائن: وهم كانوا خمس مائة رجل رهائن لقبائل العرب، يقيمون على بابه حولا ثم يذهبون، ويحيي بدلم.

والصنائع^(٦): وهم خواصه، لا يبرحون بابه.

والوضائع: وهم ألف رجل^(٧) كان يضعهم كسرى بالحيرة نجدة لملك العرب.

والأشاهب: وهم بنو عمه وإخوته وأخوانهم، سموا بذلك لبياض وجوهمهم.

ودوسر أخسنتها وأنكأها، وكانوا من قبائل شتى، وأكثرهم من ربيعة، واشتقاقها من الدسر وهو الطعن، قال: «المرار بن المعطل الهذلي»^(٨).

[٦٣] جمع الأمثال ١١٧/١، جهرة الأمثال ٢٥٠/١، الدرة الفاخرة ٩٢/١، زهر الأكم ١٩٢/١، نهاية الأرب ١٤٣/٢، اللسان والتاج «فقد».

(١) هي من ثقات الحديث «٣٣-٦٥٣م/١١٧هـ-٧٣٥م» كان والدهما سعداً صحابياً أميراً، وأخذ السنة الذين عيّنهم عمر للخلافة. الأعلام ٢٤٠/٣.

(٢) البيت في اللسان «غوث» بنسبه إليها أو إلى العامري، وفي مظان تخريج المثل عدا الميداني وزهر الأكم.

(٣) البيتان في اللسان «غوث، شمل»، والتاج «شمل»، والفاخر ص ١٨٩ دون نسبة. المشمله: مهبط الشمال وهو الجانب الذي يبعث نوح الغراب إليه ليأتيه بخبر الأرض، أجفت أم لا.

[٦٤] جمع الأمثال ١١٨/١، جهرة الأمثال ٢٥٣/١، الدرة الفاخرة ٩٤/١، سوتر الأمثال ص ٧٨، نهاية الأرب ١٣٦/٢.

(٤) المناذرة: ملوك الحيرة، وكان أبو قابوس آخر من سمي بـ: النعمان، من ملوكهم قبل الإسلام.

(٥) كانت له خمس كتائب: الرهائن، والصنائع، والوضائع، والأشاهب، ودوسر.

(٦) الصنائع: منهم بنو قيس وتيم اللات ابني ثعلبة.

(٧) من الفرس.

(٨) لم أعر على ترجمته له.

نِيْهِمْ ضَرْبَةً أَنْبَتَ أَوْتَادَ مِلْكِ فَاسْتَقَرَّ (١)
ويروى: من مناط العيوق (٢)، يراد بعده من مجرى القمر، وتزعم
أم المسير عليه فعاقه عن ذلك فسمي العيوق فيعول من عاق.

وهو اسم الثريا خضت به من بين سائر الكواكب، قال
«الطويل»

فِي كُلِّ شَنْوَةٍ أُمِيَّةٌ وَالسَّاقِي إِذَا النَّجْمُ أَفْغَرَ (٣)
وقيل: هو ذكر الرحم، والذكر لابيض له، وقيل: الرخمة (٤)
س في شعاف الجبال، قال:
«الطويل»

ثَبِيرًا كَتَمْتُهُ كَبِيضِي الْأَنْوَقِ لَا يُنَالُ لَهُ وَكُرُ (٥)
ب (٧):
«الطويل»

مَطْلَبُ بَرِّهَا كَبِيضِي الْأَنْوَقِ الْمُسْتَكِنَّةِ فِي الْوَكْرِ (٨)

مع الأمثال بلانسي، وفي تاج العروس واللسان «دس» للثقب العبدى، وهو في
صيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية، ٧١/١٦، القاهرة ١٩٧٠م.

مهرة الأمثال ٢٣٨/١، الدرّة الفاعرة ٧٦/١، كتاب الأمثال لمجهول ص ٤،

عيوق: كوكب مضيء بعيال الثريا في ناحية الشمال، ويطلع قبل الجوزاء. سمي
من لقاء الثريا.

جدة الأمثال ٢٣٨/١، الدرّة الفاعرة ٧٥-٧٦.

أودلوم ١٧٦/١.

مهرة الأمثال ٢٣٨/١، الدرّة الفاعرة ٧٦/١، زهر الأكم ١٩٥/١، كتاب

٣١، كتاب الأمثال لمجهول ص ٤، الحيوان ٣٤٢/٦، نهار القلوب ص ١٧٧،

وهو برواية «أغر» في مجمع الأمثال ٤٤/٢، الدرّة الفاعرة ٤٤٧/٢، الكامل

١٧٤، واللسان والتاج «أنق».

لأن كان للذكر.

والمجمع، وزهر الأكم، والدرّة، بلانسي.

١٩٥-١٩٠م / ٦٤٠-٧٠٨م لقبه الأخطل، أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشهر أهل

والأخطل. وقد تهاجى معها، وكان معجبا بأدبه، تهاجأ كثير العناية بشعره.

خمر الدين قباوة ٤٥٠/٢.

عن الماء. السر: صنو المدة، وقيل: النكاح.

«الخفيف»

وقال عقبة بن أسهاء^(١):

ردّ أموالنا علينا وكانت في دُوزى شَاهِقٍ يَفُوتُ الأَنُوقَا

«الرمل»

وقال الفند الزماني^(٢):

قَدْ تَمَنَّتْ تَغْلِبُ أَمْنِيَّةٌ فَهَرَمَهَا حَيْثُ يَبْضُكُ الأَنُوقِ

«الطويل»

[٦٩] ... خيراً من قَتَادَةَ: قال:

وَأَبْعَدَ خَيْراً يُجْتَدَى مِنْ قَتَادَةَ أَطَافَ بِهَا وَهَنَا مِنَ اللَّيْلِ حَاطِبُ^(٣)

[٧٠] أَبْعَدَ اللهُ الأَخِيرَ: أي: أهلك الله العدو، يضرب في دعاء الشر.

[٧١] أَبْعَدَ خَيْرَاتِهَا تَحْفَظُ: يُضْرَبُ فِي سُوءِ التَّدْبِيرِ، وَأَصْلُهُ: أَنْ يَضِيعَ الرَّاعِي خِيَارَ الْإِبِلِ

ثُمَّ يَقْبَلُ عَلَى الْإِحْتِفَازِ بِحَوَاشِيهَا.

[٧٢] أَبْغَضَ حَتَّى أَخِيكَ: أَيِ لَا يَجْعَلُكَ عِجَّةَ الشَّيْءِ أَنْ تَمْنَعَهُ إِيَّاهُ، وَيُرْوَى: أَشْنَأُ حَتَّى

أَخِيكَ: يَضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِتَرْفِيَةِ الْحَقُوقِ.

[٧٣] أَبْغَضُ مِنَ الْجُرْمَاءِ ذَاتِ الْهَنَاءِ^(٤): لَا يَكَادُونَ يَبْغُضُونَ شَيْئاً أَشَدَّ مِنْ بَعْضِهِمُ الْجَرْبِ،

لَا عِتْقَادَهُمْ فِيهِ الْعُدُو.

(١) لم أعثر على ترجمة أو شعر له.

(٢) هو شهل بن شيان بن ربيعة «م نحو ٧٠ هـ/ ٥٥٥ م»، لقبه الفند الزماني. شاعر جاهلي، وسيد بكر في زمانه، سمي الفند لعظم خلقته. الأعلام ٣/ ١٧٩. ولم أعثر على البيت.

[٦٩] انفرد به الزُّخْمَرِيُّ.

(٣) لم أعثر على قائله. والقَتَادَةُ: واحدة القنَاد، وهو نباتٌ صلبٌ له شوكٌ كالدير، لأنناكله الإبل إلا في عامٍ جذبٍ بعد حرق شوكه. اللسان «قند».

[٧٠] انفرد به الزُّخْمَرِيُّ في كُتُبِ الْأَمْثَالِ. وقد ورد في اللسان والتاج «آخر»، وعمدة الحفاظ «آخر». ويقال:

«أبعد الله الآخر» وهو الأبعد المتأخر عن الخير. والآخر: الغائب. اللسان «آخر».

[٧١] كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٠١، جمهرة الأمثال ١/ ٢٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٩٢. وهو يضرب في سوء التدبير. وله روايات أخرى: «أبعد خيرتها تحفظ» في كتاب الأمثال لابن سلام، و«بعد خيرتها تحفظ» في مجمع الميداني، و«بعد خيرتها يحفظ» في الجمهرة.

[٧٢] انفرد به الزُّخْمَرِيُّ. وقد ورد في كتابه «أساس البلاغة» (شأ).

[٧٣] مجمع الأمثال ١/ ١١٧، الدرر الفاخرة ١/ ٨٢، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٤، اللسان «طلى».

(٤) الهناء: ضرب من القطران، تطل به الإبل الجذمي لتبرأ.

وهذا المثل يحمل معنى المثل السابق، ولكن ببني مختلف.

[٧٤] ... من الطَّلَبَاءِ: هي الناقة المطلية بالقطران، وقيل: خرقه الحائض التي تفرمها^(١) بها.

[٧٥] ... من قَدَحِ الأول.

[٧٦] ... من قَدَحِ اللبلاّب^(٢): نبتٌ.

«الرجز»

[٧٧] أبقي عدوًّا من الذئب^(٣)، قال:

والله لولا وَجَعُ في العرقوبِ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذَّئْبِ^(٤)

[٧٨] ... من قَنَازِيْقِ الْعَصَا: سُئِلَ عَنْهُ أَعْرَابِي^(٥) فَقَالَ: إِنْ الْعَصَا تَقْطَعُ سَوَاجِرَ^(٦) لِلْأَسَارَى

وَالْكَلَابِ، ثُمَّ تَقْطَعُ السَّاجِرَ أَوْتَادًا، ثُمَّ يَقْطَعُ الْوَتْدَ اشْطَةً، فَإِنْ جَعَلُوا رَأْسَ

الشَّظَاظِ^(٧) كَالْفَلَكَةِ^(٨) صَارَ لِلْبِخْتِي^(٩) مِهَارًا^(١٠)، فَإِنْ فَرَّقَ الْمِهَارَ جَاءَتْ مِنْهُ تَوَادٌ^(١١)،

فَإِنْ كَانَتْ الْعَصَا قَنَاءً فَكُلَّ شَقَّةٌ مِنْهَا جِلَاحٌ، فَإِنْ فَرَّقَتْ الشَّقَّةَ صَارَتْ سِهَامًا، فَإِنْ

[٧٤] جمع الأمثال ١/ ١١٧، الدرّة الفاعرة ١/ ٨٢، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٤.

(١) الافترام والاعتناء والاحتشاء والاستفراغ واحد.

[٧٥] جهرة الأمثال ١/ ٢٤٤، الدرّة الفاعرة ١/ ٨٣، وفيها بيتٌ من الشعر بمناسبة المثل هو:

وَأَنْتَقَلَ مِنْ حَقْنِ بَادِيَاً وَأَبْنَضَ مِنْ قَدَحِ أُولِ

[٧٦] جمع الأمثال ١/ ١١٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٤، الدرّة الفاعرة ١/ ٨٢.

(٢) اللبلاّب: نبتٌ كرهه الطعم يتداوى به، وفيه قال الشاعر:

بَا بَغِيضًا زَادَ فِي الْبُغْيِضِ هَلْ كُنْتُ لَمْ يَتَبَغْيِضْ

أَنْتَ عِنْدِي قَدَحُ اللَّبْلَابِ فِي كُنْفِ الْمُرِيضِ

[٧٧] انفرد به الرَّعْشَرِيُّ فِي مِظَانِ الْأَمْثَالِ. وَقَدْ أوردَهُ صَاحِبُ نَهْرِ الْقُلُوبِ ص ٥٨٢.

(٣) العدو: نوعٌ من الركنض. ويقال: فرسٌ عدوانٌ: إذا كان كثير العدو.

(٤) لم أعثر على البيت.

[٧٨] جمع الأمثال ١/ ١٨، ٢/ ١٧٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٥٢، الدرّة الفاعرة ١/ ٩٣، اللسان «فرق»، نهار

القلوب ص ٨٩٤.

(٥) في الميداني: «قيل لأعرابي»، وفي النصار: «سئل ابن الأعرابي»، وفي البيان ٣/ ٤٩: «قيل لابن الأعرابي».

(٦) الساجور: القلادة التي توضع في عنق الكلب.

(٧) الشظاظ: هو العود الذي يدخل في حروة الجمل.

(٨) الفلكة: العود المستدير.

(٩) البختي: نوع من الجمال سريعة الأعناق، وهي أيضاً الإبل الحمرسانية. وقيل: البختي ذو السامنين العظيم الخلق.

(١٠) مِهَارًا: بكسر الميم: حودٌ غليظٌ يجعل في أنف البختي.

(١١) التردية: العود الذي يُجْعَلُ في فم الجدي لئلا يرضع ثدي أمه، وجمعها توادِي.

- سهماً، فإن فُرقت السهام صارت حظاء^(١)، فإن فُرقت الخطوة صارت مغازل، فإن فُرقت المغزل شُعب به الشُّعاب أقداحه المصدوعة، قالت عُثَيَّة الأعرابية^(٢): «الرَّجَز»
- أَحْلِفُ بِالْمَرْوَةِ وَالصَّفَا أَتْلِكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا^(٣)
- [٧٩] ... من حجر.
- [٨٠] ... من الدهر^(٤).
- [٨١] ... من الذهب.
- [٨٢] ... من وحي في حجر^(٥): لأن العرب كانوا يكتبون في الحجارة، قال العنبري^(٦):
- «الرجز»
- الحَقْدُ أَبْقَى مِنْ وَحْيٍ فِي حَجَرٍ لَا يَبْقَى الشَّرُّ وَإِنْ كَانَ بَسْتَر^(٧)

- (١) الحظاء: جمع حظوة، وهي السهم الصغير.
- (٢) شاعرة واجزة، كانت تعيش حياة ضنك. لم أعثر لها على ترجمة وافية.
- (٣) الرُّجَزُ لُعْنَةُ الأعرابية، نقوله لأنها وهو وارد في مِظَانِ المثل وفي اللسان والتاج «فرق». ولصدره روايات عدة، منها: «أحلف بالمروة حقاً والصفا» كما في الثار والتبيان، و «وأحلف بالمروة يوماً والصفا» كما في الدرّة والميداني. وأما مناسبة هذا القول فهو: أن ابن عُثَيَّة كان قَتِيَّ عارماً، كثير التعرّض للناس، مع ضعف أسر ودقة عظم، فوائب قَتِيَّ قطع الفتي أنفه، فأخذت عُثَيَّة دية أنفه، فحسنت حالها بعد قَتِيَّ مدقع، ثم وائب آخر فقطع أذنه، فأخذت ديتها، فزادت حسن حاله، ثم وائب آخر فقطع شفته، فأخذت ديتها. فلما رأت ما صار عندها من مال - وذلك من كسب جوارح ابنها - حسن رأيها فيه، وذكرته في أرجوزتها. راجع الثار ٨٩٤، والبيان ٤٩/٣.
- [٧٩] جمهرة الأمثال ١/٢٥٢، الدرّة الفاخرة ١/٧٥-٧٦، ٤٤١/٢، كتاب الأمثال لأبي منصور السدوسي ص ٦٥، العقد الفريد ٣/١٥ بلفظ: «أبقى من وحي صمّ الصّلاب».
- [٨٠] جميع الأمثال ١/١١٨، جمهرة الأمثال ١/٢٥٢، الدرّة الفاخرة ١/٩٣. ويقال أيضاً: «أبقى على الدهر من الدهر».
- (٤) والدهر هو الزمان غير المحدود، والأمد الممدود.
- (٥) ذلك أن العرب في اليمن كانوا يكتبون في الحجارة والسلام «ضربت من الشجر أو الحجارة الصلبة». راجع الدرّة الفاخرة، والجمهرة. والوحي: الكتابة، وهي المراد في المثل.
- (٦) لعله طريف بن تميم العنبري، شاعر مقلّ، من فرسان الجاهلية. الأعلام ٣/٢٢٦.
- (٧) البيت في «الأمثال» لأبي فهد السدوسي، ص ٦٥ بالرواية التالية: قال الشاعر:
- العنبري الجُنْدُ أَبْقَى مِنْ حَجَرٍ
لَا يَشْتَكِي الشَّرُّ وَإِنْ كَانَ بَسْتَر
- ولعله تحريفٌ من الناسخ.

[٨٣] أبكر من غرابٍ: قيل لبزرجهر^(١): بم بلغت ما بلغت؟ قال: بيكور كيكور الغراب، وجرصي كحرصي الخنزير، وتملّقي كتملّقي الكلب^(٢).

[٨٤] أبكى من يتيم^(٣).

[٨٥] أبلد من نور^(٤).

[٨٦] ... من سلحفاة.

[٨٧] أَبْلَغُ من سَحْبَانٍ وإثلي^(٥): خطب في صلح بين حين شطر يوم فما أعاد كلمة، وهو الطويل القائل:

لقد علم الحسيّ التماسون أنّسي إذا قلتُ أمّا بعدُ أيّ خطيبها^(٦)
وقال في طلحة الطلحات^(٧):

يا طَلْحُ أَكْثَرُ مَنْ مَشَى حَسَبًا وَأَعْطَاهُمْ لِنَالِي

[٨٣] مجمع الأمثال ١/ ١١٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٣، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥، نوار القلوب، ص ٦٧٥.
(١) هو بزرجهر: العالم الكبير، وزير كسرى أنوشروان الساساني، وصاحب مشورته. راجع المعجم الكبير مادة «بزرجهر».

(٢) القول في مظان الثل، وفي مروج الذهب ٤/ ٣٧٤.

(٣) التيم والتيم: قندان الأب، ولا يقال لمن قند الأم من الناس، ولكن مقطّع أو صجي. واللطيم: الذي يموت أبواه. وفي البهائم: التيم من قد أمه. والطفل تيم حتى يبلغ الحلم، والفتاة متى تزوجت زال عنها اسم التيم. اللسان «تيم».

[٨٥] مجمع الأمثال ١/ ١١٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٥٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥، أساس البلاغة قبله. وقال: «أبلد من النور».

(٤) والبلادة: ضد النفاذ والذكاء والمضاء في الأمور..

[٨٦] مجمع الأمثال ١/ ١١٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٥٠، الدرة الفاخرة ١/ ٧٥. ويقال: «أبلد من السلحفاة»، ذلك أن السلحفاة إذا خرجت من مكانها لم تتد إليه.

[٨٧] مجمع الأمثال ١/ ٢٤٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٤٨، الدرة الفاخرة ١/ ٩٠، فصل المقال، ص ٤٩٧، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، نوار القلوب، ص ١٩٥، خزنة الأدب ١٠/ ٣٧٢، المقصد الفريد ٣/ ١٢، مجمع البلاغة، ص ١٠٩، نهاية الأرب ٢/ ١٣٤، الحيوان ١/ ٣٩ وفيه «أين». ويقال: «أخطب، وأبلغ، وأنطق، وأبين من سحبان».

(٥) هو سحبان بن زفر بن إلياس الوائلي م ٦٥٤هـ / ٦٧٤م. خطيب شهير، ضرب به المثل في البيان، قيل: «أخطب من سحبان» و «أبين من سحبان» و «أفصح من سحبان» و «أنطق من سحبان». وكان إذا خطب يسيل عرقاً، ولا يعيد كلمة، ولا يتوقف حتى يفرغ. الأعلام ٣/ ٧٩.

(٦) والشعر في اللسان والتاج «سحب»، بالإضافة إلى مظان الثل.

(٧) هو طلحة بن عبد الله الخزاعي م نحو ٦٥هـ / ٦٨٥م. أحد الأجراد المقدمين، وأجود أهل البصرة في زمانه. ذهبت عينه في سمرقند، وكان ميالاً لبني أمية. تولى ولاية سجستان، وفيها توفي. الأعلام ٣/ ٢٢٩.

مِنْكَ الْعِطَاءُ فَأَعْطِنِي وَعَلَيَّ حَؤُكَ فِي الْمَشَاهِدِ^(١)

فحَكَّمَهُ فَقَالَ: فَرَسُكَ الْوَرْدُ، وَقَصْرُكَ بَزْرَنْجٍ، وَغَلَامُكَ الْحَبَّازُ، وَعَشْرَةُ آلَافِ دَرَاهِمٍ، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَفَ لَكَ لَمْ تَسْأَلْنِي عَلَى قَدْرِي، إِنَّمَا سَأَلْتَنِي عَلَى قَدْرِكَ وَقَدَّرَ قَيْلَتُكَ بَاهِلَةً، وَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتَنِي كُلَّ فَرَسٍ وَقَصْرِ وَغَلَامٍ لِي لَأَعْطَيْتُكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ مِمَّا سَأَلَ وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَسْأَلَةً تُحْكَمُ أَلَامٌ مِنْهَا.

[٨٨] ... مِنْ قُسٍّ^(٢): هُوَ ابْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي، أَسْقَفَ نَجْرَانَ، وَكَانَ حَكِيمًا بَلِيغًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ مَتَوَكَّنًا عَلَى عَصَا، وَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ: مِنْ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ، وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ. قَالَ الْأَعَشَى^(٣):
«الطويل»

وَأَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ وَأَجْرًا مِنْ الَّذِي يَبْذِي الْغَيْلَ مِنْ حَفَّانٍ أَصْبَحَ خَادِرًا^(٤)
وَقَالَ الْحَطِيطَةُ^(٥):
«الطويل»

وَأَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ وَأَمْضَى إِذَا مَضَى مِنْ الرِّيحِ إِذْ مَسَّ النَّفْسَ نَكَالَهَا^(٦)

(١) الشعر والخبر في الدرة الفاخرة ٩١/١، وفصل المقال ص ٤٩٧، ويروي: «مدحك».

[٨٨] مجمع الأمثال ١١١/١ و ٢٦٢، جهرة الأمثال ٢٤٩/١، الدرة الفاخرة ٩١/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤، تمثال الأمثال ١٠٦/١، الوسيط في الأمثال، ص ٦٢، نهار القلوب، ص ٢٢٤، ويقال: «أبلغ وأين وأخطب وأنطق» من قس أساس البلاغة «بلغ» وفي المجمع والجمهرة والتمثال زيادة.

(٢) هو قس بن ساعدة بن عمرو بن مالك «م نحو ٢٣هـ / ٦٠٠م». أحد حكماء العرب ومن كبار خطبائهم في الجاهلية. كان أسقف نجران، ويقال: إنه أول عربي خطب متوكلًا على سيف أو عصا، وأول من قال في كلامه: «أما بعد». الأعلام ١٩٦/٥.

(٣) سبقت ترجمته في المثل ٥٣٥.

(٤) البيت في مجمع الأمثال ١١١/١، والمحاسن والمساوي ١١٩/٢، نهار القلوب، ص ٢٢٤، الدرة الفاخرة ٩٢/١، الوسيط، ص ٦٢، وغير موجود في ديوانه.

ذو الغيل: موضع. خفان: موضع قرب الكوفة، وهو مأسدة. معجم البلدان ٣٧٩/٢. خادر: لزم الخدر.

(٥) هو جروان بن أوس الطائي «م نحو ٤٥هـ / ٦٦٥م» لقب بالحطيط لقصره وقربه من الأرض. شاعر جاهلي إسلامي، كان رواية زهير، ومن فحول الشعراء. الأعلام ١١٨/٢.

(٦) الشعر في ديوانه «لحقين: نعمان أمين طه، ١٩٥٨م ص ٥٤ وفيه:

وَأَقْوَلُ يَمْنَنُ قُسٍّ... يَمْنَنُ الْ... يَبِفْ إِذْ...

[٨٩] ابْنُكَ ابْنُ بُوَيْحٍ: على خطاب المؤنث، والبوح جمع باحة الدار، وقيل: هو الحجر^(١)، أي: أن ابنك من نشأ عندك لا عند غيرك.

وأصله: أن كبشة بنت عروة^(٢) تبنت عقيل بن طفيل بن مالك بن جعفر فضربت أمه، فعبت عليها كبشة وخاصمتها وقالت: ابني، فقالت لها أمه: ابنك من دمي عقيك، أي ولدته، فأدماها النفاس، لامن تبنيت، فأجابتها كبشة بذلك.

ويروى على خطاب المذكر، ويحكى أن الأحزن بن هوف العبدى «من بني عبد القيس» طلق الماشرية بنت ثمر وتزوجها عجل بن لجيم^(٣) وهي نس^(٤) لأشهر، فولدت عنده سعد بن الأحزن، فلما شبّ دفعه إلى أبيه، وسمع بذلك أخوه أثال بن لجيم فقال له: ما صنعت يا أبا عشمة، وهل للغلام أب غيرك؟ وسار إلى الأحزن ليأخذ سعداً فوجده معه ومولى له، فاقتلا، واستعان الأحزن سعداً على أثال فكع^(٥) عنه، فقال الأحزن: ابنك ابن بوحك الذي يشرب من صبوحك، وجُذِمَ أثال الأحزن بالسيف فسُيَ جديمة، وضرب الأحزن رجله فحنفها^(٦) فسمي حنيفة، ومولى الأحزن رأى ما أصابه فوقع عليه الضراط فمات، فقيل: أجبن من المتزوف شرطاً.

[٩٠] ... ابْنُكَ مِنْ دَمِي عَقِيكَ: قد سبق تفسيره.

[٩١] أَبُولُ مِنْ كَلْبٍ: ربما شغل في ساعة واحدة في عذّة مواضع، وقيل: هو من البول بمعنى النسل والعدد الكثير، يراد: كثرة جرائه، قال الفرزدق^(٧) «الطويل»

(١) وفي المجمع: «قيل: البوح: اسم من يباح بالشيء إذا أظهره. ومعناه: أن ابنك من بعث بكونه ولدك، ذلك أن بعض العرب كانوا يأتون النساء، فإذا ولد لأحدهم ألحقته المرأة بمن شاءت».

(٢) هي كبشة بنت عروة بن جعفر بن كلاب، كما في فصل المقال.

(٣) هو عجل بن لجيم بن بكر بن وائل، كما في فصل المقال.

(٤) أي: تأخر حيضها ورجي حبلها.

(٥) كع: جبن وضعف.

(٦) الحنف: اهوجاج في الرجل.

[٩٠] راجعه في مظان الخلل السابق والمقد الفرید ٤٩/٣.

[٩١] مجمع الأمثال ١/١١٩، جمهرة الأمثال ١/٢٥٢، المدرة الفاخرة ١/٩٣، عيون الأخبار ٢/٨٢.

(٧) هو همام بن غالب بن صمصة التميمي (م نحو ١١٠هـ/٧٢٨م) الشهير بالفرزدق، شاعر من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، وله مع الأخطل وجرير أخبار ومهاجاة أشهر من أن تذكر. الأعلام ٨/٩٣.

أبي هو ذو البَوْلِ الكثيرِ مجاشعٌ بكُلِّ بلادٍ لا يبولُ بها فَعَلُ^(١)

[٩٢] ... أبي الحَقِيقُ العِذْرَةُ: أي: اللبن المحقون^(٢)، وهو المجموع العُذْر.

وأصله: أن قوماً اعتذروا إلى ضيفٍ ولهم لبنٌ، فقال ذلك: أي: لا يسوغُ اللبن معذرتكم، وقيل: حقن رجل إهالة^(٣) وزعم للضيف أنها سمنٌ، فلما صيها جعل يعتذر إليه، فقال الضيف ذلك، يريد: أن حقيقك هذا يعني الإهالة يمنع العذر، يضرب للمعتذر بالزور.

[٩٣] ... أبو عَمْرَةَ إلا ما أناه^(٤): هي كنية للجوع، يضربه الرجل المسلم للدهر.

[٩٤] قائلُها إلا نَمًا: ويُروى بالضم والفتح والكسر، ومعناه: التهام، والضمير في قائلها للكلمة، والمعنى: أن كل من يقولها يؤديها بتمامها لا ينقص منها شيئاً، يضرب لتابع الناس في الأمر الذي لا يختلف فيه.

[٩٥] ... أبي يغزو وأمي تُحْبَرُ: يضرب لمن يفتخر ببلاء غيره.

[٩٦] ... أبيضُ من دجاجة^(٥).

(١) الشعر في ديوان الفرزدق ٩٨/٢ دار صادر، برواية مختلفة:

أبي الشَّيْخُ ذو البَوْلِ الكثيرِ مجاشعٌ لَمَاني وَعَبْدُ الله عَمِّي وَتَهْلُ

[٩٢] مجمع الأمثال ٤٢/١، جهرة الأمثال ٢٨/١، زهر الأكم ٥٩/١، فصل المقال، ص ٧٤، الفاخر، ص ٢٠٣، وفيه: «يأي»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣٢، أساس البلاغة واللسان «حقن»، المخصص ٤١/٥ وفيه: «يأي الحقيقين العذرة»، عيون الأخبار ١٤٤/٣. وفي الجمهرة زيادة.

(٢) المحقون: المحبوس، والعذرة: العذر.

(٣) الإهالة: السبخة، كل شيء من الأدهان مما يؤتد به. وقيل: هو ما أذيب من الأكية والشحم. اللسان «أهل».

[٩٣] جهرة الأمثال ٤٤/١، الدرّة الفاخرة ٤٧٦/٢، واللسان «عمر».

(٤) أما أبو عمرة فكنية للجوع، وكان رسول المختار بن أبي عبيد الثقفي أحد الزعماء الثائرين على بني أمية. وكان أبو عمرة إذا نزل يقوم حلّ بهم البلاء من القتل والحرب، فكان يتشاهم به. لذلك قالوا عن الإفلاس والإفلال: أبو عمرة وكتّوا به الجوع. وهذا المثل يقال في التسليم لقضاء الدهر.

[٩٤] مجمع الميذاني ٤٠/١، وأيضاً.... ذيل الأماي، ص ٤، اللسان «نجم»، وفي المجمع: «يضرب في تابع الناس على أمر مختلف فيه».

[٩٥] مجمع الأمثال ٤٩/١، الفاخر، ص ١٩٥، الوسيط، ص ٥٤، وفيهم جميعاً: «أبي يغزو وأمي تحدث»، وفي العامية نقول: «الفرهاء تباهى بشعر بنت خالتها».

[٩٦] جهرة الأمثال ٢٥١/١، الدرّة الفاخرة ٧٥/١.

(٥) ذلك أن الدجاجة تكاد تبيض كل يوم إلا في أيام البرد، ويقدر إنتاجها سنوياً بمتين وخمسين بيضةً في المتوسط، وليس في الطيور كالدجاجة كثرة بيض.

[٩٧] ... أَيْنُ شَوْماً مِنْ رُحْلٍ^(١).

[٩٨] ... مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ: وَقَدْ تَسَكَّنَ اللَّامَ، وَقِيلَ: مِنْ وَضَحِ الصَّبْحِ.

[٩٩] ... مِنْ قَسٍّ: أَيِ أَفْصَحَ، مِنَ الْيَانِ، يُقَالُ: رَجُلٌ بَيْنَ اللِّسَانِ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ^(٢):

«الطويل»

وَقَدْ كَانَ مَرْهُوبَ السِّنَانِ وَبَيِّنَ الْـ لِسَانٍ وَمَجْذَامَ السَّرَى غَيْرَ فَاتِرٍ^(٣)

الهمزة مع التاء

[١٠٠] أَتَبُّ^(٤) مِنْ أَبِي لَهَبٍ^(٥).

[١٠١] أَتَبِعَ الدَّلَوَ الرَّشَاءَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيَّ^(٦) «الطويل»

[٩٧] انفرد به الرُّخْشَرِيُّ.

(١) زحل: اسم كوكبٍ شمسي بعيدٍ عن بقية الكواكب، وهو رمزٌ للشناؤم. وفي العامة نقول عمن تشاءم منه: «كعبة زحل».

[٩٨] مجمع الأمثال ١/١١٩، وفيه: «أَيْنَ مِنْ فَلَقِ الصَّبْحِ»، الدرر الفاخرة ١/٧٥، وفيه: «أَيْنَ مِنْ وَضَحِ الصَّبْحِ»، و «أَيْنَ مِنْ فَلَقِ الصَّبْحِ»، وفي نهار القلوب، ص ٩١٨: «أَيْنَ مِنْ فَلَقِ الصَّبْحِ»، و «وَأَيْنَ مِنْ عُمُودِ الصَّبْحِ».

[٩٩] راجع مظان المثل ٨٨، وفي الجمهرة والمجمع وفتال الأمثال زيادة.

(٢) هي ليل بنت عبد الله بن الرحال الأخيلية م نحو ٨٠هـ / ٧٠٠م، شاعرة فصيحة ذكية جميلة، اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير، وطبقته في الشعر تلي طبقة الخنساء. الأعلام ٥/٢٤٩.

(٣) الشعر في ديوان ليل الأخيلية «تحقيق المعصية، بغداد ١٩٧٧» ص ٨٣ برواية مختلفة:

وَقَدْ كَانَ طِلَاعَ النِّجَادِ وَبَيِّنَ اللِّسَانَ وَمَسْدَلَاجَ السَّرَى غَيْرَ فَاتِرٍ

[١٠٠] مجمع الأمثال ١/١٥٠، جهرة الأمثال ١/٣٨٥، الدرر الفاخرة ١/٩٧.

(٤) التَّبُّ: الْهَلَكَ وَالْفُرَانُ. والمثل معناه: أَهْلَكَ مِنْ أَبِي لَهَبٍ.

(٥) هو أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب القرشي م ٢هـ / ٦٢٤م. عم الرسول وأحد أشراف قريش، ومن أشد الناس عداوةً للمسلمين. كان غنياً عتياً، فكبر عليه أن يتبع ديناً جاء به ابن أخيه. الأعلام ٤/١٢.

[١٠١] زهر الأكم ١/٣٠٩، فصل المغال، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، المخصص ١٣/١٤٩، أساس البلاغة «تبع»، وشرح الحاشية للشمري، ص ١٦٠. وفي زهر الأكم: «الدلو: يستقى بها، تذكر وتؤنث، والتأنيث أعلى. والرشاء: الحبل، والجمع أرشبة».

(٦) هو قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي م ٢هـ / ٦٢٠م. شاعر الأوس وأحدُ صناديدها في الجاهلية. أول ما اشتهر به تبعة قاتلي أبيه وجهه حتى قتلها. أدرك الإسلام وقتل قبل أن يدخل فيه. الأعلام ٥/٢٠٥.

إذا ما شربت أربعاً خط مشزري وأتبعت دلوي في السباح رشاءها^(١)
 [١٠٢] ... الفرس لحامها^(٢): قاله عمرو بن ثعلبة الكلبي^(٣) لضرار بن عمرو الضبي،
 وقد ردّ عليه جميع ما أخذه من ماله سوى امرأته سلمى^(٤) فردّها عليه، يضربان
 في استهام الصنيعة.

[١٠٣] أتبع من الظل: لهذا قيل له التبّع، قالت سلمى الجهنية^(٥): «الكامل»
 يَرِدُ المِاءَ حَاضِرَةً وَنَافِضَةً وَرَدَّ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبْعُ^(٦)
 [١٠٤] ... من تَوَلَّى.

[١٠٥] اتجرّ من عقرب: هو عقرب بن أبي عقرب، تاجر، كان بالمدينة من أكثر أهلها
 مالا وأنفقهم تجارة، وكان مطولا مضروباً به المثل في المَطْل، وهو القاتل: «الوافر»

-
- (١) الشعر في ديوانه بتحقيق د. ناصر الدين الأسد، ١٩٦٢ ص ٤ باللفظ التالي:
 إذا ما اصطحبت أربعاً خط مشزري وأتبعْتُ دَلُوي في السَّخاء رِشَاءها
 يقول: إذا شربت من الرّيح أربعاً، جرّوت ودائي خيلاء وتخلّفت بالسباحة والفضل فأعطيت البذل. وكان
 العرب يفتخرون بالسباح حال السكر، لأن ذلك من مكارم الأخلاق التي يحرّكها التملّ.
 [١٠٢] جميع الأمثال ١/ ١٣٤، جهرة الأمثال ١/ ٩٢، زهر الأكم ١/ ٣٠٩، فصل المقال، ص ٣٤٥، كتاب
 الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٩، أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١،
 أساس البلاغة «للم»، للمخصص ١٣/ ١٤٩، بصائر ذوي التمييز ٢/ ٢٩٣، العقد الفريد ٣/ ٧٩، شرح
 الشننري، ص ١٦٠، وفيه: «أتبع المهرة محافها». وفي المجمع زيادة وإفية.
 (٢) ويقال: «أتبع الناقة زمامها» و «أتبع الدلو رشاءها»، وهي أمثال ثلاثة مقصدها واحد، تضرب عند الحث
 على استكمال المعروف وإتمام الإحسان والصنيع.
 (٣) هو عمرو بن ثعلبة الكلبي أخى عدي بن جناب.
 (٤) هي سلمى بنت وائل الصانغ. كانت أمة لعمرو بن ثعلبة، ثم أصبحت أم النعمان بن المنذر.
 [١٠٣] زهر الأكم ١/ ٣١١، كتاب الأمثال لمجهول، ٥.
 الظل: النقي، وقيل: النقيء بالعشي والظل بالنداء. فالظل ما كان قبل الشمس، والنقي ما فاء بعد.
 (٥) شاعرة جاهلية، أورد لها صاحب اللسان بضعة أبيات، ومنها ما قالته في هذا الشعر تترني أختها أسعد.
 (٦) الشعر في اللسان «تبّع».
 التبّع: الظل. استلاله: بلوغه نصف النهار وضموره.
 [١٠٤] جميع الأمثال ١/ ١٥٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٨، ٢/ ٤٤٦.
 والتولب: ولد الأنثى، وقيل: ولد الجحش، إذا استكمل الحول. ويقال للأنثى: أم تول. ويضرب هذا المثل
 لمن يتبع كل أحد.
 [١٠٥] جميع الأمثال ١/ ١٤٧، ٢/ ٥٤، جهرة الأمثال ١/ ٢٨١، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، زهر الأكم ١/ ٣١٢،
 اللسان «عقرب». ويقال أيضاً: «أمطل من عقرب».

وَلَوْ كُنْتُ الْحَدِيدَ لَكُمُورِي وَلَكِنِّي أَسَدٌ مِنَ الْحَدِيدِ^(١)
 فاتفق أن ركبه دينٌ من الفضل بن عباس اللهي^(٢)، وكان من ألزم الناس وأشدّهم
 اقتضاء، فلما حلّ الأجل شدّ حماراً له كان يسميه: شاربٌ الريح يبابه، وقعد يقرأ القرآن
 وعقربٌ أقام على مطله غير مكترثٍ له حتى برم به فهجاء بقوله: «الريح»

فَدَحَجَرْتُ فِي سُوقِنَا عَقْرَبٌ لَا مَرْحَبًا بِالْعَقْرَبِ النَّاجِرَةِ
 كُلُّ عَدُوٍّ يَنْقُصُ مُقْبِلًا وَعَقْرَبٌ تَحْشَى مِنَ الدَّابِرَةِ
 إِنَّ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُدْنَا لَهَا وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً
 كُلُّ عَدُوٍّ كَبِدُهُ فِي إِمْتِيهِ فَغَيْرُ تَحْشَى وَلَا صَائِرَةٍ^(٣)
 [١٠٦] اتَّخَذَ الْبَاطِلُ دَخَلًا^(٤): يضرب لمن يتذرع بالباطل إلى الظلم، وأصله استتار اللص
 في الصحراء ليعتدو على الناس، والدغل الشجر الملتف.

[١٠٧] اتَّخَذَ اللَّيْلُ بَحْلًا تُدْرِكُ: أي عليك بركوب الليل وكابد السرى تمل بغيتك، يضرب
 في الحثّ على مزاولة الجهد ليظفر بالمطالب.

[١٠٨] اتَّخَذُوهُ قَعِيدَ الْحَاجَاتِ: تصغير قعود وهو البعير الذي يقتعد في الحوائج، ويروى:
 حمار الحاجات^(٥)، يضرب في استهانة الرجل بأخيه وتصريفه إياه ممتهناً بأموره.

-
- (١) لم أشر عليه.
 (٢) هو الفضل بن العباس بن عتبة م نحو ٩٥ هـ / ٧١٤ م. شاعر من فصحاء بني هاشم. كان معاصراً
 للفرزدق والأحوص، وله معها أخبار. في شعره رقة، وهو دون الطبقة الأولى. الأعلام ٥ / ١٥٠.
 (٣) الأبيات والخبر في مظان التل.
 [١٠٦] مجمع الأمثال ١ / ١٤٥. ويروى: «اتَّخَذَ الْبَاطِلُ دَخَلًا». ويضرب للماكر المخادع.
 (٤) الدخل: العيب والغش والفساد. والدغل: الفساد والريبة.
 [١٠٧] مجمع الأمثال ١ / ١٧٥، جهرة الأمثال ١ / ٨٨، زهر الأكم ١ / ٦٦، فصل المقال، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال
 لابن سلام، ص ٢٣١، تمثال الأمثال ١ / ١٠٦، المخصص ٧ / ٢٣، الألفاظ الكتابية، ص ٢٧٠، اللسان
 «جمل». وفي الجمهرة زيادة وهو يضرب للرجل يجذ في طلب الحاجة. ويقال: «سمر ذبلا وادرع ليلاً».
 [١٠٨] مجمع الأمثال ١ / ١٣٥، ثمار القلوب ص ٥٥٠، اللسان «قعد».
 ويروى: «اتَّخَذُوهُ حَمَارَ الْحَاجَاتِ» كما في المجمع و«اتَّخَذُوهُ حَمَارَ الْحَوَائِجِ» كما في الشار.
 (٥) غير موجود في «ب» و«ج».

[١٠٩] اَنْعَمُ من فَصِيل^(١).

[١١٠] اُتْرَف من رَبِيبِ نَعْمَةٍ.

[١١١] اُتْرِكَ الشَّرُّ يتركك: أي: إنها يصيب الشرُّ المعترض له.

[١١٢] اُتْسَعَ الحَرْقُ على الرَّاقِع: يضرب في الأمر الذي لا يستطيع تداركه لتفاقمه، قال^(٢):

«الريع»

لَا تَسَبَّ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً اِتْسَعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ^(٣)

[١١٣] اَنْعَبُ من رَائِضٍ مَهْرٍ.

[١١٤] اَتَيْ الصَّبِيانَ لِأَتَصِبَكِ بِأَعْقَانِيَا: جمع عقي، وهو أول ما يخرج من بطن المولود،

يضرب في التحذير من صحبة من تكره مصاحبته.

[١١٥] ... تَوْقَه: الهاء للسكت، يضرب في التوقي وما فيه من السلامة.

[١٠٩] جمع الأمثال ١/ ١٥٠، جهرة الأمثال ١/ ١٧٣، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، زهر الأكم ١/ ٣١٣.

(١) وفي زهر الأكم زيادة لغوية، منها: أن التخمعة: داءٌ يصيب من أكل الطعام الكثير. وانخم: أصابه ذلك. والفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه، ويوصف بالتخمعة لأنه يفرط في الرضاع أكثر مما يطيق.

[١١٠] جمع الأمثال ١/ ١٥٠، جهرة الأمثال ١/ ١٧٣، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧.

الترفة: النعمة، والريب: المريب. يضرب للنعيم عليه.

[١١١] في جميع الأمثال ١/ ١٣٨، جهرة الأمثال ١/ ١٧٣: «اترك الشر كما يتركك» وفيها أيضاً: «ويراد: إنها يصيب الشر من يتعرض له. والمثل للقبان بن هاد، قال لابنه، أي: كذا يتركك، وكذا لغة في كذا».

[١١٢] جهرة الأمثال ١/ ١٦٠، الألفاظ الكتابية، ص ٢٢٠، اللسان «عقب»، «قمر»، جهرة اللغة، ص ٧٦٨.

(٢) قاله كما في جهرة الأمثال، هو الحصين بن حاتم بن ربيعة الأردني م ١٠٠ هـ/ ٦١٢ م. شاعر فارس ممن نبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية. الأعلام ٢/ ٢٦٢.

(٣) الشعر في جهرة الأمثال باللفظ التالي:

كُنْأُتْدَوِيَا وَقَدْ فَرَّقْتَ وَأُتْسَعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

وفي جهرة اللغة: أن البيت من شعر نصر بن سيار، وهو نصر بن سيار بن رافع الكتاني ٤٦٦ هـ = ١٣٦٦ م/ ٧٤٨ م. كان شيخ مصر بخراسان، خطيباً وشاعراً. الأعلام ٨/ ٢٣. وهو فيه باللفظ التالي:

كُنْأُتْرُقِيهَا فَقَدْ فَرَّقْتَ فَأُتْسَعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

[١١٣] جمع الأمثال ١/ ١٤٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٨١، الدرة الفاخرة ١/ ٩٨. وفي المجمع زيادة.

راض الدابة: وطأها وذلكها وعلمها السير. ومعالجة المهارة فيها شقاوة، لما فيها من تعب، ويقال: لا يقدم الشقي مهيراً.

[١١٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٤، جمع الأمثال ١/ ١٣٣، شرح الفصيح ص ١٠٧.

الأعفاء: جمع عقي، وهو ما يخرج من بطن المولود حين يولد. ويضرب للرجل تخفوه عن تكرهه له مصاحبته.

[١١٥] كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٠. الهاء في «توقه» للسكت. يضرب في التوقي والحذر لما فيها من السلامة.

[١١٦] ... خَيْرَهَا يَنْتَرَهَا وَشَرَّهَا يَخْبِرُهَا: هذا عن عبد الله بن عامر^(١)، قالها في اللقطة^(٢)، أي: دعهَا ولا تأخذها، ومعنى اتق: استقبل، يضرب في الأمر بترك ما لا ينجى منه رأساً برأسٍ.

[١١٧] اتقى بسلحه سُمرة: أراد رجل ضرب غلام له يسمى سُمرة فسلح^(٣)، فقبل ذلك، يضرب في وجوب دفع الرجل عن نفسه بما قدر عليه.

[١١٨] أثَلَفَ من سَلَفٍ.

[١١٩] أَتَى من السُّمَرَى^(٤): هي العبور، وتكون تلو الجوزاء في طلوعها، وتسمى لهذا: كلب الجَبَّار، لأن الجَبَّار الجوزاء^(٥) وهي لها ككلبٍ يتلو صاحبه.

[١٢٠] أَثْمَكُ من سَنَامٍ: من التامك وهو المرتفع.

[١٢١] أَنُمُّ من قمر النُّمِّ.

[١٢٢] أَتَوَى من دَيْنٍ: [من التوى وهو الهلاك، يقال: توى إذا هلك، وإنما قيل ذلك لأن أكثر الديون ذاهبٌ هالكٌ]^(٦).

[١١٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، جمع الأمثال ١/ ١٣٤، وفيه: «أنه حديثٌ يروى عن ابن عباس». (١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ١٠٠ ق هـ = ٦١٣ م / ٧٣ هـ = ٦٩٢ م، صحابهٌ من أعز بيوتات قريش في الجاهلية. أفضى الناس في الإسلام ستين سنة، له في كتب الحديث «٢٦٣٠» حديثاً. الأعلام ٤/ ١٠٨.

(٢) اللقطة: الضالة.

[١١٧] جمع الأمثال ١/ ١٣٣.

(٣) وأضاف الميداني: «فترك سيده ضربه».

[١١٨] جهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧.

السلف: القرض. وأسلفته مالا، أي: أقرضته. والمثل يضرب في عدم التلطف.

[١١٩] جمع الأمثال ١/ ١٤٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٨.

(٤) أنل: أتبع. وفي الدرة: «وتزعم الأعراب أن السُّمَرَيْنِ أختا سهيل، فالجَبَّار تراه إذا طلع، فهي سُمَيْرَة والمُفَصِّصاء لا تراه، فقد غمضت من اليكاء، أي: لنكسرت».

(٥) أي: اسمٌ للجوزاء..

[١٢٠] جمع الأمثال ١/ ١٤٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٠.

وفي المجمع والدرة: «التامك من الإبل: العظيم السنام، وأتمكها الكلا أي: أسننها».

[١٢١] جهرة الأمثال ١/ ٢٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧. وفي الجهمرة: «التم: التهام، ويقال: التهام بالكسر، وبلغ الشيء تمامه بالفتح».

[١٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٢٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٩٧، جمع الأمثال ١/ ١٥٠.

(٦) جملة مسقطة من الأصل مستدركة من «ب».

[١٢٣] أنى أبد على لُيد: الدهر، ولُبد: آخر نُسور لقمان السبعة التي أوتى عمرها^(١)، وقائله لقمان عند موته، يضرب في تقضي الأوقات وإن طال، قال لبيد^(٢): «الكامل»

ولقد جرى لبدٌ فأدرك جريه ريبُ الزمانِ وكان غيرَ مثقلٍ
لمأراى لبدُ النُورِ تطايرت رفعَ القوادمَ كالقصيرِ الأعزلِ
من تحوُّ لقمانُ يرجو نهضةً ولقد يرى لقمانُ الأياتِ^(٣)
وقال النابغة [الذياني]^(٤):

أضحت خلاءً وأصْحى أهلها احتملوا أخى عليها الذي أخى على لبيد^(٥)
[١٢٤] أناك ريانٌ بقعبٍ من لبِن^(٦): ويروى: ريان بلبنه، يضرب لمن يعطيك الشيء استغناء عنه لامكرمة.

[١٢٥] أنت عليه أمُّ اللُهم^(٧): هي الداهية وهي مشتقة من الالتهم.
[١٢٦] أتك بجاننِ رجلاه: قاله الحارث بن جبلة الغساني^(٨) للحارث بن العيف

[١٢٣] جهرة الأمثال ١/ ١٢٦، زهر الأكم ١/ ٥٩٢، فصل المقال ص ٤٦٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، وأيضاً في الأساس «لبد»، نيل القلوب، ص ٦٩٤، شرح الحماسة للشنفرى، ص ٤٩٥، العقد الفريد ٣/ ٧٤، اللسان «لبد».

(١) وفي زهر الأكم قصة نُسور لقمان كاملة.
(٢) هو لبيد بن ربيعة بن مالك العامري ١م/ ٤١هـ/ ٦٦١م. أحد الشعراء الفرسان الأشراف، يعد من الصحابة. الأعلام ٥/ ٢٤٠.

(٣) الشعر في الديوان «تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢» ص ٢٧٤.
يأتلي: يفصر ويبط.

(٤) سبقت ترجمته في المثل ٢٣٣. و«الذياني» مسقطاً من الأصل.
(٥) الشعر في ديوانه ص ٥، وفي مظان المثل.

[١٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام ص ١٩٨، كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٤٢، وأيضاً في أساس البلاغة «قعب».

(٦) الريان: غدا العطشان. والقعب: القدح الضخم الغليظ، والجمع أقعب وأقعب وقعاب.
[١٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٤٧، كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٧٧، وأيضاً في أساس البلاغة «لهم».

(٧) اللهم ولم اللهم: الحُمى، وكلاهما على التشبيه بالحمى. وأمُّ اللهم كناية الموت، واللهيم: الداهية. اللسان «لهم».

[١٢٦] أمثال الفُتَي ص ١٢، نيل القلوب ١/ ١٠٨، جهرة الأمثال ١/ ١١٩، ٣٦٠، زهر الأكم ١/ ٦١، الفأخر، ص ٢٥١، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع المياداني ١/ ٢١، وأيضاً الأغاني ٢٢/ ٩١، الألفاظ الكتابية ص ٢٤٧، خزنة الأدب ٢/ ٢١٨، ذيل الأمثال ص ١٩٥، العقد الفريد ٣/ ٧٣، اللسان «حين».

(٨) وفي زهر الأكم: «الإيتان: التقدم». والجانن: المالك، وأحانه الله: أهلكه.
هو الحارث بن جبلة الغساني ٥٥٥ هـ/ ٥٧٠ م. أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام وأعظمهم شأنًا. كان داهيةً كثير الميادان. الأعلام، ٢/ ١٥٣.

العبدى^(١) حين أسره في هزيمة المنذر^(٢) وكان قد هجاه بقوله: «الرجز»

لَاهُمْ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ زَنَى عَلَى آيِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ^(٣)

[وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحْجَلَةَ وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ]^(٤)

فَأَيُّ فَعْلٍ سَحِيٍّ لَا فَعْلَهُ

ثم أمر الدلامص^(٥) سيافه فضربه ضربة دقت منكبه، ثم برا وبه خبل^(٦).

وقيل: قاله عبيد بن الأبرص حين لقي النعمان يوم بؤسه، فقال له النعمان مجيئاً أو

أجل قد بلغ إناه، يضرب للساعي على نفسه بالحين، قال: «الطويل»

إذا اجتاتها الحزيت قال لنفسه: أنك برجلي حائن كل حائن

[١٢٧] أنيس من تيوس الباع^(٧).

[١٢٨] ... من تيوس تويت^(٨): هما قبيلتان من العرب.

[١٢٩] أنيم من المرقش: وهو المرقش الأصفر^(٩)، عشق فاطمة بنت المنذر الملك، فبلغ

من وجده بها أن قطع إبهامه بأستانه، وقال في ذلك: «الطويل»

(١) لم أقع على ترجمة له.

(٢) هو المنذر بن امرئ القيس الثالث بن النعمان م نحو ٦٠٠ ق.هـ/ ٥٦٤ م. ثالث ملوك الحيرة، قتله الحارث بن جبلة في يوم حليجة. الأعلام، ٢٩٢/٧.

(٣) الشعر في اللسان «زنى»، وفي الجمهرة وأمثال الضبي. يريد أنه أتى فعلة مشهورة قبيحة.

(٤) ستدوك من «ب».

(٥) في أمثال الضبي: «الدلاص».

(٦) الخبل: الاسترخاء.

[١٢٧] الدرة الفاخرة ١/١٠١، مجمع الأمثال ١/١٤٩.

(٧) وفي المجمع: «هو الباع بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن لبث بن بكر، وابنة زينة بنت أم أبي أحيحة سعيد بن العاص». والنيس: الذكر من المعز، والأشئ عتز.

[١٢٨] جمهرة الأمثال ١/٢٨٦، الدرة الفاخرة ١/١٠١، مجمع الأمثال ١/١٤٩.

(٨) وفي المجمع «هو تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى».

[١٢٩] أمثال ١/١١٠، جمهرة الأمثال ١/٢٨٣، الدرة الفاخرة ١/٩٩، مجمع الأمثال ١/١٤٨.

(٩) هو عمرو بن سفيان بن سعد بن مالك م نحو ٥٠ ق.هـ/ ٧٥٠ م لقبه: المرقش الأصفر. شاعر جاهلي من أهل نجد، عمه المرقش الأكبر، وهو عمّ طرفة بن العبد. اشتهر بمشقه لفاطمة بنت المنذر. الأعلام ٣/١٦.

ألم تر أن المرء يجذم كَفَّهُ ويحشم من لوم الصديق المجاشع^(١)
 [١٣٠] أنيم من فقيد ثقيف: كان بالطائف أخوان ثقيبان، فتزوج أحدهما امرأة من
 بني كُتَّة^(٢)، ثم سافر فوصى بها أخاه فتمسكها وصني وتناظرت قوته حتى عجز
 عن النهوض فضلاً عن القيام، فلما قدم أخوه ورآه على تلك الحال استوصف له
 طيب العرب^(٣) فحسد أن ما به من عشق، فامتحنه: بأن ثرد^(٤) له في خير
 وأطعمه إياه وسقاه بعده شربة فرفع عقيرته^(٥) بقوله: «الهزج»

ألم يـ على الأيـ تـ بالحيف نـهـ
 غـ زالـ ثم تحـلـ بهـ دور بنـى كـهـ
 غـ زال أحـور العـينـ في منـطقـه غـهـ
 ويقول:

أيـ الجـيرة اسـلمـوا وقفـوا كـي تكـلمـوا
 [أخذ الحي حظهم من فـؤادي فأنعموا
 فهم رومي كنـيرة وفـؤادي مـتـيـم
 وأخـو الحـب جـسمـه أبـد الـدـهر مـسـقـم
 خرـجـت «مـزـنة» مـنـ البـحـر رـيـا تمـحـمـم
 هـي مـا كـتـي وتـز عـم أنـى لـها حـم
 فقال أخوه: طلقته ثلاثاً فتزوجها، فقال: هي طالت ثلاثاً إن تزوجتها، ثم تاب إليه تائب
 من القوة ففارق الطائف خفراً وهام في البر فها رني بعد ذلك، ومات أخوه بعده كمدأ عليه^(٦).

(١) الشعر في مظان التل، وفي المفضليات ص ٢٤٧، يجذم: يقطع. ويحشم: يركب الصعب.

[١٣٠] جبهة الأمثال ١/ ٢٤٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٩٩، مجمع الأمثال ١/ ١٤٨.

(٢) بنو كُتَّة: قبيلة من العرب، نسبوا إلى أتهم.

(٣) هو الحارث بن كلدة.

(٤) أي: فت الحيز فيه.

(٥) عقيرته: صوته.

(٦) الخبر مع الأشعار وارد في مظان التل، وفي عيون الأخبار ٤/ ٤١٥. تمحمم: تصوت. وما بين معكوفتين مستدرك من «ب».

[١٣١] أتبه من أحقّ ثقيف: هو يوسف بن عمر^(١) أمير العراقين، وهو أحقّ عربي أمر ونهى في دولة الإسلام، يحكى أن حجّاماً أراد أن يشرطه فارتعدت يدها، فقال لحاجبه والحجّام قائم على رأسه: قل لهذا البائس لا تخف، وكان قصيراً جداً، فكان إذا استزاده الحياط ثوباً أكرمه، وإذا أفضّل شيئاً أهانه.

الهمزة مع الشاء

[١٣٢] أثار من قصير: هو قصير بن سعيد اللخمي^(٢) صاحب جذيمة الأبرش، وقصته مع الزباء الملكة مشهورة.

[١٣٣] أثبت من أصمّ رأس^(٣): يراد به الجبل.

[١٣٤] ... في الدار من الجدار.

[١٣٥] ... من الوشم^(٤): هو الذي يُنقش به اليد.

[١٣٦] ... من قُراد^(٥): ثبت في جلد البعير لا يفارقه.

[١٣١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٠، مجمع الأمثال ١/ ١٤٩، وأيضاً في نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.
(١) هو يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم الثقفي م ١٢٧/ ٧٤٥م، أمير، من جابرة الولاة في العهد الأموي. يسلك سبيل المحاج في الأخذ بالشدّة والعنف. الأعلام ٨/ ٢٤٣.

[١٣٢] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٦، ٢/ ٤٤٦، مجمع الأمثال ١/ ١٥٨.
(٢) هو أول من أدرك ثأره وحده. فقد جدد أنفه، وسلم أذنيه حتى أدرك ثأر مولاه. فقالوا: في مثل آخر عنه: «لأمر ما جدد قصير أنفه». وفي الدرة: «وقال المتلمس يذكره في بيت شعر:

وفي طلب الأثر ما حَزَّ أنفَهُ قصير، وشاع الموت بالسيف بيتهُ»

وقصة المثل بتأثيرها أوردها الطبري في تاريخه ١/ ٦١٧.

[١٣٣] تمثال الأمثال ١/ ١١٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٨، وفيه: «أثبتُ رأساً من أصم».

(٣) الرواسي من الجبال: التوابت الشوامخ. ومن عادة العرب أن يشبهوا مدحهم بالجبل، ويعنون به الرزاة والنبات.

[١٣٤] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧. وفيهم: وهو مأخوذة من قول الشاعر:

كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ رَبُّ الدَّارِ أَتَبْتُ فِي الدَّارِ مِنَ الدَّارِ

أَفْقَلُ مِنَ لَيْلٍ عَلَى نَهَارٍ

وقد نسب العسكري لبعض الرُّبَاز في طفلي. ورواه بتقديم الثالث مكان الأول، وجعل الأول مكان الثالث.

[١٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧. وفي الجمهرة والمجمع زيادة.

(٤) والوشم: هو وخز أعضاء الجسم بالإبرة وحشوها بمادة تسمى التذور، وهو الدخان أو الهباب، فيدخل تحت الجلد، ويعطي لوناً بين السواد والخضرة. وفي المثل: «لو أخيل في نفسه من الواشمة».

[١٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧.

(٥) والقُراد: واحد القردان، وهو حشرة صغيرة تمض الدواب وتلازمها. وهو إذا لزم موضعاً من الجسم لا يفارقه، وعسر نزعها.

[١٣٧] أثر الصرار يأتي دون الذيار^(١): هو سرقين^(٢) يطل به خلف^(٣) الناقة لتلايرضعها الفصيل.
والصرار: الخبط الذي يشد به لتلا تدر، يضرب في الشر يأتي دونه شر أظف من.

[١٣٨] أثقف^(٤) من السور^(٥): أي: أسرع، أخذاً من قولهم: رجل ثقف ثقف إذا كان
سريع الأخذ لقرنه في الحرب.

[١٣٩] أثقل من أخذ^(٦): جبل يثرب «مدينة الرسول ﷺ».

[١٤٠] ... من الحمى.

[١٤١] ... من الرصاص.

[١٤٢] ... من الزأوق: هو الزئبق.

[١٤٣] ... من الزواقي: حكى أن الفراء^(٨) سئل عنه فلم يعرفه، فقال جليس له: كانت

[١٣٧] جمع الأمثال ٤٢/١.

(١) وفيه: «الصرار: خبط يشد فوق الخلف والتربية لتلا يرضع الفصيل، والذيار: يعل وطب يلطخ به أطباء الناقة لتلا يرضعها الفصيل أيضاً، فإذا جعل الذيار على الخلف، ثم شد عليه الصرار قربها قطع الخلف، والفصيل: إذا فصل عن أمه».

(٢) السرقين: الزبل، كالسرجين مغرب، سرقين بالفارسية.

(٣) الخلف للناقة: هو كالضرع للثاة.

[١٣٨] جهرة الأمثال ٢٩٦/١، الدرّة الفاخرة ١٠٣/١، زهر الأكمل ٥/٢، جمع الأمثال ١٥٧/١.

(٤) الثقف: الأخذ بسرعة، أو: هو سرعة الطعن.

(٥) السور: الفر المعروف، والأش سنورة. وهو في الحقة وسرعة الاختطاف النهاية.

[١٣٩] جهرة الأمثال ٢٩٦/١، الدرّة الفاخرة ١٠٤/١، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، جمع الأمثال ١٥٦/١، وأيضاً في العقد الفريد ١٣/٥، وفيه: «أثقل من جبل»، ونهاية الأرب ٢٢٦/١.

(٦) أخذ: جبل يثرب مدينة الرسول. كانت فيه المعركة المشهورة بين المسلمين وكفار قريش. راجع معجم البلدان ١١٠/١. وهذا المثل يضرب في ثقل الظل.

(٧) مستدركة من دب.

[١٤٠] الدرّة الفاخرة ١٠٣/١، جمع الأمثال ١٥٧/١. وانظر المثل [١٧]: «أثف من الحمى».

[١٤١] الدرّة الفاخرة ١٠٣/١، زهر الأكمل ٢٠/٢، جمع الأمثال ١٥٧/١، وأيضاً في أساس البلاغة «زوق».

[١٤٢] جهرة الأمثال ٢٩٣/١، الدرّة الفاخرة ١٠٤/١، جمع الأمثال ١٥٧/١، وأيضاً في أساس البلاغة «زوق» و«زقا».

وفي جمع الأمثال: «الزأوق: هو الزئبق في لغة أهل المدينة، وهو يقع في التزويق لأنه يعمل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيخرج منه الزئبق ويبقى للذهب. ثم قيل لكل مغشي مزوق وإن لم يكن فيه الزئبق...»

[١٤٣] جهرة الأمثال ١٩٣/١، الدرّة الفاخرة ١٠٤/١، زهر الأكمل ٩/٢، جمع الأمثال ١٥٦/١، وأيضاً في اللسان «زقا»، ومقاييس اللغة ١٦/٣.

(٨) هو يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي ١٤٤٥-٢٠٧هـ/ ٧٦١-٨٢٢م المعروف بـ: الفراء، إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب. الأعلام ١٤٥/٨.

- العرب تَسْمُرُ فإذا زَقَّت الدِّيكة نفل عليها زقاؤها^(١)، فاستحسنها الفراء.
- [١٤٤] ... من الكانون^(٢): هو الذي يكتون عنه الحديث، أي: يخفونه، قال الخطيئة^(٣) يهجر أمه:
- «الوافر»
- أَغْزِبَـالَا إِذَا اسْتَوْدَعَتْ سِرّاً وَكَانُوا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ^(٤)
- [١٤٥] ... من النضار^(٥): هو الذهب، والنضار بكسر النون جمع نضر، يقال: إن الذهب أرزُنُ الجواهر كلها وأثقلها.
- [١٤٦] ... من تَهْلَان^(٦): جبل لبني نعيم^(٧) يقال له: تهلان الجوع، ليسه وقلة خبره.
- [١٤٧] ... من حِلِّ الدُّهْمِ^(٨): قد سبقت قصته في الفصل الأول، قال الكمي^(٩):
- «الطويل»
- أَمَّـدَانْ مَهْلَـلَا يَصْبَحْ يَسُوْتَكُمْ بِذَنِكُمْ حَمْلُ الدُّهْمِ وَمَا يَرِبِي^(١٠)

- (١) الزقاء: صوت الديكة.
- [١٤٤] تمثال الأمثال ١/ ١١٧، جهرة الأمثال ١/ ٢٩٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٤، مجمع الأمثال ١/ ١٥٦.
- (٢) والكانون أيضاً: الموند والمصطل، وهو ثقل إذا وضع في وسط البيت لم يحرك ولم يرفع إلى آخر الشتاء. قيل لكل ثقل: «ثقل من كانونه». وقيل أيضاً: بأن الكانونين هما شهران في قلب الشتاء، وهما عند العرب المروان والمباراة، ويحتاج فيهما إلى نفقة ما لا يحتاج إليها في الصيف من كسوة ولباس وتدفئة، لذلك هما ثقلان على العائل.
- (٣) سبقت ترجمته في المثل «٨٨».
- (٤) الشعر في ديوانه صفحة ٢٧٧.
- [١٤٥] جهرة الأمثال ١/ ٢٩٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٧.
- (٥) النضار «بضم النون، وقد تكسر»، والنضر والنضير والأنضر: اسم الذهب والفضة، وقد غلب على الذهب. والنضرة: البيكة من الذهب. اللسان «نضر».
- [١٤٦] تمثال الأمثال ١/ ١١٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٩٢، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٥، وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٣٢، خزانة الأدب ٥/ ١٦٦.
- (٦) وفي تمثال الأمثال: «وأصل الثعل: الانبساط على الأرض، ولعظم هذا الجبل يضرب به العرب المثل في الثقل».
- (٧) انظر معجم البلدان ٢/ ٨٨، وقد رسمت في (أ): «نميريق له» بخطي من النسخ.
- [١٤٧] أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ١٣٥، جهرة الأمثال ١/ ١٣٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٤، زهر الأكمل ٩/ ٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥، مجمع الأمثال ١/ ١٥٦، ٣٧٨، وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٣٤، جهرة اللغة، ص ٦٨٥، اللسان «دهم». والقصة كاملة في أمثال الضبي، وهي تضمّ أمثالا عدة: «أنشام من الدهيم» و«آخر البز على القلوص» و«أنشام من خوتصة».
- (٨) والدهيم: ناقة عمرو بن زيان الذهلي التي علق عليها رأسه ورووس إخوته. فجعلت العرب حل الدهيم مثلاً في الدواهي النظام.
- (٩) سبقت ترجمته في المثل «٣٧».
- (١٠) الشعر في ديوانه، ص ١٢٠، وفيه: «يزبي» بدل «يربي».

[١٤٨] ... مِنْ دَمَخِ الدَّمَاحِ: جَبَلٌ بَيْنَ جِبَالٍ ضَخَامٍ فِي حِمَى ضَرِيَّة^(١).

[١٤٩] ... مِنْ رَحَى الْبَزْرِ: بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَهُوَ كُلُّ حَبٍّ يَبْذُرُ.

[١٥٠] ... مِنْ شَهَامٍ^(٢): [هُوَ جَبَلٌ]، قَالَ^(٣): «الوافر»

سَبَلُفِي الْحَارِثُ الْحَنْسِيُّ شَمْرًا عَلَى الشُّعْرَاءِ أَثْقَلُ مِنْ شَهَامٍ^(٤)

[١٥١] ... مِنْ هَمَاةٍ^(٥): جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٦): «الكامل»

يَصُدُّ عَنْ ضَاحِيَةِ الصَّفَا عَنْ مَتْنِهَا وَكُنْ مِنْ جَبَلِي عَمَاةً وَأَثْقَلُ^(٧)

[١٥٢] ... مِنْ مَعْدَى ابْنِ رُكَاةٍ: هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي يَنْجَاذَاهُ الْأَقْوِيَاءُ، أَيُّ: يَرْفَعُونَهُ. وَابْنُ رُكَاةٍ: كَانَ رَجُلًا أَيْدًا^(٨).

[١٥٣] ... مِنْ نَصَادٍ: جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ^(٩).

[١٤٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٩٢/١، وَفِيهِ: «أَثْقَلُ مِنْ دَمَخٍ». الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/١٠٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٦، وَأَيْضاً اللِّسَانُ «دَمَخٍ». وَفِي الْمَجْمَعِ: «الدَّمَاحُ»: اسْمٌ لِنَتْلِ الْجِبَالِ، وَدَمَخٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَهْلَانُ لَبَنِي نَمِرٍ، وَدَمَخٌ لَبَنِي تَغِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ.

(١) ضَرِيَّةٌ: اسْمٌ قَرْيَةٍ قَدِيمَةٍ كَانَتْ بِبَنِيهِ، وَقِيلَ: اسْمٌ بِئْرٍ كَانَتْ بِهَا، وَقِيلَ: اسْمٌ امْرَأَةٍ سَمِيَ الْمَوْضِعُ بِهَا. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٤٥٧.

[١٤٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٩٥/١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/١٠٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٧، وَفِيهِ: «أَثْقَلُ مِنْ نَصَفِ رَحَى الْبَزْرِ، لِأَنَّ النِّصْفَ لَا يُمْكِنُ إِدَارَتُهُ».

[١٥٠] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٥. وَقَدْ نَسَبَ فِيهِ الشُّعْرُ لِلْبَيْدِ.

(٢) وَشَهَامٌ: اسْمٌ لَجَبَلٍ بِأَهْلَةٍ، لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيانِ: «ابْنِي شَهَامٍ». مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٣٦١.

(٣) سَبَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي الْمَثَلِ ١٢٣.

(٤) الشُّعْرُ فِي دِيَوَانِهِ، ص ٢٠٨ بِرَوَايَةٍ مُغَايِرَةٍ قَاصِماً:

فَقُلْتُ لُبَّتْ عَنْ أَكْثَرِينَ دَامَا عَلَى الْأَيْهَامِ إِلَّا ابْنَتِي شَهَامٍ

[١٥١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٩٢/١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/١٠٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٦.

(٥) هَمَاةٌ: هُوَ جَبَلٌ بِبَنِيهِ، وَقِيلَ: بِالْبَحْرَيْنِ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/١٥٢-١٥٣.

(٦) سَبَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي الْمَثَلِ [٩١].

(٧) الشُّعْرُ فِي دِيَوَانِهِ ١/١٠٦.

[١٥٢] انْتَفَرَدَ بِهِ الرَّعْشِيُّ.

(٨) أَيْدًا: شَدِيدُ الْقُوَّةِ.

[١٥٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٩٢/١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/١٠٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٥.

(٩) عَالِيَةٌ: اسْمٌ لِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ جِهَةِ نَجْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ قَرَاهَا وَعَيَايرَهَا إِلَى تَهَامَةٍ.

الهمزة مع الجيم

[١٥٤] أجنُّ من المَزْوف صَرِطاً: كانت نِسوةً أعزَابٌ لم يكن لهن أزواجٌ، فتزوجت إحداهن رجلاً ينام الصبحة، فإذا نهته ليصبحه^(١) قال: لو لعادية نهنتي^(٢)، فامتحنت ذات صباح، بأن قلن له: هذه نواصي الخيل، فجعل يقول: الخيل الخيل ويضطر حتى مات. وقيل: سافر رجلان فلاحت لهما شجرة، فقال أحدهما: أرى أقواماً قد رصدونا، فقال الآخر: إنها هي عُسرة^(٣)، فظنه يقول عُسرة، فجعل يقول: وما غناء اثنين في عُسرة ويضطر حتى مات، وقيل: هو دابةٌ بين الكلب والذئب إذا صبح بها أحدها الضراط من الجبن، وقد سبق له وجهٌ رابعٌ في فصل الهمزة مع الباء.

[١٥٥] ... من أمَّ عَوَيْفٍ: هي الجرادة.

[١٥٦] ... من تُرْمُلَةٍ: هي أنثى الثعالب.

[١٥٧] ... من رُبَّاحٍ^(٤): هو القرد، ولا ينام إلا متصباً في يده حجرٌ، لكي يتبه إذا سقط من يده عند استيقاظه في النوم.

[١٥٨] ... من صافِرٍ: لأن الصغير في بُغاثٍ^(٥) الطير دون سباعها، وقيل: هو طائرٌ يتعلّق

[١٥٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٠٨، زهر الأكم ٢/ ٣٨، الفاخر، ص ١١١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٧٤٦، ٨٢٢، اللسان ونزف، وفي المجمع والدرّة زيادةً.

(١) الصبح: كل ما أكل أو شرب غدوةً.

(٢) أي: خيل عاديةً عليكنّ مُضَرَّةً فادفعها عنكنّ.

(٣) العُسرة: شجرةٌ فيها خُرّاقٌ، لم يقتدح الناس في أجود منها، وهي أيضاً: شجرةٌ لها صمغٌ.

[١٥٥] انفرد به الزُّعْشَرِيُّ.

[١٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٢٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١٦٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥.

والمسكري قال: هو اسم الثعلب. وقال الميداني: هي الثعلبية، وتبعه الزُّعْشَرِيُّ فقال: هي أنثى الثعلب.

[١٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤.

(٤) الربيع والرياح: القرد الذكر.

[١٥٨] تمثال الأمثال ١/ ١٢٠، جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١١١، زهر الأكم ٢/ ٣٧، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨٤، وأيضاً في جمهرة

اللغة، ص ٧٤٠، العقد الفريد ٣/ ١٤، عيون الأخبار ٢/ ٤٧٤، اللسان «صفر».

(٥) بغاث الطير: ما لا يصيد منها.

من الشجر برجليه وينكس رأسه ويصفر طول الليل لئلا ينام فيؤخذ، وقيل: هو فاعل بمعنى مفعول، أي: إذا صفر به هرب، وقيل: هو الذي يصفر بالمرأة للريبة وجنبه لحرفه أن يظهر عليه، ويحكى أن امرأة من العرب كان يطرقها خلها فيصفر بها فتخرج إليه عجزها من وراء البيت حتى يقضي منها وطره، فأحس بذلك بعض بنينا، فأحى مكوأة وصفر بها فأخرجت عجزها فكوى صدعها، ثم طرقها خلها بعد فصر فقالت: قد قلينا صفيركم أيضاً، قال الكُميت^(١) في ذلك: «البيط»

أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي مَوَدِّنَكُمْ كَلْبًا كَوَزْهَاءَ تَقْلَى كُلَّ صَفَّارٍ
لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا مِنْ قَائِسِي شَيْطِ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ^(٢)

[١٥٩] ... مِنْ صِفْرٍ: وهو من خشاش الطير أعظم من العصفور، يألف في البيوت، وهو أجبن الطير كله، ولهذا قيل للرجل الجبان: صفره.

[١٦٠] ... من كروان: اشتقاقه من الكرى، وهو: النعاس، سمي بضد ما يفعله، لأنه لا ينام طول الليل جُبْنًا، وعن أبي الرقيس: أنهم يصيدونه بهذه الرقية: «الرجز»
أَطْرَقَ كَرَأً أَطْرَقَ كَرَأً إِنْ النَّعْمَامَ فِي الْقُورَى
أَطْرَقَ كَرَأً فَلَا يَرَى مَا إِنْ أَرَى هُنَا كَرَى
إذا سمعها تلبد بالأرض فيلقى عليه ثوب فيصاد.

[١٦١] ... من ليل^(٣): هو فرخ الكروان.

[١٦٢] ... من نهاري: هو فرخ الحبارى.

(١) سبقت ترجمت في المثل رقم [٣٧].

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ١٥٣، وفي السبط، ص ٥٣٣، ومطان المثل عبد ابن سلام.

[١٥٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٥، الدرة الفاخرة ١/ ١١٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥، نثار القلوب، ص ٥٢٨، الحيوان ١/ ٢٢٠، ٧/ ١٠، المقد القريد ٣/ ١٤، اللسان «صفره» وفي الدرة: «وقد ذكره شاعر في شعره فقال:

نَرَاهُ كَالْبَيْتِ لَدَى أَمْنِهِ وَفِي السَّوْعَى أَجْبَنُ مِنْ صِفْرِهِ»

[١٦٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٥، الدرة الفاخرة ١/ ١١٣، زهر الأكم ٢/ ٣٨، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥.

[١٦١] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٦، الدرة الفاخرة ١/ ١١٣، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥.

(٣) الليل: الذكر والأنثى جميعاً من الحبارى. ويقال: هو فرخها، وكذلك فرخ الكروان. وذكر قوم أن الليل ولد الكروان، والنهار ولد الحبارى. اللسان «ليل».

[١٦٢] راجع مطان المثل السابق.

- [١٦٣] ... من هجرس: هو ولد الثعلب.
- [١٦٤] أجراً من أسامة: هو علم للأسد، قال رباح: «الكامل»
ولأنت أجراً من أسامة أو مِنِّي عَدَاةٌ وَقَفْتُ لِلخَيْلِ^(١)
- [١٦٥] أجراً من الأَيْهَمَيْنِ: هما السيل والحريق، وقيل: السيل والجمل الهائج.
- [١٦٦] ... من السيلي.
- [١٦٧] من الليل: لأن أهل الدعارة يجترئون فيه على ما لا يمكنهم الاجتراء عليه
بالتنهار فنسبت الجراة إلى الليل على الاتساع.
- [١٦٨] ... من الماشي يَتَرَج: هو الأسد، وترج: من المأسد.
- [١٦٩] ... من خاصي الأسد: من تكاذبيهم: أن الأسد في أول الأمر قال لحراثب: ما الذي
دَّلَّ لك هذا الثور؟ قال: إنني خصيته، قال: وما الخصاء؟ قال: أدن مني أركه،
فشده وخصاه. ويروى: من خاصي الأسد، وهو الذي يقول له: احسأ.
- [١٧٠] ... من خاصي خَصَافٍ: هو رجلٌ باهلي^(٢)، كان له فرس اسمه خَصَافٌ، فطلبه
بعض الملوك للفحلة فخصاه.

[١٦٣] جهرة الأمثال ١/٣٢٦، الدرّة الفاخرة ١/١١٣، كتاب الأمثال لمجهول ص ٥، مجمع الأمثال ١/١٨٥،
وأيضاً في تاج العروس «هجرس».

وفي الدرّة: «يقال: إنه ولد الثعلب، ويراد به هاجنا الفرد، وذلك أنه لا ينأى في يده حجرٌ مخافة أن يأكله
الذئب. وتحدث رجلٌ من أهل مكّة: أنه إذا كان الليل رأيت القروء تجتمع في موضع واحد، ثم تبيت
مستطيلة الواحد منها في أثر الآخر، وفي يد كل واحد حجرٌ، لتلايرقد فيأكله الذئب...».

[١٦٤] جهرة الأمثال ١/٣٢٩، الدرّة الفاخرة ١/١٠٧، مجمع الأمثال ١/١٨٩، وقد ورد الشعر في المجمع دون
نسخة بعجز مغاير:

ولأنت أشجعُ ومن أسامة إذ دُخِيتَ نزالٍ ولجَّ في النُّعُرِ
وهو في ديوان زهير بن أبي سلمى بصلب مغاير.

(١) مستدركة من (ب) و(ج).

- [١٦٥] جهرة الأمثال ١/٣٢٩، الدرّة الفاخرة ١/١٠٧، مجمع الأمثال ١/١٨٢، وفي الجهمرة زيادة.
- [١٦٦] جهرة الأمثال ١/٣٣٠، الدرّة الفاخرة ١/١٠٧.
- [١٦٧] جهرة الأمثال ١/٣٢٩، الدرّة الفاخرة ١/١١٦، مجمع الأمثال ١/١٢٨، وأيضاً في اللسان «ترج».
- [١٦٩] جهرة الأمثال ١/٣٢٨، الدرّة الفاخرة ١/١٠٧، زهر الأكم ٢/٤٢، فصل المقال، ص ٥٠٤، كتاب الأمثال
لابن سلام، ص ٣٧٥، مجمع الأمثال ١/١٨٢، وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٧١. وفي فصل المقال زيادة.
- [١٧٠] جهرة الأمثال ١/٣٢٨، الدرّة الفاخرة ١/١١٥، زهر الأكم ٢/٤٢، مجمع الأمثال ١/١٨٢، وأيضاً ثمار
القلوب، ص ٥٣٨، اللسان «خصف».
- (٢) هو في زهر الأكم: حمل بن بدر بن عوف بن بكر بن وائل. والملك هو: النذر بن امرئ القيس.

- [١٧١] ... مِنْ ذُبَابٍ: يقع على أنف الملك وجفن الأسد ويُذادُ فيعودُ.
- [١٧٢] ... مِنْ ذِي لَيْدٍ: هو الأسدُ، ولبدتهُ: شعره المتلبد المتكاثف على زبرته^(١)، قال: «الرجز»
كَأَنَّهُ ذُو كَبَدٍ دَكَمَسُ يَفْرِسُ فِي عَرِيْنِهِ مَا يَفْرِسُ
- [١٧٣] ... مِنْ فَارِسٍ خَصَافٍ^(٢): هو رجلٌ غساني، كان له فرسٌ لا يجارى، وهو من أجبن الناس، فبينما هو جالس ذات يوم سقط سهمٌ بين يديه فارتدَّ في الأرض ثم اهتز فقال: ما هذا إلا لأمرٍ، فنظر فإذا هو في ظهر يربوع^(٣)، فقال: «الرجز»
لَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْبَرْبُوعُ^(٤)
- ثم كان يعدُّ من أجرا الناس. وقيل: غزاهم بعض الملوك^(٥) وكان عندهم: أن جنود الملوك لاموت، فشدَّ فارس خصافٍ على رجلٍ منهم فقتله، فقال لأصحابه: ويلكم إنما هم قومٌ كمثلكم، فشدُّوا عليهم فهزموهم، فتمثَّل به لإقدامه على جند الملك، قال «الفساني»: «الطويل المحروم»
تَالَهُ لَوْ أَلْقَى خَصَافَ عَشِيَةٍ لَكُنْتُ عَلَى الْأَمْلَاقِ فَارِسَ أَشْأَمًا^(٦)
- [١٧٤] ... مِنْ قَسْوَرَةٍ: هو الأسد، فعولة من القسر^(٧).
- [١٧٥] ... مِنْ لَيْثٍ يَخْفَانُ: اسم مأسدة^(٨)،

[١٧١] جهرة الأمثال ٣٢٧/١، الدرّة الفاخرة ١١٤/١، زهر الأكم ٤٦/٢، مجمع الأمثال ١٨١/١، وفي الجهمرة زيادة.

[١٧٢] جهرة الأمثال ٣٢٩/١، الدرّة الفاخرة ١١٦/١، مجمع الأمثال ١٨٥/١ وأيضاً أساس البلاغة «البد».

(١) الزبرة: الشعر المجمع بين كفي الأسد وغيره. ورسمت في (أ): دبرته. والشرط الأول من البيت في اللسان دون نسبة.

[١٧٣] جهرة الأمثال ٣٢٧/١، الدرّة الفاخرة ١١٤/١، زهر الأكم ٤٣/٢، مجمع الأمثال ١٨١/١، وأيضاً اللسان «خصف».

(٢) خصف - بالصاد أو الضاد: اسم فرسٍ كان لا يجارى، كان للملك بن عمرو الفسائي، كما في الزهر.

(٣) اليربوع: حيوانٌ قاضمٌ شبه الفأر، وقيل: دويّة فوق الجرد.

(٤) الرجز في الجهمرة والدرّة، وفيه: «الإنسان» بدل «المرء».

(٥) هو كسرى، كما في الجهمرة.

(٦) الشعر في اللسان «خصف» منسوبٌ إلى ابن بري.

[١٧٤] جهرة الأمثال ٣٢٩/١، الدرّة الفاخرة ١١٦/١، مجمع الأمثال ١٨٥/١.

(٧) أي: القهر.

[١٧٥] جهرة الأمثال ٣٢٩/١، الدرّة الفاخرة ١١٦/١، مجمع الأمثال ١٨٩/١.

(٨) خفان: مأسدة قرب الكوفة. معجم البلدان ٣٧٩/٢.

قالت ليلي الأخيلية^(١):

«الطويل»

وتوبة أخبأ من فتاة حبيبة وأجراً من لئب يخفان خادير^(٢)

«الطويل»

وقال متمم بن نويرة^(٣) يرثي أخاه:

وأجراً من لئب يخفان عحدر وأفضل إن عبي الرجال كلاماً^(٤)

[١٧٦] أجرد من جراد: يقال: جرد الجراد الأرض: أكل ما عليها، ومن هذا اشتقاق اسمه.

[١٧٧] ... من صخرة: من قولهم: صخرة جرداء: أي ملساء.

[١٧٨] ... من صلعة: هي ما تبرق من رأسي الأصلع، ويروى: صُلعة بوزن قُبرة وهي

الصخرة الخلقاء.

[١٧٩] أجر الأمور على أذلالتها^(٥): أي على وجوهها التي تذل لك وتيسر، واحداها ذل

بكسر الذال، يُضرب في الحث على الرفق وحسن التدبير.

[١٨٠] أجرى من السيل تحت الليل: لأنه لا يكاد يحس به ليلاً، وإن أحس به تعذر

الاهتداء لوجه الحيلة فيه، فهو أشد لجريه.

(١) سبقت ترجمتها.

(٢) الشعر في ديوانها، ص ٨٠، أشعار النساء، ص ٣٩، الشعر والشعراء ١/ ٣٦١، بلاغات النساء، ص ١٧٧، حماسة البحترى، ص ٤٢٤، ديوان المغانى ١/ ٤٤، الأشياء ٢/ ٢٤٥، تزيين الأسواق، ص ١٩٢، الحماسة البصرية ١/ ٢٢١، أساس البلاغة «حبي». وبلا نسبة أشده في جمهرة اللغة، ص ٥٧٧.

(٣) هو متمم بن نويرة بن جرة البريموي التميمي «م نحو ٣٠هـ/ ٦٥٠م» شاعر فحل، صحابي من أشراف قومه، اشتهر في الجاهلية والإسلام. كان قصيراً أعور. أشهر شعره رثاؤه لأخيه مالك. الأعلام ٥/ ٢٧٤.

(٤) لم أعتز على الشعر.

[١٧٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٥، اللذة الفاخرة ١/ ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٩. ويقال: أرادوا بالقول: وملة من رمال نجد لا تبت شيئاً. وفي اللذة: «أصل الجرد: القسر، والمقشور مجرود، وكل ما أخذ حراماً فقد جرد، ومنه سمي المشؤوم: الحارود».

[١٧٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٥، اللذة الفاخرة ١/ ١٢٢، مجمع الأمثال ١٨٨. وفي الجمهرة زيادة.

[١٧٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٥، اللذة الفاخرة ١/ ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٨.

[١٧٩] جمهرة الأمثال ١/ ٨٩، زهر الأكم ٢/ ٤٥، فصل المقال، ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٧، مجمع الأمثال ١/ ١٧٤، وأيضاً اللسان «اذلل».

(٥) الأذلال: جمع ذل، وهو ضد الصعوبة. وذال الطريق: محبته. وفي المجمع: ويقال: دعه على أذلاله، أي: على حاله، وجاء على أذلاله: أي: على وجهه.

[١٨٠] مجمع الأمثال ١/ ١٨٢.

[١٨١] ... من الماء.

[١٨٢] ... من فرسي.

[١٨٣] أجسر من قاتل عُقبة^(١): هو رجل^(٢) اتبعه قاتله من اليهامة إلى باب الخليفة فقتله على بابيه.

[١٨٤] أَجْشَعُ من أَسْرَى الدُّخَان: هم قوم من بني تميم، أغاروا على لطيمة^(٣) كسرى، فكتب إلى عامله بالبحرين وهو المكعب في شأنهم، فأمر باتخاذ طعام على رأس الحصن بخلط رطب واستحضرهم، فاغترأوا بالدخان فدخلوا الحصن فأصفق عليهم الباب فبقوا ثم يمتنون في البناء وغيره فهلكوا، وبقيت منهم شردمة حتى جاء الإسلام، فضرب بهم المثل فليل: ليس بأول من قتله الدخان، وأجشع من وفد تميم، والجشع أسوأ الحرص.

[١٨٥] ... من كلب.

[١٨٦] أجمع كلبك يتعمك^(٤): أي اضطر اللثيم إليك بالحاجة ليقرّ عندك، فإنه إذا استغنى عنك تركك. ويمكى أن المنصور^(٥) قال ذات يوم لقواده: لقد صدق الأعرابي حيث قال: جَوَّعَ كلبك يتعمك، فقال له أحدهم: يا أمير المؤمنين، أخشى إن فعلت ذلك

[١٨١] الدرة الفاخرة ١٠٧/١، وأيضاً نهاية الأرب ٢٧٧/١.

[١٨٢] الدرة الفاخرة ١٠٧/١، والشعر في سرعة جري الخيل لا يحصى كثرة.

[١٨٣] جهرة الأمثال ٣٩٩/١، الفاخر، ص ٩٦، مجمع الأمثال ١/١٨٤، الوسيط في الأمثال، ص ٤٦-٤٧.

(١) هو عقبة بن سلم، من بني هذيل من أهل اليمن. صاحب دار عقبة بالبصرة.

(٢) هو رجل من عبد القيس، كان عقبة قد قتل قومه. فانضم إلى عقبة سنين قبل أن يقتله بباب المهدي.

[١٨٤] جهرة الأمثال ٣٣٣/١، الدرة الفاخرة ١٢٠/١، مجمع الأمثال ١/١٨٧، وفيه زيادة وإضافة.

(٣) اللطيمة: الجبال التي تحمل الطيب واليز.

[١٨٥] جهرة الأمثال ٣٣٣/١، الدرة الفاخرة ١٠٧/١. وفي الجمهرة: «الجشع: شدة الحرص والشره. وذلك موجود في طابع كل سبع، فتراه إذا أكل أكل بسرعة، كأنها يبادر شيئاً بمأذية».

[١٨٦] جهرة الأمثال ١١١/١، زهر الأكمل ٥٦/٢، فصل المقال، ص ٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩، مجمع الأمثال ١/١٦٥، وأيضاً في الحيوان ١/٢٩٠، العقد الفريد ٢١١/٦، اللسان «جوع».

(٤) وهو يضرب مثلاً للثيم نذله فيطبعك. ويقال: جوع كلبك... وسنن كلبك. وقد وردت قصة المثل في المجمع وزهر الأكمل.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن علي بن العباس، أبو جعفر المنصور ٩٥١-١٠٥٨ هـ/ ٧١٤-٧٧٥ م. ثاني خلفاء بني العباس، وأول من عني بالعلوم من ملوك العرب. الأعلام ٤/١١٧.

أن يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويتركك، فأمسك المنصور ولم يحرج جواباً.

[١٨٧] اجعل هذا في وعاء غير سرب: يقال: سَرَبَ فهو سَرَبٌ، أي: سائلٌ، يضرب في استكثام السر، أي: لاتبده إبداء السقاء^(١) ماءه.

[١٨٨] أجل من الحرش^(٢):

وهو أن تسمح جحر الضب^(٣) وتحرك يدك حتى يظن أنها حية فيخرج ذنبه ليضربها فتأخذه، وهو من الحرش بمعنى الأثر، لأن ذلك المسح له أثر لاهالة، ويسمى الضب أحرش لخشونة وتحريز في جلده، ومنه الدينار الأحرش، ومن تكاذيبهم: أن ضباً قال للجبل^(٤): إياك والحرش، فسأله عنه فعرّفه إياه، ثم هدم جحره بالمرءة^(٥)، فقال: يا أباه، أهذا الحرش؟ فقال: يا بني، هذا أجل من الحرش. وقيل: فسأله عن الحرش، فقال: هو أن يبول الإنسان في الجحر فتخرج فتصا، فدمته سيل أنى يوماً فقال: يا أبت، أهذا الحرش؟ فأجابه بذلك، يضرب لمن يخاف الشيء فيقع في أشد منه.

[١٨٩] إجمع جراميزك^(٦): أي: ضم ما انتشر من أمرك. يقال: ضمّ جراميزه ثم مضى، أي: المنتشر من لباسه، وضمّ الثور جراميزه، أي: قوائمه.

[١٩٠] إجمع من ذرة: «واحدة» الذرة، وهي النمل الصغار، يزعمون أنها تدخر في قراها

[١٨٧] فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/١٦٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/٢٦. (١) السقاء: الجلد الذي يوضع فيه الماء أو اللبن.

[١٨٨] جبهة الأمثال ١/٣٣٢، الدرر الفاخرة ١/١١٨، الفاخر، ص ٢٤٢، ٢٨٩، كتاب الأمثال، ص ٣٤٢، مجمع الأمثال ١/١٨٦، وأيضاً اللسان «حرش».

(٢) الحرش: التحريض، ومعناه في المثل: صيد الضب.

(٣) الضب: دوية على حد فرخ التصاح الصغير، ذنبه كثير العقد كذنبه.

(٤) الجبل: فرخ الضب حين خروجه من البيضة، ويجمع على أحلة وحول وجلان وخيلة.

(٥) المرءة: الحجر أو الصخرة التي يردى بها، أي: يرمى.

[١٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، وأيضاً العقد الفريد، ٣/٦٥.

(٦) جرمز: انقبض واجتمع بعضه إلى بعض. ويقال: ضمّ فلان إلى جراميزه: إذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى. وجراميز الوحشي: قوائمه وجسده، وكذا جراميز الإنسان: جسده وأعضاؤه. وفي العقد الفريد: «ويقال: اجمع عليه جراميزك واشدد له حيازيمك». والحيازيم: جمع حيزوم، وهو الصدر أو وسطه.

[١٩٠] جبهة الأمثال ١/٣٣٤، الدرر الفاخرة ١/١٢١، ٤٤٦/٢، مجمع الأمثال ١/١٨٨، وأيضاً نوار القلوب، ص ٦٤١، الحيوان ١/٢٢١، ومفردات الراغب، ص ٨٢٥. ويقال أيضاً: «أجمع من نمل».

قوت بضع سنين، قال أبو دهبل الجمحي^(١): «المديد»

ولما بالماطرون إذا أكل النمل الذي جمع^(٢)

وفي الحديث: أن عمر رضي الله عنه سأل عمرو بن معدى كرب^(٣)، عن سعد بن أبي وقاص^(٤) «فقال»: خير أمير، نبطي في جبوته^(٥)، عربي في نمرة^(٦)، أسد في تامورته^(٧)، يعدل في القضية، ويقسم بالسوية، وينقل إلينا حقنا نقل الذرة إلى جحرها^(٨).

[١٩١] أجمل من البدر.

[١٩٢] ... من ذي العنقة: ويروى من ذي العصابة، وهو سعيد بن العاص^(٩)، كان من الجاليل بحيث إذا خرج لم تبق امرأة إلا برزت للنظر إليه. وإنما لقب بذلك لأنه كان في الجاهلية إذا تعمم لم يلبث^(١٠) قرشي عامة على لوته احتراماً له وهيبة منه. ويروى: لا يلبس قرشي عباءة على لوته، وقيل: هي كناية عن السيادة، تقول العرب: فلان معمم، أي: مسود، لأن الأمور تعصب برأسه، قال عمرو بن سعيد الأشدق^(١١):

(١) هو وهب بن زمة بن أسيد القرشي م٦٩٣هـ/٦٨٢م. يعرف به أبو دهبل الجمحي. شاعر جميل عفيف قال الشعر في آخر خلافة علي، ومدح معاوية وعبد الله بن الزبير. الأعلام ٨/١٢٥.

(٢) الشعر في ثمار القلوب ص ٦٤٥، وفي الحيوان ٤/١٠. وقد نسب باقوت في معجم البلدان ٥/٤٢ إلى يزيد بن معاوية. والماطر: موضع قرب دمشق.

(٣) هو عمرو بن معدى كرب الزبيدي م٢١٠هـ/٦٤٢م. فارس اليمن، وصاحب الغازات المذكورة. له شعر جيد. الأعلام ٥/٨٦.

(٤) هو سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري م٢٢٢ق هـ-٥٥٥هـ/٦٧٥-٦٠٠م. صحابي وأمير فاتح. كان أول من روى بسهم في سبيل الله. الأعلام ٣/٨٧.

(٥) الحبوة: المعطاء بلا من ولاجزاء.

(٦) النمرة: بردة من صوف يلبسها الأعرابي.

(٧) التامورة: عرين الأسد.

(٨) والخير وارد في البيان والتبيين ٢/٦٨، والشعر والشعراء ١/٣٧٢.

[١٩١] انفراد به الزُّنْحَرِيُّ.

[١٩٢] ثمال الأمثال ١/١٢٢، جهرة الأمثال ١/٣٣٥، الذرة الفاخرة ١/١٢٢، مجمع الأمثال ١/١٨٨، وأيضاً نهاية الأرب ٢/١٣٣.

(٩) هو سعيد بن العاص بن أمية م٦٢٤هـ/٦٢٤م. أحد سادات أمية في الجاهلية. الأعلام ٣/٩٦.

(١٠) لاث: عصب.

(١١) هو عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي م٧٠٠-٦٢٤هـ/٦٩٠-٦٢٤م. أمير من الخطباء البلغاء. لقب به: الأشدق لفصاحته. الأعلام ٥/٧٨.

«الطويل»

فتاة أبوها ذو القمامة وابنة أخوها فاما أكفاؤها بكثير^(١)

[١٩٣] أجنأوها ابتأوها: جمع جان وبان، كشاهد وأشهد، وصاحب وأصحاب، يضرب لمن عمل عملاً بغير روية ثم يحتاج إلى نقضه. وأصله: أن أحد ملوك اليمن غزا واستخلف بنتاً له فبنت بمشورة قوم داراً كرهاها أبوها، فلما قدم أمرهم بهدمها. أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبنيان.

[١٩٤] أجنَّ الله جِلَّتْه: ويروى: جباله، أي: قبر خلقه من الجن وهو القبر، يضرب في الدُّعاء على الرجل.

[١٩٥] أجنُّ من دُفَّة: هو ابن عباية بن أساء بن خارجة، وكان مفرط الجنون.

[١٩٦] أجود من الجواد المبرِّ: يضرب للفرس السابق، وأجود أي: أبلغ جودة، يقال: جاد الفرس يجلو: إذا صار جواداً فهو بين الجَوْدَةِ والجَوْدَةِ، والمبرِّ: الغالب في الجري.

[١٩٧] ... من حاتم^(٢): كان إذا قاتل غلب، وإذا غنم أنهب، وإذا سُئل وهب، وإذا ضرب بالقداح سبق، وإذا أسر أطلق، وإذا أثرى أنفق، وكان أقسم بالله لا يقتل

(١) الشعر في الكامل ص ٤٤٩، والبيان ٩٩/٣، والدرة الفاخرة ١٢٣/١.

[١٩٣] جهرة الأمثال ٥٢/١، زهر الأكم ٥٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٢، كتاب الأمثال المشهور لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١٦٧/١، وأيضاً اللسان «بني» و«جني»، والمخصص ١١٩/١٤. وقال أبو عبيدة: «الأجناء» هم الجنان، والأبناء هم البناء، والواحد منهم: جان وبان، وهذا جمع عزيز في الكلام أن يجمع فاعل على أفعال، ونظائره: شاهد وأشهد، وصاحب وأصحاب.

[١٩٤] أمثال أبي عكرمة، ص ٧٥، جهرة الأمثال ١٧١/١، الفاجر، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١٦٩/١، وانظر اللسان «جنن» وفي أمثال أبي عكرمة: «فيه قولان: قال الأصمعي: أجن: غيب. وجباله: جبلته التي جبل عليها، أي خليفته أي: أماته الله فدفن. والجنين: المدفون... وعن أبي عبيدة قال: قال يونس: جباله: سادته قومه وروساؤهم أي: أماتهم الله حتى يهلك ويبقى بلا عصى ولا ناصر».

[١٩٥] الدرّة الفاخرة ١٩٩/١، زهر الأكم ٥١/٢، مجمع الأمثال ١٨٧/١.

[١٩٦] جهرة الأمثال ٣٣٦/١، الدرّة الفاخرة ١٢٣/١، زهر الأكم ٨٠/١، مجمع الأمثال ١٨٩/١. وفي الجهمرة زيادة فيها صفات الجواد المبرِّ.

[١٩٧] أمثال ١٢٦/١، جهرة الأمثال ٣٣٦/١، الدرّة الفاخرة ١٢٦/١، مجمع الأمثال ١٨٢/١، الوسيط في الأمثال، ص ٦٤، وأيضاً أساس البلاغة «سفن»، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣، نوار القلوب، ص ٨٧، خزنة الأدب ٢١٢/٤. وفي أمثال أبي نيد، ص ٧٣، والعقد الفريد ١٢/٣: «أسخى من حاتم».

(٢) هو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي «م ٤٦٦ ق هـ/ ٥٧٨ م». شاعر وقارئ جاهليّ جواد. الأعلام ١٥١/٢.

واحد أمته، وهو القائل:

«الطويل»

أَمْوَايَ إِنِّي رَبُّ وَاحِدٍ أُمِّهِ أَخَذْتُ فَلَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أَسْرَ^(١)

وخرج إلى أرض عنزة - قبيلة - فناداه أسيرٌ: يا با سفانة، أكلني الإِسار^(٢) والقمل، فساوم به وخلاهُ، وأقام في قَدِّهِ حتى أتى بفدائه.

عن امرأته أنها قالت: أصابت الناس سنةً أكلت الحُفَّ والظِّلْفَ^(٣)، فبيتنا نحن ليلةً بأشدَّ الجوع أخذ هو عدياً وأنا سفانة^(٤) نعللها^(٥)، إذا بامرأة تقول: يا با سفانة، أتيتك من عند صبيةٍ جِياعٍ، فذبح فرسه، ثم قال: إن ذلك للؤم أن تشبعوا وأهل الصَّرم^(٦) جِياعٌ، فقام يأتي الصَّرم بيتاً بيتاً فقال: حيَّه النار، فلم يتركوا من الفرس شيئاً وهو مُتَقَنِّعٌ بكسائه وقد قعد حجرةً ما ذاق شيئاً، قال:

«الطويل»

على حالة لو أن في القوم حَائِماً على جُودِهِ ما جاد بالماء حَاتِماً^(٧)

[١٩٨] ... من كعب: هو ابن مامة الإيادي، ومامة اسم أمه، واسم أبيه: عمرو، وقيل: مامة اسم أبيه، واسم جده: عمرو، خرج في شهر ناجر^(٨) فضلَّ الركب الطريق،

(١) الشرح في شرح ديوانه، ص ٥٢. وفيه: «أجرت» مكان «أخذت». وفي الأغاني «دار الكتب» ٣٨٥/١٧، وخزانة الأدب ٢١٠-٢١١/٤، ولسان العرب «وحد»، وأساس البلاغة «وحد». وبلاسة في معجم الموامع ٤٧/٢، وفي الموفيات، ص ٤٢٧-٤٢٩، والمقد الفرید ٢٩١/١، وخزانة الأدب ٢١٠/٤، وأسالي للزجاجي، ص ١٠٦-١٠٩.

(٢) الإِسار: الأسر. القد: السير من جلد يقيد به الأسير.

(٣) الحُفَّ للجير كالحافر للفرس. والظِّلْف: هو الظفر المشقوق للبقر والشاة. والمعنى: هلكت الماشية كلها.

(٤) عدي وسفانة: ولدا حاتم.

(٥) أي: شغلناها عن الطعام.

(٦) الصَّرم: جماعة البيوت.

(٧) الشعر في قتال الأمثال ١٢٨/١. وهو للفرزدق في ديوانه ٢٩٧/٢، ولسان العرب «حتم»، والمقاصد النحوية ١٨٦/٤، وجمهرة اللغة، ص ١١٦٠، والمخصص ١٤/١٧. وبلاسة في شرح شذور الذهب، ص ٣١٧، وشرح الفصل ٦٩/٣، واللمع، ص ١٧٤، ٢٦٦.

[١٩٨] جمهرة الأمثال ٣٣٨/١، الدرر الفاخرة ١٢٩/١، فصل المقال، ص ٣٥٠، كتاب الأمثال للسدومي، ص ٧٣، جمع الأمثال ١٨٣/١، الوسيط، ص ٦٥، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣، نهار القلوب، ص ٢٣١، والمزهر ٥٠٤/١.

(٨) الناجر: كل شهر من شهور الصيف.

الطريق، فتصافنوا^(١) الماء فانتهى القعب^(٢) إلى كعب، ورأى رجلاً من نمر بن قاسط اسمه شمر بن مالك ينظر إليه، فقال للساقى: اسق أخاك النمرى، وفعل اليوم الثاني كذلك حتى وردوا الماء، فقال له: رذ كعبُ إنك ورّادا فعجز عن الجواب وتركوه ففاض^(٣)، فقال أبوه يرثيه:

«البسط»
أزقى على الماء كعبٌ ثم قيل له: رذ كعبُ إنك ورّادٌ فما ورّدا
ما كان من شوقه أسقى على ظمأه خمرأ بقاء إذ أنا جودها بَردا
من ابني مامة كعبٌ ثم عي به زو المنية لإجرة وقدى^(٤)
وكان إذا جاوره أحد فمات ودأه^(٥)، وإن ملك له مال أخلف عليه، وفعل ذلك بأبي داود حين جاوره حتى صارت العرب إذا حدث جارا أي: مجيراً قالوا: ك: جارٍ أبي داود^(٦).

وقال قيس بن زهير «العبي»^(٧):
«الوافر»
أطوف ما أطوف ثم آويني إلى جـارٍ كجـارٍ أبي دؤاد^(٨)
وقال جرير:
فما كعبُ بن مامة وابنُ سُعدى بأفضل منك يا عمرَ الجسواد^(٩)

(١) التصافن: أن تطرح حصاة في القعب، ثم يصب فيه الماء بقدر ما ينمرها ويشرب كل إنسان بقدر مناعاً للثغابن.

(٢) القعب: الكأس.

(٣) فاض: مات.

(٤) الشعر في المجمع والنزّة وأمالى القالب ٢/ ٢٢١، واللسان «وقد» ذوى، والكمال ١/ ٣٠٠، وفصل المقال للبكري، ص ٣٥١. وفي السمت، ص ٨٤ نسب لأبي داود الإيادي. وزو المنية: قرينها.

(٥) ودأه: دفنه وسوى الأرض فوقه.

(٦) هو جارية بن الحجاج (.../...) شاعر جاهلي، وأحد ثقات الخيل المجيدين، والعرب لاتروي شعره، لأن ألفاظه ليست نجدية. الأعلام ٢/ ١٠٦.

(٧) هو قيس بن زهير بن جذيمة العبي ١٠م/ ٦٣١م. كان أميراً شريفاً حازماً، ذا رأي. وهو صاحب داحس وهي فرسه، وكان أحر أعسر، وهو معدود في الأمراء والدعاة والشجعان والخطباء والشمراء. زهد في آخر عمره وعف عن المأكّل حتى أكل الخنظل. الأعلام ٥/ ٢٠٦.

(٨) البيت في نهار القلوب، ص ٢٣٤، والشعر والشمراء ١/ ٢٢٨، وأيضاً في الدرة الفاخرة والوسيط.

(٩) الشعر في شرح ديوان جرير للصاوي، ص ١٣٥، وهو غير موجود في ديوانه، وأيضاً في خزانة الأدب ٤/ ٤٤٢، والمقاصد النحوية ٤/ ٢٥٤، ومغني اللبيب، ص ١٩.

[١٩٩] ... من هَرم: هو ابن سنان بن أبي حارثة المُرِّي^(١)، كان لا يليق شيئاً من ماله لفرط جوده، فحرقة قومه باللوم وهُتوا بالأخذ على يديه خوفاً عليه من الفقر، فقال: ما ظننت أني أعيش إلى زمان الالم فيه على الجود، فركب ناقه له تسمى الجهول وأخذ في الفياء أنفاً وحيه فلم يعاين هو ولا ناقته بعد فسمي: ضالة غطفان، وفيه يقول زهير بن أبي سلمى المُرِّي^(٢):

«الكامل»

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ وَنَظْلَهَا مَا تَبْتَغِي غَظْفَانُ يَوْمَ أَضَلَّتْ
إِنَّ الرُّكَّابَ لَتَبْتَغِي ذَا مِرَّةٍ بَجُنُوبِ تَخَلَّ إِذَا الشُّهُورُ أَجَلَّتْ
يَبِينُ خَيْرَ النَّاسِ عِنْدَ شَدِيدَةٍ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ هُنَاكَ وَجَلَّتْ^(٣)

روي عنه أنه أكل على نفه ألا يسلم عليه زهير إلا أعطاه غرة عبداً أو أمة، فكان زهير إذا أتى نادياً فيهم هَرم قال: انعموا صباحاً غير هَرم وخبركم استنيت، قال زهير: «البيسط»

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَكِنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِلَالَتِهِ هَرم^(٤)

[٢٠٠] أجور من قاضي سدوم^(٥): هي «غير مصروفة»: مدينة من مدائن قوم لوط، كان بها قاضي جائر، وقيل: هو ملك جائر كان له قاضي أجور منه، «وهو على هذا منصرف»، قال عمرو بن الدراك العبدي^(٦):

«الوافر»

[١٩٩] غمال الأشال ١/ ١٣٠، جهرة الأشال ١/ ٣٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٣١، مجمع الأمثال ١/ ٨٨، وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٣.

(١) هَرم بن سنان بن أبي حارثة الذبياني «م نحو ١٥٠ هـ/ ٦٠٩ م». أصلح ما بين عيس وذبيان، وحمل مع ابن عمه الحارث بن عوف ديات قتلاهم. الأعلام ٨/ ٨٢.

(٢) زهير بن أبي سلمى المُرِّي «م ١٣٠ هـ/ ٦٠٩ م». حكيم الشعراء في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات. الأعلام ٣/ ٥٢.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٦٣.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ١٠٤.

[٢٠٠] جهرة الأشال ١/ ١٣٣، مجمع الأمثال ١/ ١٩٠، الوسيط، ص ٦٨، وأيضاً في أساس البلاغة «سدوم»، ونهار القلوب، ص ١٦٦، واللسان «سدوم».

(٥) ويقال: سدوم: وأما لفظها بالالف المعجمة فلكونها اسماً أعجمياً. معجم البلدان ٣/ ٢٠٠.

(٦) هو عمرو بن الدراك. شاعر مقل. أورد له صاحب اللسان عدداً من الأبيات.

وإِنِّي إِن قَطَعْتُ جِبَالَ قَنِيسٍ وحالفتُ المَزُونِ عَلَى تَمِيمٍ^(١)
لَأَعْظِمُ فَجْرَةً مِنْ أَبِي رِغَالٍ وأَجُورُ فِي الْحَكْمَةِ مِنْ سَدُومٍ
أَبُو رِغَالٍ^(٢): رَجُلٌ وَجَّهَهُ صَالِحُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صِدْقَاتِ فَاسَاءِ السَّيْرِ، فَقَتَلَهُ
ثَقِيفٌ. وَقِيلَ: هُوَ دَلِيلُ أَبْرَهَةَ^(٣) إِلَى الْبَيْتِ، «وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

اصْطَبِرْ لِلْفَلَكَ الْجَارِي عَلَى كُلِّ غُثُومٍ فَهُوَ الدَّابِرُ بِالْأَمْسِ عَلَى أَهْلِ سَدُومٍ،
وهو الذي يَرِجُمُ قَبْرَهُ بِمَكَّةَ، قَالَ جَرِيرٌ^(٤):

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَازْجُؤُهُ كَرَجْمِ النَّاسِ قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ^(٥)

[٢٠١] أَجُوعٌ مِنْ ذَنْبٍ: هُوَ دَهْرُهُ جَانِعٌ، وَفِي أَدْعِيَتِهِمْ: رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذَّنْبِ، أَيِ: بِالْجُوعِ.

[٢٠٢] ... مِنْ ذُرْعَةٍ: هِيَ كَلْبَةٌ كَانَتْ لِرَبِيعَةَ قَتَلَهَا^(٦) الْجُوعُ.

[٢٠٣] ... مِنْ قَرَادٍ: يَلْزُقُ ظَهْرَهُ بِالْأَرْضِ سَنَةً وَيَطْنُهُ سَنَةً لَا يَأْكُلُ شَيْئاً حَتَّى يَظْفَرَ بِإِبْلِ.

[٢٠٤] ... مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ: هِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تَرْبِطُهَا بِاللَّيْلِ لِلْحِرَاسَةِ، وَتَقُولُ لَهَا:

إِذَا أَصْبَحْتَ التَّمْسِي لِنَفْسِكَ لَا مَلْتَمَسَ لَكَ، فَطَالَ عَلَيْهَا ذَلِكَ حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا،

(١) الشعر في اللسان «سدم»، وفيه: «سدوم» مكان «سدوم».

(٢) هو زيد بن مخلف، كما في اللسان «رغال».

(٣) ذو الرمة بن الصباح: ملك حبيشي. أورد ذكره ابن الأثير في خبر الغيل. الأعلام ٨٢/١.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٥٤٧، وفي ثمار القلوب، ص ٢٤٥. والخبر في الثمار والحيوان ٢٤٤/٦.

[٢٠١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٣٢/١، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١١٧/١، زَهْرُ الْأَكَمِ ٥٦/٢، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٨٦/١. وفي الجمهرة:

«ذلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مَا بِصِيدِهِ، وَلَا يَرْجِعُ إِلَى فَرَسِهِ، فَلَمَّا اشْتَدَّ جُوعُهُ اسْتَقْبَلَ النَّسِيمَ حَتَّى يَمْتَلِئَ جُوعَهُ فِيهِ».

[٢٠٢] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٣١/١، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١١٧/١، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٨٦/١. وفيهم: «زُرْعَةٌ» بَدَلُ «ذُرْعَةٍ».

(٦) كَلِمَةٌ مَسْقُطَةٌ مِنَ النَّسْخِ، مَسْتُوكَةٌ مِنْ مِطَانِ الثَّلِّ.

[٢٠٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٣٢/١، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١١٨/١، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٨٦/١. وفي الجمهرة: «فَلَمَّا كَانَ الْإِبِلُ

مِنَ عَلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ تَحْرُكُ، فَرَبِمَا كَانَ الْخُرَابُ وَهُمْ سُرَّاقُ الْإِبِلِ يَسْتَدْلُونُ بِحَرَكَتِهِ عَلَى إِقْبَالِهَا فَيَنْهَيَوْنَ

لِلذَّهَابِ بِهَا، حَتَّى إِذَا قَرِبتُ وَثَبُوا عَلَيْهَا، فَالْقَرَادُ أَصْدَقُ الْحَيَوَانِ حَسًّا».

[٢٠٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٣١/١، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١١٧/١، زَهْرُ الْأَكَمِ ٥٧/٢، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٦،

كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٦٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٨٦/١، وَأَيْضًا فِي الْأَلْفَاظِ الْكِتَابِيَةِ، ص ٢٨٢، وَثِمَارُ

الْقُلُوبِ، ص ٣٩٤، وَجَهْرَةُ اللَّغَةِ، ص ٥٦٧، ١١٧٧، وَالْحَيَوَانُ ٢٩١/١، وَالْعَقْدُ الْقَرِيدُ ١٤/٣، وَحَيَوْنَ

الْأَخْبَارِ ٤٨٢/٢، وَاللِّسَانُ «حَمَلٌ».

وأكلت ذات يوم «ذا» بطنها والتراب الذي تحته لما عبق به من الرائحة، قال
الكيمت^(١):

«الطويل»

كما رَضِيَتْ جُوعاً وَسُوءَ رِعايةٍ لَكَلَيْتِها في سَالِفِ الدَّهرِ حَوْملُ^(٢)
نُبأَها إذا ما أَظْلَمَ اللَّيْلُ دُوتَها وَعَنها وَتَجَوَّعاً خَبالَ مَجْبلُ

[٢٠٥] ... من لعوة: هي الكلبة الحريصة، وجمعها: لعاء، وكذلك الذئبة.

[٢٠٦] أجول من قطرب^(٣).

[٢٠٧] أجهد الأمر: أي: ظهر لأنه سار في الجهاد^(٤) وهي الأرض المرتفعة.

[٢٠٨] أجهل من حمار.

[٢٠٩] ... من عقرب: تجر بلدغها الملاك إلى نفسها، وربما ضربت بإبرتها ما لا تؤثر فيه
من صخرة ونحوها وتندق إبرتها فتبقى بغير سلاح.

(١) سبقت ترجمت في المثل رقم ٣٢٧.

(٢) الشعر في ديوانه ٢/ ٢١١. واليت الأول في زهر الأكم، واليتان في الميداني مع بعض الاختلاف. ورواية
الديوان هي التالية:

كما رَضِيَتْ بُخْلاً وَسُوءَ وِلايَةٍ بَكَلَيْتِها في أَوَّلِ الدَّهرِ حَوْملُ
نُبأَها إذا ما أَظْلَمَ دُوتَها وَفَرَباً وَتَجَوَّعاً خَبالَ مَجْبلُ
[٢٠٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٣١، الدرة الفاخرة ١/ ١١٧، زهر الأكم ٢/ ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٦، وأيضاً
اللسان «لعا». وفي الزهر: «أجوع من لقوة». وفي الدرة: «ويقال: نموة بالله من لعوة الجوع ولوعته، أي:
حدثه. واللعو: الحرص الجشع».

[٢٠٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ١١٦، ٢/ ٤٤٦، زهر الأكم ٢/ ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٥
(٣) وفي زهر الأكم: «القطرب: طائر يبيث سائراً لا ينام الليل كله. ويقال: دويبة لا تستريح نهارها سعيّاً. ويطلق
قطرب أيضاً على الثقب الأمط، وعلى الفأر، وعلى اللص. وذكر ابن ظفر: أنه حيوان يكون بالصعيد من
أرض مصر، يظهر للمنفرد من الناس».

[٢٠٧] انفراديه الزَّخْشَرِيُّ. ويضرب في وضوح الأمر المشكل.

(٤) وفي اللسان «أجهد»: «الجهاد: هي الأرض المستوية، وأطهر الأرض وأسواها، ليس قريباً جبلاً ولا أكمةً.
وأجهدت لك الأرض: برزت. وأجهد لك الحق: أي ظهر ووضح».

[٢٠٨] جهرة الأمثال ١/ ٣٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٩. وفي الجمهرة: «من قول الناس
للجامل: هو حمار، ويدعي ما جاء في هذا القول: هذا الحمار من الحمير حمار».

[٢٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٧، مجمع الأمثال ١/ ١٨٩، وأيضاً في الحيوان ٢/ ١٤٧.

[٢١٠] ... من فراشة: تلقى نفسها في النار، قال الكمي^(١): «الوافر»

كَأَنَّ بَنِي دُؤَيْبَةَ زَفَطُ قِرْدٍ قَرَأْتُ حَوْلَ نَارٍ يَصْطَلِي^(٢)
يَطْفُقْنَ بِحَرِّهَا وَيَقْفَنَ فِيهَا وَلَا يَنْزِلْنَ مَاذَا يَتَوَيَّنَا
وَأَنْشُدِ الْجَاهِظَ^(٣): «المتقارب»

هَوَتْ بِإِلَى حُبِّهَا نَظْرَةً هَوِيَ الْفَرَّاشَةُ لِلجَّاحِمِ^(٤)
خَمَتْ الْفُؤَادَ عَلَى رِجْلِهَا كَخَمِ الصَّحِيفَةِ بِالْخَاتَمِ

الهمزة مع الحاء

[٢١١] أحاديث الضبع اشتها: يزعمون أن الضبع تنمرغ في التراب ثم تقمي^(٥) وتقبل بوجهها على استها، فتغني بها لا يفهمه أحد، فتلک أحاديث الضبع استها، والأحاديث جمع أحدىة، ويجوز أن يكون اسم جمع للحديث كالأباطيل للباطل، وهو خبر مبتدأ عذوف، وانتصب استها بفعل مضمر دل عليه أحاديث فيه، يضرب فيمن يحدث بها يخلط فيه فلا يتقنه.

[٢١٢] أحب الكلب خانقه: يضرب في محبة اللئيم «السيء» إليه، قال ابن عادية السلمي^(٦): «الكامل»

[٢١٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦، مجمع الأمثال ١/ ١٨٨، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٧٣٠.

(١) ترجمته في المثل رقم ٣٧٧.

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ٤٢٧.

(٣) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكناي ١٦٣-٢٥٥هـ / ٧٨٠-٨٦٩م الشهير بالجاحظ. كبير أئمة الأدب، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة. مولده ووفاته بالبصرة. وله تصانيف كثيرة. الأعلام ٥/ ٧٤.

(٤) الشعر في الحيوان ٣/ ٣٩٨، ٥/ ١٨٨، وثمار القلوب ٢/ ٧٣٠ مع اختلاف في الرواية.

[٢١١] مجمع الأمثال ١/ ٢٠١، ٢١٢، وأيضاً اللسان «ست».

(٥) تقمي: تجلس على التبتها وترفع ساقيها وفخذها.

[٢١٢] انفرد بهذه الرواية الرُّعْشَرِيُّ. وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٠١ رواية تحمل المعنى نفسه بمعنى مغاير: «أحب أهلي الكلب إليه خانقه».

(٦) هو ابن عادية السلمي. وفي الحيوان: «ابن غادية». شاعرٌ مقلٌّ. وفي زهر الأكم أنه قال هذين البيتين في هجاء بعض الكرام حين عزل عن ينبع، وظنوا أنه إنما عزل لمكانه.

رَكِبُوا كُفْرًا فَظَهَرَ كُفْرُهُمْ دَبَرُ الْحَوَاقِفِ وَالْفَقَارِ مُوقِعٌ^(١)
 كَالْكَلْبِ يَتَّبِعُ خَائِفُهُ وَيَتَّحِي نَحْوَ الَّذِينَ بِهِمْ يُعَزُّ وَيُمْنَعُ
 [٢١٣] أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ^(٢): لأنه يعطى الراحلة فينال منها الكلب، يضرب
 في الطباع.

[٢١٤] إحدى حطيات لقمان: هو العادي، والحطيات: المرامي، جمع حُطْيَةٍ تصغير حُطْوَةٍ،
 وهي مرماة لا تصل لها، وأصله: أن لقمان كان بينه وبين عمرو وكعب ابني
 يَغْرِ بْنِ معاوية^(٣) عداوة، وكان يطلبُ غفلتها لينكى فيها، فلقيها يوماً ومع كل
 واحد منها جفير من نبل، ومعه سهمان، فقال: أنتما تحملان حطباً وأنا يكفيني
 سهمان، فنراها فأهوى إليها فحواها، وكانت لها سمرة يستظلان بها ويسقيان
 عندها إبلهما، فصعدا لقمان واختبأ فيها رجاء أن يصيب منها غرّة، فلما رأى
 عمرواً قد تجرّد للاستقاء رماه من فوقه بسهم في ظهره، فقال: حَسَّ إحدى
 حُطَيَاتِ لقمان فذهبت مثلاً. أي: هذه إحدى هنأت شره، ويضرب للشير الذي
 يأتيك منه ما تكره، أي: أقصى ما عنده من النكاية وهو أمرٌ غير ذي بالٍ.

[٢١٥] ... ليالك فهبي هبي: من هاست الإبل تهبي: إذا أسرع، يعني: أن هذه
 الليلة من بين سائر الليالي التي تسرين فيها.

«الرجز»

أخلق بالسرى فلا تُفرطني

«الرجز»

وبعده:

لا تنعمي الليلة بالتعريس

(١) الشعر في الحيوان ١/ ٢٢٠.

[٢١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٠١.

(٢) الظاعن: المسافر.

[٢١٤] أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ١٥٩، جهرة الأمثال ١/ ١٥٠، زهر الأكم ١/ ٦٤، فصل المقال، ص ١٠٣،
 كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٥، ٤٢٣، ٢/ ٢٣٩،
 وأيضاً اللسان «حطاً»، والمقاييس ٢/ ٨٠. وفي أمثال العرب للمفضل الضبي وردت القصة كاملة.

(٣) أحد فرسان العرب الأجواد في الجاهلية.

[٢١٥] جهرة الأمثال ١/ ١٢٨، فصل المقال، ص ٤٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، كتاب الأمثال
 لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٠، ٥٠، وأيضاً اللسان «حيس»، ومجالس ثعلب، ص ٢٤٣، نهاية
 الأرب ١/ ١٣٤.

يضرب لمن دُهِمَ بِأَمْرِ يَحْتَاج فِيهِ إِلَى مَزَاوِلَةِ النَّصَبِ، وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ^(١): «الرجز»
 يَا طَسْمُ مَا لَقَيْتَ مِنْ جَدْنِي لِيْلِكَ يَا طَسْمُ فُهَيْبِي هَيْبِي^(٢)
 [٢١٦] ... نَوَادِيهِ الْبَكْرِ^(٣): أَي: مِنَ اللَّوَاتِي يَنْدَهِنُ الْبَكْرُ، أَي: يَزْجُرْنَهُ عَنِ الْمَاءِ بِالصَّبَاحِ،
 يضرب للمرأة السليطة.
 [٢١٧] ... أَحَدٌ مِنْ ضُرْسٍ.
 [٢١٨] ... مِنْ لَيْطَةٍ: وَاحِدَةُ اللَّيْطِ، وَهِيَ الْقَشْرَةُ الرَّيْقَةُ لِلْقَصْبَةِ.
 [٢١٩] أَحْذَرُ إِذَا أَحْمَرَّتْ حَمَالِيْقُهُ^(٤): يُضْرَبُ فِي التَّخْوِيفِ مِنَ الْعَدُوِّ عِنْدَ غَضَبِهِ.
 [٢٢٠] إِحْدَرُ تَسْلَمُ: يَضْرَبُ فِي التَّوَقُّيِّ وَمَا فِيهِ مِنَ السَّلَامَةِ.
 [٢٢١] أَحْدَرُ مِنْ ذَنْبٍ: بَلَّغَ مِنْ حَذَرِهِ أَنَّهُ يَرَاوِحُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ فَيَطْبِقُ أَحَدِيْهَا وَيَفْتَحُ
 الْآخَرَى، قَالَ: حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي^(٥): «الطويل»
 يَنَامُ بِأَحَدِيْ مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِيْ بِأُخْرَى الْمَنَآيَا فَهُوَ يَقْطَعُ النَّوْمَ هَاجِعٌ^(٦)
 الْمَهْجُوعُ: النَّوْمُ لَيْلًا.

(١) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠-١٧٠هـ/٧١٨-٧٨٦م، من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض. الأعلام ١/٣١٤.

(٢) الشعر في مظان الثعل. وهو في فصل المقال بشرط ثالث هو:

لَا تَنْتَعِمِي بِالْبِلَاسَةِ بِأَنْتَعِمِي

[٢١٦] جمهرة الأمثال ١/١٩٧، مجمع الأمثال ١/٢٥، وأيضاً اللسان «نده».

(٣) الندة: الزجر عن كل شيء، والطرد عنه بالصياح والبكر: من الإبل يمتزلة الفرس من الناس.

[٢١٧] جمهرة الأمثال ١/١٩٧، الدرر الفاخرة ١/١٦١، وأيضاً الألفاظ الكناية، ص ٢٨٦. وفي الدرر: «وقال فيه: أحد من ضرس جائع في معي ناعم. والناعع: المتعائل، وهو على الإتياع الجائع، يقال: جائع ناعم. وينسب هذا القول لبنت الحس.

[٢١٨] جمهرة الأمثال ١/٢٠٤، الدرر الفاخرة ١/١٦١، ٢/٤٤٦، مجمع الأمثال ١/٢٢٩.

وفي الدرر: «يقال للإنسان اللين السجية: إنه ألين من الليطة»، وليط كل شيء: ظاهر جلده». [٢١٩] انفرد به الزُّعْمَرِيُّ.

(٤) الحملاق: والحملاق: ما غطت الجفون من بياض المقلة. وقيل: باطن الجفن الأحمر الذي إذا قلب للكمحل بدت حرته. وقيل: الحمالق من الأجفان: ما يلي المقلة من لحمها.

[٢٢٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠.

[٢٢١] جمهرة الأمثال ١/٣٩٦، الدرر الفاخرة ١/١٥٦، مجمع الأمثال ١/٢٢٦.

(٥) هو محمد بن ثور الهلالي «م نحو ٣٠٠هـ/٦٥٠م». شاعر مخضرم. عاش زمنًا في الجاهلية، وشهد حُتَيْبًا مع المشركين، وأسلم ووقف على النبي، ومات في خلافة عثمان. الأعلام ٢/٨٢.

(٦) الشعر في مظان الثعل، وفي ديوانه، ص ١٠٥، والحيوان ٦/٤٦٧، وأمالى المرتضى ٢/٢١٣، والشعر والشعراء ١/٣٩١، والمعاني الكبير ١/١٩٦.

- [٢٢٢] ... من ظليم^(١): يشم ربح القانص من غلوة^(٢) فيأخذ حذره.
- [٢٢٣] ... من عَقَق^(٣): يتعرّف بإصابته ثقافة الرامي لشدة حذر الصياد واحترازه.
- [٢٢٤] ... من غُرَابٍ: من حذره أنه يخفي سَفَادَه^(٤)، لتلايعلم أنه ذو عَشٍّ وفراخ فيطلب. ومن تكاذيبهم: أن الغراب قال لابنه: يا بني، إذا رميت فتلوّص، فقال: يا أبت! أنا أتلوّص قبل أن أرمي. والتلّوّص التلوي، يقال: فلان يلاوِص الشجرة: إذا أراد قطعها، فهو ينظر إليها بعنة وسرة كيف يأتي إليها، وأنى يضربها.
- [٢٢٥] ... من قرئ^(٥): في أسجاع بنت الحس: كن حذراً كالقرئ، إن رأى خيراً تلتل، وإن رأى شراً تولى. وهو طائر من بنات الماء، صغير الجرم، سريع الخطف، يرفرف على وجه الماء، ويهوي بأحدى عينيه إلى الماء طمعاً، والآخرى إلى الجو فرقاً من جارح، فإذا أبصر في الماء سمكة يستطيع الاستقلال بها انقض كالهم المرسل فاخطفها من قعر الماء، وإن أبصر جارحاً مر في الأرض.
- [٢٢٦] ... من يد في رحم: هي يد الناتج، تحرز وتختاط ما أمكن ثلاثضر بالولد أو بالرحم.
- [٢٢٧] أحر من الجمر: أشد الجاحظ لابن ميادة^(٦): «الطويل»

- [٢٢٢] جهرة الأمثال ٣٩٧/١، الدرة الفاخرة ١٥٦/١، مجمع الأمثال ٢٢٧/١.
- (١) الظليم: ذكر النعام، وليس في الحيوان أنفر منه. ويزعم الأعراب: أنه يكون على بيضة فيشم ربح قانص فيترك البيض وينفر.
- (٢) غلوة: مسافة قدر مية بهم.
- [٢٢٣] جهرة الأمثال ٣٩٦/١، الدرة الفاخرة ١٣٣/١، ٤٤١/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، وأيضاً في الحيوان ٢٢٠/١، ١٧٤/٢، ١٨/٣، ٥٣٥/٥، المختص ١٥٢/٨ «العقق»، ومروج الذهب ٥/٢٢٢.
- (٣) العقق: طائر على قدر الحماة، في شكل غراب، وهو ذو لونين: أبيض وأسود، وكما بضرب به المثل في الحفر، يضرب به أيضاً في السرقة والخيانة.
- [٢٢٤] جهرة الأمثال ٣٩٦/١، الدرة الفاخرة ١٥٦/١، زهر الأكمل ١٠٥/٢، فصل المقال، ص ٤٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠، مجمع الأمثال ٢٢٦/١. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، نهار القلوب، ص ٦٦٦، الحيوان ٢٢٥/٣، ٤٢٥/٥، ٥٣٥/٥، ١٠/٧، العقد الفريد ١٤/٣، اللسان «غرب».
- (٤) سقد: الذكر على الأنثى، نزل عليها، وهو خاص بالحيوان.
- [٢٢٥] جهرة الأمثال ٣٩٦/١، الدرة الفاخرة ١٣٣/١ و ١٩٦، زهر الأكمل ١١٧/٢، مجمع الأمثال ٢٢٨/١ و ٢٦١. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٤٩٢، واللسان «قرئ».
- (٥) القرئ: طائر من طير الماء، شديد الخزم والحذر، يطير في الهواء وينظر بأحدى عينيه إلى الأرض.
- [٢٢٦] جهرة الأمثال ٣٩٧/١، الدرة الفاخرة ١٣٤/١، نهار الأمثال ١٣٣/١.
- [٢٢٧] جهرة الأمثال ٣٩٧/١، الدرة الفاخرة ١٥٧/١، ٤٤٣/٢، مجمع الأمثال ٢٢٧/١. وأيضاً في خزنة الأدب ٦١/٥، نهاية الأرب ١١٦/١.
- (٦) هو الزجاح بن أبرد بن ثوبان الفيلاني م ١٤٩هـ/ ٧٦٦م. يعرف بـ ابن ميادة، شاعر رقيق هجاء، من مخضرمي الأموية والعباسية. كان يند على الخلفاء والأمراء ثم يعود إلى مقامه في نجد، وأخباره كثيرة. الأعلام ٣/ ٣١.

لَقِيْتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عَفْرِ
وَنَحْنُ حَرَامٌ مُنَيَّ عَاشِرَةُ الْعَشْرِ
فَقَالَتْ: لَنَا ثِنْتَيْنِ أَبْرَدُ مِنْهُمَا
عَلَى اللَّوْحِ وَالْأُخْرَى أَحْرُ مِنْ الْجَنْفِ^(١)
[وقال قيس المجنون^(٢):
«الطويل»

إِذَا بَانَ مَنْ تَهَوَّى وَأَسْلَمَتْ لِلْعُرَى
فُفْرَقَةُ مَنْ تَهَوَّى أَحْرُ مِنْ الْجَنْفِ
[٢٢٨] ... من القرع: هو داءٌ يحرق أوبار الإبل ويذيب أكبادها. ومن سكن الرء ذهب
إلى قرع المسم، قال: «عمر بن أبي ربيعة»^(٣):
«المتقارب»
كَأَنَّ عَلَى كِبْدِي قَرَعَةً
حِذَاراً مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبَرَّدُ^(٤)
[٢٢٩] ... من المِرْجَل: قال الأصمعي: هو كل قدر يطبخ فيها، من حجرٍ أو خزفٍ أو
حديد.

[٢٣٠] ... من النار.

[٢٣١] أَحْرَزُ أَمْرًا أَجَلُهُ: قيل: هو أصدق مثلٍ قالته العرب.

[٢٣٢] أَحْرَزُ ذَا وَابْتَنِي النَّوْافِلَ^(٥): ويروى: وأحرزي. قيل: الحرز: النصيب المحروز.

(١) الشعر في واليان ١/ ٢٨٠، والأمال ١/ ٩٨ مع اختلاف في رواية صدر الثاني. وفي الأخيرين تحت نسبة
الشعر إلى عبد الله بن خنيس، وكان كاتب طاهرٍ وولده عبد الله. شاعرٌ مجيدٌ، مكثَرٌ من نقل اللغة. انظر
الأعلام ٤/ ٨٥.

(٢) هو قيس بن الملقح بن مزاحم العامري (٦٨٨هـ/ ٦٨٨م) شاعرٌ غزلٌ من التميمين. لقب بـ «المجنون» ليامه
في حبِّ ليل بنت سميٍّ العامرية. الأعلام ٥/ ٢٠٨. والشعر في ديوانه، ص ١٦٢.
[٢٢٨] أمثال أبي عكرمة ٧٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٧، فصل للمقال، ص ٤٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦،
جمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٧، جهرة اللغة، ص ٧٦٩، اللسان «قرع»،
والمخصص ٧/ ١٤٧.

وفي الدرة: القرع: يترى يأخذ صفار الإبل في رؤوسها وأجسادها فنقرع، والتقرع: معالجتها لتزق قرعها.

(٣) هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي (٢٣-٩٣هـ/ ٦٤٤-٧١١م) أرق شعراء عصره، من
طبقة جرير والفردق. الأعلام ٥/ ٥٢.

(٤) البيت في الدرة الفاخرة، اللسان «قرع»، وجمع الأمثال بلاسية. ولم أجده في ديوان عمر بن أبي ربيعة.
[٢٢٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.

[٢٣٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٦. وذكر الأصهباني على لسان كلبية: «لكل حريقٍ مطفئ»،
لنار الماء، وللمسم الدواء، وللحزن العسر، وللمشق البين، ونار العداوة لا تحمد بشيء من الأشياء.

[٢٣١] جمع الأمثال ١/ ٢١٤، وفيه: «قال علي رضي الله عنه حين قيل له: أتلقى عدوك حاسراً؟».

[٢٣٢] اللسان «نهب» و «حرز»، وفيه: «أحرزت نهي وأبنتي النوافل».

(٥) النوافل: الغنائم والمطابا، مفردتها: نافلة. المحيط «نفل».

ويروى: يا حرزتي، وهي نقاوة المال. أي: أدركتُ ما أردتُ وأطلبُ الزيادة، يضرب في طلب المال واكتسابه.

[٢٣٣] أحزُسُ من الأجل.

[٢٣٤] ... من خنزير.

[٢٣٥] ... من كلب.

[٢٣٦] ... من كلبية كرين: هو رجلٌ كانت له كلبيةٌ عساسة^(١).

[٢٣٧] أحرص^(٢) من خنزير.

[٢٣٨] ... من ذئب: يصيد ما قدر عليه، ويأكل النبت، ويستنشق النسيم إذا أعياه القوت.

[٢٣٩] ... من كلبٍ على جيفة.

[٢٤٠] ... من كلبٍ على عقي صبي: يزعمون أن الهرم من الكلاب إذا أكل العقي، وهو أول ما يخرج من بطن المولود، عاد شاباً، فلهذا يشتد حرصه [عليه].

ويروى: على عرق: وهو العظم الذي عليه لحم، فهو يتعرق.

[٢٤١] أحزَمُ من الجرباء: لا يرسل ساق شجرة حتى يمسك أخرى.

[٢٣٣] جمهرة الأمثال ٤٠٢/١، الدرّة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١. غاية الوقت في الموت، والأجل: الآخرة، والماجة: الدنيا.

[٢٣٤] انفرد به الزّتحشري.

[٢٣٥] جمهرة الأمثال ١٦٧/١، الدرّة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١. وأيضاً في عمدة الحفاظ ٢٤٤/١، ٤١٦/٣، ومفردات الرّاغب ١٥٢، ٧٢١ وفيه: «أحرص».

[٢٣٦] الدرّة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١.

(١) العساسة: الكلبة التي تطوف في الليل ساعية وراء رزقها. المحيط «عس».

[٢٣٧] جمهرة الأمثال ٤٠٢/١، الدرّة الفاخرة ١٣٤/١. وأيضاً في نوار القلوب، ص ٥٩٨.

(٢) الحرص: شدة الإرادة والشره إلى المطلوب، وقيل: الجشع. والخنزير معروفٌ بشرهه.

[٢٣٨] جمهرة الأمثال ٢٠٤/١، الدرّة الفاخرة ١٣٤/١.

[٢٣٩] الدرّة الفاخرة ١٦١/١، مجمع الأمثال ٢٢٨/١.

[٢٤٠] الدرّة الفاخرة ١٦١/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ٢٢٨/١. وأيضاً في الحيوان

٢٢٦/١، واللسان «عقا»، والمخصص ٦٠/٥.

[٢٤١] جمهرة الأمثال ٤٠٨/١، الدرّة الفاخرة ١٦٦/١، ١٩٦، زهر الأكم ١١٥/٢، مجمع الأمثال ٢٢١/١،

٢٦١، وأيضاً في اللسان «حرب».

- [٢٤٢] ... من سنان^(١): هو سنان بن أبي حارثة، أبو هرم. قالوا: لم يجتمع الحرّم والحلم في رجل، فسار المثل له فيها. وكانت العرب تقول: سنان أحرم من فرخ العقاب.
- [٢٤٣] ... من فرخ عقاب: يكون وكره في عرض جبل، والجبل ربما كان عموداً، فلو تحرك عن محضه إذا أقبل عليه أبواه لهوى إلى الحضيض. وهو على صغره يعرف أن الصواب في تركه الحركة فلا يتحرك.
- [٢٤٤] ... من قيرلي: تقدّم في هذا الفصل ما يدلّ على حزمه.
- [٢٤٥] أحسن من الدّر.
- [٢٤٦] ... من الدّمية: هي الصورة المنقّشة. قيل: اشتقاقها من الدم الحمراء في نقوشها، وحسّنت لأن الرجل يصورها على حسب إرادته.
- [٢٤٧] ... من الدّهم المؤقّفة^(٢): هي التي لها أشباه وقوف من البياض، والوقف في اليد كالملكة.
- [٢٤٨] ... من الديك^(٣).
- [٢٤٩] ... من الزّون^(٤): هو موضع تجمع فيه الأصنام وتنصب وتزيّن، قال رؤبة^(٥):

- [٢٤٢] جهرة الأمثال ٤٠٨/١، الدرة الفاخرة ١٦٥/١، مجمع الأمثال ٢٢٠/١.
- (١) هو سنان بن أبي حارثة الري (.../...) أحد أجواد العرب وقضاة المعلنين في الجاهلية. عتقه قومه على كثرة عطاياء، فركب ناقه ولم يرجع، وكان في زمن النعمان بن المنذر قبيل الإسلام ١٤١/٣.
- [٢٤٣] جهرة الأمثال ٤٠٦/١، الدرة الفاخرة ١٦٥/١، زهر الأكم ١٣٠/٣، مجمع الأمثال ٢٢١/١. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٦٦٦، والحويان ١٠/٧، ٢٤.
- [٢٤٤] جهرة الأمثال ٤٠٧/١، الدرة الفاخرة ١٣٥/١، زهر الأكم ١١٧/٢، مجمع الأمثال ٢٢٨/١. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٧١٥، واللسان «قرل». راجع: «أحذر من قرلي».
- [٢٤٥] الدرة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٨/١.
- [٢٤٦] جهرة الأمثال ٣٣٩/١، الدرة الفاخرة ١٥٨/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ٢٢٧/١. وأيضاً العقد الفريد ١٥/٣.
- [٢٤٧] جهرة الأمثال ٣٩٩/١، الدرة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١، وأيضاً أساس البلاغة «وقف».
- (٢) الدّهم: الأفراس السود. والتوقيف: بياض في أسفل اليدين من الفرس، مأخوذ من الوقف وهو السوار، وهي مما يستحسن في الخيل عندهم.
- [٢٤٨] الدرة الفاخرة ١٣٤/١، مجمع الأمثال ٢٢٨/١. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٦٨٨، والحويان ٢/٢٤٣.
- (٣) الديك: ذكر الدجاج. والجمع القليل: أديك، والكثير: ديوك وديكة. ومن سجمات الزّعشري في أساس البلاغة «ديك»: «تقول: فلان ديك ودجاجة ديك. أي: ذات ذكّ، وهو الدسم».
- [٢٤٩] جهرة الأمثال ٣٩٩/١، الدرة الفاخرة ١٥٨/١، مجمع الأمثال ٢٢٧/١. وأيضاً اللسان «زون».
- (٤) الزّون: الضّم، وهو بالفارسية زون، يسمّ الزّاي الشين «أي: تلفظ الزاي وفي لفظها شيء من لفظ الشين»، وكل ما عبد من دون الله واتخذ إلهاً. والزّون أيضاً: موضع تجمع فيه الأنصاب وتنصب. اللسان «زون».
- (٥) هو رؤية بن عبد الله العجاج التميمي السعدي م ١٤٥هـ/ ٦٧٢ م. راجز من الفصحاء المشهورين، من خضرمي الدولتين الأموية والعباسية، أخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجون بشعره. الأعلام ٣/٣٤.

وَحَنَانَةٌ كَالزُّونِ يُجِلِّي صَنَمَهُ^(١)

[٢٥٠] ... من الشمس.

[٢٥١] ... من الصَّنَمِ^(٢).

[٢٥٢] ... من الطاووس.

[٢٥٣] ... من القمر.

[٢٥٤] ... من المَذَقَّب: هو الصَّحَاك بن عدنان، لُقِبَ بذلك لجماله كأنه طلي بالذهب.

[٢٥٥] ... من النار: من قول الأعرابية: كنت في شبابي أحسن من النار الموقدة. وقيل:

أحسن من الصَّلَاة^(٣) في الشتاء. وعن بنت الحُثَّس^(٤) في وصف بنتها: هي أحسن من النار في عين المقرور^(٥)، وأصدق من قطاة، وأصلب من حصاة^(٦).

[٢٥٦] ... من بيضة في روضة: مثل شيخ عن أحسن ما رآه، فقال: بيضة في روضة غب سارية والشمس متكبة.

(١) الشعر في اللسان «زون».

[٢٥٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧، نهاية الأرب ١/ ٤٢. وأيضاً في أساس البلاغة «دجى»، وفيه: «أحسن من شمس الدجى».

[٢٥١] الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤.

(٢) الصَّنَم: واحد الأصنام، ينحت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس. وقيل: هو ما كان له جسم أو صورة، فإن لم يكن له ذلك فهو وثن. اللسان «صنم».

[٢٥٢] الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، ٢/ ٤٤٧، زهر الأكم ٢/ ١٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً ثمار القلوب، ص ١٩٦، والحيران ٢/ ٢٤٤. والطاووسي: طائر رائق الحسن، وهو في الطير كالفرس في الدواب عزّاً وحسناً. وفي ثمار القلوب: «يقال للإنسان الحسن: طاووس الحسن، كما يقال: يوسف الحسن».

[٢٥٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في الأساس: «أحسن من قمر الدجى».

[٢٥٤] انظر بذكره الرُّحْشَرِيُّ.

[٢٥٥] ثمال الأمثال ١/ ١٣٥، جهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً ثمار القلوب ص ٨٢٨، والمفائيس ٣/ ٨٨، وفيه: «أحسن من النار في عين المقرور»، ونهاية الأرب ١/ ١١٦.

(٣) الصَّلَاة: النار.

(٤) سبقت ترجمتها في المثل رقم ٤١٥.

(٥) المقرور: طالب الذفء.

(٦) ورد القول في ثمال الأمثال والحيران ٥/ ٩٤.

[٢٥٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، كتاب الأمثال لمجهول ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩. غب سارية: بعد مرور غيمة.

[٢٥٧] ... من شَنْفِ الأنضر: جمع نَضْر، وهو الخالص من الذهب قال أبو كبير المَقْدَلِي^(١):
«الكامل»

يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ وَيَبَاسُ وَجْهِكَ لِلشَّرَابِ الْأَعْفَرِ
وَيَبَاسُ وَجْهِكَ^(٢) لَمْ تَحْمِلْ أَسْرَارَهُ مِثْلُ الْوِزِيلَةِ أَوْ كَشَنْفِ^(٣) الْأَنْضَرِ^(٤)
[٢٥٨] أَحْشُكُ وَتَرَوْنِي^(٥): يخاطب فرسه، أي: أعلفك وتروث علي، يُضْرَبُ للمسيء
إلى من أحسن إليه.

[٢٥٩] أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ: انتصابه بإضمارِ الفعل. أي: اتَّجَمَعَ التَّمَرُّدِيَّةُ وَالْكِيلُ
المُطَفَّفُ، يضرب في خَلَّتِي إِسَاءَةً تَجْتَمِعَانِ عَلَى الرَّجُلِ.

[٢٦٠] أَحْضَرُ عَطْفٍ عَدَمٍ أَدَبٍ^(٦).

[٢٦١] ... من التُّرَابِ: «التُّرَابُ حَاضِرٌ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَا شَيْءَ أَحْضَرَ مِنْهُ».

[٢٦٢] أَحْطَمَ^(٧) مِنْ جَرَادٍ.

[٢٥٧] جبهة الأمثال ١/ ٣٤٣ و ٣٩٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧.

(١) هو عامر بن الخليل المغلبي (.../...) أبو كبير، شاعر فحل من شعراء الحماسة. له خبرٌ مع النبي. الأعلام ٣/ ٢٥٠.

(٢) نسخة: وجو.

(٣) نسخة: كسيف.

(٤) الشعر في ديوان المذللين ٢/ ١٠١-١٠٢، و الثاني في اللسان «نضر». وفيها «وجه» بدل «وجهك»،
و«كسيف» و«كششف» وأسراره: طرائقه. لم تحمل: لم تغير. الوزيل: سيكة القضة.

[٢٥٨] جبهة الأمثال ١/ ١١٠، الدرة الفاخرة ٢/ ١٢٤، فصل المقال ص ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص
٢٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٧٠، واللسان
«روث» و«حشش». ويروى: «أحشك» أي: أنفض عنك التراب باللمحة.

(٥) روث: جمع.

[٢٥٩] جبهة الأمثال ١/ ١٠١، زهر الأكم ٢/ ١٢٤، فصل المقال، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦١،
مجمع الأمثال ١/ ٢٠٧. وأيضاً في جبهة اللغة، ص ٥٣٧، ٩٨٣، شرح الفصيح، ص ٦١٩، المعقد الفريد
٣/ ٨٥، اللسان «حشف» و«كيل»، المخصص ١٤/ ١٥٧، المقاييس ٢/ ٦٢. وفي شرح الفصيح: «أن أعرابياً
سأوم نمرأ رديئة فاشترأه، وجعل التار يسي الكيل، فقال الأعرابي: أحشفاً وسوء كيلة». وفي الجمهرة:
«الكيلة: النوع من الكيل، ونصبوا «حشفاً» بفعلٍ مضمر، يريدون: اتَّجَمَعَ حشفاً؟»، وعطفوا «الكيلة» عليه.

[٢٦٠] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥.

(٦) المطب: الملاك. والمضبور: نقيض الغيب. أي: أن الملاك في عدم وجرد الأدب.

[٢٦١] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

[٢٦٢] جبهة الأمثال ١/ ٣٤٣، ٤٠٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، ٤٤٦.

(٧) الحطم: الكسر، أي: أن الجراد يأتي على كل نبات في طريقه.

[٢٦٣] احفظ ما في الوعاء بشقّ الوكاؤ: هو السير الذي يؤكّي به القربة، أي: تُشدّ،
يُضْرَبُ في موضع الاستيثاق.

[٢٦٤] احفظي بيتك ممّن لا تُشيدن: أي: ممن لم تُحْكِمِ معرفته حتى إذا ضلّ أعياك
تعريفه وإنشاده، يضرب في التحفظ من المجهول الذي لا معرفة بينك وبينه.

[٢٦٥] احفظ من الأرض^(١): لأنها تحفظ ما يدفن فيها من المال.

[٢٦٦] أحقّد من جلّ: يصفون البعير بالحقّد وغلظ الكبد، قال بلعاء بن قيس الكتاني^(٢):
«البيسط»

يُكسى علينا ولا نبكي على أحدٍ لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِيلِ
ويزعمون أنه يتطوي على الحقّد سنين عدة حتى يتشقى منه.

[٢٦٧] أحقر من التراب^(٣).

[٢٦٨] أحقّ الخيل بالرّكز المّار: من العارية، يُضْرَبُ في ترك إشفاق الرّجل على غير
ملكه. وقيل: المّار السمين، يقال: أعرتُ الفرس، أي: سمّته، قال: «الوافر»

أَعِزُّوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمّارُ^(٤)
وقال^(٥):

[٢٦٤] جهرة الأمثال ١/١٤٩، كتاب الأمثال لمجهول ١/٢٢، وفيه: «ممن يشده»، مجمع الأمثال ١/٢٠٧، وفيه:
«يشده»، و١/٢١٢، وفيه: «احفظ بيتك ممن لا تشده». وأيضاً اللسان «نشده». وأيضاً اللسان «نشده»، وفيه:
«احفظي بيتك»، ولعله تحريف.

[٢٦٥] جهرة الأمثال ١/١٩٩، ٤٠٣، الدرّة الفاخرة ١/٦٩، مجمع الأمثال ١/٨٧ بزيادة: «ذات الطول والعرض».

(١) ويقال أيضاً: «أمن من الأرض» و«أكم من الأرض».

[٢٦٦] جهرة الأمثال ١/١٦٧، ٤٠٣، الدرّة الفاخرة ١/١٣٤، ٤٤٦/٢. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢،
العقد الفريد ٣/١٤، مروج الذهب ٥/٢٢٢.

(٢) هو بلعاء بن قيس الكتاني، كان رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغانيمهم. وكان كثير الغارات على العرب.
شاعرٌ عسّ، قال في كل فن أشعاراً جيّداً. أصيب بالبرص. المؤتلف والمختلف، للأمدّي ص ١٥٠.

[٢٦٧] جهرة الأمثال ١/٤٠٣، الدرّة الفاخرة ١/١٣٤، مجمع الأمثال ١/٢٢٩.

(٣) قد يعود السبب إلى كثرة أول دوسنا عليه.

[٢٦٨] تمثال الأمثال ١/١٣٩، الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٤، مجمع الأمثال ١/٢٠٣. وأيضاً اللسان «عير».

(٤) البيت في مجمع الأمثال واللسان «عير» وحاشية ديوان بشر بن أبي خازم.

(٥) هو بشر بن أبي خازم «م نحو ٢٢٢ ق هـ/ ٥٩٨ م». شاعر جاهليّ فحلّ، من الشجعان من أهل نجد. الأعلام ٢/٥٤.

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحْسَنُ الْحَلِيلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ^(١)

وقيل: المغار معجمة الغين، وهو المضمر، من إغارة الجبل وهو قتله.

[٢٦٩] أحكم من زرقاء اليمامة: من الحكمة، وقوله^(٢): «البيط»

احكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت^(٣)

أي: كن حكيماً كحكمتها.

[٢٧٠]... من لقمان: هو لقمان الحكيم، المذكور في القرآن، أو: لقمان «صاحب»^(٤) النور

العادية وكان من حكماء العرب.

[٢٧١]... من هرم بن قطبة^(٥): من الحكومة، تنافر إليه عامر بن الطفيل^(٦) وعلقمة بن

علائة^(٧)، فقال: أنتما يا ابني جعفر كركبتي البعير تقعان معاً، وكانا جعفرين.

[٢٧٢] أحكى من قردي^(٨): [من قولهم: حكى فعله].

(١) البيت في ديوانه، ص ٧٨، وفي الصحاح، واللسان، والقاموس، و التاج «غير»، ومثال الأمثال ١/ ١٣٩، وجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، والمفضليات، ص ٣٤٤. وقد وجد هذا البيت أيضاً في شعر الطرماح، ولذلك اختلفوا في قائله.

[٢٦٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٥، الدرر الفاخرة ١/ ١٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٢. وراجع: «أبصر من زرقاء اليمامة».

(٢) أي: النابتة الذيباني، والشعر شطر من قصيدة له وردت في المثل رقم ٥٧٥.

(٣) تمام البيت:

واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت إلى حمام يراغ ولدي الثريد

[٢٧٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٥، الدرر الفاخرة ١/ ١٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٢.

(٤) مسقط في النسخ، مستدركة من مظان المثل.

[٢٧١] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٦، الدرر الفاخرة ١/ ١٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٣.

(٥) هو هرم بن قطبة بن سيار م نحو ١٣هـ/ ٦٣٤م من فضاء العرب الخطباء البلغاء، والحكام الرؤساء في الجاهلية. أسلم في عهد النبي. الأعلام ٨/ ٨٣. وقد وردت في (أ): «هرب» بتصحيح من الناسخ.

(٦) هو عامر بن الطفيل بن مالك، من بني عامر بن صعصعة م ٧٠هـ/ ٥٥٤م = ١١هـ/ ٦٣٢م. أحد فئاك العرب وشمرائهم وساداتهم في الجاهلية. أدرك الإسلام ولم يسلم. الأعلام ٣/ ٢٥٢.

(٧) هو علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي م نحو ٢٠هـ/ ٦٤٠م. أحد أشراف قومه. أسلم وارتد. ولاء عمر بن الخطاب حوران، فنزلها إلى أن مات. الأعلام ٤/ ٢٤٧-٢٤٨.

[٢٧٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٣٤، زهر الأكم ٢/ ١٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦٠٣.

(٨) القردي: حيوان حنق بمحاكاة غيره، والمخرف وكل الأفعال عدا التلق. وفي الثيلار: «قال القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز: نحن نجد الفرد أكثر شبيهاً بالإنسان من سائر الحيوانات، ولذلك سباه الفاتلون بالناسخ: الصورة المشوقة».

[٢٧٣] احلب حلباً^(١) لك شطره: أي: اعمل عملاً لك بعضه.

[٢٧٤] أحلم من الأحنف^(٢): وهو أبو بحر الضحاك بن قيس بن معاوية، من بني مرة بن عبيد بن معاص، قال: تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري^(٣)، حضرته يوماً وهو محتب، فجأؤوا بابن له قتيل، وابن عم له كتيّف، فقالوا: إن ابن عمك هذا قتل ابنك، فما قطع حديثه، ولا حلّ حيوته، والتفت إلى أحد بنيه فقال له: يا بني، قم إلى ابن عمك فأطلقه، وإلى أخيك فادفنه، وإلى أمّ القتل فاعطها مائة ناقة، فإنها غريبة عساها تلو عنه. ثم انكأ على شقه الأيسر وأنشأ يقول:

«الكامل»

إِنِّي أَمَرُّ لَا يَغَيِّرِي خُلُقِي دَنْسٌ يُفْنِدُهُ وَلَا أَقْسُنُ
مِنْ مَقْرَسٍ فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ وَالْفَرْعُ يُبْنِتُ حَوْلَهُ النُّصْنُ
خُطْبَاءٌ حِينَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ بِنُصِّ الْوُجُوهِ مَصَائِقُ لُسْنُ
لَا يَقْطُونَ لَغَيْبٍ جَارِهِمْ وَمَنْ حُضِنِي جَوَارِيهِ قُطْنُ^(٤)

والحكايات عن الأحنف في باب الحلم لا يؤتى وراءها كثرة.

[٢٧٥]... من فرخ العقاب: مرّ في هذا الفصل شرحه.

[٢٧٣] جهرة الأمثال ٧٤/١، ٥٥٠، زهر الأكم، ٢٤٠/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، جمع الأمثال ٩٥/١، ٣٦١. وأيضاً اللسان «روب» و«شطره».

(١) الحب: استخراج ما في الفرع من اللين. والشرط: نصف الشيء، والجمع: أشطر وشطور.

[٢٧٤] جهرة الأمثال ٤٠٧/١، الدرّة الفاخرة ١٦٤/١، الفاخر، ص ٢٩٨، جمع الأمثال، ٢١٩/١، الوسيط، ص ٣٣. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤، نثار القلوب، ص ١٧٥، الحيوان ٩٢/٢، العقد الفريد ١٢/٣، نهاية الأرب ١٣١/٢.

(٢) هو الأحنف بن قيس بن معاوية ٢٤٠ هـ = ٦٦٩ م / ٧٢ هـ = ٦٤٠ م. أحد العظامه الدهاء، والفصحاء الشجعان الفاتحين. اسمه صخر، أبو الضحاك، ولقب بـ الأحنف، لحنف يرجله. ولي خراسان. الأعلام ٢٧/١.

(٣) هو قيس بن عاصم بن سنان المنقري السعدي ٢٠ هـ = ٦٤٠ م. أحد أمراء العرب وعقلائهم، والموصوفين بالحلم والشجاعة فيهم. كان شاعراً، اشتهر وساد في الجاهلية، وفد على النبي فأسلم. وكان له ٣٣ ولداً. الأعلام ٢٠٦/٥.

(٤) الشعر في الدرّة الفاخرة، وحاسة أبي تمام بشرح المازوني، ص ١٥٨٤، وعيون الأخبار ٣٣٠/١، ومعجم الشعراء للمريزاني، ص ١٨٠، وزهر الأدب للحصري، ٩٦٥/٢، مع اختلاف في الرواية.

[٢٧٥] جهرة الأمثال ٤٠٨/١، زهر الأكم ١٣٠/٢، فصل المقال، ص ٤٩٨، جمع الأمثال ٢٢٠/١. وراجع: «أحزم من فرخ العقاب».

- [٢٧٦] أحلى من الثمر الجنّي^(١): «قال الخطيب^(٢): «الطويل»
وأحلى من الثمر الجنّي وفيهم بَسَّالَةٌ نَفْسٍ إِنْ أُرِيدَ بَسَّالُهَا^(٣)،
[٢٧٧] ... من الجنّي: يراد جنى النحل.
[٢٧٨] ... من الشَّهْد^(٤): تفتح شينه وتضمّ، قال أبو النجم العجلي^(٥): «الرجز»
أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَمُرٌّ حَنْظَلَةٌ فَهَوَّيْسِيلٌ شُرْبُهُ وَعَسَلُهُ^(٦)
[٢٧٩] ... من العسل.
[٢٨٠] ... من النَّثَبِ.
[٢٨١] ... من الولد.
[٢٨٢] ... من مُصَصَّة^(٧): هي ثمرة العوسج.

- [٢٧٦] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.
(١) الجنّي: المأخوذ من الشجر.
(٢) سبق ترجته في المثل رقم «٨٨٨».
(٣) الشعر في ديوانه ص ٥٤، وفيه: «وعنده» بدل «فيهم».
[٢٧٧] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.
[٢٧٨] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، ٢/ ٤٤١. وأيضاً الألفاظ الكتابية ١/ ٢٨٧.
(٤) الشَّهْد والشُّهْد: العسل ما دام يعصر من شمعته. وقيل: هو العسل ما كان.
(٥) هو الفضل بن قدامة العجلي م ١٣٠ هـ/ ٧٤٧ م. أبو النجم، من أكابر الرّجّاز، ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر. كان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام. الأعلام ٥/ ١٥١.
(٦) الرّجز في ديوانه، ص ١٥٩، وفيه: «بَسَّالٌ» بدل «بَسِيل».
[٢٧٩] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. هو كسابقه «أحلى من الشَّهْد»، وقال العسكري: «هو ما ينجى من الشر».
[٢٨٠] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. النّثب: المال والمقار، وقيل: إن النّثب أكثر ما يستعمل في الأشياء الثابتة التي لا يراخ بها، ك: الدور والضياع. والمال أكثر ما يستعمل فيها ليس ثابته، ك: الدراهم والدنانير. اللسان «نثب».
[٢٨١] الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩. وأبيات حطان بن العلى في الأولاد مشهورة، منها:
وَأَنَا أَوْلَادُنَا يَتَا أَكِيَادُنَا عَمِي عَلَى الْأَرْضِ
لَوْ قَبِلَتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ لَأَتَمَّتْ عَمِي مِنَ الْقَنْصِ
[٢٨٢] انفرد الزّغشريّ بذكره.
(٧) المَصَّعُ والمَصَّع: حل العوسج وثمره، وهو أمر يؤكل. الواحدة: مُصَصَّةٌ ومُصَصَّةٌ. اللسان «مصع».

[٢٨٣] ...من ميراث العمّة الرّقوب: هي التي لا ولد لها، فهي ترقب أن يكون لها ولد.

[٢٨٤] «أحقّ بكّ تأكّ: هو المساقط جمعاً، ويروى: فاكّ».

[٢٨٥] ...بلغ^(١): بكسر الباء وفتحها. أي: يبلغ مع حقه حاجته.

[٢٨٦] ...لا يجأى مرعّة: أي: لا يجبس لعابه، وقيل: لا يمسحه.

[٢٨٧] ...من أبي غُبْشان: هو رجلٌ من خزاعة، اسمه: المُعْتَرَش بن حُلَيْل بن حُجَيْم بن

سلول بن كعب، كانت إليه سُدانة الكعبة، فخدعه عن مفاتيحها قصي بن كلاب^(٢)، بأن

أسكره وابتاعه منه بزقٍ خمر. وخزاعة كانوا سُدنة البيت قبل قريش، قال: «البيط»

بَاعَتْ خُزَاعَةُ بَيْتَ اللَّهِ إِذْ سَكِرَتْ بِزُقٍ خَمْرٍ قَتَبَتْ صَفْقَةَ الْبَادِي

بَاعَتْ سِدَانَتَهَا بِالْخَمْرِ فَانْقَرَضَتْ عَنِ الْمَقَامِ وَظِلُّ الْبَيْتِ وَالنَّادِي^(٣)

وقال آخر:

أَبُو غُبْشَانَ أَظْلَمُ مِنْ قُصَيٍّ وَأَظْلَمُ مِنْ بَنِي فِهْرِ خُزَاعَةَ

[٢٨٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وقال العسكري: «هي التي لا ولد لها، فهي ترقب معونة الناس».

[٢٨٤] لم يرد في كتب الأمثال، وقد ذكره صاحب الأمالي، ص ٢١٥، واللسان تنكك، و«فكك». وفي الأمالي أيضاً: «تلك الشيء يتكك تكاً: إذا وطئه حتى يشدخه... وفاكّ: من الفكّة، أي: الضعف، والفكّة أيضاً: الحقن مع استرخاءه، ووجلّ فاكّ: بالغ الحقن». وهو يقال لمن يتكلم بما لا يدري، وخطؤه أكثر من صوابه.

[٢٨٥] جهرة الأمثال ١/ ١٦٨، زهر الأكم ٢/ ١٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٦. وأيضاً في كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٥، الأمالي ٢/ ٢١٦، وفيه: «أحقّ بلغّ ملغ». وأيضاً في جهرة اللغة، ص ٣٦٩، العقد الفريد ٣/ ٤٠، اللسان «بلغ».

(١) والبلغّ: أي بالغ مراده. المحيط «بلغ».

[٢٨٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٩. وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٨٢. يضرب لمن لا يكتفم سرّه.

[٢٨٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٧، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٩، زهر الأكم ٢/ ١٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢١٦، ٢/ ٢٥٤. وأيضاً في تاج المروس «غيش»، والأوائل للعسكري ١/ ١٠، ثمار القلوب، ص ٢٤٣، زهر الآداب ١/ ٢٥٠، مروج الذهب ٢/ ١٧٥، ٤/ ١٢٠. ويقال فيه: «أندم من أبي غبشان» و«أخسر صفقةً من أبي غبشان» و«ألف من أبي غبشان».

(٢) هو قصي بن كلاب بن مرة (.../...) سيد قريش في عصره. كان موصوفاً بالدهاء، ولي البيت الحرام، وكانت له الحجابة والسقابة والرفادة والندوة واللواء. الأعلام ٥/ ١٩٨-١٩٩.

(٣) الشعر في الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٩، وجمهرة العسكري ١/ ٣٨٧.

فَلَا تَلْحُومُوا قُصَبَاتٍ فِي شِرَاهُ وَلَوْ مَوَّاسِيخَكُمْ إِذْ كَانَ بَاعَهُ^(١)
وقال آخر:

إِذَا فَخَرْتُ خُزَاعَةً مِنْ قَدِيمٍ وَجَدْنَا فُخْرَهَا شَرْبَ الْخُمُورِ
وَبَيْعاً كَتَبَهُ الرَّحْمَنُ مُحَقَّقاً بِزِقِّ نَفْسٍ مُفْتَخَرُ الْفُخُورِ^(٢)
وقال آخر:

بَاعَتْ خُزَاعَةٌ بَيْتَ اللَّهِ صَاحِبَةً بِزِقِّ حَمْرِ قَتَا فَازُوا وَمَا رِيحُهَا^(٣)
وقيل: أخذ خزاعة مؤنان بمكة فخرجوا، وأقام بها حليل صاحب البيت في نفر من قومه وأخرج بنيه، ثم إنه مات وأوصى بالحجابة إلى ابنه المحترس، ودفع المفاتيح إلى بنته حُتَيْ بنت حُلَيْل، وكانت تحت قصي بن كلاب لتدفعها إلى أخيها، وأشهد الوصية أبا غُبْشَانَ الملكاني وابنها عبد الدار بن قصي، فقتل قصي من حُتَيْ في الدُّرَّة والغارب^(٤) حتى دفعت المفاتيح إلى ابنها عبد الدار، وأطاب نفس أبي غُبْشَانَ بأثواب وأبرة حتى كتم الشهادة. فضرب به المثل في الحقق والخسران، لخيانته للوصية.

[٢٨٨]... من الحُبَارَى^(٥): تلقي عشرين ريشة مرة واحدة، وسائر الطير تلقي الواحدة بعد الواحدة، ولا تلقي الثانية إلا بعد نبات الأولى، فإذا فرغت الطير فطارت بقي الحُبَارَى قريباً مات كمدأ.

[٢٨٩]... من الدَّابِغِ عَلَى التَّخْلِءِ: ويرى: «على تحليته»، وهي قشرة من اللحم تبقى على الإهاب، فلا يناله الدَّبَاغُ حتى يقشر عنه.

- (١) الشعر في الدرة الفاخرة ١/١٤٠، وجمع الأمثال ١/٢١٦، ونهار القلوب ص ٢٤٤، ومروج الذهب ٢/١٧٥.
- (٢) الشعر في جمع الأمثال ١/٢١٦، ونهار القلوب ص ٢٤٤، وزهر الآداب ١/٢٥٠، ومروج الذهب ٢/١٧٥.
- (٣) الشعر في الدرة الفاخرة ١/٣٣٩، ونهار القلوب، ص ٢٤٤.
- (٤) الغارب: المكان المرتفع، وأعلى الشيء.
- (٥) [٢٨٨] الدرة الفاخرة ١/١٣٣، زهر الأكم ٢/١٣٣. وأيضاً الحيوان ١/١٩٦، ٢٢٠.
- (٥) الحُبَارَى: طائر رمادي يشبه الأوزة، طويل العنق والمتنقار، يوصف بالحقق. وفي زهر الأكم: «وفي كلام عثمان رضي الله عنه: كل شيء يحفظ ولده حتى الحُبَارَى...! وإنما خصها بالذكر لأنها مشهورة بالحقق، ومع ذلك تحب ولدها وتطعمه وتعلمه الطيران، كسائر الحيوان».
- [٢٨٩] جمهرة الأمثال ١/٣٩١، الدرة الفاخرة ١/١٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، جمع الأمثال ١/٢٢٤. وأيضاً اللسان «حلا»، وفيه: «حلات الأديم: إذا قشرت عنه التحل، وهو القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر»، والمخصص ٤/١٠٩.

[٢٩٠]...من الرُّبْع: سار بحمقه المثل ودفع عنه بعضهم فقال: والله واقه! إنه ليتجنب العدوى، ويتبع أمه في المرعى، يراوح بين الأطباء ويعلم أن حنينها له دعاءً فأين حمقه.
[٢٩١]...من الرُّخْلِ^(١): هي أخت الحمل.

[٢٩٢]...من الضُّبُع^(٢): يدخل الصائد وجارها ويقول: خامري أم عامر، «فتقبض فيقول: أم عامر ليست في وجارها»^(٣)، أم عامر أبشري بكمّر الرجال، أبشري بشاء هزلي، وجراد عَظَلَى^(٤)، وهو في خلال ذلك يشدّ عراقيبها^(٥) فلا تتحرك: أي الجحى إلى أقصى وجارك واستري ا قال الكميت^(٦):
«الكامل»

أما أخوك أبو الوليد فلا يسـيـ ثـوبـيـ ثـامـر
فقلّ المُـقـرّة للمقالـة غـامـرني بـا أمّ عـامـر^(٧)
ويزعمون: أنها رأت تودية^(٨) في غدير، فجعلت تشرب وتقول: يا حبذا طعم اللبن!
حتى انشق بطنها فماتت.

[٢٩٣]... من الممتخِط بكوعه^(٩).

[٢٩٠] جهرة الأمثال ١/٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/١٥٠، جمع الأمثال ٢/٢٢٥. وأيضاً الحيوان ٧/٢٢. وفي الجمهرة: «الربيع: ما يتبع في الربيع من أولاد الإبل، والمج: ما يتبع في الصيف».

[٢٩١] جهرة الأمثال ١/٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/١٥١.

(١) الرخل: هي الأنثى من سخال الفئان، والجمع: الرخلان والرخلال. وحقها أنها تتبع ما مشى أمامها، فإذا وقع في حفيرة وقعت ولم تتجنبها.

[٢٩٢] جهرة الأمثال ١/٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/١٤٩، زهر الأكم ٢/١٣٦، فصل المقال ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، جمع الأمثال ١/٢٢٥. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٩٧، خزنة الأدب ٥/١٩٥.

(٢) الضبّع: على وزن سبع، يقع على الذكر والأنثى، وهو مؤنث اللفظ. والذكر ضبعان، والأنثى ضبعانة.

(٣) وجارها: يتبها.

(٤) عطلَى: متعاطلة، يركب بعضها بعضاً عند الفساد.

(٥) العرقوب: في رجل للدابة بمنزلة الركبة في يدها، أي: بين موصل الوظيف والساق.

(٦) سبقت ترجمته في المثل رقم ٣٧٥.

(٧) الشعر في دبرانه ١/١٩٥، وفي المعاني الكبير ٢١٤، والبيت الثاني في فصل المقال ص ١٨٨.

(٨) التودية: عود يشدّ على رأس خلف الناقة كي لا يرضع الفصيل.

[٢٩٣] جهرة الأمثال ١/٣٩١، الدرّة الفاخرة ١/١٣٣، جمع الأمثال ١/٢٢٨. وأيضاً في المخصص ١٥/٧٩: «أحقّ يمتخط بكوعه».

(٩) الكوع: طرف الزند الذي يلي الإجمام، وقيل: هو من أصل الإجمام إلى الزند.

[٢٩٤] ... من المهورَة [حَدَى خَدَمَتِيهَا: طلبت المهر من زوجها، فأعطها خلخالها فرضيت به.
[٢٩٥] ... من المهورَة مِنْ نَعَمَ أَيْهَا: رُوِدتَ عَنْ نَفْسِهَا فَلَبَتْ، فَأَمِيرَتْ بَعْضُ نَعَمَ أَيْهَا فَوَاتَتْ.
[٢٩٦] ... مِنْ أُمِّ الْهَنْبَرِ: هِيَ الْأَتَانُ، وَالْهَنْبَرُ: الْجَحْشُ، وَهِيَ فِي لُغَةِ فِزَارَةَ: الضَّبْعُ،
وَالضَّبْعَانُ: أَبُو الْهَنْبَرِ.

[٢٩٧] ... مِنْ أُمِّ طُرَيْقٍ^(١).
[٢٩٨] ... مِنْ أُمِّ عَامِرٍ^(٢). { هُمَا كُنِيَتَا الضَّبْعِ

[٢٩٩] ... مِنْ بِيهَسٍ^(٣): هُوَ الْمَلَقَبُ بِنَعَامَةٍ، وَلِعَمْرِي! إِنَّهُ كَانَ عَقُولًا مَتَحَامِقًا، وَكُلُّ
مَا يَجْهِي عَنْهُ، أَذْهَبَ فِي النُّكْرِ وَالدَّهَاءِ مِنْهُ فِي الْحَمَقِ، وَقَصَّتْهُ مَعَ قَاتِلِي إِخْوَتِهِ طَرِيفًا.
[٣٠٠] ... مِنْ تَرْبِ الْعَقْدِ: هُوَ الرَّمْلُ الْمُنْعَقِدُ، وَأَنَّهُ لَا يَتَهَاسَكُ عَلَيْهِ التَّرَابُ، إِنَّمَا يُزَلُّ عَنْهُ
زَلِيلًا، وَالْأَحَقُّ يُوصَفُ بِقَلَّةِ التَّهَاسُكِ وَالثَّبَاتِ.

[٣٠١] ... مِنْ جُحَى: غَيْرُ مَصْرُوفٍ، لِأَنَّهُ عَلِمَ وَمَعْدُولٌ عَنْ جَحَا، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ
فَاعِلٍ مِنْ جَحَى إِذَا مَالَ فِي أَحَدٍ شَقِيهَ مَعْتَمِدًا عَلَى الْقَوْسِ فِي الرَّمْيِ. وَقِيلَ: جُحَا

[٢٩٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٩٠، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٤٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٦٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ
لِجَهْلُولٍ، ص ٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢١٩، ٢/ ١٦٦. وَأَيْضًا تَذَكُّرَةُ النُّحَا، ص ٦٩٨: «أَنَّهُ لَأَحَقُّ مِنْ
الْمَهْوَرَةِ، جَهْرَةُ اللَّفَّةِ، ص ٥٨٠، ٨٠٤، ١٢٥٨، «اللسان» «مهر»، الْمَخْصَصُ ٤/ ١٨، نَهَايَةُ الْأَرْبِ
١٣٩/ ٢. الْمَهْوَرَةُ: الَّتِي أَخَذَتْ مَهْرًا. الْحَدَمَةُ: الْخُلْخَالُ.

[٢٩٥] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٩٠، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٤٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٦٧، ٣٦٥، جَمْعُ
الْأَمْثَالِ ١/ ٢١٨، ٢/ ١٦٦. النِّعَمُ: الْمَالُ السَّابِقُ، وَأَكْثَرُ مَا يَبْقَى عَلَى الْإِبِلِ.

[٢٩٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٤٤٤، ٣٩٣، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٥١، ٢/ ٤٧٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٢٨.

[٢٩٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٩٢، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٣٣.

(١) هَذَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ. انْظُرِ الْمَثْلَ: «أَحَقُّ مِنَ الضَّبْعِ».

[٢٩٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٩٢، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٣٣. وَأَيْضًا جَهْرَةُ اللَّفَّةِ، ص ١٣٠٢، وَ«اللسان» «عمر».

(٢) وَانْظُرِ: «أَحَقُّ مِنَ الضَّبْعِ».

[٢٩٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٨٦، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٣٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٥٢، ٢٢٣. وَأَيْضًا آسَاسُ الْبَلَاغَةِ
«بِهَسٍ»، وَفِي الْمَجْمَعِ زِيَادَةٌ وَافِيَةٌ.

(٣) هُوَ بِيهَسُ بْنُ مَلَالٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ حِجْمَةَ بْنِ غُرَابٍ بْنِ ظَالِمِ بْنِ فِزَارَةَ، وَكَانَ عَلَى هَوِجَةٍ شَاعِرًا، وَهُوَ الْقَاتِلُ:
«مَكْرَهُ أَخُوكَ لَا يَطْلُ» فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ أَشْجَعٍ. وَقَتْلُ إِخْوَتِهِ السَّبْعَةِ، فَالْحَقُّ عَلَى قَاتِلِيهِمْ حَتَّى أَدْرَكَ نَارَهُ.

[٣٠٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٩٥، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٥٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٦٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ
لِجَهْلُولٍ، ص ٨، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٢٦. وَأَيْضًا الْمَقَائِيسُ، ص ٨٧.

[٣٠١] نَحَالُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٤٠، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٨٧، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ١/ ١٣٨، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٢٣.

مقلوب حجا، أي: وقف، وكان من فزارة، وكنيته: أبو الغُصن^(١). كان يحفر بظهر الكوفة، فقيل له: مالك؟ قال: دفنت دراهم وما أهدني لها، فقيل: كان عليك أن تعلمها، قال: قد فعلت، قيل: ماذا؟ قال: سحابة كانت تظللها.

ودخل على أبي مسلم^(٢) صاحب الدولة وعنده رجل اسمه يقطين^(٣)، فقال: يا يقطين! أيكما أبو مسلم والحكايات عنه لا تضبط كثرة.

[٣٠٢] ... من تجهيزه: هي الذئبة، لأنها تترك أولادها وترضع أولاد الضيع فعل النعامة بالبيض. قال ابن جذل الطعان^(٤):
«الطويل».

لَتَمْرِى لَقَدْ سَحَتْ دُمُوعُكَ عَبْرَةً تَبْكِي عَلَى قَتْلِ سُلَيْمٍ وَأُسْجَعًا^(٥)
أَنْتِ سُنْبُرٌ وَالْثَرِيدُ وَمَالِكَا وَتَذَكُّرُ مَنْ أَنْسَى سَلِيًّا بِضَلْفَعَا
كَمْ رُضِعَ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَصِيَّتْ يَنْهَا فَلَمْ تَرْفَعْ بِذَلِكَ مَرْفَعًا
وقال: «الطويل»

كَمْ رُضِعَ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَصِيَّتْ بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلَالِ عَنِ الْقَصِيدِ
ويقال: إذا صيدت الضيع تكفل الذئب بأولادها. قال الكمي: «الطويل»

(١) هو جُحَا الكوفي الفراري، أبو الغُصن م نحر ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م. صاحب النوادر، كانت أمه خادمة لأنس بن مالك. وقيل: إن اسمه دجين بن ثابت. وقال شارل بلا: «إن الجاحظ كان أول مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته». الأعلام ١ / ١١٢.

(٢) هو عبد الرحمن بن مسلم ١٠٠ هـ = ٧١٨ م / ١٣٧ هـ = ٧٥٥ م. مؤسس الدولة العباسية وأحد كبار القادة. ولد في ماء البصرة بمالي أصبهان. كان فصيحاً بالعربية والفارسية. الأعلام ٨ / ٢٠٧.

(٣) هو يقطين بن موسى م ١٨٦ هـ / ٨٠٢ م. داعية عباسي. كان داهية عالمًا حازمًا شجاعاً، عارفاً بالحروب والوفاء. الأعلام ٨ / ٢٠٧. والخبر في مظان الثل.

[٣٠٢] جهرة الأمثال ١ / ٣٩٣، الندة الفاخرة ١ / ١٥١، زهر الأكم ٢ / ١٣٢، فصل المقال، ص ٤١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١ / ٢١٨. وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٨٢، جهرة اللغة، ص ١٣٠٢، الحيوان ١ / ١٩٧، عمدة الحفاظ ١ / ٣٥٣، اللسان «جهز».

(٤) هو عبد الله بن جزل الطعان الكتاني. شاعر مقل، إسلامي من شعراء بني أمية.

(٥) البيت الثالث في مظان الثل، وفي المعاني الكبير، ص ٢١٢، والحيوان ١ / ١٩٧، والصناعتين، ص ٩٢، الحماة البصرية ١ / ٦٤. والشعر كله في الحماة البصرية ١ / ٦٤، والثاني والثالث في اللسان «ضلفع»، وفيه: «قشيرة»، والرصان والمرجان، ص ١٦٥، تهذيب اللغة ٣ / ١٩٦، ١ / ٣٥، التاج «جهز» «عزل»، عيون الأخبار ٢ / ٧٩. وبلاسة في اللسان «أوس» والتاج «أوس».

كما خَاصَرَتْ في حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ لِيَذِي الْحَبْلُ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(١)
وقيل: هي الدبة، [وقيل: هي الضبع].

وقيل: هي امرأة كانت رعناء «أي حمقاء»، قال: «الوافر»

كَأَنَّ صَلاَ جَبْهَتَهَا حَيْثُ قَامَتْ حَبَابَ الْمَاءِ حَالاً بَعْدَ حَالٍ^(٢)
وقيل: هي أم شبيب الخارجي^(٣)، حملت به «فتحرك الولد»، فقالت لأحائها: في
بطني شيء ينقر، فبُغِرْنَا عنها، فسار بها المثل.

[٣٠٣]... من حُجَيْنَةٍ^(٤): رجل من بني الصيداء.

[٣٠٤]... من حُذْنَةٍ: رجلٌ كان أحمق من على وجه الأرض، وقيل: هي امرأة قيسية تمتخط
بكوعها. والحُذْنَةُ في اللغة: الخفيف الرأس الصغير الأذنين.

[٣٠٥]... من حمامة: تعتش بثلاثة أعواد في مهب الريح، فيبضها أضغ شيء، قال عبيد بن
الأبرص^(٥): «الكامل»

عِيَّوَابُ أُمِّهِمْ كَمَا عِيَّتْ بِيَضَتِهَا الْحِمَامَةُ^(٦)

(١) الشعر في ديوانه، ص ٣٨٣، وثوار القلوب، ص ٥٨٣، والحويان ١/ ١٩٨، والمعاني الكبير، ص ٢١٢،
والنبيه والإيضاح ٢/ ٢٤٠. والثالث في التنبه والإيضاح ٢/ ٢٤٠. وبلانية في تهذيب اللغة ٦/ ٣٥٠.
وكُلُّهَا في الأنوار وحجاب الأسفار ١/ ١٢٥ برواية مختلفة.

حصنها: وجارها، ذو الحبل: الصائد. ويروي: لدى الحبل، أي: عند الرمل. ويروي: عال، أي: أكل أولادها.
(٢) الشعر بلانية في اللسان «جهز»، والتاج «جهز»، وتهذيب اللغة ٦/ ٣٥٠، وكتاب العين ٣/ ٣٨٥. وفي
اللسان أيضاً «حب» [لأن رواية المعجز فيه:

حَبَابُ الْمَاءِ يُبْغِعُ الْمُبَاحِبَا

(٣) هو شبيب بن يزيد بن نعيم ٢٦٦هـ = ٦٤٧م / ٧٧هـ = ٦٩٦م. من أبطال العرب. الأعلام ٣/ ١٥٦.

[٣٠٣] جهمرة الأمثال ١/ ٣٨٧، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨.

(٤) لم تذكر كتب الأمثال أخبار حقه.

[٣٠٤] جهمرة الأمثال ١/ ٣٨٦، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٨.

[٣٠٥] جهمرة الأمثال ١/ ٣٩٣، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٣.

(٥) سبق ترجمته في المثل رقم ١٢٦٥.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١٢٦، ورواية البيت الأول فيه مختلفة:

بَرَمَتْ بَنُو أُمِّ كَمَا بَرَمَتْ بِيَضَتِهَا الْحِمَامَةُ

وفي الحويان ٣/ ١٨٩، وثوار القلوب، ص ٦٨٢. والنشم: شجر جبلي تتخذ منه القسي. والثمامة: واحد
الثمام، وهو نبت ضميض لا يطول.

جَعَلْتُ لَهَا عُرْدِينَ مِنْ نَسَمٍ وَأَحْرُ مِنْ ثَمَاءَةٍ
[٣٠٦]... من دُعَاةٍ نقصانها واو أو ياء في الأصل، من قولهم فلان ذو دغوات
ودغيات، أي: أخلاق رديّة، قال روية^(١):
«الرجز»

ذَا دَغَوَاتٍ قُلُوبٍ الْأَخْلَاقِ^(٢)

كانها لقبت بذلك لحمقها ورداءة خلقها، واسمها مارية بنت مَفْعَجِ العجليّة^(٣).
زوّجت في بني العنبر^(٤)، فضرّ بها الطَّلُقُ، فأنت غائطا فولدت وظلّته نجوا^(٥)، فقال
لضرّتها: يَا هَتَّاءُ! هل يَفْتَحُ الجمر^(٦)؟ فاه؟ ففطنت فقالت: نعم! ويدعو أباه، فبنو العنبر
تسمى بني الجمرء، قال دريد بن الصمة^(٧):
«الوافر»

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي جِشْمٍ بَنَ بَكْرِ بِمَا فَعَلْتُ بِبَنِي الْجَعْفَرَاءِ وَخَيْدِي^(٨)
ونظرت إلى يافوخ ولدها فدعت بسكين وأخرجت دماغه، فقبل لها: ما تصمي؟
فقالت: كان لايتام، فأخرجت من رأسه هذه المدة^(٩) فقد نام الآن، وهي التي كان يقول

[٣٠٦] أمثال العرب، ص ١٧٢، جهرة الأمثال ١/ ٥٤، ٣٨٩، الدرّة الفاخرة ١/ ١٤٥، زهر الأكمل ٢/ ١٣٣،
الفاخر، ص ٢٩، فصل القتال، ص ١٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، جميع الأمثال ١/ ٢١٩. وأيضاً
الأغانى ٢١/ ١٠٥، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، تذكرة النحاة، ص ٦٩٨، وفيه: «إنه لاحق». نهار
الغروب، ص ٤٧٧، جهرة اللغة، ص ٦٧١، العقد الفريد ٣/ ١٣، ٣٠٩، اللسان «دغا»، المعارف، ص
٦٢٠، نهاية الأرب ٢/ ١٣٩.

(١) سبقت ترجمته في المثل رقم ٢٢٤٩.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٨٠، وفي اللسان «دغا»، والتاج «دغو». وبلانسة في التهذيب ٨/ ١٧٢،
والمختص ١٤/ ٢٥. وتمام البيت:

ولسو نسرى إذ جُبَّسِي مِنْ طَائِقِي ذَا دَغَوَاتٍ قُلُوبَ الْأَخْلَاقِ

(٣) اسمها مارية بنت منج، ومنج هو ربيعة بن عجل، كما في الدرّة.

(٤) زوجها هو عمرو بن نهم بن عمرو بن جندب، كما في الدرّة.

(٥) النجو: ما يخرج من البطن من ريح أو غائط ونحوه. المحيط «نجا».

(٦) الجمر: ما نيس في النهر من الثقل.

(٧) هو دريد بن الصمة الجشمي البكري م ٨٠هـ / ٦٣٠م. شجاع من الأبطال الشعراء، المعمر في الجاهلية،
أدرك الإسلام ولم يسلم. الأعلام ٢/ ٣٣٩.

(٨) البيت في ديوانه، ص ١١٧، وفي الغايس ١/ ٤٦٣، ويروى لأبيه. وبلانسة في جهرة اللغة، ص ٤٦٠،
والتاج «جمر».

(٩) المدة: ما يتجمع في المرح من القيح.

زوجها لبنيه منها: حبذا دُزْدُرِكُ^(١)! فهتمت أسنانها، فقال لها: ما أعيتني بأشِرِّ فكيف بدُرْدُرٍ^(٢)! «وقيل: هي دابةٌ، وقيل: هي الفراشة».

[٣٠٧]... من راهي ضأن ثمانين: خصَّ الضأن لأنها تنفُرُ كل ساعة، فهو يحتاج إلى جمعها وحفظها عن الانتشار والسَّباع، بخلاف الإبل، فإنها إذا تعثت بركت. والثمانين لأنها قتلها تعين على نفاها وتنعما من الناس ويقلَّ خيرها أيضاً. ويروى: من طالب ضأن ثمانين، وإن كسرى بشره رجلٌ بأمرٍ سرَّه فحكمه، فطلب هذا المبلغ من الضأن.

وقيل: استنجز رجلٌ رسول الله ﷺ موعداً وهو يقسم «غنائم هوازن»، فحكمه فاحتكم عليه ذلك، فقال: هي لك، ولكن احتكمت صاحبة موسى التي دلته على عظام يوسف عليها السلام فكانت أكرم وأجزل حكماً منك، لأنها قالت: حكمي أن أعود شابةً وأدخل معك الجنة. ويروى: من ضأن ثمانين، وحققها من شرادها وقلة سكونها، قال الفرزدق: «الوافر»

وما شيء بأحق من قشير ولا ضأن تريع إلى الجبال^(٣)
ينصب لها شيء لترعى حوله فترجع إليه إذا نفرت.

[٣٠٨]... من ربيعة البكاء^(٤): هو ربيعة بن عامر، رأى أمه تحت زوجها، وهو رجلٌ ملتج، فرفع صوته بالبكاء فاحتف^(٥) به الحي وقالوا: ما وراءك؟ قال: رأيت فلاناً على بطن أمي يقتلها. فقالوا: أهون مقتول أم تحت زوج^(٦): فذهبت مثلاً.

(١) الدرر: مفرز الأسنان.

(٢) انظر التخرج في مظان المثل رقم ٥١٠٨٥. ومعناه: إنها كان أحسن ما فيك أسنانك، وله تأويل آخر. [٣٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩١، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤. وأيضاً أليان ١/ ٢٤٨، تذكرة النعاة، ص ١٩٨، وفيه أيضاً: «إنه لاحق...»، والخيرون ٥/ ٤٨٨، واللسان «ثمن»، نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، وفيه: «بأصبع» بدل «بأحق» و«خيال» بدل «الجبال». [٣٠٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤. وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٣٧.

(٤) هو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن مصصة، كما في الدرة.

(٥) في سائر المظان: «فلحقه».

(٦) المثل في مجمع الأمثال ١/ ٢٢٤، جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٣.

[٣٠٩]...من رَجَلَةٍ: هي البقلة الحمقاء، وهي تنبت في ميل الماء فيقطعها السيل. والرجلة: الميل، فسميت باسمه، وكانت عائشة رضي الله عنها تسميها: السيدة، حباً لها^(١).

[٣١٠]...من رَحْمَةٍ^(٢): سار المثل بحمقها لعيها وتتبعها العذرات^(٣)، ويزعمون أنها قيل لها: انطقي، بعد طول سكوتها، فقالت: قوة قوه، وهي العذرة بالفارسية، وقد اشتقوا من اسمها قولهم: سقاء رخم. ورخم يرخم: إذا انتن، قال الكُميت^(٤): «الكامل»

أنشأت تنطق في الخطوب كوافد الرخم المداور^(٥)
إذ قيل يا رخم انطقي في الطير لئنك شرُّ طائر
فأنت بها هي أهلك وألقي من شلل المحاور

وقال الشَّعبي^(٦) في ذكر الرافضة: لو كانوا من الطير لكانوا رخاً، ولو كانوا من الدواب لكانوا حرماً، وفيها من الكيس^(٧) عشر خصال: تحضن بيضها، وتحمي فرخها، وتآلف ولدها، ولا تمكّن من نفسها غير زوجها، وتقطع في أول القواطع^(٨)، وترجع في أول الرواجع، ولا تطير في التحسير^(٩)، ولا تغتر بالشكير^(١٠)، ولا تُربُّ^(١١) بالوكور، ولا تسقط

[٣٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٥، زهر الأكم ٢/ ١٣٤، الفاخر، ص ٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، كتاب الأمثال لجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٦. وأيضاً في شرح الفصيح، ص ٢٤١، ٢٤٢، والعقد الفريد ٣/ ١٥.

- (١) لأن النبي كان يحب هذه البقلة.
- [٣١٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٣، زهر الأكم ٢/ ١٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٥.
- (٢) الرخّة: طائر معروف، جمعه: رخم، ويقال له: الأنوق. ومن ثم يقال لها: ذات الاسمين. وهي تتمتع في قلل الجبال وتحتجز. زهر الأكم ٢/ ١٣٥.
- (٣) العذرات: جمع عذرة، وهي الغائط هنا.
- (٤) سبقت ترجمته في المثل رقم ٣٧٥.
- (٥) الشعر في ديوانه ١/ ١٩١، ١٩٢، والمعاني الكبير ١/ ٢٩٢، والحويان ٣/ ١٦٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٩٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢٥، واللسان «حلق».
- (٦) هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار الشَّعبي ١٩٥-١٠٣هـ / ٦٤٠-٧٢١م «أوىة من التابعين، يضرب به المثل بحفظه. اتصل بعبد الملك بن مروان، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم. الأعلام ٣/ ٢٥١.
- (٧) الكيس: العقل.
- (٨) القواطع: يقال: قطعت الطير قطعاً، إذا تحولت من الجروم إلى الصرود أو العكس، والجروم هي البلاد الحارة، والصرود: البلاد الباردة.
- (٩) التحسير: سقوط الريش القديم ونبات ريش حديث مكانه.
- (١٠) الشكير: صفار الريش، لأن الرخّة لا تطير حتى يكبر ريشها.
- (١١) ترب: تقيم، من قومهم: «أرب وألب بالمكان، إذا أقام به»، فهي لاتقيم وتبيض لإني أهالي الجبال، حيث لا يلبثه إنسان ولا سبغ ولا طائر.

ولانسقط على الجفير^(١)، لعلها أن فيه سهاماً، وإنما تعتش في الجبال، وليست وكورها
كوكور سائر الطير، قال الكميث:

«الوافر»

وذات اسمين والألسوان شئني تخمق وهي كيسة الحويل^(٢)

[٣١١]... من شربث: هو رجل من بني سدوس، جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين هبة
ليتراميا، فرما شربث وهو يقول: طيري عقاب^(٣) وأصبي الجراب، فأصاب بطنه
فانهزم، فقليل له: انهزم من حجر واحد؟ فقال: لو قال: وأصبي الذباب^(٤) فذهبت
عيني ما كتتم تغنون عني.

[٣١٢]... من شيخ مهي: هو بطن من عبد القيس، كانت إياد تُعبر بالقسو، فاشترى منهم
هذا الشيخ عار القسو بئردين، واسمه عبد الله بن يئذرة، قال: «الرجز»

يا مَنْ رَأَى كَصَفْقَةِ ابْنِ يَيْذَرَةَ مِنْ صَفْقَةِ خَاسِرَةِ مُحَرَّةٍ
المُشْتَرِي الْعَارَ بِبِرْدِي حَبْرَةٍ سُلْتُ يَمِينُ صَافِيٍّ مَا أُخْسِرُهُ^(٥)

وقال المنذر بن الجارود^(٦) يوماً في ناديه: من يشتري مني عار القسو بما يتحکم به؟
فقام مهي فقال: أنا، فقال له: أثنائاً لا أم لك! لقد اشتريتموه في الجاهلية، وجتم
تشترونه في الإسلام، أعزب أقام الله ناعيك^(٧).

[٣١٣]... من طريق: هو الكروان، لأنه إذا رأى أحداً سقط على الأرض فأطرق.

(١) الجفير: الجعبة.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٣٦٢. وفي اللسان والتاج «أنق» و «حول»، والمعاني الكبير ٢٩٠/١، والحويان
١٨/٧، وكذلك في الدرة الفاخرة، وزهر الأكم.

وحاولت الشيء: إذا أردته، والاسم الحويل.

[٣١١] جهرة الأمثال ٣٨٦/١، الدرة الفاخرة ١٣٦/١، مجمع الأمثال ٢٢٣/١. وفي جهرة الأمثال: «وقيل:
شربث، وحرث، ومرثبة».

(٣) عقاب: اسم ناقة.

(٤) الذباب: هو السواد الذي في جوف حدة العين.

[٣١٢] جهرة الأمثال ٣٨٨/١، الدرة الفاخرة ١٤٠/١، فصل المقال، ص ٥٠٢، القصور والغايات، ص ٤٤٢.
وأيضاً في نوار القلوب، ص ٢٠٣، واللسان «فسا»، والمعارف، ص ٩٤.

(٥) البيان بلانبة في مجمع الأمثال، وفصل المقال، ونوار القلوب، والدرة الفاخرة، وجهزة الأمثال في نفس
صفحات المثل نفسه.

(٦) هو رئيس البصرة في زمانه.

(٧) الناعي والنمي: الذي يغير بالموت، وتقول العرب: «جاء نمي فلان»، وقام النمي بموته.

[٣١٣] جهرة الأمثال ٣٩٥/١، والدرة الفاخرة ١٥٥/١.

[٣١٤]...من عجل^(١): هو ابن لجيم بن صعب، أحد الحمقى المتجبن. قيل له: ما اسم فرسك، ففقاً أحد عينيه. وقال الأعور: قال جرثومة العتري: «الطويل»

رَمَتْسِي بَنُو عَجَلِ بَدَاءِ أَيْسِيَهُمْ وَأَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَمْوَقٌ مِنْ عَجَلِ
أَلَيْسَ أَبُوهُمْ عَارَ عَيْنٍ جَوَادِيهِ فَأُمْتُتَ بِهِ الْأَمْثَالُ تُضْرَبُ فِي الْجَهْلِ^(٢)
[٣١٥]...من عدي بن حباب^(٣): كان إذا عدَّ الحمقى ثلثي به الخناصر^(٤).

[٣١٦]...من عقق^(٥): هو شبة النعامة في إضاعة بيضها وفراخها، وفيه طيش لا يكاد يكون في سائر الطير.

[٣١٧]...من قُبَاع بن ضبة: هو رجل باهلي، مضروب به المثل في الحق. قال قتيبة: يا أهل خراسان! إن وليكم وإل شديد عليكم قلتم: جبارٌ عنيدٌ، وإن وليكم والرؤوف بكم حين لين قلتم: قُبَاع بن ضبة. وكثر ضرب المثل به حتى قيل للأحق: قُبَاع، قال: «الوافر»
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا خُثَيْبٍ أَرَحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغْبِرَةِ
قُبَاعُ بَنِي الْمُغْبِرَةِ^(٦): هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن الوليد بن المغيرة المخزومي. ولأه عبد الله بن الزبير بن العوام^(٧) العراق.

[٣١٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرّة الفاعرة ١/ ١٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٧. وأيضاً في المحاسن والأضداد، ص ٧٦.

(١) هو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، كما في الدرّة.
(٢) البيتان مع نسبتهما في جهرة الأمثال، والدرّة الفاعرة، ومجمع الأمثال. ويلاحظ في العقد الفريد ٦/ ١٦٩، وفي المحاسن والأضداد، ص ٧٦.

[٣١٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرّة الفاعرة ١/ ١٤٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٢٤. وفي الدرّة والمجمع زيادة.
(٣) وقد ورد اسمه في المطان السابقة: «عدي بن حباب»، وهو أخ لزهر بن حباب الكلبي.
(٤) أي: يأتي في المرتبة الثانية إذا عددنا الحمقى.

[٣١٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٥، الدرّة الفاعرة ١/ ١٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٦. وأيضاً في تذكرة النعامة، ص ٦٩٨، وفيه: «إنه لأحق من العقق». والحيران ٣/ ١٨٠، وللقائس ٤/ ٨.
(٥) كما قالوا: «أحذر من عقق». وهو طائر ذو لونين أبيض وأسود، طويل الذنب.

[٣١٧] انظر به الزّعشري في كتب الأمثال. وقد ورد أيضاً في الفائق في غريب الحديث ٢/ ٣١٠، والنهاية في غريب الحديث ٤/ ٧.

(٦) هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة «م نحو ٨٠هـ/ ٧٠٠م». وإل من التابعين من أهل مكّة، وهو أخ عمر بن أبي ربيعة الشاعر. كان خطياً من وجهه قريش ورجاله، ولي البصرة زمن الزبير لنة واحدة، وكان أهلها يلقبونه بـ: «القُبَاع». وكان جده أبو ربيعة يلقب بـ: «ذي الرمحين». الأعلام ١/ ١٥٦.

(٧) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ١٥-٧٣هـ/ ٦٩٢-٦٩٢م فارس قريش. بويع له بالخلافة سنة ٦٤هـ فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام، وكان له مع الأمويين وقائع هائلة.

وأبو خبيب كنية عبد الله بن الزبير. فعجز الحارث عن رفع الخوارج وقد قربوا من البصرة، فكتب بعض أهل البصرة إلى ابن الزبير شعراً فيه هذا البيت.

والحارث هو أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر، ولقب بالقُبَاع لأن أهل البصرة أنثوه بمكيال، فقال: إن مكيالكم هذا لُقْبَاعٌ وهو القنفذ، يقال: مكيالٌ قُبَاعٌ: أي واسع الجوف فلقبوه به^(١).

[٣١٨]... من لاق الماء^(٢).

[٣١٩]... من ماضغ الماء^٣.

[٣٢٠]... من ماطخ الماء: هو لاقعه.

[٣٢١]... من مالك بن زيد مائة.

[٣٢٢]... ممن أخذ الماء بإصبعه: لأنه يتعب نفسه ولا يروى، وهو يقلد على شربه بكفه.

[٣٢٣]... ممن قبض على الماء.

(١) الخبر وارد في مظان المتل.

[٣١٨] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، ٢٢٨. وأيضاً في نوار القلوب ٢/ ٨١٤، ونهاية الأرب ١/ ٢٧٧.

(٢) وفي نوار القلوب:

وَأَخْسَى بِمَنْ يَلْفَسُ الْمَاءَ قَالَ بِي: دَعِ الْحُمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ قَرَارٍ مُتَنَسِّرٍ

[٣١٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣. وهذا المتل له معنى المتل السالف نفسه بمعنى مختلف.

[٣٢٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣. وأيضاً اللسان «مطخ». أي: لا يجمن شرب الماء من حقه، فهو يعضقه أو يلغقه.

[٣٢١] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٣. وأيضاً في ذيل الأمالي، ص ٢٨. وفي الدرة الفاخرة والذيل أخبار حقه. وهو مالك بن زيد مناة، من عجم، من عدنان (.../...) كان سيد عجم في عصره بديار مصر. وأورد له ابن عبد ربه في «المقد الفريد» خبراً في باب: توكل الأشراف. الأعلام ٥/ ٢٦١.

[٣٢٢] الدرة الفاخرة ١/ ١٣٣.

[٣٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٠، وفيها: «أحق من القابض على الماء»، والدرة الفاخرة ١/ ١٤٧. وفيها: «أحق من قابض كفه على الماء». قال الشاعر:

فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلِ الْغَدَاةِ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ لَمْ تَزْجَعْ بِشَيْءٍ أَنَايِلُهُ
والقول للمجنون في ديوانه، ص ١٩٧ بعجز مفاهيم، هو:

عَلِ الْمَاءِ خَاتَمُهُ فُرُوجُ الْأَصَابِعِ

[٣٢٤]...من لاطم^(١) الأرض بخده.

[٣٢٥]...من نعاماً: هي موصوفة بالسخف والموق، لحضنها بيض غيرها دون بيضها، قال أبو داود الأيادي^(٢): «المتقارب»

كنا ركة يَنْصَحُهَا بِالْعَرَاءِ وَثُلَيْسَةَ بَيْتَيْنِ أُخْرَى بِنَحَا^(٣)

[٣٢٦]... من نعيجة على حوض: قيل: من حمقها أنها تكب على الماء لانتني عنه حتى تزجر.

[٣٢٧]... من هَبْتَقَة^(٤): هو يزيد بن ثروان القيسي، ذو الودعات تطوق بودع وعظام، وهو ذو لحية طويلة، وقال: لا عرف نفسي ولا أضل.

فأصبح يوماً فرأى طوقه في عنق أخيه، فقال: يا أخي أنت أنا، فمن أنا؟

وضل له بعير، فأخذ ينادي: من وجد بعيري فهو له، فليل: فلم تشده؟ فقال: فأين حلاوة الوجدان؟

وتنازع بنو راسب وبنو الطفاوة في رجل، وقالوا: الحكم بيتنا أول من يبدو، فبدا لهم هبتقة، فقال: ألقوه في النهر، فإن كان راسبياً راسب، وإن كان طفاوياً طفا، فقال الرجل:

[٣٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٩١، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٣، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، وجمع الأمثال ١/ ٢٢٨، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، وهو غرز الإسكاف. وأيضاً أساس البلاغة «الطم».

(١) اللطم: ضرب الخد وصفحه بسط اليد.

(٢) هو جارية بن الحجاج الإيادي (.../...) شاعر جاهلي، من أشهر وصافي الخيل. له ديوان شعر. الأعلام ١٠٦/٢.

[٣٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٩١، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٣، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، وجمع الأمثال ١/ ٢٢٨، وفيه: «أحق من لاطم الأرض بخده»، وهو غرز الإسكاف. وأيضاً أساس البلاغة «الطم».

(٣) الشعر لابن هرمة في زهر الأكف، وفصل المقال، والدرّة الفاخرة، وفي جهرة الأمثال، وجمع الأمثال، والأمثال والحكم للرازي، والإعجاز والإيجاز، ص ١٥٦، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٢، ٤/ ٦٧٢، والمعاني الكبير، ص ٢١٣، والحيوان ١/ ١٩٩، واللسان «جهز»، وهو في ديوان ابن هرمة، ص ٨٧.

[٣٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥٢، زهر الأكف ٢/ ١٣٧، فصل المقال، ص ٤١٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٥. وأيضاً الحيوان ١/ ١٩٨، المعاني الكبير، ص ٣٥٩، اللسان «نعم».

[٣٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٢، الدرّة الفاخرة ١/ ١٥١، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٥.

[٣٢٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١٣٥، زهر الأكف ٢/ ١٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٢١٧. وأيضاً في الأغاني ٢٠/ ٢٢٦، والألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، وثمار القلوب، ص ٢٥٤، والمقد الفريد ٣/ ١٢، ٤/ ١١٥، واللسان «هبتق»، نهاية الأرب ٢/ ١٣٧، وأخباره فيها كلها.

(٤) هو يزيد بن ثروان القيسي (.../...) من قيس بن ثعلبة، المعروف بهبتقة، ويلقب بهبتق بن ذي الودعات. وهو جاهلي يضرب به المثل في الغفلة. الأعلام ٨/ ١٨٠.

زهدت في الديوان، فخلوا عني فلت من راسي ولا من الطفاوة.

وكان يرعى بستان غنمه ويضع المهازيل، ويقول: لا أصلح ما أفد الله، ولا أفد ما أصلح الله، قال^(١):
«الخفيف»

عِشْ بِحِدٍّ وَلَنْ يَضُرَّكَ نَوْكُ إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ
عِشْ بِحِدٍّ وَكُنْ هَبَّةَ الْقَيْي تَوَكَّأَ أَوْ شَيْبَةَ بَنِ الْوَلِيدِ
رُبَّ ذِي إِزْبَةٍ مُقْلٍ مِنَ الْمَالِ وَذِي عُنْجَبَةٍ تَجْدُودِ^(٢)
شبهة كان من عقلاء العرب.

[٣٢٨] أحقي وتيسي: أي كوني في الحمق كالتيس، هي شبة للمرأة في الأصل، ثم يقال لمن يتكلم بها لا يشبه شيئاً.

[٣٢٩] أحل العبد على فرسي: فإن هلك هلك، وإن عاش فلك: يضرب لمن ييؤن على صاحبه.

[٣٣٠] ... «حرّك أو دع: أدلت امرأة على زوجها عند الرحيل فقالت: ذاك، ثمّته على حلها، ولو شاءت لركبت بنفسها. يضرب في الأدلال».

[٣٣١] أحل من الأرض.

[٣٣٢] أحى من است النمر: لا يدع أحداً يأتيه من ورائه.

(١) هو يحيى بن المارك الزبيدي ١٣٨٥-٢٠٢هـ/ ٧٥٥-٨١٨م. عالم بالعربية والأدب. اتصل بالرشيد فمهد إليه تاديب ولده. الأعلام ٨/ ١٦٣.

(٢) الشعر في مظان الخلل، وفي أمالي الزجاجي، ص ٦١، البيان ٢/ ٢٤٣، حاشية البحرني، ص ١٥٨، والناج «هبت». وقد قبلت في شبهة بن الوليد.

[٣٢٨] انفرد به الزّحشري في كتب الأمثال. وهو أيضاً في اللسان «تيس».

[٣٢٩] جمع الأمثال ١/ ٢٠٠. والكل: ما هان عليك أن تخاطر به.

[٣٣٠] انفرد به الزّحشري في كتب الأمثال. وهو أيضاً في اللسان «حرّح».

[٣٣١] جهرة الأمثال ١/ ١٩٩، ٤٠٣. وأيضاً في نهاية الأرب ١/ ٢١٣. وفي جمع الأمثال ١/ ٢٩٩: «أحل من الأرض ذات الطول والعرض». وقد مر معنا: «أمن من الأرض»، و: «أحفظ من الأرض»، وليس أحل من الأرض، فهي تحمل الحامل والمحمول معاً.

[٣٣٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٨، جمع الأمثال ١/ ٢٢٢، وفيه: «لأن النمر لا يدع أن يأتيه أحد من خلفه ويجهد أن يمتعه». وأيضاً في ثمار القلوب ١/ ٥٩٤، وفيه: «يضرب مثلاً للرجل المتبع، فيقال: أمتع من است النمر، وأعر من است النمر» ومعناه: أن النمر لا يتعرض له، لأنه مكروه القتال مصمم. ويقال: إنه لا يرى شيئاً إلا طلبه ورام الاستعلاء عليه، وهو أشد السباع جرأة إذا هيج.

[٢٢٣] ... من أنف الأسد: قيل: ليس شيء أنف من الأسد، والأنف في الأنف، قال: «الطويل»

وكانوا كأنف الليث لاشمّ مرغما ولانال قط الصيد حتى تعمّرا

[٢٢٤] ... من عير الجراد: هو يدليج بن سويد الطائي، وقيل: حارثة بن مضر، رأى قوماً من

طرية ومعهم أوعية فقال: ما خطبكم؟ فقالوا: جراد نزل بفنائك نريد أخذه، فركب

وأخذ الرمح، فقال: والله لا يعرض له منكم أحد إلا قتلته، فلما حيت الشمس وطار،

قال: شأنكم به الآن، فقد نهض من جوارى، قال: «المقارب»

ومنا ابن مِرْأبو حَبْلٍ أجازَ من الناس رجلاً الجراد^(١)

[٢٢٥] ... من عير الظعن: هو ربيعة بن مكرم الكندي^(٢)، «لقي» نيشة بن حبيب

السلمي^(٣) وقد خرج غازياً، فأراد احتواء ظعن من بني كنانة فمانعه، فطعنه نيشة في

عضده، فقال يخاطب أمه: «البيسط»

سُدني على العَصْبِ أُم سَيَّازٍ فَقَدْ رَزَنْتِ فارساً كَدِينَا^(٤)

فأجابته: «الرجز»

إِنَّا بَنِي رَيْبَعَةَ بْنِ مَالِكٍ مُرَرَّا خِيَارُنَا كَذَلِكَ

مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنَ هَالِكٍ^(٥)

[٢٢٣] جهرة الأمثال ٤٠٨/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١. وأيضاً في نهار القلوب ٥٩٤/١. يقال: رجل حق الأنف: إذا كان لا يضام. ويقال: ما رأيت أحق أنفاً من فلان.

[٢٢٤] جهرة الأمثال ٤٠٨/١، الدرة الفاخرة ١٦٦/١، مجمع الأمثال ٢٢١/١، زهر الأكم ١٤٢/٢.

(١) البيت في مجمع الأمثال، ومحاضرات الأدباء ٢٦٦/١.

[٢٢٥] قتال الأمثال ١٤٢/١، جهرة الأمثال ٤٠٨/١، الدرة الفاخرة ١٦٧/١، مجمع الأمثال ٢٢١/١. وفي التمثال والمجمع زيادة وإافية.

(٢) هو ربيعة بن مكرم بن عامر بن حوران الكندي «نحو ٨٥-٦٢ ق.هـ/ ٥٣٤-٥٥٨م»: أحد فرسان مضر المعدودين في الجاهلية. سبط الملألي، ص ٩١٠.

(٣) هو نيشة بن حبيب بن عبد العزى السلمى (.../...): أحد فرسان العرب في الجاهلية. كان مع امرئ القيس الشاعر حين خرج إلى قبصر. الأعلام ٨/٨.

(٤) الرجز في التمثال والدرة والجمهرة والمجمع. وأيضاً في الأغاني ٥٧/١٦.

(٥) الرجز في المظان نفسها. وفي الأغاني ٥٧/١٦.

فاستسقامها، فقالت: اذهب فقاتل القوم فإن الماء لا يفوتك، فكّر على القوم فكشفهم وقال للظمن: إني لمانئ، وسأحيكنّ ميتاً كما حيثكنّ حياً، فالتجاء، فوقف بإزاء القوم على فرسه متكئاً على رعجه ونزف دمه ففاض والقوم محجمون عن الإقدام عليه، فلما طال وقوفه رموا فرسه فقمص فخر لوجهه وطلبوا الظمن فلم يلحقوه^(١).

[٣٣٦] أَحْنُ من شَارِفٍ: هي الناقة المسنة، وحينها أشدّ لياستها من التاج، وضمف طعمها في معاودة الوطء، ولهذا قالوا: ما حنّت النّيب^(٢).

[٣٣٧] أَحْنى من الوالدة^(٣): من الحنو، وهو العطف.

[٣٣٨] أَحْوَتْما قَمَصَ^(٤): أي تغطا، يضرب للرجل الداهية يعارضه مثله، قال: «الطويل».

إِنَّا بَنِي رَبِيعَةَ بَنِي مَالِكٍ وَإِنْ تَكُ عَوَاصاً فَحَوْتاً مُقَامِسُ
[٣٣٩] أَحول من أبي براقش: من حال يحول إذا تغير، وهو طائر يتلون ألواناً في اليوم، واشتقاقه من البرقشة وهو النقش يقال: نقش ورقش وبرقش، قال: «الكامل»

إِنْ يَغْدُرُوا أَوْ يَغْفَرُوا أَوْ يَنْحَلُّوا أَوْ يَنْحَلُّوا
وَعَدُوا عَلَيْكَ مُرَجَّلِينَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَغْفَلُوا
كَأَبِي بَرَقَاشَ كُلِّ لَسُونٍ لَوْ أَنَّهُ يَنْخَلُّ^(٥)

[٣٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٢٤.
(١) النيب: الناقة المسنة.

[٣٣٧] انفرد به الرّحشري. وفي جمهرة الأمثال ١/ ٤٠٥، وفيه: «أحنى من الوالدة»، وكذا في الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤.
(٢) يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تزوج بعد موت أبيه: حانية.

[٣٣٨] انفرد به الرّحشري في كتب الأمثال. وهو أيضاً في المقاييس ٥/ ٢٦، وفيه: «إنها يقامس حوتاً».

(٣) يقال: مقسته في الماء مقساً، وقسته تمساً: إذا غططه فيه غطاً.

[٣٣٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في الثمار، ص ٤٩٤، واللسان «حول»، وفيه: «هو أحول من أبي براقش».

(٤) الشعر في اللسان والتاج «برقش» منسوب إلى الأسد، وكذا في الانتصاب، ص ٣٥٣، وخزانة الأدب ٩١/ ٩، وكتاب سيبويه ٨٧/ ٣، والتنبيه والإيضاح ٣٢١/ ٢. وفي ذيل الأمالي لشاعر من القدماء الجاهليين. ويلانسة في الحيوان ٣/ ٤٧٧، والبيان ٣/ ٣٣٣، والدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، والثمار ١/ ٣٩٤، وعيون الأخبار ٢/ ٩٢، ووسائل الجاهظ ٢/ ٣٣٨، وأدب الكاتب، ص ٩١. والبيان ١٠-٢٢ في محاضرات الراغب ١/ ٣١٢، وديوان المعاني ١/ ١٨٢، والصناعتين ١١٢، وحاسة المرزوقي، ص ٥١٥، وشرح المفصل ١/ ٦٩. والثاني في المرصع، ص ٨٨. والثالث في أساس البلاغة «برقش» و«خيل»، وشرح المفصل ١/ ٩٦، مع اختلاف في الروايات. ويخيل: يصير كالخيل.

- [٣٤٠]... من أبي قلمون: هو ثوبٌ رومي يتلون للعيون.
- [٣٤١]... من ذنب: من الحيلة، ويأؤها واؤٌ في الأصل، الأثرى من التحول إلى الحول والمحاولة والاحتوال.
- [٣٤٢] أحبرٌ من الليل^(١): وجعلت الحيرة في الليل، وهي في المعنى لأهله، ويموز أن يكون من حبرٍ بحذف الزائد، كما يقال: هو أعطاهم الدينار والدرهم، والمعنى أشدَّ تحييراً.
- [٣٤٣]... من صَبَّ^(٢): إذا فارق جُحْرَه تحيرَ فلم يبتد له.
- [٣٤٤]... من وَرَلٍ^(٣): هو شيءٌ على خلقة الضبِّ إلا أنه أعظم منه، وهو مثله في قلة الاهتداء.
- [٣٤٥]... من يدٍ في رحمٍ: هي يد الناتج^(٤)، أو يد الجنين.
- [٣٤٦]. أحياء من يكرٍ: من الحياة^(٥).
- [٣٤٧]... من ضَبٍّ: من الحياة، يقال: إنه يتطوَّق كل مائة سنة طوقاً أبيض، وربها وجدت

[٣٤٠] الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، جمع الأمثال ١/ ٢٢٨.

[٣٤١] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦١، ٢/ ٤٤٣، جمع الأمثال ١/ ٢٢٨. وأيضاً في اللسان «حول»، وفيه: «هو أحول من ذنب». وفي الدرة: «يقال: نحول الرجل، إذا طلب الحيلة، ويقال في مثل: من كان ذا حيلة نحول».

[٣٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، جمع الأمثال ١/ ٢٢٧. وأيضاً في نهاية الأرب ١/ ١٣٣. (١) وفي الجهمرة: «والليل ولد الجباري»، لأنه إذا طار لا يبتدي لشمه. فالمثل مجتمل المعنيين.

[٣٤٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٥، جمع الأمثال ١/ ٢٢٧.

(٢) ويقال أيضاً: «أضل من ضب»، و«أحياء من ضب»، وسيماد المثل تحت رقم ١٧٣٣ برواية: «أعمر من ضب».

[٣٤٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، جمع الأمثال ١/ ٢٢٧.

(٣) وفي الدرة: هي دويبة على خلقة الضب، أصغر جرماً منه، تكون في الرمال، لا تظهر بالنهار، وربما تظهر تستعير في الضوء، ولا تقدر على العدو، فتؤخذ بأهون سعي.

[٣٤٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، جمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٤) الناتج: هو مولد الناقة من طيب ونحوه.

[٣٤٦] جهرة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، جمع الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٥) الحياة: الحشة. يقال: حيي من حياة، واستحيا واستحي، حذفت الياء الأخيرة كراهية تعدد الياءين. تقول: استحيا منك واستحياك واستحي منك واستحاك. اللسان «حيا» واليكر: في الأصل: أول ولد الرجل ذكراً أو أنثى. واليكر هنا: التي لم يفرجها رجلٌ، ومن الرجال: الذي لم يقرب امرأة بعد. واليكر: العذراء.

[٣٤٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٠١، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٠، زهر الأكم ١/ ١٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦، جمع الأمثال ١/ ٢١٨. وأيضاً الحيوان ٦/ ٦٤، ١٣٧، اللسان «حيا».

عليه عدة أطواق، ويبلغ من طول ذمائه^(١) وقوة نفسه أنه يذبح وتلقى حشوة بطنه ثم يطبخ بعد يوم فيضطرب في القدر.

[٣٤٨]... من فتاة: من الحياء.

[٣٤٩]... من كعاب^(٢).

[٣٥٠]... من مخبأة: قال الأعشى «الكامل»

وَلَأَنْتَ أَخِيَا مِنْ مَخْبَأَةٍ عَذْرَاءُ تَقْطُنُ جَانِبَ الْكَسْرِ^(٣)

وقالت الخنساء^(٤): «الوافر»

وَأَخِيَا مِنْ مَخْبَأَةٍ خِيَاءٍ وَأَجْرًا مِنْ أَبِي شَيْبَلٍ هَزِيرٍ^(٥)
[٣٥١]... من مخدرة^(٦).

[٣٥٢]... من هدي: هي العروس المهدية إلى زوجها.

(١) اللهاء: ما بين القتل وخروج النفس. وقيل: هو حركة القتل إلى أن يسكن. وقيل: هو قوة القلب بعد الموت. اللسان «ذمي».

[٣٤٨] جهرة الأمثال ٤٠٠/١، الدرة الفاخرة ١٦٠/١، مجمع الأمثال ٢١٨/١.

[٣٤٩] جهرة الأمثال ٤٠٠/١، الدرة الفاخرة ١٦٠/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١.

(٢) كعبت الجارية، تكعب بضم العين في المضارع ويكسرهما تكعب: نهد ثديها، فهي كاعب وكعاب ومكعب، وهن كواعب وكعاب بكسر الكاف اللسان «كعب».

[٣٥٠] جهرة الأمثال ٤٠١/١، الدرة الفاخرة ١٦٠/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١.

(٣) الشعر ليس في ديوان الأعشى الكبير.

(٤) هي غماضر بنت عمرو بن الحارث السلمية «م نحو ٢٤هـ/ ٦٤٥م»: أشهر شواعر العرب، وأشعرهن على الإطلاق. أدركت الإسلام فأسلمت. أكثر شعرها وأجوده وثاؤها لأخويها «صخر ومعاوية». وكان لها أربعة بنين استشهدوا جميعاً فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم. الأعلام ٨٦/١.

(٥) البيت في ديوانها، ص ٣، وفيه: «وأشجع» بدل «وأجرا».

[٣٥١] جهرة الأمثال ٤٠١/١، الدرة الفاخرة ١٦٠/١، مجمع الأمثال ٢٢٩/١.

(٦) المخدرة: الجارية التي لُزمت الخدر، وهو ستر يمد في ناحية البيت. اللسان «خدر».

[٣٥٢] جهرة الأمثال ٤٠١/١، الدرة الفاخرة ١٦٠/١، مجمع الأمثال ٢١٨/١. وفي المجمع: قالت ليلي في توبة بن الحمير:

فَنَسِيَ كَانِ أَحْيَاءٍ مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ وَأَجْرًا مِنْ لَيْسَ يَخْفَأُ خَائِرٍ

الهمزة مع الخاء

[٣٥٣] أَحَبُّ من مُعَالَه: هو علم للثعلب، وهو موصوفٌ بالحبِّ^(١) والروغان.

[٣٥٤] ... من ضَبٍّ: من هذا قيل للرجل القُرْبُ: إنه لَحَبٌ ضَبٌّ، وخَبُّه أن الحارِش إذا مسح رأس جُحره لِيُظْهَ حَيَّةٌ أو شَيْئاً مما يَتَعَرَّضُ له «فيخرج ذنبه لضربه» فيأخذه، أخرج ذنبه إلى نصف الجُحر، فإن أَحَسَّ بحَيَّةٍ ضربها فقطعها بنصفين، وإن كان حارِشاً لم يمكنه الأخذ بذنبه فتجا، ولا يجترئ الحارِشُ فَيَدْخُلُ يده في جُحره لأنه لا يخلو من عقربٍ، فهو يخاف لدغها. وبين الضَّبِّ والعقرب ألفة شديدة وهي من عدته على المحترش، قال: «الطويل»

وَأَخَذَ مِنْ ضَبٍّ إِذَا جَاءَ حَارِشٌ أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذَّنَابَةِ عَقْرَبًا
[٣٥٥] أَخْبَث من ذنب الحَمَر: هو شَجَرٌ، أو وَهْدَةٌ يَخْتَفِي فِيهَا الذنَب، «يقال: أخرج الذنب»: إذا توارى، وإنما يفعل ذلك خبثاً واحتيالاً.

[٣٥٦] ... من ذنب الغضا: العرب تسمي ضروباً من الحيوان بضروبٍ من المراعي، يقال: أَرْنَبُ الحَقْلَةِ، وَضَبُّ السَّحَاءِ، وَظَبْيُ الحُطْبِ، وَنَفْذُ البَرْقَةِ، وَشَيْطَانُ الحَمَاطَةِ، وذلك لتأثير الأمكنة والأغذية في طباعها، وعن بنت الخس: أَخْبَثُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الغضا، وَأَخْبَثُ الأفاعي أُنْعَى الجَذْبِ، وأسرع الظباء ظبي الحُطْبِ، قال طرفة^(٢): «الطويل»

وَكَرِيٍّ إِذَا نَادَى الْمُصَافِّ مُجَنِّباً كَصَيْدِ القَصَا بَنَّهُهُ التَّوَرِدُ^(٣)
وقال البعيث^(٤):

[٣٥٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٢.

(١) الحب: الفش، ورجل يحب بكسر الخاء وفتحها: خلد خبيث مأكراً ويشرب هذا الخمر في المأكراً الخداع.

[٣٥٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠. وأيضاً في الحيوان ٦/ ٤٣.

[٣٥٥] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٨، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٩. وأيضاً في الحيوان ١/ ٢٢٠، ٦/ ٤١٠.

[٣٥٦] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٨، الدرر الفاخرة ١/ ١٩٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٩. وفي الدرر والمجمع زيادة وإضافة. وشرح المثل وأورد بحروفه في الدرر والمجمع.

(٢) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري «نحو ٨٦-٦٠ ق.هـ/ ٥٣٨-٥٦٤ م» شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى. قُتل لأبيات بلغ الملك عمرو بن هند أن طرفة هجاه بها، وهو من أصحاب الملقات. الأعلام ٣/ ٢٢٥.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٣.

الكر: العطف والجوع. مجنأ: يعني: فرساً في يديه انحناء وتوتر. السيد: الذنب. الغضا: شجر.

(٤) هو خدش بن بشر بن خالد، أبو زيد التميمي، المعروف بـ«البعيث م» ١٣٤ هـ/ ٧٥١ م. خطيب، شاعر من أهل البصرة. كانت بينه وبين جريز مهاجرة دامت أربعين سنة.

على كُلِّ مَرْحُوبٍ وَوَاةٌ مُنْهَبٌ كَصَيْدِ الْغَصَا الْخُنْصَانِ أَصْبَحَ طَاوِيَا
 [٣٥٧] أخبرته بَعْجَرِي وَبُجْرِي: الْعُجْرَةُ: نَفْخَةٌ فِي الظَّهْرِ، وَالْبُجْرَةُ فِي السَّرَةِ، فَتَقْلُ ذَلِكَ إِلَى
 الْمَعْمُومِ وَالْعَيُوبِ الْبَاطِنَةِ، يَضْرِبُ فِي إِطْلَاعِ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ عَلَى غَامُضٍ سَرِهِ وَهَمِهِ لَثَقَتْ بِهِ.
 [٣٥٨] أَخْبُرْ قَلِيلَهُ^(١): قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ^(٢)، وَتَمَامُهُ: وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبُرَ قَلِيلَهُ، اللَّفْظُ لَفْظُ
 الْأَمْرِ، وَمَعْنَاهُ الْخَبَرُ، وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ، أَيِ: امْتَحَنَ كُلٌّ مِنْ تَحَبُّهِ، يَظْهَرُ لَكَ مَا يَوْجِبُ
 بَغْضَهُ، يَضْرِبُ فِي قَلَّةِ تَوَقُّعِ الْخَيْرِ عِنْدَ النَّاسِ.
 [٣٥٩] ... أَخْبِطُ مِنْ حَاطِبٍ لَيْلٍ^(٣): الْخَبْطُ الْإِصَابَةُ مَرَّةً وَالْإِخْطَاءُ أُخْرَى، وَحَاطِبُ اللَّيْلِ
 كَذَلِكَ لَا يَعْرِفُ مَا يَحْتَضِرُهُ، فَيَجْمَعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَهُوَ مِنَ الْخَطَا وَالصَّوَابِ.
 [٣٦٠] ... مِنْ عَشَوَاءٍ: هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَبْصُرُ بِاللَّيْلِ، تَحْبِطُ فَتَصِيبُ هَذَا وَتَحْطِيْ هَذَا، قَالَ
 زُهَيْرٌ^(٤):
 رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءٌ مَنِ نُصِبَ تُمْنُهُ وَمَنْ تَحْطِيْ يُعَمَّرُ فِيهِرَمٍ^(٥)
 «الطَّوِيلُ»

[٣٥٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٤٤٨، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٦٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٦٠، كِتَابُ الْأَمْثَالِ
 لِجَهْوَلٍ، ص ٢٨، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٣٧. وَأَيْضًا فِي جَهْرَةِ الْأَمْثَالِ، ص ٤٦١، وَفِيهِ: «أَطْلَعْتُ عَلَى عَجْرِي
 وَبُجْرِي». وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٣/ ٢٦٦، وَاللِّسَانُ «عَجْر»، وَالْمَخْصَصُ ١٣/ ١٣٧، وَفِيهِ: «أَطْلَعْتُ عَلَى عَجْرِي
 وَبُجْرِي»، وَالْمَقَائِيسُ ١/ ١٩٨، وَفِيهِ: «أَنْفَيْتُ إِلَيْهِ... أَصْلُ الْعَجْرِ: الْعُرُوقُ الْمُتَعَقِدَةُ فِي الْجَسْمِ. وَالْبُجْرُ:
 الْعُرُوقُ الْمُتَعَقِدَةُ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً.

[٣٥٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٠٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِجَهْوَلٍ، ص ١٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٦٢. وَأَيْضًا فِي اللِّسَانِ «قَلَا».
 (١) الْقَلُّ: الْبُخْصُ، قَلِيلُهُ: بَغْضُهُ.

(٢) هُوَ عُوَيْمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ تَيْسِ بْنِ أُمِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو الدَّرْدَاءِ ٣٢٢م/ ٦٥٢م صحابيًا مِنَ الْحُكَمَاءِ
 الْفُرْسَانِ الْقَضَاءِ. وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ، وَرَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ ١٧٩ حَدِيثًا. الْأَعْلَامُ ٥/ ٩٨.

[٣٥٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٤٤١، الدَّرَةُ الْفَاقِرَةُ ١/ ١٩٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٦١. وَأَيْضًا فِي ثَوَارِ الْقُلُوبِ، ص ٩١٠.
 (٣) وَفِي الثَّيَّارِ: «الْمَكْتَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ، لِأَنَّهُ حَاطِبُ اللَّيْلِ رَبِّهَا احْتَمَلَ فَيَا يَحْتَضِرُهُ حَبٌّ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهَا، لِمَكَانِ
 الظُّلْمَةِ، فَيَكُونُ فِيهِ حِفْظُهُ، كَذَلِكَ الْمَكْتَارُ رَبِّهَا عَثَرَ لِسَانَهُ فِي إِكْتَارِهِ بِمَا يَمْنِي عَلَى رَأْسِهِ.

[٣٦٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٤٤١، الدَّرَةُ الْفَاقِرَةُ ١/ ١٩٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٦١.

(٤) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ رُبَيْعَةَ بْنِ رِيَّاحِ الْزُرِّي ١٧٠م/ ٦٠٩م. حَكِيمُ الشُّعْرَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. كَانَ يَنْظُمُ الْقَصِيدَةَ
 فِي شَهْرٍ، وَيَنْدُبُهَا فِي سَنَةٍ، فَكَانَتْ تَصَالِدُهُ تَسْمَى «الْحَوْلِيَّاتِ»، وَأَشْهُرُ شِعْرِهِ مَمْلُوقَةٌ. الْأَعْلَامُ ٣/ ٥٢.

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٢٥، وَفِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ لِلتَّبْرِيزِيِّ، ص ١٩٨، وَالدَّرَةُ الْفَاقِرَةُ ١/ ١٦٠، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ
 «عَشْرًا»، وَنَوَاجِذُ الْعُرُوسِ «خَبْطًا»، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٣/ ٥٤، ٧/ ٢٥١، وَجَهْرَةُ اللَّغَةِ ٨٧٢، وَالْحَيَوَانُ ٢/ ١٠٢،
 ٥٠٩/ ٦، وَاللِّسَانُ «خَبْطًا» وَ«عَشَا»، وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ ٤/ ٣٢٣. وَيَلْتَنِبُ فِي الْمَخْصَصِ ٧/ ١٢٣.

[٣٦١] اختلُ من ثعلامة^(١): قد ذكر قبيل مثله.

[٣٦٢]... من ذئب^(٢).

[٣٦٣] اختلط الحابلُ بالنَّابل^(٣): أي: ناصبُ الحَيَالَةِ بالرَّامِي بالنبل، وقيل: السدى باللحمة، يُضْرَبُ في اشتباك الأمر وارتبائه.

[٣٦٤] الخائِرُ^(٤) بالزُّبَادِ: مُحْفَفٌ، وهو الزُّيْد، وذلك إذا ارتجَن^(٥)، أي: فسد، عند المَخْض^(٦)، وقيل: هو اللبن الرقيق، وقيل: هو بالتشديد، عشبٌ إذا وقع في الرائب تعرَّسَ تخليصه منه، يضرب في اختلاط الحقِّ بالباطل.

[٣٦٥] الليل بالنَّرابِ: يضرب في استبهام الأمر على القوم.

[٣٦٦] المَرْعِيُّ بِالْمَعْلِ: أي تساوى النَّعَمُ الذي له راع وما لاراعي له لسوء الرعيَّة، يضرب لقوم يشكل عليهم أمرهم فلا يعتزمون فيه على رأي.

[٣٦١] جهرة الأمثال ٤٣٩/١، الدرة الفاخرة ١٩٢/١.

(١) الختل: هو الخداع، ومثله ما مر معنا في «أخب من ثعلامة».

[٣٦٢] جهرة الأمثال ٤٣٨/١. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٥٨٢.

(٢) وقد سبقت الأمثال: «أحول من ذئب» و «أخب من ذب الغضا» و «أخب من ذب الحقر».

[٣٦٣] جهرة الأمثال ١١٠/١، زهر الأكم ١٩٥/٢، فصل المقال، ص ٤٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، مجمع الأمثال ١٧٨/١. وأيضاً في اللسان «حيل».

(٣) في فصل المقال: «الحابل: الذي يصيد الوحش بالحيلة» وهي الشبكة» والنابل: الذي يصيده بالنبل، والحيلة: شرك الصيد، والجمع: الحباطل، والصيد محببٌ ومحبَّلٌ. ويكون الاختلاط إذا اجتمع القناص، فيختلط أصحاب الحباطل بأصحاب النباطل، فلا يصاد شيءٌ، لأنه إنما يصاد بالانفراد.

[٣٦٤] جهرة الأمثال ١١٠/١، زهر الأكم ١٩٥/٢، فصل المقال، ص ٤٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ٢٤٠/١. وأيضاً في اللسان «زيد»، والمخصص ١٣٨/٢.

(٤) وفي زهر الأكم: «الخائر ضد الرقيق، ويقال: خثر اللبن بالضم والكسر فهو خائثر. والزُّبَاد على مثال رمان نبت، والزُّبَاد أيضاً من اللبن: ما لا خير فيه. فكان المعنى: أنه اختلط الجيد بالردي، والصحيح بالسقيم».

(٥) ارتجَن عليهم أمرهم: اختلط، أخذ من ارتجان الزبد إذا طبخ فلم يصفُ وفسد. اللسان «رجن».

(٦) مَخَضَّ اللبن: استخرج زُبده بوضع الماء فيه وتغريكه. المحيط «مخض».

[٣٦٥] كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٨، مجمع الأمثال ٢٤٠/١. وأيضاً اللسان «خلط».

[٣٦٦] جهرة الأمثال ١١٠/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ٢٣٨/١. وأيضاً اللسان «خلط»، «حمل».

[٣٦٧] أَخْجَلْ مِنْ مَقْمُورٍ^(١): يراد خجل الاهتمام والانكار، قال الأخطل: «البيسط»

كَأَنَّمَا الْيَلْجُ إِذَا وَجِبَتْ صَفَقَتُهَا خَلِيعُ خَصْلٍ نَكِيبٌ بَيْنَ أَقْصَارٍ^(٢)

[٣٦٨] أَخْدَعُ مَنْ صَبَّ: قد سبق في هذا الفصل^(٣) وجه خَدَعِهِ، وقيل: الخَدَعُ التوارى،

ومنه المَخْدَعُ، والضَّبُّ يتوارى في جُحْرِهِ وتطول إقامته فيه، وقُلَّ ما يظهر، وقيل: أخدع من ضَبَّ حرشته^(٤).

[٣٦٩] ... مِنْ يَلْمَعُ: هو السراب.

[٣٧٠] أَخَذَتْ أَسْلِحَتَهَا وَتَرَسَتْ بِرُيْسَتِهَا^(٥): ويقال أيضاً: أخذت برماحها، الضمير

للإبل، أي: أنها سمعت فراقت صاحبها فهو يضمنُ بها عن النحر، فكان سمنها سلاحٌ

تدفع به عن نفسها، قالت ليل الأخيلية^(٦): «الطويل»

وَلَا تَأْخُذْ الْبِزْلُ الصَّافِيَا سِلَاحَهَا لَتَوْبَةٍ فِي نَحْسِ الشِّتَاءِ الصَّنَائِرِ^(٧)

[٣٦٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ١٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٢.

(١) قُتِرَتْ الرجل: لابعته القمار فغلبته، فهو مقمورٌ.

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ١٧٠. الخليج: المقمور ماله. والخصل: ما هنا الغلبة. وأتار: جمع قمير وهو المقمور. والنكيب والنكوب: المغلوب. وحصله: إذا غلبه في القرطة.

[٣٦٨] جهرة الأمثال ١/ ٤١٥، ٤٤٠، ١٠٥/ ٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، ٣٣٠، زهر الأكم ٢/ ١٨٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠، ٨٥/ ٢. وأيضاً بصفات التميز ٢/ ٥٣٠، وأيضاً في الحيوان ٦/ ٤٣، ٩٥، ١٠/ ٧، وعمدة الحفاظ ١/ ٥٠٢، واللسان «خدع»، المفردات ٢٧٦.

(٣) راجع المثل رقم: [٣٥٤].

(٤) جهرة اللغة، ص ٥١٢، ٥٧٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٤. وأيضاً اللسان «خدع»، والمخصص ٨/ ٩٧.

[٣٦٩] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بذكره.

[٣٧٠] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بذكره في كتب الأمثال. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٥٢٦، وفي المجمع ١/ ٢٤، وفيه: «أخذت الإبل أسلحتها»، «أخذت الإبل رماحها».

(٥) تَرَسَتْ: توقَّت بالترس.

(٦) سبقت ترجمتها.

(٧) الشعر في ديوانها، ص ٧٩، وفي نهار القلوب، ص ٥٢٦ مع اختلاف في رواية الشطر الأول. ففي الديوان: ولا تأخذ الكُومُ الجِلَادَ رِمَاحَهَا

وفي النصار:

ولا تأخذ البُيُذُنُ الصَّافِيَا رِمَاحَهَا

نحس الشتاء: ريحه الباردة. ضابر الشتاء: شدّة برده.

وقال النمر بن تولب^(١):

«الكامل»

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ بِمِلَاحَتِهَا يُبِلِّي بِجَلَّتْهَا وَلَا أَبْكَارِهَا^(٢)
يُضْرِبُ فِي إِعْجَابِ الرَّجُلِ بِبَالِهِ.

[٣٧١] ... الْأَرْضُ رُخَّارِيَا^(٣): أَي: زَخَارِفُهَا، مِنْ رَخَّرَ النَّبَاتَ إِذَا طَالَ وَارْتَفَعَ، يُضْرَبُ
مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ تَم.

[٣٧٢] أَخَذُوا طَرِيقَ الْمُتَّصِلِينَ^(٤): هُوَ السَّرَاب.

[٣٧٣] أَخَذُوا طَرِيقَ الْمُتَّصِلِينَ^(٥): رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ بِفَتْحِ الصَّادِ، وَهِيَ مَوْضِعَانِ،
وَطَرِيقُهَا طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

«الطويل»

أَرَادَ طَرِيقَ الْمُتَّصِلِينَ فَيَا سَرَتْ بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصَّوَى مُتَّائِمٍ^(٦)

(١) هُوَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبِ الْمَكَلِيِّ م نَحْو ١٤ هـ / ٦٣٥ م. شَاعِرٌ غَضْرُمِيٌّ جَوَادٌ، يُسَمَّى الْكَيْسَ لِحُسْنِ شِعْرِهِ. أَدْرَكَ
الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ، وَعَاشَ إِلَى أَنْ خَرَفَ. الْأَعْلَامُ ٤٨/٨.

(٢) الشَّعْرُ فِي مَوَاتِنِهِ، ص ٦٢، وَفِي نَهْلِ الطُّوبَى، ص ٥٢٦، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَجْمَعَ، ص ١٣٤٩، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/ ٩٥٨.
[٣٧١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٧٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣١. وَأَيْضاً أَسَاسُ الْبِلَاحَةِ «زَخَر»، اللَّسَانُ «زَخَر».

(٣) وَفِي الْجُمُوحَةِ: «زُخَارَى الْأَرْضِ: نَبَاتٌ حِينَ يَزْخَرُ، أَي: يَرْتَفِعُ. وَ الزُّخُورُ: ارْتِفَاعُ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ:
زَخَّرَ الْبَحْرُ إِذَا ارْتَفَعَ مَوْجُهُ، وَحَزَرَ زَاخَرًا». وَفِي الْمِيدَانِيِّ: «قَالَ ابْنُ مَقْلٍ:

زُخَّارَى النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ جَوَادُ الْعَبْقَرِيِّ وَالْقَطُوعِ

الْدَّيْرَانُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ صَلَحَ حَالُهُ بَعْدَ فُسَادِهِ.

(٤) قَدْ سَبَقَ الْمَثَلُ فِي: «أَجْذَعُ مَنْ يَلْمَعُ»، وَابْلِغَ: السَّرَابِ، لِلْمَعَانَةِ.

[٣٧٣] الدُّرَّةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٥٠٤، وَفِيهِ: «أَخَذُوا طَرِيقَ الْمُتَّصِلِينَ»، فَصَلَّ الْمَقَالَ، ص ٤٦٦، وَفِيهِ: «أَخَذُوا طَرِيقَ
الْبَيْضِينَ» وَ «أَخَذُوا طَرِيقَ الْعَبْسِينَ»، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٤٠، وَفِيهِ: «أَخَذُوا طَرِيقَ
الْبَيْضِينَ»، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٥٨. وَأَيْضاً فِي اللَّسَانِ «عَنْصَلُ»، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَجْمَعَ: (عَيْسُ): «أَخَذُوا
طَرِيقَ الْبَيْضِينَ»، وَالْمَخْصَصُ ١٢/ ٤٧، وَفِيهِ: «أَخَذُوا طَرِيقَ الْمُتَّصِلِينَ». وَفِي فَصْلِ الْمَقَالَ: «قَالَ الزُّبَيْرُ أَوْ
غَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاةِ: طَرِيقُ الْمُتَّصِلِينَ طَرِيقٌ كَثِيرٌ مَا يَقْتُلُ فِيهِ مِنْ سُلُكِهِ، وَطَرِيقُ الْمُتَّصِلِينَ هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ
الْفُجَوَيْنِ، أَمَّا طَرِيقُ الْبَيْضِينَ فَلَا ذِكْرَ إِلَّا فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا».

(٥) الْمُتَّصِلَانِ: بِفَتْحِ الشَّيْءِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: «قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ طَرِيقِ الْمُتَّصِلِينَ، فَفَتَحَ
الصَّادَ وَقَالَ: لَا يَأْخُذُ بِضَمِّهَا، قَالَ: وَيَقُولُ الْعَامَّةُ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ: أَخْطَأَ طَرِيقَ الْمُتَّصِلِينَ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْفَرَزْدَقَ ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ إِنْسَانًا خَلَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ... مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/ ١٦٢، وَفَصْلُ الْمَقَالَ، ص ٤٦٦.

(٦) الشَّعْرُ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٩٦، وَفَصْلُ الْمَقَالَ، ص ٤٦٦، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ٤/ ١٦٢، وَمَعْجَمُ الْبَكْرِيِّ «أَخَذُوا
طَرِيقَ الْمُتَّصِلِينَ»، وَاللَّسَانُ «عَنْصَلُ».

الصَّوَى: الْوَاحِدَةُ صَوْرَةً، مَا غَلِظَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، حَجَرٌ يَكُونُ دَلِيلًا فِي الطَّرِيقِ.
الْمُتَّائِمُ: الْأَخْذُ نَاحِيَةَ الشَّهْلِ.

أراد أخذتُ الطريق المستقيم. وقد وضعته العامة غير موضعه فضربته مثلاً فيمن أخذ غير القصد والاستقامة، قال جرير:

«الكامل»

في مُزِيدٍ غَمِيٍّ كَأَنَّ مَشَقَّهُ خَلَّ المجازة أو طريقُ الفُتْصَلِ^(١)
شبه متاع المرأة بطريق العنصل في السعة.

[٣٧٤] أخذه أخذ الضبّ ولده: أي أخذه شديدة. أراد بها هلكته.

[٣٧٥] أخذ سبعة^(٢): هو اسم رجلٍ وهو سبعة بن عوف بن سلامان الثعلبي، وكان قوياً وقيل: هو تخفيف سبعة، والمراد اللبؤة، وهي أنزق من الأسد. وقيل: أخذ سبعة رجالٍ. وقيل: إن سبعة كان رجلاً مارداً، فأخذه بعض الملوك فبالغ في التنكيل به، وهو على هذا الوجه مفعولٌ به في المعنى، يضرب في الرجل يشتد أخذه.

[٣٧٦] ما قَدَّمَ وما حَدَثَ: ضمت العين في حَدَثَ، وأصلها الفتح، لتزواج قَدَّمَ. ويروى ما قَدَّمَ وما حَدَثَ، وما قَرَّبَ وما بَعُدَ، يضرب للمفتاط والذي يفرط اغتيامه. ومعناه: أن الإنسان يكون حزنه قديماً وحديثاً وقريباً وبعيداً، فهو لشدة اغتيامه كأنها أخذته هذه الأنواع مجتمعة عليه.

[٣٧٧] أَخْرَبَ من جَوَفِ حِمَارٍ: لأنه إذا صيد لم تجدد في جوفه ما ينتفع به. وقيل: هو حمار بن مولى، رجل من عادٍ كان له وادٍ خصيبٌ مسيرة يومٍ في عرض فرسخين، وله بنون عشرة، وكان على الإيوان أربعين سنة، وكان يرعى الناس ويقري الضيف، فأصابته بنيه صاعقةٌ في بعض متصيداتهم فكفر بالله، فأهلك الله واديه وأخربه. والجوف بطن الوادي، قال:

مَرَرْتُ بِجَوَفِ الْعَرِ وَهِيَ حَيْثُةٌ وَقَدْ خَلَّفْتُ بِالْأَنْسِ مَجْلَ الصَّرَاغِمِ

(١) الشعر في ديوانه ص ٩٤٣. غميّ: كثير الندى. الخلل: طريق الرمل.
[٣٧٤] جمع الأمثال ٢٧/١، وفيه: «ذلك أن الضب يحرس بيضه عن الحوام، فإذا خرجت أولاده من البيض ظنها بعض أحتاش الأرض، فيجمل يأخذ ولده واحداً بعد واحد ويقتله، فلا ينجر منه إلا الشريد».
[٣٧٥] جهرة الأمثال ١٧١/١، الفاخر ص ٨٦، جمع الأمثال ٢٦/١. وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٤٧، اللسان «سبع»، والمخصص ١٠٦/١٦.

(٢) هو سبعة بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث.

نَحَافٌ مِنَ الْمَضَلِّ عَدُوًّا مُكَاشِحًا وَدُونُ بَنِي الْمُغَلِّ مُذِيلٌ بَنُ ظَالِمٍ
وَمَا إِنْ بَجُوفِ الْعَرِيرِ مِنْ مُلْدَدٍ مَسِيرَةٌ تُهْرِجُ لِلْمَطِيِّ الرَّوَاسِمِ

«متلدد، أي: مُلْتَفِت»، وقال امرؤ القيس:

وَوَادٍ كَبُجُوفِ الْعَرِيرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ بِهِ الدُّنْبُ يَغْوِي كَالْحُلَيْعِ الْمُعِيلِ^(١)

وقال آخر:

وَيُشْزِمُ الْقَشِمِ وَالْبَغْيِ قَدِيًّا: مَا أَخْلَا جَوْفٌ وَلَمْ يَنْتَقِ حِمَارٌ^(٢)

[٣٧٨] أخرق^(٣) من أمة.

[٣٧٩]... من حمامة: قد مرّت قصتها في فصل الهزمة مع الحاء^(٤).

[٣٨٠]... من صبي^(٥).

[٣٨١]... من ناكثة غزلها: هي أم ربطة القرشية^(٦)، المعنبة بقوله [تعالى] «وَلَا تَكُونُوا

كَأَنِّي نَقَضْتُ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا»^(٧).

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٥٣، وفي مجمع الأمثال ٢٥٧/١، والدرّة الفاخرة ١/١٨٢، ونهار القلوب، ص ١٦٨.
(٢) الشعر لمدي بن زيد في ملحق ديوانه ١٩٧، ومعجم ما استعجم ص ٤٠٥ «جوف». وبلا نسبة في التاج «حر»،
والدرّة الفاخرة ١/١٨١، ومعجم البلدان ٢/١٨٨ «جوف»، ومجمع الأمثال ١/٢٥٧، وخزانة الأدب
١٣٦/١. ونسب في نهار القلوب ١٦٧ للأفوه الأودي.

[٣٧٨] جبهة الأمثال ١/٤٣١، الدرّة الفاخرة ١/١٦٩.

(٣) الحرق: الحرق. حُرِّقَ خرقاً فهو أخرق وهي خرقاء. والأمة: الخادمة. وخرقها أنه تفعل ما تريد ربّتها فعله،
وربما نتج عن فعلها ضررٌ.

[٣٧٩] جبهة الأمثال ١/٤٣١، الدرّة الفاخرة ١/١٦٩، زهر الأكم ٢/١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٦،
كتاب الأمثال لجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/٢٥٥. وأيضاً الحيوان ٣/١٨٩، وانظر المثل [٣٠٥].

(٤) انظر المثل رقم: [٣٠٥].

[٣٨٠] جبهة الأمثال ١/٤٣١، الدرّة الفاخرة ١/١٦٩. وأيضاً البيان والنبين ١/٢٤٧.

(٥) وذلك بسبب نقص إدراكه، وعدم قدرته على تمييز الخطأ من الصواب.

[٣٨١] جبهة الأمثال ١/٤٣١، الدرّة الفاخرة ١/١٧٣، مجمع الأمثال ١/٢٥٥.

(٦) هي أم رُبَعة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهي التي قيل فيها: «خرقاء وجدت صوقاً». الدرّة الفاخرة
١/١٧٣.

(٧) سورة النحل ١١٦ الآية ٩٢.

[٣٨٢] أخزى من ذات النخيين: من الجزى، أو من الجزاية. وهذه امرأة من نعيم الله بن ثعلبة، أتاها خوات بن جبير الأنصاري^(١) في الجاهلية يبتاع منها السمن، ففتح نجياً^(٢) فلم يرضه فأمسكته بيدها، ففتح الأخرى فذاقه، وأمسكته باليد الأخرى، ففجر بها، ولم تدفعه خوفاً على السمن.

ويحكى أن أم الدرداء العجلانية طلبت بئارها، فشغلت يدي بايع سمن بسوق يسمى خربة باليامة وبرزت في استه وصفتهما بقدمها صفات، وكانت تقول: يا لثارات ذات النخيين.. يا لثارات النساء عند الرجال.. يا لثارات الهذلية عند خوات!

وعن النبي ﷺ أنه قال: «ما فعل بعيرك أيسرُ عليك؟»^(٣)، فقال: أما منذ قيده الإسلام فلا! قال خوات:

«الطويل»

وَأُمِّ عِيَالٍ وَإِقْبَيْنَ بَكْسِيهَا حَلَجْتُ لَهَا جَارَ امْتِيهَا خَلَجَاتٍ
شَفَلْتُ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدْتُ خِلَاطَهَا يَنْخَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوِي عَجَرَاتٍ
فَأَخْرَجْتُهُ زَيْلَانٍ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مِنَ الرَّامِكِ^(٤) الْمُدْمُومِ بِالثُّغَرَاتِ
فَكَانَ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ تَرْكِ نَخِيهَا وَرَجَعْتَهَا صِفْراً بِغَيْرِ بَنَاتٍ
فَشَدَّتْ عَلَى النَّخَيْنِ كَفًّا مَحِيحَةً عَلَى سَمْنِهَا وَالْفُتْكَ مِنْ قَعْلَاتِي^(٥)

[٣٨٣] أخسر من أبي غبشان.

[٣٨٢] تمثال الأمثال ١/ ١٤٩، جهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٨٢، الفاخر، ص ٨٦، فصل المقال، ص ٣٩٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٨، ٣٧٦. وأيضاً الأغاني ١٣/ ٢٧١، الثار، ص ٤٥٦، المختار من شعر بشار، ص ٢٣٤. ويقال: «أشغل...»، «أشج...» من ذات النخيين.

(١) هو خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري «م نحو ٦٢هـ/ ٤٠٠م»: صحابي شهد بدرًا وأحدًا والشاهد بعدها. الإصابة ١/ ٤٥٧.

(٢) النحي: الرق الذي يجعل فيه السمن خاصةً. المحيط «نحا».

(٣) الحديث في النهاية ٢/ ٤٥٧ «شرد»، غريب ابن الجوزي ١/ ٥٢٧ «شرد»، عمدة الحفاظ ٢/ ٢٥٩ «شرد».

(٤) الرامك: شيء تضيق به المرأة قبلها. المدموم: المخلوط. الثفرة: الصبر.

(٥) الشعر في زهر الأكم ٣/ ٢٣٣، فصل المقال ٣٩٥، الفاخر ٨٧، الدرة الفاخرة ٤٠٥، اللسان والتاج «نحا»، المختار من شعر بشار ٢٣٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٧٦.

[٣٨٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤. وأيضاً المروص ص ٢٢٩، مروج الذهب ٢/ ١٧٥، وفيه: «أخسر من صفق أبي غبشان». راجع المل: «أحق من أبي غبشان».

[٣٨٤]... من القابض على الماء: تقدم ذكرهما في الفصل السادس.

[٣٨٥]... من حمالة الحطب: هي أم جيل بنت حرب^(١)، أخت أبي سفيان امرأة أبي لهب المذكورة في القرآن الكريم^(٢)، يحكى أن الحارث بن خالد المخزومي^(٣) كان يقول للفضل بن عباس^(٤) بن عتبة بن أبي لهب ابن حمالة الحطب، لمفاوضة كانت بينهما، فقال الفضل:

مَاذَا تُحَاوِلُ مِنْ شَيْخِي وَمَنْقَصَتِي أَمْ تُعِيرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ
عَرَاءً شَادِخَةً فِي الْمَجْدِ غُرَّتْهَا كَانَتْ سَلِيلَةً شَيْخٍ ثَائِبٍ الْحَسْبِ^(٥)

[٣٨٦] آخر من شيخ فهو^(٦): تفسيره في الفصل السادس.

[٣٨٧]... من مغبون^(٧).

[٣٨٤] سبق ذكره في المثل رقم [٣٢٣]، وقد انفرد به الزُّنْشَرِيُّ.

[٣٨٥] جمال الأشمال ١/ ١٥٢، جهرة الأشمال ١/ ٤٣١، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٦. وأيضاً في نهار القلوب.

(١) هي بنت حرب بن أبة بن عبد شمس بن مناف (ق ٢هـ / ٨م): عمة معاوية بن أبي سفيان. شاعرة من شواهر العرب، كانت من أشد الناس معارضة لدعوة الرسول. وقد مر ذكر زوجها في «أثبت من أبي لهب». وكان من أشد الناس عداوة للمسلمين أيضاً. أعلام النساء ١/ ٢٠٨.

(٢) هي سورة المد: ١-٥، وفيها: ﴿نَبَتْ بَدَأَ آلِ لَهَبٍ وَنَبَّ ۖ نَأَىٰ عَنْ عَهْدِ اللَّهِ وَمَا حَسَبَ ۚ سَخِرَ نَارُكَ ذَاكَ فَحَسَبْ ۖ وَأَمْرَانَهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ۖ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ نُّسْجٍ ۝﴾

(٣) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي (م نحو ٨٠هـ / ٧٠٠م): شاعر غزل من أهل مكة. وكان يهوى عاتكة بنت طلحة ويشبها. تولى إمارة مكة إلى حين. توفي في مكة. الأعلام ٢/ ١٥٤.

(٤) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب (م نحو ٩٥هـ / ٧١٤م): أحد شعراء بني هاشم المذكورين وقصحاتهم، وكان شديد الأدمة، ولذلك كان يلقب: الأخضر، عاصر الأحوص والفردق، ومدح الوليد بن عبد الملك.

(٥) الشعر في نهار القلوب ١/ ٤٦٩، والأغاني ١/ ١٧٧، مع اختلاف في الرواية.

[٣٨٦] جهرة الأشمال ١/ ٤٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤.

(٦) راجع المثل رقم [٣١٤]، والمثل رقم [٤٣٤].

[٣٨٧] جهرة الأشمال ١/ ٤٣٢، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٦.

(٧) في الدرة: «مثل مولده»، ويقولون في مثل آخر: «في است المغبون عود».

الغبن: بالتسكين، في البيع. بالتحريك، في الرأي. والغبن: النسيان. اللسان «غبن»

[٣٨٨] اخشن من الجُدَيْلِ المُحَكَّك^(١): تصغير جذلٍ، وهي خشبةٌ تغرز في العَطَنِ تحتك به الإبل الجربى.

[٣٨٩] ... من الشَّيْهَمِ: هو ذكر القنافذ، يسمّى بذلك لحدة شوكة، ومنه قيل للحديد القَلْبِ: شَهْمٌ، وشَهْمٌ أفرغٌ، لأن في الإفزع حدة وخشونة، قال الأعشى: «الطويل»
لَئِنْ شَكَبْتُ أَسْبَابَ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا لَتَرَتَّحِلْنَ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ^(٢)
[٣٩٠] ... من شوكٍ.

[٣٩١] أخطأ من دُبَابٍ^(٣): يقع فيها لا يستطيع التخلص منه.

[٣٩٢] ... من فراشةٍ: قد سبق ذكره في الحمزة مع الجيم^(٤).

[٣٩٣] أخطأ نوؤك^(٥): يضرب لمن طلب حاجة فلم ينجح.

[٣٩٤] أخطأت استك الحفرة^(٦): يضرب لمن لم يصب موضع الحاجة.

[٣٩٥] أخطب من سحبان وائل^(٧).

[٣٨٨] جهرة الأمثال ٤٤٢/١، الدرة الفاخرة ١٩٧/١، مجمع الأمثال ٢٦٢/١.

(١) وفي الدرة: «الجذيل: تصغير جذل، وهو خشبة تغرز في الأرض، فتجيء الإبل الجربى تحتك به. وجذل الشجرة: أصلها، وأصل كل شيء جذله».

[٣٨٩] جهرة الأمثال ٤٤٢/١، الدرة الفاخرة ١٩٧/١.

(٢) الشعر في ديوانه ص ٣٦٦.

[٣٩٠] جهرة الأمثال ٤٤٢/١، الدرة الفاخرة ١٧٠/١.

(٣) وفي الدرة: «لأنه يقتل نفسه في الشيء الحار أو الشيء المائع، ويلزق به، فلا يمكنه التخلص منه».

[٣٩٢] جهرة الأمثال ٤٤١/١، الدرة الفاخرة ١٩٥/١، زهر الأكم ١٩٢/١، مجمع الأمثال ٢٦١/١.

(٤) راجع المثل [٢١٠]: «أجهل من فراشة».

[٣٩٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ٢٤٧/١. وأيضاً اللسان «خطأ».

(٥) وفي المجمع: «النوء: النجم يطلع أو يسقط فيمطر. يقال: مطرنا بنوء كذا». وفي اللسان «نوء»: «النوء: النجم الذي يكون به المطر، كما كانت العرب تعتقد. وقيل: هو نهوض الرجل إلى كل شيء يطلبه، وقيل غير ذلك».

[٣٩٤] جهرة الأمثال ١٩٧/١، زهر الأكم ١٩١/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ٢٤٥/١.

وأيضاً خزانة الأدب ١١١/٥، واللسان «صحح».

(٦) وفي زهر الأكم: «يقال: غطى - بالكسر - خطأ: إذا سلك سبل الخطأ، عامداً أو غير عامد، فهو خاطئ. وقيل: الخاطئ هو المتعمد والإست، بحزة وصل، والت: الدبر أو حلقتة، والحفرة بغضم الحاء معروقة.....».

[٣٩٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ٢٤٩/١.

(٧) راجع المثل رقم [٨٧]: «أبلغ من سحبان وائل».

[٣٩٦]... من قُس: تفسيره في الفصل الثاني^(١).

[٣٩٧] أخطف من برقي^(٢): يخطف نور الأبصار.

[٣٩٨]... من عَقَاب^(٣).

[٣٩٩]... من قِرَى^(٤): تفسيره في الفصل السادس.

[٤٠٠] أَخَفَّ جِلْمًا مِنْ بَعِيرٍ: قال: «الوافر»

لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بَعِيرُ لُبٍّ فَلَمْ يَسْتَنْفِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ
يُصَرِّقُ الصَّيْبُ بِكُلِّ وَجْهِ وَيَجِيءُ عَلَى الْخَنَفِ الْجَرِيرُ
وَتَضْرِبُهُ الْوَلْدَةُ بِالْحَزَاوِي فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا تَكْبِيرُ^(٥)

وقال آخر:

ذَاهِبَ طَوْلًا وَعَرَضًا وَهُوَ فِي عَقْلِ الْبَعِيرِ^(٦)
[٤٠١] جِلْمًا مِنَ الْمَصْفُورِ، قال حسان^(٧): «البيط»

[٣٩٦] جهرة الأمثال ٤٤٢/١، الدرّة الفاخرة ١٩٧/١، مجمع الأمثال ٢٦٢/١.

(١) راجع المثل رقم [٨٨].

[٣٩٧] جهرة الأمثال ٤٤١/١، الدرّة الفاخرة ١٧٠/١.

(٢) الخطف: الأخذ في سرعة واستلاب. المحيط «خطف».

[٣٩٨] جهرة الأمثال ٤٤١/١، الدرّة الفاخرة ١٧٠/١.

(٣) الْعُقَاب: طائر من العقاق، يقع على الذكر والأنثى، والجمع: أعقُب، وأعقَبه، وجمع الجمع: عِقْبَان وعقابين. اللسان «عقب».

[٣٩٩] جهرة الأمثال ٤٤٢/١، الدرّة الفاخرة ١٩٥/١، مجمع الأمثال ٢٦١/١، ٤٤١. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٧١٥.

(٤) وفي الدرّة والثار: «القرى: طير من بنات الماء، صغير الجرم، شديد الغوص، سريع الخطف، لا يرى إلا مرفرفاً على وجه الماء على جانب ماء، كطيران الحداة، يهوي بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعاً، ويرفع الأخرى إلى الهواء حذراً». راجع المثل رقم [٢٢٥] و[٢٤٤]: «أحزن من قرلي» و«أحزم من قرلي».

[٤٠٠] جهرة الأمثال ٤٢٩/١، الدرّة الفاخرة ١٧١/١، زهر الأكمل ١٩٣/٢، مجمع الأمثال ٢٥٤/١.

(٥) الشعر للعباس بن مرداس في ديوانه، ص ٥٩-٦٠، وهي له في شرح حاسة المرزوقي ١١٥٥/٢. ونسبها المرزباني في معجم الشعراء، ص ٢٧٨ إلى معوذ الحكماء، معارية بن مالك بن جعفر بن كلاب. ونسبها الحصري في زهر الأدب ٣٥٥/١، وأسالي القاضي ٤٧/١، وشرح ديوان بشار ٣٢٥، إلى كثير عزة. وهي في ملحق ديوانه ص ٥٣٠. وهي في الدرّة والجمهرة والمجمع بلانية.

(٦) الشعر في الدرّة، والجمهرة، والمجمع، وزهر الأكمل دون نسبة.

[٤٠١] جهرة الأمثال ٤٢٩/١، الدرّة الفاخرة ١٧١/١، زهر الأكمل ١٩٣/٢، مجمع الأمثال ٢٥٤/١.

(٧) هو حسان بن ثابت بن النضر (م ٦٧٤هـ/١٠٥٤م): كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي في النبوة، وشاعر اليعانيين في الإسلام. الأعلام ١٧٥/٢.

لأَبَاسٍ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ عِظَمٍ جِسْمِ الْجِمَالِ وَأَخْلَامِ الْعَصَافِرِ^(١)

[٤٠٢] رَأْسًا مِنَ الذَّنْبِ.

[٤٠٣] رَأْسًا مِنَ الطَّائِرِ^(٢).

[٤٠٤] ... مِنَ الْجَمَّاحِ^(٣): هُوَ سَهْمٌ لَانْصِلَ لَهُ، يَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ طِينَ كَالْبَنْدَقَةِ، أَوْ تَمْرَةً

مَعْلُوكَةً لثَلَايِعَرٍ أَحَدًا، يَرْمِي بِهِ الصَّيَّانَ. وَرَوَتْ الْعَرَبُ عَنْ رَاجِزٍ مِنَ الْجَنِّ: «الرَّجَزُ»

مَلَّ يَلْقَى نَهْمُهُمْ إِلَى الصُّبْحِ هِينَئِذٍ كَانَ رَأْسُهُ جُمَاحِي

وَالْجَمَّاحُ أَيْضًا: مَا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِ الْحُلِيِّ وَالصُّلْيَانِ شَبَهَ سَيْلٍ لِنَاءِ كَاذِبَاتِ الثَّعَالِبِ.

[٤٠٥] ... مِنَ النَّسِيمِ^(٤).

[٤٠٦] ... مِنَ رِشَّةٍ^(٥).

[٤٠٧] ... مِنَ سُرْقَةٍ^(٦): هِيَ دَوْدَةٌ خَفِيفَةٌ كَأَنَّهَا عَنكِبُوتٌ.

(١) البيت في ديوانه ٢١٩/١، وفي مظان المثل كلها، مع اختلاف في الرواية.

[٤٠٢] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٢٨/١، الدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ١٧١/١، زَهْرُ الْأَكْمِ ١٩٤/٢، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٦١،

كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْمُودٍ، ص ٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢٥٤/١. وَأَيْضًا فِي الْأَمَالِيِّ ١١/٢، وَنَهَارُ الْقُلُوبِ، ص ١٥٨٠.

وَفِي الدُّرَّةِ الْفَاحِشَةِ: «لَأَنَّ الذَّنْبَ لَا يَنَامُ كُلَّ نَوْمِهِ، لَشِدَّةِ حَفَرِهِ». رَاجِعِ الْمَثَلُ رَقْمَ [٢٢١]: «أَحْذَرُ مِنْ ذَنْبٍ».

[٤٠٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٢٨/١، الدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ١٧١/١، زَهْرُ الْأَكْمِ ١٩٤/٢، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص

٣٦١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢٥٤/١.

(٢) وَهَذَا الْمَثَلُ يَحْمِلُ مَعْنَى الْحَفَرِ نَفْسَهُ.

[٤٠٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٢٩/١، الدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ١٧٢/١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢٥٥/١.

(٣) وَفِي الدُّرَّةِ: «وَالْجَمَّاحُ مَا خُوِّدَ مِنَ الْجَمَامِصِ، وَهِيَ رُؤُوسُ الْحُلِيِّ وَالصُّلْيَانِ (أَنْوَاعٌ مِنَ النَّبَاتِ) وَاحِدَتُهَا جَمَّاحِيَّةٌ

وَالْجَمَّاحُ أَيْضًا: اللَّعِبُ بِالْكَعَابِ، يَرْمِي كَيْدًا بِكَعْبٍ لِتَرْبِلِهِ...».

[٤٠٥] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٣٠/١، الدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ١٦٩/١. وَأَيْضًا نَهَايَةُ الْأَرْبِ ٩٩/١.

(٤) النَّسِيمُ: ابْتِدَاءُ كُلِّ رِيحٍ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى. وَقِيلَ: النَّسِيمُ، بِالْفَتْحِ، وَالنَّسِيمُ: نَفْسُ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَالْجَمْعُ أَنْسَامٌ.

وَيُقَالُ: تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ وَتَسْتَنِّهَا. وَإِذَا اشْتَدَّ النَّسِيمُ كَانَ رِيحًا، فَإِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ كَانَتْ عَاصِفًا. «لِللَّسَانِ نَسِيمٌ».

[٤٠٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٣٠/١، الدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ١٦٩/١. وَأَيْضًا فِي الْعَقْدِ ١٥/٦: «أَخْفَ مِنْ رِيَشِ الْخَوَاصِلِ».

(٥) الرِّيشَةُ: وَاحِدَةُ الرِّيشِ، وَهُوَ كِسْرَةُ الطَّائِرِ، وَالْجَمْعُ: أَرْيَاشٌ وَرِيَاشٌ.

[٤٠٧] اِنْفَرَدَ بِهَا الرَّخْخَشِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ. وَهُوَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ «سَرْفٌ»، وَالْمَخْصَصُ ١٢٢/٨.

(٦) وَيَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ أَيْضًا فِي إِتْقَانِ الصَّنْعِ، فَيُقَالُ: «أَصْنَعُ مِنْ سُرْقَةٍ».

- [٤٠٨]... من عُقَبٍ مِلاع^(١): هي عُقَبٌ تأخذ العصافير ولا تأخذ أكبر من ذلك.
- [٤٠٩]... من فراشة: هي أكبر جرماً من الذباب الضخم، فإذا أخذت صارت بين الأصابع كالذقيق.
- [٤١٠]... من يراعة^(٢): هي القصة، واليراعة أيضاً: شيء كالبعوضة، وبكليهما فسر المثل.
- [٤١١] أخفى من الذرة^(٣).
- [٤١٢]... من السحر.
- [٤١٣]... من الماء تحت الرقة^(٤): هي التبن.
- [٤١٤] أخفى من الهباء: هو ما يسقط من دقاق التراب، وهو أيضاً: ما تراه منبثاً في ضوء الشمس كالذر.
- [٤١٥]... عما يجنفي الليل^(٥).

[٤١٦] أَخْلَفَ رَوْعِيًا قَطِئَةً: هو تصغير راعٍ، والمَطِئ: من ظنَّ بمعنى عَلِمَ، وأصله: أن

[٤٠٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٢٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٠.

(١) عقِب: هو عقاب يأخذ العصافير والجرذان فقط. ومِلاع: موضع، وقيل: المفازة التي لانبث فيها. راجع المثل رقم [٥٧]: «أبصر من عقاب مِلاع».

[٤٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٢٨، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤. وأيضاً في نهار القلوب ١/ ٧٣، والحيران ٢/ ٢٢٨.

[٤١٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٢) في الزهر: «اليراعة واحد البراع، وهو يطلق على القصب وعلى طائر يطير كأنه النار».

[٤١١] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٦٩.

(٣) الذرة: واحد الذرّ، وهو صغار النمل، أو الغبار الدقيق المنتشر في الهواء يرى في أشعة الشمس. وقد تقدّم الكلام عنه في المثل رقم [١٩٠]: «أجمع من الدرّة».

[٤١٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٦٩.

[٤١٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٤) وفي الجمع: «الرقة: من الأساء المنقوصة، والجمع: رفات، مثل قلة وقلات، وثية وثبات».

[٤١٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، وفيه: «الهباء: ما يرى في الشمس إذا وقعت من كوة ونحوها، وأصله: الغبار وهو الجبوة، والإهباء: الريح التي تأتي بالغبار».

[٤١٥] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٠، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٥.

(٥) وفي الدرّة الفاخرة: «لأن الليل يسر كل شيء، ولذلك قالوا في المثل الآخر: «الليل أخفى الرمل»، «والليل أخفى والنهار أفضح».

[٤١٦] جهرة الأمثال ١/ ٩٥، فصل المقال، ص ٣٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٤. وأيضاً الأنفاظ الكتابية، ص ١٣٣، والمقد الفريد ٣/ ٨٠، وفيه: «أخلق، ويعيا فطنة».

راعياً قد اعتاد وادياً يرعى فيه الإبل، فرأى فيه الأسد يوماً، فقال ذلك، يضرب في حاجة يعوق دونها عائق.

[٤١٧] أخلفَ من بولِ الجمل: قيل: هو من الخلاف، لأن الجمل والأسد يولان إلى وراء دون سائر ذكران الحيوان.

[٤١٨] ... من تَيْلٍ^(١) الجمل.

[٤١٩] ... من حُفْيٍ حُنَيْنٍ: هو من الحُلف، لأن الحية قارنتها، فكأنها أخلفا النجاح. وأصل هذا: أن هاشماً كان رجلاً نكحة^(٢)، وكان كثير الرفادات على الملوك، فقال لأهله: إذا أتيتم بمولود فلاتقبلوه حتى يميئتم بعلامته، واجعلوا أمارته قبوله أن تلبسوه ثياباً وخفاً، ثم إنه تزوج بمنية وأولدها غلاماً، فسمي حُنيئاً، ووجه به إلى آل هاشم بغير علامة فلم يقبلوه، فرجع إلى أمه، فقالوا: جاء بخُفْيٍ حنين. أي: بخُفْيٍ نفسه لم يلبس خُفْفاً آخر.

وقيل: كان حنين إسكافاً، فساومه أعرابي بخفين فاختلفا، فأراد غيظه فألقي أحد الحفنين في طريقه، ثم استقام على الطريق فألقي له الآخر، وكمن له فلما رأى الأعرابي الحفَّ الأول قال: ما أشبه هذا بخُف حنين ولو كان معه الآخر لأخذته، ومضى حتى انتهى إلى الآخر، فأناخ راحلته ورجع ليأخذ الثاني، فركب حنين راحلته ومضى بها ورجع هو إلى أهله بالخفين خائباً.

وقيل: هو رجل قال لعبد المطلب^(٣): أنا ابن أخيك أسد بن هاشم، فنظر إليه

[٤١٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤. وأيضاً في نهار القلوب ١/ ٥٢٧، وجمهرة اللغة، ص ٦١٧.

[٤١٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤.

(١) في الدرر: «الليل: وعاء قضيب الجمل، وقيل ذلك فيه لأنه يخالف في الجهة التي إليها يبال كل حيوان».

[٤١٩] الدرر الفاخرة ١/ ١٦٩، وفصل المقال، ص ٣٥٤. وأيضاً المعارف، ص ٦١٣. وراجع: «أخيب من حنين» و«رجع بخفي حنين».

(٢) نكحة: كثير الزواج.

(٣) هو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (م نحو ٤٥ ق هـ / ٥٧٩ م): زعيم قريش في الجاهلية، وأحد سادة العرب ومقدميهم، وكانت له السقاية والرفادة. الأعلام ٤/ ١٥٤.

عبد المطلب وعليه خفان أحران فقال: لا وثياب بني هاشم ما أعرف فيك شيئاً لهم، فرجع خائباً إلى قومه، فقالوا ذلك.

وقيل: هو مفعّل كان بالنجف، وهو القائل: «المنسرح»

أنا حُتَيْنٌ وداريَّ النَّجَفُ وما نَدِيَمِي إِلَّا الْفَتَى الْقَصَفُ^(١)
ليس نديمي المَبْخَلُ الصِّلَفُ.

«دعاه قومٌ فلما سكر عزّوه إلّا من حُفِّيهِ فرجع إلى أهله فقيل له ذلك».

[٤٢٠]... من شرب الكُمُون من الحُلُف، يُمَتَّى السقي فيقال له: اشرب الماء، ثم لا يُسقى، قال: «الطويل»

فأصبحتُ كالْكُمُونِ مائتٌ عُرُوقُهُ وأغصانُهُ مِمَّا يُمَتُّونَهُ خُضْرُ^(٢)
وقال بشار^(٣): «الطويل»

إذا جئتُه يوماً أحال على غدي كما وعدَ الكُمُونُ من ليس يُصدّق^(٤)
[٤٢١]... من صغِر: من خلوف^(٥) الغم.

[٤٢٢]... من عرقوب: هو رجلٌ من ساكنة يثرب^(٦) من الأوس أو الخزرج.

(١) الرجز في المجمع، والبيتان الأول والثالث في الفاعر، ص ٩٨، وفصل المقال، ص ٣٥٤.

[٤٢٠] تمثال الأمثال ١/ ١٥٣، جهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤.

(٢) الشعر في الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٨، واللسان «كمن».

(٣) هو بشار بن برد العقيلي بالولاء (٩٥-١٦٧ هـ/ ٧١٤-٧٨٤ م) شاعر ضريب من الطبقة الأولى، وصاحب مشهور ومزدوج، أهم بالزندقة، فمات ضرباً بالسياط. الأعلام ١/ ٥٢.

(٤) الشعر في ديوانه ٤/ ١١٩، وفيه: «وعده» بدل «بعد». وفي تمثال الأمثال ١/ ١٥٣، والدرّة الفاخرة ١/ ١٧٨، والأغانى ١٤/ ٣٢٤.

[٤٢١] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٤، الدرّة الفاخرة ١/ ١٨٠، زهر الأكم ٢/ ١٩٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣.

(٥) الخلوف: تغير ربح الغم لتأخر الطعام.

[٤٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٣، الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٧، زهر الأكم ٢/ ١٩٦، الفاعر، ص ١٣٣، فصل المقال ص ١١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣. وأيضاً في تذكرة النحاة، ص ٤٦٢، وثبائر القلوب، ص ٢٣٨، واللسان «عرقب»، والمعارف، ص ٦١٢، والنهاية لابن الأثير ٣/ ٢٢١.

(٦) جاء في فصل المقال: «لم يكن نط أحد من المهاجرين يثرب «أي: المدينة» ولا سكنها، وإنما هو يثرب بالتاء المعجمة من فوقها، ويفتح الراء...».

وقيل: هو رجلٌ من خيرِ يهوديٍّ، كان كذوباً يعد ولا يفِي.

وقيل: عرقوب بن سعد بن أسيد، أعرى بن عم له نخلةٌ، فأتاه حين أطلعت فقال: دعها حتى تبلح، فأبلحت، فقال: دعها حتى تُرطب، فأرطبت، فقال: دعها حتى تتمر، فأتمرت، فجدّها ولم يوله شيئاً، قال الأشجعي^(١):
«الطويل»

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مواعيدَ عرقوبٍ أخاهُ يشرِبُ^(٢)
«وقال الشباخ»^(٣):
«الطويل»

وَوَاعَدْتَنِي مَا لَا أَحَاوِلُ نَفَقَهُ مواعيدَ عرقوبٍ أخاهُ يشرِبُ^(٤)
وقيل: هو يترَب، بالتاء منقوطة بنقطتين، والراء مفتوحة، موضعٌ قريبٌ من حجرِ قُصْبَةِ اليمامة، وقال كعب بن زهير^(٥):
«البسيط»

كَانَتْ مَوَاعِيدَ عَرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ^(٦)
وقال المتلمس^(٧):
«الرجز»

الْفَدْرُ وَالْأَفَاتُ شَيْئَتُهُ فَافْتَهُمُ فَعَرْقُوبٌ لَهُ مَثَلُ^(٨)
وقال آخر:

-
- (١) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي (م نحو ١٢٠هـ / ٧٣٨م): شاعر ماجن هجاء، من أهل الكوفة، له هجاءٌ في ثلاثة من قضائها. الأعلام ٨/ ٨٠.
- (٢) الشعر مع الخبر في المعارف، ص ٦١٣، والشعر أيضاً في الدرة ١/ ١٧٧، واللسان والتاج «عرقب» و«ترب»، وفي معجم البلدان «ترب».
- (٣) هو الشباخ بن ضرار النخعي (م ٢٢٢هـ / ٦٤٣م) شاعرٌ غزير، كان وصفاً للخيل والحمر الوحشية. الأعلام ٣/ ١٧٥.
- (٤) البيت في ديوانه، ص ٤٣٠، ونهار القلوب، ص ٢٣٨.
- (٥) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني (م نحو ٢٦٦هـ / ٦٤٥م) شاعرٌ عالي الطبقة، من نجيد، شبيب بناء المسلمين، ثم جاء النبي مستأمناً، قد أسلم، وأنشد لأميته المشهورة. الأعلام ٥/ ٢٢٦.
- (٦) الشعر في شرح ديوان كعب، ص ٨٠، وأمثال وحكم الرازي، ص ١١٤، ورفائذ اللال ٢/ ٢٧١، وجمع الأمثال ٢/ ٣١٣، والدرة ١/ ١٧٧، ونهار القلوب ص ٢٣٨، واللسان والتاج «عرقب».
- (٧) هو جبريم بن عبد المسيح، من بني ضيمعة، من ربيعة (م نحو ٥٠ ق هـ / ٥٦٩م): شاعر جاهلي، من أهل البحرين. وهو خال طرفة بن العبد. هجاء عمرو بن هذيل فطلب راءه، ففر إلى دمشق، ومات في بصرى. الأعلام ٢/ ١١٩.
- (٨) البيت في جمع الأمثال ١/ ٢٥٣، والدرة الفاخرة ١/ ١٧٧.

وأكدب من عُرقوبٍ يشرب لجةً وأبين شؤماً في الحوائج من رُحل^(١)

[٤٢٣]... من نار الجباح^(٢)؛ ويروى: من وقود أبي جباح، وتفسيره في الفصل الثاني.

[٤٢٤] أخلف من ولد الحمار: من الخلاف، والمراد به البغل، لأنه لا يشبه أبويه^(٣).

[٤٢٥] أخلق^(٤) من البردة^(٥): هي كساء كانت العرب تلتحف به. والمراد هنا بُردة

رسول الله ﷺ التي يلبسها الخلفاء في الأعياد إلى يومنا هذا.

[٤٢٦] أخل من جوف العير.

[٤٢٧]... من جوف حمار: قد فسر في هذا الفصل.

[٤٢٨] أخت من دلال: هو من غثي المدينة، اسمه نافذ^(٦)، وكنيته: أبو يزيد، خصاه ابن

حزم الأنصاري أمير المدينة على عهد سليمان بن عبد الملك^(٧) [بن مروان]، وبلغ من تخنيته

(١) سبقت ترجمته.

[٤٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٣٤٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣. وأيضاً في خزنة الأدب ١٥٠/ ٧، والمرصع ص ١١١.

(٢) راجع المثل رقم [٣٣]: «أبخل من أبي الجباح».

[٤٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٤٤، الدرر الفاخرة ١/ ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣.

(٣) وهما الحمار والفرس ويقال: تكبح فيهم فيلنهم، أي: هجن أولادهم. اللسان «بغل».

[٤٢٥] الدرر الفاخرة ١/ ١٧٠، وأيضاً في نوار القلوب ١/ ١٣١.

(٤) وأخلق: من المخلوقة وهي: البلى. يقال: خلق الثوب بضم اللام مخلوقة، أي: بلى وأخلق الثوب، مثله، فهو خلق أي: بال اللسان «أخلق».

(٥) وهي التي كساها رسول الله كعب بن زهير لما أنشده قصيدته اللامية. فاشتراها معاوية منه بستائة دينار، فلم يزل الخلفاء يتداولونها تبركاً بها إلى يومنا.

[٤٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٥، الدرر الفاخرة ١/ ١٨٠-١٨١، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٧. وأيضاً في المقائيس ٤٩٥/ ١، وفيه: «أخل من عير». وله تفسيران: الأول: أنه اسم رجل قتل بنوه فدعا إلى الكفر، فأهلكه الله.

وأخرب الجوف: وهو اسم واد كان يحل به. والثاني: أنه اسم الحمار بعينه الذي إذا صيد لم يتنقع بشيء من جوفه، بل يرمى كله. وراجع الدرر الفاخرة ١/ ١٨١.

[٤٢٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٥، الدرر الفاخرة ١/ ١٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٧. وأيضاً في خزنة الأدب ١/ ١٣٦، وفيه: «... من جوف حمار»، واللسان «جوف» و «عير»، والمقائيس ١٠٣/ ٢. وراجع المثل رقم [٣٧٧]: «أخرب من جوف الحمار».

[٤٢٨] جهرة الأمثال ١/ ٣٧٧، الدرر الفاخرة ١/ ١٨٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٥١، وفيه القصة كاملة.

(٦) هو نافذ أو نافذ، وكنيته أبو يزيد، وهو مدني كان مولى بني فهم، لم يكن في المختارين أحسن وجهاً، ولا أنظف ثوباً، ولا ظرف منه. الأغاني ١٤٨٣.

(٧) هو سليمان بن عبد الملك بن مروان (٥٤-٩٩هـ/ ٦٧٤-٧١٧م): الخليفة الأموي السابع. في عهده فتحت جرجان وطبرستان. كان عاقلاً فصيحاً. الأعلام ٣/ ١٣٠.

أنه كان يرمي الجمار بسكر سليمان مزيغ مبخّر بالعود المطري، وكان يقول: لأبي
مرّة عندي يد فأنّا أكافيه عليها، فقيل له: ما تلك اليد؟ قال: حبّ إليّ الأبتة^(١).

[٤٢٩]... من طُوس: كان اسمه طاووس^(٢)، فلما تحنّت تسمى به: طويس^(٣)، وكنيته: أبو
عبد النعم، وهو أول «من غنى» في الإسلام بالمدينة ونقر بالدفّ المربع، وكان أخذ
طرائق الغناء عن سبي فارس.

وكان يقول: ما دمت بين أظهركم فتوقّعوا خروج الدجال والذابة، فإن أمني ولدني
في الليلة التي مات فيها رسول الله ﷺ، وفطمني يوم مات أبو بكر، وبلغت الحلم يوم قتل
عمر، وتزوجت يوم قتل عثمان، وولدي يوم قتل علي^(٤).

[٤٣٠] أخنث من مُصَفِّر أسبه: هو أبو هشام، كان به برص في ذا الموضع، وكان يردعه^(٥)
بالزعفران، والأنصار^(٦) كانوا يزعمون أنه مَسْتَوْه^(٧)، إنها كان يفعل ذلك تطييباً لقلوب
الرّجال. وقد روي قول المخبل السعدي^(٨): «الطويل»

وأشهد من عوفي حلولا كثيرةً يحجون بسبّ الزّبرقان المزعفرا^(٩).

- (١) الأبتة: العقدة في عود العصا، والعب في النسب. المحيط (ابن).
- [٤٢٩] جهرة الأمثال ٤٣٦/١، الدرّة الفاعرة ١٨٥/١، مجمع الأمثال ٢٨٥/١. وأيضاً في نهار القلوب ٢٥٦/١.
- (٢) في كل مظان النخل: «كان اسمه طاووساً».
- (٣) هو عيسى بن عبد الله، مولى بني غزوم، كنيته أبو عبد النعم، وكان أول من غنى بالمدينة، وأول من ألقى
الحنث بها، وكان طويلأ أحول، علماً بأمر المدينة وأنسأب أهلها. الأغاني ٢٧/٣-٤٤.
- (٤) الخبر في الثّمار ٢٥٧، والأغاني ٢٢٠/٤.
- [٤٣٠] جهرة الأمثال ٤٣٨/١، الدرّة الفاعرة ١٨٨/١، مجمع الأمثال ٢٥١/١.
- (٥) ردع: لطمخ.
- (٦) الأنصار: هم أهل المدينة المنورة الذين ناصرُوا النبي حين هاجر إليهم.
- (٧) السه: ضخامة الاسن، وكبر العجز، والمراد بالمستوه: الذي يؤتى في آسته.
- (٨) هو دبيع بن مالك بن عوف السعدي (.../...): شاعرٌ فحلّ، من غضرمي الجاهلية والإسلام، هجر
طويلاً، ومات في خلافة عمر. الأعلام ١٥/٣.
- (٩) البيت في اللسان «سب» و«حجج» و«زبرق»، وتهذيب اللغة ٣/٣٨٨، وجمهرة اللغة، ص ٨٦،
والمختص ٢/٤٦، ١٢/٣٢٢، والتبني والإيضاح ١/٩٢، ١٩٦، وخزانة الأدب ٨/٩٨، والمعاني الكبير،
ص ٤٧٨، وإصلاح المنطق، ص ٤١١، وجمهرة الأمثال ١/٤٢٧. وبلاسة في أساس البلاغة «حجج»،
والنتاج «هرى»، وجمهرة اللغة، ص ٧٠، ١٢٥٧، وديوان الأدب ٣/٢٩، والبيان والتبيين ٣/٩٧، وشرح
ديوان الحماسة للمعزوقي، ص ٨١١.
- الحلول: الأحياء المجتمعة، يحجون: يطلبون الاختلاف إليه لينظروه.

يروى بفتح السين، وهو الاست كالتبّة، يرميه بذلك الداء.

والمهاجرون^(١) دفعوا ذلك وقالوا: إن قيس بن زهير حين أراد قومه على قصّ أثر حذيفة قال: إن حذيفة رجلٌ مُحرَّجٌ^(٢)، وهو إذا احتدمت عليه الوديقة^(٣) مُتَبَرِّدٌ في جَفَرٍ^(٤) الهباء^(٥) فعليكم به، فلتجدن مُصَفَّرَ استه قد رمى بنفسه فيها، ولم تر أحداً يحكم على حذيفة بأنه كان شِقَاراً^(٦)، وإنما هي كلمةٌ تقال لأصحاب الترفّة والدعة.

[٤٣١] أَخْنُتُ من هَبْتُ: هو مُخْنِتٌ كان يدخل على أزواج رسول الله ﷺ، فلما قال لأخ أم سلمة: إن فتح الله عليكم الطائف فسل أن تُنْقَلَ^(٧) بادية بنت غيلان بن سلمة^(٨) الثقفية فإنها مبتلة هيفاء، شُمُوعٌ نجلاء، تناصف وجهها في القسامة ونجراً معتدلاً في الوسامة، إن قامت تَنَّتْ، وإن قعدت تَبَّتْ، وإن تكلمت تَغَنَّتْ، أعلاها قضيبٌ وأسفلها كتيبٌ، إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمانٍ، مع ثغير كالأفحوان، وشيء بين فخذيهما كالقُفْبِ المكفأ^(٩)، وهي كما قال قيس بن الخطيم^(١٠): «المنسرح»

تُفَرِّقُ الطَّرْفَ وهي لاهية كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهُهُائِزُفٌ
بين سُكُولِ النِّسَاءِ خِلَقَتُهَا قَصْدٌ فَلَاجِلَةٌ وَلَا قُصْفٌ^(١١)

(١) هم الذين هاجروا مع الرسول من مكة إلى المدينة.

(٢) محرفٌ: منعمٌ بعيش في سعةٍ ورخاء.

(٣) الوديقة: حر نصف النهار. اللسان «ودق».

(٤) الجفر: البشر غير المطوية.

(٥) الهباء: مروضٌ في بلاد غطفان، كانت فيه حربٌ من حروب داحس والغبراء. معجم ما استعجم «هباء».

(٦) شِقَاراً: أي: المخنث الذي يؤن.

(٧) تنقل: أي تعطى كغنيمة. المحيط «نقل».

(٨) هو غيلان بن سلمة (م ٦٤٤ هـ / ٦٤٤ م): شاعرٌ، اعتنق الإسلام وعنده عشر زوجات، فأمره الرسول بأن يمسك أربعاً منهن. ولبته بادية كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وكان أحد وجوه ثقيف. انفرد في الجاهلية بأن قسم أهله حل الأيام، فكان له يوم يحكم به، ويوم ينشد فيه شعره، ويوم ينظر فيه إلى جماله. الأعلام ٥/ ١٢٤.

(٩) اللبلة: التامة الخلق من النساء. للشموخ: الجارية اللعوب الضحوك. القسامة والوسامة: الحسن والجمال. تبت: فرجت بين رجلها لضخم ركبها. القضيبي: الفصن. الكتيب: التل من الرمل. العقب: القدر الضخم.

(١٠) هو قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي (م نحو ٢٠٠ هـ / ٦٢٠ م): شاعر الأوس وأحد صناديدها في الجاهلية. أدرك الإسلام وقتل قبل أن يدخل فيه. الأعلام ٥/ ٢٠٥.

(١١) الشعر في ديوانه ٥٥/ ٥٤، والأصمعيات رقم ٩٨، والدرة الفاخرة ١/ ١٨٣، والسطح ٤٢٢. والبيت الأول في اللسان «جبل»، والثاني في تاج العروس «نزفه»، والمزهر ٢/ ٣٦٦.

قال عليه السلام: «ما كنت أحسبك إلّا من غير أولى الإربة»^(١) من الرجال»، ثم نفاه إلى خاخ^(٢)، موضع. وقال بعض الصحابة: أتأذن لي في ضرب عنقه، فقال: «لا، أمرنا أن لا نقتل المصلين»، فبلغ خبره المخت، فقال: إنها هو من الناندرين^(٣)، أي: من محترقي الخبز^(٤). [٤٣٢] أخوك من صدّك^(٥).

[٤٣٣] أخون من ذئب: قال: «الرجز»

أخون من ذئب بصحراء هجر^(٦).

[٤٣٤] أخيبُ صفقةٌ من شيخ تهوي: فسر في الفصل السادس.

[٤٣٥] ... من القايضي على الماء^(٧).

[٤٣٦] ... من حنين: فسر في هذا الفصل^(٨).

[٤٣٧] ... من ناتج سَقَبٍ من حائلي: السَّقَب ولد الناقة الذكر، وكلّ حاملٍ ينقطع عنها الحمل سنة أو سنواتٍ فهي حائِل حتى تحمل. ومعناه: أن تحول ناقة الرجل فيحرم

(١) الإربة: الحاجة والحيلة. والمحدث في سنن أبي داود: اللباس (٣٢)، وصحيح البخاري: كتاب الصوم (٢٣)، ومسنّد أحمد ١٥٢/٦، والنهاية ٣٦/١.

(٢) خاخ: موضعٌ بين الحرمين يقال له: ووضة خاخ. معجم البلدان ٣٣٥/٢.

(٣) في الدرّة: «الناندرين»، وفي المياني: «الناذرين».

(٤) في المجمع والدرّة: «محرقي الخبز».

[٤٣٢] جهمرة الأمثال ٧٢/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧. وأيضاً في العقد الفريد ١٨/٣.

(٥) وفي الجهمرة: «يعني به: صدق المودة والنصيحة. وله معنى آخر وهو: أن يصدقك عن عيوبك، لأن عيوب كل نفس تستر عنها، وتظهر لغيرها».

[٤٣٣] جهمرة الأمثال ٤٣٩/١، ٤٦٢، الدرّة الفاخرة ١٩٢/١، مجمع الأمثال ٢٦٠/١.

(٦) الرجز في مجمع الأمثال والدرّة الفاخرة، بلانسيّة.

[٤٣٤] فصل المقال، ص ٥٠٢، وفيه: «هو أخيب»، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٩. وأيضاً اللسان «فسا»، والمعارف، ص ٩٤، ونهاية الأرب ١٣٦/٢. وراجع اللؤلؤ رقم [٣١٢] و[٣٨٦]: «أخسر من شيخ مهو».

[٤٣٥] جهمرة الأمثال ٤٣٢/١، الدرّة الفاخرة ١٧٤/١، مجمع الأمثال ٢٥٦/١.

(٧) راجع اللؤلؤ رقم [٣٨٤]: «أخسر من.....».

[٤٣٦] جهمرة الأمثال ٤٣٣/١، الدرّة الفاخرة ١٧٥/١، ١٧٧، فصل المقال، ص ٣٥٤، مجمع الأمثال ٢٥٦/١.

(٨) راجع اللؤلؤ رقم [٤١٩]: «أخلف من خفي حنين».

[٤٣٧] جهمرة الأمثال ٤٣٢/١، الدرّة الفاخرة ١٧٤/١، وفيه: «أخيب من ناتج للسق من حائلي».

نسلها، ثم تحمل بعد حبال فيعلق رجاءه بأن تضع أنثى ذات نتاج، ثم تضع ذكراً فيخيب رجاءه.

[٤٣٨] أخيل من نُعَالَة^(١).

[٤٣٩] .. من ثعلب في استه عَهْته^(٢): يقال: إذا علقّت صوفة مصبوغةً بذنب الثعلب أفرط عجه بها، وشغل عن كل شأنه باستحسانه.

[٤٤٠] ... من ديك.

[٤٤١] ... من غراب: يختلان في مشيتها.

[٤٤٢] ... من مُذَالَة^(٣): هي الأمة، لأنها تهاون وتبختر مع ذلك، يضرب للمتكبر وهو مهين.

[٤٤٣] ... من واشمة استها^(٤): ويروى: من المتشمة. قيل: إنها دُعَة، وسمّت استها بخُضرة فاهت على صواحباها.

[٤٣٨] الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢.

(١) رواه الأصمعي والزَّعْتَرِيُّ ولم يفسره. ونُعَالَة: اسمٌ للثعلب، وأخيل: صيغة التفضيل من الخيال، وهي الكبر والمجب.

[٤٣٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠.

(٢) كل من رواه قال: «مثل رواه محمد بن حبيب، ولم يفسره، عدا مؤلفنا الذي شرحه بهذه الكلمات.

[٤٤٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٧٠.

[٤٤١] جهرة الأمثال ١/ ٤٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠.

[٤٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٢، زهر الأكم ٢/ ٢١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٣٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٠. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ١٣٦، واللسان ذيل.

(٣) وفي زهر الأكم إضافةً وافيةٌ، منها: الإزالة: الإهانة. يقال: أذلت الرجل، فهو مذال....

[٤٤٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣.

(٤) وفي الدرة الفاخرة: «كانت امرأة من العرب وسمت فرجها بخُضرة فاختالت به على صواحباها، ورواه ابن الأعرابي: «أخيل من المتشمة» وقالوا في هذه المرأة: إنها دُعَة المُجَلِّية».

الهمزة مع الدال

[٤٤٤] أَذَبَ مِنَ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ الظُّلُمِ^(١).

[٤٤٥]... مِنْ حَبَابِ الْمَاءِ^(٢): قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

«الطويل»

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلِيَّ حَالٍ^(٣)

«السرّيع»

[٤٤٦]... مِنْ صَيَوْنٍ: قَالَ:

أَذَبَ بِاللَّيْلِ لَجَارَاتِهِ مِنْ صَيَوْنٍ دَبَّ إِلَى فُرْنَيْبٍ^(٤)

[٤٤٧]... مِنْ عَقَرٍ.

[٤٤٨]... مِنْ قُرَادٍ^(٥).

[٤٤٩]... مِنْ قَرْنَبِيٍّ: هُوَ شَيْبَةٌ بِالسَّلْحَفَةِ، طَوِيلُ الْقَوَائِمِ. وَقِيلَ: دَوِيَّةٌ فِي الرَّمْلِ

«الوافر»

كَالْخَنَفَاءِ، قَالَ جَرِيرٌ^(٦):

[٤٤٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٦/١، الدرة الفاخرة ٢٠٠/١.

(١) دب: يدب دباً ودبيّاً مشى على هيته كمشي الطفل والنملة والضعيف، وأدب: صيغة التفضيل منها. المحيط «دب». غسق الليل: اشتداد ظلمته. المحيط «غسق».

[٤٤٥] الدرة الفاخرة ١٩٨/١.

(٢) حباب الماء: هي الفقاعات الصغيرة التي تظهر على سطح الماء. المحيط «حبيب».

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٣١، والتذكرة الفخرية، ص ١١١٨، وديوان المعاني ٢٢٥/١، وكتاب الصناعاتين، ص ٢٥٥. وعجزه بلانسية في التاج واللسان «حبيب»، وتذهب اللغة ١٠/٤.

[٤٤٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٥/١، الدرة الفاخرة ١٩٩/١، مجمع الأمثال ٢٧٣/١.

(٥) الشعر في اللسان والتاج «قرب»، وكذا في جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٥/١، ومجمع الأمثال ٢٧٣/١، والدرة ١٩٩/١. ويروى: «القَرْنَب» أيضاً. الصَيَوْن: ذكر السُّور. والقَرْنَب والقَرْنَب: هما الفأرة أو اليربوع، أو:

ولد الفأرة من اليربوع. المحيط «قرب» و«قرب».

[٤٤٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٥/١، الدرة الفاخرة ١٩٨/١، ٤٤٦/٢.

[٤٤٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٥/١، الدرة الفاخرة ١٩٨/١.

(٦) القرد: واحد القردان: دويبة تمض الإبل.

[٤٤٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٥٦/١، الدرة الفاخرة ٢٠٠/١، مجمع الأمثال ٢٧٣/١.

(٧) سبقت ترجمته.

نرى التيمى يَدْرُمُ كَالْقَرْنَى إلى سوداء مثل عصا اللَّيْلِ^(١)

وقال آخر خطب امرأة فردته لفقره ونكحت دميماً: «الطويل»

أليسا عباد الله قلبى متيمم بأحسن من يمني وأقبحهم بعلا

يدب على أحشائها كل ليلة ديب القرنى بات يعلو نقاً سهلاً

[٤٥٠]... أدركها^(٢) وإن ابت: أصله في الناقة العصب، يضرب لمن ينال من الشحيح

شيئاً بالتعنيف والإلحاح.

[٤٥١] أدرك أرباب النعم^(٣): أصله: أن يرى الإبل غير أربابها فيقل بها اهتمامهم ويسوء

أثرهم، ثم يدركها أصحابها فيعتنوا بشأنها، ويتأنقوا في رعيها، يضرب في مباشرة الأمر من له اعتناء به.

[٤٥٢] امرأ يحن^(٤): أي بقوته وحدثانه، يضرب لمن ابتكر الشيء فوقر منه نصيبه.

[٤٥٣] أدرك القويمة لاتأخذها الهويمة: يقال ذلك للصبي. أي: أدركوه لاتعصمه هامة.

والقويمة: تصغير قامة، لأنه يقم كل ما وجد، يجعله في فيه. والهويمة: تصغير هامة وهي ما هم ودب.

(١) الشعر في ديوانه، ص ٣٨ «الساوي»، والتاج «قرب»، عيون الأخبار ٤/٤٢، وكتاب العين ٥/٢٦٤.

ويلانية في اللسان «قرب»، والتاج «مل»، ونهذب اللغة ٥/٣٥٢، ٩/٤١٧، وجهرة اللغة، ص ١٢٩٧، واللسان «مل»، وللخصص ١٦/١٧، والحيران ٦/٣٨٦، وفيه رواية المعجز مقايضة: ... كقفا القدم.

[٤٥٠] كتاب الأمثال لمجهول ص ٣١، واللسان «درو»، وجمع الأمثال ١/٢٦٦.

(٢) أدركها: أحلبها.

[٤٥١] جهرة الأمثال ١/١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ١/٢٦٤ وفي الجمهرة: أصل المثل: أن نمأ طردت لبعض العرب، فاعترضها قوم يريدون ردها، فقاتلوا عليها فتلاعيفاً، ثم جاء أربابها تصدقوا القتال حتى ردها.

(٣) النعم: الإبل، وأربابها: أصحابها.

[٤٥٢] مجمع الأمثال ١/٢٦٨.

(٤) الجن من كل شيء: أوله ونشاطه وشدته.

[٤٥٣] مجمع الأمثال ١/٢٦٤، وفيه: «أدركي...»، وهو أيضاً في الاشتقاق، ص ٤٦، والحيران ٤/٢٣٦. وفي مجمع

الأمثال: القم والانتام: الأكل، وأثت القامة: أردل الصبية، وصترها وخضعها الصعفا وضعف عقلها.

والهويمة: تصغير هامة... يضرب في حفظ الصبي وغيره. والمراد به: إدراك الرجل الجاهل لا يقع فيهلكه.

[٤٥٤] ادركني ولو بأحد المغرورين: العرب تُحْمَق أهل «مجر»، فيحكون أن أخوين منهم ركب أحدهما بعيراً صعباً فتقحم به، ومع الآخر قوساً وسهمان واسمه هُنَيْن فناداه: يا هُنَيْن! أدركني ولو بأحد المغرورين، والمغرور السهم الذي ألصق عليه الريش بالغراء، يقال: سهم مغرور ومغرئ، فرماه أخوه فصرعه، يضربُ في الرضا ييسر بعض الحاجة إن لم يتيسر كلها.

[٤٥٥] ادعُ إلى طيعانك^(١) من تدعو إلى جفائك^(٢): ويسرى: أنذب، أي: اصرف في حوائجك من تخصه بمعروفك، وهو كقوله: «الكامل»

وإذا تكونُ كريهةً أدعى لها وإذا يجاس الحيسُ يدعى جُنْدُب^(٣)

[٤٥٦] ادفع الشر بعود أو عمود: أي: إذا أتاك السائل فلا تردده إلا بعطية كثيرة أو قليلة، لتقطع بها لسانه عن ذمك.

[٤٥٧] أدقّ^(٤) من الدقيق: أي من الطحين، أو الشيء الدقيق.

[٤٥٨] ... من الشُّخْب: هو ما يخرج من ضرع الشاة، كالشعرة من اللبن إذا بدى بحلبها.

[٤٥٩] ... من الشعر.

[٤٥٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ٢٦٥/١. وأيضاً اللسان «غراء»، والمخصص ١٥/١٥٢.

[٤٥٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ٢٦٨/١.

(١) في (أ): إلى طعامك، بتصحيف من النسخ.

(٢) الجفنة: واحدة الجفان، وهي أعظم ما يكون من القِصاع، والمعدن جَفَنَاتٍ بالتحريك. اللسان «جفن».

(٣) الشعر لـ: هُنَيْن بن أحر الكنانى في الأزهية، ص ١٨٥، ومجمع الشعراء، ص ٤٧١، وله أول: زواة الباهلي في اللسان، والتاج «حيس». وله أول: الفرعل الطائي في الحماة البصرية ١٣/١. وله عمرو بن طيخ في مجمع البلدان ٩٨/١ «أجاء»، وله عامر بن جوين الطائي أو منفذ بن مرة الكنانى في حماة البحرى، ص ٧٨. ولرجل من مذحج في شرح المفصل ١١٠/٢، وذيل الأمانى، ص ٨٥. ويلاحظ في عيون الأخبار ١٩/٣، ونظام الغريب، ص ٩٩.

[٤٥٦] مجمع الأمثال ٢٦٧/١. وأيضاً في كتاب سيبويه ٢٧٠/١، وفيه: «ادفع الشر ولو أصبأ».

[٤٥٧] الدرر الفاخرة ١٩٨/١.

(٤) أدق: أفل من المفعول، وهو المدقوق.

[٤٥٨] جهرة الأمثال ٤٥٤/١، الدرر الفاخرة ١٩٩/١، مجمع الأمثال ٢٧٣/١.

[٤٥٩] جهرة الأمثال ٤٥٤/١، الدرر الفاخرة ١٩٨/١. وأيضاً في نهاية الأرب ٢/١٢٥.

[٤٦٠]... من الطحين^(١): قال الحطينة^(٢):

لقد مُلِّكْتَ أمرَ بنيك حتى تتركَّهم أدقَّ من الطحين^(٣)
[٤٦١]... من الكُحل^(٤).

[٤٦٢]... من الهَبَاءِ^(٥): قد فَرَّ في الفصل السابع.

[٤٦٣] أدقَّ^(٦) من حَدِّ الجَلَمِ: ويروى: من شَقِّ الجَلَمِ.

[٤٦٤]... من حَدِّ السيف.

[٤٦٥]... من حَدِّ الشَّفْرة: هي السكين العريضة.

[٤٦٦]... من خيَط

[٤٦٧]... من خيَط باطل: هو الهَبَاءُ، وقيل: هو الخيَط الخارج من فم العنكبوت الذي يسمِّيه الصبيان: مُخَاطَ الشَّيْطَانِ، وكان مروان بن الحكم^(٧) يلقَّب به لطوله واضطرابه، قال:

«الطويل»

[٤٦٠] [جهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣.

(١) أدق: أفضل من المفعول، وهو المدقوق.

(٢) سبق ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٠١، الأغاني ٢/ ١٦٣، أساس البلاغة، وتاج العروس، ولسان العرب «دين» وفسوس، وتذيب اللغة ١٤/ ١٨٤، مجمل اللغة ٢/ ٣٠٧، وفي الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩.

[٤٦١] [الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨. أدق: أفضل التفضيل من اسم المفعول: المدقوق.

(٤) الكحل: ما وضع في العين للتجميل أو للاستشفاء، ويقال له: الإثمد. والكحل: أن يملأ منابت الأشجار سوادً مثل الكحل من غير كحل.

[٤٦٢] [جهرة الأمثال ١/ ٤٥٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

(٥) الهَبَاءُ: هو الغبار المتشرب في الهواء، ويرى في أشعة الشمس الداخلة من كوة أو نحوها.

[٤٦٣] [جهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

(٦) أدق: أي أرفع. والحلم: واحد الجلّمين وهما: المقرضان، ويقع على الاثنين، فيقال لهما: حلم، كما يقال للمقرضين: مقرض، وهو: ما يميّز به الشعر أو الصوف.

[٤٦٤] [جهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٩.

[٤٦٥] [جهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

[٤٦٦] [جهرة الأمثال ١/ ٤٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.

[٤٦٧] [جهرة الأمثال ١/ ٤٥٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣. وأيضاً في اللسان «خيَط».

(٧) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية (٢-٦٥هـ/ ٦٢٣-٦٨٥م): الخليفة الأموي الرابع، وأول من ضرب الدنانير الشامية وكب عليها: «قل هو الله أحد». الأعلام ٧/ ٢٠٧.

لحس الله قوماً ملّكوا خيطاً باطلي على الناس يعطي من يشاء ويمنع^(١)
[٤٦٨] أدل من حنّيف الحنايم: كان ماهراً بالدلالة، وقد سبق التمثيل به في الإبالة والبأو
في الفصل الأول والثاني^(٢).

[٤٦٩] ... من دُعِمِص الرّمل: كان رجلاً خريّتا^(٣)، يتأفّ الثّراب فيعرف الطريق. وهو
في الأصل تصغير دعموصي وهو الرجل الدّخال في الأمور، الرّوّار للملوك، الرّوّار
للملوك، قال أمية بن أبي الصلت^(٤):
«الكامل»

«من كل بطريق لبطريق — فق نقى اللون واضح»
دعموص أبواب الملو — ك وجائب للخرق فاتيح^(٥)
[٤٧٠] أدّم من بعة: من الدمامة.

[٤٧١] أدنف^(٦) من المتّعتي: هو نصر بن حجاج السلمي^(٧)، كان أجمل أهل عصره،
فتحقّته مدينة أشدّ العشق، وسمعا عمر رضي الله عنه تقول: «البسيط»

(١) البيت في مظان المثل بلا نسخ، وكذا في اللسان «خيط»، والثّار، ص ١٥٥. وهو لـ عبد الرحمن بن الحكم
في التاج «خيط».

[٤٦٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٦، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٠٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣.

(٢) راجع المثل رقم [١]: «أبل من حنّيف»، والمثل رقم [٢٧]: «أبأى من...».

[٤٦٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٧، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٠١، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٤.

(٣) الحفريت: الدليل الحاذق بالدلالة، كأنه ينظر من خرت الإبرة.

(٤) هو أمية بن الصلت (م/ ٦٢٩هـ): تاجر من أهل الطائف، مال إلى التحنّف. كان يحرص على قتل
الرسول، ضاع القسم الأوفر من شعره، وكان يحكي فيه الأبياء.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٣٤٧، ٣٤٨، والتاج «دعمص». والأول في التاج واللسان «بطرق». والثاني في كتاب
العين ٢/ ٣٣٨.

[٤٧٠] الدرّة الفاخرة ١/ ١٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٧٠، كتاب الأمثال لمجهول ص ٩، مجمع الأمثال
١/ ٢٧٤.

[٤٧١] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٧، ٥٨٩، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٠٢، ٢٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٤، ٤١٥-٤١٦
وأيضاً في خزنة الأدب ٤/ ٨٠، ٨٤-٨٦.

(٦) أدنف: ثقل مرضه.

(٧) هو نصر بن حجاج بن علاط السلمي (.../...): شاعر، من أهل المدينة، كان جيلاً، خلق شعره عتة
مرايت، ونقي إلى البصرة بسبب عشق النساء له. الأعلام ٨/ ٢٢.

ألا سبيلَ إلى خيرٍ فأشربها أم لا سبيلَ إلى نصرٍ بن حجاج^(١)

فقال: من هذه الممتنية؟ فعرف خبرها؟ فخلق جمعة نصر، وسيره من المدينة إلى البصرة فأنزله بجاشع بن مسعود^(٢) وأخذه امرأته وكانت جميلة فتعاشقا، وكلاهما غير مطلع على سر صاحبه، للامزمة بجاشع بيته، وكان بجاشع أمياً وهما كاتبان، فكتب نصرٌ على الأرض: أحيتك حباً لو كان فوقك لأظلك، ولو كان تحتك لأفلك، فوقعت تحتها: وأنا. فسألها بجاشع عن مكتوبه، فقالت: كم تحلب ناقتكم؟ فسألها عن توقيعها، فقالت: وأنا، فقال: ما هذا يطابق هذا، ثم أكفأ على الكتابة جفنة ودعا بمن يحسن الخط فاطلع على السر، ثم نفى نصرأ وقال له: إن عمر ما سيرك عن خير، قم وراؤك أوسع لك، ثم إنه ضني ودنف حتى صار رُحمة^(٣)، فقال بجاشع لامرأته: عزمت عليك لما أخذت خبزة فلبكتها^(٤) بسمي، وبادرت بها إلى نصرٍ، ففعلت وضمته إلى صدرها وما كان به نهوٌص فبرأ كان لم يكن به قلبه^(٥)، فقال بعض عواده: قاتل الله الأعشى كأنه شهدكم، حيث يقول: «الريع»

لو أسندت ميتاً إلى نحرٍها قام ولم يتقل إلى قابر
حتى يقول الناس مما رأوا يا عجباً للميت الناشر^(٦)

(١) الشعر في ديوان الصبابة، ص ٦٣، وتزيين الأسواق، ص ٣٧٨، ومصارع العشاق ٢/٢٦٨، وشرح الفصل ٢٧/٧، وحاسة القرشي، ص ٢٦٧، وعيون الأخبار ٤/ ٢٣ بلانسية. وهو لـ: فريضة بنت المهام في الجمهرة ١/ ٢٨٩، وفي الخزانة ٤/ ٨٠-٨٤، ٨٨، ٨٩، واللسان «مني» والنهاية ٤/ ٣٦٧. وللذفاء في الحماسة البصرية ١/ ١٣٠.

(٢) هو بجاشع بن مسعود السلمي (م ٦٥٦هـ/ ٢٦٥٦م): صحابي، وقائد شجاع. استخلفه المغيرة بن شعبة على البصرة في خلافة عمر. غزا كابل، وفتح حصن أبرويز، كان يوم الجمل مع عائشة. الأعلام ٥/ ٢٧٧.

(٣) الرخمة: المحبة والشفقة، يقال: ألقي الله عليه رخة فلان، أي: عطفه. المحيط «ورخم».

(٤) لبكتها: خلطها.

(٥) القلبية: الداء، والحب أيضاً.

(٦) الناشر: الذي عادت روحه إليه، من النشور: البعث والإحياء.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ١٢٥، ١٥٣. والبيت الأول في المقاييس ٥/ ٤٧، والصناعتين، ص ٩٩، وتزيين الأسواق، ص ٣٧٩، والدررة الفاخرة ١/ ٢٧٥، وجميع الأمثال ١/ ٤١٦. والثاني في التاج واللسان «نشر»، وتغذيب اللغة ١١/ ٣٣٨، والمقاييس ٥/ ٤٣٠. وبلانسية في جمهرة اللغة ص ٧٣٤، والمخصص ٩/ ٩٢.

فلما فارقتَه نَكَسَ^(١)، فكانت فيه نفسه، فقليل بالبصرة: أدنف من المتمني، وبالمدينة: أصب من المتعنية^(٢).

[٤٧٢] أدنى حِمارُكَ فازجري: يُضرب في وجوب الاهتمام بأدنى الأمرين ثم بأبعدهما.

[٤٧٣] أدنى من الشَّع: يُقال هو أدنى^(٣) للمرء من شِئعه^(٤)، ومن شراك نعله، قال:

«الرجز»

كلُّ امرئٍ مُصْبِحٌ في أهلهِ والموتُ أدنى من شراكِ نعلِهِ^(٥)

«المتقارب»

وقال آخر:

وأدنى إلى المرء من شِئعه وأبعدُ بُعداً من الكوكبِ^(٦)

«الرجز»

[٤٧٤] أدنى من حَبْلِ اللوريد: قال ذو الرمة:

والموت أدنى لي من اللوريد

[٤٧٥] أدهى من قيس بن زُهَيْر^(٧): من الدَّهَاء وهو النكر والبصارة بالأموار، وقيسُ سيِّد

(١) النكس: عود المريض إلى مرضه بعد تماثله للشفاء.

(٢) التل في جهرة الأمثال ١/ ٥٨٨، خزاعة الأدب ٤/ ٨٠، ٨٣، ٨٤، الدرر الفاخرة ١/ ٢٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٤١٤.

[٤٧٢] جهرة الأمثال ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٤. وأيضاً في اللسان «حر».

[٤٧٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٦، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

(٣) من الدنو.

(٤) الشَّع: سريـمك النعل بأصابع القدم.

(٥) الرجز للحكيم النهشل في شرح شواهد المغني ٢/ ٥٢٢، والمقد الفريد ٥/ ١٨٥. ولأبي بكر الصديق في السط، ص ٥٥٧، ودبوانه، ص ٥٢، والمقد الفريد ٥/ ٢٨٢، ومغني اللبيب ١/ ١٩٦، واللسان «صبح». وبلانـبة في الأزمنة والأمكنة، ٢/ ١٣٧.

(٦) بلانـبة في أساس البلاغة «شع».

[٤٧٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٦، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٠. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤.

[٤٧٥] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٧، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠١، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٤. الوسيط في الأمثال، ص ٦٢. وأيضاً في خزاعة الأدب ٨/ ٣٧٢، المقد الفريد ٣/ ٧٠.

(٧) هو قيس بن زهير بن جذيمة العبسي (م ١٠هـ/ ٦٣١م): أحد القادة السادة في عرب العراق، وهو معدود في الأمراء والدعاة والشجعان والخطباء والشعراء. زهد في أواخر عمره، ومات في عمان. الأعلام ٥/ ٢٠٦.

بني عيس. ومن دهائه: أنه مرّ ببلاد غطفان ومعه الربيع بن زياد^(١) فكره ثروتها وعددها، فقال له: أيسووك ما يسر الناس؟ فقال: لا، ولكن مع الثروة التحاسد والتباغض، ومع القلة التعاضد والتوازن.

وقال: إياكم وصرعات البغي وفَصَّحات الغدر وفلنات المَرْح!

وقال: أربعة لا يطاقون: عبد ملك، وندلّ شيع، وأمة ورثت، وقيحة تزوجت.

وقال: المنطق مشهرة، والصمت مسرة.

[٤٧٦] أي قِدرًا مُستعيرها: يُضرب في المطالبة بالحقّ اللازم.

الهمزة مع الذال

[٤٧٧] إذا أَثْلَفَ النَّاسُ أَخْلَفَ الْيَاسُ^(٢): هما ابنا مُضَر، وكان الناس متلافًا، فكان ما أتلفه أخذله الياس. والمثل قديمٌ يضرب فيمن يُرْقِع ما أوهى غيره.

[٤٧٨] أَخَذَتْ بِرَأْسِ الضَّبِّ^(٣) اغضبه: ويروى: بِدَنْبِ الضَّبِّ، ويروى: أخبثت نفسه. والذئبة: بمعنى الذنب ولم يسمع بها إلا في هذا المثل.

[٤٧٩] أَخَذَتْ عَمَلًا فَجَدَّ فِيهِ، فَإِنَّا خَيَّئْتُهُ تَوَقَّيْهِ: ويروى: فقَع^(٤) فيه، أي: إذا دخلت أمرًا فلا تنكّل عنه، فإن الخيبة في النكول، يضرب في الأمر باستفراغ الجهد فيما يخاض فيه.

(١) هو الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان العبسي (م نحو ٣٠ ق هـ / ٥٩٠ م): أحد دهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم في الجاهلية. الأعلام ١٤/٣.

[٤٧٦] جمع الأمثال ٥٠/١.

[٤٧٧] جمع الأمثال ٦٠/١، وفيه: «الناس: اسم قيس عيلان بن مضر، والياس أخوه، وأصله الياس، يقطع الألف، وأنا قالوا: إلياس لمزوجة الناس».

(٢) أثلف: أفسد. وأخلف: جعل شيئاً بـدله آخر ذهب منه.

[٤٧٨] جمع الأمثال ٢٧/١، وفيه: «يضرب لمن يلجئ غيره إلى ما يكره».

(٣) الضب: كيان مرعاً، حيوان من جنس الزواحف خشن الجسم، له ذنب حرس أعقد، يكثر في الصحارى.

[٤٧٩] كتاب الأمثال للجوهري، ص ٣٣، جمع الأمثال ٥٢/١.

(٤) قع: الأمر من وقع بمعنى: ثبت.

[٤٨٠] ارتعَضَتْ كارتعاص الهِرَّة^(١)، أو شَكَّتْ أن تسقط في أَفْرة: ويروى: اعترضت^(٢).

ومعنى ذلك: المرح والنشاط. والأفرة: الشدة والبليّة، يضرب لمن أوبقَه مرحة.

[٤٨١] اَرْجَحَنْ شاصياً فارفع يداً^(٣): أي: إذا سقط إلى الأرض رافعاً رجليه فارفع عنه

يدك ولا تجهز عليه، يضرب في العفو عن العدو عنه ذلّه واستكانته.

[٤٨٢] إذا ترَضَّبت^(٤) أخاك فلا إخاء لك به: أي: إن ألك إلى تكلف طلب رضا فليس

بأخ لك.

[٤٨٣] تولى عقد شيءٍ أحكَمَه: يضرب للرجل الحازم الجاد في الأمور، قال: «الرجز»

وما عليك أن يكونَ أزرقاً إذا تولى عقدَ شيءٍ أوثقاً^(٥)

[٤٨٤] جاء الحين غطى العين: ويروى: حارت العين.

[٤٨٠] جمع الأمثال ٢٦/١، وفيه: «إذا اعترضت...، ويضرب للنشيط بغفل عن العاقبة».

(١) ارتعص: تلوى، والجدي طفر نشاطاً. المحيط «رمص».

(٢) اعترض: اختل من العرض.

[٤٨١] جمهرة الأمثال ٦٤/١، زهر الأكم ٧٢/١، العقد الفريد ٥١/٣، فصل المقال، ص ٢٣٤، كتاب الأمثال، ص

١٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، جمع الأمثال ٢١/١، وفيه: «ارجمن»، وأيضاً للسان «رجمن».

(٣) ارجمن: مال. ارجمن: صرع. الشاصي: الرافع رجله.

[٤٨٢] جمع الأمثال ٢٣/١.

(٤) الترضي: الإرضاء بهجده ومشقة.

[٤٨٣] فصل المقال، ص ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٨، وفيها: «إذا تولى عقداً أحكمه»، وجمع

الأمثال ٥٢/١، وفيه: «إذا تولى عقد شيءٍ أوثق».

(٥) الشعر للأخف بن قيس، كما في فصل المقال، ص ١٥٨، وفيه: «العرب تكني بالزرقة عن اللوم». وبلانسيّة

في كتاب الأمثال، ص ١٠٨.

[٤٨٤] جمهرة الأمثال ١١٨/١، وفيه: «إذا جاء الحين حار...»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٦، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٣٢، جمع الأمثال ٢٠/١، وفيه: «...حارت العين»، الوسيط في الأمثال، ص ٦١. وأيضاً بهجة

المجالس ١٩٤/٢، والحيران ٥١٣/٣، والعقد الفريد ١٨/٣، وفيه: «إذا نزل الحين نزل بين الأذن والعين».

وفيهم جميعاً، ونقل عن الوسيط، «أول من قاله ابن عباس، لما سأله نافع بن الأزرق عن المهدد ينقر فيعرف

موضع الماء عن الأرض، وقدر المسافة بينه وبين الماء، وهو لا يبصر الفخّ وشميرته، فقال ابن عباس: إذا

جاء الحين غطى العين، وقيل: بل قال: «إذا جاء القضاء غشى البصر».

[٤٨٥] جاء القَدرَ عَبي البصر: قال ابن عباس^(١) رضي الله عنه لتافع بن الأزرق^(٢) حين سأله عن الهدهد، وأن سليمان عليه السلام كيف عني به فقال: إنه قناء^(٣)، الأرض له كالزجاجة، يرى باطنها من ظاهرها، فسأل عنه عند الحاجة إلى الماء، فقال نافع: قف يا وقاف! كيف ذلك والفتح يغطي بمقدار إصبع «من تراب» فلا يبصره حتى يقع فيه.

[٤٨٦] إذا حككت قَرْحَةً أدميتها: ويروى: نكأتها. قاله عمرو بن العاص، وذلك أنه اعتزل الناس في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه، فلما بلغه قتل عثمان رضي الله عنه قال: أنا أبو عبد الله إذا حككت قرحة أدميتها، يريد: أنه كان يظن ذلك فكان كما ظن. يضربه الرجل الصادق الخلدس^(٤).

[٤٨٧] رُمِتَ الباطِلُ أَنْجَحَ بك: أي: غلبك، يقال: أنجح به الشيء غلبه. وأنجح هو أيضاً بالشيء، وأصله أن شابة كانت تحت شيخ، فكلما انتعل انتعل قاعداً، فسمعاها تقول: يا حبذا المتعلون قياماً^(٥)! فرام عند ذلك فضرط، فعندها قالت ذلك^(٦)، يضرب في افتضاح المرء عند التصدي لما لا يقدر عليه، وفي مثل آخر: «من خاصم بالباطل أنجح

[٤٨٥] جهرة الأمثال ١/ ١١٨، وفيه: عشي البصر، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٦، وفيه: «عشي...»، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٠، الوسيط في الأمثال، ص ٦١. وأيضاً في هجة المجالس ٢/ ١٩٤، الحيوان ٣/ ٥١، العقد الفريد ٣/ ١٨، ٧٣، وفيه: «إذا نزل القدر...».

(١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي «٣ق هـ- ٦٨هـ/ ٦١٩-٦٨٧م»: حبر الأمة، الصحابي الجليل. لازم الرسول، وروى عنه الأحاديث الصحيحة. توفي في الطائف. الأعلام ٤/ ٩٥.

(٢) هو نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي م ٦٥هـ/ ٦٨٥م: رأس الأزارقة. كان أمير قومه وفقههم. صاحب في أول أمره عبد الله بن عباس، وكان من أنصار الثورة على عثمان، إلى أن كانت قضية التحكيم، فكان من المتأدبين بالخروج على علي، وقتل يوم دولا ب. الأعلام ٧/ ٣٥١-٣٥٢.

(٣) قناء الشيء: اشتدت حرته.

[٤٨٦] جهرة الأمثال ١/ ١٤٤، فصل المقال، ص ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢٨/ ١. وأيضاً في اللسان «حكك».

(٤) وفي المجمع: «روي عن عامر الشعبي أنه كان يقول: للدعاة أربعة: معاوية، وعمرو بن العاص، والمنيرة بن شعبة، وزيد بن أبيه».

[٤٨٧] أمثال العرب، ص ١١٨، جهرة الأمثال ١/ ١٠٤، وذكره في ١/ ٣٧٤: «من ادعى الباطل اتجح به»، وفصل المقال، ص ٣٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩.

(٥) بعضهم: ك: الفضل والزخشرى، لم يعد هنا مثلاً، لكن البكري عدّه كذلك. انظر فصل المقال، ص ٣٨٠، وكذلك في الجمهرة ١/ ٣٧٤ بحذف «ها».

(٦) أي: أنجح بك الباطل خصمك، فغلبك.

به، أي: غلب. وفي مثل آخر: «من خاصم بالباطل نجح به»، أي: غلب.

[٤٨٨] سَمِعْتُ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّحٌ^(١): أي: مصبِّحٌ عندك غير سارٍ عنك، وبرى: مُصَبِّحٌ، أي: أتيت صباحاً، وأصله: أن القَيْنَ إذا خَفَّ عنه شغلُه قال: إني سائرُ الليلة، ليستصنعهُ أهلُ الماءِ خوفَ القوتِ، ثم يصبح وهو غير سارٍ، يضرب لمن عرف بالكذب حتى يرد صدقه، قال كعب بن جعيل^(٢): «الوافر».

وعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ دَنَتْ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَذَاقٍ^(٣)
وقال التابعة الجمعدى^(٤): «الطويل»

تَقُولُ وَعَهْدُ الْقَيْنِ قَدْ كَانَ عَهْدَهَا أَلَيْسَ بِمُنْسِيكَ الْمَشِيبُ التَّصَايَا
وقال أوس^(٥): «الكامل»

بَكَرَتْ أَمِيمَةٌ غُدْوَةٌ بِرَهْنٍ خَانَتْكَ إِنْ الْقَيْنَ غَيْرُ أَمِينٍ^(٦)
[٤٨٩] إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ، وَإِذَا نَعَرْتَ فَاسْمِعْ: يضرب في إتيان الأمر والتشديد فيه.

[٤٨٨] جمهرة الأمثال ٢٣/١، الدرر الفاخرة ٢/٢٦٥، زهر الأكم ١/٧٢، فصل المقال، ص ٣٥، ١٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/٤١، ٢٦٦، الوسيط في الأمثال، ص ٦٠. وأيضاً في نهار القلوب ١/٣٨٤، جمهرة اللغة، ص ٩٨٠، اللسان «دور» السرى: السير ليلاً. والقين: الحداد.

(٢) هو كعب بن جعيل بن قعير التغلبي (م ٥٥٥هـ/ ٦٧٥م): شاعرٌ تغلَّب في عصره، مخضرمٌ، عرف في الجاهلية والإسلام، وكان شاعر معاوية بن أبي سفيان. الأعلام ٥/٢٢٦.

(٣) البيت في جمهرة الأمثال ١/٢٣، ومجمع الأمثال ١/٤١، وديوان نيشل، ص ١١٧، والحيوان ٥/٣٠، واللسان والتاج «فوق». ونسب لجرير في أساس البلاغة «فوق» وليس في ديوانه، ولانسة في التهذيب ٩/٢٦٣.

(٤) سبقت ترجمته. والشعر غير موجود في ديوانه ولا في مظان المثل.

(٥) هو أوس بن حجر بن مالك التميمي (٩٨- نحو ٢٢٠ هـ/ ٦٢٢-٥٣٠م): شاعر نعيم في الجاهلية، عمر طويلاً ولم يدرك الإسلام. كان زوج أم زهير بن أبي سلمى. الأعلام ٢/٣١.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١٢٩، واللسان «قَيْن».

[٤٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، مجمع الأمثال ١/٢٩. وأيضاً في مقاييس اللغة ١/٢٥٩، وفيه: «إِذَا ضَرَبْتَ مَوْقَرًا فَابْطِنْ لَهُ».

[٤٩٠] مَرَّ أَخُوكَ فَهَنْ^(١): من الهوان، أي: إذا تعزّز وتعظّم فتذلل أنت وتواضع. وقيل:

هو بكسر الهاء، من: وهن بين، أو هان بين إذا لان، أي: إذا صعب و اشتد فلن له
ويأسره، وهو أصح فيما يروى عن بعض المحققين، لأن العرب لاتأمر بالهوان،
«والصحيح الأول، لقول ابن أحر^(٢):
«الوافر»

دَبِثْتُ لَهُ الصَّوَاءَ وَقَلْتُ أَحَرَى إذا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا^(٣)
وقول عدي بن زيد العبادي^(٤):
«الهنج»

أَلَا يَارُبُّمَا عَزَزَ خَلِيلِي فَتَهَاوَنَت
وَلَوْ شِئْتُ - عَلَى مَقْدَرٍ - مِنْ مَنِي لَعَاقَبْتُ^(٥)

والمثل ل: المذئبل بن هُبيرة الثعلبي، وذلك أنه قال لقومه وقد طالبوه باقتسام الفيء
قبل الوصول إلى أرضهم: أخاف لو تشاغلتم بالاقتسام أن يدرككم الطلب، فأبوا، فقال
ذلك، ثم لما كان ما حذس قال: لا يطاع لقصير رأيي.

[٤٩١] إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ: هو من قول جرير:

«الرجز»

[٤٩٠] أمثال العرب، ص ١٣٧، جمهرة الأمثال ١/ ٦٥، زهر الأكم ١/ ٧٣، الفاخر، ص ٦٤، فصل المقال، ص
٢٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٢ مجمع الأمثال
١/ ٢١٢٢/ ١٢١١ الوسيط، ص ٤١. وأيضاً في: بصائر ذوي التمييز، ص ٣٥٨/ ٥، البيان ١/ ١٦٢،
شرح الفصح، ص ٦١٥، العقد الفريد، ٥١١٣، المخصص ١٤/ ١٦٥، المقاييس ٤/ ٣٩.

(١) وفي جمهرة الأمثال زيادة واقعة منها: «المثل للمذئبل بن جبيرة الثعلبي، وكان أغار على بني ضبة، فأقبل بها غنم، فقال
أصحابه: قسم بيننا غنبتنا، فقال: أخاف الطلب، فأبوا إلا القسم، فقال المثل... يقال: عز يمزحزة: إذا اشتد.

(٢) هو عمرو بن أحر بن عمرو الباهلي (٦ نحو ٦٥ هـ / ٦٨٥ م): شاعر غنظم عاش نحو ٩٠ عاماً. أسلم
وغزاف أصيب إحدى عينيه. أدرك أيام عبد الملك بن مروان. الإعلام ٥/ ٧٣.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٦٥، واللسان والتاج «عزز»، وفي زهر الأكم، ص ١٧٤، وجمع الأمثال ١/ ٢٢ وفصل
المقال، ص ٣٢٦، مع اختلاف. وفي رواية أخرى: «فهني أبقي» في ديوانه والمجمع والفصل، «أو أبقي» في الدرة.

(٤) هو عدي بن زيد بن خالد أبو العبادي م نحو ٣٤ ق هـ / ٥٩٠ م: شاعر من دماء الجاهليين. كان يحنن لعب
العدم بالصولة، والعربية والفارسية. وكان أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. الإعلام ٤/ ٢٢٠.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ١١٩، والأغاني ٢/ ١٥٣.

[٤٩١] جمهرة الأمثال ١/ ١٥٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٩، وأيضاً في خزنة الأدب ١٦٧/ ٥، اللسان «علم»، نهاية
الأدب ١/ ٢٢٦.

أقبلن من نهلان أو وادي خيم على قلاص مثل خيطان السلم^(١)
 إذا قطعن علماً بدا علم حتى أنخاها على باب الحكم
 خليفة الحجاج غير المتهم في ضئضئ المجد وبجور الكرم^(٢)
 الضمير للابل، والعلم الجبل، يضرب لمن يفرغ من أمر فيعرض له آخر غيره.

[٤٩٢] إذا كنت كذوباً فكن ذكوراً: أي: تذكر ما كذبت، لثلاثناقص فتخجل إن نيت على كذبك، يضرب في ذم الكذب وما يميزه من التبعات.

[٤٩٣] إذا كويت فأنضج: يضرب في الأمر بالمبالغة فيما أخذ فيه.

[٤٩٤] لم يكن ما تريد فأرد ما يكون: يضرب في مؤاتاة المقادير كيف ما جرت.

[٤٩٥] ما القارظ المعتزي أبا^(٣): هو يذكر بن عترة^(٤)، خرج مع خزيمة بن نهد^(٥) يطلبان القرظ،

(١) الشعر في ديوانه ٥١٢/١، واللسان «علم»، والخزانة ١٦٧/٥ والأغاني ١٤/٨ «الدار» في الرواية وهي في الديوان كما يلي:

أقبلن من جنبسي فشاخ واضم على قلاص مثل خيطان السلم
 إذا قطعن علماً بدا علم فهن بحثاً كضيلات الحكم
 حين تنافين إلى باب الحكم خليفة الحجاج غير المتهم
 في ضئضئ المجد ويؤبر الكرم.

(٢) فشاخ واضم: موصمان. خيطان: اخصان. السلم: ضرب من النبات. انفضاج: سمن. الزيم: المفرق على رؤوس الأعفاء. مضلات الخدم: النساء المضلات خلاخيلهن في التراب. الحكم: هو الحكم بن أيوب صهر الحجاج. الضئضئ: هو البؤبؤ نفسه.

[٤٩٢] تمثال الأمثال ١/١٥٨، جهرة الأمثال ٢/٣٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣ مجمع الأمثال ١/٧٤.

[٤٩٣] مجمع الأمثال ١/٥٠، وله فيه نثمة هي «وإذا مفتت فأدنت» ويضرب في الحث على إحكام الأمر.

[٤٩٤] جهرة الأمثال ١/٣٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣. وفي الجمهرة زيادة.

[٤٩٥] جهرة الأمثال ١/١٢٣، فصل المقال، ص ٤٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٤، مجمع الأمثال ٧٥/١. وأيضاً اللسان «رجاء» «قرظ».

(٣) القرظ: شجر يدبغ به، وقيل: ورق السلم يدبغ به الأدم. القارظ: الذي يجمع القرظ ويبتته. وأباً: عاد. اللسان «قرظ».

(٤) هما قارظان اثنان: الأول: بذكر بن عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار، والثاني: رحم بن عامر غنزة وهو الأصغر. مجمع الأمثال ١/٧٥، وجمهرة الأمثال ١/١٢٣، والسمط، ص ٩٩.

(٥) هو خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سوه بن أسلم بن الحاف بن قضاة. السمط، ص ٩٩.

القرط، فمرًا بقلب^(١) فيها معسل، فنزل يذكر لاشتيا العسل^(٢) حتى رفع منه حاجته، فقال له خزيمه: لا أخرجك أو تزوجني ابتك فاطمة، وكان يهواها^(٣)، فقال: أما وأنا على هذه الحال فلا، ولكن أخرجني ثم اخطبها فأزوجكها، فأبى وتركه، فلما انصرف إلى الحي أتهموه وهتوا به، فمنعه قومه. وقيل: لم تعرف قصته حتى قال: «المقارب»

فتاة كأن رصاب العبر بغير بغيرها يعمل به الزنجيل
قتلت أباه على جنبها فتبخل إن بخلت أو تئيل^(٤)
فاحترت ريعة وقضاعة بسبب، فتفرقت قضاعة عن مكّة.

وقيل لخزيمة: إن فاطمة ذهب بها فلا سبيل إليها، فقال: أما ما دامت حيّة فلا أقطع الطمع بها، وأنشأ يقول:

إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا
وأعرض دون ذلك من همومي هموم تخرج السداء السدنيا
والقارظ الثاني اسمه هميم، وقيل: عقبة^(٥)، وكان من عترة أيضاً، وكان يتصيد الروعول ويدبغ جلودها بالقرظ فعرض له في بعض الجبال ثعبان فتفخه نفخة سقط منها ميتاً، قال بشر بن أبي خازم^(٦):

فرجسي الخيزر وانتظري إياي إذا ما القارظ العنزى آبا^(٧)
وقال أبو ذؤيب^(٨):

- (١) القلب: البرز القديمة المطوية وغير المطوية، سميت بذلك لأنها قلبت الأرض بالحفر. المحيط «قلب».
- (٢) اشتيا العسل: جبه وقطعه، من: شار العسل بشوره: استخرجه واجتاه. اللسان «شور».
- (٣) وكان قد عشفها، فطليها ولم يقدر عليها. وانتظر الخير مفصلاً في الأغاني ٧٨/١٣.
- (٤) الشعر في جبهة الأمثال ١٢٣/١. يعمل: يشرب. الزنجيل: الحمر.
- (٥) هو في المجموع، واللسان، وفصل المقال، وكتاب الأمثال: اسمه «رهم بن عامر»، وفي السط، ص ٩٩: «عامر بن رهم بن هميم»، وقيل غير ذلك.
- (٦) هو بشر بن عمرو بن عوف الأسدي (م نحو ٢٢ ق.م/٥٩٨م): شاعر جاهلي فحل من الشجعان. كان له أخبار مع أوس الطائي. توفي في غزوة أغار بها على بني حصحصه بن معاوية. الأعلام ٥٤/٢.
- (٧) الشعر في ديوانه ١٢٦، والمجمع ٧٥/١، والجمهرة ١٢٤/١، والكمال، ص ٩٦، والاشتقاق، ص ٩٠، وسط الأكل، ص ٩٩-١٠٠، واللسان «قرط»، والمعارف، ص ٢٦٩.
- (٨) هو خويلد بن خالد بن عرث (م نحو ٢٧هـ/٦٤٨م): شاعر فحل غصرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وسكن المدينة. الأعلام ٢/٣٢٥.

وحتى يؤوب القارطان كلامها ونُسَرَّ في القتل كليب لوائل^(١)
وقال مجرم سيد عترة - وقد بعث ابنه مخزوماً في جيش فابطاً: «الرجز»
ما كان مخزوم لمهدي حافظاً ولن يؤوب مُعتباً أو غائظاً
حتى يؤوب العتزي قارظاً
وهو أول من تمثل به، يضرب في التأييد.

[٤٩٦] إذا مضفت فأدق: يضرب في الأمر بالمبالغة.

[٤٩٧] نام ظالغ الكلاب: الكلب الذي به ظَلَع^(٢) لا يمكنه معاظلة^(٣) الكلاب الصُّحاح،
فهو ينتظر فراغ آخرها ولاينام، حتى إذا فرغت سفد^(٤) حيتل^(٥) ثم نام، يضرب في
تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها.
وقيل: الظالغ: الكلبة الصارف^(٥)، ولنا لاتنام ليلها لأن الكلاب لاتعهلها، يضرب
للمعني بأمره الذي لاينام عنه، قال الخطيئة^(٦):
«الرجز»

تسديتنا من بعد ما نام ظالع الكلاب وأخبي ناره كل موقد^(٧)

(١) الشعر في ديوان الهذليين ١/ ١٤٥، واللسان «قرظ» وكتاب ابن سلام، ص ٣٤٥، وجهرة الأمثال ١/ ١٢٤. ينشر:
يعث حياً. وكليب: هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرة (م نحو ١٣٥ ق هـ/ ٤٩٢ م): أخو مهلهل بن ربيعة خال
لمروء القيس بن حجر. وسيد قومه، قتله جاسس فوقعت حرب البسوس بين بكر وتغلب، الأعلام ٥/ ٢٣٢.
[٤٩٦] جميع الأمثال ١/ ٥٠ وفيه: «إذا كويت فأنضج، وإذا مضفت فأدق، يضرب في الحث على إحكام الأمر».
ولدهيل الخزاعي: «من الكامل».

وإذا حلُمتْ ناعطِ جِلْمَكَ كُنْهه مُتَانياً وإذا كويتْ فأنضج
[٤٩٧] جهرة الأمثال ١/ ٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٩، جميع الأمثال ١/ ٢٦ وأيضاً اللسان «ظلع».
والمعاني الكبير، ص ١٩٥، «افعل إذا نام ظالع الكلب». (٢) الظلع: العرج.

(٣) معاظلة: مجامعة.

(٤) سفد: جامع.

(٥) الكلبة الصارف: المشتبهة الفحل.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ١٤٨، وجميع الأمثال ١/ ٢٦، وفيه: «الذ طرقتنا بعد...».

تسده: ركبته وعلاه، يريد: أن خيالها سرى فوقهم. أخبي ناره: أطفأها.

[٤٩٨] إذا نزا بك الشرُّ فاقمُد: أي: إذا أنزلك الغضب وحملك على المواثبة فاحلم واقعد عنه، يضرب في الحلم وكظم الغيظ^(١).

[٤٩٩] وقَيَّ الرَّجُلُ شَرَّ كَلْفِهِ وَقَبِيْهِ وَذَبَلَيْهِ فَقَدُوقِي الشَّرَّ كله: أي: شرُّ لسانه ويطنه وفرجه.

[٥٠٠] اذكر غائباً يقرب: ويروى: غائباً تره، قاله عبد الله بن الزبير^(٢) للمختار^(٣) وكان في ذكره فطلع عليه، يضرب في الاستعجاب من طلوع الرجل عقيب ذكره.

[٥٠١] أَذَلُّ مِنَ الْبَلَدِ^(٤): هو أضعف ما يكون من الحملان، وفي الحديث: «يؤتى بالعبد يوم القيامة كأنه البلج»^(٥)، يعني: في الذل والضعف.

[٥٠٢]... من البساط: لأنه يُطَرَحُ أبداً فيوطأ ويجلس عليه.

[٥٠٣]... من الجِذَاءِ: هو النعل.

[٥٠٤]... من الرُّدَاءِ^(٦).

[٤٩٨] جهرة الأمثال ١/ ٦٣، زهر الأكم ١/ ٧٥، وفي نزل، فصل المقال ص ٢٢٩ وفي «نزه» و«نزل»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٤، وأيضاً الأمالي ٢/ ٧٧ المقعد القريد ٣/ ٥٠، اللسان «نزه».

ونزا: ونب، وتنزى إلى الشر: توثب وتسرع.

(١) وفي الجمهرة إضاعة منها: «ولا أعرف في الحث على مجانبة الشر أجود من قول معاوية: «إني لأكرم نفسي أن يكون ذنب، أعظم من حلمي، وما غضبي على من أملك، وما غضبي على من لا أملك...».

[٤٩٩] فصل المقال، ص ٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، وفي كتاب ابن سلام: «اللقاق: اللسان، والققيب: اللطف، والذبيذب: الفرج. وفي بعض الأحاديث: «إن ابن آدم إذا أصبح كفرت أعضاؤه لسان تقول له: انتق الله، فإنتك إن استقممت استقمنا، وإن اهوججت اهوججتنا...».

[٥٠٠] تمثال الأمثال ١/ ١٥٩، كتاب لابن سلام، ص ٧٠، وفيه: «يقترِب» «تره»، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٠، وفيه: «يقترِب» «تره». وأيضاً خزنة الأدب ٨/ ٣٨٦، وفيه: «تره».

(٢) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي (١-٧٣هـ/ ٦٢٢-٦٩٢م): فارس قريش في زمنه، كانت له مع الأمويين وقائع هائلة. الأعلام ٤/ ٨٧.

(٣) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١-٦٧هـ/ ٦٢٢-٦٨٧م): من زعماء الثائرين على بني أمية، وأحد الشجعان الأنداد، من أهل الطائف، قتله مصعب بن الزبير. الأعلام ٧/ ١٩٢.

[٥٠١] جهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥.

(٤) البلج والبرق: ولد الصبأ وأصلها فارسية، لأنها معربان من بره: وهو الحمل: الدرة ١/ ٢٠٥.

(٥) الحديث في الفائق ١/ ٧٣، وفي الترمذي، كتاب القيامة رقم ٢٦، ومسنَد ابن حنبل، ص ٣، ١٠٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٦٢. وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٨٤.

[٥٠٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥.

[٥٠٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٠٣، ٤٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥.

[٥٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٧١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٥.

(٦) لم يفسر هذا المثل أحد من رواه، بل اكتفوا بذكره، أخذين المعنى على ظاهره.

=

[٥٠٥] ... من السُّقْبَانِ بَيْنَ الْحَلَالِبِ^(١): «هو من قول قيس بن الخطيم^(٢): «الطويل»
ظَارَنَاكُمْ^(٣) بِالْبَيْضِ^(٤) حَتَّى لَأَنْتُمْ أَذَلُّ مِنَ السُّقْبَانِ بَيْنَ الْحَلَالِبِ^(٥)»
جَمْعُ سَقْبٍ وَحُلُوتَةٍ، لَأَنْهِنَّ يَحْلِلْنَ تَبْقَى أَوْلَادُهُنَّ مَحْرُومَةً.

[٥٠٦] ... مِنَ النَّسْعِ^(٦).

[٥٠٧] ... أَذَلُّ مِنَ الْقِرْدِ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٧): «الطويل»

تَمْتَنِي ابْنَ رَاعِي الشَّوْلِ عِرضِي وَدَوْنَهُ سَنَاخِيْبُ صَغْبَاتٍ تَشُقُّ عَلَى الْعَبْدِ
سَنَاخِيْبُ لَوْ أَنَّ التَّمِيرِي رَامَهَا رَأَى نَفْسَهُ فِيهَا أَذَلُّ مِنَ الْقِرْدِ^(٨)

[٥٠٨] ... «مِنَ الْقَشْعَةِ: هِيَ الْكَشُوثَاءُ»^(٩).

[٥٠٩] ... مِنَ النَّعْلِ: قَالَ غَسَّانُ بْنُ هَذِيلٍ^(١٠): «الكامل»

والرداء: هنا الدين. لأنه على المتكئين والكفئين وجمع المعن، والدين أمارة، والعرب تقول في ضبان الدين: هذا لك في عني ولازم رقبتي، قيل للدين رداء لأنه لازم حتى الذي هو عليه كالرداء الذي يلزم للمتكئين. اللسان «ردي».

[٥٠٥] الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، مجمع الأمثال ٢٨٤/١.

(١) السقب: ولد الناقة الذكر. قال الأصمعي: إذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل قيل أن يعرف أذكر هو أم أنثى. فإن كان ذكراً فهو سقب، والأنثى حائل. اللسان «سقب».

(٢) سقت ترجمته.

(٣) ظَارَنَاكُمْ: عطفناكم على ما نريد.

(٤) البيض: السيوف.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٤٦، وجمع الأمثال ٢٩٥/١، والتاج «سقب»، وفيه عجزه فقط.

[٥٠٦] جهرة الأمثال ٤٧٠/١، الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، مجمه الأمثال ٢٨٥/١.

(٦) النسع: أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر البغل المشدود في الزمام. اللسان «نسع».

[٥٠٧] انفرد به الرُّعَشْرِيُّ.

(٧) سقت ترجمته.

(٨) الشعر في ديوانه ١٧٨/١، وشرح المعاني ٢٠٩/١ مع اختلاف في الرواية:

تَمْتَنِي ابْنَ رَاعِي الْإِبِلِ حَرِي وَدَوْنَهُ سَنَاخِيْبُ صَغْبَاتٍ

[٥٠٨] انفرد به الرُّعَشْرِيُّ.

(٩) الكشوثاء: نبات مقطوع الأصل، وهو أصفر يمتلئ بأطراف الشوك وغيره اللسان «كثت».

[٥٠٩] جهرة الأمثال ٤٧٠/١، الدرة الفاخرة ٢٠٦/١، ٤٤٧/٢، ٤٤٨، مجمع الأمثال ٢٨٥/١، أيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١١٧، ٢٨١، ونوار القلوب ٨٦٧/١.

(١٠) هو غسان بن هذيل السليطي اليربوعي (م نحر ١٠٠هـ/٧١٨م): شاعر اشتهر بأبيات قالها في مجاه جبر، ولم يكن من أكفائه. الأعلام ١١٩/٥.

صَبْرٌ عَلَى طَوْلِ الْهَوَانِ أَذْلٌ مِنْ نَعْلِ عَلَى التَّوْطَاءِ لِلْأَقْدَامِ
وقال الفرزدق:

«الطويل»

وَكُلُّ كَلْبِي صَفِيحَةٌ وَجْهُهُ أَذْلٌ عَلَى طَوْلِ الْهَوَانِ مِنَ النَّعْلِ^(١)
[٥١٠]... من النقد: هو ضربٌ من الغنم صغار، قال:

فَقِيمٌ بِأَشْرَ تَمِيمٍ مَحْتَدًا لَوْ كُنْتُمْ ضَامِنًا لَكُنْتُمْ نَقْدًا^(٢)
[٥١١] أَذْلٌ مِنَ الْيَعْرُ: هو الجدي الذي يشد على فم الزبية^(٣) ويغطي رأسه، فإذا سمع
السبع صوته جاء فوقه في الزبية، قال البريق بن عياض الهذلي^(٤): «الرجز»
أَسَائِلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقْبِيًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ^(٥)
[٥١٢]... من بعيرٍ سَانِيَةٍ: السانية الغرب^(٦) وأداته، والبعر مضافٌ إليها، والسانية أيضاً:
البعر الذي يسقى عليه. فيجوز أن يتون بعير فتجري سانيةٌ عليه صفةً، ويجوز أن
يضاف بعير إليها على حد قولهم: نخة الرير، وعود النبع، قال الطرماح^(٧): «الوافر»

(١) الشعر في الدرة ٢٠٦/١، والمجموع ٢٨٥/١، والجمهرة ٤٧٠/١، منسوب إلى البعير، وكذا في الشعر
والشعراء ٥٠٤/١. وهو غير موجود في ديوان الفرزدق.

(٢) [٥١١] الأمثال لأبي عكرمة، ص ١١١، جمهرة الأمثال ٤٦٩/١، الدرة الفاخرة ٢٠٥/١، ٤٤٦/٢، كتاب
الأمثال لمجهول، ص ٩، مجمع الأمثال ٢٨٤/١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١١٧، ١٨١، نهار القلوب
١٥٦٨/١، الحيوان ٤٦٢/٥، الفاخر، ص ٣٠، اللسان «نقد».

(٣) الرجز في مظان التل بلا نية، ونسب للكذاب الحرمازي في الحيران ١٤٨٤/٣، ٤٦٣/٥، وللعين
المتفري في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢٧٧/٢ والأعداد لابن الأنباري ص ٤٠٥، وحاسة الخالدين
١٦٤/٢.

(٤) [٥١٢] جمهرة الأمثال ٤٦٩/١، الدرة الفاخرة ٢٠٤/١، مجمع الأمثال ٢٨٤/١ وأيضاً اللسان «بعير»، وفيه: «هو
أذل من البعير».

(٥) الزبية: وهي حفر أو بئر يحفر للسد وغيره من السباع لاصطيادها. اللسان «زبي».

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) الشعر في اللسان «بعير»، وفيه: «مقبياً» بدل «مقيم».

[٥١٢] جمهرة الأمثال ٤٦٩/١، الدرة الفاخرة ٢٠٤/١، مجمع الأمثال ٢٨٣/١. وأيضاً نهار القلوب ٥٣٤/١.
وفيه: «جيماً»: أن السانية هو البعير الذي يسقى عليه.

(٦) الغرب: الدلو الكبير الذي يستقى به. اللسان «غرب».

(٧) سبقت ترجمته.

قبيلةً أذلُّ من السَّوَانِي وأعرقُ بالهوانِ من الخَصَافِ^(١) (٥١٣)... مَنْ بَيْضَةٌ^(٢) البلد: أي: المفازة، يراد بيضة النعامة التي يتركها ضاللاً عنها فتضيع، لأنها سينة الهداية، وقيل: هي الكمأة البيضاء تنشق عنها الأرض كأنها تبيضها، قال الراعي^(٤):
«البيط»
تأبى قُضَاعَةٌ لا تعرف لكم نكَباً وابنا يزاري فأنتم بيضة البلد^(٥)
«البيط» وقال الآخر:
لكنه حَوْضٌ مَن أودى بإخوته رَبُّ الزمانِ فأمسى بيضة البلد^(٦)
«الرجز» وقال آخر:
إن أبنا نضلة ليس من أحد ضلَّ أباه فهو بيضة البلد
[٥١٤] أذل من حمار قَبَانٍ^(٧): هي دويبة صغيرة لازقة بالأرض، ذات قوائم كثيرة.
[٥١٥]... من حمارٍ مُقَيَّدٍ: قال^(٨):
«البيط»
إن الحِوانَ حمارُ الأهلِ يعرفُه والحُرُّ يُنكرُه والجَمْرَةُ الأجدُ
ولا يقيم بدارٍ الحَصَفِ يعرفُها إلا الأذلانَ عيرُ الأهلِ والوَتِدِ

- (١) الخصاف: قطعة الجلد التي تخرز وتضع منها النعل.
(٢) الشعر في ديوانه، ص ٣٢٩، في الدرة ٢٠٥/١، مجمع الأمثال ٢٨٣/١، نهار القلوب ٥٣٤/١، وفيهم جيماً: «أعرف للهوان...».
[٥١٣] جهرة الأمثال ٤٧١/١، الدرة الفاخرة ٢٠٧/١، زهر الأكمل ١٣/٣، مجمع الأمثال ٢٨٥/١، وأيضاً اللسان «بلد»، «بيض» وفيه: «هو أذل من...».
(٣) هي حفرة يتخذها النعام في الأرض لبيضة. زهر الأكمل ١٣/٣.
(٤) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري (م ٩٠٩هـ/٧٠٩م): شاعر من لحول المحدثين. لقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل. الأعلام ١٨٨/٤، ١٨٩.
(٥) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، مجمع الأمثال ٢٨٥/١، وفصل المقال، ص ٤٣٨، والدرة الفاخرة ٢٠٧/١، والحِوان ٣٢٦/٢، وفي زهر الأكمل بلانسة ١٣/٣، مع اختلاف في الرواية.
(٦) الشعر بلانسة في فصل المقال، ص ٤٣٨، وزهر الأكمل ١٣/٣، وشرح المزدوقي ٨٠٣/١ واللسان «بيض»، ومعجم البلدان ٣٢٠/٢ «حوض حمار».
[٥١٤] جهرة الأمثال ٤٧٠/١، الدرة الفاخرة ٢٠٥/١، زهر الأكمل ١٤/٣، مجمع الأمثال ٢٨٣/١، وأيضاً نهار القلوب ٥٥٣/١، وفيهم جيماً عدا الجمهرة أبياتاً من الشعر مناسباً للنمل.
(٧) وفي المجمع والدرة: «إن حمار قبان هو ضرب من الخنافس يكون بين مكة والمدينة».
[٥١٥] جهرة الأمثال ٤٦٨/١، الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، مجمع الأمثال ٢٨٣/١.
(٨) سبقت ترجمته.

هذا على الحسب مربوط برمته وذا يشج فما يأي له أحد^(١)
 [٥١٦]... من حوار^(٢): يضم الحاء وكسرهما - الفصيل أول ما ينتج.
 [٥١٧]... من غير^(٣): يراد الجهار الأهلي.

[٥١٨] أذل من ققع بقاع: هو الكماء البيضاء^(٤)، ومنه: حمام ققيع، أي: أبيض، والأنتى
 فقيعة. ودلّه: أنه لا يمتنع على من اجتناءه، وقيل: إنه يداس دائماً بالأرجل، وقيل: إنه
 لأصل له ولا أعصان، قال الكميث^(٥):
 «الكامل»

هل أنت إلا الفقع فقح القاع للبحجل النوافر^(٦)
 [٥١٩]... من ققع بقرقر: هو الأرض المستوية السهلة، قال أبو جندب الهذلي^(٧):
 «الطويل»

فلا تحسبوا جاري لدى ظل مرخة^(٨) ولا تحسبوه فقح قاع بقرقر^(٩)

(١) الشعر في ديوانه، ص ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١١، وفي الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، ٢٠٤، وجمع الأمثال ٢٨٣/١،
 وشعراء النصرانية، ص ٣٤٣، ٣٤٤، وحاسة البحرني، ص ٢٠، والأول فقط في جهرة الأمثال ٤٦٨/١
 مع اختلاف في الرواية. يصرقه: يصره. الأجد: الموثقة الخلق. الحسف: الضيم، الرمة: الجبل البالي.
 [٥١٦] جهرة الأمثال ٤٦٩/١، الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، زهر الأكمل ١٥/٣، جمع الأمثال ٢٨٥/١، وعلل ذلك
 صاحب الجهره بقرله: «بذله أهله لأنه لا انتفاع لهم به حتى يكبر».

(٢) الحوار: ولد الناقة من حين يولد إلى أن يقطم فينفضل عن أمه ويدعى فيصلا. اللسان «حور».
 [٥١٧] جهرة الأمثال ٤٦٨/١، الدرة الفاخرة ٢٠٣/١، جمع الأمثال ٢٨٥/١ وأيضاً في اللسان «عير»: «فلان
 أذل من العير».

(٣) راجع المثل رقم [٥١٥]: «أذل من حمار مقيد».
 [٥١٨] الدرة الفاخرة ٢٠٣/١. وأيضاً الأغاني ١١/٢٤ نثار القلوب ٨٤٩/١، عمدة الحفاظ ٢٤٥/٣،
 المفردات، ص ٦٢٢، المفاتيح ٤/٤٤٥.

(٤) الققع والققع: الرخو من الكماء وهو أردوها يظهر على الأرض ويكون أبيض نخين، وسريع الفساد، قليل
 الصبر على الحياة، نثار القلوب ٨٤٩/١. والقاع: أرض سهلة مطمئة قد انفرجت عنها الجبال والروابي.
 (٥) سبت ترجمته.

(٦) الشعر في ديوانه ١٩١/١.
 [٥١٩] جهرة الأمثال ٤٦٩/١، الدرة الفاخرة ٢٠٤/١، زهر الأكمل ١١٥/٣ كتاب الأمثال لابن سلام، ص
 ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، جمع الأمثال ٢٨٤/١، وأيضاً نثار القلوب ٨٤٩/١، خزنة الأدب
 ٩٦/٧، المعقد الفريد ٥/٢٦٣. اللسان «فقع».

(٧) هو أبو جندب بن مرة القروي. كما في ديوان الهذليين ٨٥/٣ لم أعثر له على ترجمة وافية.

(٨) المرخة: شجرة ليس لها منعة.

(٩) الشعر في ديوان الهذليين ٩٢/٣.

وقال آخر:

«الطويل»

لن يستطيع امتناعاً فقعُ قَرْقَرَةٌ بين الطَّرِيقَةِ باليدِ الأماليسِ
[٥٢٠]... من قَرَادٍ^(١) يَمْنَسِمُ: هو أخفض موضع في الجمل، فيه أذلّ الحيوان. والمَنَسِمُ:
طرف الخف. ويحكى أن بني عبي ارتحلوا بعد حرب داحس يريدون بني تغلب،
ففرحوا بهم وأرسلوا إليهم ثمانية عشر راكباً منهم ابن الخمس التغلبي قاتل
الحارث بن ظالم^(٢)، فقال لهم قيس بن زهير^(٣): انتسبوا نعرفكم، حتى انتسب له ابن
الخمس، فقال له قيس: إن زماناً امتنا فيه لزمان سوء، فقال ابن الخمس: والله لقد
تركتك دُبَيَّانُ أذلّ من قَرَادٍ تحت منسمٍ بعيري، فعطف عليه قيسٌ فقتله ولحق بعين
فهلك بها، قال الفرزدق^(٤):
«الطويل»

هُنَالِكَ لَو تَبَغْيِي كُلِّيَا وَجَدْتَهَا أَذَلَّ مِنَ الْقِرْدَانِ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ^(٥)
[٥٢١] أذل من قَرْمَلَةٍ^(٦): هي شجرة لا ذرى لها ولا ملجأ، قال أبو النجم^(٧): «الرجز»
يَخْتَضُّ مَلَاَحًا^(٨) كَذَاوِي الْقُرْمَلِ^(٩)

[٥٢٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٣.

(١) القرد: دوية متطفلة ذات أرجل كثيرة تميش على الدواب والطيور وهي كالقمل للإنسان. المحيط «فرد»، والمنسم: للبعير بمنزلة الظفر للإنسان.

(٢) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المري (م نحو ٢٢ ق. هـ / ٦٠٠ م): أشهر فئاك العرب في الجاهلية. نشأ يتيماً قتل أبوه وهو طفل، وشب وفي نفسه أشياء من قاتل أبيه «جعفر بن خالد» سيد بني عامر. ولما تمكن منه هاب قومه شر بني عامر فلم يحموه. تنقل بين الأحياء حتى قتل في حوران. الأعلام ٢/ ١٥٥.

(٣) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (م ١٠ هـ / ٦٣١ م) أمير عبي وداهيتها، وأحد السادة القادة في عرب العراق، يضرب بدعائه الخلل، الأعلام ٥/ ٢٠٦.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه ٢/ ٣١٩، ومجمع الأمثال ١/ ٢٨٣.

[٥٢١] جهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥.

(٦) وفي المجمع والدرة أيضاً: (ويقال في مثل آخر: «ذليل عاذ بقرملة» أي: بشجرة لا تستره ولا تمنحه، أي: هو ذليل هاذ بأذل من نفسه).

(٧) هو الفضل بن قدامة المعجل البكري الوائلي (م ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م): من أكابر الرجّاز ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر. نبغ في العصر الأموي، وكان يحضر مجلس عبد الملك بن مروان وولده هشام. الأعلام ٥/ ١٥١.

(٨) الملاح: بقلة، والقرملة: شجرة صغيرة.

(٩) الشعر في ديوانه، ص ١٩٢.

[٥٢٢]... من قَمْعٍ^(١): هو المَلْزَقُ بأعلى الثمرة يرمى فيوطاً بالأرجل.

[٥٢٣]... من قَيْسٍ بِجَمَصٍ: لأن حمص كلها لليمن، وليس بها من قيسٍ إلا بيت واحد فهم فيها أذلاء.

[٥٢٤] أَذْلُ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ^(٢): قال «أبو ذر الغفاري»^(٣) رحمه الله: «الطويل»

أَرْبٌ يُولُ الثَّعْلِبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ^(٤)

[٥٢٥]... من وَتَدٍ بِقَاعٍ: لا يمتنع على من وجأه بفهر أو دمه بصخر، قال: «الوافر»

وَكُنْتَ أَذْلُ مَنْ وَتَدٍ بِقَاعٍ يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ^(٥) واجي^(٦)

[٥٢٦]... من هَرَمَةٍ^(٧): هي الضريعة اليابسة، قال «الحارث الذهلي»^(٨): «الكامل»

[٥٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٧٠، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٦ وجميع الأمثال ١/ ٢٨٥.

(١) القمع أو القمع: هو الملتزق بأسفل الثمر أو العنب، أو نحوهما يرمى فيوطاً بالأرجل. اللسان «قمع».

[٥٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٧١، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٧، جميع الأمثال ١/ ٢٨٣.

[٥٢٤] الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٦، جميع الأمثال ١/ ٢٨٤.

(٢) وفي المجموع: «هذا مثل يضرب للشيء يستدل، كما يقال في المثل الآخر: «هذمة الثعلب»، يعني: حجرة الهدوم، ويقال في الشرع يقع بين القوم وقد كانوا على حلم: «بال بينهم الثعلب» و «فسا بينهم الظربان» و: «كسر بينهم رُقم».....

(٣) هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد (م ٣٢٢هـ/ ٦٥٢م): صحابي من كبارهم، قديم الإسلام يضرب به المثل في الصدق، سكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أحوالهم، وكان كريماً لا يميز من المال قليلاً أو كثيراً. ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به. الأعلام ٢/ ١٤٠.

(٤) الشعر للمباس بن مرداس في ملحون ديوانه، ص ١٥١، وللعباس أو لغاوي بن ظالم السلمي، أو لأبي ذر الغفاري في لسان العرب ١/ ٢٣٧ «ثعلب»، ولراشد بن عبد ربه في الدرر ٤/ ١٠٤، وشرح شواهد المغني، ص ٣١٧. وبالنسبة في أدب المكاتب، ص ١٠٣، ٢٩٠، وجهرة اللغة، ص ١٨١، ومغني اللبيب، ص ١٠٥، وجمع الموامع ٢/ ٢٢.

[٥٢٥] جمال الأمثال ١/ ١٦٣، جهرة الأمثال ١/ ٤٦٨، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، جميع الأمثال ١/ ٢٨٣ الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، بصائر ذوي التمييز ٥/ ١٥٦، عمدة الحفاظ ٤/ ٢٨٠ وفيه: «أذل من وتد».

(٥) الفهر: حجر تسحق به الأدوية جمعه أنهار وفهور. الواجي = الضار. المحيط «فهر».

(٦) الشعر في جمال الأمثال ١/ ١٦٣ منسوب لعبد الرحمن بن حسين بن ثابت. وهو كذلك في الكامل ٢/ ٦٢٦، والعقد الفريد ٥/ ٢٨٥.

[٥٢٦] انقرد به الرُّعْتَرِيُّ في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «هرم».

(٧) الهرمة: واحدة الهرم، وهو ضرب من الحمض في ملحوة، وهو أذله وأشدته اتساعاً على الأرض واستبطاحاً.

(٨) هو الحارث بن رعدة بن عبد الله بن الحارث بن ملحون أحد بني ذهل بن ثعلبة، وهو علاف، وإليه تنسب الرجال العلافة. أحد فرسان قضاة وأعلامها وشمراتها، الأغاني ٢٦/ ٨٩٣٧، السمط، ص ٢٨٥.

ووطئتَا ووطأ على حَاقِي ووطأ المُقَيَّد نَابِتَ الهَزْمِ^(١)
[٥٢٧]... من يد في رحم^(٢).

[٥٢٨] اذهبي فلا أئدُّه سَرَبِك^(٣): النَّدُّ: الرَّجْرُ عن الخوض، قال: «الرجز»

لودق وزدي حَوَّضَهُ لم يَنْدَهُ^(٤)

والتَّرَب: المال الراعي، كان الرجل يطلق امرأته بهذا، أي: اذهبي حيث شئت
فلا أمتنعك عن وجهك، وقيل: المعنى: صرت أجنبية عني فلا أعنى بحفظ مالك ولا أردّها
عن مذهبا كما كنت أفعل، يضرب في القطيعة.

[٥٢٩] أَذْهَلَ خِلِّي عن فراشي مَسْجُدُهُ: أي: سجدوه. قاله امرأة اشتغل زوجها بعبادته
عن فراشها، يضرب في ذهول الرجل عن شأن صاحبه بغيره.

الهمزة مع الراء

[٥٣٠] أراد أن يأكل بِشِدْقَيْنِ^(٥): يُضْرَب في الشره وفراط الطمع.

[٥٣١]... ما يُحْظِيهَا^(٦)، فقال: ما يعطيها: أي: يُسْخِطُهَا، يضرب فيمن يريد أن يقول لك

(١) هو للحارث بن وعله في الدرر ٦٢/٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٢٠٦، ولزهير بن أبي سلمى
في اللسان والتاج «هرم» وليس في ديوانه. ويلانسة في اللسان «وطأ»، وجمع الموامع ١/١٨٨.

[٥٢٧] قتال الأمثال ٢/٥١٥، الدورة الفاخرة ١/٢٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، مجمع الأمثال ١/٢٨٣.
(٢) وفي المجمع: «يريد الضعف والموان، وقيل: يعني يد الجنين، وقال أبو عبيدة: معناه أن صاحبها يتوقى أن
يصيب يده شيئاً».

[٥٢٨] جهرة الأمثال ١/٣٨٢، مجمع الأمثال ١/٢٧٧، وأيضاً في الأماي ٢/٢٤٢، عمدة الحفاظ ٢/١٨٦
«لأنده سربك، اللسان «سرب»، المفردات، ص ٤٠٥.

(٣) نده: الرجل ينده ندها إذا صوّت، وندعت البعير: إذا زجرته عن الخوض.

(٤) الرجز لرؤية في ديوانه، وفي اللسان والتاج «ورد»، وتهذيب اللغة ١٤/١٦٤.
[٥٢٩] انفرد به الرَّحْشَرِيُّ.

[٥٣٠] جهرة الأمثال ٢/٣٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ١/٢٩٠ وأيضاً العقد الفريد
٩٦/٣ وفيهم جيماً: «أراد أن يأكل بيدي».

(٥) جاء في المجمع: «يضرب لمن له مكب من وجه فيشره لوجه آخر فيفوته الأول».

[٥٣١] مجمع الأمثال ١/٣١١ وفيه: «أراد ما يخطيني فقال ما يعطيني»، وأيضاً اللسان «عطى».

(٦) الإحطاء: أن تجعل الرجل فاحطوة ومزلة اللسان «عطى»، والمطى: السخط، عقلاه الشيء يعطيه: ساءه. اللسان «عطى».

ما يترك فيخطئ فيقول ما يسوءك، ويقال: أردت ما يلهيني فقلت ما يعطيني].

[٥٣٢] أراك بشراً^(١) ما أحارَ مشفراً^(٢): أي: ما ردّ مشفر إلى جوفه، يقال: حارت الغصة إذا انحدرت، تحور وأحارها صاحبها، و«بشراً» فاعل، و«ما أحار» مفعول به، والمعنى: أنك إذا رأيت بشراً الحيوان سميناً كان أو هزيلاً استدلت به على كيفية أكله، لأن أثر ذلك يتبين على بشرته، يضرب لمن يستغني بحالة حسنة أو قبيحة عن سؤاله.

[٥٣٣] أربع عن ظلك^(٣): أي: ابق على غمزك، قال كثير^(٤): «الطويل»

وكنت كذات الظلع لما تحاملت على ظلعها يوم العشار استقلت^(٥)

يضرب في النهي عن التحمل فوق الطاقة.

[٥٣٤] أرجع إن شئت في فوقي^(٦): أي: عد كما كنت مواخياً لي، قال: «البيط»

هل أنت قائلة خيراً وتاركة شراً وراجعة إن شئت في فوقي^(٧)

[٥٣٥] أرجل من حافر^(٨).

[٥٣٢] جهرة الأمثال ١/ ٧٧، ٧٨، زهر الأكم ٣/ ٢٩، فصل المقال، ص ٣٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٦٧، ٢٩٠، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٥٤٣، ٥٤٤: «بشراً... مشفراً واللسان مشفراً».

(١) أراك: يريك. بشر: جمع بشرة، وهي ظاهر الجلد. اللسان «بشر».

(٢) أحار: رد ورجع، وهو هنا كتابة عن الأكل. اللسان «حار». المشفر: شفة البعير الغليظة وهي كالشفة للإنسان. اللسان مشفراً.

[٥٣٣] أمثال أبي عكرمة، ص ١٠١، زهر الأكم ٣/ ٤٥١، كتاب أمثال لمجهول، ص ٢٢٧، وأيضاً الألفاظ الكناية، ص ٣٠، عمدة الحفاظ ٢/ ٦٧. اللسان «ربع»، «ظلع»، «المفردات»، ص ٣٤٠، المقاييس ٢/ ٤٨٠.

(٣) وفي زهر الأكم: «يقال أنج يربع إذا وقف وتحبس». ويقال: أربع على نفسك، أي: أرفق... والظلع في البعير ونحوه: غمزه برجله في مشية لداء يصيبه... ويضرب للضعيف، وأنه ينبغي أن ينتهي عما لا يطيق.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٩٩، واللسان «ظلع».

[٥٣٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٦.

(٦) الفوق: الحظ، والنصيب، والشرط.

(٧) الشعر بلانبة في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٦.

[٥٣٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرر النافذة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦.

(٨) وفي الجمع: «يعتون به الرجل»، وهي القوة على المشي راجلاً، رجل رجيل، وامرأة رجيلة، إذا كانا قوين على المشي....

- [٥٣٦] ... من خُفٍّ: هو خُفَّ البعير، أي: أقوى على الرَّجْلَة، يقال: رجل رجيل وامرأة رجيلة.
- [٥٣٧] أَرِخْ بِيَدِكَ واسْتَخْ إن الزناد^(١) من مَرِخ^(٢): يضرب في رفع الحاجة إلى الكريم، أي: لا تشدد ولا تلج فانه ينفع عنده قليل الهز لكرمه. والمرخ يسرع سقوط ناره فلا يكد القادح.
- [٥٣٨] أَرَحَتْ مَسَافِرُهَا لِلْمُسِّ وَالْحَلْبِ^(٣): الضمير للإبل، والعسّ: القدح الضخم، يضرب للرجل يطعمك في قضاء الحاجة بعد اليأس.
- [٥٣٩] أَرِخْصَ مِنَ التراب.
- [٥٤٠] ... مِنَ الرَّبْلِ: هو السَّرْقِين^(٤).
- [٥٤١] أَرِزْنَ مِنْ أَبَانٍ^(٥): هو جيل.
- [٥٤٢] ... مِنَ النُّضَارِ^(٦): هو الذهب.
- [٥٤٣] أَرَسَبُ مِنْ جِجَارَةٍ: أي: أذهب في الماء سفلا.
- [٥٤٤] أَرَسَحَ مِنَ الصُّفْدَعِ^(٧): الرَّسَح: الزلزل. زعمت الأعراب في خرافاتها أن الضبَّ
-
- [٥٣٦] جبهة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢١١، جمع الأمثال ١/ ٣١٥.
- [٥٣٧] جبهة الأمثال ١/ ١٧٣، فصل المقال، ص ٢٠٣، جمع الأمثال ١/ ٢٩٥ وأيضاً اللسان «مرخ» والمخصص ٢٧/ ١١.
- (١) الزناد: خشبان يستفدح بهما، المحيط «زند».
- (٢) المرخ: شجر كثير الوري، اللسان «مرخ».
- [٥٣٨] جمع الأمثال ١/ ٢٩٣ وفيه: «يضرب للرجل يطلب إليك الحاجة فترده فيعاود...».
- (٣) الحلب: الجلوس على الركبة للحلب.
- [٥٣٩] جبهة الأمثال ١/ ٥٠١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، جمع الأمثال ١/ ٣١٧.
- [٥٤٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، جمع الأمثال ١/ ٣١٧.
- (٤) السرقين والسرقين: ما تفعل به الأرض، وهي كلمة مفرقة، ويقال سرجين. اللسان «سرقن».
- [٥٤١] جبهة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩.
- (٥) أرزن: أثقل، وأبان: هو جبل، وهناك أبانان: الأبيض ويقع شرقي الحجاز وفيه نخل وماء، والأسود وهو معيل لبني فزارة، معجم البلدان ١/ ٦٢.
- [٥٤٢] جبهة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، جمع الأمثال ١/ ٣١٧.
- (٦) النضار والنضير والأنضر: اسم الذهب والفضة، وقد غلب على اللهب. اللسان «نضر».
- [٥٤٣] جبهة الأمثال ١/ ٥٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩، جمع الأمثال ١/ ٣١٦.
- [٥٤٤] جبهة الأمثال ١/ ٥٠١، الدرة الفاخرة ١/ ٢١١، جمع الأمثال ١/ ٣١٥.
- (٧) الرسح: خفة العجز. وفي اللسان «ذل»: الأزل: الخفيف الوركين، والأزل: والأرسح، وامرأة زلاء: لاجيزة لها، أي رسحاء.

والضفدع تصابرا عن الماء فصبره الضب فناداه الضفدع:

«الرجز»

يَا ضَـبُّ وِرْدَا وِرْدَا ١

فقال:

أصبحت قلبـي صرّداً لا يـسـتـهـي أن يـعـرـدا

فناداه اليوم الثاني، فقال ذلك وزاد:

إلّا عـرـاداً عـرّداً وصرّداً يـنـادى بـرّدا

وعنكئناً ملتبساً^(١)

فناداه اليوم الثالث فلم يجبه، فبادر إلى الماء الضبّ، فأخذ ذنبه وكان قبل مسح

الذنب والضفدع ذو ذنب، قال الكميت «بن ثعلبة»^(٢):

«المتقارب»

على أخذها عند غيب السورود وعند الحكومة أذنانها^(٣)

[٥٤٥] أربل حكياً وأوصه: أي: هو على حكمته مفتقر إلى معرفة غرضك، يضرب في

نفع الوصية والاحتياط.

[٥٤٦] ... حكياً ولأوصيه: لأنه يعرف بحكمته ما فيه صلاحك، يضرب في تحخير الرسول.

[٥٤٧] أرسى من رصاصة: قال بعض العرب، والله ما قرّعني^(٤) إلا الكرم، والله

ما أحسن الرطانة، ولا أنقاضي العشرة، وإني لأرسى من رصاصة، وإن ذكر الله أحب

(١) الرجز والخراقة في الدرة ٢١١/١، ٢١٢، مجمع الأمثال ٣١٥/١-٣١٦، واللسان «مرد» و «عنك» و «ضيب»، والحيوان ١٢٥/٦، وإصلاح المنطق، ص ٣٩٤، والمعاني الكبير، ص ٦٤١.

(٢) هو الكميت بن ثعلبة بن نوقل بن نخلة بن أسدية (.../...): شاعر جاهلي غضرم، عرف بالأكبر، تميزاً له من حفيده الكميت بن معروف، ومن الكميت بن زيد، وكان هجاء مقدعاً. الأعلام ٢٣٣/٥.

(٣) الشعر في مجمع الأمثال ٣١٦/١، والدرة ١١٢/١، والحيوان ١٢٨/٦.

[٥٤٥] كتاب الأمثال للجهول، ص ٢١، ومجمع الأمثال ٣٠٣/١.

[٥٤٦] مثال الأمثال ١٦٨/١، جهرة الأمثال ٩٨/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٢، كتاب الأمثال للجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ٣٠٣/١. وفي المجمع: «قالوا: إن هذين المثلين للزمان الحكيم قالهما لابن».

[٥٤٧] مثال الأمثال ١٦٧/١، وفيه «أرسي في رصاصة»، الدرة الفاخرة ٢٠٩/١، مجمع الأمثال ٣١٦/١، وفيه: «أرسي من رصاص».

(٤) المرقوم: البطي، الشباب الذي لا يشب.

إلى من جزور بيّ في غداة عرية^(١).

[٥٤٨] اَرْضَ من المَرْكَبِ بالتمليق: هو من المُلَقَّةِ وهي البُلَّةُ^(٢)، أي: إذا لم تقدر على الركوب التام فتبلغ بعقية^(٣)، وقيل: هو من العَلِقة^(٤) وهي الدابة يدفعها صاحبها إلى الرجل ليمتار له عليها، وذلك أنها تُركب ساعةً بعد ساعة، أي: ارض بركوبها إن لم تنظر بركوب غيرها بما يركب، وإنما يضرب في الرضا باليسير عند إعواز غيره.

[٥٤٩] اِرْطَيَّ إن خيرك في الرّطيط^(٥): هو الصياح والجلبة.

[٥٥٠] اَرْغُوا لها حُوارها تَغَيَّرَ^(٦): أي: احمّلوا على الرُّغاء، لأن الناقة إذا سمعت رغاء حوارها هدأت، يضرب في إسكان الرجل بإعطائه حاجته.

[٥٥١] اَرْفَع من السماء^(٧).

[٥٥٢] اِرْقُ على تَحْرَك^(٨): أي: سَكَنَ وعيدك كما تسكن الحمى بالمزاج، ويروى: جمرك بالجيم، قال رؤبة:

يا أيها الكاسير عَيْنَ الأغصني والقائلُ الأقوالِ ما لم يلفني

(١) الخبر في أمالي القاضي ٢/٢٤٦، وتتمثل الأمثال ١/١٦٧، واليان ٢/٩٨، وفيه تمت نسبة القول إلى أبي الذبيل شومس. [٥٤٨] جهمرة الأمثال ١/٩٠، زهر الأكم ٣/٥٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/٣٠١، ٣٠٥، وأيضاً اللسان «علق».

(٢) الملقّة والبلغة: ما يتبلغ به من العيش، وتبلغ بكذا: اتقى. اللسان «علق» و «بلغ».

(٣) العقبة: أن يركب قليلاً ثم ينزل فيركب صاحبه. اللسان «عقب».

(٤) الملقية: البعير أو الناقة يوجهها الرجل مع القوم إذا خرجوا يمتارن. اللسان «علق».

[٥٤٩] جهمرة الأمثال ١/١٧٧، مجمع الأمثال ١/٢٩٦ وأيضاً اللسان «رطط».

(٥) وفي المجموع: «رطط: جلب وساح، والرطيط: الجلبة والصياح، يريد صيحي وجليي، فإن خيرك لا يأتك إلا بذلك».

[٥٥٠] جهمرة الأمثال ١/٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/٢٩٢.

[٥٥١] جهمرة الأمثال ١/٥٠١، الدرّة الفاخرة ١/٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٧ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦، ونهاية الأرب ١/٣٢.

(٦) الرفح: نقيض الخفض، والرفعة خلاف الضمة.

[٥٥٢] مجمع الأمثال ١/٣٠١ وفيه: «ارْقُ على تحرك أو تين: أي رققها بالماء لتلاذهب بعقلك، أو تين فانظر ما تضع».

(٧) راق الماء: يريق ريقاً؛ ننصب.

(٨) الحميا: شدة الغضب وأوله، وبلغ الحمر من شاربها. اللسان «حمي».

أَرِقْ عَلَى خَيْرِك أَوْ تَبَيَّنْ بَأْي دَلِيلٍ إِذْ عَرَفْنَا تَسْتَيْ^(١)
 [٥٥٣] أَرِقْ عَلَى ظَلَمِكَ^(٢): من: رَقِيتَ رَقِيًّا، قِيلَ ذَلِكَ لِرَجُلٍ بِهِ ظُلْمٌ، كَانَ يَصْعَدُ جِيْلًا،
 وَالْمَعْنَى: تَوَصَّلْ إِلَى بَغِيَّتِكَ وَإِنْ كُنْتَ مَقْصَرًا، وَ «عَلَى» بِمَعْنَى مَعَ، وَيُرْوَى: أَرِقًا
 مَهْمُوزًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَّ يَرِقًا عَلَى ظَلَمَتِهِ، أَيْ: يَسْكُتُ عَلَى دَائِهِ وَعَيْبِهِ، وَالْمَعْنَى: كَفْ
 فِرَانِي عَالَمٌ بِمَسَاوِيكِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: لَا تَتَحَمَّلْ فَوْق طَاقَتِكَ، قَالَ: «الرجز»

إَزَقَّ عَلَى ظَلَمِكَ أَنْ يُهَاضَا^(٣)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذُوَيْبٍ الْعَمَانِيُّ^(٤): «الرجز»

إِنَّكَ إِنْ يَقْصُدُ إِلَيْكَ سَهْمِي يَنْتَظِمُ الْفَوَازُ قَبْلَ النَّظْمِ^(٥)
 فَارِقْ عَلَى ظَلَمِكَ قَبْلَ الْكُثْمِ

[٥٥٤] أَرَقُبْ لَكَ صُبْحًا: يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ فَتَكْذِبُهُ فَيَقُولُ لَكَ ذَلِكَ، أَيْ:
 يَتَبَيَّنُ لَكَ صَدَقِي إِذَا سَأَلْتَ عَنْهُ وَفُتَتْ.

[٥٥٥] أَرِقْ مِنَ الْمَاءِ: قَالَ: «الطويل»

وَرُزِقْتُ كَسْتَهُنَّ الْأَيْسَةَ هَبْوَةً أَرِقُّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلَهَا
 «الأسنة: جَمْعُ سَنَانٍ وَهُوَ الْمَسْنُ».

(١) الشمر في ديوانه، ص ١٦٠، والثاني في اللسان «سنة»، وكتاب العين ٣/ ٣٦٥، ٧/ ٣٠٢، وتهذيب اللغة ٣/ ٧٦.
 [٥٥٣] جهرة الأمثال ١/ ١١٧، زهر الأكم ٣/ ٥٨، فصل المقال، ص ٤٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص
 ٣٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٣، وأيضاً أساس البلاغة «ظلم»، عمدة
 الحفاظ ٢/ ١٠٧، اللسان «رقاً» «ظلم» «رقاً»، المخصص ١٢/ ٧٦ «أرقاً»، والمفردات، ص ٣٦٣.

(٢) وفي المجمع: يقال: ظلم العير يظلم، إذا غمر في مشيته، ومعنى المثل: تكلف ما تطيق، لأن الراقي في سلم
 أو جبل إذا كان ظلمًا فإنه يرقى بنفسه...، ويقال: أرقاً على ظلمك، أي: أصحح أمرك أولاً من قولهم: أرقأت
 ما بينهم، أي: أصلحت.

(٣) بلانسة في التاج واللسان «ظلم»، وزهر الأكم ٣/ ٥٩.

(٤) هو محمد بن ذويب بن محمد بن قدامة الحنظلي «م نحو ٢٢٨هـ/ ٨٤٣م»: واجز من بني تميم ثم من بني
 فقيم. عاش ١٣٣ سنة وهو من شعراء الدولة العباسية ١٢٣/ ٦.

(٥) انفراد الزحشر في برواية هذا الرجز.

[٥٥٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٥ وفيه: «يقوله الرجل لمن يتوعدده، فيقول: ستصبح فترى أنك لا تقدر على ما تتوعدني
 به، ويقال أيضاً للرجل: يمدحك بحديث فتكذبه...».

[٥٥٥] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٧، الدرر الفاخرة ١/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣١٦، وأيضاً في نهاية الأرب ١/ ٢٧٧.

- [٥٥٦]... من الهواء.
- [٥٥٧]... من دَمْعِ الغَمَامِ^(١).
- [٥٥٨]... من رداء الشجاع^(٢): يراد به خرشاء الحية.
- [٥٥٩]... من رقرق السراب: كل شيء له بصيص وتلألؤ فهو رقرق، يقال: جارية رقرقة البشرة.
- [٥٦٠]... من ريق النحل: هو العسل.
- [٥٦١] أَرَقَّ مِنْ سَحَا الْبَيْضِ^(٣).
- [٥٦٢]... من غِرْقِي الْبَيْضِ^(٤) { هما قشره.
- [٥٦٣] اركب لكلّ حالة سَيْسًا^(٥): هو مَنَسَج^(٦) الحمار والبغل يضرب في ملابس كل أمر بما يجب أن يلبس به.

-
- [٥٥٦] تمثال الأمثال ١/١٦٩، جهرة الأمثال ١/٤٩٧، المدرة الفاخرة ١/٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٦.
- [٥٥٧] جهرة الأمثال ١/٤٩٨، المدرة الفاخرة ١/٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٦.
- (١) الغمام: جمع غمامة وهي السحابة، والمعنى يَبِّقُ ظاهر.
- [٥٥٨] جهرة الأمثال ١/٤٩٧، المدرة الفاخرة ١/٢١٠، مجمع الأمثال ١/٣١٦، وأيضاً نهار الفلوب ٢/٦٣٠.
- (٢) وفي المجمع: «الشجاع: ضرب في الحيات، رداؤه: قشره، ويقال أيضاً «أرق من ريق النحل»، وهو لعابه، ومن دين القرامطة، وفي الحيوان ٤/١٧٧: «ليس في الأرض قشر ولاورقة ولاثوب ولاجنح ولاسنر عتكيوت إلاوقشر الحية أحسن منه وأرق وأخف وأنعم».
- [٥٥٩] جهرة الأمثال ١/٤٩٨، المدرة الفاخرة ١/١٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٦.
- (٣) السحاه: القشر، وكل ما قشرته فقد سحوته. اللسان «سحاه».
- [٥٦٠] جهرة الأمثال ١/٤٩٨، المدرة الفاخرة ١/١٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٧.
- [٥٦١] جهرة الأمثال ١/٤٩٧ وفيه: «أرق من سحاه القيص»، المدرة الفاخرة ١/٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٦.
- (٤) وفي المجمع: «الغرقى: القشرة الرقيقة داخل البيض، وسحا كل شيء: قشره، وهو مقصور، وفي كتاب حمزة: معدود، والصحيح أنه يفتح ويقصر، وسحاه الكتاب يمد ويكسر».
- [٥٦٢] جهرة الأمثال ١/٤٩٧، المدرة الفاخرة ١/٢٠٩، مجمع الأمثال ١/٣١٦.
- [٥٦٣] مجمع الأمثال ١/٣٠١ وفيه: «اركب لكل حال سياه».
- (٥) السياه: من الحمار أو البغل: الظهر، ومن الفرس: الحمارك، جمعها: سياهي، وهي منتظم فقار الظهر. اللسان «سيس».
- (٦) المنسج: المتبر من كاتبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت قريوس المقدم. اللسان «نسج».

[٥٦٤] أرمى من ابن يقين: هو عمرو بن يقين العادي^(١)، وكان أرمى من تعاطى الرمي، قال:

«الرجز»

يَرْمِي بها أَرْمَى مِنِ ابْنِ يَقِينِ^(٢)

[٥٦٥]... من أخذ بأفواق^(٣) النبل.

[٥٦٦] أرنى غيًّا^(٤) أزد فيه: يضرب للشرير الذي يشتهي الشر.

[٥٦٧] أرنيا نمرّة أرنها مطيرة^(٥): أي: أرنى السماء على لون النمر لأنها تكون حيث
خليفة للمطر، فلاني أضمن لك أمطارها عند ذلك، يضرب لأمر يتقن وقوعه إذ
لاحت غايله وتباشيره.

[٥٦٨] ازوغ من ثعاله^(٦): قال:

والدَّهْرُ يلعَبُ بِالْفَتَى والدَّهْرُ أروغٌ من ثعاله^(٧)

[٥٦٩] جمهرة الأمثال ٥٠١/١، الدرّة الفاخرة ٢١١/١، زهر الأكمل ٦٢/٣، فصل المقال، ص ٤٩٨، كتاب
الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ٣١٥/١، ٥٠١/٢، أيضاً
أساس البلاغة «تقن»، اللسان «تقن»، المقاييس ٣٥٠/١.

(١) هو عمرو بن تقن، وقد تقدم حديثه في: «إحدى حظيات لقمان» المثل (٢١٤)، وسيأتي أيضاً في مثل «لاني
إلا عمرو».

(٢) الرجز في مجمع الأمثال ٣١٥/١، وزهر الأكمل ٦٢/٣، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، وضمن
خسة في اللسان «تقن» دون نسبة وهي:

لأكلة من أقط ومن من يثريبات قنذاخشن

يرمي بها أرمى من ابن يقين

[٥٦٥] مجمع الأمثال ٣١٧/١.

(٣) الفوق: جمعها أفواق، وهي موضع الوتر من السهم.

[٥٦٦] جمهرة الأمثال ١٧٧/١، مجمع الأمثال ٢٩٨/١.

(٤) النّي: الضلال والحية، والنّي أيضاً الفساد والشر. اللسان «غي».

[٥٦٧] جمهرة الأمثال ٥٤/١، زهر الأكمل ٣٦/٣، مجمع الأمثال ٢٩٤/١، وأيضاً الاشتقاق ٨٤، جمهرة اللغة
ص ٨٠٢، اللسان «خضر»، «نمر» و ٩٥/٩، نهاية الأرب ٧٧/١.

(٥) وفي المجمع: «يقال سحاب نمر، وأنمر، إذا كان على لون النمر، وقوله مطره «يجوز أن يكون للإزدواج،
ويجوز أن يقال: سحاب ماطر، ومطر كما يقال: هاطل وهطل».

[٥٦٨] جمهرة الأمثال ٥٠١/١، الدرّة الفاخرة ٢٠٩/١، زهر الأكمل ٦٨/٣، مجمع الأمثال ٣١٧/١.

(٦) وفي الزهر: «ثعاله، اسم لجنس الثعلب، وروغان الثعلب في غاية الخفة والسرعة، ويقال: «أردغ من ثعلب»
و «أروغ من ثعال» و «أروغ روغان الثعلب».

(٧) الشعر في الزهر ٦٨/٣ دون نسبة.

- [٥٦٩]... من ذنبٍ ثعلبٍ: قال طرفة بن العبد^(١):
 كلهم أروغٌ من ثعلبٍ ما أُنسبَ الليلةً بالبارح^(٢)
 وقال دريد بن الصمة^(٣):
 ومرةً قد أدركتهم فلقيتهم يروغون بالصلعاء روعٌ الثعالب^(٤)
 وقال آخر:
 وأكذب أحدوثةً من أسير وأروغ يوماً من الثعلب^(٥)
 وقال النابغة الجعدي^(٦):
 وبعض الأيلاء عند البلا والجهدُ أروغٌ من ثعلب^(٧)
 وقال آخر:
 دعاه يزيدُ والرماحُ شوارع فلم يستجب بل راعُ روغان ثعلب^(٨)
 [٥٧٠]... أروى من الحوت^(٩).
 [٥٧١]... من النقا^(١٠): هي الضفادع.
 [٥٧٢]... من النمل: هو في القفار حيث لا يرى الماء ولا يبرده.

[٥٦٩] الدرة الفاخرة ١٢٠٩/١ مجمع الأمثال ٣١٧/١.

- (١) سبقت ترجمته.
 (٢) الشعر في ديوانه، ص ١١٨، وجمع الأمثال ٣١٧/١، ودون نسبة في اللسان والتاج «وضع»، وزهر الأكم ٦٨/٣ والحيوان ٣٠٦/٦، وجهرة اللغة، ص ٢٧٧، والفاخر، ص ٣١٦، وتهديب اللغة ١٥٧/٥، وفصل المقال، ص ٢٢٧.
 (٣) هو دريد بن الصمة الجشمي البكري (م ٨٨هـ / ٦٣٠م): شجاع من الأبطال الشعراء المعمرين في الجاهلية. غزا نحو مئة غزوة لم يزم في واحدة منها، وقتل على دين الجاهلية. الأعلام ٣٣٩/٢.
 (٤) الشعر في ديوانه، ص ٢٨، والحيوان ٣٠٣/٦، معجم البلدان ٤٢٢/٣، الحماية الشجرية ٤٦/١.
 (٥) سبقت ترجمته.
 (٦) الشعر في ديوانه، ص ٢٦، واللسان «رحب»، «خلل»، والتاج «رحب».
 [٥٧٠] نمل الأمثال ١٧٤/١، جهرة الأمثال ٢١٠/١، ٤٩٩ و ٣١٢/٢، الدرة الفاخرة ٧٢/١، ٢٠٩، ٢٩٦، مجمع الأمثال ٨٦/١، ٣١٥، وأيضاً خزنة الأدب ٤٥١/٤.
 (٧) وفي الجمهرة: «الحوت وجميع السمك يأكل ولا يشرب، وإذا حصل الماء في جوف شيء منها قتله». وقال أيضاً: «من حوت»، ذلك أن مفارقه للياه موجبةً لتلفه. نمل الأمثال ١٧٥/١.
 [٥٧١] نمل الأمثال ١٧٥/١، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩، وأيضاً لسان العرب «نق».

(٨) وذلك لكوننا لنافق الماء، ويقال أيضاً: «أعطش من النقا»، لأنها إذا غارت الماء تموت.

[٥٧٢] الدرة الفاخرة ٢١٠/١، زهر الأكم ٧١/٣، مجمع الأمثال ٣١٥/١.

[٥٧٣] ... من يكر^(١) هَبَقَة^(٢): كان يروي فيصدر مع الصادر، ثم يرد مع الوارد قبل الوصول إلى الكلا.

[٥٧٤] ... من حَيَّة: هي كالنمل في الاستغناء عن الماء.

[٥٧٥] ... من ضَبَّ^(٣): لا يشرب الماء أصلاً، لأنه إذا عطش روى باستنشاق الريح.

[٥٧٦] أروى من مُعْجَلٍ أَسْعَد: هو رجل أحمق وقع في غدير فجعل يتنادي ابن عم له اسمه أسعد: «فالولي شيئاً أشرب به الماء»، حتى غرق، وقيل: معجّل بالتشديد وهو الذي يجلب الإبل حلبة ثم يجرها إلى أهل الماء قبل أن ترد الإبل، وأسعد: قبيلة.

[٥٧٧] ... من نَعَامَةٍ: لا تريد الماء، فإن رأت شربته عبثاً، وقيل: لا تشربه إلا أن تجده تحت أرجلها.

[٥٧٨] أرها أجلى^(٤) أنى شئت: تقدم تفسيره في الفصل الأول، يضرب في إعطاء الرجل بغية كيف ما أراد.

[٥٧٩] أربها السهى^(٥) وتُرَبِّي القَمَر: هو كوكب صغير خفي في نجوم بنات نعش، وأصله: أن رجلاً كان يكلم امرأة بالخفي الغامض من الكلام وهي تكلمه بالواضح البين، فيضرب في السهى والقمر: مثلاً للكلامه وكلامها، يضرب لمن اقترح على صاحبه شيئاً فأجابه بخلاف مراده، قال:

«المتقارب»

[٥٧٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٩، الدرر الفاخرة ١/ ٢١١، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥، وأيضاً نوار القلوب ١/ ٥٣٢، والمقاييس ١/ ٢٨٨. وراجع التل [٣٢٧]: «أحمق من هبقة».

(١) البكر: هو الفتي من الإبل.

(٢) هوزيد بن ثوان، أحد بني قيس بن ثعلبة المعروف بحمقه.

[٥٧٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٩، الدرر الفاخرة ١/ ٢١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥.

[٥٧٥] جهرة الأمثال ١/ ٢١٠، ٤١٥، ٤٩٨، الدرر الفاخرة ١/ ٢١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣١٥، وأيضاً نوار القلوب ١/ ٦١٥، والحيوان ٦/ ١٢٨، ١٣٦، ٢٨٢، وشروح سقط الزند، ص ٤/ ١٤٦٦.

(٣) الفب: حيوان من جنس الزواحف غليظ الجسم خشن، وله زنب عريض حرش أعقد. للمعجم الوسيط «صيب».

(٤) أجل: هضبة في أعلى نجد. معجم البلدان ١/ ١٠٢.

[٥٧٩] جهرة الأمثال ١/ ١٤٢، زهر الأكم ٣/ ٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٩١، وأيضاً الأزمنة والأمكنة، ص ٦٧، الأغاني ١٦/ ٣٧٨. وفي: «أربها استها».... وجمهرة اللغة، ص ١٠٧٥، ونهاية الأرب، ص ١، ٥٢.

(٥) السها: كوكب صغير خفي القصر في بنات نعش الكبرى، والناس يستنون به أبصارهم.

شكونا إليه خراب السواد فحرم فينا لحرم البقر
فكنا كما قال من قبلنا: أريها السها وتريني القمر^(١)

الضمير في إليه راجع إلى الحجاج بن يوسف، شكا إليه أهل السواد نقل الحراج
فقال: حرمت عليكم ذبح الثيران، أراد بذلك أنها إذا لم تذبح كثرت، وإذا كثرت
كثرت العبارة وخفّ الحراج.

الهمزة مع الزاي

[٥٨٠] إزذذت رغماً ولم تُدرك وَغَمًا: الرِّغْمُ: الدَّلُّ، والرَّغْمُ: النَّارُ، يضرب مثلاً لمن يسعى
في أمر فلا تنجح مسعاته ولا يخرج منه سالماً كما أخذ فيه.

[٥٨١] أَرْكَنُ^(٢) من إياس^(٣): أي: أظن، رأى أثر اعتلافٍ بعيرٍ فقال: هذا بعير أعورُ فكان
كما قال، فقيل له: من أين قلت؟ فقال: لأنني وجدت اعتلافه من جهة واحدة. وسمع
نباح كلب فقال: هذا كلب «مربوط» على شفا بئر، لأن لباحه دويماً من مكان واحد،
وبعد صدّى يجيبه، فكان كما قال^(٤). وهو إياس بن معاوية المزني، تولى قضاء البصرة
لعمر بن عبد العزيز سنةً وقد كسر المدائني على نوادره كتاباً سماه «زكن إياس».

[٥٨٢] «إزلام»^(٥) المعيدي ونُقِرَ^(٦): أي: ارتفع، وأصله: أن مياد بن حُن بن ربيعة نافر

(١) الشعر كتاب العين ٤/ ٧٢ وجمهرة الأمثال ١/ ١٤٣. والبيت الثاني في اللسان «سها»، تهذيب اللغة ٦/ ٣٦٧
المخصص ١٥/ ١٧٨.

[٥٨٠] جمع الأمثال ١/ ٣٢٣.

[٥٨١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٧، الدرّة الفاخرة ١/ ٢١٥، زهر الأكم ٣/ ١٤٤، جمع الأمثال ١/ ٣٢٥، وإيضاً
نهار القلوب، ص ١٨٠ والعقد ٣/ ١٢: «أذكر من... اللسان «زكن»، وفي المجمع زيادة.

(٢) الزكن: التفرس في الشيء بالطن الصائب. المحيط «زكن».

(٣) هو إياس بن معاوية بن قرّة المزني (٤٦هـ-١٢٢هـ/ ٦٦٦-٧٤٠م): أحد أعاجيب الدهر في الفطنة
والذكاء. الأعلام ٢/ ٣٣.

(٤) الخبر في مظان المثل.

[٥٨٢] أمثال العرب، ص ١٤٠، جمع الأمثال ١/ ٣٢٠، وهو فيه أكثر تفصيلاً مما في أمثال الضبي والمستقى.

(٥) إزلام القوم إزلياماً: ارتحلوا. والمزكنم: الذاهب الماضي، وقيل هو المرتفع في سير أو غيره. وإزلام النهار: إذا
ارتفع. اللسان «إزلم».

(٦) نفر: غلب.

رجلا من اليمن فتحاكما إلى حكم عكاظ، فقال الحكم ذلك وقضى لياد على الياني، يضرب للمبهوث المقلب^(١).

[٥٨٣] أزنى من حمامة^(٢).

[٥٨٤] ... من سَجَّاح^(٣): هي امرأة تميعية تنبأت وتزوجت مسيلمة فقال لها: «الهنج»

أَلَا تُرْمِي إِلَى الْمَخْدَعِ فَقَدْ هُتِّجَ لَكَ الْمَضْجَعُ

فَإِنْ شِئْتَ مَلَقْنَاكِ وَإِنْ شِئْتَ عَلَى أَرْبَعِ

وَإِنْ شِئْتَ بِثَلَاثِهِ وَإِنْ شِئْتَ بِهِ أَجْمَعِ^(٤)

فقالت: بل به أجمع فهو أجمع للشمل.

[٥٨٥] أزنى من ضَيَّونَ^(٥).

[٥٨٦] ... من قرد: هو قرد بن معاوية الهذلي، وفد على رسول الله ﷺ فقال: أسلم على أن

تحل لي الزنا، فقال له ولوفده: اتحبون لبناتكم وأخواتكم ذلك، قالوا: لا، قال: فأحبوا

للناس ما تحبونه لأنفسكم، فرجع بهم ولم يسلّموا.

[٥٨٧] أزنى من قط: هو السور.

[٥٨٣] الدرة الفاخرة ٢١٣/١.

(١) الحمامة: طائر، وهي تقع على الذكر والمؤنث، كالحية، والنعام، والجمع: حمام. وهي لا تختص بذكر واحد شأن العصافير في السقاد.

[٥٨٤] جهرة الأمثال ٥٠٦/١، الدرة الفاخرة ٢١٤/١، مجمع الأمثال ٣٢٦/١.

(٢) هي سجاج بنت الحارث بن سويد (م نحو ٥٥٥هـ/ ٦٧٥م): منتنة مشهورة، كانت شاعرة أدبية رفيعة الشأن في قومها. لادعت الثيرة قبعتها جمع من عشيرتها، تزوجت مسيلمة المتيمم، وينسب إليها حوار فيه الكثير من المجون.

(٣) المشعر في مجمع الأمثال ٣٢٦/١، ٣٢٧.

[٥٨٥] اللسان «ضيون».

(٤) وهو السور الذكر، وقيل: دوية تشبهه. ويقال: «أعلم من ضيون» و«أزنى من ضيون».

[٥٨٦] جهرة الأمثال ٥٠٦/١، الدرة الفاخرة ٢١٣/١، زهر الأكمل ١٤٤/٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ٣٢٦/١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣،

اللسان «قردة» ويحتمل المثل معنى آخر هو: القرد المعروف. وقد وقع في السيرة أنه زنى قرد في الجاهلية

فرجته القردة، وزعموا أن القرد أزنى الحيوان. زهر الأكمل ١٤٤/٣.

[٥٨٧] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، ٢١٣/٢، ٤٤٦.

[٥٨٨] أزنَى من هجرس^(١): هو القرد، وقيل: «هو» الدب.

[٥٨٩] ... من هرّ: هي امرأة يهودية من حضرموت^(٢) كان اسم أبيها: يامنّا، وكان

الفاسق يتناوبونها للفسق في الجاهلية، وهي إحدى الشوامت بموت النبي ﷺ،
فأخذها المهاجر بن «أبي» أمية^(٣) «عامله» فقطع يدها.

[٥٩٠] ... «مِن هَرَسٍ»: بفتح الهاء وكسر الراء، هو السّور.

[٥٩١] أزهّد الناس في عالم قارّة^(٤): أي: من قرّ معه، ويُرّوى: أهله، ويُرّوى: وجيرانه،

يضرب في الاستهانة بها كان معرضاً غير مفتقِد.

[٥٩٢] أزهى^(٥) من ثعلب.

[٥٩٣] ... من ثور^(٦).

[٥٩٤] أزهى من ديك^(٧).

[٥٨٨] جبهة الأمثال ٥٠٦/١، الدرة الفاخرة ٢١٣/١، مجمع الأمثال ٣٢٦/١.

(١) الهجرس: ولد الثعلب. وقيل هي جميع ما تعمس من السباع ما دون الثعلب وفوق البربوع، والهجرس أيضاً القرد. اللسان «هجرس».

ورواة المثل جميعاً قالوا: هو القرد ويقال: هو الدب. ويضرب فيه مثل آخر هو: «أعلم من هجرس» من الغلظة وهي اشتداد الشهوة الجنسية.

[٥٨٩] مثال الأمثال ١٧٦/١، جبهة الأمثال ٥٠٦/١، الدرة الفاخرة ٢١٣/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ٣٢٦/١.

(٢) حضرموت: ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر. ومعجم البلدان ٢/٢٧٠.

(٣) هو المهاجر بن أبي أمية (م بعد ١٢٢هـ/٦٣٣م): والي، صحابي من القادة، اسمه الوليد، وسماه النبي المهاجر، وتزوج أخته لأمه. الأعلام ٧/٣١٠.

[٥٩٠] انفرده الرّثخري.

[٥٩١] الدرة الفاخرة ٤٥٥/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٧، مجمع الأمثال ١/٣٢٥، ٢/٢٨٣.

(٤) القر: القرار في المكان، وقاره: أي قرّ معه وسكن. اللسان «قرر». أي: أن العالم يقصده البعداء ويذهب فيه جيرانه الأقربون وأهله.

[٥٩٢] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، مجمع الأمثال ٣٢٧/١.

(٥) من الزهو: وهو المشي باختيال. وزهوه يأتي من فروته الثمينة ومن ذنبه.

[٥٩٣] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، مجمع الأمثال ٣٢٧/١.

(٦) وزهوه في قوته وشدته.

[٥٩٤] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، زهر الأم ١٤٦/٣، مجمع الأمثال ٣٢٧/١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٥.

(٧) وهو موصوف بالزهو والتبختر والتهايل في مشيته.

[٥٩٥]... من ذباب^(١).

[٥٩٦]... من طائوس^(٢).

[٥٩٧]... من غُرَابٍ: قال حَتَّانُ^(٣) رضي الله عنه: «الكامل»

إن الفُرَافِصَةَ بنَ الأحوصِ عنده تَحْنُ لَأَتَكَ مِنْ بَنَاتِ عُقَابٍ
أَجَعْتُ أَنْتَ أُمُّ مَنْ مَشَى فِي فُحْشِ مُوسَى وَزُهُوِّ غُرَابٍ^(٤)

[٥٩٨]... من وَاشِعَةٍ اسْتَهَا^(٥): تفسيره وتفسير زهو الثعلب والغراب في الفصل السابع.

[٥٩٩]... «مَنْ وَعَلَى»^(٦).

الهمزة مع السين

[٦٠٠] أسأل من فلحس^(٧): هو الذي يتحين طعام الناس كالطفيلي، يقال: جاءنا يتفلحس،

[٥٩٥] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، جمع الأمثال ٣٢٧/١، وأيضاً الأساس «ذيب» والبيان ٣٥٥/٣ «أعظم زهداً من نَبَابٍ، والنَّارُ ٧٢٥/٢، والحيران ٣٠٤/٣، ٣٠٥، ١٠/٧، والمقد الفريد ١٤/٣.

(١) وفي الحيران ٣٠٥/٣: يقال: أزهى من ذباب، لأنه يسقط على أنف الملك الجبار وعلى موق عينيه ليأكله، ثم يطرد فلا ينظر.

[٥٩٦] الدرة الفاخرة ٢١٣/١، زهر الأكم ١٤٥/٣، جمع الأمثال ٣٢٧/١ وأيضاً نهار القلوب ٢/٦٩٦.

(٢) وقد سبق الكلام عنه في المثل [٢٥٢]: «أحسن من الطاروس».

[٥٩٧] جهرة الأمثال ٥٠٧/١، الدرة الفاخرة ٢١٤/١، ٤٤١/٢، ٤٤٧، زهر الأكم ١٤٦/٣، العقد الفريد

٧٢/٣، فصل المقال، ص ٤٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠. كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠،

جميع الأمثال ٣٢٧/١. وأيضاً: الأساس «زهو»، الألفاظ الكتابية، ص ١٣٥، اللسان «عرب»، المخصص

١٢/١٩٧، ٢٨٣، الحيران ١/٢٢٠، ٣/٣٤٥، ٦/٤٦٩، ١٠/٧.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه ٣٤٣/١ والحيران ٤٢٤/٣، والثاني في اللسان «زنك»، والمخصص ٣/١٠٣.

[٥٩٨] جهرة الأمثال ٥٠٧/١، الدرة الفاخرة ٢١٥.

(٥) راجع: «أخيل من واشِعَةٍ استهأ» المثل رقم: [٤٤٣].

[٥٩٩] جهرة الأمثال ٥٠٧/١، الدرة الفاخرة ٢١٤/١، جمع الأمثال ٣٢٧/١.

(٦) وفي المجموع: «هو الشاء الجبلي، وزعموا أن اسمه مشتق من الوعلة، وهي البقعة المنيقة من الجبل».

[٦٠٠] جهرة الأمثال ٥٣٢/١، الدرة الفاخرة ٢٢٩/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول

ص ١١، جميع الأمثال ٣٤٧/١، ٤٤١. وأيضاً الحيران ٢٥٧/١، اللسان «فلمس»، نهاية الأدب ٢/١٣٥.

(٧) الفلمس: الرجل الحريص، والأنثى فلحسة، ويقال للكلب فلحس، ولذلك السائل للمح. اللسان «فلمس».

والفلحس: الحريص، وبه سمي الكلب. وقيل: كان رجل من شيبان عزيزاً يسأل الغزاة سهماً لنفسه ولأمراته ولناقته فيعطى وهو في بيته لعزّه، وابنه زاهرٌ اعترض لغزي فسألهم فأجابوه إلى سهمي نفسه وأمراته وأبوا عليه سهم ناقته فقال: فإني جائزٌ لكل من طلعت عليه الشمس فلم يمكنهم الغزو في عامهم ذلك فقيل فيه: العصا من العصية.

[٦٠١]... من قرئع: رجل من بني أوس بن تغلب فقال فيه أعشى بني تغلب^(١): «الهنج»

إذا ما القرئعُ الأوسيّ وافى عطاء الناس أوسهم سؤالاً^(٢)

[٦٠٢] أساء رعيّاً فسقى: يميء الراعي رعي الإبل ويفرط فيه ثم يذهب فيسقيها ملء أجوافها ليحبسها أربابها شباعاً، يضرب لمن لا يحكم الأمر ثم يريد إصلاحه بسوء التدبير فيزيده فساداً.

[٦٠٣] أساء سمعاً فأساء جابة^(٣): أي: إجابة كالتطاعة بمعنى الإطاعة، والطاقة بمعنى الإطاعة، يضرب لمن لم يحسن مقالك فما أصاب في جوابه.

[٦٠٤] كارة ما عَمِل: يضرب لمن يفعل الأمر من غير طيبة نفسه فلا يجيء كما يجب.

[٦٠١] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٢، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٠، زهر الأكم ٣/ ١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٨، وفيه: «هو أسال من قرئع». وأيضاً اللسان «قرئع» وفي الدرّة: القرئع: المرأة البلهاء، والمعنى: أن البلهاء إذا سألت الحمت وكررت السؤال، ولم يكن عندها الجواب.

(١) هو ربيعة بن يحيى بن معاوية (٩٢م/ ٧١٠م): مولده بنو احي الموصل، مدح الوليد بن عبد الملك، ونال منه العطايا، وكان نصرانياً. الأعلام ١٧/ ٣.

(٢) الشعر في جهرة الأمثال ١/ ٥٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٧، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٠.

[٦٠٢] جهرة الأمثال ١/ ١١٢، كتاب الأمثال، ص ٣٠١، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

[٦٠٣] أمثال العرب، ص ١٧٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٥، ٤٩٤، زهر الأكم ٣/ ١٨٢، الفاخر، ص ٧٢، فصل المقال، ص ٤٨، ٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٠، الرسيط في الأمثال، ص ٤٢ وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠١٧، شرح الفصح، ص ٢٧٦، ٦٣٤، المقد الفريد ٣/ ٤٢، اللسان «جوب»، المخصص ١٢/ ١٢٩ القاميس ١/ ٤٩١، نهاية الأرب ٢/ ١٢٨.

(٣) وفي المجمع: ويروى: «ساء سمعاً فأساء جابة». وساء في هذا الموضع تعمل عمل «بش»، نحو قوله تعالى: «ساء مثلاً»، ونصب «سمعاً» على التمييز، «وأساء سمعاً» نصب على المفعول به، نقول: أسأت القول، وأسأت العمل، وقوله: «فأساء جابة» هي بمعنى إجابة، يقال: أجب إجابة وجابة وجواباً وجيبة، ومثل الجابة في موضع الإجابة: الطاعة، الطاقة، الفارة، والمارة، قال الفضل: هذه خمسة أحرف جاءت هكذا. وكلها أساء وضعت موضع المصادر، وإن أدل من قال للثل سهل بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي، وأورد قصة الثل كاملة.

[٦٠٤] جهرة الأمثال ١/ ١٩٧، ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨ وأيضاً اللسان «سواء»، «كرو»، والمخصص ١٢/ ٣١٧.

[٦٠٥]... أسائر^(١) اليوم وقد زال الظُّهر: أصله: إن الرجل يريد السير فلا يسير ويتأقل حتى إذا مضى وقت الظهر وانقطع معظم اليوم، وقيل أسائر اليوم: أباقى اليوم، من سار بمعنى بقي، أي: أنتظر حاجتك بقية نهارك وقد مضى أكثره، يضرب للطامع في الشيء بعد تيتن اليأس منه، وقيل: أصله: إن قوماً أغير عليهم فاستصرخوا بني عمّهم فأبطلوا عليهم حتى أسروا وذهب بهم ثم جازوا يسألون عنهم فقال المسؤول ذلك، يضرب لطالب أمر قد فات.

[٦٠٦] أسافٌ حتى ما يشتكي السَّوَّاف^(٢): بالفتح والضم، أي: هلك ماله حتى ما يشتكي هلاكه، يضرب لمن اعتاد حوادث الدهر وتعرّن عليها حتى ما يمتنعض منها.

[٦٠٧] أسبَحُ من نون^(٣): هو الحوت، «ويروى: من سمكة».

[٦٠٨] أسبَقُ من الأجل.

[٦٠٩] استُ البائن أعلم: البائن الذي يكون عند يمين الحلوبة، والمستعلي عن يسارها، قال الكميث^(٤):

يُسْتَرُّ مُسْتَعْلِيًّا بِبَائِنٍ من الحالين بأن لا غرارا^(٥)

[٦٠٥] جهرة الأمثال ٩٦/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الأمثال ٣٣٥/١ وفيه: أسائر القوم... وأيضاً اللسان «سير».

(١) الحمزة في «أسائر»: للاستفهام الاستنكاري.

[٦٠٦] جهرة الأمثال ١٨٤/١، زهر الأكم ١٨٢/٣، فصل المقال، ص ٤٦٥، كتاب الأمثال، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ٣٣٥/١، وأيضاً اللسان «سوف»، المخصص ١٧١/٧.

(٢) أساف الرجل: فهو سُف، إذا هلك ماله، ومنه سمي السيف سيفاً، لأنه يهلك الناس. اللسان «سوف».

[٦٠٧] جهرة الأمثال ٥٣٤/١، الدرة الفاخرة ٢٣٣/١، مجمع الأمثال ٣٥٤/١.

(٣) النون: الحوت، والجمع: أنوان ونيسان.

[٦٠٨] الدرة الفاخرة ٢١٨/١، مجمع الأمثال ٣٥٦/١.

[٦٠٩] أمثال العرب ١٢٠، تمثال الأمثال ١٧٦/١، جهرة الأمثال ١٣٨/١، ١٤٢، ٣٦٧/٢، الدرة الفاخرة ٣٣٨/١، كتاب الأمثال للدرسي، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ٣٣٢/١، ٤٠٥، ٨٩/٢، وأيضاً خزانة الأدب ٧/٨٠، ٨٢ وفيه: «است الحال»...

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه ١٧٨/١ واللسان والتاج «بين» تهذيب اللغة ٣/١٩١، كتاب العين ٨٠/٣٨٠.

وأصله: أن الحارث بن ظالم^(١) قتل خالد بن جعفر بن كلاب^(٢) وكان جاراً
للأسود بن المنذر الملك^(٣) وهرب، فقيل له: لن تصيبه بشيء كني جارات له من بني^(٤)،
ففعل فسمع ذلك الحارث فكر راجعاً من مهره وأتى مرعى إبلهن فإذا ناقةً لمن تدعى
اللفاع تحلب، فقال «يخاطب الإبل»:
«الرجز»

إذا سمعت حنة اللفاع فادعي أبا ليل ولا تراعي^(٥)
ذلك راعيك فنعم الراعي

عرفه البائن فحيق^(٦) خوفاً وأنكره المستعلي، فقال الحارث: است البائن أعلم، ثم
استقذهن وأموالهن وأتى أخته سلمى وقد تبنت شرحيل بن الأسود الملك فمكر بها
وأخذ منها وقتله، فضرب به المثل في الفتك، بضرب لمن ولي أمراً وأبتلي به فهو أعلم به من
غيره، وقيل: يضرب لكل ما ينكر وشاهده حاضر.

[٦١٠] است المسؤول أضيح: «وصى أسد بن خزيمة^(٧) بنيه عند موته فقال: يا بني!
اسألوا، فإن است المسؤول أضيح»^(٨).

(١) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المري (م نحو ٢٢ ق.هـ / ٦٠٠ م): أشهر فاك العرب في الجاهلية، أصبح سيد خطفان
بعد مقتل زهير بن جذيمة، نقل كثيراً بين القبائل العربية، ونشبت بسببه معارك كثيرة. الأعلام ١٥٥/٢، ١٥٦.

(٢) هو خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامري (م نحو ٣٠ ق.هـ / ٥٩٥ م): شاعر جاهلي رفس قومه. وكان
قد قتل والد الحارث بن ظالم، فقتله الحارث به. الأعلام ٢٩٥/٢.

(٣) هو الأسود بن المنذر الأول بن النعمان بن امرئ القيس اللخمي (م نحو ١٦٤ ق.هـ / ٤٩٣ م): من ملوك
العراق في الجاهلية. الأعلام ٣٣٠/١.

(٤) بلي: قبيلة، أو حي من أحياء قصاعة، منازلها اليوم على شاطئ البحر الأحمر، معجم قبائل العرب ١/١٠٤،
تمثال الأمثال ١٧٦، والدرة الفاخرة ٣٢٧/١.

(٥) الرجز في مظان المثل هذا أمثال السدوسي، ويلانسة في مقاييس اللغة ١١٦/٤، أساس البلاغة «بين».

(٦) حيق: ضوط.

[٦١٠] جمهرة الأمثال ١/١٤٢، الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٨، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، مجمع الأمثال
٣٤١/١، ٤٠٥، وأيضاً اللسان «سته».

(٧) هو أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (.../...) جد جاهلي، ينسب إليه بعض الأسديين،
وكانت بلادهم في نجد ثم تفرقوا وتكاثروا. الأعلام ١/٢٩٧.

(٨) وللمثل قصة أخرى وردت في أمثال السدوسي، ص ٨٧، ومجمع الأمثال، ص ٤٠٥.

[٦١١] ... لم تُعوّد المجتر: كانت ماوية بنت عفزر^(١) ملكة فكانت تتزوج من أرادت، وبعثت يوماً غلبانها ليأتوها بأوسم من يجدونه فجاؤوها بحاتم الطائي^(٢)، فقالت له: استقدم إلى الفراش، فقال ذلك. أراد إني أعرابي متعشّف لم أتمود التطيب والتترّف، يضرب لمن حصل في نعمة لم يمهدها.

[٦١٢] استأصل الله شأفته^(٣): «هي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب، والمعنى: أذهب الله أصله كما أذهب ذاك»، يضرب في دعاء الشر.

[٦١٣] استيسيت العنز: أي: صارت كالنيس في جرأتها وحركتها، يضرب للضعيف إذا قوي.

[٦١٤] استحقّب^(٤) الغزو أصحاب البراذين: أي: ذهب بهم كما يجعل الراكب ما يذهب به وراء رحله، يضرب في ضيق المخارج.

[٦١٥] استزمرن الليل.

[٦١٦] استعجلت قذرها فامتلت: أصله: أن امرأة كانت تطبخ قدراً فتناولت قطعة فملتأها، يوضع في الأمر يعجل به قبل أوانه، قال: «الكامل»

[٦١١] جهرة الأمثال ١/١٤٢، ١٤٥، ١٤٥، كتاب الأمثال للسوسي، ص ٨٧، مجمع الأمثال ١/٣٣٢، ٣٩٣، ٤٠٥، وأيضاً الأغاني ١٧/٣٨٠، واللسان «س».

(١) هي ماوية بنت عفزر (.../...) ملكة من ملكات العرب في الجاهلية، قال فيها حاتم الطائي شعراً، وقد تزوجها بعد موت زوجته فولدت له عدداً وقد أدرك الإسلام فأسلم، أعلام النساء ٥/١٣-٢٠.

(٢) هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشر الطائي (م ٤٦٦ ق. هـ/ ٥٧٨ م) شاعر جواد جاهلي، يضرب المثل بجرده، له شعر كثير ضاع معظمه. الأعلام ٨/١٥١.

[٦١٢] الفاخر، ص ١١٥، ومجمع الأمثال ١/١٦٢، وفيه: «استأصل الله عرقاته»، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٥٧٧، اللسان «عرق»، المخصص ١٢/١٧٩، المقاييس ٤/٢٨٥، وفيه: «عرقاته».

(٣) الشأفة: الأصل، والشأفة: شر يكون في العقب، وهو قرح يخرج بالقدم يكرى فيذهب، وقال الأصمعي: «الشأفة: التلذذ والارتقاء. الفاخر، ص ١١٥. والعرق: الأصل والطرفة، وتسج فتدار حول الفسطاط فتكون طال حلاله. تجمع على عرقات وعرق. اللسان «عرق».

[٦١٣] انفرد به التّعشّر في كتب الأمثال، وهو أيضاً في جهرة اللغة، ص ٣٩٩، كتاب سيويه ٤/٧١، واللسان «تيس».

[٦١٤] انفرد به التّعشّر في كتب الأمثال. وهو أيضاً في التاج «حقب»، واللسان «حقب».

(٤) استحقّب: أزدف حلفه على حقبة رحله. المحيط «حقب» والبراذين: جمع برذون، يطلق على الخيل والبغال غير العربية. المحيط «برذن».

[٦١٥] الدرر الفاخرة ١/٢١٨، وأيضاً نهاية الأرب ١/١٣٣. والمعنى واضح، راجع المثل رقم [٤١٥]: «أخفى بما يخفى الليل».

[٦١٦] مجمع الأمثال ٢/٢١ وفيه: «استعجلت قذرها...»، وقال في شرحه: «الامتثال: الملل وهو جعل اللحم في الملة، وهي الرماذ الحارة، والقدير: اللحم المطبوخ في القدر».

وإذا العذارى بالدُخان تَلَفَعَتْ واستعجلت نصبَ القدورِ فمَلَّتْ [٦١٧] اسْتَمْعَبَ فلانٌ اسْتِمْتَابَ الكلب: أي: طلب القنْص وهو السَّفاد^(١)، وذلك أنه إذا هاج طلب الكلبات على البعد ليتزو^(٢) عليهن، يضرب للكثير النكاح الشديد الحرص عليه.

[٦١٨] اسْتَمْتَتْ عهدي فاستعان عهدي عَيْبَهُ^(٣): ويضرب لمن ناصره أذل منه.

[٦١٩] اسْتَفْتِ السَّلاةَ من التَّنْفِيع: هي شوكة النخلة، والتَّنْفِيع: تشذيب العصا عن الابن^(٤) لتخلق وتُمْلَسَ، والسَّلاة: في غاية الملاسة والاستواء فلا تحتاج إلى التشذيب ولو أُخِذَتْ قشرتها لحشنت^(٥). ويروى: استفتت الشوكة، يضرب في إرادة تقويم ما هو مستقيم.

[٦٢٠] اسْتَقْدَمْتُ رِحَالَتَكَ^(٦): أصله في السرج إذا لم تنعم حزمه فيقلق ويتقدّم، يضرب فيمن عدا طوره.

[٦٢١] اسْتَكْرَمْتُ فاربط^(٧): وروي: أكرمت أي: صادفت فرساً كريماً فأمسكه، يضرب في وجوب الاحتفاظ بالفائس.

[٦١٧] انفرد به الرَّعْشَرِيُّ.

- (١) السفاد: النكاح.
- (٢) التزو: الوثيان، ومنه نزو النيس، ولا يقال لإلللشاه والدواب والبقر في معنى السفاد، وقال القراء: الأنزاه حركات النيس عند السفاد. اللسان «نزا».
- (٣) [٦١٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٣٢/٢.
- (٤) وفي المجمع: «جعل العبد مثلاً من هو دونه في القوة، وعبد العبد مثلاً من هو دونه بدوجتين».
- (٥) [٦١٩] انفرد به الرَّعْشَرِيُّ في كتب الأمثال. وأيضاً في اللسان «نقع».
- (٦) الأبن: العقدة في العود أو العصل جمعها ابن. اللسان «ابن».
- (٧) وشرح الرَّعْشَرِيُّ هذا موجوداً في اللسان «نقع».
- [٦٢٠] جبهة الأمثال ١/ ١٨٥ وفيه: «استدتمت راحلته...»، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١٣٢/٢، وأيضاً اللسان «قدم».
- (٦) وفي المصنوع: «الرحالة، شيء من الأدم مدور مبطن، يحمله الفارس تحته وكانت العرب يمتزلة السرج، وكانوا لا يعرفون السروج، والسرج للفرس، وإنما هو سرك». وفي المجمع: «يضرب للرجل يعجل على صاحبه بالشر».
- [٦٢١] جبهة الأمثال ١/ ٧٣، كتاب الأمثال، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١٤١/٢ وأيضاً كتاب سيبويه ٦/٤، اللسان «كرم» المخصص ١٣٤/ ١٧٠ وفيه «استمت وأكرمت فأربط» وكذا عند سيبويه.
- (٧) استكرم: طلب الكرم والكرامة.

[٦٢٢] استنكت مسامعه^(١): يضرب في الدعاء على الرجل بالصمم.

[٦٢٣] استميك فإتك معدو بك: قيل لرجل راكب دابة تعدو به، أي: استعصم بها يتيك السقوط فإتك على ظهر دابة شديدة العدو، يضرب في طلب التحفظ من المخاوف.

[٦٢٤] استنت^(٢) الفصال^(٣) حتى القرعى^(٤): تصغير القرى وهي التي بها القرع وهو داء، واستناتها من المرح، يضرب في الأمر الذي يدخل فيه كل أحد حتى أعجزهم عنه.

[٦٢٥] استنوق الجميل: كان طرفه عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشد: «الطويل»

وقد أتناشى الهَمَّ عند احتضاره بناج عليه الصَّيْغِرَةِ مُكْدِمٌ^(٥)
كُمَيْتٍ كَنَازِ اللحمِ أو حَمِيرِيَّةٍ مُوَاثِكَةٍ تَفْضِي الحَصَى بِمُثْلَمٍ^(٦)
فقال طرفه ذلك؛ لأن الكناز من صفات الإناث.

[٦٢٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، جمع الأمثال ١/٣٣٧.

(١) وفي المجمع: «أعله السلك، وهو صغر الأذنين، وكان السك صار كناية عن انتفاخ السمع، حتى كان الأذن ليست موجودة، وفي انتفاخها معنى الصمم».

[٦٢٣] كتاب الأمثال، ص ٣٢٧، جمع الأمثال ٢/٢٨٥.

[٦٢٤] جهرة الأمثال ١/١٠٨، ٢/٣٢، زهر الأكم ٣/١٨٠، فصل المقال، ص ٤٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، جمع الأمثال ١/٣٣٣. وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٦٩، ٨٩١، شرح الفصيح، ص ٦٣١، اللسان «قرع» و «سن»، والمخصص ٧/١٧٤. وفيهم عدا المجمع: «القرعى».

(٢) الاستنات: هنا العدد، جهرة الأمثال ١/١٠٨.

(٣) الفصل والفصلان: جمع فيصل. وهو لد الناقة بعد أن يفصل عن أمه.

(٤) القرعى: جمع قرع، وهو الفصيل الذي أصابه القرع. والقرع: بئر أبيض يسقط وبر الإبل. ودواؤه، عند العرب، للملح وحباب ألبان الإبل، فإذا لم يجدوا ملحاً، تنفوا أوبارده، وتضحوا جلده بالماء، ثم جرّوه على السبعة. اللسان «قرع».

[٦٢٥] أمثال العرب، ص ١٧٤، جهرة الأمثال ١/٥٤، جمع الأمثال ٢/٩٤. وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٧٩، عمدة الحفاظ ٤/٢٣٤، كتاب سبويه ٤/٧١. اللسان «ضرب»، «صهر»، «نيس»، «نوف»، «سلم» مجالس نعلب، ص ٤٧٠، المقاييس ٥/٣٧١.

(٥) الناجي: البعير السريع يتجو يراكبه. الصيغرة: سمّة في عتق الناقة لا تكون إلا للإناث. المكدم: الغليظ الصلب.

(٦) مواشكة: خفيفة سريعة النجا. الثلم: شتم البعير لثمة الحجارة فصلب.

(٧) الشعر للمسيب في اللسان والتاج «نوف» و «صهر»، وكذا عجز البيت الأول في مقاييس اللغة «صهر»، وهي للتملس في ملحق ديوانه، ص ٣٢٠، و جهرة اللغة، ص ١٦٩، والمعاني الكبير، ص ٥٧٥، والشعر والشعراء، ص ١٨٩. وللمسيب أو التلمس في فصل المقال، ص ١٩١. وهي لبشر بن أبي خازم في ديوانه، ص ١٩٥ ضمن نصيدة له.

وقيل: لأن الصَّيْغَرِيَّة سُمَّ لا يوسم بها إلا النوق خاصة، فكان قوله: استنوق الجمل عندها، يضرب للمخلط الذي يكون في حديث ثم يتقل إلى غيره ويخلط به، ولمن يظن به غناه وجداً ثم يكون على خلاف ذلك، قال الكمي^(١): «الطويل»
هزرتكم لو أن فيكم مَهْزَةً وذُكِرَت ذا التائيت فاستنوق الجمل^(٢)
[٦٢٦] استوت به الأرض^(٣): يضرب في الموت والهلاك.

[٦٢٧] استي أخبثي: زوج سعد بن زيد مناة^(٤) أخاه مالكا^(٥) النوار بنت جل^(٦) بن عدي^(٧) رجاء أن يولد له وكان مُحَمَّقاً، وانطلق به إلى بيتها فقال: فقال: ليح! فأبى أن يلج، فقال له: ليح مالٍ وَلِحَتِ الرَّجْم! أي: القبر حتى ولج ونعلاه معلقان في ذراعيه، فقالت له: ضع نعليك! فقال: ساعدي أحرز لهما، ثم أتى بطيب فجعل يجعله في استيه فقالوا له في ذلك، فقال: استي أخبثي، يضرب في وضع الشيء غير موضعه.
[٦٢٨] استحى من ديك^(٨).

[٦٢٩] أسر وقمر لك^(٩): أي: اغتتم طلوع القمر فير في ضوئه ما دام طالعا، يضرب في انتهاز الفرصة.

-
- (١) سبقت ترجمته.
(٢) الشعر في ديوانه ٣٩٤/١، والمعاني الكبير ٥٧٥/١، ويلا نسبة في مجالس ثعلب ص ٤٧.
[٦٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ٣٤٣/١، وأيضاً اللسان «سوا».
(٣) في المجمع: «يعنون: أنه مات منذ زمن بعيد، ودرس قبره، حتى لافرق بينه وبين الأرض التي دفن فيها» واستوت به الأرض وتسوت وسويت عليه، كله: هلك فيها. اللسان «سوا».
[٦٢٧] أمثال العرب، ص ٥٧، جهرة الأمثال ١٣٧/١، ١٤٢، الدرة الفاخرة ١٤٤/١، كتاب الأمثال للدوسي، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ٣٣٣/١، وأيضاً اللسان «سته». وقد وردت القصة مفصلة في الجوهرة.
(٤) هو سعد بن أبو مناة من تميم (.../...): جد جاهلي، كانت منازل بينه في يبرين ورمالها. الأعلام ٨٥/٣.
(٥) هو مالك بن زيد مناة بن تميم (.../...) كان سيد تميم في عصره بديار مصر. عده ابن حبيب في المحبر: من حق العرب المتنجسين، الأعلام ٢٦١/٥.
(٦) وردت في أمثال الضبي: «جد»، وفي مجمع الأمثال: «حل».
(٧) من ربات العقل والرأي، وقد ولدت لملك بن زيد حنظلة الأغر، وفيه بيت تميم وشرفها، أعلام النساء ١٩٥/٥.
(٨) ذلك أن الديك حين يجد الحب يقرقر ليتجمع الدجاج فيأكله من دونه.
[٦٢٩] جهرة الأمثال ١٩٠/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ٣٣٥/١، وفيه «سر وقمر لك».
(٩) السرى: السر بالليل، ويقال: أسريت وسريت. اللسان «سرى».

[٦٣٠] أسراً من جراد^(١): من السَّراء وهو بيضه

[٦٣١] أسرب من وزل الحضيض^(٢).

[٦٣٢] أسر من ساعة التلاقي.

[٦٣٣] أسرع في نقص أمرٍ مماثلة: يضرب في الأمر يأخذ في الانقاص إذا انتهى في الازدياد.

[٦٣٤] أسرع خدراً من الذئب: قال الفرزدق^(٣) «الطويل»

وأنت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما أخيين كنا أرضعاً بلبان^(٤)

[٦٣٥] ... غَضَباً من فاسية: هي الخنفساء، لأنها إذا حركت فست فتنت.

[٦٣٦] أسرع غَضَباً من الإشارة^(٥).

[٦٣٧] ... من البرق.

[٦٣٨] ... من البين.

[٦٣٩] ... من الجواب.

(١) سرات الجرادة، تسر أسراً: باضت. اللسان «سراً»

[٦٣١] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته.

(٢) سرب في الأرض: ذهب. اللسان «سرب». والورل: دابة على خلقة الغُصْبَ لأنه أعظم منه، يكون في الرمال والصحاري، والمجمع: لورال. اللسان «ورل». الحضيض: قرار الأرض عند سفح الجبل، اللسان «حضيض».

[٦٣٢] الدرة الفاخرة ٢١٨/١، والمعنى الواضح.

[٦٣٣] مجمع الأمثال ٣٤٣/١، والمعنى واضح.

[٦٣٤] الدرة الفاخرة ٢١٧/١، مجمع الأمثال ٢٤٩/١ وفيه: «أسرع غردة...».

(٣) سبق ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه ٣٢٩/٢.

[٦٣٥] جبهة الأمثال ٥٢٨/١، الدرة الفاخرة ٢٢٠/١، مجمع الأمثال ٣٥٠/١.

[٦٣٦] مجمع الأمثال ٣٥٥/١ وفيه: «أسرع من الإشارة».

(٥) رواها الزُّعْمَرِيُّ والميداني دون تفسير. والإشارة أسرع من الحديث أو الخطاب وأخصر، وقد يعبر بالإشارة عن كلام طويل.

[٦٣٧] الدرة الفاخرة ٢١٧/١، مجمع الأمثال ٣٥٥/١ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، ومعنى المثل واضح.

[٦٣٨] الدرة الفاخرة ٢١٧/١، مجمع الأمثال ٣٥٥/١ وقد ورد دون تفسير. البين: الفقرة والوصل فهو من

الأضداد. وذات البين ما بين القدم من القرابة والصلة والمودة، أو العداوة والبغضاء. ولنا تعرف أي

المعنيين هو المقصود ولعلها الفقرة.

[٦٣٩] الدرة الفاخرة ٢١٧/١، مجمع الأمثال ٣٥٥/١ ومعناه واضح.

- [٦٤٠] ... من الخُذْرُوفِ: هو حجر أو عود أو قصبة مشقوقة، يفرض في وسطها، ثم تشدّ بخيط، فإذا مدّت دارت وسمع لها حفيف، يلعب بها الصبيان وتسمى: «الخزّارة»، والخذروف: السريع من هذا، وخذرف بقوائمه، قال امرؤ القيس^(١): «الطويل»
 دَرِيرٌ^(٢) كخذروف الوليد أَمْرُهُ تتابعُ كَقَيْهِ بخيطٍ موَصَّل^(٣)
 وقال آخر:
 وكانهنّ أجادِلُ وكانهُ خذروفُ يَوْمَعَةٍ بكفِّ عُلَام^(٤)
- [٦٤١] ... من الرّيح.
- [٦٤٢] أسرع من السهم الوحي^(٥): هو السريع القتل.
- [٦٤٣] ... من السيل إلى الحدور^(٦): وهو مقدار منحدر الماء في انحطاط صبيه.
- [٦٤٤] ... من الشفرة إلى سنام البعير^(٧).
- [٦٤٥] ... من الطّرف: هو تحريك الجفون في النظر.

[٦٤٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٥٥، جمهرة اللغة، ص ١١٠، شرح عمدة الحفاظ، ص ٤٥١، لسان العرب «درر»، «خذرف» ويلانسة في كتاب المعين ٤/ ٣٦٦، ٦/ ٨.

(٣) دوير: كثير الدر والانبصاب في العدو.

(٤) الشعر في مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠ دون نسبة.

[٦٤١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥ ونهاية الأرب ١/ ٩٩.

[٦٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٥) وفي الجمهرة: «من الوحي، والوحي عندهم السرعة وأحله الإشارة، ووحي وأدحى إذا أستر.

[٦٤٣] تمثال الأمثال ١/ ١٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً بظائر ذوي، التمييز ٢/ ٨٣، وفيه: «الأهل إلى الأهل أسرع من السيل إلى السهل».

(٦) حذر الشيء: أرسله من إلى أسفل. ومنه سميت القراءة السريعة: الحذر، لأن صاحبها يحذر ما حذره.

[٦٤٤] انفراد الرّخسري بروايته دون تفسير.

(٧) سنام الجبر: عظم سنامه، وسنام البعير خيار ما فيه. اللسان «سمن». لذلك تكون الرغبة في قطعه وأكله قبل سائره.

[٦٤٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٦٤٦]... من العَيْر^(١): هو إنسان العين^(٢) سمي بذلك لتوته، قال تأبط شر^(٣): «الوافر»

ونارٍ قد حضأتُ بُعيدَ هديٍّ بدارٍ ما أريدُ بها مقاماً

يسوى تحليلٍ راحلةٍ وعَيرٍ أكالِثُهُ خَفاةً أن يناماً^(٤)

[٦٤٧]... من اللَمَح.

[٦٤٨]... من الماء إلى قَراره.

[٦٤٩]... من المُهَنِّئَةِ^(٥): هي التَّهْنِئة، ويروى بالتاء. وقيل: هي التي تقول في كلامها:

«هت هت».

[٦٥٠] أسرع من النار تُدْنَى مِنَ الحَلَفَاءِ^(٦).

[٦٥١]... من النار في يبيس العَرَفِجِ^(٧).

[٦٥٢]... من تَلْمِظَةِ الوَرَلِ^(٨): هي الأكل والشرب بطرف الشفة.

[٦٤٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.

(١) وفي الجهرة: «وسمي عيراً لتوته، وكل ناقة في شيء: عيرٌ، مثل: عير القدم، وعير السيف: هو الثاني في وسطه».

(٢) وإنسان العير: سوادها.

(٣) هو ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير الفهمي (م نحو ٨٠ ق.هـ./ ٥٤٠ م): شاعر عتاه من فئاة العرب في الجاهلية، شعره فحل. الأعلام ٢/ ٩٧.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٢٥٤، اللسان «عير» «خطأ»، ولشمبر بن الحارث الضبي في نوادر أبي زيد، ص ١٢٣، ولشمبر بن الحارث في الحيوان ٤/ ٤٨٢.

[٦٤٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٦٤٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نهاية الأدب ١/ ٢٧٧.

[٦٤٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠. وأيضاً اللسان «حتت». وفي الدرة شرح وافي لاختلاف روايات المثل.

(٥) المهنئة: التخليط ولتت والمهنئة: اختلاط الصوت في الحرب، أو: الصخب، والاسم منه المهنئات. اللسان «هتت».

[٦٥٠] تمثال الأمثال ١/ ١٨٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نثار القلوب ٤/ ٨٣٦.

(٦) الحلفاء: نبت أطرافه عديدة كأنها أطراف سفن النخل والخوص، ينبت في مفايض الماء والتزور، الواحدة حلفة. اللسان «حلف».

[٦٥١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً النثار ٢/ ٨٣١.

(٧) العرفج: نبات سريع الاتحاد والارتفاع. تسميها العرب نار الزحفتين لأن الذي يوقدها يزحف إليها فإذا انقادت زحف عنا. اللسان «عرفج».

[٦٥٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٩، زهر الأكمل ٣/ ١٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.

(٨) وفي المجمع: «الورل: دابة مثل الضب، واللمظ: الأكل والشرب بطرف الشفة، يقال: لمظ يلمظ لمظاً، وتلمظ يتلمظ أيضاً، إذا تبع بلسانه بقية الطعام في فمه، أو أخرج لسانه فمسح به شفته...».

[٦٥٣] ... من حَدَاجَةٍ: هو رجلٌ بعثه بنو عبي حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عُدَسٍ إلى الربيع بن زياد ومروان بن زُبَاع^(١) قبل اتصال الخبر ببني تميم لينذرهما ويخوفهما لتلايفتالوهما فأسرع في السير حتى ضرب به المثل.

[٦٥٤] ... من حَلَبٍ شَاةٍ.

[٦٥٥] ... من دَمَعَةٍ الخَصِي^(٢).

[٦٥٦] ... من رَجَعِ الصَّدَى: قال: «الطويل»

دَعَوْتُ كَلِيحاً دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطُّودِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ^(٣)

أَرَادَ بِابْنِ الطُّودِ: الصَّدَى، وَقِيلَ: الْحَجَرُ الَّذِي يَتَدَهَّدُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ.

[٦٥٧] أَسْرَعَ مِنْ رَجَعِ الْمُطَّاسِ.

[٦٥٨] ... مِنْ شَرَارَةٍ فِي قَضِيَاءٍ^(٤).

[٦٥٩] ... مِنْ طَرَفِ الْعَيْنِ: وَيُرْوَى: مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ^(٥)، قَالَ: «الرجز»

أَسْرَعُ مِنْ طَرَفِ الْمَسْوِقِ وَطَائِرُ وَذِي فُوقٍ^(٦)

أَي: سَهْمٌ

[٦٥٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٦. مجمع الأمثال ١/ ٣٤٧.

(١) هو مروان بن زُبَاع العَبْسِي (.../...): أَحَدُ شَجْعَانَ الْجَاهِلِيَّةِ، ضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فَقِيلَ: «أَعَزَّ مِنْ مَرَّوَانَ الْفَرْطُ» لِأَنَّهُ فِي عِزِّهِ كَانَ يَحْمِي الْفَرْطَ وَهِيَ شَجَرٌ يَسْتَعْمَلُ وَرَقُهُ فِي الدَّبَاغَةِ، وَقِيلَ بَلْ لِأَنَّهُ غَزَا الْيَمَنَ وَهِيَ مَنَابِتُ الْفَرْطِ. الدرة الفاخرة ١/ ٣٠٠، المجمع ٢/ ٤٤.

[٦٥٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٦٥٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) خَصِي الْفَحْلُ: سَلٌّ خُصِيَّتِهِ. وَيَكُونُ الْخِصَاءُ فِي النَّاسِ وَفِي الْحَيَوَانِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ خُصِيَ غَضِيٌّ.

[٦٥٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٣) الشمر بلانسي في اللسان «طود» وفيه: «جليبنا» وأساس البلاغة «طود» وشرح القاموس «طود» وفيه «خليد»

[٦٥٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩/ ٣٥٥.

[٦٥٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ١١٦.

(٤) القصباء: جماعة القصب النابت في مقصبته. اللسان «قصب».

[٦٥٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٥) الموق: طرف العين مما يلي الأنف، وهو مجرى الدمع المحيط «موق».

(٦) الرجز بلانسي في اللسان والتاج «ذعلق»، «روق»، «زعنق»، «قيل» وتغيب اللغة ٣/ ٢٨٦، جهرة اللغة،

ص ٨١٥، مقاييس اللغة ٣/ ٨، مجمل اللغة ٣/ ١٠، المخصص ٣/ ١١٥.

[٦٦٠]... من عدوى الثؤماء: من رأى آخر يتشاءب لم يلبث أن يفعل مثل فعله.

[٦٦١]... من عصا الأعرج.

[٦٦٢]... من فريق الخيل: هو السابق، لأنه يتجرد عنها ويفارقها.

[٦٦٣] أسرع من قول قطاة^(١) قطا.

[٦٦٤]... من كلبٍ إلى ولوغهِ^(٢).

[٦٦٥]... من لحسة الكلب أنفه.

[٦٦٦]... من لَقَبَ^(٣) رداء المرتدي.

[٦٦٧]... من لَمَحَ البصر.

[٦٦٨]... من لَمَحَ الأصم^(٤): يكتفي من الإشارة بلمعة خفيفة، قال بشر بن أبي خازم:

«الطويل»

أشار بهم لَمَحُ الأصمِ فأقبلوا عَرَانِيْنَ لآيَاتِيهِ لِلنَّصْرِ مَحَلَّبُ
[٦٦٩]... «من لمع وميض البرق»^(٥).

[٦٦٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.
[٦٦١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧.

[٦٦٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩ وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٤٢.
[٦٦٣] كتاب الأمثال لجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(١) القطا: طائر معروف، سمي بذلك لنقل مشيه، واحده: قطاة، والمجمع: قطوات وقطبات. وقطت القطاة: صرقت. اللسان «قطا».

[٦٦٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) في المجمع: «ولغ الكلب بلغ ولوغاً: إذا شرب ما في الإناء».

[٦٦٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٣٤، الحيوان ١/ ٢٧٠،
اللسان «لحس» والمقاييس ٥/ ٢٣٧.

[٦٦٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، فصل المقال، ص ٣٠٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٣) اللفت: لي الشيء عن جهته. اللسان «لفت».

[٦٦٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً نهاية الأرب ٢/ ١٢٦.

[٦٦٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٣.

(٤) لمع بثوبه وصيفه: لمع والمع: أشار. اللسان «لمع».

[٦٦٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٧.

(٥) ومض البرق: يبيض ومضاً وميضاً، أي: لمع لمعاً خفيفاً ولم يعترض في نواحي النجم.

[٦٧٠] ... من ما ولا: «لخفتها على اللسان».

[٦٧١] ... من مَرَّ الخيل.

[٦٧٢] أسرع من مَرَّ القطا الجون^(١).

[٦٧٣] ... من مَضَغ تمرّة.

[٦٧٤] ... من نكاح أم خارجة: هي عمرة بنت سعد بن عبد الله الأنبارية^(٢)، وخارجة

ابنها، كُتبت به وكانت ذوّاقة فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً، وولدت عامة بطون العرب، وكان يقال لها: حُطْب، فتقول: نُكِّحْ، «وكان يقال لها: انزلي، فتقول: أنيخ»، وهي التي رفع لها شخص في مسير لها فظنته خاطباً فقالت: أيعجلني أن أحلّ ماله آلٌ^(٣) وغُلٌّ من الغُلّ.

[٦٧٥] أسرق من المعقق^(٤).

[٦٧٦] ... من بُرْجان: كان لصّاً بالكوفة صُلب فرق وهو مصلوب، وذلك أنه قال

لحافظه: مُرَّ إلى تلك الخربة فإن لي فيها مالا وأنا أحفظ برذونك^(٥)، فلما غاب عنه قال لواحد مَرَّ به: خذ هذا البرذون فهو لك.

[٦٧٠] الدرة الفاخرة ٢١٧/١.

[٦٧١] نهار القلوب، ص ٥٤٢.

[٦٧٢] الدرة الفاخرة ٢١٧/١.

(١) الجوني: ضربٌ من القطا، وهي أضخمها، ظهرها أرقط أغبر تلوّه صفرة.

[٦٧٣] الدرة الفاخرة ٢١٧/١، مجمع الأمثال ٣٥٥/١.

[٦٧٤] أمثال العرب ٥٨، جهرة الأمثال ٥٢٩/١، الدرة الفاخرة ٢٢٤/١، زهر الأكم ١٦٣/٣، الفاخر، ص

٦٠، فصل المقال، ص ٥٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ٣٧٢، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٥،

كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ٣٤٨/١، الوسيط في الأمثال، ص ٣٨، وأيضاً الأغاني

٢٦٤/٧، نهار القلوب، ص ٤٨١، جهرة اللغة، ص ٢٩١، خزائن الأدب ٣٧٥/٦، ٢٢٣/١٠،

اللسان «خطب» «نكح»، المرصع، ص ١٢٨، المعارف، ص ٦٠٦، نهاية الأرب ١٣٨/٢.

(٢) هي عمرة بنت سعد بن عبد اللات (.../...) من شريفات النساء. الأعلام ٧١/٥.

(٣) آل: أي طعن بالآلة وهي الحربة. وغل: أي وضع في عنقه الغل. الدرة ٢٢٤/١.

[٦٧٥] تمثال الأمثال ٢٩٥/١، الدرة الفاخرة ٢١٨/١، ٤٤٧/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٧٠١.

(٤) المعقق: طائر من الفصيلة الغريبة له ذنب طويل، تشام به العرب. المعجم الوسيط «عقق»

[٦٧٦] جهرة الأمثال ٥٣٣/١، الدرة الفاخرة ٢٣١/١، ٤٤٦/٢، مجمع الأمثال ٣٥٣/١، وأيضاً اللسان «برج».

(٥) البرذون: كلمة تطلق على غير العربي من الخيل والبغال.

[٦٧٧] ... من تاحة: هو اسم سارق.

[٦٧٨] أسرق من جرذ.

[٦٧٩] ... من ذبابة^(١): هي فارة برية تسرق كل ما تحتاج إليه وما تستغني عنه.

[٦٨٠] ... من شظاظ: هو لص من بني ضبة، مرّ بامرأة ترعى بازلا وتقول: أعود بالله من شرّ

شظاظ! وكان هو على بكر، فتزل وقال: أتخافين على بعيرك من شظاظ؟ قالت: ما أمتة

عليه، فجعل يشغلها حتى تنافلت عن بعيرها فاستوى عليه ورفع عقيرته يقول: «الرجز»

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْسَاسٍ شَهِيرَةٍ عَلمَتَهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرْقَرِ^(٢)

[٦٨١] أسرى^(٣) من أنقذ: هو علمٌ للقتل، وهو لا يدبّ لقوته إلّا ليلاً، ويقال: بات فلانٌ

إسراء القنقذ: إذا أحياناً ليلته يدبّ للسوءات إما لسرق أو زنى.

[٦٨٢] ... من جراذ: هو من الشرى، ويروى: أسراً من الشرى وهو بيض الجراد.

[٦٨٣] أسرى من قُنْقِذٍ^(٤).

[٦٨٤] أَسْعَ بِحَدِّكَ لِابْكَلِّكَ: أول من قاله حاتم بن عميرة الحمداني وذلك أنه بعث حنبلا

[٦٧٧] جهرة الأمثال ٥٣٣/١، الدرة الفاخرة ٢٣١/١، مجمع الأمثال ٣٥٣/١. قال الأصمهاني والميداني: حكى هذا المثل محمد بن حبيب، ولم ينسب الرجل، وذكر له قصة.

[٦٧٨] الدرة الفاخرة ٢١٨/١، وأيضاً الحيوان ٥/٢٥٤.

[٦٧٩] جهرة الأمثال ٥٣٣/١، الدرة الفاخرة ٢٣٢/١، زهر الأكم ١٦٦/٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٣٦٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ٣٥٣/١. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥،

الحيوان ٥/٢٥٤، العقد الفريد ٣/١٤، اللسان «زيب».

(١) وفي الدرة: هي الفارة البرية، والفار ضروب، فمنها الجرذ ومنها الفار وهما المعروفان وهما كالجواميس

والبقر والبخت والعراة ومنها البرابيع والذباب والخلد...

[٦٨٠] جهرة الأمثال ٥٣٢/١، الدرة الفاخرة ٢٣٠/١، كتاب الأمثال لجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ٣٤٧/١.

(٢) الشهيرة: المعجزة المسنة. الإنقاض: صوت الصغبر من الإبل، والقرقرة: صوت الكبير منها.

(٣) البيت في اللسان «شهير»، وجرهة الأمثال ٥٣٣/١، ومجمع الأمثال ٣٤٧/١.

[٦٨١] جهرة الأمثال ٥٣٥/١، الدرة الفاخرة ٢٣٤/١، مجمع الأمثال ٣٤٥/١، وأيضاً اللسان والتاج «نقد».

(٤) السرى: السير ليلاً.

[٦٨٢] جهرة الأمثال ٥٣٥/١، الدرة الفاخرة ٢٣٣/١، مجمع الأمثال ٣٥٤/١.

[٦٨٣] زهر الأكم ١٦٧/٣، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٠، وأيضاً خزنة الأدب ٩/٢٧٠، المختضب ٤/١٠١.

(٥) ذلك لأنه يسري في الليل ولا يظهر إلا نيه. زهر الأكم ١٦٧/٣.

[٦٨٤] الفاخر، ص ٢٥٢، فصل المقال، ص ٢٨٦، مجمع الأمثال ٣٤٠/١، الوسيط في الأمثال، ص ٥٧، وفيه:

«أسع بجد أودع».

ابنه إلى الشام بهال كثير للتجارة، فقتل وأخذ ماله. وبعث ابنه عامراً^(١) في طلب إبل شردت له فوجدها في أيدي تجار عليها بضاعتهم فانتزعها من أيديهم كما هي فلما قدم على أبيه وكان قد بلغه خبر حنبل فقال «أبوه» ذلك، يريد أن حنبلا قد حورف فخاب وساعد عامراً جده فظفر، يضرب في فوز المجدود بمباغيه دون غيره.

[٦٨٥]... على رجلك الشرعى: يضرب في العجلة.

[٦٨٦] اسع لمن لا يجيد منك بدأ^(٢): قيل: هو أنصح مثل قائله العرب.

[٦٨٧] أسعد أم سعيد: هما ابنا ضبة بن أد^(٣)، خرجا في طلب إبل لهما فرجع سعد دون سعيد، فكان ضبة إذا رأى شخصاً مقبلاً قال ذلك، أي: ابني هو سعد الموجود أم سعيد المفقودا يضرب في النجح والخيبة، والخير والشر. ثم إن ضبة في بعض مسائره أتى على مكان ومعه الحارث بن كعب في الشهر الحرام، فقال له الحارث: قتلت ههنا فتى من من هيئته كذا وكذا وأخذت منه هذا السيف، فتناوله ضبة فعرفه، فقال: إن الحديث ذو شجون^(٤)، ثم ضربه به فعذل فقال: سبق السيف العدل^(٥)، يضرب في الاستعلام عن الخير والشر، وفي العناية بذى الرحم، قال الفرزدق^(٦): «الطويل

وإني لأرجو الله أن يرأب الشأى وينقل حالي من سعيد إلى سعد^(٧)

(١) في رواية الميداني اسمها: الحسل وعاجنة. وكذا في سائر مظان اللؤلؤ.

[٦٨٥] انفرد الزعشمي بروايته

(٢) وفي شرحه قال: «يضرب في قبول النصيحة، أي: اقبل نصيحة من يطلب تفعلك يعني الأبوين ومن لا يستجلب بنصحك نفعا إلى نفسه بل إلى نفسك.

[٦٨٦] جمع الأمثال ١/ ٣٢٨، وفيه: "اسمع ممن لا يجيد منك بدأ".

[٦٨٧] أمثال العرب، ص ٤٧، ١٨١، جهرة الأمثال ١/ ١٥٥، ٣٧٧. زهر الأكم ٣/ ١٦٧، ٥٩، فصل المقال، ص ٦٧، ٢٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام ١٣٩/ ٦١، كتاب الأمثال لجهول، ص ٢٤، جمع الأمثال ١/ ٣٢٩. وأيضاً الاشتقاق، ص ٥٧، بصائر ذوي التمييز ٣/ ٢٢١، المقد الفرزدق ٣/ ٣٠٦. اللسان «سعد».

(٣) هو ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معد (.../...) جد جاهلي، كانت دياره في الناحية الشمالية من نجد. ثم سكنوا الجزيرة الغرانية في الإسلام. الأعلام ٣/ ٢١٣.

(٤) أمثال العرب، ص ٤٧، تمثال الأمثال ١/ ٢٩١، جهرة الأمثال، ص ٣٧٧، زهر الأكم ٢/ ١٠٢، فصل المقال، ص ٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ١٩٧.

(٥) أمثال العرب، ص ٤٨، ١٨١، تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٩، جهرة الأمثال ١/ ٣٧٧، زهر الأكم ٣/ ١٥٩.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ٢.

[٦٨٨] أسمى من رجل: هو رجل الإنسان أو رجل الجراد^(١).

[٦٨٩]... من قُطِرِب^(٢): هو دوية تسعى جميع النهار لا تستريح ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «لا أعرفن أحدكم جيفةً ليلٍ قطربٍ نهار».

[٦٩٠] أسفد^(٣) من ديك.

[٦٩١]... من عصقور.

[٦٩٢]... من هجرس^(٤).

[٦٩٣] أسفه من صَيَوْن^(٥).

[٦٩٤] اسق أخاك التمري يصطيح: قد سبقت قصته في الفصل الخامس^(٦)، يضرب لمن طلب الحاجة بعد الحاجة.

[٦٩٥] اسق رقاش إنها سقاية^(٧): رقاش: اسم امرأة، يضرب في وجوب الإحسان إلى من لا ينفك محسناً.

[٦٨٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٥.

(١) في المجمع: «أكثر الحيوانات يسعى على الرجل، فلا يبعد أن يراد به رجل الإنسان وغيره التي يسعى عليها».

[٦٨٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) القطرب: دوية كانت في الجاهلية، يزعمون أنها ليس لها قرار البتة. اللسان «قطرب».

[٦٩٠] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، زهر الأكم ٣/ ١٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٦، وأيضاً نهار القلوب، ص ٦٨٩.

(٣) السفد: نكاح ذكر الحيوان لأنثاه.

[٦٩١] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٦، وأيضاً نهار القلوب، ص ٧١٤.

[٦٩٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، زهر الأكم ٣/ ١٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٦، وأيضاً اللسان «هجرس».

(٤) الهجرس: ولد الثعلب، وقيل: هو الثعلب والقرد والدب، وقيل: كل ما يمس بالليل عما دون الثعلب وفوق البريوع. اللسان «هجرس».

[٦٩٣] انفرد الزعتر في بروايته.

(٥) السفه: الخفة والطيش، والضيون: السور الذكر.

[٦٩٤] تمثال الأمثال ١/ ١٨٣، جهرة الأمثال ١/ ٩٤، الدرة الفاخرة ١/ ١٢٩، زهر الأكم ٣/ ١٧٠، ١٨٠،

فصل المقال، ص ٣٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع

الأمثال ١/ ٣٣٣، الوسيط، وأيضاً خزانة الأدب ٩/ ٤٠٠.

(٦) راجع المثل [١٩٧]: «أجود من كعب بن مامة».

[٦٩٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، زهر الأكم ٣/ ١٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٨، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٣، وأيضاً في المقدم ٣/ ٤٦، اللسان «سقي».

(٧) وفي زهر الأكم: «يقال: امرأة سقاية وسقاة بالتشديد فيها...».

[٦٩٦] أسلح من حُبَارَى^(١): إذا طلبها الصَّقر علته مسامتةً له، ثم خرقت عليه كالذَّبِقِ
فألصقت ريشه حتى يسقط، قال أوس بن غلفاء الهجيمي^(٢) «الوافر»

وهم تركوك أسلح من حُبَارَى رأت صَقراً، وأشدة من نَعَام^(٣)

[٦٩٧]... من دجاجة: هي ساعة الأمن، كالحُبَارَى ساعة الخوف.

[٦٩٨] أَسْلَطُ من سِلْفَقَةٍ: من السَّلَاطة: وهي شدة الصَّخب وطول اللسان. سلط الرجل،
فهو سَلِيطٌ، وهي سَلِيطَةٌ. والسَّلْفَةُ: الذئبة.

[٦٩٩] أَسَمَن من دُبٍّ.

[٧٠٠] أَسَمَن من يَتَرُ: دوية بخراسان تسمن على الكد، والترك يقولون: ينبغي للقائد «العظيم
القيادة» أن تكون «فيه شجاعة الديك وروغان الثعلب وحذر الغراب» وسمن يفر.

[٧٠١] أَسَمَح من لَافِظَةٍ: هي الحِمامة لأنها تزق فرخها بها في حوصلتها، وكذلك القطاة.
وقيل: العنز، لأنها إذا أشليت للحلب لفظت العلف وأقبلت. وقيل: الرّحى، للفظها
الددقيق. وقيل: البحر، للفظه بالجواهر. وقيل: الديك، لأنه يلتقط الحبة فيلقها
للدجاجة. والهاء في هذين للمبالغة، ويروى: أسخى وأجود، قال: وينسب إلى
الخليل^(٤): «المقارب»

[٦٩٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، زهر الأكم ٣/ ١٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١،
مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤، وأيضاً الثمار ٣/ ١٧٠٤ الحيوان ٢/ ٣٠٦ اللسان «حبر» و «لحم».

(١) السلاح: النجر والذرق، والحبارى: طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الإوزة، قيل: إنها تسبح
ساعة الخوف. المعجم الوسيط «حبر».

(٢) هو أوس بن غلفاء الهجيمي (.../...) من شعراء المفضليات، وعده الجمهور في الطبقة الثامنة من
فحول الجاهلية. الأعلام ٢/ ٣١.

(٣) الشعر في المفضليات ص ٣٨٨، اللسان «حبر»، وطبقات فحول الشعراء ص ١٦٧ والكامل ٢/ ٦٠٠، وصدر
البيت مع حجر آخر في مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

[٦٩٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٣، زهر الأكم ٣/ ١٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

[٦٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣.

[٦٩٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨. ومعناه واضح، فالدب معروف بسمته، والعامية تقول عن الرجل السمين: هو مثل الدب.

[٧٠٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥. وفي الدرة والمجمع: «هبر» و «يفر» ز
[٧٠١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٨ و ٢/ ٤٤٣، فصل المقال، ص ٤٩٤، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٣٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٣، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ١٠٣، ثمار القلوب ٢/ ٦٩٠،
الحيوان ٢/ ١٤٨. اللسان «لفظ» والمخفّض ٣/ ٦، وفي الدرة والحيوان شرح واقف.

(٤) هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (١٠٠-١٧٠ هـ/ ٧١٨-٧٨٦ م): أحد أئمة اللغة والأدب،
وواضع علم العروض، وهو أستاذ سيبويه التحري. الأعلام ٨/ ٣١٤.

يُبدَاكَ بِذُخَيْرِهَا يُرْتَجَى وأخري لأعدائها غائظه
فأما التي خيرُها يُرْتَجَى فأجود جوداً من اللافظه
وأما التي يتقى شرّها فنفس العدو لها فائظه^(١)
وقال آخر:

تجودُ فتجزل قبل السؤال وكفك أسمعُ من لافظه^(٢)
[٧٠٢] أسمع من حُجّة الزير^(٣): الزير والرار: المنح الذي قد ذاب في العظم حتى كأنه ماء،
وسأخه ذويه وجريانه.

[٧٠٣] أسمعُ يُسمعُ لك: ويروى: أسمعُ يُسمع لك. سئل ابن عباس^(٤) رضي الله عنه
عن الوضوء من اللبن فقال: ما أباليه باله أسمعُ يسمح لك، يضرب في المسألة.
[٧٠٤] أسمعُ جَمْعَةٌ ولا أرى طَحْنًا: الجمععة: صوت الرّحى، والطّحن: الدقيق،
يضرب للجبان يوعد ولا يوقع، والبخيل يعد ولا ينجز.
[٧٠٥]... من حية^(٥).

(١) البيت الأول لطرفة في ملحني ديوانه، وشرح التصريح ١٨٢/١، والمقاصد النحوية ٥٧٢/١. وبالنسبة في
الآشياء والنظائر ١٧/٧، ١٨، وأوضح المسالك ٢٢٨/١، وتلخيص الشواهد، ص ٢١٢ وخزانة الأدب
١٣٣/١، وشرح الأشموني ١٠٦/١، واللسان «غيظ». والثاني لطرفة في ذيل ديوانه، والمقاصد النحوية
٥٧٢/١، والخليل في تاج المروس «لفظه» وبلا نسبة في اللسان «غيظ»، ومقاييس اللغة ٢٥٩/٥، والتاج
«غيظ». والبيت الثالث لطرفة في ذيل ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج «غيظ»
(٢) الشعر في اللسان، والتاج «لفظه» دون نسبة، وأيضاً في الدرة الفاخرة ٢٢٩/١، وجميع الأمثال ٣٥٣/١،
والمحاسن والمساوي ٣١١/١، ونهار القلوب ٦٩٠/٢، وفصل المقال، ص ٤٩٤.
[٧٠٢] جهرة الأمثال ٥٣٢/١، الدرة الفاخرة ٢٢٩/١، جميع الأمثال ٣٥٣/١. وأيضاً خزانة الأدب ٢٤٠/١،
واللسان «منح».

(٣) الملحّة: ما يخرج من العظم.
[٧٠٣] جهرة الأمثال ١٥٩/١، ٤٨٩، جميع الأمثال ٣٣٨/١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٣٥، اللسان «سمع».

(٤) سبقت ترجمته.
[٧٠٤] جهرة الأمثال ١٥٤/١، زهر الأكم ١٧٦/٣، فصل المقال، ص ٤٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص
٣٢١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٠، ١٨٤، اللسان «جمع» «طحن».
[٧٠٥] الدرة الفاخرة ٢١٨/١، زهر الأكم ١٧٣/٣، جميع الأمثال ٣٥٥/١، ٤٣١، ٤٣٩/٦، ١٠/٧، ١٥،
١٣٩، وعلمة الحفاظ ٢٩٢/٣.

(٥) وفي الزهر: «الحية اسم يقع على الذكر والأنثى، ويميز باللفظ. يقال: هذه حية، وهذا حية، وانهاء للوحدة
الجنسية للثلاثين. وهي موصوفة بالسباع القوي».

[٧٠٦] ... من دُلْدُلٍ^(١): هو القَرَادُ الضَّخْم، وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفأرة والجُرَذَان، والبقر والجواميس.

[٧٠٧] ... من سِنْعٍ: هو ولد الذئبة من الضبعان، وبإزائه السِّبَار وهو ولد الصَّيْع من الذئب، والسَّمْع لا يعرف الأسقام، ولا يموت إلا بعرض، وعدوه أشد من الطيران.

[٧٠٨] أَسَمْعُ من صدى^(٢).

[٧٠٩] ... من صَبٍّ.

[٧١٠] ... من عُقَابٍ: قال:

«الرجز»

أَسَمْعُ من قَرَحِ العُقَابِ الأَسَمْع^(٣)

[٧١١] ... مِنْ قَرَسٍ بِيَهَاءٍ فِي عَلَسٍ^(٤): بُوْلُجٌ حَيْثُ جَعَلَ فِي بِيَهَاءٍ لِأَحَدٍ بِهَا فَتَخْتَلِطُ الْأَصْوَاتُ، وَفِي عَلَسٍ قَبْلَ انْبِعَاثِ الطَّيْرِ وَلَفْطِهَا، وَفِي حَالِ حَذَّةِ الْحَوَاسِ لَطُولِ رَاحَتِهَا، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ بَلَغَ مِنْ حَذَّةٍ سَمِعَهُ أَنَّهُ يَسْمَعُ سَقُوطَ الشَّعْرِ مِنْ جَسَدِهِ.

[٧١٢] ... مِنْ قُرَادٍ: تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ مِنْ وَقَعِ مَنَاسِمِ الْإِبِلِ عَلَى

[٧٠٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، زهر الأكمل ٣/ ١٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً الحيوان ٦/ ٤٦٨.

(١) وفي الجمهرة: «الدلائك القنفذ الضخم، والفرق ما بين القنفذ والدليل كالفرق بين الفأرة والجُرَذ، والبقرة والجواميس». وما جاء في كتابنا من أنه القراد فهو غلطٌ من الناقل على الأرجح.

[٧٠٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٠، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٦، زهر الأكمل ٣/ ١٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٢. وأيضاً اللسان «سمع». وفي المجمع تفصيل وإب عن المركبات.

[٧٠٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(٢) راجع المل رقم [٦٥٦]: «أسرع من رجيع الصدى».

[٧٠٩] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

[٧١٠] زهر الأكمل ٣/ ١٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٥، وأيضاً الحيوان ٤/ ٢٤٥، ٦/ ٤٣٩، ١٠/ ١٥.

(٣) الشعر بلا نسبة في الحيوان ٤/ ٢٤٥.

[٧١١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩، وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ١٤، ومروج الذهب ٥/ ٢٢٢.

(٤) «البيهاء: مغارة لأماء فيها، ولا يسمع فيها صوت. الفئس: الظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح».

[٧١٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٣١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٢٨، ٢/ ٤٤٧، زهر الأكمل ٣/ ١٧٥، فصل المقال، ص

٤٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٩،

وأيضاً الحيوان ٥/ ٣٣٥.

مسيرة سبي فيثور في العطن، ويقصد الطريق فإذا رآه اللصوص لم يشكوا أن الغافلة
أقبلت، وربما رحل أهل البادية عن دارهم وتركوها قفراً، والقردان منتشرة في أعطان
الإبل وأعقار الحياض ثم لا يرجعون إليها إلا بعد عشر سنين أو عشرين سنة فيجدونها
أحياء وقد أحسّت بروائح الإبل فتحرّكت، وقال ذو الرمة^(١): «الطويل»

وكائنٍ تحطَّتْ ناقتي من مفازة إليك ومن أحواض ماء مُسَدَّمٍ^(٢)
بأعقاره^(٣) القردان هزلى كأنها نواذر صيصاء الهيد^(٤) المحطَّم
إذا سمعت وطء الركاب تنفّشت حشاشتها في غير لحم ولادم^(٥)

[٧١٣] اسمع من قنفذ.

[٧١٤] ... من كلب: قال جرير: «الطويل»

خفي الشرى لا يسمع الكلب وطأه أتى دون نبح الكلب والكلب نائب

[٧١٥] أسوأ القول والإفراط: تجاذب مالك بن حبي وحارثة بن عبد العزيز العامريان
عند علقمة بن علاثة^(٦) وكره تفاقم الأمر بينهما فقال: أول العي الاختلاط وأسوأ
القول الإفراط، فلتكن منازعتكما في رسلٍ ومُساناتكما في مهل.
[٧١٦] أسود من الأحنف: من الأسود^(٧).

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سدّم: متدنن.

(٣) الهيد: حب المنظل.

(٤) الأعقار: موضع أخفاف الإبل.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ١١٧٥، ١١٧٦. واللسان، والتاج «صيص» و «سدّم»، وفي مجمع الأمثال البيتان
الثاني والثالث.

[٧١٣] الدرة الفاخرة ٢١٨/١، مجمع الأمثال ٣٥٥/١، وأيضاً الحيوان ٦/٤٦٨.

[٧١٤] الدرة الفاخرة ٢/٤٤٦.

[٧١٥] جهرة الأمثال ١/٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩، ٣٣، مجمع الأمثال ١/٣٤٣.

(٦) هو علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي (م نحو ٢٠هـ / ٦٤٠م): والي من الصحابة، كان في الجاهلية من
أشراف قومه. الأعلام ٥/٢٤٨.

[٧١٦] الدرة الفاخرة ٢١٨/١ مجمع الأمثال ١/٣٥٦.

(٧) راجع للتل رقم: [٢٧٤]: «أحلم من الأحف».

[٧١٧] أسهر من جُدْجِدٍ^(١): هو صَرَّار الليل.

[٧١٨] ... من قُطِرِبٍ^(٢): عن أبي عمرو: أنه دويبة لا ينام الليل إنها يقطعها سيراً.

[٧١٩] أسهل من جِلْدَانٍ: هو جَمَى قريب من الطائف سهل مستوي كالراحة^(٣).

[٧٢٠] أسير من شُغْرِ^(٤): لأنه يرد الأندية، ويلج الأخبية سائراً في البلاد مسافراً بغير زاد،

قال: «الكامل»

يُرد المياه فلا يزال مداوياً في القوم بين غملي وسباع^(٥)

وعن بعض العرب: الشعر قيد الأخبار وبريد الأمثال، والشعراء أمراء الكلام وزعماء الفخار، ولكل شيء لسان ولسان الزمان الشعر.

الهمزة مع الشين

[٧٢١] أُشِثَّتْ عُقَيْلٌ إِلَى حَقْلِكَ: أي ألجئت واضطرت إلى رأيك فجلب عليك ما تكره،

يضرب في الشجاعة بالجاني على نفسه. ويروى: عقلك بفتح القاف وهو اصطكاك

الركبتين، والمعنى: أنك ألجئت إلى سوء تصرفك، وقلة استمكانك من السعي والتردد

في أمرك، فكانك أعقل يشق عليه المشي.

[٧٢٢] أشأم من أحمر عادٍ: هو قُدار بن قديرة وهي أمه، وأبو سالف عَقْر ناقة صالح

[٧١٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٦، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٤، جمع الأمثال ١/ ٣٥٥.

(١) هي حشرة كالجراد تصوت بالليل. المعجم الوسيط «جدجد».

[٧١٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٦، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٤، جمع الأمثال ١/ ١٨٥، ٣٥٥. وأيضاً الأغاني ٧/ ٢١٢.

(٢) راجع المثل رقم: [٦٨٩]: «أسعى من قطرب».

[٧١٩] جمال الأمثال ١/ ١٨٤، جهرة الأمثال ١/ ٥٣٤، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٢، جمع الأمثال ١/ ٣٥٤، وأيضاً

اللسان «جلذ». يضرب مثلاً للأمر الواضح الذي لا يخفى.

(٣) راجع معجم البلدان ٢/ ١٥٠-١٥١.

[٧٢٠] جهرة الأمثال ١/ ١٣٥، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٣، ٢/ ٤٤٣، جمع الأمثال ١/ ٣٥٤.

(٤) وفيهم تمة هي: «الشعر قيد الأخبار، وبريد الأمثال، والشعراء أمراء الكلام، وزعماء الفخار، ولكل شيء

لسان، ولسان الدهر هو الشعر».

(٥) الشعر في الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٣، وجمع الأمثال ١/ ٣٥٤، والمفضليات، ص ٦٢، وأمالى القالي ٣/ ١٣١.

فهلكت بفعله ثمود، قال زهير:

«الطويل»

فَتَنْبِجْ لَكُمْ غُلْبَانُ أَنْسَامُ كُلْهِمْ كَأَحْمَرِ عَادِثِمٍ تَرْضَعُ فَنَفِطِيمٍ^(١)

[٧٢٣]... من الأخيل: هو الشَّقْرَاقُ^(٢)، طائر تغلبه الخضرة مشرب حمرة، ويسمى

الشاهين أيضاً الأخيل، لايقع على دبرة^(٣) بعير إِلَّا جَزَلٌ^(٤) ظهره، ويقال للبعير:

غِيُولٌ، وسئل عنه رؤبة^(٥) فقال: هو الطائر الأخضر، وإنما يتطيرون منه للظهر،

ويسمونه مقطع الظهر، فإذا وقع على بعير وكان سالماً فقد يسوا منه، وإذا لقي

الساير تطير منه وأيقن بعقر إن لم يكن موتٌ في الظهر خاصةً، ولايتطرون منه

لأنفسهم، قال الفرزدق^(٦) يخاطب ناقته:

«الطويل»

إِذَا قَطْنَا بَلَقَتْنِيْهِ ابْنَ مُدْرِكٍ فَلَاقَتِ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِبِ أَخِيْلًا^(٧)

ويروى: من طير الأشائم

[٧٢٤]... من البسوس: هي بسة بنت منقذ التميمية^(٨)، زارت أختها أم جساس بن مرة

(١) الشعر في ديوانه ١٩، واللسان، والأساس، والتاج «شام»، وجهرة اللغة، ص ١٣٢٨، ويلانسة في تذيب اللغة ١١/٤٣٦.

[٧٢٣] جهرة الأمثال ١/٥٥٩، الدرة الفاخرة ١/٢٤٩، زهر الأكم ٣/٢٠٧، مجمع الأمثال ١/٣٨٣. وأيضاً اللسان «خيل». وفي المجمع زيادة.

(٢) هو طائر يكون بأرض الحرم في منابت النخل، مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد. اللسان «شقرق».

(٣) الدبرة: قرحة من الرحل ونحوه في الدابة.

(٤) جزل: قطع، والجزل: أن يقطع القتب غارب البعير. اللسان «جزل».

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوان الفرزدق ١/١٤١ واللسان والتاج «خيل»، تذيب اللغة ٣/٢٩، ويلانسة في اللسان والتاج «عرقب»، والدرة الفاخرة ١/٢٤٩، ومجمع الأمثال ١/٣٨١، وجهرة الأمثال ١/٥٥٩.

[٧٢٤] أمثال العرب، ص ١٨٥، جهرة الأمثال ١/٥٥٦، الدرة الفاخرة ١/٢٣٦، زهر الأكم ٣/٢٠٥، الفاخر،

ص ٩٣، فصل المقال، ص ٥٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢،

مجمع الأمثال ١/٣٧٤، ٢/١٤٣ الوسيط في الأمثال، ص ٤٦. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٣٥،

٢٨٤، أمالي بن دويد، ص ١٠٧ تذكرة النحاة، ص ٦٩٨، نهار القلوب، ص ٤٧٥، ٤٧٦، خزانة الأدب

١٦٧/٢، شروح سقط الزند ٥/١٥٤٩، المعقد الفريد ٣/١٣، الفائق/٥٥١، اللسان «يس»، نبأية

الأرب ٢/١٣٩. وفي الفاخر والخزانة زيادة وإيفة.

(٨) هي هيلة بنت منقذ التميمية كما في الأغاني ٥/٣٥.

ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس وله ناقة، فدخلت في حى كليب فرمى ضرعها فأقبلت ترغو وضرعها يشخب دماً ولبناً، فصاحت البوس: وا ذلاه...! وا غربتاه...! وأنشأت تقول:

«الطويل»

لَمَمرِي لو أَصَبَحْتُ في دار منقُذٍ لما ضَيِّمَ سعدٌ وهو جارٌ لأبياتي
ولكنني أَصَبَحْتُ في دارٍ غريبةٍ متى يَعدُّ فيها الذنْبُ يَعدُّ على شاتي
فيا سعدُ لا تَغرَّرْ بنفسيك وارغِمْ فإنك في قومٍ عن الجارِ أمواتُ
ودونك أذواذي فخذها فإِنني لراحلةٌ لا تغدروا بيناتي^(١)

«والعرب تسمي هذه الأبيات: أبيات الفناء». فسمعتها جئاس فقال لها: أيتها الحرّة! اهدني، فوالله! لأقتلن كليباً، فطعن كليباً طعنةً مات فيها، وقعت الحرب بين بني وائل بسببها أربعين سنة. وقيل: هي امرأةٌ من غنى جارةٌ لجئاس، واسم ناقةها «سراب». وقيل: البوس: اسم الناقة، واشتقاقه من الإيساس، قال رجلٌ من الخوارج: «البسط»

قد يَرتُ سَيرَ كَليبٍ في عَشيرَتِهِ لو كان فيهم غلامٌ مثَلُ جئاس
الطاعنِ الطعنةَ النَجلاءِ عن عَرَضِي كطُرةَ البردِ أعياناً فتَقُها الأيبي^(٢)
وقال آخر:

«الطويل»

وجارةُ جَئاسٍ أبانا بناها كليباً غلبت ناب كليبٍ بواؤها
وقيل: أعطي أحد بني إسرائيل ثلاث دعواتٍ مستجابة، فالتمت منه امرأةٌ وكانت تسمى البوس أن يدعو لها الله تعالى بأن يجعلها أجمل امرأةٍ في بني إسرائيل، «ففعل» فرغبت عنه، فدعا الله أن يمسحها كلبةً نباحاً، فطلب منه بنوه أن يدعو الله بردها على الحالة الأولى ففعل، فذهبت دعواته الثلاث فصارت مثلاً في الشؤم.

(١) الشعر في ثمار القلوب ص ٤٧٥، خزنة الأدب ١٦٦/٢، أمالي بن دريد ١٠٧، شروح سقط الزند ١٥٤٩/٥، وجميع الأمثال ٣٧٤/١، الأغاني ٣٤/٥.

(٢) هو لبشر بن أبي العبيس في نوادر أبي زيد ص ١٥١. ولرجل من بني كلاب في الحيوان ٣٢٣/١، وديوان الخوارج، ص ٢٢٧.

[٧٢٥] أشام من الزرقاء^(١): هي الناقة التي زرقت عينها وإنما تكون نافرة.

[٧٢٦]... من الزُمَاج: طائر كان يقع على آطام^(٢) يثرب كل عام أيام التمر، فكان يصيب منه ويطير ولا يتعرض له أحد، وكان يقول: خَرِبْ خَرِبْ، فرماه رجل فقتله وقسم لحمه في الناس فلم يمتنع منه إلا رفاعه بن يسار ورهطه فهلك كل من أكل منه، قال قيس بن الخطيم^(٣):
«الخفيف»

أعلل المهدي أصبحت أم عمرو ليت شعري أم عاقها الزُمَاج^(٤)

[٧٢٧] أشام من الشقراء على نفسها: قيل: هي فرس لقيط بن زرارة^(٥) التي ركبها يوم جيلة، وكان يقول: أشقراء إن تقدم تنحر، وإن تؤخر تعقر^(٦). وقيل: هي فرس رعت راعيها فأصابها فلؤها فشقت بطنه. وقيل: هي فرس كانت لبعض بني لكيز جموح، فركبها يوماً فمرت بحرف، فأرادت أن تبيته فقصرت عنه فانكبت فيه فاندق عنقها وسلم راعيها ودخل على أهلها بلجامها فقال: إن الشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها فأبشروا. وقيل: كانت لـ: ثور بن هذبة^(٧) وبينه وبين بني خميس^(٨) شيء لأنهم قتلوا أخاه، فطلب منهم ديتين فأبوا عليه، فقال: والله! لأزال أغير عليكم ما بقي للشقراء

[٧٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٥٩، كتاب الأمثال، ص ٣٧٥، جمع الأمثال ١/ ٣٨٥، وأيضاً تذكرة النجاة، ص ٦٩٨: «أشام من ورقاء».

(١) في الجمهرة والمجمع: هي التي تنفر براكبها فتشرد في الأرض.

[٧٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٥٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٨، جمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٢) الأطام: هي حصون بأعلى يثرب. اللسان «أطم».

(٣) سبق ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ١٦٤، وجمهرة اللغة، ص ٥٢٩، وتهذيب اللغة ٤/ ٣٧٩ واللسان والناج «زمع» دون نسبة، وفي مظان اللؤلؤ.

[٧٢٧] أمثال الأمثال ١/ ١٨٦، جهرة الأمثال ١/ ٥٥٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٨، زهر الأكم ٣/ ٢٠٩.

(٥) هو لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي (م. ٥٣٢ ق. م. / م. ٥٧١ م) فارس شاعر جاهلي، من أشرف قومه. كان على دين المجوسية. الأعلام ٥/ ٢٢٤.

(٦) في الدرة: «إن تقدم تنحرف وإن تأخر تعقر»، وفي التمثال: «إن تقدم تنحر وإن تأخر تعقر».

(٧) هو ثور بن هذبة بن لاطم بن عثمان بن جنة. الدرة ١/ ٢٣٨.

(٨) هو خميس بن أدشهر. وفي التمثال، خميس: وهم قوم يرمون بالنبل رميةً سليداً، وكانوا خلفاء لبني سهم بن مرة. تاج العروس «حرق».

سُنْبُكَ^(١)، فغزاهم غير مرّة وهو لا ينال منهم ففُضِرَ بفرسه المثل، قال بشر ابن أبي
خازم^(٢):
فأصبح كالشّقرَاء لم يعدْ شُرّها سنابك رجلِها وعرضك أوفر^(٣)
[٧٢٨]... «من الشّرق».

[٧٢٩]... من تالي النّجم: هو الدّبران، ويقال له: التّبع أيضاً، والتابع، والتوبيع أيضاً وإنها
سمي بذلك لأنه يتلو الثريا، تزعم العرب في تكاذيبها أن الدبران خطب الثريا وأراد
القمر تزويجه إياها فأبت وقالت: ما أصنع بهذا السُّبروت، فجمع الدّبران قلاصه
يتحول بها وهو يتبعها ويسوق صداقها قدامه، ويقال له: حادي النجوم، وهو من
النحوس عندهم قال الأخطل^(٤):
«الطويل»

إذا دبرانُ منك يوماً لقيتُهُ أو مُلُّ أن القالكِ غَدواً بأسَمَدٍ^(٥)
وذكر ذلك طفيل^(٦) في قوله:

أما ابن طروق فقد أوفى بذمته كما وفّى لقلاص النّجم حادياً^(٧)
وقال آخر يذكر لقاء عبيد بن الأبرص^(٨) النعمان يوم يؤسه:
«الطويل»

(١) السبك: طرف الحافر وجانبه من قدم. اللسان «سبك».

(٢) سبق ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٨٥، جهرة اللغة، ص ٦٦٦، التاج واللسان «شقر»، المدرة الفاخرة ٢٣٨/١، تمثال الأشكال ١٨٧/١، جهرة الأشكال ٥٥٦/١، السط، ص ٨٥١، الممان الكبير، ص ١١٠٧، أمالي القالي ٢٢٩/٢.

[٧٢٨] انفراد الرّحشري بروايته. راجع المثل رقم رقم [٧٢٣]: «أشام من الأخيل».

[٧٢٩] كتاب الأشكال لمجهول ص ١٢.

(٤) سبق ترجمته.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٥٣٤. وبلا نسبة في تلخيص الشواهد، ص ١٧٦، والدرر ٢٢٨/١ والمقاصد النحوية ٥٠٨/١، وجمع الموامع ٧٢/١.

(٦) هو طفيل بن عوف بن كعب (م نحو ١٣ ق هـ/ ٦١٠ م): شاعر جاهلي فحل من الشجعان. وهو أوصف العرب للأخيل. الأعلام ٢٢٨/٣.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ١١٣ واللسان والتاج «وفي»، «قلص».

(٨) سبق ترجمته.

غداة توخى الملك يلتمس الجبا فصادف نخساً كان كالذبّان^(١)

وقال الأسود بن يعفر^(٢): «الطويل»

ولدتُ بحادي النّجم يتلو قرينه وبالقلب قلب المقرّب المتوقّد^(٣)

[٧٣٠] أشام من خبيرة^(٤): هي فرس شيطان بن مدلج الجشمي وقد خرج مع قومه

طالبين المرعى، فأفلتت خبيرة فطلبها شيطان بياض نهاره حتى أخذها، وخرج بنو

ذبيان غازين فرأوا آثارها فقاها حتى أغاروا على الحي، فقال شيطان:

«الطويل»

جاءت بما يُرني الدّهيم لأهلها حَمِيرَةٌ أَوْ مَسْرَى حَمِيرَةٌ أَشَامُ

فَلَا ضَيْرَ إِنْ عَرَضَتْهَا وَوَقَعَتْهَا يَوْقَعُ الْقَنَا كَمَا يُضَرُّ جُهَا الدَّمِ

وَعَرَضَتْهَا فِي صَدْرِ أَظْمَى يَزْيَنَةٌ مَنَانٌ كَنَبْرَاسِ النَّهَامَى لِهَذِمِ

وَكُنْتُ لِمَا دُونَ الرَّمَاكِ دَرِيئَةً فَتَنَجُو وَضَاحِي جَلْدِهَا لَيْسَ يُكَلِّمِ

وَيْنَا أَرْجِي أَنْ أَوْفَى غَنِيمَةً أَتَنِي بِأَلْفِي دَارِعٍ يَسْتَقَمُّ^(٥)

[٧٣١] ... مِنْ حَوْتَمَةٍ: سَبَقَتْ قِصَّتُهُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ^(٦)، وَقِيلَ: مَاتَ أَبُوهُ يَوْمَ عُلِقَتْ

أُمُّهُ، وَأُمُّهُ يَوْمَ وَضَعَتْهُ، وَأَخْتُهُ يَوْمَ فُطِمَ، وَأَخُوهُ يَوْمَ احْتَلَمَ، وَعَمَّهُ يَوْمَ تَزَوَّجَ.

(١) الشعر لأسد بن ناغصة في اللسان والتاج «ظرب»، وليس في ديوان عبيد.

(٢) هو الأسود بن يعفر النهشلي (٢٢٢ ق.هـ/ ٦٠٠ م) شاعر جاهلي، من سادة تميم، من أهل العراق. كان نصيحاً جواداً، يقال له: أحسن نيشل. الأعلام ١/ ٣٣٠.

(٣) الشعر في ديوانه، واللسان والتاج «نجم»، وجمع الأشكال ٢/ ٣٥٤.

[٧٣٠] جمهرة الأشكال ١/ ٥٥٧، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٩، مجمع الأشكال ١/ ٣٨٠.

(٤) في الدرّة والمجمع رواية بالحاء المهملة.

(٥) الشعر له في مظان المثل، وفي التاج «خمر».

[٧٣١] أمثال العرب، ص ١٣٤، جمهرة الأشكال ١/ ١٣٥، ٥٥٧، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٤٠، زهر الأكم ١/ ٧٠،

٢٠٧/٣، فصل المقال، ص ٥٠١ وفيه «هو أشام»، كتاب الأمثال، ص ٣٧٢، وكتاب الأمثال لمجهول،

ص ١٢، مجمع الأشكال ١/ ٣٧٧، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٣٥، تذكرة النحاة، ص ٦٩٨، اللسان

«ختع»، نهاية الأرب ٢/ ١٢٧. وفي الدرّة والمجمع وأمثال العرب زيادةً وأيةً.

(٦) راجع المثل رقم (٣): «آخر البز على القلوص».

[٧٣٢] أمثال العرب ص ١٠٩، جمهرة الأشكال ١/ ٥٥٦، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٧، زهر الأكم ٣/ ٢٠٨، كتاب

الأمثال لمجهول ١٢، مجمع الأشكال ١/ ٢٥٦ وفيه قصة المثل كاملة.

[٧٣٢] أشام من داحسي: هو فرس قيس بن زهير العبسي^(١) وقعت الحرب على رأسه بين

عبس وذبيان أربعين سنة، قال «العبسي»: «الطويل»

وإن الرباطَ التَّكْدَ من آل داحسي أبينَ فما يفلحنَ يومَ رهانٍ

جلبنَ بإذنِ الله مقتلَ مالكٍ وطرحنَ قِباءَ من وراءَ عُمانِ^(٢)

[٧٣٣] ... من رغيِف الحَوَلاء: هي امرأة خبّازة كانت في بني سعد بن زيد بن مناة، فمرت

بخبز فتناول رجل رغيفاً فقال: ما أردت بهذا إلا أبس فلان تعني رجلا كانت في جواره

فثار القوم فقتل بينهم ألف إنسان.

[٧٣٤] ... من سراب^(٣): هي ناقة جسامي.

[٧٣٥] ... من طُويس^(٤): هو المختث الذي سبق ذكره في الفصل السابع^(٥).

[٧٣٦] ... من طير العراقيب^(٦): هي طير الشؤم عند العرب. وكل طائر يتطير منه العرب

للإبل فهو عُرقوب^(٧)، لأنه يُعرقبها، وإذا رأى أحدهم شيئاً منها قيل: أتبع له ابنا

(١) لم أشر له على ترجمة.

(٢) الشعر لشير بن أبي حماد العبسي في اللسان «ربط»، والتاج «ربط»، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٢، وأمثال العرب ص ١٠٩.

[٧٣٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٧، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٧٨.

[٧٣٤] جمهرة الأمثال ص ٥٥٦/ ١، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٧، زهر الأكم ٣/ ٢٠٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠،

وأيضاً الألفاظ الكتابية ٢٣٥، خزانة الأدب ٢/ ١٦٧.

(٣) سراب: هي ناقة البوس خالة جساس بن مرة قاتل كليب. وبسببها وقعت حرب البوس فشاءت

العرب بها وراجع المثل رقم [٧٢٤]: «أشام من البوس».

[٧٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٣٥، زهر الأكم ٣/ ٢٠٩، الفاخر، ص ١٠٤، مجمع الأمثال

١/ ٢٥٨، ١/ ٣٩٠. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، نهار القلوب، ص ٢٥٦، اللسان «طوس»،

ونهاية الأرب ٢/ ١٣٨.

(٤) هو من مختي المدينة، كان أول من غنى في الإسلام في المدينة، يضرب به المثل في التخت والشؤم.

(٥) راجع المثل رقم (٤٢٩): «أخت من طويس».

[٧٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣.

(٦) وفي الدرّة: «وزاد بعض أهل اللغة في الشرح، فزعم أن طير العراقيب: البوم، وذلك أن آخر ما يبقى من

الجيفة يقال له: عرقوب، وذلك أن الجيفة إذا طرحت تناول لحمها السباع والطير، تبقى العظام، فيتنقص

اليوم عليها بالليل فيحتملها...».

(٧) العرقوب لغة: منزلة من الرجل بمنزلة الركبة في اليد.

[٧٣٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٩، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٤٩، زهر الأكم ٣/ ٢١٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣. وأيضاً

نهار القلوب، ص ٦٧٠.

عيان، كأنه قد عاين القتل أو العقر، وإذا تكهن الكاهن، أو زجر الطير، أو خط فرأى ما يكره، قال: ابنا عيان ظهر البيان.

[٧٣٧] أنام من غرابِ البين: ليس في الأرض بارح ولا نطيع ولا قعيد ولا أعضب^(١)، ولا شيء مما يشاءمون به إلا والغراب عندهم أنكد، واشتقوا من اسمه، الغربة، ويقولون: إن عادته أنه لا يعتري منازلهم إلا عندما البين يقع فيها، ويتلمس ويتقمم، وزعموا أن نعيه يطير منه، وهو أن يقول: غيق غيق، يقال: نعب بشر، ونغيقه يُفأله به، وهو أن يقول: غاق غاق، يقال: نفق بخير، قال جرير^(٢): «الكامل»
ليت الغراب غداةً ينعبُ دائماً كان الغرابُ مُقطَّعَ الأوداج^(٣)
وقال آخر:

تركَّ الطيرَ عاكفةً عليهم وللغريبان من شيع نفيق
[٧٣٨] ... من قاشير^(٤): هو فحلّ كان لبني عواقة بن سعد بن زيد مناة، ولهم إبل مذكرة، فاستطرقوه^(٥) رجاء أن يؤث، فهلكت الأمهات والنسل، وقيل: هو قاشر بن مرة أخو زرقاء اليمامة جلب الخيل إلى جَوْ حتى استأصل أهله.
[٧٣٩] ... من قُدَّار^(٦): هو أحر عاد.

(١) البارح: ما ولاك ميسره، والنطيح: ما يأتي من أمامك طيراً كان أو وحشاً. والقعيد: ما أتى من خلفك، والأعضب: المكسور القرن.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) لم أشر عليه في ديوانه ولا في غيره.

[٧٣٨] جهرة الأمثال ٥٥٦/١، الدرة الفاخرة ٢٣٧/١، زهر الأكم ٢١٣/٣. مجمع الأمثال ٣٨٠/١، الاشتقاق، ص ٢٩٩. وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٣٢، مقاييس اللغة ٩١/٥.

(٤) وفي الدرة: قال بعض أصحاب المعاني: معنى قولهم: «من قاشر» أي من عام الجذب، يقال: سنة قاشورة، أي: مجدة تقرر الأرض من النبات، والقاشورة: اسم من أسماء الشوم، وقشرهم: شامهم.

(٥) استطرقوه: طلبوه ليطرق نوقهم.

[٧٣٩] تمثال الأمثال ٤٩١/٢، جهرة الأمثال ١٥٦/٢، الدرة الفاخرة ٢٣٥/١، زهر الأكم ٢١١/٣، وأيضاً نهاية الأرب ١٣٧/٢.

(٦) هو قنر بن سالف، عافر ناقة النبي صالح عليه السلام، والقدار يعني: الجزار. راجع المثل رقم: [٧٢٢]: «أنام من أحر عاد».

[٧٤٠] اشام من مَنَشَم^(١): ويروى: مَشَام، ويروى: من عطر مَنَشَم، وهي امرأة عطارة غسوا أيديهم في عطرها ونحالفوا بالاستماتة في الحرب.

وقيل: كانت امرأة تباع الخنوط، وسموه عطراً لأنه طيب المولى.

وقيل: هي امرأة اقترعها زوجها صبيحة عرسها فأدامها، فقيل لها: بنس ما عطرك زوجك.

وقيل: المَنَشَم: شيء يكون في منبل العطر يسمى: قرون السبل، وهو سم ساعة، قالوا: هو البيش.

وقيل: المنشم: الشر بعينه، مأخوذ من شَم في الشر إذا أخذ فيه، قال زهير^(٢): «الطويل»

تداركتما عبسا وذبيان بعد ما تفانوا ودقوا بينهم عطر مَنَشَم^(٣)
قال المرار بن علقمة البكري^(٤): «الطويل»

ودقّت بنو بَكْرِ ودارت رَحاهُهم على ابن لؤي في الوغى عطر مَنَشَم
وقال آخر: «الطويل»

أراني وعَمراً يتنادق مَنَشَم فلم يبق إلا أن أجن ويكلبا^(٥)
وقال الأعشى^(٦): «الطويل»

فدع ذا ولكن ما ترى رأى كاشح يرى يتنا من جهله دق مَنَشَم^(٧)

[٧٤٠] أمثال الدوسي، ص ٤٩، ٥٠، جمهرة الأمثال ٥٥٧/١، الدرر الفاخرة ٢٤٢/١، زهر الأكم ٢/٢١٠، فصل المقال، ص ٤٨٥، مجمع الأمثال ٣٨١/١ وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٧٦، شروح سقط الزند ٨٥٦/٢، المعارف، ص ٦١٣.

(١) وقد اختلف الرواة في لفظ الاسم واشتقاقه ومعناه وسبب التل. انظر ما جاء فيها من أقاويل في فصل المقال، وأمثال الدوسي، والمجمع، والدرر.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في الديوان، ص ١٥، واللسان والتاج «دق» و «نسم» وتغيب اللغة ٢٧١/٨، ١١٣/١٠، ٣٨١/١١، وديوان الأدب ١/١٩٠. ويلانبة في اللسان والتاج «درك». وهو أيضاً في مظان التل.

(٤) هو المرار بن علقمة البكري.....

(٥) هو للأعشى في ديوانه، ص ٦٢، وفي اللسان «نشم»، وتغيب اللغة ٣٨٢/١١. ويلانبة في كتاب العين ٢٧٠/٦.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) الشعر في ديوانه، ص ٣٦١، وفي الدرر الفاخرة، ص ٢٤٤.

[٧٤١] أشأى من فرسٍ: من الشأو وهو السبق.

[٧٤٢] أشب لي إشباباً: يضرب في من عرض لك من غير أن تذكره، وقال ساعدة بن جؤية^(١):
«الكامل»

حتى أشب لها وطال إياها ذو رجلة ثخن البرائن جحنب^(٢)
وقال بعض الحميرين: «الطويل»

أشب لها القلوب من بطن قرقر وقد تجلب الشيء البعيد الجواب^(٣)
وقال مالك بن خالد الخناعي: «السيط»

حتى أشب له رام بمحذلة ذو مسرة بدوار الصيد وجاس^(٤)

[٧٤٣] أشبق من حبي: هي امرأة مزواج تزوجت على كبرها فتى شاباً ولها ابن كهل فقال لمروان بن الحكم^(٥): صيرتني وإياها أحدوثه، فاستحضرها مروان وابنها، فقالت لابنها غير مكترثة: يا برذعة الحمار! أرايت ذلك الشاب المقدود العنطط^(٦)، والله ليصرعن أمك بين الباب والطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه، ولوددت أنه ضب وأني ضيبة وقد وجدنا خلاء^(٧).

[٧٤١] جهرة ٥٦٦/١، الدرة الفاخرة ٢٣٦/١، مجمع الأمثال ٣٣/١، ٣٨٩.

[٧٤٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، مجمع الأمثال ٣٧٣/١، وفيه: «أي رفع لي رفعاً، وأصله: من شب الغلام شب، إذا ترفع وارتفع، وأشب الله إشباباً، أي: رفعه».

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذلي (.../...) شاعر من بني كعب بن كاهل. كان من غضرمي الجاهلية والإسلام أسلم وليت له صحبة. الأعلام.

(٢) الشعر في شرح أشعار الهذليين، ص ١١١٠، واللسان والتاج «يرثن». وبلانسة في اللسان والتاج «رجل».

(٣) لم أعر عليه.
(٤) هو مالك في شرح أشعار الهذليين، ص ٤٤٠، ولأبي ذؤيب، ص ٢٢٨، واللسان، والتاج «دوره» و«وجس» و«حدل». محذلة: قوس معوجة الطرفين وجاس: مستمع.

[٧٤٣] جهرة الأمثال ٥٦٢/١، الدرة الفاخرة ٢٥٦/١، مجمع الأمثال ٣٨٧/١. وأيضاً نهاية الأرب ١٣٢/٢.

(٥) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص (٢-٦٥هـ/٦٢٣-٦٨٥م): خليفة أموي، هو أول من ملك من بني الحكم، وإليه ينسب بنو مروان ودولتهم المروانية.

(٦) في المجموع: «المقدود والعنطط: الطويل المنق»

(٧) قد رويت هذه الجملة شعراً في المعاني الكبير ٦٤٥، والحيوان ٦/٧٥، وفيه كل القصة:

وددت بأنسه ضبب وأني ضيبة كديسة وجدت خلاء

وقال هدية بن خشرم^(١):

«الطويل»

فما وَجَدْتُ وَجْدِي بها أُمُّ وَاجِدٍ ولا وَجَدْتُ حُبِّي بابن أُمِّ كِلابٍ
رَأَيْتُهُ طُؤَالَ السَّاعِدِينَ عَنَظَنَطا كما نَعَتْتُ مِنْ قُوَّةٍ وَشَبَابٍ^(٢)

وكانت نساء المدينة يسمونها: حواء أم البشر، لأنها علمتھن ضروب الجماع، ولقبتھا منها بألقاب منها: القَيْع، والغَرَبْلَة، والتَّخِير^(٣)، والرَّهْز^(٤)، وزَوَّجَتْ بنتھا ثم سألتھا عن زوجها فقالت: أحسن الناس خُلُقاً وَخُلُقاً، وأوسعهم رحلاً وصدراً، يملأ بيتي خيراً وحري أيراً، غير أنه يُكَلِّفُنِي التَّخِير عند الجماع، فقالت: وهل يطيب نيكٌ بغير رهزٍ ونخيرٍ! جاريتي حَزَّةٌ إن لم يكن قدم أبوك من سفرٍ وأنا على سطح مشرف على مرید إبل الصدقة، وكل بعير هناك قد عُقِلَ بمقالين فصرعني ورفع رجلي فطعنتي طعنةً نخرت لها نخرةً نفرت منها إبل الصدقة، فقطعت عقلها وتفرقت، فما أخذ منها بعيران في طريق، فكان ذلك أول شيء نقم على عثمان رضي الله عنه وما كان له في ذلك ذنبٌ، الزوج طعن والمرأة نخرت والإبل نفرت فما ذنبه؟!.

[٧٤٤] أشبِق من هرة.

[٧٤٥] أشبه امرأ بعض بُرَّة: قال سهيل بن عمرو^(٥) لابنه، وقد سأله عن شيء فأجاب بغير ما سئل عنه يريد أنه أشبه أمه وكانت حمقاء، يضرب في مماثلة الشيء صاحبه.

(١) هو هدية بن خشرم (م نحو ٥٠ هـ / ٧١٠م): شاعر مرثجل، من أهل البادية الحجازية، كان رواية الخطبة، قضى آخر أيامه سجيناً. الأعلام ٧٨/٨.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٧٣، واللسان والتاج (حب)، والدرة الفاخرة ٢٥٧/١، والحويان ٢٠٠/٢. وقد نسباً في جهرة الأمثال لابن هرمة وليساً في ديوانه، والثاني في أساس البلاغة بلانسة «نفت».

(٣) التخير: صوت الأنف.

(٤) الرهز: حركة الرجل والمرأة عند الجماع.

[٧٤٤] جهرة الأمثال ٥٣٨/١، الدرّة الفاخرة ٢٣٦/١.

[٧٤٥] أمثال العرب، ص ١٧٠، جهرة الأمثال ٢٥/١، ٥٠٤، الفاخر، ص ٧٢، فصل المقال، ص ٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ٣٣٠/١، الوسيط في الأمثال، ص ٤٣. وأيضاً الأغاني ٩٦/٣ والبيان والتبيين ٢٦٤/٢.

(٥) هو سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي (م ١٨ هـ / ٦٣٩م) خطيب قريش، وأحد ساداتها في الجاهلية، وهو الذي تولى أمر الصلح في الحديبية، مات بالطاعون. الأعلام ٢٢٤/٣.

وقيل: قائله ذو الإصبع العدواني^(١)، وذلك أنه زوّج بناته ثم أمهلهم حولاً، فزار الكبرى فقال لها: كيف زوجك؟ فقالت: خير زوج يكرم «أهله» وينسى فضله، قال: فما مالكم؟ قالت: الإبل، قال: وما هي؟ قالت: نأكل لحمانها مَرَعاً^(٢)، ونشرب ألبانها جُرْعاً^(٣)، وتحملنا وضعفتنا معاً، فقال: زوج كريم ومال عميم، وزار الثانية فسألها عن زوجها، فقالت: يُكرِّم الحليّة ويُقَرِّب الوسيلة، وعن مالها، فقالت: البقر تألف الفناء، وعملاً الإناء، وتُوَدِّك السَّقاء^(٤) ونساء مع نساء^(٥)، فقال: رضيت وحظيت، وزار الثالثة فسألها عن زوجها، فقالت: لا سَمْعٌ يَبْزُرُ ولا بَخِيلٌ حَكِيْرٌ، وكان مالها المِزْرَى فقالت: لو كنا نولِّدُها قطعاً، ونسلخها آدماءً، لم نبيع بها نعباً^(٦)، فقال: حِذُوْ مغنية، ثم زار الرابعة، فقالت في زوجها: شرّ زوج يكرم نفسه ويبين عرسه، وكان مالها الضأن، فقالت: جوفٌ لا يشبعن، وهيمٌ لا ينقعن^(٧)، وصُمٌ لا يسمعن، وأمر مُغويتهن يتبعن، فقال: أشبه امرأ بعض بزّه، يضرب في مماثلة الشيء صاحبه.

[٧٤٦] أشبه شرج شرجاً لو أن أسيمراً: شرج^(٨): موضع، والأسيمر^(٩): تصغير الأسمر جمع سمرة، قال لقيم بن لقيمان العادي، حين أوقد له أبوه هذا الشجر في أخدود حفرة على طريقه إرادة سقوطه فيه وهلاكه حداً له، ففطن لما لم ير السمر في مكانه، يضرب في تشابه الشين وبينها أدنى تخالف.

- (١) هو حرنان بن الحارث (م نحو ٢٢ في هـ/ ٦٠٠ م) شاعر جاهلي حكيم، لقب بذي الإصبع لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعه. الأعلام ١٧٣/٢.
- (٢) المزع: جمع مزعة، وهي شيء يبقى في الشحم.
- (٣) الجرعة: جمع جرة، وهي شيء يبقى في الإناء.
- (٤) ودك السقاء: جعل فيه الودك، وهو الدسم، من اللحم والشحم.
- (٥) أي: كان البقر نساءً مع نساء، لأنفها.
- (٦) أي: لو فطمناها عند الولادة، وسلخناها للإدام من الحاجة لم نبيع بها إبلا.
- (٧) الهيم: الإبل العطش، يتقن: يرتوئ.
- (٨) [٧٤٦] أمثال العرب، ص ١٥٤، جمهرة الأمثال ١/ ٦٢، زهر الأكم ٢/ ٢١٦، فصل المقال، ص ٢٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢، ٢/ ٧٥، وأيضاً اللسان شرح معجم البلدان ٣/ ٣٣٤، والمخصص ١٢/ ١٥٤. وفي فصل المقال زيادة وافية.
- (٩) الشرج: يجري الماء من الحرار إلى السهل وهو ماء أو واد لفزارة. وأيضاً: وإو به بئر، وهو المقصود في المثل. معجم البلدان ٣/ ٣٣٤.
- (٩) أسيمر: تصغير أسمر لأن التصغير إنما يلحق أدنى العدد، وهو من شجر الطلح، فصل المقال، ص ٢٢٥.

[٧٤٧] أشبه من البيضة بالبيضة^(١).

[٧٤٨] أشبه من التمرة بالتمر: يحكى أن عبيد الله بن زياد بن ظيان^(٢) وهو الذي قتل مصعب بن الزبير^(٣) وألقى رأسه بين يدي عبد الملك بن مروان^(٤) فسجد، وكان يتأسف على أنه لن يقتل عبد الملك، فيجمع بين قتل ملكي الشام والعراق في يوم واحد دخل على عبد الملك وسويد ابن منجوف السدوسي^(٥) معه على السرير، فجلس على الكرسي مغضباً لأنه كان يجلس على السرير، فقال له عبد الملك: بلغني أنك لاتشبه أباك، فقال: لأنا أشبه بأبي من التمرة بالتمر، والبيضة بالبيضة، والماء بالماء، ولكني أخبرك عمن لم تنضجه الأرحام، ولولد لثام، ولأشبه الأخوال والأعمام، فقال: ومن ذلك؟ قال: سويد، فقال: يا سويد! أكذا أنت؟ قال: إنه ليقال ذلك، وإنما عرض بعبد الملك، لأنه ولد لسبعة أشهر، فلما خرجا قال له عبيد الله: والله يا ابن عمي! ما يسرني بحملك عني حر النعم^(٦)، فقال سويد: وأنا والله! ما يسرني بجوابك إياه سود النعم^(٧).

[٧٤٩] أشبه من الذباب بالذباب^(٨).

[٧٥٠]... من الغراب بالغراب^(٩).

[٧٤٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(١) روي دون تفسير، لوضح معناه.

[٧٤٨] جهرة الأمثال ١/ ٦٣، ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٦.

(٢) هو عبيد الله بن زياد بن ظيان البكري (م ٧٥٠هـ/ ٦٩٤م) فانك، من الشجعان، كان مقرباً من عبد الملك بن مروان، وله عليه جرأة ودالة، مات مسموماً. الأعلام ٤/ ١٩٣.

(٣) هو مصعب بن الزبير بن العوام الأسدي (م ٧١هـ/ ٦٩٠م) أحد الولاة الأبطال في صدر الإسلام. الأعلام ٧/ ٢٤٧.

(٤) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم (٢٦-٨٦هـ/ ٦٤٦-٧٠٥م) من أعظم الخلفاء ودعائهم. كان أول من صك الدينار في الإسلام، وأول من نقش بالعربية على الدراهم. اجتمعت عليه كلمة الإسلام. الأعلام ٤/ ١٦٥.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) الجير الأحمر: هو أصبر الإبل على المواجه، وأعزها على العربي.

(٧) الجير الأسود: من أقوى الحيوانات. انظر الحيوان ١/ ٢٦٢، ٢/ ٧٩.

[٧٤٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٧.

(٨) روي دون تفسير، ويضرب في التماثل بين الشيئين.

[٧٥٠] جهرة الأمثال ١/ ٦٣، ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، زهر الأكم ٣/ ٢١٥.

(٩) وفي زهر الأكم: «ولما كانت الغربان غالباً على صفة واحدة، ولون واحد، وفصل بينها تشابه مطرد وتساوي متفق، ضربوا بها وبها المثل».

[٧٥١]... من القنّة بالقنّة^(١).

[٧٥٢]... من القنّة بالقنّة^(٢).

[٧٥٣] أشبه من الليلة بالبارحة^(٣).

[٧٥٤] اشتر لنفسك وللسوق: أي: اشتر ما إن أمسكته انتفعت به وإن لم ترده نفق عليك في البيع، يضرب في وجوب تدبّر العواقب.

[٧٥٥] أشجع من أسامة^(٤): قال زهير^(٥):
«الكامل»

ولأنت أشجع من أسامة إذ دُعيت نزالٍ ولجّ في السّعر^(٦)
وقال عمران بن حطان^(٧):
«الكامل»

فهنالك مجزأة بن ثو ركان أشجع من أسامة^(٨)
[٧٥٦]... من ديك^(٩).

[٧٥١] الدورة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(١) القنّة: واحدة القنّ، وهو الفصصة، وهي: الرطبة من علف الدواب.

[٧٥٢] جمهرة الأمثال ١/ ٦٣.

(٢) القنّة: واحدة القنّ، وهي: ريش السهم.

[٧٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٦٣، ٥٦١.

(٣) ويروى: «أشبه به من الليلة بالبارحة» و«أشبه من الليلة بالليلة».

[٧٥٤] جمهرة الأمثال ١/ ٧٩، ٨٠، زهر الأكم ٣/ ٢٣٢، فصل المقال، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٥، وأيضاً المقصد الفريد ٣/ ٦٠.

[٧٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدورة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(٤) هو من أساء الأسد. لا ينصرف.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١١٦، وفي الهامة البصرية ١/ ١٤١، مع اختلاف في رواية الصدر: «ولنعم حشو

الدبح انت إذا...» وأحلام المنطق ٣٣٦، والإنصاف ٢/ ٥٣٥، وخزانة الأدب ٦/ ٣١٧، وشرح التصريح

١/ ٥٠، ومع المعجم ٢/ ١٠٥، واللان نزل» و«أسم».

(٧) هو عمران بن حطان بن غيلان الدوسي الشيباني (م ٨٤هـ / ٧٠٣م) خطيب، وشاعر الصفرية وهي إحدى

مذاهب الخوارج. أملا ٥/ ٧٠.

(٨) الشعر في: شعر الخوارج ٢١، والخزانة ٥/ ٣٦٠، نظام الغريب، ص ٢١٣، ولباب الأداب، ص ١٨٦.

[٧٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدورة الفاخرة ١/ ٢٣٦، زهر الأكم ٣/ ٢١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(٩) روي دون تفسير، لوضوح معناه.

[٧٥٧]... من صبي: يريد تَهْوِكُهُ^(١) في كل شيء لفرارته.

[٧٥٨]... من كلب.

[٧٥٩]... من ليثٍ بَحَقَان^(٢).

[٧٦٠] أشجع من ليث عَرِيْة^(٣): هي الأجمة.

[٧٦١]... من ليث عِفْرَيْن: وهو دابة كالهرباء يتعرض للراكب ويضرب بذنبه، وقيل:

ضربٌ من العناكب له ست أعين يَلطأ بالأرض ويسكن أطرافه لصيد الذباب ثم يشب

فلا يخطئ^(٤)، وقيل: عفرين: مأسدة، قال «رجل في ابن له يخاطب امرأته»: «الطويل»

لا تمنلني في حُنْدُجٍ إن حُنْدُجاً وليثُ عِفْرَيْنٍ لذي سِوَاء

[٧٦٢] أشح من ذات النَحْيَيْن^(٥).

[٧٦٣]... من صبي: تفسيرهما في الفصل الثاني والسابع.

[٧٦٤] أشد حمرة من الصَّرية^(٦): هي الصمغة الحمراء، يقال: عرك أذنه حتى صارت كالصرية.

[٧٥٧] جبهة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، جمع الأمثال ١/ ٣٩١.

(١) التهلك: الحماقة.

[٧٥٨] انفراد الزمخشري بروايته.

[٧٥٩] جبهة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(٢) خفان: مأسدة قرب الكوفة، معجم البلدان ٢/ ٣٧٩.

[٧٦٠] جبهة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، جمع الأمثال ١/ ٣٩٦.

(٣) العريسة: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد. اللسان «عرس».

[٧٦١] جبهة الأمثال ١/ ٥٢٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول،

ص ١١، جمع الأمثال ١/ ٣٨٠، وأيضاً في نهار القلوب ١/ ٥٧٠، اللسان «عفر»، والمخصص ٨/ ١٠٣.

(٤) راجع: الحيوان ٥/ ٤١٢.

[٧٦٢] جبهة الأمثال ٢/ ٣٢٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٠، ٢/ ٤٠٥، الفاخر، ص ٨٦، فصل المقال، ص ٥٠٣،

جمع الأمثال ١/ ٣٨٨، وأيضاً نهار القلوب، ٤٥٦، الكامل ٢/ ١٠١. راجع المثل رقم [٣٨٢]: «أعزى من

ذات النحيين».

(٥) النحي: زق السمن.

[٧٦٣] جبهة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦. راجع المثل رقم: (٣٥): «أبخل من صبي».

[٧٦٤] جبهة الأمثال ١/ ٣٩٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩.

(٦) الصرب: الصمغ الأحمر، واحدة: صربة، وقد يجمع عل: صراب. وقيل: هو صمغ الطلح والعرفط وهي

حمر كأنها سبالك، تكسر بالحجارة.

[٧٦٥]... محمرة من المصعة^(١): وهي ثمرة العوسج....

[٧٦٦]... حمرة من النكمة^(٢): هي ثمرة الطرثوث، وهو نبت أحمر في أصول الرمث من جنس الفطر وليس به.

[٧٦٧] أشد حمرة من بنت المطر: هي دويبة حمراء ترى غيب المطر.

[٧٦٨]... حمرة من القرف^(٣): هو الأديم الأحمر، يقال: أحمر كالقرف، وأحمر قرف، قال: «الرجز»

أحمر كالقرف وأحوى أدعج^(٤)

[٧٦٩] سواداً من حنك^(٥) الغراب: هو منقاره، ويروى: حنك، وهو سواده.

[٧٧٠]... عصبية من الجعفاف^(٦): هو ابن الحكيم بن عاصم بن قيس بن سباع السلمي، قتلت تغلب ابن عم له اسمه عمير بن الحباب^(٧) فدخل يوماً على عبد الملك بن

[٧٦٥] الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، كتاب الأمثال للسدي، ص ٦٣، وجميع الأمثال ٢/ ٣٩٨ وفيه: «هو أشد حمرة من المصعة»، وأيضاً اللسان مصع.

(١) المصعة: ثمرة العوسج، وهي شديدة الحمرة، مدورة حلوة. أمثال السدي، ص ٦٣.

[٧٦٦] جبهة الأمثال ١/ ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩.

(٢) وفي الدرة: «هي ثمرة الطرثوث، وهو نبت أحمر، يكون في أصول الرمث، وهو من جنس الفطر وليس به، والطرث من الطرثوث: وهو الرخاوة».

[٧٦٧] جبهة الأمثال ١/ ٤١، ٤٠٠، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، ٥٠٠/ ٢، جميع الأمثال ١/ ٣٨٠.

[٧٦٨] انفرد الزُّعْثَرِيُّ بروايته.

(٣) القرف: الأديم الأحمر كأنه قرف، أي: قشر، فبدت حمرة.

(٤) الرجز بلانبة في اللسان والتاج «قرف»، وتهذيب اللغة ٩/ ١٠٣٤، والمخصص ٩/ ١٠٤.

[٧٦٩] انفرد به الزُّعْثَرِيُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في نهار القلوب، ص ٦٧٣، جبهة اللغة، ص ٥٦٣، وفيه:

«هو أشد...»، واللسان «حنك»، المخصص ٢/ ١٠٦، وفيه: «أسود من حنك...»، والمقاييس ٢/ ١٠٠،

وفيه: «...حنك»، ١١١/ ٢ على رواية الزُّعْثَرِيِّ.

(٥) حنكه: منقاره، وحنكه: سواده.

[٧٧٠] أمثال الأمثال ١/ ١٨٩، جبهة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨.

(٦) هو الجعاف بن الحكيم بن عاصم بن قيس السلمي (م نحو ٩٠هـ/ ٧٠٩م) فائق نائر شاعر. ولد في البصرة وكان معاصراً لعبد الملك بن مروان. غزا تغلب، فأهدر دمه، فهرب إلى روما ومكث زمناً. ذكره

الأخطل غير مرة في شعره. الأعلام ٢/ ١١٣.

(٧) هو عمير بن الحباب بن جمعة السلمي (م ٧٠هـ/ ٦٩٠م) كان رأس القيسية في العراق، وأحد الأبطال

الدعاة. نشب بينه وبين البيانية وقائع كان بطلها. قتله بنو تغلب. الأعلام ٥/ ٨٨.

مروان، قال الأخطل^(١) «وكان تغلياً»:

«الطويل»

الأسائل الجحاف هل هو نائر يقتل أصيبت من سليم وعامر^(٢)

فقال يجيبه:

«الطويل»

بلى سوف أبكيهم بكلّ مُهنيد وأبكي عُمريراً بالرماح الخواطر^(٣)

ثم قال: يا ابن النصرانية! ما ظننتك تجترئ علي بمثل هذا، ولو كنت مأسوراً فحُمَ قَرَقاً منه، فقال له عبد الملك: لا ترع، فإني جارك، فقال: هبك تجبرني منه في اليقظة، فكيف تجبرني منه في النوم، فنهض الجحاف يسحب رداءه، فقال عبد الملك: إن في قفاه لغدرة ومُرّ لطيته، فجمع قومه، وأخذ يقتل بني تغلب حتى جاوز الرجال إلى النساء فما كفه إلا عجزاً، قالت له: حרבك الله تعالى يا جحاف! أنقتل نساءً أعلاهن ثديً وأسفلهن دمي! فأنخزل ورجع، فدخل الأخطل على عبد الملك وهو يقول:

«الطويل»

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعةً إلى الله منها أشتكى والمُعول^(٤)

فأهدر دمه، فهرب إلى الروم، وكان بها سبع سنين إلى أن مات عبد الملك وقام ابنه الوليد مقامه فأقنته فرجع.

[٧٧١] أشد من الأسد..

[٧٧٢]... من الحجر.

[٧٧٣]... من فرس: من الشدة أو من الشد بمعنى العدو.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سليم وعامر: قبيلتان من قيس عيلان.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٥٢٨.

(٤) هو للجحاف في الجنى الداني ٤٢١.

(٥) الشعر للأخطل في ديوانه ٣٢ / ١، وجهرة اللغة، ص ٣١٠، والتاج «بشر» وبلانبة في اللسان «عدل».

[٧٧١] جهرة الأشال ٥٣٨ / ١، الدرة الفاخرة ٢٣٦ / ١، ٤٤٦ / ٢، جمع الأشال ٣٩١ / ١، وأيضاً الحيوان ٢٢٨ / ١، ومروج الذهب ٢٢٢ / ٥، وفيه: «أشد إقداماً من أسد».

[٧٧٢] جهرة الأشال ٥٣٨ / ١، الدرة الفاخرة ٢٣٦ / ١، ٤٤٦ / ٢، جمع الأشال ٣٩١ / ١، وود دون تفسير، والمعنى واضح.

[٧٧٣] جهرة الأشال ٥٦٥ / ١، الدرة الفاخرة ٢٦١ / ١، زهر الأكم ٢١٩ / ٣، جمع الأشال ٣٨٩ / ١.

[٧٧٤] أشد من فيل: إن شدته وقوته في نابيه وخرطوميه^(١).

[٧٧٥]... من لقمان العادي: كان يحفر لإبله حيث شاء إلا الصبان^(٢) والدهناء^(٣)، فإنها غلبته بصلابتها.

[٧٧٦]... من ناب جائع.

[٧٧٧]... من وخز الأشافي^(٤).

[٧٧٨] أشد يدبك بغرزه^(٥): هو ركاب الإبل، يضرب في الحثّ على التمسك بالشيء، قال: «الطويل»

حلفتُ لشاشي إذ علقْتُ بغرزيه لينفِرَ بِنّ ما بيتنا من مصائب
وقال آخر:

تذكرتُما أيمن الفسر وإنسي بغرزي الذي يُنجي من الموت مُعصم
[٧٧٩] اشرب تنقّع^(٦): يقال: تنقّع نقوعاً: ردى، ونقع الماء الغلة كسرهما، يُضرب في التوقي وإن فيه السلامة لاحتالة.

[٧٧٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦١، زهر الأكم ٣/ ٢١٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩. (١) وفي الدرة: «إن المند تخبر عنه أن شدته وقوته مجتمعتان في نابيه وخرطوميه، ثم زعموا: أن نابيه قرنه، وأن خرطوميه أنفه،...».

[٧٧٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨. (٢) الصبان: أرض صلبة ذات حجارة، وهي مناحةٌ للدهناء. معجم البلدان ٣/ ٤٢٣. (٣) الدهناء: موضعٌ كله رمل. معجم البلدان ٢/ ٤٩٣.

[٧٧٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١. روي دون تفسير لوضوح معناه. [٧٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١، وأيضاً مروج الذهب ٣/ ٢٠٦، وفيه: «دخل قيس بن سعد بعد وفاة علي ووقع الصلح في جماعة من الأنصار على معاوية، فقال لهم معاوية: يا معشر الأنصار! بم تطلبون ما قبلي؟ فوالله لقد كنتم قليلامي، كثيراً علي وللفلتم حُدّي يوم صفين حتى رأيت المنايا تلعق في أستكم، ولهجوتوني بأشد من خز الأشافي....».

(٤) الأشافي: جمع إشفى، وهو غرز الإسكاف. [٧٧٨] جهرة الأمثال ١/ ٧٣، فصل المقال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢.

(٥) وفي فصل المقال: «قال أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب يوم الحديبية.. والغرز: ركاب الإبل. وقد غرزت رجلي في الغرز، واغترزت إذا ركبت».

[٧٧٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩.

(٦) يقال: شرب حتى تنقع، أي: شفى غليله وروى. والنقع: الري. وسيعاد برواية: «شرب بأنقع».

[٧٨٠] اشْرَبَ من الرمل.

[٧٨١] ... من القمع يسكون الميم وتحركها: شيء يصب به الشراب في القربة وغيرها.

[٧٨٢] ... من الميم^(١): هي الإبل العطاش، وقيل: هي الرمال.

[٧٨٣] ... من عَقِدَ الرمل: بكسر القاف وفتحها المتعقد منه، والواحدة عقدة وعقدة.

[٧٨٤] أشربتني ما لم أشرب: أي: ادعيت علي شربه، يضرب في ادعاء الرجل على صاحبه بما لم يفعله.

[٧٨٥] أشرد من حَفَيْدٍ: هو الظليم^(٢).

[٧٨٦] ... من ظليم: قال أسامة بن الحارث الهذلي^(٣): «الطويل»

لعمري لقد أمهلتُ في نَمَى خالدٍ إلى الشام إِمَا يَعصِيكَ خالد

وأمهلتُ في إخواني فكلأنا نسمعُ بالتهمة التعم الشوارد^(٤)

[٧٨٧] أشرد من وَرَلِ الحضيض^(٥): لأنه إذا رأى إنساناً مَرَّ في الأرض لا يريده شيء.

[٧٨٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩، ٣٩١، وأيضاً الأغاني ٢١٢/٧، وفيه: «أشرب من رحلة».

[٧٨١] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.

[٧٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦١، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٩.

(١) الميم: الإبل التي يصيبها داءٌ فلا تروى من الماء. واحدها: أميم، والأنثى: هيماء. ويقال: إن الميم: الرمل. وهيم الأرض: تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفاً. اللسان «هيم»..

[٧٨٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١. وأيضاً المقاييس ٤/ ٨٧.

[٧٨٤] زهر الأكم ٣/ ٢٤١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٨، وأيضاً عمدة الحفاظ ٢/ ٢٥٨، والمفردات، ص ٤٤٩، والمقاييس ١/ ١٢٣ برواية: «أكلني ما لم أكل».

[٧٨٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨.

(٢) الظليم: ذكر النعام الخفيف السريع، والجمع: أظلمة وظلمان وظلّمان. اللسان «ظلم».

[٧٨٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.

(٣) هو أسامة بن الحارث الهذلي: شاعر مغمور مقل. لم نقف على ترجمة وافية له.

(٤) الشعر في ديوان الهذليين ٢/ ٢٠١، ٢٠٢.

[٧٨٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٨، زهر الأكم ٣/ ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨. وقد سبق

الكلام عليه في المثل رقم: [٦٣١]: «أشرب من وَرَلِ الحضيض».

(٥) الورل: دابة تشبه الضب. الحضيض: الأرض.

[٧٨٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٦، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٧٢.

[٧٨٨] اشره من الأسد: لأنه لايتلعب البضة العظيمة من غير مضغ، وكذلك الحية^(١)، لأنها واثقان بسهولة المدخل وسعة المجرى.

[٧٨٩] أشعت من قتادة: هي شجرة شاكّة.

[٧٩٠] ... من نابٍ جائع^(٢).

[٧٩١] أشغل من ذات النخين^(٣) } تفسيرهما في الفصل السادس والسابع.
[٧٩٢] ... من مُرضع بهم ثنائين^(٤)

[٧٩٣] أشقى من راعي ضأن ثنائين: تفسيره في الفصل السادس^(٥).

[٧٩٤] أشكر من برّوق^(٦): هي شجيرة تخضر إذا غامت السماء وتهلك إذا جادت.

[٧٩٥] أشكر من كلب^(٧).

(١) الدرة الفاخرة ١/٢٣٦.

[٧٨٩] جهرة الأمثال ١/٥٦٥، الدرة الفاخرة ١/٢٦٠، مجمع الأمثال ١/٣٨٨. القتاد: شجرٌ شجاعٌ صلبٌ، له سنفٌ وجنّةٌ كجنّة السم، يبت بنجد وجماعة، واحده: قتادة. اللسان «قند». وشعت: نشر وتفرق. [٧٩٠] انفراد الزخري بروايته.

(٢) راجع المثل رقم: [٧٧٦]: «أشد من ناب جائع»..

[٧٩١] جهرة الأمثال ١/٥٦٤، ٢/٣٢٢، الدرة الفاخرة ١/٢٦٠، ٢/٤٠٥، زهر الأكم ٣/٢٣٢، الفاخر، ص ٨٦، كتاب الأمثل لابن سلام، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/٢٥٨، ٣٧٦، الوسيط في الأمثال، ص ٤٤، الأغاني ١٣/٢٧١، الاشتقاق، ص ٤٤٢. وأيضاً شرح الفصيح، ص ٩٨، عمدة الحفاظ ٢/٢٥٩

(٣) راجع المثل رقم [٣٨٢]: «أخزى من ذات النخين».

[٧٩٢] جهرة الأمثال ١/٥٦٤، مجمع الأمثال ١/٢٢٤، ٣٩١.

(٤) راجع المثل رقم [٣٠٧]: «أحق من راعي ضأن ثنائين».

[٧٩٣] جهرة الأمثال ١/٣٩١، الدرة الفاخرة ١/٢٤٨، ٢/٢٦٠، مجمع الأمثال ١/٢٢٤ وأيضاً اللسان «ثمن».

(٥) راجع المثل رقم [٣٠٧]: «أحق من راعي ضأن ثنائين».

[٧٩٤] جهرة الأمثال ١/٥٦٣، الدرة الفاخرة، ص ٢٥٨، زهر الأكم ٣/٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، مجمع الأمثال ١/٣٨٨، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣٢٢، عمدة الحفاظ ١/١٨٢ اللسان «برق»، المخصص ١٢/٢٣٨، المفردات، ص ٤٦٢.

(٦) البروق: ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات، وقيل: هو شجرٌ ضعيفٌ له ثمر، حبه أسود صفار. اللسان «برق».

[٧٩٥] جهرة الأمثال ١/٥٦٣، الدرة الفاخرة ١/٢٥٨، ٢/٤٤٧، زهر الأكم ٣/٢٣٤، مجمع الأمثال ١/٣٨٨.

(٧) وفي المجمع قولٌ للعتابي يصف فيه كلبه فيه: «إنه يكف عني أذا، ويكفيني أذى سواء، ويشكر قلبي، ويحفظ سبتي ومقبلي، فهو من بين الحيوان خليلي».

[٧٩٦] أَشَمَّسَ مِنْ عُرُوسٍ^(١).

[٧٩٧] أَشَمُّ مِنْ ذَرَّةٍ^(٢): إذا استقصى في استرواح الشيء فلا يوجد له رائحة، ثم نيز في موضع خالٍ من الذَّرِّ لم يلبث أن امتد إليه كالخيط الممدود.

[٧٩٨] ... من ذنب: يشتم من ميل أو أكثر منه.

[٧٩٩] ... من كلب.

[٨٠٠] ... من نعامية.

[٨٠١] ... من هَقْلٍ^(٣): الرأل^(٤) يشتم ريح أبويه من بعد، والعرب تزعم أنه يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه إلى السمع وهو أصم، وإنما لقب بيهس بنعامية لصممه، قال الحرمازي^(٥):

«الرملي»

وهو يشتتمُ اشتهمًا هَيَّيقَ

«الرجز»

وقال آخر:

أشَمُّ مِنْ هَيَّيقٍ وَأَهْدَى مِنْ جِلٍ

-
- [٧٩٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الذرة الفاخرة ١/ ٢٣٦. رواه العسكري والزَّحْتَرِيُّ دون تفسير.
- (١) والشمس: ضرب من القلائد. والشمس: مغلاق القلادة في العنق. ومعنى للتل: أكثر زينةً وحلياً من عروس.
- [٧٩٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٠، الذرة الفاخرة ١/ ٢٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥، وأيضاً نهار القلوب ٢/ ٦٥١، والحيوان ٤/ ٤٠٢.
- (٢) الذرة: واحدة الذر وهو صغار التمل. وفي المجمع: «الذرة تشم ما لو وضعت على أنفك لم تجد له رائحة، ولو استقصيت الشم كرجل الجرادة تنبذها من يدك في موضع لم تر فيه ذرة قط، فلاتبت أن ترى الذر إليها كالخيط الممدود.

- [٧٩٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٠، الذرة الفاخرة ١/ ٢٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥، نهار القلوب ٢/ ٦٥١.
- [٧٩٩] انفرد به الزَّحْتَرِيُّ في كتب الأمثال. وهو أيضاً في الحيوان ٢/ ٣٥٢.
- [٨٠٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٠، الذرة الفاخرة ١/ ٢٥٣، زهر الأكم ٣/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٥، وأيضاً نهار القلوب ٢/ ٦٥١ والحيوان ٤/ ٤٠٢.
- [٨٠١] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الذرة الفاخرة ١/ ٢٥٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٩١.
- (٣) الهقل: الفتى من النعام. وقال بعضهم: هو الظليم، ولم يعين الفتى.
- (٤) في الذرة والمجمع: «إن الرأل (ولد النعامية) يشم ريح أبيه وأمه وريح الضيع والإنسان من مكان بعيد... والظليم يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه إلى سمع».
- (٥) هو عبد الله بن الأعور الحرمازي (ق ٧٠٧م) شاعر، لقب بالكذاب لكنه. الشعر والشعراء ٢/ ٦٨٤.

«الطويل»

وقال آخر يصف استرواح رجل يهجو:

وجاء كَيْشِلِ الرِّالِ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ لعقبيه من وقع الصَّخُورِ قَعاقِعِ
إذا احتلَّ حَضَنِي بِلْدَةً طَرَّ مِنْهَا لأخرى خفي الشَّخْصُ للريح تابع^(١)

[٨٠٢] أشوار عروس ترى: قاله الزَّباء لجذيمة حين كشفت له عن فرجها وكانت بظراء، فقال
جذيمة: بل شوار بظراء تفل، يضرب في قطع طمع الرجل باطلاعه على أمارات اليأس.

[٨٠٣] أشهر من الأبلق^(٢): لقلة البلق في العَرَاب، ولأنه إذا كان في ضوء ظهر سواده،
وإن كان في ظلمة ظهر بياضه.

[٨٠٤] ... من الشمس^(٣).

[٨٠٥] ... من الصبح.

[٨٠٦] أشهر من العَلَم^(٤).

[٨٠٧] ... من القمر^(٥).

[٨٠٨] ... من راكب الأبلق: ويروى: من فارس الأبلق، وكان رئيس العسكر يركب
أبلق ويلبس مشهرة يشهر نفسه.

(١) الأول في أساس البلاغة «أنف» بلانسة.

[٨٠٢] أمثال العرب، ص ١٤٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٤، فصل المفال، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، وأيضاً اللسان «مشور». ونصه المثل في أمثال العرب، ص ١٤٥، وخزانة
الأدب ٣/ ٢٧١، ومعاهد التنصيص ١/ ٣١٢.

[٨٠٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، ٢/ ٤٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١، وأيضاً نثار القلوب ١/ ٥٤١، المقد
الفريد ٣/ ٤٣ والمفائيس ٤/ ٧.

(٢) بلق الدابة: سواد وبياض، وارتفاع التحجيل إلى فخذيها.

[٨٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٤٢.

(٣) لم يفسره أحد من رواه لجلو معناه.

[٨٠٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥.

[٨٠٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٤) العلم: المنار، والعلامة: شيء ينصب في القلوات تهدي به الضالة، والعلم: الحبل الطويل، وهو المقصود في
رواية الميداني.

[٧٠٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٠.

(٥) لم يفسره أحد من رواه لظهور معناه.

[٨٠٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥.

- [٨٠٩] ... من راية البيطار^(١).
- [٨١٠] ... من علائق الشعر^(٢).
- [٨١١] ... من فلقٍ الصبح: ويروى: من فرق^(٣) الصبح.
- [٨١٢] أشهى من الخمر^(٤): من قولك: شهى وأشهى.
- [٨١٣] ... من القند^(٥).
- [٨١٤] أشهى من كلبة حَوَمَل^(٦): أي أشد اشتهاً، وقد مرت قصته في الفصل الخامس^(٧).
- [٨١٥] ... «من كلبة مجملية»^(٨).

-
- [٨٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، جمع الأمثال ١/ ٣٩٠.
- (١) البيطار: معالج الدواب، وكان يطوف في القرى، ويركز حيث يجل راية، لإعلام أهل القرية بنزوله عندهم فيأتونه بدوابهم ليعالجها.
- [٨١٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، جمع الأمثال ١/ ٣٩٠.
- (٢) روي دون تفسير.
- [٨١١] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٤، جمع الأمثال ١/ ٣٨٥.
- (٣) الفرق: ما انفلق من عمود الصبح، لأنه فارق سواد الليل، وقد انفرق وفرق، لفة في فلق، والفلق: بيان الصبح وجلو ضوءه وإنائوته.
- [٨١٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٢، جمع الأمثال ١/ ٣٨٩.
- (٤) شهي الشيء يشهى، وشهاه يشهوه: إذا أحبه ورغب فيه. ورجل شهوان وامرأة شهوى، وأشهى أشد شهوة.
- [٨١٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦.
- (٥) القند: عصارة قصب السكر إذا جمد.
- [٨١٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٦، جمع الأمثال ١/ ٣٨٦.
- (٦) حومل: امرأة من العرب كانت تجمع كلبة لها حتى أنها ظنت القمر رغيفاً فموت.
- (٧) راجع المثل رقم [٢٠٤]: «أجوع من كلبة حومل».
- [٨١٥] انفراد الزنخري بروايته.
- (٨) أجملت الكلية وكل ذات غلب: أحبت السفاد واشتت الفحل.

الهمزة مع الصاد

[٨١٦] أَصَابَ قَرْنَ الْكَلَا: أي: أنفه، يضرب لمن أصاب مالاََ وافرأَ.

[٨١٧] أَصَبُ من التمنية^(١): قصته في الفصل الثامن.

[٨١٨] أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا: قصته في الفصل العاشر. والصرد: البارد، يضرب في السلي عن الشيء وطيب النفس عنه.

[٨١٩] أَصْبَحَ لَيْلُ: قالته امرأةُ يأتيها امرؤ القيس، وكان مفركًا^(٢)، فبرمت به، فما زالت تقول: أصبحت يا فتى! فيأبى القيام فاستعطفت الليل لفرط ضجرها، يضرب في استحكام الغرض من الشيء، قال بشر بن أبي خازم^(٣): «الوافر»

فبات يقول: أَصْبَحَ لَيْلُ حَتَّى تَجَلَّ عَنْ صَرِيْمَةِ الظَّلَامِ^(٤)

[٨٢٠] أَصْبَرُ عَلَى الذُّلِّ من وتيد: تفسيره في الفصل التاسع^(٥).

[٨٢١] ... عَلَى السَّوَّافِ من ثالثة الأثافي: السَّوَّافِ بالفتح والضم: هلاك المال، وثالثة الأثافي: القطعة من الجبل يضم إليها حجران ينصب عليها القدر.

[٨٢٢] ... من الأثافي على النار.

[٨١٦] جمع الأمثال ٣٩٧/١ واللسان وقرن.

[٨١٧] جهرة الأمثال ٥٨٨/١، الدرر الفاخرة ٢٧٤/١، مجمع الأمثال ٤١٤/١ وأيضاً الخزائن ٨٠/٤، ٨٣، ٨٤، راجع المثل رقم [٤٧١]: «أدنف من التمني».

(١) هي امرأة مدنية، أحب نصر بن حجاج ودفنت من الوجد به.

[٨١٨] الدرر الفاخرة ٢١٢/١، مجمع الأمثال ٣١٦/١. وأيضاً اللسان والتاج و«عركت» و«غيب» و«حرد».

[٨١٩] أمثال العرب، ص ١٢٣، جهرة الأمثال ١٩٢/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ٤٠٣/١، وأيضاً اللسان و«نوم».

(٢) مفركاً: لا تحب النساء.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٢٠٥، واللسان والتاج و«حرم»، وتهذيب اللغة ١٨٥/١٢، ومعجم مقاييس اللغة ٣٤٥/٣، ومجمل اللغة ٢٦٨/٣، وأساس البلاغة و«صبح». وبلا نسبة في المختص ٢٦٢/١٣.

[٨٢٠] الدرر الفاخرة ٢٦٤/١.

(٥) راجع المثل رقم [٥٢٥]: «أذل من وتيد».

[٨٢١] لتفرد الزُّخْمَرِيُّ بروايته.

[٨٢٢] جهرة الأمثال ٥٦٨/١، الدرر الفاخرة ٢٦٤/١، مجمع الأمثال ٤١٧/١..

[٨٢٣]... من الأرض.

[٨٢٤]... من جذلي الطعان: هو علقمة بن فراس بن غنم بن الثعلبة، أحد الفرسان. لقب بذلك لجودة طعانه، يقال للرجل العالم بالأمر القائم به المتأبر عليه: هو جذله.

[٨٢٥]... من حجر.

[٨٢٦] أصبر من ذي ضاغط: هو البعير الذي يضغط موضع إبطه أصل كركرتة فيسججه، يقال: به ضاغط وحاز وناكت، وجمعه ضراغط، حكى أن كلباً أوقعت بيني فزارة فقال عبد العزيز بن مروان^(١) وأمه كلبية لبشر^(٢) أخيه وأمه فزارية: أما علمت ما صنع أخوالي بأخوالك؟ شانة به فقال بشر: أخوالك أضيق أستاذاً من ذلك، ثم إن بشراً دس إليهم مالا ليشتروا به السلاح والكراع، ويفزوا كلباً، فتلاقوا بينات قيني^(٣)، وتعدوا في قتل كلب، فدخل بشر إلى عبد الملك بن مروان وعبد العزيز معه، فأخبره الخبر، فغضب عبد الملك لإخفاء بني فزارة عهداً كان بينه وبينهم، فبعث إلى الحجاج فأوقع بهم، وأسرع سيدهم حلحلة بن قيس وسعيد بن أبان^(٤) فقال لهما عبد الملك: الحمد لله الذي أقاد منكما^(٥)، فقال حلحلة: أما والله ما أقاد مني ولقد نقصت وتري^(٦)، وشفيت صدري، وبردت وحرري^(٧)، فقال عبد الملك: من كان له عند

[٨٢٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤، جميع الأمثال ١/ ٤١٧. ولم يفسره رواته لظهور معناه.

[٨٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤، جمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٢٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤، جميع الأمثال ١/ ٤١٧. وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢٢٦.

[٨٢٦] تمثال الأمثال ١/ ١٩٤، جمهرة الأمثال ١/ ٥٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٩، زهر الأكم ٣/ ٢٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، جميع الأمثال ١/ ٤٠٩. وأيضاً اللسان وحفظه

(١) هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم (م ٨٨٥هـ / ٧٠٤م) ولي مصر لأبيه، وهو والد عمر بن عبد العزيز. الأعلام ٤/ ٢٨.

(٢) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي (م ٧٥٥هـ / ٦٩٤م) ولي إمرة المراقين لأخيه عبد الملك. الأعلام ٢/ ٥٤.

(٣) بنات قين: موضع بالشام، كانت به وقعة مشهورة لبني فزارة على بني كلب زمن عبد الملك بن مروان. معجم ما استعجم ص ٢٧٩.

(٤) هما: حلحلة بن قيس بن أشيم، وسعد بن أبان بن عينة بن حصين.

(٥) أقاد القاتل بالقتل: قتله به قوداً، أي بدلامته.

(٦) أي: أخذت ثأري.

(٧) الوحر: الغيظ والحقد.

هذين وترّ فليقم وليطلبه فقال سمير بن سويد: يا حلحلة! هل أحسست أبي^(١)؟
قال: عهدي به يوم بنات قين، وقد انقطع خروءه في بطنه، فقال: أما والله لأقتلك!
فقال: كذبت إنما يقتلني ابن الزرقاء، وهي إحدى أمهات مروان اسمها «أرنب» كانوا
يسبون بها، فناداه بشر وقال: صبراً حلحل، فقال: «الرجز»

أصبرٌ من عودٍ بدقيّه الجُلب قد أثر البطانُ فيه والحَقَب^(٢)
ثم قال لسمير: أجد الضربة فقد وقعت مني بأبيك ضربةً أسلحتة! فضرب سمير
عنقه ثم قدم سعيد فقال له بشر: اصبر! قال: «الرجز»

أصبرٌ من ذي ضاغِطٍ معركٍ ألقى بواني زويرةً للمبرك^(٣)
فضرب عنقه.

[٨٢٧] أصبرٌ من ضبّ.

[٨٢٨] ... من عودٍ بدفيه الجلب: هي آثار الدبر، قال: «الطويل»

نمّاه لنا كالليثٍ يحمي عرينه وكالبدر يفضي ضوءه كل كوكبٍ
واصبرٌ من عودٍ وأهدى إذا سرى من النجم في داج من الليل غيهبٍ
[٨٢٩] ... من قضيب: هو رجل من بني ضبة، كان في الدهر الأول، يضرب به المثل في
الصبر على الذل قال: «الوافر»

(١) الحسن: القتل الذريع.

(٢) الرجز في الدرة الفاخرة ٢٠٧/١، ومعجم البكري «بنات قين»، وتقال الأمثال ١٩٦/١، وجمع الأمثال ٤٠٩/١ ويلا نسبة في جهرة اللغة، ص ٦٦٧

(٣) ل: حلحلة في اللسان «ضغط»، والتاج «مرك». ولسميد أو لسمد بن أبان في المجمع ١/١١٠، والدرة الفاخرة ٢٧١/١. ويلا نسبة في اللسان «مرك»، وتذهيب اللغة ٣٠٨/١.

[٨٢٧] جهرة الأمثال ١٦٧/١، ٥٨٨، الدرة الفاخرة ٢٦٣/١، مجمع الأمثال ٤١٧/١. وفي العسكري: «لا فيه من النقش واليسر».

[٨٢٨] تقال الأمثال ١٩٤/١، جهرة الأمثال ٥٨٧/١، الدرة الفاخرة ٢٦٩/١، زهر الأكمل ٢٤٧/٣، فصل المقال، ص ٤٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ٤٠٨/١.

وأيضاً الأغاني ٢٠٥/١٩، وفيه: «أحد من عود بجنيه جلب»، وهو يجعل نفس قصة المثل رقم: [٨٢٧].

[٨٢٩] زهر الأكمل ٢٤٨/٣، مجمع الأمثال ٤٠٨/١. وأيضاً اللسان «قضب».

أَقِمِّي عِنْدَ غَنَمِي لِاتِرَاعِي مِنْ الْقَتْلِ الَّتِي بَلَسُوا الْكَيْسَ
لَأَنْتُمْ يَوْمَ جَاءَ الْقَوْمُ سِيراً عَلَى الْمَخْزَاةِ أَصْبِرُ مِنْ قَضِيبٍ^(١)
ليقول: أنتم مقيمون لاتطلبون بثأركم.

[٨٣٠] أَصْبِرْاً وَيَضْبِي: قتل شتير بن خالد^(٢) ابناً لضرار بن عمرو الضبي، ثم أمره ضرار فقال له: اختر خلة من ثلاث: تردّ على ابني! قال: قد علمت أني لا أحبي الموتى، قال، فتدفع إلي ابنك أقتله بابني! قال: لا يرضى بنو عامر بأن يدفعوا فارساً مقتبلاً بشيخ أعور هامة اليوم أو غد، قال: فأقتلك، قال: أما هذه فنعم، فأمر ابنه أدهم أن يقتله، فنادى شتير: يا لعامر... أصبراً ويضبي! يريد أصبر صبراً ولضبي، يضرب في حلول البلاء بالشريف من الوضع.

[٨٣١] أَصْبِرِي بِأَلَمٍ مَا تُحْتَنِنُهُ: «ما» مزيدة، «والهاء» للسكت، يقال ذلك للتي تخفض، أي: لاتحملو الختان من ألم فوطني نفسك عليه، يضرب فيمن وقع في أمر لا بد له منه.
[٨٣٢] أَصْحُحْ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ: يقال في العذارى ويراد سلامتهن من الملامسة والافتضاض، قال الفرزدق^(٣):
«الوافر»

خَرَجْنَ إِلَيَّ لَمْ يُطْمَئِنَّ قَبْلِي وَهَنَّ أَصْحُحْ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ
«فَبِتَنَ بِجَانِبِي مُصَرَّعَاتٍ وَبِتْ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْحَتَامِ»^(٤)
[٨٣٣] أَصْحُحْ مِنْ ذَنْبٍ.
[٨٣٤] ... مِنْ ظَلِيمٍ.

- (١) الشعر بلانسة في جميع الأمثال ٤٠٨/١، والتاج «كتب»، والثاني في اللسان «نفس».
- [٨٣٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤.
- (٢) هو أحد أشرف بني عامر في العصر الجاهلي.
- (٣) سبق ترجمته.
- (٤) الشعر في شرح ديوانه، ص ٨٣٦. والأول في اللسان، والتاج، والأساس «طمت»، وتهذيب اللغة ٣١٦/١٣. والثاني في اللسان، والتاج «غلن»، والأساس «خفض».
- [٨٣٣] جهرة الأمثال ٥٦٨/١، الدرر الفاخرة ١١٨/١، مجمع الأمثال ١٨٦/١، ١٧٤ وفي الدرر: «ذلك أن الذئب من العلل إلا علة الموت».
- [٨٣٤] جهرة الأمثال ٥٦٨/١، الدرر الفاخرة ٢٦٤/١، مجمع الأمثال ٤١٧/١ وأيضاً نثر القلوب ص ٦٥٣ والحيدان ٢٢١/١.

[٨٣٥]... من عَيْرٍ: ويرى: من عَيْرِ القَلَاةِ، قيل: إن أَعْيَارَ حُرِّ الوحش تزيد على أعيار الحمير الأهلية.

[٨٣٦]... من عَيْرٍ أبي سَيَّارة: هو عُمَيْلَةُ بن خالد العدواني، كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المُرْدَلِفَةِ^(١) إلى مَنَى أربعين سنة، وكان يقول: أشرق نبيراً كما نغير، اللَّهُمَّ صاحب [هذا] الحمار الأسود، علام يحسداً فهلاً صاحب البعير الجلعدا اللَّهُمَّ أبا سَيَّارة الحسد! اللَّهُمَّ حَبِّ بين نساننا! وبَقْض بين رِعاتنا! واجعل أموالنا في سمحاننا! وكان يقول:

«الرجز»

خَلُّو الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَرَازَةَ
حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ يَدْعُو جَارَهُ^(٢)

[٨٣٧] أَصْدَقُ ظَنًّا مِنَ أَلْمَعِيِّ: وهو الذي يظنّ فلا يخطئ، واشتقاقه من لمعان النار، ومثله: اللُّوْدُعِيُّ من لذَّعِها، قال أوس^(٣):

«الخفيف»

الأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّ مَنْ كَأَنَّ قَدْرَ أَيْ وَقَدْ سَمِعَا^(٤)

[٨٣٨] أَصْدَقُ مِنْ قِطَاةٍ: تسميها العرب: الصدوق، لأن صوتها حكاية لاسمها، تقول: قِطَاةً قِطَا، قال النابغة^(٥):

«البسيط»

[٨٣٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٦٤.

[٨٣٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٧١، زهر الأكم ٣/ ٢٤٩، كتاب الأمثال ١/ ٥٨٨، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٧١، زهر الأكم ٣/ ٢٤٩، كتاب الأمثال، ص ٣٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٠، وأيضاً في نهار القلوب، ص ٥٥٣، اللسان «سير»، المرصع، ص ١٧٢، مروج الذهب ٢/ ١٧٤، المعمرن والوصايا، ص ٦١، البيان ١/ ٣٠٧، ربيع الأبرار ٥/ ٤٠١، الاشتقاق، ص ٢٦٨.

(١) المزدلفة: ميت للحاج ومجمع الصلاة إذا صعدوا من عرفات. معجم البلدان ٥/ ١٢٠، ١٢١.

(٢) الرجز بلانسة في اللسان «سير» و «جوز»، والتاج «سير»، ومعجم البلدان ٢/ ٧٣.

[٨٣٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٢.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٥٣، واللسان «لمع»، وتبذير اللغة ٢/ ٤٢٤، وديوان الأدب ١/ ٢٧٣، وكتاب الجيم ٣/ ٢١٥، والكامل، ص ١٤٠٠، وفيل الأمالي، ص ٣٤، ومعاهد التصحيح ١/ ١٢٨. ولأوس أو لبشر بن أبي خازم في التاج «لمع». وبلانسة في المقاييس ٥/ ٢١٢.

[٨٣٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرّة الفاخرة ١/ ٢٦٥، زهر الأكم ٣/ ٢٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٢١٤، وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، نهار القلوب، ص ٧٠٢، الحيوان ٥/ ٥٧٣،

١٠/ ٧، اللسان «مدج» و «قطا».

(٥) هو النابغة الذبياني، وقد سبقت ترجمته.

تدعو القطا وبه تُدعى إذا نُسيبتُ يا صِدْقَهَا حينَ تَلْقَاهَا فَتَتَسَبَّبُ^(١)

وقال كعب بن زهير^(٢): «الطويل»

بحافته مَنْ لا يَصِيحُ بِمَنْ سَرَى ولا يَدْعِي إِلَّا بِهَا هو صَادِقُهُ

وقال آخر^(٣): «البيط»

لا تَكْذِبِ القَوْلَ إِنْ قَالَتْ: قَطَا صَدَقْتُ إذْ كُلُّ ذِي نَسِيَةٍ لا يَدَّ يَتَحَلَّ^(٤)

[٨٣٩] أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ^(٥): من قولهم: صرد السهم من الرمية صرداً: إذا نفذت شبة

حدّه، قال «الحماصي»: «الوافر»

فَمَا بَقِيََا عَلَيَّ تَرْكُتُهُنِي وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرْدَ النَّبَالِ^(٦)

[٨٤٠] أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ: من الصرد بمعنى: البرد، لأنها لا تظهر في الشتاء لقلة صبرها عليه.

[٨٤١] ... مِنْ خَازِقٍ وَرَقَةٍ^(٧): أي: أنفذ من سهمٍ يخرق الورقة «التي» ينفذ فيها، يضرب

للنافذ في لطائف الأمور بدهائه وتأنيه، وإنما يخرق الورق الثقف الحاذق من الرماة،

ويقال في مثل آخر: «وقع على خازق ورقة» أي: على داهٍ ضابطٍ للأشياء، ويقال:

ما زال يخرق علينا منذ اليوم، أي: يمتلئ ويمر.

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٧٧، واللسان والتاج «دعا»، وتلذّب اللغة ١٢٣/٣.

(٢) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى (م ٢٦٦هـ/ ٦٤٥م) شاعرٌ علّالٍ الطبقة من أهل نجد.

(٣) هو الكميّ الأسدي، وقد سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في الديوان ٣٣١/١، والحيوان ٥٧٨/٥، وحياة الحيوان ٢٥٣/٢.

[٨٣٩] جبهة الأمثال ١/٥٨٥، الدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، مجمع الأمثال ١/٤١٣.

(٥) الصرد: الطعن النافذ، وصرّد الرمح والسهم: نفذ حدّه، وصرده وأصرده: أنفذه من الرمية.

(٦) هو للمعين المنفري في الحيوان ١/٢٥٦، وخزانة الأدب ٣/٢٠٨، وطبقات فحول الشعراء، ص ٤٠٣،

والشعر والشعراء ١/٥٠٦، واللسان والتاج «صرده» و«بقي». ويلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/٥٩١،

ومجالس ثلّاب، ص ٦٥٥، والدرّة الفاخرة ١/٢٦٧.

[٨٤٠] جبهة الأمثال ١/٥٨٥، الحيوان ٥/٥٥٢، الدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، مجمع الأمثال ١/٤١٣.

[٨٤١] جبهة الأمثال ١/٥٨٦، الدرّة الفاخرة ١/٢٦٧، مجمع الأمثال ١/٤١٣.

(٧) الحاذق: النافذ، وخازق الورقة هنا السهم.

[٨٤٢]... من عَزَزَ جَرَبَاءَ: أي: أبرد، وذلك لرقّة جلدها وقلة شعرها، والبرد يسرع إلى
المزاء قبل الضأن، ومنه قول دغفل^(١) النسابة في بني مخزوم:
مِعْزَى مَطِيرِهِ^(٢)، علّتها تشعيريه، إلّا بني المغيرة.

ويزعمون أنه قيل للماعزة: ما تصنعين في الليلة المطيرة؟ فقالت: الشَّعْر دِقَاقٌ، والجِلْد
رِقَاقٌ، والذَّنْب جَفَاءٌ، ولا صبر لي عن البيت.

[٨٤٣] أصرّد من عين الجرباء^(٣): لأنه يستقبل الشمس بعينه أبداً.

[٨٤٤] أصمب من رد الجموح: هو الفرس يعتز فارسه على رأسه، ويمجري جرياً غالباً.

[٨٤٥]... من رد الشخب في الضرع^(٤): قال: «الخفيف»

صاح! هل رأيت أو سمعت براح رد في الضرع ما قرى في الحلاب^(٥)

[٨٤٦]... من قُضِمَ قُتٌ^(٦).

[٨٤٧]... من نقل صَخِرٍ.

[٨٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٧، زهر الأكم ٣/ ٢٥٢، كتاب الأمثال، ص ٣٦٧، كتاب
الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣، وأيضاً الحيوان ٥/ ٤٦٠، ٦/ ٥٥، واللسان «دق»،
والمقد الفريد ٦/ ٢٥١.

(١) هو دغفل بن حنظلة النسابة (ق.هـ/ ٧م) أدرك النبي ولم يسمع منه شيئاً ووفد على معاوية فسأله عن مسائل فأجابها.
(٢) مطيره: أصابها المطر. والقول في الحيوان ٥/ ٤٦٠ بالألفاظ التالية: «معزي مطيرة، عليها تشعيرة، إلّا بني
المغيرة، فإن فيهم تشادق الكلام، ومصاهرة الكرام».

[٨٤٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٧، زهر الأكم ٣/ ٢٥٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.
(٣) وفي الدرة: «هذا المثل تصحيف للمثل الذي قبله، إلّا أن بعض الناس فسّره على وجه مطرد، فقال: الحرباء
تستقبل الشمس أبداً بعينها، تستجلب إليها الدفء، وهو مخلص حسن».

[٨٤٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٤٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

(٤) الشخب والشخب: ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتلب. وقيل الشخب: صوت اللبن عند الحلب،
والشخب: ما امتد من اللبن حين يحلب. اللسان «شخب».

(٥) البيت دون نسبة في مظان لائل السابقة، وفي اللسان «حلب». ويرى: «رئت» و«رأيت»، و«الحلاب» و«الحلاب».

[٨٤٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٦) القُت: هو الفضة، أو الفضة اليابسة، وهو أيضاً: حب بري، فإذا كان عام تحيط، وفقد أهل البادية
ما يقتاتون به، من لبن وتمر ونحوه، دقوه وطبخوه واجتروا به حل ما فيه من الحشونة. التاج «قُت».

[٨٤٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧. ولم يفسره رواه لظهر معناه..

[٨٤٨] ... من وقوف على وتد^(١).

[٨٤٩] أَصْفَرُ القومِ شَفَرُهُمْ^(٢): أي: خادهم السريع الذئيف في حوائجهم، وجمعه: شِفَار، يضرب في وجوب الخدمة على الصغير.

[٨٥٠] أَصْفَرُ من بُلْبُل^(٣).

[٨٥١] أَصْفَرُ من حَيَّة.

[٨٥٢] ... من صُؤَابِة^(٤).

[٨٥٣] ... من صَمَوَّة^(٥): هي العصفور الاحمر الرأس.

[٨٥٤] ... من قُرَادٍ^(٦).

[٨٥٥] ... من وَصَمَ: هي طائر صغير كالعصفور، وربما سكنت الصاد.

[٨٥٦] أَصْفَرُ من ليلة الصَّدْر: من الصفارة وهي الخلو، وليلة الصدر: ليلة تنفر الناس من مَنَى، فلا يبقى بها أحدٌ، وقيل: هي ليلة صدور الواردة عن الماء.

[٨٥٧] أَصْفَقُ من ظَفِير^(٧).

[٨٤٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٤١٤

(١) وفي الدرة بيتان من الشعر يناسبان المثل، نقلهما الميداني والمسكري.

[٨٤٩] زهر الأكم ٣/ ٢٥٣، كتاب الأمثال، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٣، وأيضاً اللسان «شفر».

(٢) الشفرة: السكنى العريضة العظيمة، وبها شبه الخادم كونها تمتحن في قطع اللحم وغيره.

[٨٥٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، وفي الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٨، برواية: «أصفر...».

(٣) البلبل: «الغندليب»، طائر حسن الصوت، وأيضاً: قناة الكوز في جنبه، ينصب منها الماء، يضرب في الشيء الصغير.

[٨٥١] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٥٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٤) الصواب: بيض القملة والبرغوث، وجمعه: صواب وصبان.

[٨٥٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٥) الصموة: صفار المصافير، وهو طائر أصفر من العصفور، أحمر الرأس، وجمعه صماء اللسان «صمو».

[٨٥٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٦) القردة: دويبة متطفلة، ذات أرجل كثيرة، تعيش على الدواب والطيور.

[٨٥٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٩، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٥٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٥٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣.

(٧) من الصفاقة، وهو كثافة النسيج، ومث يقال: ثوبٌ صفيقٌ.

[٨٥٨]... من وجوه^(١).

[٨٥٩] أصفى من الدُّمعة.

[٨٦٠]... من الماء.

[٨٦١] أصفى من بَحْنَى النَّحْلِ^(٢): هو العسل.

[٨٦٢]... من عَيْنِ دِيكٍ^(٣).

[٨٦٣]... من عَيْنِ الْغُرَابِ.

[٨٦٤]... من لُعَابِ الْجَرَادِ^(٤): قال الأخطل:

«الطويل»

إذا ما نديمي عُلني ثم عُلني ثلاثَ زجاجاتٍ لهنَّ هدير

عقاراً كمينٍ لَدَيْكَ مِرْفاً كأنهُ لعابُ جَرَادٍ في الفلاة يطير^(٥)

[٨٦٥]... من لُعَابِ الْجُنْدَب: هو ذكر الجراد، وقيل: شيء يشبه الجراد، وليس منها، قال:

«الكامل»

صفراءُ من حَلَبِ الْكُرُومِ كأنَّها ماءُ المفاصِلِ أو لعابُ الجُنْدَبِ

[٨٥٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣.

(١) من الصفاقة، بمعنى: الوقاحة.

[٨٥٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥.

[٨٦٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

[٨٦١] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٢.

(٢) وفي الدرة: «هو العسل، وهو المزج والأرى والضحك والضرب».

[٨٦٢] تمثال الأمثال ١/ ١٩٦، جهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٠، ٢٦٣، زهر الأكم ٣/ ٢٥٤، مجمع الأمثال

١/ ٣٨٣، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، نهار القلوب، ص ٦٧٣، الحيوان ٢/ ٣١٥، خزنة الأدب ٤/ ١٦٢.

(٣) وفي تمثال الأمثال ١/ ١٩٦، زهر الأكم: سرد الأبيات مناسبة للمثل.

[٨٦٣] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٥٠، ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٨٣، ٤١٧ وأيضاً في نهار

القلوب ص ٦٧٣، والحيوان ٢/ ١٩٤، ٣١٥، وخزنة الأدب ٤/ ١٦٢.

[٨٦٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

(٤) جاء في الدرة: «وأما قولهم: أصفى... فمأخوذ من قول الأخطل.

(٥) الشعر في ديوان الأخطل ٢/ ٧٥٥، ومقاييس اللغة ٤/ ١٢، وكتاب العين ١/ ٨٨، والمعالي الكبير، ص

٤٥٩، والدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦.

[٨٦٥] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧، الشعر بلانسة في نهار القلوب ٢/ ٨٠٧.

[٨٦٦]... من ماءِ المفاصل: هو جمع المِفْصَل، والمفصل بين الجبلين وماؤه أصفى ماءً وأرقه، قال أبو ذؤيب^(١):
«الطويل»

وإن حديثاً منك لو تبذّلته جنى التحلّ في البان عود مطايل
مطايل أبكار حديث نتاجها يُشاب بماء مثل ماءِ المفاصل^(٢)
وقال كثير^(٣):
«الطويل»

وما قرّفت من أذرعَات كاتها إذا سُكيت من دنها ماء مفصل^(٤)
وقيل: هو ماء اللحم الذي يجري من المفصل، وهو صافٍ جداً، وبه تشبّ الخمر في الصفاء والصهبة، قال أبو ذؤيب:
«الطويل»

عقارٌ كماءِ النسيء ليس يخلّية ولا تحطّ يكوئ الشروب شهابها^(٥)
[٨٦٧] أصلبُ من الحجر.

[٨٦٨]... من الحديد.

[٨٦٩]... من النّصار^(٦).

[٨٦٦] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٤١٢ وأيضاً نهار القلوب ٢/ ٨٠٧.
(١) سبقت ترجمته.

(٢) البيت الأول في الدرر ٥/ ٧، شرح أشعار المذليين ١/ ١٤١، شرح شواهد الإيضاح ص ٥٨٧، شرح شواهد الشافية، ص ١٤٤، اللسان «بكر»، والتاج «طفل»، ومعجم المواعظ ٢/ ٤٦. والثاني في تمذيب اللغة ١٢/ ١٩٣، المقائيس ٤/ ٥٦ المخصص ١/ ٢٣، كتاب العين ٧/ ١٢٦، وخزانة الأدب ٥/ ٤٩٠ والنهار ٢/ ١٠٧.

(٣) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي (م ١٠٥هـ/ ٧٢٣م) شاعر منهم مقيم مشهور.

(٤) الشعر في ديوانه ص ٢٩٠، ونهار القلوب ٢/ ٨٠٧.

(٥) الشعر في ديوان المذليين ١/ ٧٢.

[٨٦٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢٢٦ ولم يفسره أحدٌ من رواة، لظهور معناه.

[٨٦٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥ ومعناه واضح.

[٨٦٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٦.

(٦) النصار: هو اسم الذهب والفضة، وقد غلب على الذهب. والنصار: أجود الخشب للآنية، لأنه يعمل منه ما رق من الأقداح واتسع. اللسان «نفسر».

[٨٧٠]... من عود النَّبْع^(١).

[٨٧١] أَصْلَفُ من جوزٍ في عَرَّارة: الصَّلَف: ادِّعاء ما فوق الحدّ الذي عليه الإنسان من أي خصلة كانت وتمدُّحه به، وصَلَفَ الجوز: قعقعته، ويكنى: أبا القَعْقَاع.

[٨٧٢] أَصَمُّ اللهُ صَدَاهُ^(٢): يُضْرَب في الدِّعاء على الرجل بالصمم، لأن العرب تزعم أن الصَّدَى في الهامة والسمع يكون في الدماغ.

[٨٧٣] اصْنَعِ المعروف ولو إلى كلبٍ: يُضْرَب في إجداء الاصطناع إلى الرجل كيف ما كان.

[٨٧٤] اصْنَعِ مِنَ النَّحْلِ: لِنَيْقَتِهَا^(٣) في عمل العسل.

[٨٧٥]... من تُوْطٍ: هو طائرٌ يركب عُشَّه بين عودين من أعواد الشجر فيسجّه كقارورة الدُّهن، ضيقُ الفم واسع الجوف، فيودعه بيضه فلا يوصل إليه حتى يدخل فيه اليد إلى المعصم.

[٨٧٦]... من دودِ القَرِّ^(٤).

[٨٧٠] جهرة الأمثال ٥٦٧/١، الدرة الفاخرة ٢٦٣/١، مجمع الأمثال ٤١٦/١.

(١) النبع: شجر في قلة الجبل، تتخذ منه القسي والسهام. المعجم الوسيط «نبع».

[٨٧١] جهرة الأمثال ٥٦٨/١، الدرة الفاخرة ٢٦٣/١، مجمع الأمثال ٤١٦/١.

[٨٧٢] مجمع الأمثال ٤٠٤/١، وأيضاً اللسان «صم».

(٢) وفي المجمع: يقال في الدِّعاء على الإنسان بالموت، لأن الصدى الذي يجيبك بمثل صوتك من الجبال وغيرها، وإقامات الرجل لم يسمع الصدى منه شيئاً فيجيبه، فكانه صم.

[٨٧٣] تمثال الأمثال ١٩٩/١، وأيضاً الحيوان ١٩٣/١، ٢٧١ وفي التمثال زيادةً وافية.

[٨٧٤] تمثال الأمثال ٢٠٠/١، جهرة الأمثال ٥٨٣/١، الدرة الفاخرة ٢٦٥/١، مجمع الأمثال ٤١١/١، وفي تمثال الأمثال زيادةً وافية.

(٣) نيقتها: مبالغتها في التجريد.

[٨٧٥] جهرة الأمثال ٥٨٣/١، الدرة الفاخرة ١١٢/١، ٢٦٥، زهر الأكم ٢٥٦/٣، كتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، مجمع الأمثال ١٨٤/١، ٤١١، وأيضاً الحيوان ١٠/٧، والمختص ١٥٤/٨.

[٨٧٦] جهرة الأمثال ٥٨٣/١، الدرة الفاخرة ٢٦٣/١، زهر الأكم ٢٥٥/٣، مجمع الأمثال ٤١٧/١.

(٤) القَرّ: من الثياب والإبريسم، أحجمي معرّب، وجمعه: قروز. ودود القَرّ: دود الحرير، وصناعته فيه أمرٌ عجيبٌ، يضرب به المثل في عمل ما ينتفع به غيره.

[٨٧٧] أَصْنَعُ مِنْ سُرْقَةٍ: هي دويبة تنسج على نفسها بيتاً في عيدان الشجر، وقيل: منها تعلم الناس اتخاذ النواويس لموتاهم فبنوها في خرط بيتها وشكله.

[٨٧٨] أَصَوِّصُ عليها صَوِّصٌ: الأصوِّصُ: النَّاقَةُ الحائل السمينة، والصوِّص: الرجل اللثيم النكد، قال: «الطويل»

فَالْفَيْتُكُمْ صَوِّصاً لَصَوِّصاً إِذَا دَجَا الْـ ظِلَامُ وَهَيَّيْنِ عِنْدَ الْبَوَارِي^(١)
يضرب في عليّ بملكة ذريّ.

[٨٧٩] أَصُولٌ مِنْ بَجَلٍ^(٢): هو استطالته وعضّه.

[٨٨٠] أَصْبَدُ مِنْ صَبَوْنٍ^(٣).

[٨٨١] ... من ليث عفرين^(٤): تفسيره في الفصل الثالث عشر^(٥).

الهمزة مع الضاد

[٨٨٢] أَضَى لي أَقْدَحُ لك: ويروى: أَكْدَحَ لك، أي: كن لي أكن لك، والمعنى: يَبِّنْ لي حتى أعملُ لك في حاجتك، وقيل: هو تَهَكُّمٌ، إذا قال: أضى لي، كيف يقول: أَقْدَحَ لك؟! يضرب للمكافأة والمساواة في الفعل.

[٨٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٤، زهر الأكم ٣/ ٢٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١١. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٠، ٢٨٦، نهار القلوب ٢/ ٦٣٧، الحيوان ١/ ٢٢٠، ٢/ ١٤٧. اللسان «سرف» المخصص ٨/ ١٢٢، المقاييس ٣/ ١٥٤، النهاية ٢/ ٣٦١.

[٨٧٨] جهرة الأمثال ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤، وأيضاً اللسان وفيه: «ناقّة أصوِّص عليها صوِّص».

(١) الشعر بلانسة في اللسان «صوِّص»، والتاج «صوِّص».

[٨٧٩] جهرة الأمثال ١/ ٥٨٧، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٤١٤، وأيضاً نهار القلوب ١/ ٥٢٨.

(٢) وفي الدرة: «أصول من جل، معناه: أعض، يقال: صال الجمل، وعقرة الكلب».

[٨٨٠] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٣) هو الحرّ الذكر، وهو يصطاد الفئران ونحوها.

[٨٨١] جهرة الأمثال ١/ ٥٦٨، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

(٤) عفرين: اسم بلد.

(٥) راجع المثل رقم: [٧٦١]: «أشجع من ليث عفرين».

[٨٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٦، فصل المقال، ص ٢٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع ١/ ٤٢١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٦.

[٨٨٣] اضْبَطَ من أَمَى^(١).

[٨٨٤] ... من ذَرَّةٍ^(٢): نَجْرٌ ما هو على أضعافها وربما سقطا من مكانٍ مرتفعٍ فلا ترسله.

[٨٨٥] ... من صَبِيٍّ^(٣).

[٨٨٦] ... من عائشة بن عَثَمٍ: هو رجلٌ من عبد شمسٍ، كان يسقي إبله وأخوه يَمِيع^(٤)،

فازدحمت الإبل فوقعت بِكَرَّةً^(٥) في البئر، فأخذ بذنبها وصاح به أخوه: يا أخي الموت!

فقال ذلك إلى ذنب البَكْرَةِ، ثم اجتذبتها فأخرجها.

[٨٨٧] ... من نَمَلَةٍ: نَجْر نواة التمرة وهي أضعافها زنة.

[٨٨٨] أَضْحَكُ من ضَرْطٍ وَيَضْرُطُ من ضَحْكِي: كان رجلٌ في عصابة يتحدثون،

فضرط، فضحك أحدهم، فلما رآهم الضارط يضحك جعل لا يملك استه ضرطاً،

فقال الضاحك ذلك، يضرب في الأمر العجيب.

[٨٨٩] اضربه ضربَ غريبةِ الإبلِ: أصله: أن ربَّ الإبل إذا أوردوها ذاد عنها الغرائب،

يُضْرَبُ للمظلوم يؤمر بدفع الظلم عنه بأشدَّ ما يقدر عليه، ومنه قول الحجاج^(٦):

«لا عَصْبِيكُمْ عَصَبُ السَّلَمَةِ، ولا ضَرْبَكُمْ ضَرْبُ غَرائبِ الإبلِ».

[٨٩٠] اضْطَراً وأنت الأعلى: ألقى رجلٌ نفسه على سُلَيْك بن السُّلَكة وهو مستلقٍ فقال

[٨٨٣] جهرة الأمثال ٢/٤، الدرة الفاخرة ١/٢٧٧، مجمع الأمثال ١/٤٢٧.

(١) ذلك كونه يتحسَّس الأشياء بعصاه ويديه، وهو في غاية الحذر والاحتراس.

[٨٨٤] جهرة الأمثال ٢/١٢، الدرة الفاخرة ١/٢٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، مجمع الأمثال ١/٤٢٧.

(٢) سبق ذكرها في أكثر من مثل.

[٨٨٥] جهرة الأمثال ٢/٤، الدرة الفاخرة ١/٢٧٧، مجمع الأمثال ١/٤٢٧.

(٣) الصبي: هو جد السيف.

[٨٨٦] جهرة الأمثال ٢/١٢، الدرة الفاخرة ١/٢٨٢، مجمع الأمثال ١/٤٢٤.

(٤) المبح: أن ينزل الرجل إلى قرار البئر إذا قل ماؤها، فيملا الدلو بيده.

(٥) البكرة: الفتحة من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس.

[٨٨٧] جهرة الأمثال ٢/١٢، الدرة الفاخرة ١/٢٨٢، مجمع الأمثال ١/٤٢٧.

[٨٨٨] مجمع الأمثال ١/٤٢٠.

[٨٨٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٠، مجمع الأمثال ١/٤١٩، وأيضاً اللسان «عرب».

(٦) هو الحجاج بن يوسف الثقفي (م ٩٥هـ/٧١٤م) قائد داعية، وسفاح، وخطيب.

[٨٩٠] أمثال العرب، ص ٦٢، جهرة الأمثال ١/١٣٠، فصل المقال، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص

٢٣، مجمع الأمثال ١/٤٢٠، ١١/٢، وأيضاً في الأغاني ٢٠/٣٧٦، والمقتضب ٤/٢٦١.

له: استأير! فضغطة سليك معنفاً له فضرط فقال ذلك، يضرب لمن يستكين وهو في موضع العزة والمنعة.

[٨٩١] أضطر من عثر.

[٨٩٢]... من غول.

[٨٩٣] اضطره السبل إلى مغطشة: أي: هرب من السبل حتى أتى مكاناً يقاسي فيه العطش، يضرب لمن خلص من خطة لأخرى لم يتوقعها.

[٨٩٤] أضعف من الحاميل على الكراز: وهو كبش الراعي الذي يحمل عليه خرجه ولا يحمل عليه إلا أضعف الناس.

[٨٩٥] أضعف من برزوق: شجرة ضعيفة لها ثمر أسود صغاراً إذا أصابها المطر الغزير هلكت، وإذا حبت عليها الشمس ذبلت على المكان، قال جرير^(١): «الطويل»

كأن سيوف التميم عيدان برزوقي إذا نضيت عنها الحرب جفونها^(٢)
وقال آخر:

تطيح أكف القوم فيها كاتبا تطيح بها في الروع عيدان برزوقي^(٣)
وقال آخر:

ولقد غمرت قناتكم فوجدتها خُرعا مكابرها كعمود البروقي
[٨٩٦]... من بموضة^(٤).

[٨٩١] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرر الفاخرة ١/٢٧٧، مجمع الأمثال ١/٢٧، وأيضاً الأغاني ٢/٢٩٩. وقد روي دون تفسير.

[٨٩٢] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرر الفاخرة ١/٢٧٧، مجمع الأمثال ١/٢٧٧. وقد روي دون تفسير.

[٨٩٣] جهرة الأمثال ١/١٧٣، مجمع الأمثال ١/٢٢١، وأيضاً نهاية الأرب ١/٧٧.

[٨٩٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣.

[٨٩٥] الدرر الفاخرة ١/٢٧٧، مجمع الأمثال ١/٢٧٧، وأيضاً اللسان «برق».

(١) هو جرير بن عطية الخطفي (م ١١٠هـ/٧٢٨م): أشهر أهل عصره.

(٢) الشعر في ديوانه «لحاوي»، ص ٥٨٥، بمعز مختلف: إذا ملكت بالعصف زبداء عيونها.

(٣) الشعر في مجمع الأمثال ١/٤٢٧، ومقاييس اللغة ١/٢٢٥، والتاج «برق».

[٨٩٦] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرر الفاخرة ١/٢٧٧، مجمع الأمثال ١/٢٢٧.

(٤) البعوض: ضرب من الذباب معروف، الواحلة: بموضة، ويقال: بعفه، أي: عفه.

[٨٩٧]... من بَقْوٍ^(١).

[٨٩٨]... من فراشَةٍ.

[٨٩٩] اَضَعَفُ من قارورة^(٢).

[٩٠٠]... من يَدٍ في رَجَمٍ^(٣).

[٩٠١] أَضَلَّ من رِيحٍ^(٤).

[٩٠٢]... من سِنَانٍ: هو سِنَانُ بن أبي حارثة^(٥)، وقد سبقت قصّته في الفصل الخامس^(٦).

[٩٠٣]... من صَبَبَ: تفسيره في الفصل التاسع^(٧).

[٩٠٤]... من قَارِظٍ عَنَزَةٍ: قصته في الفصل التاسع^(٨).

[٩٠٥]... من مَوْؤودةٍ: كان الرّواد في العرب قاطبةً، وقطع الإسلام ذلك إلّا عن تميم.

[٨٩٧] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ٢٢٧/١.

(١) البِنْ: كالبحر، وقيل: هو دويبةٌ مثل القملة، حراء متنة الريح.

[٨٩٨] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ٢٢٧/١. روي دون تفسير لظهور معناه.

[٨٩٩] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ٢٢٧/١.

(٢) القارورة: واحدة القوارير من الزجاج، يقرّ فيها الشراب، والعرب تسمي المرأة: القارورة، لضعف هزيمتها وقلة دوامها على العهد.

[٩٠٠] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ٢٢٤/١.

(٣) راجع المثل رقم [٢٢٦]: «أحذر من يدٍ في رجمٍ».

[٩٠١] اقترده الرّجْمُ شَرٌّ يرواينه.

(٤) وقد يكون معنى المثل: أن الريح حين تعصف تنجبه في كل الجهات على غير هدى، وكأنها قد أضلّت مسارها.

[٩٠٢] تمثال الأمثال ٢٠٣/٢، جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٩/١، مجمع الأمثال ٢٢٥/١، وأيضاً نهاية الأرب ١٣٦/٢.

(٥) هو أحد أجداد العرب وقضاة الحكمين.

(٦) راجع المثل رقم [١٩٩]: «أجود من هرمٍ».

[٩٠٣] جهرة الأمثال ٤١٥/١، ١١/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٢/١، زهر الأكم ١٩٧/٢، فصل المقال، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ٤٢٦/١.

(٧) راجع المثل رقم [٣٤٣]: «أحبر من صبٍ».

[٩٠٤] تمثال الأمثال ٢٠٣/١، جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٠/١، مجمع الأمثال ٤٢٦/١.

(٨) راجع المثل رقم [٤٩٥]: «إنّما القارظ العنزى أباه».

[٩٠٥] تمثال الأمثال ٢٠٥/١، جهرة الأمثال ١٠/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٧/١، مجمع الأمثال ٤٢٤/١، وفي التمثال زيادة وافية.

وكان سبب إصرارهم عليه: أنهم منعوا النعمان الإتاوة، فجرد إليهم دؤسر^(١) واستاق
نعمهم، وسبى ذرايعهم، فوفدوا عليه وكلموه في الذراري فجعل الخيار إلى النساء،
فاختارت بنت لقيس بن عاصم سابيها على زوجها، فنذر قيس أن يئد كل بنت تولد
له، فواد بضع عشرة بنتاً، وبصنيع قيس هذا نزل القرآن.

[٩٠٦] أَضَلَّ مِنْ وَرَلٍ^(٢) } هما مثل الصَّبِّ في قَلَّةِ الهداية
[٩٠٧] ... من ولد اليربوع^(٣).

[٩٠٨] ... من يسل في رحم^(٤).

[٩٠٩] أضوا من ابن دُكَاءٍ: يراد الصَّبح، وإنما جعلوا دُكَاءَ وهي الشمس أمه لأن ضوءه
منها، وإنما سميت دُكَاءَ، لأنها تذكر، ولا تنصرف للعلمية والتأنيث.

[٩١٠] ... من الصَّبح.

[٩١١] ... من النهار.

[٩١٢] أَضْيَعُ مِنْ بِيضَةِ الْبَلَدِ^(٥): تفسيره في الفصل التاسع^(٦).

[٩١٣] أَضْيَعُ مِنْ تَرَابٍ فِي مَهَبِ الرِّيحِ.

(١) الدوسر: كان للنعمان بن المنذر لحس كتاب: الرضائع، والشهباء، والصنائع، والرهائن، ودوسر.

[٩٠٦] جهرة الأمثال ١١/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٢/١، فصل المقال، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ١/٢٦٦.

(٢) هو دابةٌ على خلقفة الضب إلا أنه أعظم منه، ويكون في الرمال والصحاري. اللسان «ورل».

[٩٠٧] جهرة الأمثال ١١/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٢/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٦.

(٣) اليربوع: حيوان صغير على هيئة الجرذ الصغير، له ذنبٌ طويلٌ ينتهي بخصلٍ من الشعر، وهو قصر البدن،
طويل الرجلين. المعجم الوسيط «ربع». والورل، والضب، وولد اليربوع، إذا أخرجت من أحجرتها لم تهتد
إلى الرجوع إليها.

[٩٠٨] جهرة الأمثال ١١/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٢/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٦، ٤٢٧.

(٤) قيل: هي يد الناج، وقيل: هي يد الجنين. والناجج للإبل كالتقابلة للنساء.

[٩٠٩] جهرة الأمثال ١٢/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٣/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٧.

[٩١٠] جهرة الأمثال ٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٧. وقد سبق المثل بألفاظ متباينة ويقي
المعنى واحداً.

[٩١١] جهرة الأمثال ٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٧، وأيضاً نهاية الأرب ١/١٥٠.

[٩١٢] جهرة الأمثال ٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٧.

(٥) هي البهية التي تتركها النعامة في الفلاة فتفسح عنها، لأنها سيرة الهداية.

(٦) راجع المثل رقم [٥١٣]: «أذل من بيضة البلد».

[٩١٣] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، مجمع الأمثال ١/٢٦٧. وقد روي دون تفسير معناه.

- [٩١٤] ... من تمر بلاد الطائف.
- [٩١٥] ... من دم سَلَاغ^(١): هو رجل من عبد القيس أهدر دمه.
- [٩١٦] ... من عَمِدٍ يغير نصلي: قال مسلم بن الوليد^(٢): «الطويل»
وإني وإسماعيل عند وداعه لكالفمِد يومَ الرَّوع زايكَه النَّصل^(٣)
- [٩١٧] ... من قعر الشتاء: لأنه لا يجلس فيه.
- [٩١٨] ... من لحم على وَصَم: الوَصَم: نضدٌ من شجر يوضع عليه لحم الجزور
لئلا يتربّ، وهو ما دام على الوَصَم لا يمنع من تناوله أحدٌ، يجتمع الحيّ فيشتوي من
شاء حتى إذا وقعت فيه المقاسم كفّوا عنه.
- [٩١٩] ... من وصية.
- [٩٢٠] أضيّق من تسعين^(٤).
- [٩٢١] ... من حُرّت^(٥) الإبرة.
- [٩٢٢] ... من رُجّ^(٦).
-
- [٩١٤] انفرد الزّحرفيّ بروايته.
- [٩١٥] جهرة الأمثال ١٠/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٨/١، جمع الأمثال ٤٢٤/١.
- (١) وفي الدرة: «وفال في مثل آخر: دم سلاع جبار»، وهذا اللتان حكاهما النضر بن شميل في كتابه في الأمثال.
- [٩١٦] جهرة الأمثال ١٠/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٨/١، جمع الأمثال ٤٢٤/١.
- (٢) هو مسلم بن الوليد الأنصاري (م ٢٠٨هـ/ ٨٢٣م) شاعر غزل، وهو أول من أكثر البديع. لقب بصريح
الغواني لبّيت من الشعر قاله.
- (٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٣٢، وأمالى القلي ١٦٧/١، والشعر والشعراء، ص ٨٠٩ والسمط، ص ٤٢٧
والدرة الفاخرة ٢٧٨/١ والمجمع ٤٢٤/١.
- [٩١٧] الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، جمع الأمثال ٤٢٤/١، وأيضاً نثار القلوب ٩١٩/٢.
- [٩١٨] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، جمع الأمثال ٤٢٧/١. أيضاً البيان والتبيين ١٩١/٢،
النهاية في غريب الحديث ١٩٨/٥، اللسان فوضم.
- [٩١٩] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، جمع الأمثال ٤٢٧/١.
- [٩٢٠] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، جمع الأمثال ٤٢٧/١.
- (٤) المراد به: عقد تسعين، لأنه أضيّق العقود
- [٩٢١] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣، جمع الأمثال ٤٢٧/١.
- (٥) الحُرّت: الثقب في الأذن والإبرة وغيرها، والجمع: أخرات وخروت.
- [٩٢٢] جهرة الأمثال ٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٧٧/١، جمع الأمثال ٤٢٧/١.
- (٦) الزجج: الحديدة التي تركب في أسفل الرمح، والسان يركب في عاليته والزجج: تركب به الرمح في الأرض،
والسان يطعن به.

[٩٢٣] ... من سَمَّ^(١) الحنَّاط.

[٩٢٤] ... من ظل الرُّمَح.

[٩٢٥] ... من مَبْعَجِ الضَّبِّ: هو مُسْتَقَرُّه في جُحْرِهِ حيث يَمْعَجُهُ أي يَشْقَهُ ويوسعه.

الهمزة مع الطاء

[٩٢٦] أَطْبُ من ابن جَنَيْمٍ: هو رجل من أطباء العرب، قال أوس بن حجر^(٢): «الطويل»

فهل لَكُمْ فِمْيا إلى فِلَانِي طيبُ بما أعيَا النَّطَاسِيَّ حَذِيها^(٣)

أراد: ابن حذيم، ويروى: حذلم.

[٩٢٧] أَطْرِي فإنك ناعلةٌ: أي: أدلي، وقيل: خلدي أطرار الوادي وهي جوانبه، وقيل:

أطرار الإبل، أي: حوطيها من أقاصيها وحفظيها من نواحيها، وقيل: سوقِي غَنَمَكَ،

من قولهم: أَطَرَ الراعي الشاة: إذا ساقها، ويروى بالطاء معجمةً من الظرار وهي

الحجارة. والناعلة: ذاتُ النعل، وقيل: أريد غَلَطَ قديميها كأنها متنعلة، والخطاب

للزراعية، يضرب في حثِّ الرجل على الأمر الشديد إذا كان قوياً عليه.

[٩٢٣] مثال الأمثال ١/ ٢١١، جهرة الأمثال ٢/ ٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧، وفي الدرة الفاخرة: «أضيق من سم المخيط».

(١) السم: الثقب.

[٩٢٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧. روي دو تفسير لظهور معناه.

[٩٢٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧.

[٩٢٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٤، خزنة الأدب ٤/ ٣٧٠، ٣٧٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، وأيضاً في خزنة الأدب ٤/ ٣٧٠، والمرصع، ص ١١٩.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١١١، ومجمع الأمثال ١/ ٤٤١، وخزنة الأدب ٤/ ٣٧٠، ٣٧٣، وشرح شواهد الشافية، ص ١١٦، ١١٧، واللسان تنطس، «حذلم». وبلاية في جهرة اللغة، ص ٨٣٨، والخصائص ٢/ ٤٥٣، وشرح المفصل ٣/ ٢٥.

[٩٢٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٠، فصل المقال، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٠، وأيضاً سيوريه ١/ ٢٩٢ وفيه: «... واجمعي»، شرح اللمع للكثيري، ص ٥٦، مجالس ثعلب، ص ١٣٤، المخصص ١٢/ ٤٤، ٢٨/ ١٥، المتقضب ٢/ ١٤٥، المعقد الفريد ٣/ ٤٠، اللسان قزول، «طرده».

[٩٢٨] أطرق إطرارق الشُّجاع: أي: الحية، قال المثلثس^(١): «الطويل»

فأطرقَ إطرارقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مَسَاغاً لَنَائِيَةِ الشُّجاعِ لَصَمًا^(٢)

وقال عمرو بن شاش^(٣): «الطويل»

وأطرقتُ إطرارقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مَسَاغاً لَنَائِيَةِ الشُّجاعِ لَقَدْ أَرَمَ
يُضرب للغضبِانِ المغناظ.

[٩٢٩] أَطْرِقْ كَرَا إِنَّ النَّعَامَ فِي الْقَرْى: الإطراق: أن يُطاطِىعَ عُنُقُهُ ويسجد بصره إلى

الأرض، وكرا: ترخيم كروان على مذهب قولهم: يا حارُّ، بضم الراء، وهو ذكر

الحجَّارى، ويكون طويل العنق، يقال له ذلك إذا أريد اصطيداه، أي: تطاطأ واخفض

عنقك للصيد، فإن أكبر منك وأطول أعناقاً، وهي النعام، قد اصطيدت، وحملت من

الدُّو إلى القرى، بضرب لمن يتكبر وقد تواضع من هو أشرف منه، قال: «الرجز»

إذا رَأَى كُلَّ بَكْرِيٍّ بَكْسَى أَطْرَقَ فِي الْبَيْتِ كإِطْرَاقِ الْكُرا

وقال الفرزدق^(٤): «الطويل»

الآنَ لَمَّا عَضَّ نَابِي يُمَسْحَلِي وَأَطْرَقَ إطرارقَ الْكُرا مِّنْ أَحَارِبِهِ^(٥)

[٩٣٠] أَطْرَقِي أُمَّ عَامِرٍ^(٦): يضرب لمن يتكلم كثيراً ولا يقبل كلامه.

[٩٢٨] جمع الأمثال ١/ ٤٣١، وأيضاً نهار القلوب ٢/ ٦٢٤.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٣٤، الحيوان ٤/ ٢٦٣، خزانة الأدب ٧/ ٤٨٧، المؤلف والمختلف، ص ٧١.

(٣) وبلاصة في جهرة اللغة ٧٥٧، سر صناعة الإعراب ٢/ ٧٠٤، شرح الأشموني ١/ ٣٤، شرح المفصل ٣/ ١٢٨، جمع الأمثال ١/ ٤٣١.

(٤) هو عمرو بن شاش بن عيينة بن عدي بن الأسدي (م نحو ٥٢٠/ ٦٤٠م) شاعر جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم. [٩٢٩] جهرة الأمثال ١/ ١٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، جمع الأمثال ١/ ٤٣١، وفي الدرة ١/ ١٥٥:

«أطرق... وأنت لن ترى»، وأيضاً في خزانة الأدب ٢/ ٣٧٤، واللسان «طرق»، «كرى». والمعاني الكبير،

ص ٢٩٤، وتذكرة النحاة، ص ٥٣٤، مجلس ثعلب ٤/ ٢٦١، سيره ٢/ ٢٣١، ٣/ ٦١٧.

(٥) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر ليس مسقط من ديوان الفرزدق.

[٩٣٠] جهرة الأمثال ١/ ١٥٠.

(٦) أم عامر: كنية الضبع.

- [٩٣١] أطرقني وميشي: طرق الصوف: ضربه بالعصا، وميَّشه: خلطه بالشعر، أي: أصلحي وأفسدي ولا يكن فعلك كله فساداً، يُضرب للمُفِيد الذي لا يرجع من الصلاح إلى شيء، قال رؤبة^(١):
«الرجز»
عاذل قد أولعت بالترقيش إلى جهلا فأطرقني وميشي^(٢)
- [٩٣٢] أطعِم أخاك من عَقَقَلِ الضَّبِّ^(٣): أي: من ريشه «والزبى»: حشوة البطن وما تحوي من أفضابه، وهو يرمي به، يُضرب في الهزء، قال: «الرجز»
أطعِم أخاك من عَقَقَلِ الضَّبِّ إِنْكَ إِنْ لَمْ تَطْعِمْنِهِ يَنْصَبْ^(٤)
- [٩٣٣] أَطْعَمَتَكَ يَدٌ شَبِعَتْ ثُمَّ جَاعَتْ وَلَا أَطْعَمَتَكَ يَدٌ جَاعَتْ ثُمَّ شَبِعَتْ: أول من قاله امرأة، قال لها ابنها: إني أخرج، فأطلب من فضل الله، فدعت له بهذا.
- [٩٣٤] أَطْعَى من السَّيْلِ تحت الليل^(٥).
- [٩٣٥] ... من الليل^(٦).

-
- [٩٣١] جهرة الأمثال ١/ ١٨٩، فصل المقال، ص ٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٠، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٨٣، اللسان «طرق».
- (١) سبقت ترجمته.
- (٢) الشعر في ديوانه، ص ٧٧، واللسان والتاج «رقش»، «نمش»، أساس البلاغة «رقش»، جهرة اللغة، ص ٧٣٠. وبلانسة في اللسان «ميش»، شرح العمدة، ص ٢٩٧، تهذيب اللغة ٨/ ٣٢٢، مجمل اللغة ٢/ ٤١١، كتاب العين ٦/ ٢٩٤، المقاييس ٢/ ٤٢٨.
- [٩٣٢] جهرة الأمثال ١/ ١٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٣١، ٤٣٢، وأيضاً اللسان «عقل»، مجالس ثعلب، ص ٥٠٦، المخصص ٨/ ٩٦، المقاييس ٤/ ٧٤.
- (٣) في المجموع: «عققل الضبِّ»: كرشه. ومعنى من أمعانه فيه جميع ما يأكله. وفي اللسان: «عققل الضب: قانصه وقبل كشيته في بطنه».
- (٤) الرجز في المجموع ١/ ٤٣١ بلانسية، وكذلك في مجالس ثعلب، ص ٥٠٦، وقد ورد على شكل نثر دون أن يتبته المحقق لوزنه.
- [٩٣٣] مجمع الأمثال ١/ ٤٣١.
- [٩٣٤] اتفرد الزَّحَّاشِيُّ بروايته.
- (٥) طغى: جاوز الحد وعلا وارتفع.
- [٩٣٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٣، الدررة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١.
- (٦) روي دون تفسير. وطينان الليل: هو شموله الكائنات بالظلام.

[٩٣٦] أَطْفَرُ مِنْ بَرِغوثٍ^(١).

[٩٣٧] أَطْفَسَ مِنْ عِفْرِ: الطَّفْسُ: الْحِثُّ وَالْقَدْرُ، وَالْأُتَاعِدُ بِغَسَلٍ وَلَا تَنْتَظِفُ، يُقَالُ: رَجُلٌ طَفَسَ وَامْرَأَةٌ طَفَسَتْ، وَالْعَفْرُ: ذِكْرُ الْخَتَايِرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[٩٣٨] أَطْفَلَ مِنْ ذِبَابٍ^(٢).

[٩٣٩] ... [مَنْ شَيْبَ عَلَى شِبَابٍ].

[٩٤٠] ... مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارٍ^(٣).

[٩٤١] أَطْلَبَ تَنْظَرٌ: يُضْرَبُ فِي التَّصْمِيمِ عَلَى طَلَبِ الشَّيْءِ، وَأَنْ الْحَصُولَ عَلَيْهِ يَتَبَعُهُ لَاعَالَةً.

[٩٤٢] ... ذَاكَ وَخَلَاكَ ذَمٌّ: أَيُّ جَاوَزَكَ وَلَمْ يَلْزَمْكَ قَالَهُ قُصَيْرٌ لِعَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ حِينَ قَالَ لَهُ: كَيْفَ أَقْدَرُ عَلَى اخْتِارِ الثَّأْرِ مِنَ الزَّيَاءِ وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ، أَيُّ: أَطْلَبُ الْحَاجَةَ بِإِذَا جَهْدِكَ فِي طَلَبِهَا وَلَا عَلَيْكَ إِذَا لَمْ يَقْضَ، يَضْرَبُ فِي نَفْيِ الذَّمِّ عَمَّنْ أَعْذَرَ فِي الطَّلَبِ وَإِنْ لَمْ يَنْظُرْ.

[٩٤٣] أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبٍ^(٤): هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَشْعَبُ الطَّيْعِ،

[٩٣٦] جهرة الأمثال ١٣/٢، الدرر الفاخرة ٢٧٤/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١، وفيه: «أطمر من برغوث» ولمله تحريف.

(١) الطفر: وثبة مع ارتفاع.

[٩٣٧] جهرة الأمثال ١٢٤/٢، الدرر الفاخرة ٢٨٩/١.

[٩٣٨] الدرر الفاخرة ٢٨٤/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

(٢) طفل وتطفل: إذا دخل مع القوم فأكل طعامهم من غير أن يدعى.

[٩٣٩] جهرة الأمثال ١٤/٢، الدرر الفاخرة ٢٨٤/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

[٩٤٠] جهرة الأمثال ١٤/٢، الدرر الفاخرة ٢٤٨/١، مجمع الأمثال ١٥٧/١، ٤٤١.

(٣) روي دون تفسير. وطفل الليل: أقبل بظلامه.

[٩٤١] جهرة الأمثال ٧٣/١، كتاب الأمثال لابن سلام ١٩٩، مجمع الأمثال ١/١٦٣.

[٩٤٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، وأيضاً خزائن الأدب ٢٧٥/٨، وفيه: «أطلب الأمر»، شرح الفصح،

ص ٦١٧، وفيه: «أفصل ذلك وخلاك ذم»، المقاييس ٢/٢٠٥، وفيه: «أفعل...».

[٩٤٣] تمثال الأمثال ٢١٢/١، جهرة الأمثال ٢٥/٢، الدرر الفاخرة ٢٩٠/١، الفاخر، ص ١٠٤، مجمع الأمثال

٤٣٩/١، وأيضاً اللسان لشعب، نوار القلوب، ص ١٥٠، مروج الذهب ٤/٤٦.

(٤) هو أشعب بن جبير (م ١٥٤هـ / ٧٧١م) ظريف من أهل المدينة، كان مولى لعبد الله بن الزبير، كان يجيد

الغناء. الأعلام ١/٣٣١.

والنوادر في بابه جمّةٌ فقيل له: هل رأيت أطمع منك، قال: نعم، خرجت إلى الشام مع رفيق لي، فنزلنا عند دير راهب فلاحينا في أمر فقلت: أير الراهب في است الكاذب، فنزل الراهب منعظاً وهو يقول: أيكما الكاذب، ثم قال دعوا هذا! امرأني أطمع مني ومن الراهب، لأنها قالت لي: ما يخطر على قلبك من الطمع شيء بين الشك واليقين إلا وأنا أتيقنه.

[٩٤٤] أطمع من طَقِيل: هو «طَقِيل الأعراس»، أو العرائس بن دلال النطفاني من أهل الكوفة مشتهرٌ بِاللَعْمَظَةِ وَالتَّضْيِيفِ، وهو أول من لابس هذا في الحاضرة فُنُسب إليه من اقتدى به، وأهل البادية يسمونه: وإرشاً في الطعام، وواغلا في القرباء، واشتق الأَصمعي الطُقيلي من الطُفَل: وهو إقبال الليل على النهار، ويسمى اللَّعْمَظِي أيضاً.

[٩٤٥] ... من فَلَحَس: تفسيره في الفصل الثاني عشر^(١).

[٩٤٦] ... من قَالِبِ الصُّخَر: هو رجل معدّي، رأى حجراً مكتوباً عليه بالمُسند: «اقلبي أنفك»، فزاوله حتى قلبه بعد جهدٍ جهيدٍ فَوَجَدَ على جانبه الآخر: «رَبِّ طَمَعٍ يَهْدِي إلى طبعٍ» فضرب برأسه الحجر حتى سال دماغه فمات.

[٩٤٧] ... من قَرَى: تفسيره في الفصل السادس^(٢).

[٩٤٨] أطمع من مَقْمُورٍ: يطعم في أن يعود إليه ما قمر منه.

[٩٤٩] أطيوع من ثوابٍ: هو رجل كان مطواعاً للنساء، قال: «الوافر»

[٩٤٤] جهرة الأمثال ١٤/٢، الدرّة الفاخرة ٢٩١/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١، ولطفيل أخبار في مروج الذهب ٩٧-٩٨، وأخبار الطغلبين للبغدادى.....، والمعارف، ص ٦١٢.

[٩٤٥] جهرة الأمثال ١٤/٢، الدرّة الفاخرة ٢٩٢/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

(١) راجع المثل رقم [٦٠٠]: «أسأل من فلحس».

[٩٤٦] جهرة الأمثال ٢٤/٢، الدرّة الفاخرة ١٨٩/١، مجمع الأمثال ٤٣٩/١، وأيضاً نهار القلوب ٨٠٣/٢.

[٩٤٧] جهرة الأمثال ١٤/٢، الدرّة الفاخرة ١٩٦/١، زهر الأكم ١١٨/٢، مجمع الأمثال ٤٤١/١، وأيضاً نهار القلوب ٧١٦/٢.

(٢) راجع المثل رقم [٢٢٥]: «أخطف من قرى»، وهو طائر يصطاد السمك.

[٩٤٨] الدرّة الفاخرة ٢٤٨، ٢٩٢، مجمع الأمثال ١٤/٢، ٤٤١/٢، جهرة الأمثال ١٤/٢، واللسان ٢٥٢/٩ «عطف».

[٩٤٩] الدرّة الفاخرة ٢٨٤، ٢٩٢، مجمع الأمثال ٤٤١/١، جهرة الأمثال ١٤/٢، ٢٦ الأمثال لمجهول،

ص ١٣، اللسان ٢٤٧/١ «ثوب»، ومقاييس اللغة ٣٩٤/١.

وكنست الدهر لست أطيع أنسى فصرت اليوم أطوع من ثواب^(١)

وقيل: هو اسم كلبة.

[٩٥٠]... من قُرمٍ.

[٩٥١]... من كلبٍ.

[٩٥٢] أطول دَمَاء من الأنفى^(٢): تُذبح فتبقى أياماً تتحرك، ويحكى أنها تعيش ألف سنة،

وإذا كبرت عميت فتتحرك بالرازيانج فيعود إليها بصرها.

[٩٥٣]... دَمَاء من الحية: ربما قطع نصفها^(٣) من قِبَلِ ذنبها فتعيش إن سلمت من الذر^(٤).

[٩٥٤] أطول دَمَاء من الخُنُفَاء: لأنها تشدخ فتشمي.

[٩٥٥]... دَمَاء من الضب.

[٩٥٦]... صحبة من ابني شَكَّام: هو جبل، وابناء هضبتان في أصله^(٥)، قال: «الوافر»

وكلُّ أخٍ مُفَارِقُهُ أخوه لعمرِ أَيْبِكَ إِلَّا ابْنِي شَكَّام^(٦)

(١) البيت في جميع مصادر المثل السابقة، وهو منسوبٌ فيها إلى الأخنس بن شهاب، وورد في جهرة الأمثال بِلاتبة. [٩٥٠] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١، جهرة الأمثال ١٤/٢.

(٢) الذماء: ما بين القتل وخروج النفس، والذماء أيضاً: بقية النفس وشدة التزع بعد الذبح أو القتل. [٩٥٣] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٢٨٦، مجمع الأمثال ٤٣٧/١، جهرة الأمثال ٢٠/٢، ٣٠، سوائر الأمثال، ص ٢٤٦، ٢٤٣.

(٣) في الحيوان ٥٤/٦: «فإن الحية تقطع من ثلث جسمها، فتعيش إن سلمت من الذر»، ومثل هذه القول في سوائر الأمثال، ص ٢٤٦.

(٤) انظر الحيوان ٤١٣/٥، ٥٤/٦، ٦٤/٧. [٩٥٤] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٢٨٦، مجمع الأمثال ٤٣٧/١، جهرة الأمثال ١٣/٢، ٢١، سوائر الأمثال، ص ٢٤٧، ٢٤٣.

[٩٥٥] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٤٣٨/٢، مجمع الأمثال ٤٣٧/١، جهرة الأمثال ٢٠/٢، الحيوان ٢٢١/١، ١٣٧/٦، اللسان وذمي.

[٩٥٦] الدرة الفاخرة ٢٨٧/١، فصل المقال، ص ٢٥٩، المستقصى ٢٢٧/١، مجمع الأمثال ٤٣٨/١، ثبار القلوب، ص ٤٢٤، ٩٩٨. وفي العقد الفريد ٣/٥٥: «هما أطول صحبة من ابني شَكَّام».

(٥) معجم البلدان ٣/٣٦١ «شكَّام».

(٦) البيت بِلاتبة في جميع مصادر المثل السابقة، ولم يرد في العقد الفريد. وهو بِلاتبة أيضاً في اللسان «شمم»، وتاج العروس «شمم». وهو لأسعد الذهلي في خزنة الأدب ٤٢١/٣.

[٩٥٧] ... صُحْبَةٌ مِنَ الْفَرَقْدِينَ: قال:

«الوافر»

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَحْسُوهُ لَعْنَرُ أَيِّكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ^(١)

[٩٥٨] ... صُحْبَةٌ مِنْ نَخْلَتِي حُلْوَانِ^(٢): هما نخلتان بِعُقْبَةِ حُلْوَانٍ مِنْ غَرْسِ الْأَكَاسِرَةِ،

وَقَدِمَ تَجَاوُرُهُمَا وَطَالَ اصْطِحَابُهُمَا، وَيَحْكِي عَنْ الْمَهْدِيِّ أَنَّهُ خَرَجَ مُتَصَبِّدًا فَتَزَلَّ بِهِمَا

لِلشَّرْبِ فغنى:

«الطويل»

أَيَا نَخْلَتِي حُلْوَانٌ بِالشَّعْبِ إِنَّمَا أَشْذُكُمَا عَنْ نَخْلِ جُوحَى^(٣) شَفَاكُمَا

إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا الثَّنِيَّةَ لَمْ نَزَلْ عَلَى وَجَلٍ مِنْ سِيرِنَا أَوْ نَرَاكُمَا^(٤)

فهم بقطعيهما، فكتب إليه المصور: «مه» يا بني! واحذر أن تكون النخس الذي ذكره

مطيع بن إياس^(٥) في قوله:

«الخفيف»

أَسْعِدَانِي يَا نَخْلَتِي حُلْوَانٍ وَارْتِيَا لِي مِنْ رَبِّ هَذَا الزَّمَانِ

وَاعْلَمَا إِنْ عَلِمْتُمَا أَنْ نَخْصَا سَوْفَ يَلْقَاكُمَا فَتَفْتَرِيَانِ^(٦)

فأمسك عما هم به، ثم إن الرشيد في مسيره إلى الري ثارت به الحرارة فاحتاج إلى

[٩٥٧] الدرة الفاخرة ٢٨٧/١، جهرة الأمثال ٢/٢١، مجمع الأمثال ١/٤٣٨.

(١) البيت لمعرو بن معدي كرب في ديوانه، ص ١٧٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٧. وله أولسار بن المضرب أو لعامر الأسدي الحضرمي في فصل المقال، ص ٢٥٧-٢٥٨ ويلانسة في الدرة الفاخرة ١/٢٨٧، وجمع الأمثال ١/٤٣٨ والعقد الفريد، ص ٥٥، ٩٢، ونهار القلوب، ص ٩٩٨.

[٩٥٨] تمثال الأمثال ١/٢١٥، جهرة الأمثال ٢/٢٢، الدرة الفاخرة ١/٢٨٧، مجمع الأمثال ١/٤٣٨، نهار القلوب، ص ٨٤٢، سوائر الأمثال، ص ٢٤٨، نفحة الرميانة ١/٢٥١.

(٢) حلوان: هي حلوان العراقية، وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد. معجم البلدان ٢/٢٩٠.

(٣) جوحى: اسم نهر، عليه كورة وساعة في سواد بغداد، بالجانب الشرقي منه الراذاتان، وهو بين خانقين وخوزستان، ولم يكن ببغداد مثل كورة جوحى. معجم البلدان ٢/١٤٣.

(٤) البيت بلانسة في جهرة الأمثال، والدرة الفاخرة، وجمع الأمثال، ونفحة الرميانة.

(٥) مطيع بن إياس الكنانى، أبو سلمى (١٦٦م/٧٨٣م): شاعر، من غضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان ظريفاً، مليح النادرة، حاجتاً، متبهاً بالزندقة، ولآه المهدي الصدقات بالبصرة، ثرت فيها، الأعلام ٧/٢٥٥، تاريخ بغداد ١٣/٢٢٥، الأغاني ١٣/٢٧٤-٢٣٦.

(٦) البيت لمطيع بن إياس في ديوانه، ص ٦٩، وفي مصادر التل السابقة، ومعجم البلدان ٢/٢٩١ «حلوان»، وفوات الوفيات ٤/١٤٧، ومعجم الشعراء، ص ٤٥٥، واللسان، والتاج «حل». وانظر ديوانه للمزيد من المصادر.

جبار^(١) فأخذ جماره إحداهما، فجفت إحداهما، فما لبث صاحبتهما أن جفت أيضاً وذهبتا.
[٩٥٩] أطول من الدهر^(٢).

[٩٦٠] ... من الشكّاك: هو الهواء.

[٩٦١] من السّنة المجدبة^(٣).

[٩٦٢] ... من القلق^(٤).

[٩٦٣] ... من اللوح: هو الهواء.

[٩٦٤] ... من شهر الصّوم.

[٩٦٥] ... من طُئِبَ^(٥) الخرقاء: لأنها لاتعرف المقدار فتطيله، ويروى: من حبل الخرقاء.

[٩٦٦] ... من ظلّ الرّمع: قال: «الطويل»

ويوم كظلّ الرّمع قَصَّرَ طولهُ دُمُ الزَّقِّ عَنَّا واصطفأ المِزاهر^(٦)

(١) الجبار: شحم النخل، وهو المعروف بـ «Palmito».

[٩٥٩] جمهرة الأمثال ١٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

(٢) الدهر: هو الأمد للممدود، وجمعه: أدهر ودهور. وقيل: هو الزمان الطويل، ومدة الحياة الدنيا، وقيل: الدهر والزمان واحد.

[٩٦٠] جمهرة الأمثال ٢٠/٢، الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، مجمع الأمثال ٤٣٧/١.

[٩٦١] المثل يرواية «الجنية» مكان «المجدبة» في الدرة الفاخرة ٤٨٢/١، مجمع الأمثال ٤٤١/١، جمهرة الأمثال ١٣/٢.

(٣) الجذب: المحل، وهو نقيض الخصب. وضرب المثل بطول السنة المجدبة لطول ما يعانونه من الشدة فيها.

[٩٦٢] الدرة الفاخرة ٢٨٤-٢٨٥، جمهرة الأمثال ١٣/٢، ٢٠، مجمع الأمثال ٤٣٧/١.

(٤) القلق: ما انفلق من عمود الصبح. وقيل: هو الصبح، وهو الفجر، وكل راجع إلى معنى الشق.

[٩٦٣] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٢٨٦ جمهرة الأمثال ١٣/٢، ٢٠، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

[٩٦٤] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٤٤٥/٢، جمهرة الأمثال ١٣/٢، مجمع الأمثال ٤٤١/١.

[٩٦٥] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٢٨٥ جمهرة الأمثال ١٣/٢، ١٩ مجمع الأمثال ٤٣٧/١، سوائر الأمثال، ص

٢٤٣، ٢٤٥. ويروى المثل: «أطول من حبل الخرقاء» في جمهرة الأمثال ١٩/٢، والدرة الفاخرة ٢٨٥/١.

(٥) الطئب: حبل الحباء، والخرقاء: المرأة غير الصانع، أي: غير الماهرة في الصناعة، وذلك لأنها لاتعرف المقدار فتطيله.

[٩٦٦] الدرة الفاخرة ٢٨٤/١، ٢٨٥، جمهرة الأمثال ١٣/٢، ١٩، مجمع الأمثال ٤٣٧/١، سوائر الأمثال، ص

٢٤٣، ٢٤٥، ثمار القلوب، ص ٨٩٢.

(٦) البيت لشعرمة بن العليل في شرح ديوان الحياصة للمرزوقي، ص ١٢٦٩، واللسان ٧٤/٢، ولابن الدمينه

في كتاب المعصاة «نواصر المخطوطات» ٢٠٠٥/١، وليس في ديوانه. وليزيد بن الطبري في ديوانه، ص ٨١،

وجمهرة الأمثال ١٩/٢ وثمار القلوب، ص ٨٩٢، والحويان ١٧٩/٦، والدرة الفاخرة ٢٨٥/١، وسقط

اللالى، ص ٩٣٨. ويلائمة في ديوان المعاني ٣١١/١، والمعاني الكبير ٤٦٩/١.

«الوافر»

[٩٦٧]... من فرايخ دير كعب: قال:

ذهبتُ تمادياً وذهبتُ طولاً كأنك من فرايخ^(١) دير كعب^(٢)

[٩٦٨]... من يومِ الفراق.

[٩٦٩] أَطِيبُ مَضْغَةٍ صِيحَانِيَّةٍ^(١) مَضْلِيَّةٍ^(٢): أي: تَمَرَّةٌ صِيحَانِيَّةٌ قد صَلَّيْتُ في الشمس،

قالته بنتُ الحُسَّ^(٣)، يُضْرَبُ في اسْتِطَابَةِ الشَّيْءِ.

[٩٧٠] أَطِيبُ مِنَ الْأَمْنِ: لَأَنَّهُ لَالِدَةٌ لِمَنْ لَا أَمْنَ لَهُ.

[٩٧١]... تَشْرَأُ^(١) مِنَ الرِّوَصَةِ.

[٩٧٢]... تَشْرَأُ مِنَ الصُّوَارِ: - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - فَارَةٌ الْمَك.

[٩٦٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٧، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢١، مجمع الأمثال، ص ٤٣٨، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٧، تمثال الأمثال، ص ٢٠.

(١) الفرسخ: مقياس قديم من مقاييس الطول، يقدر بثلاثة أميال.

(٢) دير كعب: هو ديرٌ في الشام، كما قال صاحب تمثال الأمثال، ولم يرد اسم الدير في كتاب الديارات للشافعي.

(٣) البيت بلاتنية في مصادر المثل، وهو لإسحاق الموصلي في عبون الأخبار ٤/ ٣٤٢ وروايته فيه «دير سعد» مكان «دير كعب».

[٩٦٨] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، نهاية الأرب ١/ ١٥٠.

[٩٦٩] تمثال الأمثال ٢٢٢، وهو برواية «مصلية» في مجمع الأمثال ١/ ٤٣٢، الأمثال لمجهول، ص ١٨. وهو حديث ورد بالروایتين: «مصلية، مصلية» في النهاية ٣/ ٤٥ «صلب»، ٣/ ٥١ «صلا»، وهو قولٌ لشيخ من العرب في اللسان ١/ ٥٣٠. ورواية المثل في أمالي القلي ٢/ ١٨: «أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلية».

(٤) الصيحاني: ضربٌ من تمر المدينة أسود، صلب المضغة، وسمي صيحاناً لأن صيحان اسم كبشٍ كان ربط إلى نخلة بالمدينة، فأثمرت ثمراً فنسب إلى صيحان.

(٥) في مجمع الأمثال: «مصلية: من الصليب، وهو الودك، أي: ما خلط من هذا التمر بودك فهو أطيب شيء بمضغ». وفي النهاية ٣/ ٤٥: «مصلية: أي بلغت الصلابة في اليس».

(٦) تقدمت ترجمتها في المثل رقم (١): «أبل من حنيف الحنانم».

[٩٧٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣.

[٩٧١] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٩، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٩، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٩.

(٧) التشر: الريح الطيبة.

[٩٧٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٩، جهرة الأمثال ٢/ ١٣، ٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٩، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٩.

[٩٧٣] أطير من جراد.

[٩٧٤]... من حُبَّاري: تُصاب الحبة في حوصلتها خضراء غضةً قد التقطتها حيث بينه وبين المكان الذي اصطيدت فيه بلاد طرادة^(١).

[٩٧٥]... من عُقاب: يتغذى بالعراق ويتعشى باليمن^(٢).

[٩٧٦] أطيئ من برغوث^(٣).

[٩٧٧]... من ذباب: قال: «الكامل»

ولانت أطيئ حين تغدو مسادراً رَعَشَ العِظام من القُدوح الأقرح^(٤)

[٩٧٨]... من فراشة: لانزال واقعةً وطائرةً لا تستقر في مكان^(٥).

[٩٧٣] المثل برواية: «جرادة» مكان «جراد» في الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٤١، جهرة الأمثال ١٣/ ٢، سوائر الأمثال ٢٤٣.

[٩٧٤] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٨ جهرة الأمثال ١٣/ ٢، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٨، نهار القلوب، ص ٧٠٥، الحيوان ٥/ ٤٥٢، ٧/ ٦٠.

(١) في الحيوان ٧/ ٦٠: «وليس في الطير أسرع طيراناً منها أي: الحباري»، لأنها تصاد عندنا بظهر البصرة، فيوجد في حواصلها الحبة الخضراء غضة طرية، وبينها وبين مواضع ذلك الحب بلاداً وبلاداً.

[٩٧٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٨، جهرة الأمثال ١٣/ ٢، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، نهار القلوب، ص ٧٠٥.

(٢) انظر هذا القول في نهار القلوب، ص ٦٥٥، ٦٦٥، والحيوان ٧/ ٣٧.

[٩٧٦] لم يرد في كتب الأمثال الأخرى.

(٣) الطيش: النزق والمخفة. وقد سبق في البرغوث المثل: «أطفر من برغوث».

[٩٧٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٩، جهرة الأمثال ١٣/ ٢، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، كتاب الأمثال

للسدوسي، ص ٦٢، سوائر الأمثال، ص ٢٤٣، ٢٤٩، التمثيل والمحاضرة ٣٧٥، نهار القلوب، ص ٧٢٤، واللسان وأساس البلاغة «قدح».

(٤) السادر: الراكب رأسه. القُدوح: الغياب، لأنه إذا سقط حكّ ذراعاً بذراع كأنه يقدح. الأقرح: من القرحة، وكل ذباب في وجهة قرحة.

(٥) البيت بلانبة في الحيوان ٣/ ٣١٠، وفي مصادر المثل.

[٩٧٨] الدرة الفاخرة ١/ ٤/ ٢٨٤، ٢٨٩، جهرة الأمثال ١٣/ ٢، ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٨، الأمثال لمجهول،

ص ١٣، تمثال الأمثال، ص ٢٢٢، الحيوان ٣/ ٣٠٤، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، وهو برواية: «هو

أطيئ...» في كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٢، برواية: «إنه لأطيئ...» في الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤ والمعاني الكبير، ص ٦٠٩ واللسان «قرش».

(٦) في مجمع الأمثال، وجمهرة الأمثال، والدرة الفاخرة: «لأنها تلقي نفسها في النار».

الهمزة مع الظاء

[٩٧٩] أَظْلُ من حجرٍ: لكثافة ظَلَّهُ^(١)، قال:

«الرجز»

كَأَنَّمَا وَجْهُكَ ظَلٌّ مِنْ حَجَرٍ^(٢)

«الرجز»

وقال آخر:

سَوْدٌ غَرَابِيبٌ كَأُظْلَالِ الْحَبَرِ لَا يَصْفَرُّ أَزْرَى بِهَا وَلَا كِبَرٍ^(٣)

[٩٨٠] أَظْلَم من أفعى: لأنها لا تخفى لنفسها جُحراً، إنما تقتصب الحشرات جُحْرَهُنَّ،

«الرجز»

قال:

وَأَنْتَ كَالْأَفْعَى الَّتِي لَا تَخْفَرُ ثُمَّ نَجِيءُ سَائِداً فَتَنْجَحِرُ^(٤)

[٩٨١] ... من الجُلُنْدَى: يُعَد في اللغة العالية، ويجوز قصره، قال الأعشى^(٥): «الخفيف»

وَجُنْدَاءٌ فِي عُثْمَانَ مُقْسِيماً ثُمَّ قَيْساً فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ^(٦)

[٩٧٩] الدرة الفاخرة ٢٩٣/١، مجمع الأمثال ٤٤٧/١، جهرة الأمثال ٢٧/٢، مختل الأمثال، ص ٢٢٤، الحيوان ٤٩٣/٥، نثار القلوب، ص ٨٠٢.

(١) في سبط اللآلي، ص ٦٤٢، ومختل الأمثال، ص ٢٢٤: «قال ابن قتيبة: هذا الرجل يصف رجلاً بالسواد، وشبهه بظل الحجر دون غيره لكثافة ظله... وقال ابن الأعرابي: ظل كل شيء: شخصه، والحجر إذا غربته الأمطار بأن سواده، فيقول: كان سواد وجهك هذا الحجر». وفي الحيوان ٤٩٣/٥: «ليس يكون ظل أبرد ولا أشد سواداً من ظل جلي، وكلما كان أرفع سكاماً، وكان سقط الشمس أبعد، وكان أكثر عرضاً وأشد اكتنازاً، كان أشد لسواد ظله».

(٢) الرجز بلانسية في مجمع الأمثال ٤٤٧/١، ومختل الأمثال، ص ٢٢٤، وأساس البلاغة «ظلل»، واللسان ٤٢٠/١١ «ظلل»، والأمالي ١٢/٢، وسبط اللآلي، ص ٦٤٢، ونثار القلوب، ص ٨٠٢، معاني الشعر للأشتاتاني، ص ٢٣، التنبيه للبكري، ص ٩٠.

(٣) الرجز بلانسية في نثار القلوب، ص ٨٠٢، والتنبيه للبكري، ص ٩٠ والبيت الأول مع بيت آخر بلانسية في لسان العرب «قصر»، والتاج «قصر»، وتغليب اللغة ٧٨/١١، ٢٠٣.

[٩٨٠] أمثال أبي عكرمة، ص ٦٩، فصل المقال، ص ٤٩٢، الدرة الفاخرة ٢٩٣/١، مجمع الأمثال ٤٤٥/١، جهرة الأمثال ٣٠/٢، أمالي القالي ١٢/٢.

(٤) الرجز بلانسية في مصادر المثل، وحيات الحيوان ٢٨/١. [٩٨١] الدرة الفاخرة ٢٩٥/١، مجمع الأمثال ٤٤٦/١، جهرة الأمثال ٣١/٢، سوائر الأمثال، ص ٢٥٣، ٢٥٦، نثار القلوب، ص ٣٠٧.

(٥) تقدمت ترجمته في المثل رقم (٥٣): «أبصر من الزرقاء».

(٦) البيت في مصادر المثل، وديوان الأعشى، ص ٣٦٥، جهرة اللغة، ص ٣٤٥، تاج العروس «جلده»، وصدره بلانسية في اللسان «جلده».

وقال آخر:

«الطويل»

إلى ابن الجُندى فارسُ الخليل جَيْفَرُ^(١)

وهو اسم ملك من ملوك عُمان يقال هو الملك المعني بقوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سُلَيْمَةٍ غَصْبًا﴾^(٢)، والمثل عُمانِي.

[٩٨٢] أَظْلَمُ مِنَ الشَّيْبِ^(٣).

[٩٨٣] ... من غِمَاح.

[٩٨٤] ... من حَيَّةٍ: من حَيَّةِ الوادي^(٤)، يزعمون أن رجلاً أخذ حية وقد جمدت من البرد حتى لا حراك بها فلم يزل يدفنها تحت ثيابه حتى «تحركت»، فنهشته، فقال لها: ويحك! أهذا جزائي منك؟ قالت: لا ولكنه طبعي^(٥)، قال:

«المرج»

غَدِيرُ الْحَيِّ مَنْ عَدُوا نِ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ^(٦)

«الطويل»

وقال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ لَقِيطٍ^(٧):

(١) صدر البيت: «إني امرؤ مهذّبٌ بنحّة»، وهو للعب في ديوانه، ص ٦٠٨، وجمهرة اللغة، ص ١٢٢٨، والمعاني الكبير، ص ٨٠١، ١١٧٨. وصدر البيت للمتلمس في ديوانه، ص ٢٨٨، نقلاً عن جمهرة اللغة، ص ٣٥٤.

(٢) [الكهف: ٧٩].

(٣) في جميع الأمثال: «لأنه ربما يهجم على صاحبه قبل إبانته».

[٩٨٢] «أظلم من الشيب»: الدرّة الفاخرة ٢٩٣/١، جميع الأمثال ١/٤٤٧، جمهرة الأمثال ٢/٢٧.

[٩٨٣] «أظلم من غِمَاح»: الدرّة الفاخرة ٢٩٣/١، ٢٩٥، جميع الأمثال ١/٤٤٥، جمهرة الأمثال ٢/٢٧، ٣٠ حياة الحيوان ١/١٦٤.

[٩٨٤] «أظلم من حَيَّة»: الدرّة الفاخرة ٢٩٣/١، جميع الأمثال ١/٤٤٥، ٤٥/٢، جمهرة الأمثال ٢/٢٩ فصل للقال، ص ٤٩٢، الأمثال لمجهول، ص ١٣، الأمثال لأبي عكرمة، ص ٦٩، الأمثال لابن سلام، ص ٣٦١، الألفاظ الكتابية، ص ٢٧٩، ثمار القلوب، ص ٦٢٧، الحيوان ١/٢٢٠، ١٤/٤، ١٥٠، ٦٢٠، ٤٠١/٦، خزنة الأدب ٣/١١٨-١١٩، العقد الفريد ٣/١٤، اللسان «حيا» و «ظلم»، هجعة المجالس ١/٣٦٢، البيان والنتين ٢/١٦٠، المعاني الكبير، ص ٦٤٨، ٦٧١، جميع البلاغة ٢٧٩، أمالي الغالي ٢/١٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٧، الدرّة الفاخرة ٢٩٣/١.

(٥) لم يرد مثل هذا التعليل في مصادر المثل، بل ورد فيها: ليس شيء أظلم من حَيَّةٍ، لأنها لاتتخذ لنفسها بيتاً، وكل بيت قصدت نحوه هرب منه أهله وخلوه لها.

(٦) في مظان المثل نفسه.

(٧) مضرس بن ربيع بن لقيط الأسدي: شاعر حسن التشبيه والوصف. ذكر صاحب الخزنة أنه جاهل، وروى له الرزباني في معجم الشعراء عدة مقطوعات، وقال: «له خيرٌ مع الفرزدق»، فإن صحَّ هذا، فلا يكون جاهلياً. الأعلام ٧/٢٥٠، خزنة الأدب ٢/٢٩٢، معجم الشعراء للرزباني، ص ٣٩٠-٣٩١.

لعمرك إني لو أخاصم حيةً إلى فقمس^(١) ما أنصفتي فقمس
فما لكم طلكاً إليّ كأنكم ذئاب الغصا والذئب بالليل أطلس^(٢)
[٩٨٥] ... من ذئب: ربي بدوي ذئباً، فلما شب فرس سخله له، فقال^(٣): «الوافر»

فرست شويته و فجمعت طفلاً ونسوانا وأنت هم ربيب
نشأت مع السخال وأنت طفل فما أدراك أن أباك ذئب
إذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعاً أرب
وقال آخر:

وأنت كذئب السوء إذ قال مرة لعروسية والذئب عرشان مرميل
أأنت التي من غير جرم سببتني فقالت: متى ذا؟ قال: ذا عام أول
فقلت: ولدت العام بل رمت ظلمنا فدونك كلني لا نقا لك مأكلاً^(٤)
وقال آخر:

وأنت كجرو الذئب ليس بكألف أبى الذئب إلا أن يحون ويظلم^(٥)
وقال زحر بن نشبة الغنوي في ظلم الأنعي والحية والذئب: البسيط
كأنتي حين أخبو جعفرأ مدحي أسقيهم طروق ماء غير مشروب

(١) فقمس: هو ابن طريف، أبو حي: من قبيلة أسد.

(٢) الأطلس: الذي في لونه غيرة إلى سواد.

(٣) البيان لمصر بن لقيط الفقمسي في الحيوان ١٥١/٤، هجة المجالس ٣٦٢/١. ولعامر بن لقيط الأسدي الفقمسي في حماسه البحرني، ص ٣٨٠، محاضرات الأدباء ٣٦١/١. وللأسدي في البيان والتبيين ١٦٠/٢.
[٩٨٥] الدرة الفاخرة ٢٩٤/١، جهرة الأمثال ٣٠/٢، مجمع الأمثال ٤٤٦/١، نثار القلوب، ص ٥٨١، الحيوان ١٥٠/٤، هجة المجالس ٣٦٢/١، البيان والتبيين ١٦٠/٢، مجمع البلاغة، ص ٢٧٩.

(٤) الخبر مع الأبيات في الدرة الفاخرة، وجمهرة الأمثال ٣٠/٢، ومجمع الأمثال ٤٤٦/١، ونثار القلوب ٥٨١، والمحاسن والأضداد ٢٦، وغرر الخصاص ٥٨. والأول في الحيوان ٤٨/٤، ٢٤/٦، ١٨٧/٧، ٢٥٣، محاضرات الأدباء ٢٤٩/١، التذكرة الحمودنية ٢٤٨/٢، حياة الحيوان للدميري ٢٨٠/١.

(٥) الأبيات بلانسية في الدرة الفاخرة ٢٩٤/١، ٢٩٥، مجمع الأمثال ٤٤٦/١.

العمروسة: أنش الحروف، غرثان: جائع، مرميل: فقير.
(٦) البيت بلانسية في الدرة الفاخرة ٢٩٤/١، ٢٩٥، مجمع الأمثال ٤٤٦/١.

ولو أخاصمُ أفعى نأبها لثَقَّ أو الأسايرة من صُمِّ الأهاصيبِ
لكنثُمُ معها إلباً وكان لها نابٌ بأسفلٍ ساقٍ أو بترقوبٍ
ولو أخاصمُ ذنباً في أكبَلتو لجأني جمعُهُم يَسَعى مع الذئبِ^(١)
[٩٨٦] أَظْلَمُ من صَبِيٍّ: لأنه يسأل ما لا يقدر عليه.

[٩٨٧]... من فُلَحَسٍ: تفسيره في الفصل الثاني عشر^(٢).

[٩٨٨]... من ليلٍ: من الظلم لأنه يستر الشيء الذي يُنمُّ عليه النهار ويُظهِرُهُ، وقيل: من
الظلمة على طريق قولهم: هو أعطاهم للدينار والدرهم، أو يكون من قولهم: ظلم
الليل بمعنى أظلم.

[٩٨٩]... من وَرَلٍ: ما تلقاه الحشرات من الأفعى تلقاه بعينه من الورل، وهو يقوى على
الحيات ويأكلها أكلا ذريعاً.

[٩٩٠] أظماً من حوتٍ: يزعمون أنه يعطش في البحر، قال: «الرجز»

كالخوت لا يروى شيء يلهمهُ يصيحُ ظمآنً وفي البحرِ قَمَهُ^(٣)
[٩٩١]... من رملٍ^(٤)

(١) لم أعر على تخريج للآيات فيما بين يدي من المصادر.

[٩٨٦] الدرة الفاخرة: ٢٩٣/١، مجمع الأمثال ٤٤٦/١، جهرة الأمثال ٢٧/٢، تمثال الأمثال ٢٢٥/١، الحيوان ٢٢٥/١، الخيران ٤٧١/٣، البيان والتبيين ٢٤٧/١.

[٩٨٧] الدرة الفاخرة: ٢٩٥/١، مجمع الأمثال ٤٤٦/١، جهرة الأمثال ٣١/٢.

(٢) انظر المثل: «سأل من فُلَحَسٍ»، رقم [٦٠٠].

[٩٨٨] الدرة الفاخرة: ٢٩٥/١، مجمع الأمثال ٤٤٦/١، جهرة الأمثال ٣١/٢، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٧، نهاية الأرب ١٣٣/١.

[٩٨٩] الدرة الفاخرة: ٢٩٤/١، مجمع الأمثال ٤٤٥/١، جهرة الأمثال ٢٧/٢، الحيوان ١٥٠/٤، ١٠/٧، هجة المجالس ٣٦٢/٢، البيان والتبيين ١٦٠/٢، المعاني الكبير، ص ٦٧١.

[٩٩٠] الدرة الفاخرة: ٢٩٦/١، مجمع الأمثال ٤٤٧/١، جهرة الأمثال ٢٧/٢، ٣١، تمثال الأمثال ١٧٤/١، خزانة الأدب ٤٥١/٤، ٤٥٢، جمع المرواع ٤٠/١، المخصص ١٣٦/١.

(٣) الرجز بلاتية في مصادر المثل، والخزانة ٤/٤٦٠، والمخصص ١٣٠٦/١. وهو لرؤية بن المعجاج في ديوانه، ص ١٥٩، والحيوان ٢٦٥/٣. وهو لجرير في محاضرات الأدياء ١/٦٣٥، وليس في ديوانه، وروى البكري الأوجوزة في أراجيز العرب، ص ١٣٩.

[٩٩١] الدرة الفاخرة: ٢٩٣/١، مجمع الأمثال ٤٤٧/١، جهرة الأمثال ٢٧/٢.

(٤) في مجمع الأمثال: «وإنما قالوا هذا لأنه أشرب شيء للماء».

الهمزة مع العين

- [٩٩٢] أعْبَتْ من قرد: إذا رأى إنساناً يفعل شيئاً أُلِع بحكايته.
- [٩٩٣] أَقْبِطْ أم عَارِضٌ ^(١): يُضْرَب في الاستعلام عن الجيد والردى.
- [٩٩٤] اعْتَرِ السَّفَرُ بِأَوَّلِهِ: يُضْرَب في اعتبار الأمر بأول ما يكون منه إما خيراً وإما شراً.
- [٩٩٥] أَعْتَقُ من بُرٍّ: أقدم، لأنه أول حب يُذَر في الأرض.
- [٩٩٦] أَعْنَى من الذئب ^(٢).
- [٩٩٧] أَعْجَبَ حَيًّا نَعْمُهُ ^(٣): حي: اسم رجلٍ أتاه سائل فلم يعطه فشكاه، فقيل له ذلك، أي: راقه ماله فبخل به عليك، يضرب في البخل.
- [٩٩٨] أَعْجَزُ عن الشيء من الثعلب عن المُنْقُود: يزعمون أن الثعلب رأى المنقود فرامه فلم ينله، فقال: هذا حامِضٌ، قال:
- «الرمل»
- أَيُّهَا الْعَائِثُ بَسَلَمَى أَنْتَ عِنْدِي كُنُفَالُهِ
رَامَ عَنُقُوداً فَلَمَّا أَبْصَرَ الْعُقُودَ طَالَهِ
قال: هَذَا حَامِضٌ لَمَّا رَأَى أَنْ لَا يَنَالَهِ ^(٤)

[٩٩٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠، جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٢.

[٩٩٣] جهرة اللغة، ص ٧٤٧، اللسان ٧/ ١٧٨ «عرض».

(١) العيظ: الناقة التي تنحر بغير حلة. العارض: ما يصيبه الآفات من الإبل فينبج أو ينحر، ويقال: بنو فلان أكلون للمعارض: إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرعى أو كرز، خوفاً من أن يموت، فلا يتصرفوا به، والعرب تُمَيَّرُ يأكله.

[٩٩٤] مجمع الأمثال.

[٩٩٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤، جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، وهو في التمثيل والمحاضرة، ونهار القلوب برواية: «أعنت من الخنطة».

[٩٩٦] الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧.

(٢) العن: الاستكبار ومجاوزة الحد.

[٩٩٧] مجمع الأمثال ٢/ ٩.

(٣) النعم: واحد الأنعام، وهي: المال الراعية: الإبل والشاة والبقر.

[٩٩٨] الدرة الفاخرة ١/ ٣١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٥٣، جهرة الأمثال ٢/ ٧٦ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٦٩٢.

(٤) الأبيات بلا نسخ في جميع مصادر المثل السابقة، وأيضاً في التمثيل والمحاضرة، ص ٣٥٨. نغالة: الثعلب. رام: أراد.

[٩٩٩] أَحْبَبْتُ مِنْ جَانِي عِنَبٍ مِنَ الشَّوْكِ: من قول الحكيم^(١): من يزرع خيراً يحصد غبطةً، ومن يزرع شراً يحصد ندامةً، ولم يُحْتَسَنَ من شوكة عنبه.

[١٠٠٠] ... مِنْ مُسْتَطِيمٍ عِنَبًا مِنَ الدَّفْلِ: قال: «البيط»

مِهَاتٍ جِئْتُ إِلَى دِفْلٍ تَحْرَكُهَا مُسْتَطِيمًا عِنَبًا حَرَكْتُ فَالْتَقِطُ^(٢)

[١٠٠١] ... يَمُنْ قَتْلَهُ الدُّخَانُ: هو رجلٌ كان يطبخ، فغشي الدخان فلم يتحول حتى قتله، فجعلت بأكبته تقول: يا شاء^(٣)، وأي فتى قتلَهُ الدخان! فقل لها: لو كان ذا حيلة تحول^(٤)، أي: انتقل، أو طلب الحيلة.

[١٠٠٢] ... مِنْ هِلْبَاجَةٍ: وصفه بعض العرب^(٥): هو الضعيف العاجز الأحمق الآخرق الجَلِيف الكسلان الساقط، لامغنى فيه، ولاغناء عنده، ولاكفاية معه، ولاعمل لديه، ويَلِيّ يستعمل، وضرره أشد من عمله، ولا يُجَاوِزُنَ به عَجَلًا، ويَلِيّ فليحضر ولا يتكلمن^(٦).

[١٠٠٣] أَحْبَبْتُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى وَلَوْغِهِ.

(١) ورد قول الحكيم في مصادر المثل.

[٩٩٩] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣٢٠/١، جهرة الأمثال ٧٧/٢، مجمع الأمثال ٥٣/٢. وهو في هذه المصادر برواية «العنب» مكان «عنب».

[١٠٠٠] المثل برواية «مستطيم العنب» بدل «مستطيم عنبًا» في الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٩، جهرة الأمثال ٧٧، ٣٤/٣، مجمع الأمثال ٥٣/٢.

(٢) البيت بلانسة في مصادر المثل السابقة.

[١٠٠١] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٩، جهرة الأمثال ٧٦، ٣٤/٢، مجمع الأمثال ٥٣/٢. وهو في جميع المصادر عدا الدرة ٢٩٨ برواية: «قتل» مكان «قتله».

(٣) في الدرة الفاخرة: «واأباه»، وفي مجمع الأمثال: «يا أباه».

(٤) انظر المثل فيما سياتي.

[١٠٠٢] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٧، جهرة الأمثال ٧٦، ٣٤/٢، مجمع الأمثال ٥٢/٢.

(٥) في الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال: «وقد سار في الملباجة فصل لبعض الأعراب المتفصحين، وفصل آخر لبعض الحضريين، فأما وصف الأعرابي فإن الأصمعي قال: أخبرني خلف الأحمر أنه سأل ابن أبي: كبشة ابن القعشري عن الملباجة فتردد في صدره من خبث الملباجة ما لم يستطيع معه إخراج وصفه في كلمة واحدة ثم قال: الملباجة: الضعيف العاجز....».

(٦) بعد هذا الوصف ذكر صاحب الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال الوصف الآخر الذي قاله بعض الحضريين.

[١٠٠٣] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، جهرة الأمثال ٢٣/٢، مجمع الأمثال ٥٤/٢ وتقدم برواية: «أسرع من كلب إلى ولوغته».

[١٠٠٤] أَعَجَّلَ مِنْ مُعَجَّلِي أَسْعَدَ: تفسيره في الفصل العاشر^(١).

[١٠٠٥]... مِنْ نَعَجَةٍ إِلَى حَوْضٍ: إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ لَمْ تَنْتَ بَزَجِرٍ حَتَّى تَوَاقِعَهُ.

[١٠٠٦] أَعْدَلُ مِنَ الْمِيزَانِ.

[١٠٠٧] أَعْدَى مِنَ الْأَيْمِ: هُوَ الْحَيَّةُ، أَي: أَظْلَمُ، وَتفسيره في الفصل السابع عشر^(٢).

[١٠٠٨]... مِنَ الثَّوْيَاءِ: مِنَ الْعَدْوَى، تَبِعَ شَطَاطُ اللَّصِّ رَجُلًا، فَتَأَبَّ قَتَاءَبُ نَاقَتِهِ،

فَتَأَبَّ الرَّجُلُ وَقَالَ: «الرَّجَزُ»

أَعْدَيْتَنِي فَمَنْ تُرَى أَعْدَاكَ لَاحِلٌ مِنْ عَفَا وَلَا عَدَاكَ^(٣)

فَالْتَفَتَ، فَرَأَى شَطَاطًا فِي طَلْبِهِ فَأَقْلَتَ.

[١٠٠٩]... مِنَ الْجَرْبِ: يُقَالُ: إِنَّ الرِّيحَ تَجْرِي مِنَ الْجَرْبِ عَلَى الصَّحَاحِ فَتَعْدِيهَا.

[١٠١٠] أَعْدَى مِنَ الْحَيَّةِ^(٤).

[١٠١١]... مِنَ الذَّنْبِ: مِنَ الْعَدُوِّ وَالْعَدَاءِ وَالْعِدَاوَةِ، وَتفسيره أيضاً في هذا الفصل.

[١٠٠٤] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٠، جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧٢، مجمع الأمثال ٥٠/٢.

(١) انظر المثل برواية: «أرؤى من معجل أسعد».

[١٠٠٥] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٢٩٨، ٣١٠، جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧٢١، مجمع الأمثال ٥٠/٢.

[١٠٠٦] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، جمهرة الأمثال ٣٤/٢، مجمع الأمثال ٥٤/٢، مختار الأمثال ٢٣٧/١.

[١٠٠٧] الدرة الفاخرة ٢٩٧/١.

(٢) انظر المثل برواية: «أظلم من حية».

[١٠٠٨] الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٧، مجمع الأمثال ١٢/٢، ٤٥ وأيضاً في

اللسان «سلك» والحيران ١٤٠/٢، والمخصص ٦٨/١٦.

(٣) الرجز مع الخبر السابق في الدرة الفاخرة، وجميع الأمثال.

[١٠٠٩] الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع

الأمثال ٤٥/٢ وأيضاً في الحيران ١٤٠/٢، والألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

[١٠١٠] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٦ الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٢، مجمع الأمثال ٤٥/٢ وأيضاً في نهار

القلوب، ص ٦٢٨، والتمثيل والمحاضرة، ص ٣٧٧.

(٤) في الدرة الفاخرة ٣٠٢/١: «العداء ومن العداوة».

[١٠١١] المثل برواية «الذئب» مكان الذئب في: جمهرة الأمثال ٦٧/٢، الدرة الفاخرة ٩٧/١، ٣٠٢، مجمع

الأمثال ٤٥/٢. وأيضاً في نهار القلوب، ص ٥٨١، واللسان «عداء» وهو برواية: «هو أعدى من الذئب» في

مجالس ثعلب، ص ٥٣٧.

[١٠١٢]... من السليكة: هو عُيمُر بن يثرب السَّعدي، الذي يقال له: سَلِيك بن السُّلَكَة،
و: سَلِيكُ المَقانِب، أحد الأغرَبَة^(١) والسُّلَكَة أمه وهي في اللغة: ولد الحَجَلَة^(٢)،
وكانت سوداء وهو والشفري أعدى من رُؤي، كانا يسبقان الأفراس، ويصيدان
الظباء عدواً^(٣) وقيل^(٤): عداة العرب: السليكة والشفري، والمنتشر بن وهب،
وأوفى بن مطير. والمثل من بينهم سائر بالسليكة والشفري.

[١٠١٣]... من الشفري.

[١٠١٤]... من ظليم: إذا عدا مَدَّ جناحيه يجمع بين العدو والطيران.

[١٠١٥]... من عقرب: من العدو والعداء والعداوة.

[١٠١٦] أعدى من قرس.

[١٠١٧] أعذب من ماء البارق: هو السحاب ذو البرق، وقال كثير^(٥): «الطويل»

يَصُبُّ على ناجودها ماءً بارقٍ وعاءٌ صفاً في رأسٍ عفاءٍ عَيْطَلٍ^(٦)

[١٠١٢] [جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٨ الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٥، مجمع الأمثال ٤٥/٢ وأيضاً في خزانة
الأدب ٣٤٦/٣، وثمار القلوب، ص ١٩٩، ومجالس نعلب، ونهاية الأرب ١١٩/٢، ١٣٤/٢ وانظر ثمار
القلوب، ص ١٩٩، ٢٠٠ «سليكة المقاتب»، ص ٢٤٢، ٢٤٣ «عدو السليكة».

(١) أغربة العرب: هم أربعة سوادن شجعان، وهم: عنتر بن شداد العبسي، وخفاف بن ندبة السلمي،
والسليكة ابن السليكة، وعبد الله بن خازم السلمي. انظر ثمار القلوب، ص ٢٧٦.

(٢) في اللسان «سلك»: «السلك: فرخ القطا، وقيل: فرخ الحجل، والأنثى سلكة».

(٣) انظر مثل هذا القول في ثمار القلوب، ص ٢٤٢.

(٤) القول لأبي عبيدة في ثمار القلوب، ص ٢٤٣.

[١٠١٣] [جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٧، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، مجمع الأمثال ٤٦/٢، وهو في الوسيط في
الأمثال، ص ٧٠١ برواية: «أسرع غطوا...»، والمثل أيضاً في خزانة الأدب ٣٤٤/٣، ولسان العرب
«سفرة»، ونهاية الأرب ١١٩/٢، ١٣٤.

[١٠١٤] [جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٣٠٢/١، مجمع الأمثال ٤٥/٢ وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٦٤٨.

[١٠١٥] [جهرة الأمثال ٦٧/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، مجمع الأمثال ٤٥/٢.

[١٠١٦] [جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١. وقد تقدم المثل برواية: «أجرى من فرس».

[١٠١٧] [جهرة الأمثال ٧١/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال
٩٤/٢. وأيضاً في ثمار القلوب، ص ٨٠٧، مقاييس اللغة ٢٢٢/١، نهاية الأرب ٢٧٨/١.

(٥) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٢٣].

(٦) البيت لكثير عزة في ديوانه، ص ٢٩٠، وفي الحامسة الشجرية، ص ١٩١.

الناجود: زق الحمر، الصفا: الحجر الأملس، عفاء: هضبة مرتفعة طويلة، عيطل: طويلة ساقطة.

[١٠١٨] ... من ماء الحَشْرَج: هو الحِنْي^(١)، وقيل: هو كوزٌ لطيفٌ صغيرٌ، قال
«جميل»^(٢):

فَلْتَمَنَّ فَاهَا قَابِضاً بِقَرُونِهَا شُرْبَ التَّزْيِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ^(٣)

[١٠١٩] ... من ماء المفاصل: تفسيره في الفصل الرابع عشر^(٤).

[١٠٢٠] ... من ماء غادية: هي السحابة التي تغدو.

[١٠٢١] أَعِزَّزَ عَجَبٌ: كان القاضي شُرَيْح^(٥) على طعام جيشٍ، وكان له أَخٌ يَسْتَمِي عَجَباً،
فقال له يوماً: لو زِدْتَنِي؟ فقال له شريحٌ: لا أستطيع، قال: بل، ولكنك عاقٌّ، فهتم
بزيادته فنهوه، فعندها قال ذلك، يضربه المعتذر عند وضوح عنده^(٦).

[١٠٢٢] أَعْلَزَ مَنْ أَنْذَرَ: أي: من حذرك ما يحلّ بك فقد بالغ في العذر.

[١٠٢٣] أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُبَسَّ: أي: صار ذا عرضي^(٧)، يُضْرَبُ لمن جاء بقولٍ مبهمٍ غير

[١٠١٨] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرر الفاخرة ٢٩٧/١، ٣١٠، مجمع الأمثال ٤٩/٢ وهو أيضاً في نهاية الأرب
٢٧٨/١.

(١) الحسي: سهل من الأرض يستنع فيه الماء.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) لم يرد البيت في كتب الأمثال.

[١٠١٩] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرر الفاخرة ٢٩٧/١، ٣١٠، مجمع الأمثال ٤٩/٢.

(٤) انظر المثل: «أصفى من ماء المفاصل».

[١٠٢٠] جمهرة الأمثال ٧١/٢، الدرر الفاخرة ٢٩٧/١، ٣١٠، مجمع الأمثال ٤٩/٢. وأيضاً في نهار القلوب،
ص ٨٠٧.

[١٠٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ٢٨/٢.

(٥) شُرَيْح: شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، أبو أمية (م ٧٨٧هـ/ ٦٩٧م): من أشهر القضاة الفقهاء
في صدر الإسلام. أصله من اليمن، ولي قضاء الكوفة، كان ثقةً في الحديث، مأموناً في القضاء، له باعٌ في
الأدب والشعر. توفي بالإعلام ١٦١/٣.

(٦) في مجمع الأمثال: «يضرب مثلاً لا يقدر عليه».

[١٠٢٢] جمهرة الأمثال ١٠/١، ١٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٢٩/٢، وهو برواية: «قد
أعذر...» في فصل المقال، ص ٣٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦. وأيضاً في العقد الفريد ٦٤/٣،
لسان العرب «عذر»، «نذر».

[١٠٢٣] جمهرة الأمثال ١٠/١، ١٥٩، مجمع الأمثال ٢٠/٢ وأيضاً الكامل، ص ٨٩٧، لسان العرب «لبس»
وهو برواية «عرض» مكان «أعرض» في جمهرة الأمثال ٣٢/٢، ٥١.

(٧) أضاف في جمهرة الأمثال ١٥٩/١: «أي عمت ولم تخص، وذكرت مطلباً عريضاً لا يحاط به، وفي الكامل،
ص ٨٩٧: «أي: أبدى لي غير ما أريد منه».

معدود، كمن يسأل عن نسيبه فيقول: أنا من ربيعة أو مضر. «ويروى بكسر الميم»، قال
 عبد الله بن الحجاج الثعلبي^(١) لعبد الملك في قصيدة يسأله العفو: «الكامل»
 أدُّنُو لِرَحْمَتِي وَتَقَبَّلْ ثَوْبَتِي وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فإِينَ الْمَدْفَعِ^(٢)
 فقال عبد الملك: إلى النار، فقال:
 ضَاقَتْ يُسَابُ الْمُنْبَسِينَ فَأَوْلَنِي عُرْفَاً وَالْإِسْنِي فَثَوْبُكَ أَوْسَعِ^(٣)
 فرمى إليه بمطرّفٍ خَزَّ.

[١٠٢٤] أعرَضَتِ القِرْقَرَةُ: أي: عرضت التُّهْمَةُ بحيث لا يقدر على الإحاطة بها، وهو أن
 يقول: سرقني رجلٌ من أهل خراسان أو العراق، ولم يصتح.

[١٠٢٥] أعرَضَ من الدَّهْناء: هي رملةٌ في بلاد بني سعد.

[١٠٢٦] أعرَى من أصبَحَ.

[١٠٢٧] ... من الأيِّمِ^(٤).

[١٠٢٨] ... من الحية.

(١) عبد الله بن الحجاج الثعلبي (م ٩٠هـ / ٧٠٨م): شاعر فائق شجاع، من معدود فرسان مضر في الدولة
 الأموية، وكان ممن خرج على عبد الملك بن مروان. الإعلام ٧٧٨/٤.
 (٢) البيت في الأغاني ١٦٠/١٣: «طبعة دار الكتب المصري»، ولسان العرب «حجل»، وهو له في ديوانه، ص
 ٣٠٩ ضمن: شعراء أمويون، تغلاعن الأغاني، والرواية في الأغاني: «وتجبر فائتي» مكان «وتقبل توبتي».
 (٣) البيت في الأغاني ١٦١/١٣، وهو له في ديوانه، ص ٣٠٩ ضمن: كتاب شعراء أمويون، تغلاعن الأغاني،
 والرواية في الأغاني: «وفضلهم هني» مكان «فأولني عرفاً».
 [١٠٢٤] جهرة الأمثال ١٠١/١، ١٥٩، ٥١/٢، فصل المقال، ص ٤٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، كتاب
 الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، مجمع الأمثال ٢٠/٢، ٢٦. وأيضاً في لسان العرب «عرض»، مقاييس في
 اللغة ١٧١/٤.

[١٠٢٥] جهرة الأمثال ٢/٣٣، ٧١، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، مجمع الأمثال ٢/٥٤.

[١٠٢٦] جهرة الأمثال ٢/٣٤، الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٢/٥٤.

[١٠٢٧] جهرة الأمثال ٢/٣٤، ٧٣ الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٢/٥٤.

(٤) الأيِّم: الحبة، وتقدم برواية: «أعدى من الأيِّم».

[١٠٢٨] جهرة الأمثال ٢/٣٤، الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٢/٥٤. وأيضاً نهار القلوب، ص ٦٢٨،
 الحيوان ٤/٢٠٠، ٦/٥٥.

[١٠٢٩] ... من مِغْرَلٍ: لأن الغازلة لا تُبقي عليه مما تلبسه من الغَزَلِ شيئاً، بل تنزعه عنه،

قال: «المقارب»

وَأَبْلَغُ سَلَامَانَ إِنْ جَسَّهَا فَلَا يَكُ شَبَّهًا لَهَا الْمِغْرَلُ
يُكْسِي الْأَنَامَ وَيُعِيرِي اسْتَهُ وَنَسْتَلُ مَنْ خَلَعَهُ الْأَسْفَلُ^(١)
وقال النابغة^(٢):
«الطويل»

وَعُرِّيَتْ مِنْ مَالٍ وَخَيْرِ جَمْعَةٍ كَمَا عُرِّيَتْ بِمِائِمْهُ الْمَغَايِلُ^(٣)

[١٠٣٠] أَحَزَبُ رَأْيًا مِنْ حَاقِنٍ^(٤): في الحديث: «لأراي لحاقني ولا حاقِبٍ ولا حَازِقِي»^(٥).

[١٠٣١] ... عَقْلًا مِنْ صَارِبٍ^(٦): هو في الغائط كالحاقن في البول.

[١٠٣٢] أَحَزَّ مِنْ ابْنِ الْحَصِيِّ: لأنه ما لا يكون.

[١٠٣٣] ... مِنْ اسْتِ الثَّمَرِ: راود رجلٌ غلاماً بدويّاً عن نفسه، فقال له الغلام: أما

علمت امتناع استِ الثمر، وقد سبق تفسيره في الفصل السادس^(٧).

[١٠٢٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(١) لم يرد اليتان في كتب الأمثال، ولم أقع عليها في المصادر المتاحة.

(٢) تقدّمت ترجمته.

(٣) لم يرد البيت في كتب الأمثال، ولم أجده في ديوانه، ولاني المصادر المتاحة.

[١٠٣٠] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

(٤) أحزب: أبعد. الحاقن: من احتبس عليه البول.

(٥) في النهاية ١/ ٤٧٦: «لأراي لحاقني»، وفي النهاية ١/ ٤١١: «لأراي لحاقِبٍ أو حاقِنٍ». الحاقِب: الذي

احتاج إلى الخلاء فلم يبرز فانهصر غائطه» وفي النهاية ١/ ٣٧٨: «لأراي لحازِقِي»، الحازِق: الذي ضاق

عليه خفة فحزق رجله، أي: عصرها وضغطها، وهو فاعل بمعنى مفعول. وأخرج ابن ماجه في الطهارة

الباب، ص ١٣٤، وأحد في مسنده ٥/ ٢٥٠: «لا يصلين أحدكم وهو حاقِنٌ».

[١٠٣١] المثل برواية: «أحزب رأياً من صارِب» في جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، والدرة الفاخرة ١/ ٤٩٨، ٣١٣،

مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

(٦) الصارب: الذي حبس غائطه، صرب العصي: مكث أياماً لا يحدث.

[١٠٣٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٧) تقدم في المثل رقم [٣٣٢] لبرواية: «امنع من است الثمر» وسيعاد.

[١٠٣٤] ... من الأبلق العقوق: لأن الأبلق الذكر، والعقوق الحامل، قال النعمان لخالد بن مالك النهشلي، وكان قد أسر قوماً من بني مازن: من يكفل بهؤلاء؟ فقال خالد: أنا، فقال: وبها أحدثوا؟ قال: نعم وإن كان الأبلق العقوق، قال: «الخفيف» طلب الأبلق العقوق فلتم لم ينلوه أراد بيض الأنوق^(١) [١٠٣٥] أعز من الترياق^(٢).

[١٠٣٦] أعز من الزباء: «قال المفضل الضبي^(٣): كانت الزباء^(٤) امرأة من الروم^(٥)، وأما من العالقة، وكانت تتكلم بالعربية، وكانت ملكة على قسرين والجزيرة، وكانت مدانتها على جانبي الفرات»، وهي ملكة الجزيرة التي قتلت جذيمة، وحديثها معه يطول ذكره^(٦)، وأنه ليفتقر إلى إيراده لاشتياله على أمثال شتى^(٧)، فأوردت من

[١٠٣٤] غمال الأمثال ٢٢٧/١، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٤، الدرة الفاخرة ١/١، ٢٩٧، ٢٩٩، ٤٤٧/٢، زهر الأكمل ٨٠/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٤١، ٢٨١، نهار القلوب، ص ٧١٧، الحيوان ٣٤٢/٦، للمقد الفريد ١٤/٣، اللسان «أنثى»، «عقن»، مقاييس اللغة ٤٢/٤، النهاية في غريب الحديث ١/٧٧، وهو برواية «إنه لأعز...»، في فصل المقال، ص ٤٩٣. (١) البيت في غمال الأمثال ٢٢٨/١، والحيوان ٥٢٢/٣، والدرة الفاخرة ١/٢٩٩، واللسان «أنثى»، «عقن»، فسلا، والمصون، ص ١٣٠، وللفاضل، ص ٤٦، ونظام الغريب، ص ٢٠٧، وثمار القلوب، ص ٧١٨، والإصابة رقم [١٠٩٨] ٢٠٦/٨، وأمثال العرب للحنيني، ص ٥٢ حياة الحيوان ١/٥١. [١٠٣٥] جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ١/٢٩٧، مجمع الأمثال ٢/٥٤.

(٢) الترياق: دواء تدفع به السموم. [١٠٣٦] جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٦، الدرة الفاخرة ١/٢٩٧، ٣٠١، مجمع الأمثال ٢/٤٣. (٣) انظر أمثال العرب للمفضل الضبي، ص ١٤٣-١٥٠. (٤) الزباء: ملكة اسمها نائلة، وقيل: فارعة، وقيل: ميسون. وكان لها شعر، وإذا مشيت سحبت رداءها، وإذا تشرته جللها، فسئلت الزباء، والأزب: الكثير الشعر. انظر خزنة الأدب ٨/٢٧٣. (٥) في خزنة الأدب ٨/٢٧٣: «واختلف في نسبها، فقيل كانت رومية وكانت تتكلم بالعربية، وقيل: إنها بنت عمرو بن ظرب بن حسان، من أهل بيت عاملة من المالقي. وقيل: إن الزباء بنت مليح بن البراء، كان أبوها ملكاً حل الحضر، وهو الذي قتله جذيمة، وطرده الزباء إلى الشام فلحقته بالروم. وكانت عربية للسان». (٦) انظر المصدر السابق، والأغاني ١٥/٣١٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٢-٢٣٦ في المثل «بيقة صرم الأمر»، فصل المقال، ص ١٢٤-١٢٦، تواتر المخطوطات ١/١١٢، تاريخ الطبري ١/٦١٧، خزنة الأدب ٨/٢٧٣-٢٧٦.

(٧) من هذه الأمثال: ما ذكره المفضل الضبي: تمرد مارد وعز الأبلق، لا يطاع لقصير رأي. بيقة صرم الأمر. إنها لا تشق غبارها. أشواز هروس ترى. لا يميزك دم أراقه أهله. يا غيل ما نجرني به العصا. جاءت به العصا. أمتع من عقاب الجور. أعني وخلاك ذم. لأمر ما جدد قصير أنفه. قد جئت بها صأى وصمت. يبدي لا يبديك يا عمرو. أعطي البعد كراعاً فطلب ذراعاً. شب عمرو عن الطوق.

كلمة عدي بن زيد العبادي^(١) في معناه ما أغنى عن التطويل، واستقل بفائدة لم تتوقع،
وذلك قوله^(٢):

«الوافر»

دعا بالبقة الأمراء يوما	جذيمة فانتجوا عصبا ثينا
فلم يرَ غيرَ ما اثمروا سواء	فشدَّ لرحلة السفرِ الوضينا
فطاوع أمرهم وعصى قصيرا	وكان يقول لونغع اليقينا
لخطيبي التي غدرت وخائت	وهنّ ذوات غائلة لحينا
فدست في صَحيفَتها إليه	ليميلك بِضَمْعِها ولأنّ تدينا
فأردته ورغب النفس يروى	ويدي للفتى الحينّ المينا
ففاجاها وقد جمعت فوزجا	على أبوابِ حصن مصلتنا
فقدّمت الأديم لراهشه	والفسى قولها كذبا ومينا
وحدثت العصا الأنباء عنه	ولم أر مثلَ فارسيها هجينا
فباتَ نساؤه عَجْلا عليه	مع السيلاتِ يعلن الرّينا
ومن حَلَزِ الملاوم والمخازي	وهنّ المنديات لمن مُينا
أطفأَ لأنفه الموسى قصيرٌ	ليجدعه وكان به قُينا
فأهواها لمارنه فأضحى	حوالَ الوترِ مجدوعاً مَشينا
مغالبة ابنة الرومي زبا	وضللّ جِلْمَها الثّبت الرّمينا
أناها كَرَتين بما أرادت	فأصبحَ عند رَبّته مَكينا
فأبلاها كما حسبت نصيحا	فملكتِ الخزائنَ والقَطينا
ورَدّته بضعفي ما أناها	ولم تكبل على المال اليمينا

(١) تقدّمت ترجمته مع المثل رقم [٤٩٠]: «إذا عَزَّ أخوك فهن».

(٢) ديوان عدي بن زيد، ص ١٨٣.

وقد غُرَّتْ جذيمة ثم غُرَّتْ وكان الدهرُ آونةً فنونا
فصادفتُ أمراً لم تخشَ منه مغالبةً وما أمنتُ أمينا
فلما ارتدَّ منها ارتدَّ صلتنا يُجرُّ المالَ والصدرَ الضئينا
أنتها العَيْرُ تحملُ ما دهاها وقَتَعَ في المسوحِ الدَّارِينا
ودسَّ لها على الإنفاقِ عمرا بشكته وما خشيتُ كوميئا
فَجَلَّلَهَا عتيقُ الأثرِ عَضبا يَصُكُّ به الجوانحَ والجنيئا
فأضحتُ من خزاقتها كأنَّ لم تُكُنْ زيباً لحاملةً جنيئا
«وأبرَزَها الحوادثُ والنايا وأي معتمرٍ لايتلينا
ألم ترَّ أن ربَّ الدهرِ يعلو أخا التَّجَدَّاتِ والحصنَ الحصينا»

[١٠٣٧] أعزُّ من الغُرَابِ الأغصمُ: هو الذي إحدى يديه بيضاء، وقيل: هو الأبيض الجناحين، وقيل: هو الأحمر الرجلين، وقيل: هو الذي في رسغه بياضٌ.

[١٠٣٨] ... من القنوع.

[١٠٣٩] ... من الكبريتِ الأحمر: الكبريت قيل: هو من الجوهر، ومعدنه خلف بلاد بُتّ في وادي النمل الذي مرَّ به سليمان عليه السلام، ويقال: إن تلك النمل تحفر أسراباً نباتها كبريتٌ أحمرٌ.

[١٠٤٠] ... من أم قِرْقَ: هي فاطمة بنت ربيعة بن بدر «امرأة مالك بن حذيفة بن بدر،

[١٠٣٧] تمثال الأمثال، ص ٢٢٨، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٤ الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٢٩٩ كتاب الأمثال المجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ٤٤/٢ وأيضاً: اللسان «عصم» مقاييس اللغة ٤٢/٤.

[١٠٣٨] {الخل برواية «أعز من قنوع» بحذف ال التعريف في جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٥، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٠، مجمع الأمثال ٤٤/٢.

[١٠٣٩] جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، مجمع الأمثال ٤٤/٢. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٠، واللسان «كبر».

[١٠٤٠] تمثال الأمثال ٢٣٠/١، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٦ الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٢ المرصع، ص ٢٤٤، وسبعاد برواية: «أمنع...».

وقيل: بنت ربيعة بن بدر، وكان يُعلّق في بيتها خمون سيفاً لحسين محرماً لها كلهم فارسٌ شجاع.

[١٠٤١] ... من أنف الأسد: تفسيره في الفصل السادس^(١).

[١٠٤٢] ... من بيض الأنوق: تفسيره في الفصل الثاني.

[١٠٤٣] أعز من حليلة: هي بنت الحارث بن أبي شمر الغساني الأعرج، ملك الشام، وهي التي أضيف إليها اليوم، فقيل: «ما يوم حليلة يُسر»، وذلك أن المنذر بن المنذر بن ماء السماء سار إلى الحارث بعرب العراق لقتاله، فخرجت هي مُحضّة لعسكر أبيها، وطبّعتهم بعطيرٍ أخرجه لهم في مراكن، وهو أشهر أيام العرب، يزعمون أن الغبار ارتفع حتى سَدَّ عين الشمس، فظهرت الكواكب وقتل المنذر، وكان ملك العراق.

[١٠٤٤] ... من عقاب الجو.

[١٠٤٥] ... من كليب وائل: هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل، وهو سيّد ربيعة، وقائد زوار كلها، وكان لا يظلم لآل الفوي، ويحمي الكلا فلا يقرب، ويُجير الصيد فلا يُحاج، ويكنع^(٢) قوائم كلب فيلقبه في

[١٠٤٦] جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، جمع الأمثال ٥٤/٢.

(١) انظر المثل: «أحى من أنف الأسد».

[١٠٤٧] تمثال الأمثال ٢٣١/١، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٤، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٢٩٩، ٤٤٧/٢، جمع الأمثال ٤٤/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، نوار القلوب، ص ٧١٧، العقد الفريد ١٤/٣، اللسان «كبر»، «أنق»، «سلا»، مجالس متلب، ص ٥١٩، مقاييس اللغة ٤٢/٤.

[١٠٤٨] تمثال الأمثال ٥٥٤/٢، جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٦، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠١، جمع الأمثال ٤٥/٢، وأيضاً أمثال العرب، ص ١٦٩، تمثال الأمثال ٥٥٤/٢، جهرة الأمثال ٢٣٣/٢، خزنة الأدب ٣٣٤، ٣٣٣/٣، الدرة الفاخرة ٢٤٦/١، ٣٠١، زهر الأكم ٢٤٢/٢، فضل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، اللسان «حلم» و«سرور»، جمع الأمثال ٣٨٢/٢، ٤٥/٢، ٢٧٢.

[١٠٤٩] جهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، جمع الأمثال ٥٤/٢.

[١٠٥٠] أمثال العرب، ص ١٢٩، ١٨٥، جهرة الأمثال ١٣٢/١، ٣٣/٢، ٦٥، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال للسوسي، ص ٧٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، جمع الأمثال ٤٢/٢، الوسيط في الأمثال، ص ٤٦. وأيضاً: الحيوان ١/٣٢٠، خزنة الأدب ١٦٦/٢، العقد الفريد، ص ٧٠، ٣٢٤، اللسان «كلب»، المعارف، ص ٩٦، التفاضل، ص ٩٠٥، ٩٠٦، ونهاية الأرب ١٣٣/٢. وانظر ترجمته وأخباره في الاشتقاق، ص ٣٣٨، والأغالي ٣٤/٤، ونوار القلوب، ص ١٩٠.

(٢) يكنع قوائم الكلب: يضمها جميعها بقيد، أو يقطعها.

في روضة تروقه، فحيث بلغ عواء الكلب كان حمى لا يرعى، ولهذا لقب بـ: «كليب» واسمه: وائل، ولا يسبق أحد إلى الوزد إلا بأمره، وإذا وقع الحيا لم يحوض إنسان إلا عل ما فضل عنه، وإذا سبق إلى الماء أنهش الماتح الكلاب، ولا يمتحي في مجلسه غيره، ولا يمر أحد بين يديه، ولا يرفع الصوت عنده، قال مهلهل^(١) أخوه يرثيه: «الكامل»

نُبِيتُ أَنْ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدَتْ وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسِ

وَتَقَاوَلُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهُمْ بَهَا لَمْ يَنْبِسُوا^(٢)

[١٠٤٦] أَعَزَّ مِنْ مَخِّ الْبَعُوضِ.

[١٠٤٧]... من مروان القَرْظ: هو مروان بن زنباع العبسي، كان حمى القَرْظ^(٣) بعزّه،

وقيل: كان يغزو اليمن، وهي منابت القرظ.

[١٠٤٨] أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا: قيل: إن الرواية عن العرب: «باريها» بسكون الياء

لاغير^(٤)، يُضْرَبُ فِي وَجوب تفويض الأمر إلى من يُحْسِنُهُ ويتمهر فيه.

(١) مهلهل: هو عدي بن ربيعة، وقيل: سمي مهلهلا لأنه أول من أرق الشعر وهلهله، وهو أخو كليب بن وائل الذي هاجت بمقتله حرب بكر وتغلب، وهو كذلك خال امرئ القيس، وجد عمرو بن كلثوم. انظر الأغاني ٣٤/٥، خزنة الأدب ٢٩٧/١، سطر اللالك ٢٦/١، ١١١.

(٢) الميثان للمهلهل بن ربيعة في شرح ديوان الحليمة للمرزوقي، ص ٩٢٨، ٩٢٩، وديوان المعاني ١٧٦/٢، ونيل القلوب، ص ١٩١، ومجمع الأمثال ٤٢/٢، وزهر الآداب، ص ٩١٥، وهما في مجالس نعلب، ص ٦٥٢، ٦٥٣، ورواية صدر الأول منها: «أودى الخيار من المعاصر كلها»، واليت الأول في أمالي القاضي ٩٥/١، والحليمة البصرية ٢٣٤/١، وعجز اليت الثاني في ديوان المعاني ٢٠٤/١، برواية: «المنزل»، والبيتان بلانسة في الحيوان ١٢٨/٣، ورواية صدر الأول منها كرواية مجالس نعلب، وعجز الثاني بلانسة في مجالس نعلب، ص ٣٧.

[١٠٤٦] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرر الفاخرة ٢٩٧/١، مجمع الأمثال ٥٤/٢، وفي مقاييس اللغة ٤٢/٤ «أعز من مخ البعوض».

[١٠٤٧] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٥، الدرر الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٠ فصل المقال، ص ١٣٠، مجمع الأمثال ٤٤/٢، وأيضاً نهاية الأرب ١٣٣/٢.

(٣) القَرْظ: شجرٌ عظيمٌ لها ورقٌ يذيق به.

[١٠٤٨] جمهرة الأمثال ٩/١، ٧٦، الفاخرة، ص ٣٠٤، فصل المقال، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٤، كتاب الأمثال لجوهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ١٩/٢، الرسيط في الأمثال، ص ٥٨. وأيضاً خزنة الأدب ٣٤٩/٨، شرح المفصل ١٠٣/١٠، مقاييس اللغة ٢٣٣/١، البيان والتبيين ٣٣٢/١، ونهاية الإيجاز، ص ٢٠٢ برواية: «أخذ القوس باريها».

(٤) في شرح المفصل ١٠٣/١٠: «وهذا الإسكان في المياه لقربها من الألف، والرواء محمولة عليها، وقوم من العرب يميرون هذه الياء بحرى الصحيح، ويمركونها بحركات الإعراب».

[١٠٤٩] أعطش من الحوت: تفسيره في الفصل السابع عشر^(١).

[١٠٥٠] ... من الرمل.

[١٠٥١] ... من النقا: ويرى: من النقا، وهو الضفدع، لأنه يموت إذا غارق الماء^(٢).

[١٠٥٢] أعطش من النمل: لأنه في القفار حيث لاماء.

[١٠٥٣] ... من ثعالة: هو رجل من بني مجاشع، خرج مع نجيع بن عبد الله بن مجاشع في

غزاة ففوزاً فلَقَمَ كل واحد منهما فيشلة^(٣) الآخر، وشرب بوله عند تمادي العطش بهما،

ثم ازداد عطشهما للموحة البول فهاتا، وذكر ذلك جرير في قوله: «الكامل»

ما كان يُنْكَرُ في غزى مجاشع أكل الخزير^(٤) ولا ارتضاع الفَيْسَلِ^(٥)

[١٠٥٤] ... من قنع^(٦).

[١٠٥٥] أعطاني اللفاء عن الوفاء: اللفاء: النقصان، يقال: لفأته حقه. وأصله من: لفأت

اللحم عن العظم، ولفأت العود إذا قشرته، يُضرب في بخس الحقوق وهضمها.

[١٠٤٩] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧٠، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٩.

(١) انظر المثل برواية: «أظلم من حوت»

[١٠٥٠] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، ونهاية الأرب

٢١٣/١، وهو برواية: «أعطش من عقد الرمل» في مقاييس اللغة ٨٧/٤.

[١٠٥١] نمل الأمثال، ص ١٧٥، جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧٠، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٩، مجمع الأمثال ٤٩/٢.

(٢) بعده في الدرة الفاخرة ٣٠٩/١: «ويقال للإنسان إذا جاع: نَقَت ضفادع بطنه، وصاحت عصافير بطنه».

[١٠٥٢] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧١، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٩، مجمع الأمثال ٤٩/٢.

[١٠٥٣] جمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٧٠، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٩، مجمع الأمثال ٤٩/٢.

(٣) الفَيْشَلَة: رأس الذكر، وهي الكمرة.

(٤) الخزير: لحم يُقَطَّع قطعاً صفاراً، ثم يطبخ بياض كثير وملح، فإذا اكتمل نضجه ذر عليه الدقيق وعُصِدَ به، ثم أُدِيمَ بإدام ما.

(٥) البيت لجرير في ديوانه، ص ٩٤١، وهو في مصادر المثل السابقة، ولسان العرب «فشل»، والنقائض ٢٢٣، والمعاني الكبير ٥٨٥.

[١٠٥٤] الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، مجمع الأمثال ٥٤/٢.

(٦) القمع: بوزن كلب أو جفج أو عنب: هو ما يوضع في الزجاجة والزرق، ثم يصب فيه السائل المراد ملوئها به، وعطشه: أنه لا يروى ولا يكتف عن الابتلاع.

[١٠٥٥] المثل برواية: «أعطاني اللفاء غير الوفاء» في مجمع الأمثال ١٢/٢، ورواية: «رضيت من الوفاء باللقاء»

في جمهرة الأمثال ٤٩٥/١، ورواية: «أعطى فلان الوفاء غير اللفاء» في كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢٦٦ ورواية: «أعطاء اللفاء عن الوفاء» في العقد الفريد ٨٦/٣.

[١٠٥٦] أعطاه بِقُوفٍ رَقَبته: هو جلدتها، وقيل: شعرها، وقيل: شيء يكون في شعرها، ك: المخ، وقيل هو القَدَال. ويروى: بصوف، ويروى: بطوف، وهو مؤخرها، من: طافه بمعنى طفاها، أي: أتبعه، والقوف أيضاً منك قاف بمعنى: قفا، والمعنى: أعطاه برمته وكليته لم ينقص منه شيئاً، وقيل: معناه مكته منه وملّكه رقبته، والباء على هنا مزيدة، والهاء راجعة في «أعطاه» إلى الرجل، وفي «رقبته» إلى الشيء [وعلى الأول: الضميران يرجعان إلى الشيء]، والباء بمعنى مع.

[١٠٥٧] أعظمُ بركةً من نخلةٍ تريم: قيل: كانت نخلة العَجوة.

[١٠٥٨] ... في نفسه من ابن مزيقياء: هو عمرو بن عامر مزيقياء صاحب سيل العرم^(١)، ومن ولده ملوك جفنة والأنصار، ولقب بذلك لأنه كان يلبس كل يوم حلّة، وإذا أمسى مَرَّقَهَا واستبدل أخرى، [قال حسان بن ثابت رضي الله عنه: «الوافر»

أنا ابن مزيقياء عمرو وجدي أبو عامر ماء السماء^(٢)]

وقال عبد الله بن محمد بن أبي عيسى بن المهلب^(٣): «الوافر»

أنا ابن مزيقياء عمرو إليه تنأى المجد والحسب الباب

تمزق كلهما أمسى ثياب عليه وتستجد له ثياب^(٤)

[١٠٥٦] فصل المقال، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٦/٢، وأيضاً اللسان «صوف» وانظر فيه ٢٩٣/٩ «توف».

[١٠٥٧] لم يرد المثل في كتب الأمثال، وهو في نهار القلوب ٤٧٤، ٨٤٤.

[١٠٥٨] المثل برواية: «أعظم في نفسه من مزيقاء» في جهرة الأمثال ٣٤/٢، ٧٨، الدرر الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٢.

(١) سيل العرم: هو الذي خرب سبأ وأهلك أهلها. انظر نهار القلوب، ص ٥١١، ٨٠٦، ٨١٥.

(٢) البيت لحسان بن ثابت في الدرر الفاخرة ٣١٣/١، ولم يبق في اللسان «مزق»، ولبعض الأنصار في اللسان «مره»، وخزانة الأدب ٣٦٥/٤، وبلاتية في تاج العروس «مزق».

(٣) هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن أبي عيسى، عاش نحو نهاية القرن الثاني هـ/ الثامن م. وبداية القرن الثالث/ التاسع بالعراق، وولي حيناً البحرين واليهامة، وكانت بينه وبين الشاعر النحوي مروان بن سعيد بن حياد المهلبى نقاش. يبدو أنه توفي بعد سنة ٨٣٣/٢١٨. انظر تاريخ التراث العربي لسزكين، ٢٠٢/٤ ج ٢.

(٤) يبدو أن البيتين من قصيدة وردت في الكامل، ص ٥٤، ٥٤٢، ٥٥٤. راجع طبقات الشعراء، ص ٨٧٢ ترجمة رقم ٢٠٤، أغاني ٧١٨/٢٠، طبقات ابن ممتز، ص ٢٨٨، معجم الشعراء، ص ١٠٩.

- [١٠٥٩] أعظمُ في نفسه من فُلحسٍ: تفسيره في الفصل الثاني عشر^(١).
- [١٠٦٠] أعقدُ من ذنبِ الصَّب: كسا حضري بدويًا ثوبًا فقال له: لأكافئك على فعلك بها أعلمُك: كم في ذنبِ الصَّب من عقيد، قال: لا أدري، قال: فيه إحدى وعشرون عقدة.
- [١٠٦١] أعقرُ من بَغلةٍ: وروى: أعقم^(٢).
- [١٠٦٢] أعقَى من ذئبةٍ: تفسيره في الفصل السادس^(٣).
- [١٠٦٣] ... من صَب: يريدون الصَّبةَ، ومن عقوقها: أنها غمي بيضا أشدَّ الحماية، ثم إذا انفلق عن الحصول ظنتها بعض ما يتعرَّض لبيضا فقتلتها، حتى لا تتخلَّص منها إلَّا الشريدُ، قال العملس بن عقيل بن علفة يُخاطب أباه: «الوافر»
- أكلتَ بنيكَ أكلَ الصَّب حتى وجدتَ مرارةَ الكلا الويل^(٤)
- وقال آخر:
- أعقَى من صَب وأقسى مَن ظَرَب
- وقال آخر:
- أعقَى من صَبَّ يُلَوِي بالذَّنْب

[١٠٥٩] جهرة الأمثال ٣٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٣٤٧/١.

(١) انظر المثل برواية: [أسأل من فُلحس]، وكذلك المثل [أطعم من فُلحس] و[أظلم من فُلحس].

[١٠٦٠] جهرة الأمثال ٣٤/٢، ٧٤، الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٢، مجمع الأمثال ٥٠/٢.

[١٠٦١] الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٤٤/٢. وأيضاً: مقاييس اللغة ٩١/٤.

(٢) جهرة الأمثال ٣٤/٢، الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، مجمع الأمثال ٤٤/٢.

[١٠٦٢] جهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٩، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٨، مجمع الأمثال ٤٩/٢. وأيضاً نوار القلوب، ص ٥٧٩.

(٣) انظر المثل: [أحرص من ذنب].

[١٠٦٣] جهرة الأمثال ٢٤٣/١، ٣٣/٢، ٦٩، الدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٦، ٤٤٧/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٤٧/٢. وأيضاً أدب الكاتب، ص ١٩٧، الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٥، نوار القلوب، ص ٦١٦، الحيوان ١٩٦/١، ١٩٧، ٢٢١، ٣٢٨/٥، ٥٨/٦، ١٣٦، ١٠/٧، العقد الفريد ٧٢/٣، عيون الأخبار ٤٧١/٢، الفاضل، ص ٢١، اللسان «صَب»، «عقَى»، المعاني الكبير، ص ٦٤٢، مغني اللبيب، ص ٤٧٩، مقاييس اللغة ٥/٤.

(٤) البيت للعملس بن عقيل في الحيوان ١٩٧/١، ٤٩/٦، والمعاني الكبير، ص ٦٤٢. ولأوطاة بن سبهة في الأغاني ١٢/٢٧١. ولأحدهما في العقدة والبررة (ضمن نواذر المخطوطات ٣٥٩/٢).

[١٠٦٤] أحفل من ابن يقين: كان من أدهى عايد وأعقلهم، وراقت لقمان العادي إبل له فطلب
بيها منه فأبى، فاحتال في خرابتها^(١) مع مكروه ودهائه، فما صادف منه غرة، قال: «الطويل»
أجتمع إن كنت ابن يقين فطانة وتغبين أحياناً هنات دواميا^(٢)

[١٠٦٥] أحفلها وتوكل: قاله النبي ﷺ لرجل، قال له: أأعقل ناقتي أم أتوكل على الله في
حفظها، يُضرب في الأخذ بالحزم والاحتياط في الأمور.

[١٠٦٦] أعكزتين يصفير: العكزة نحو العزكة، أي: أضربتين ينشع مضفور. وانتصاب
عكزتين بفعل مضمر، كأنه: أعكز عكزتين، قاله رجل لصاحبه وقد فعل به ذلك
فأغضبه، يضرب لمن عاد في ما يكره^(٣).

[١٠٦٧] أعلق من الحناء^(٤).

[١٠٦٨] ... من قُرَادٍ^(٥).

[١٠٦٩] أغلّل تحطّب^(٦): أي: كل مرة بعد أخرى تسمن، يُضرب في إثمار كل فعل خيراً
أو شراً تمرته لاحتالة.

[١٠٦٤] الدورة الفاخرة جهرة الأمثال ٣٤ / ٢، ٧٥، ١ / ٢٩٨، ٣١٧، مجمع الأمثال ٥١ / ٢.

(١) خرابتها: الخارب السارق الإبل خاصة.

(٢) البيت بلانسة في الدورة الفاخرة ٣١٧ / ١ ومجمع الأمثال ٥١ / ٢.

[١٠٦٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، وهو برواية: «أعقل وتوكل» في
مجمع الأمثال ٢٦ / ٢. وأصل المثل حديث نبوي، انظره في الأمثال النبوية ١ / ١٣١، والحيوان ٢ / ١١٥،
والمقد القرء ٣ / ١١٠.

[١٠٦٦] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى، وهو برواية: «أعركين بالصفير» في أمثال العرب، ص ٥٦.

(٣) انظر قصة المثل مفصلة في أمثال العرب، ص ٥٦.

[١٠٦٧] جهرة الأمثال ٣٤ / ٢، الدورة الفاخرة ١ / ٢٩٨، مجمع الأمثال ٥٤ / ٢.

(٤) أعلق: من الملقوق بمعنى الاستمسك بالشيء. الحناء: نبات ووقه كورق الرمان يتخذ منه الحضاب الأحمر.

[١٠٦٨] جهرة الأمثال ٣٤ / ٢، الدورة الفاخرة ١ / ٢٩٨، ٢ / ٤٤٧، مجمع الأمثال ٥٤ / ٢.

(٥) القراد: دويبة متطفلة ذات أرجل كثيرة، تعيش على الدواب والطيور.

[١٠٦٩] جهرة الأمثال ١ / ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٩، مجمع
الأمثال ٢ / ٢١، وأيضاً: اللسان «خطب».

(٦) أغلّل: من اهل والملل. وهو الشربة الثانية، وقيل: الشرب بعد الشرب تبعاً يقال: غلّل بعد نهل الحظوب:
السمن والامتلاء.

[١٠٧٠] أعلم من ابن لسان الحمرة^(١): هو من بكر بن وائل، مشهور بالعلم والفصاحة.

[١٠٧١]... من دَغَقَلٍ: هو ابن حنظلة بن يزيد بن عبدة الشيباني^(٢)، وكان نسبة علامة،

وقد سألته معاوية عن أشياء فخره بها، فقال: بم علمت؟ قال: بلسان سؤول، وقلب

عقول، على أن للعلم آفة وإضاعة ونكداً واستجاعة، فأفته: النسيان، وإضاعته: أن

يحدث به غير أهله، واستجاعته: أن صاحبه منهوّم لا يشيع، و نكده: الكذب فيه،

وإياه أراد الكميث^(٣) في قوله:

«الوافر»

فما ابن الكيس النمري فيكم ولا أنتم هناك بدَغَقِلِيا^(٤)

[١٠٧٢] أعلى الله كعبه: أي: شَرَفَهُ وَجَدَهُ، يُضْرَبُ في دعاء الخير.

[١٠٧٣] أَعَمَّرُ من صَبَّ: تفسيره في الفصل السادس^(٥).

[١٠٧٤]... من قُرَادٍ: من تكاذيبهم: أنه يعيش سبع مائة سنة، وذلك استطالة لعمره فجزأ به.

[١٠٧٥]... من لَبِدٍ: هو نسر لقمان العادي، سمّاه لبداً معتقداً فيه أنه لبد فلا يموت

ولا يذهب، ويزعمون أنه حين كبر قال له: انهض لبد فأنت نسر الأبد.

[١٠٧٦]... من مَعَاذٍ: هو معاذ بن مسلم مولى القعقاع بن ثور، صحب بني مروان في

دولتهم، ثم بني العباس، قطعن في مائة وخمسين سنة، وليس المثل بقديم.

[١٠٧٠] الدورة الفاخرة ١/ ٢٩٨.

(١) انظر ترجمته في المثل: «أنسب من ابن لسان الحمرة».

[١٠٧١] جبهة الأمثال ٢/ ٣٤، الدورة الفاخرة ١/ ٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٤.

(٢) تقدّمت ترجمته في المثل: [أصرد من عنز جرباء].

(٣) تقدّمت ترجمة الكميث في المثل رقم [٦٧]: [أبعد من النجم].

(٤) البيت للكميث في ديوانه ١/ ٢٧٤ نقلا عن المستفي، ومعجم الأدباء ٦/ ٢١٨.

[١٠٧٢] لم يرد في كتب الأمثال الأخرى، وهو في اللسان «كعب».

[١٠٧٣] جبهة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، الدورة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠. وأيضاً نهار القلوب،

ص ٦١٧، المقفد الفريد ٣/ ١٤.

(٥) انظر المثل [أحيا من صَبَّ].

[١٠٧٤] جبهة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٤، الدورة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٤. زهرة الأكم ٣/ ١٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥٠.

[١٠٧٥] جبهة الأمثال ٢/ ٣٤، الدورة الفاخرة ١/ ٢٩٨، وأيضاً خزنة الأدب ٤/ ٨.

[١٠٧٦] تمثال الأمثال ١/ ٢٣١، جبهة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٥، الدورة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥١.

[١٠٧٧] أَحْمَرُ مِنْ نَيْسَرٍ: يقال: إنه يعيش خمس مائة سنة.

[١٠٧٨]... مِنْ نَصْرٍ: هو نصر بن دهمان، عُمِّرَ حَتَّى خَرَفَ، ثُمَّ عاد يافعاً فَنَبَتَ أَسْنَانُهُ بَعْدَ الدَّرْدِ، واسودَّ شعره بعد البياض، وكان من سادة غطفان، قال سلمة بن الخرشب الأنباري^(١):
«الطويل»

كنصر بن دهمان الهبيدة عاشها وتسعين حولاً ثم قام فأنصبتا
وعاد سواد الرأس بعد بياضها وراجعه شَرَحُ الشَّبَابِ الذي فاتا
فعاش بخير في سرورٍ وغبطةٍ ولكنّه من بعد ذا كلّه ماتاً^(٢)
[١٠٧٩] أَعَمَّقُ مِنَ الْبَحْرِ.

[١٠٨٠] أَقْنُ صَبِيحٍ تُرَقِّقُ: أي: تُعْرِضُ، وحقيقته: أن يُجْعَلَ الكلامُ رقيقاً حتى يَشْفُ
فيعرف ما وراءه من الغرض، وأصله: أن رجلاً ضاف قوماً ليلاً فغفقه، ثم قال: إذا
صبحتُموني غلوةً أخذت طريق كذا، فقالوا ذلك، يُضْرَبُ لِمَنْ أَظْهَرَ شَيْئاً وهو يريد غيره.

-
- [١٠٧٧] [جهرة الأمثال ٢/٣٤، ٧٥، الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، ٣١٥، مجمع الأمثال ٢/٥٠].
- [١٠٧٨] [مثال الأمثال ١/٢٣٣، جهرة الأمثال ٢/٣٤، الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، ٣١٥، مجمع الأمثال ٢/٥٠].
- (١) سلمة بن عمرو الخرشب بن نصر الأنباري، شاعر جاهلٌ مقلٌّ، من بني الأنبار بن بنيض، من غطفان، كان معاصراً لعروة بن الرود. له قصيدتان في المفضليات. الأعلام ٣/١١٣.
- (٢) الأبيات لسلمة بن الخرشب الأنباري في اللسان «صوت»، وحاسة البحري، ص ١٣٩. ولسلمة بن الخرشب أو للعباس بن مرداس السلمي في التاج «صوت». ولسلمة بن الخرشب أو لعباس بن مرداس في المعمرين والوصايا، ص ٨٠. والبيت الأول لسلمة بن الخرشب في اللسان والتاج «هتد»، والتنبيه والإيضاح ١/١٦٩، ٢، ٦٤. والأبيات بلانسة في الدرّة الفاخرة ١/٣١٥، ومجمع الأمثال ٢/٥٠، والبرهان والعرجان، ص ٥١. والبيتان الأول والثاني بلانسة في التاج «دهم»، والبيت الأول بلانسة في أساس البلاغة «هتد» وتبزيب اللغة ١٢/٢٢٣، وديوان الأدب ٣/٤٤٧.
- [١٠٧٩] [جهرة الأمثال ٢/٣٤، الدرّة الفاخرة ١/٢٩٨، ٣١٥، مجمع الأمثال ٢/٥٤، وأيضاً نهاية الأرب ١/٢٥٤].
- الهبيدة: مائة سنة. انصت: استوت قائمته بعد اتحناء.
- [١٠٨٠] [أمثال العرب، ص ١٢٦، جهرة الأمثال ١/٢٩، ٢/٤٢٧، فصل المقال، ص ٧٥، ٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٥، كتاب الأمثال لجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ٢/٢١. وأيضاً أمالي الغالي، ص ١٩، والمقد الفرزدق ٣/٢٨، وعمدة الحفاظ ٢/١٠٦، والفاائق ١/٥٠٠، ومفردات الراغب، ص ٣٦١، والنهاية في غريب الحديث ٢/٢٥٣ «رقق»، واللسان «صبح»، ١٠/١٢٥ «رقق».

[١٠٨١] أَعَوُّرُ هَيْتِكَ وَالْحَجَرُ: أي: يا أعور، احفظ عينك واتقِ الحجر، وأصله: أن غُرَاباً وقع على دبيرة ناقة فكره صاحبها أن تثور، وكره أن يترك الغراب، فجعل يشير إليه بالحجر ويقول ذلك، وقيل للغراب أعور لحدة بصره، يُضرب في التحذير. وقيل: هو مثل في التحذير، من أمر يخاف منه العَطَب، لأن الأعور إذا قُتنت عينه الصحيحة بقي لا يبصر فهو أحنُّ بالخذر من غيره.

[١٠٨٢] أَعَيْتُ^(١) من جَعَّارٍ: هي الضبع، سميت بذلك لكثرة جعرها، ويقال: إنها أفسد حيوان رمي^(٢).

[١٠٨٣] أَعْيَا من باقِلٍ: هو رجلٌ إِيَادِيٌّ، اشترى ظيباً بأحد عشر درهماً، فُسِّلَ عن الثمن، فأشار بأصابعه ودلَّع لسانه، فشرد الظبي، فلما عبَّروه بذلك قال: «المقارب»

يلومون في مُحَقِّهِ بِإِقْلًا كَأَنَّ الْحَمَاقَةَ لَمْ تُحَلِّني
فَلَا تُكْثِرُوا الْعَذْلَ فِي عَيْهِ فَلَلَمَّيْ أَجْمَلُ بِالْأَمْوَقِ
خُرُوجُ اللِّسَانِ وَفَتْحُ الْبَنَانِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْمَنْطِقِ^(٣)
وقال حميد الأرقط^(٤):
«الطويل»

أَنَا وَمَادَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلٍ يَانَا وَعِلْسَمَا بِالَّذِي هُوَ قَائِلٍ

[١٠٨١] تمثال الأمثال ١/ ٢٣٤، جهرة الأمثال ٩/ ٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، جميع الأمثال ٦/ ٢. وأيضاً: تذكرة النحاة، ص ٦٩٩، و«اللسان» «عور»، والمقد الفريد ٣/ ٦٤.

[١٠٨٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١٠، جميع الأمثال ٢/ ٥٠.

(١) الميت: الفساد، حاث يميت عيئاً: أفسد وأخذ بغير رفق.

(٢) وفي ثمار القلوب، ص ٥٩٥: «عيث الضبع: يقال ذلك لأن الضبع إذا وقعت إذا وقعت على الفم عاثت فيها ولم تكف بما يشبعها، ولم تبق ولم تفر منها. ومن عيها وإفراطها في الفساد استعارت العرب اسمها للسنة المجدية، فقالوا: أكلتنا الضبع».

[١٠٨٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤، ٧٢، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨، ٣١١، زهر الأكم ١/ ٨٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، جميع الأمثال ٢/ ٤٣، الوسيط في الأمثال، ص ٧١، وهو برواية: «إنه لأعيا...» في فصل المقال، ص ٤٩٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٨. وانظر الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١، ثمار القلوب، ص ٢٣٣، الحيوان ١/ ٣٩، إعجاز القرآن، ص ٢٧٥، شروح سقط الزند ٢/ ٢/ ٥٣٥، المقد الفريد ١٢/ ١٢/ ١٦٧، ١٩٩، اللسان «عياء» نهاية الأرب ٢/ ١٣٥، المعارف، ص ٦٠٨، مجمع البلاغة، ص ١٠٩.

(٣) الأبيات بلانسية في المعارف، ص ٦٠٩، شروح سقط الزند ٢/ ٥٣٦، الحاسن والأضداد، ص ٧٦.

(٤) حميد الأرقط «توفي نهاية القرن الأول الهجري/ الثامن الميلادي»: شاعر راجع من بني مالك بن حنظلة، كان هجاءً للصفين، فحاشا عليهم، عاصر الحجاج بن يوسف «المتوفى ٩٥هـ/ ٧١٤م» يمد حميد الأرقط من أشهر البخله سزكين، تاريخ التراث، م ٢/ ٣/ ٣٠.

فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَاتَهُ مِنْ الْعَمِي لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَوَّلِ^(١)
[١٠٨٤] أَعْيَا مِنْ يَدٍ فِي رَحِمِ^(٢).

[١٠٨٥] أَصَيْتِي بِأَشِيرٍ كَفَيْفٍ بَلْدُكُورٍ: الأشر، بضم الشين وفتحها: تحدد الأسنان ورقة أطرافها، وإنما يكون ذلك في أسنان الأحداث، فتفعله المرأة الكبيرة تشبهاً بهم. والردود: مواضع منابت الأسنان قبل نباتها وبعد سقوطها، وقصته في الفصل السادس^(٣).

[١٠٨٦] أَعْيَيْتِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ: بضمها وفتحها والتونين، أي: من حين شبيب إلى حين دبيب، يعني: من الصبا إلى الهرم، ويروى: من شُبِّ إلى دُبِّ بغير تونين، على طريق حكاية الفعل، يُضْرَبَانِ لِلْبَغِيضِ، قال مالك بن أساء بن خارجة ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري^(٤):
«الكامل»

يَا ضُلَّ سَعْيِكَ مَا صَنَعْتَ بِهَا جَمَعْتَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ^(٥)

(١) البيان لحمد الأرقط في كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٨، وجمع الأمثال ٤٣/٢، وفصل المقال، ص ٤٩٧، والوسيط في الأمثال، ص ٧٢، وأيضاً: الاشتقاق، ص ٢٧٣، وبهجة المجالس ٢٧٢/٢، ونهر القلوب، ص ١٩٦، والحماسة البصرية ٢٧٢/٢، والحماسة المغربية ١٣٧٢، وشروح سقط الزند ٥٣٥/٢، والعقد الفريد ١٩٨/٦، ١٩٩، وعبرن الأخبار ٢٤٣/٣، وبمجموعة المعاني ٤٤٢، ونهاية الأرب ٢٩٩/٣، واللسان والتاج «بقول»، وما لحمد بن نور في ديوانه، ص ١١٧، والبيان والتبيين ٦/١، وجمهرة الأمثال ٧٣/٢، وبلانسة في المعارف، ص ٦١١.

[١٠٨٤] جمهرة الأمثال ٣٤/٢، ٧٣، الدرة الفاخرة ٢٩٨/١، ٣١٢، مجمع الأمثال ٣٤/٢، وأيضاً اللسان ٢٣٢/١٢ «رحم». وانظر المثل رقم [٢٢٦]: «أحذر من يدٍ في رحم».

(٢) في جمع الأمثال: «يضرب لمن يتحير في الأمر، ولا يتوجه له».
[١٠٨٥] جمهرة الأمثال ٨/١، ٥٣، الدرة الفاخرة ١٤٦/١، فصل المقال، ص ١٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٧/٢، وأيضاً أمالي القالي ٢٠٠/١، وجمهرة اللغة، ص ١٩٢، والعقد الفريد ٤١/٣، واللسان ٢١/٤ «أشر»، ٢٨٣/٤ «دور»، والمخصص ١٤٦/١.

(٣) انظر المثل رقم [٣٠٦]: «أحق من دقة».
[١٠٨٦] جمهرة الأمثال ٥٣/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، مجمع الأمثال ٧/٢، وأيضاً: أمالي القالي ٢٠٠/١، جمهرة اللغة، ص ٦٦، الاشتقاق، ص ٩٨، اللسان «دبيب»، «شب»، ٢٨٣/٤ «دور»، ص ٤٨٣ «ضرر»، ٣٩٦/١٠ «برك»، ٥٧٤/١١ «قول». وبجبالس ثعلب، ص ٨٢٠، والمخصص ٣٧/١.

(٤) مالك بن أساء بن خارجة الفزاري «م نحو ١٠٠هـ/ نحو ٧١٨م»: شاعر غزل ظريف، من الولاة، ولي خوارزم وأصبهان. الأعلام ٢٥٧/٥.

(٥) البيت لأساء بن خارجة في اللسان «شذو».

الهمزة مع الغين

[١٠٨٧] إِغْتَرَزَ فِي رِكَابٍ لايُودِيهِ إِلَّا إِلَى هَلَكَةٍ: اشتقاق الاغتراز من الغرز وهو ركاب الرجل، أي: وضع رجله في ركاب مطية توصله إلى ما فيه هلاكه، يضرب في أمر يأخذ فيه الرجل لا يتوقع في مغيبته إلا الشر.

[١٠٨٨] أَغْدَةَ كَغْدَةَ البعير وموتاً في بيت سُلوْكِيَّة: وفد عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة^(١) على النبي ﷺ فاستخف به، فدعا عليه فأصابته غدة مرض منها، فالتجأ إلى بيت امرأة من سلول فقال ذلك، يضرب في خلتي إساءة تجتمعان على الرجل.

[١٠٨٩] أَغْدَرَ مِنْ أَمِ أَدْرَاصٍ: قال أبو عبيدة يقال: وقع في أم أدراصٍ مضللاً^(٢)، أي: في موضع استحكام بلاء، لأن أم أدراص جحرة عحية ملأى تراباً، وغدراها: أنها تعثر بمن يطؤها ظناً منه أنها أرض مستوية، قال عامر بن مالك الجعفري^(٣) لقيس بن زهير^(٤):

«الطويل»

وَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ بِأَغْدَرَ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ^(٥)

[١٠٨٧] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى.

[١٠٨٨] جهرة الأمثال ٩/١، ١٠٢، فصل المقال، ص ٣٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الأمثال ٥٧/٢، وأيضاً التمثيل والمحاضرة، ص ٣٣٥، خزنة الأدب ٨٢/٣ برواية: «أغدة كغدة» البكر في بيت امرأة من بني سلول، ونيار القلوب، ص ٥٣٠، وسقط اللآلي ٧١، وشرح ديوان الحماسة للشممتري ٢٣٦/١، الشعر والشعراء ١/٣٣٥ والعقد الفريد ٣/٨٥، وعمدة الحفاظ ١/٤١ «باب الألف»، والكتاب لسيده ١/٢٣٨، واللسان «غدة»، ونهاية الأرب ٣/٢، والنهاية في غريب الحديث ٣/٣٤٣.

(١) تقدمت ترجمته عند المثل رقم [٢٧١]: «أحكم من هرم بن قطبة».

[١٠٨٩] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى.

(٢) جهرة الأمثال ١/٤٧، واللسان «أدرص» وهو برواية: «وقع القوم في أم أدراص مضللاً» في الدرر الفاخرة ٢/٤٨٥.

(٣) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو براء «نحو ٥١٠/١ نحو ٦٣١ م»: فارس قيس، وأحد أبطال العرب في الجاهلية، وهو خال عامر بن الطفيل، أدرك الإسلام ولم يثبت إسلامه. الأعلام ٣/٢٥٥.

(٤) تقدمت ترجمته عند المثل رقم [١٩٧]: «أجود من كمب».

(٥) البيت لعامر بن مالك «ملاعب الأتة»، أو لطفيل، أو لشرح بن الأحوص، أو لقيس بن زهير في اللسان،

[١٠٩٠] ... من ذئب.

[١٠٩١] ... من عُيَّة بن الحارث^(١): نزل به أنس بن مرداس السلمي في صَرَم من بني سليم فنذَّ على أموالهم، وربطهم حتى اقتدوا بالفداء الغالي، قال العباس بن مرداس السلمي^(٢):
«الكامل»

كُتِرَ الخناءُ فلما سَمِعْتُ بغادرٍ كعُتِيَّةَ بن الحارثِ بن شهابٍ
جَلَلَتْ حَنَظْلَةَ الدَّناءَةِ كُلِّها وَدَنَسَتْ آخِرَ هذه الأحقابِ^(٣)

[١٠٩٢] أَغْدُرُ من قَيْس بن عاصم: هو قيس بن عاصم بن ستان بن خالد بن منقر التميمي الحلبي^(٤)، وكان يُلقَّب بـ: البذغ، ومعناه: المُتَلَطِّخ بِالْعَذْرَةِ لغديره، جاوره تاجرٌ فأخذ متاعَهُ وشَرِبَ خمره وسكر حتى جعل يتناول النجم ويقول: «البسيط»

وتاجرٍ فاجرٍ جاءَ الإلهُ به كَأَن عُنُوْنُهُ أَذْنَابُ أَجْمالٍ^(٥)

وجبا صدقة بني منقر، فلما بلغه موت النبي ﷺ قسمها بين قومه، وقال: «الطويل»

ألا بَلِّغْنا عَنِّي قُرَيْشاً رسالَةً إِذا ما أَتَتْهُم مُّهِدِياتُ الْوَدائعِ

وتاج العروس «دروس»، وديوان طفيل الغنوي، ص ١١١ وبلا نية في مقاييس اللغة ٢/٢٦٨، وبجمل اللغة ٢/٢٦١، وأساس البلاغة «دروس».

[١٠٩٠] جهرة الأمثال ١/١٦٧، ٢/٧٩، الدرر الفاخرة ١/٣٢١، مجمع الأمثال ٢/٦٧، وأيضاً البيان والبيان ٢/١٦٠، والحجوان ١/٢٢٠، ٦/٤١٠.

[١٠٩١] جهرة الأمثال ٢/٧٩، ٨٧، الدرر الفاخرة ١/٣٢١، ٣٢٤، مجمع الأمثال ٢/٦٦.

(١) عتية بن الحارث بن شهاب التميمي: فارس تميم في الجاهلية، كان يلقب بـ: «سم الفرسان» و «صباد الفوارس»، ويضرب المثل في الفروسية. الأعلام ٤/٢٠١.

(٢) العباس بن مرداس (م نحو ٥١٨/نحو ٦٣٩م) شاعر فارس من سادات قومه. أمه الحنساء الشاعرة. أسلم قبيل فتح مكة. وكان من ذم الخمر وحزمها في الجاهلية. الأعلام ٣/٢٦٧.

(٣) البيتان له في ديوانه، ص ٥٠، والدرر الفاخرة ١/٣٢٥، ومجمع الأمثال ٢/٦٦ والأغاني ١٥/٣٦٤، والتاج «عقب»، والناقص، ص ٤١١، وله أو لأنس بن عباس في الوحشيات، ص ٢٣٢، وعجز البيت الأول لربيعه الأسدي في اللسان «يمن» مع الصدر التالي: «إن يقتلوك فقد هتكت بيوتهم» وبهذه الرواية نسب في التاج «ذاب» إلى أبي ذؤاب بن ربيعة بن ذؤاب الأسدي.

[١٠٩٢] جهرة الأمثال ٢/٩٧، ٨٧، الدرر الفاخرة ١/٣٢١، ٣٢٤، مجمع الأمثال ٢/٦٥.

(٤) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٢٧٤]: «أحل من الأخنق».

(٥) البيت في مصادر المثل، والأغاني ١٤/٧٥، والعقد الفريد ٦/٣٦١، والكامل، ص ٧١١.

حبوت بما صدقت في العام منقراً وإيانت منها كل أطلس طامع^(١)

ثم ارتد وصار مؤذناً لسجاح بنت عقفان المتنبية^(٢).

[١٠٩٣] أغدر من كناية الغدر: هم بنو سعيد، كانوا يكتنون عن الغدر بـ: كيان، اسم

وضعوه له، وقال النمر بن تولب^(٣): «الطويل»

إذا كنت في سعد وأمك فيهم غريباً فلا يفرزك خالك من سعيد

إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد^(٤)

قال أبو الندى: أصل هذا: أن بعض بني زُرارة خرج بغير لكرى يطلب بها اليمن،

فحدث سعد أنفسها بأخذها، فقال بعض شيوخهم: أتندرون بابن عمكم وهو فيها،

فأجابه بعضهم: الغدر في بعض المواطن أكيس^(٥)، فجعلوا شعارهم: كيان.

[١٠٩٤] أغرب من غراب.

[١٠٩٥] أغر من الأمان: قال: «الرجز»

إن الأماناني غُررَ والذهر عُزِفَ ونُكِرَ

من سابق الذهر عشر^(٦)

[١٠٩٦] أغر من الذبأ: هو القرع، وفي مثل آخر: «لا يفرزك الذبأ وإن كان في

الماء»^(٧). قاله أعرابي أكل قرعاً في طعام حار فأحرق فاه، وكأنه إنها قال ذلك ضحراً به،

(١) البيان في مصادر المثل، والأغاني ٧٥/١٤، والكامل، ص ٥١٠، ٧١٢.

(٢) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٥٨٤]: «أزنى من سجاح».

[١٠٩٣] جهرة الأمثال ٨٦/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٤، وجمع الأمثال ٦٥/٢.

(٣) تقدمت ترجمته في المثل [٣٧٠]: «أخذت أسلحتها وترست بتراسها».

(٤) البيان له في ملحق ديوانه، ص ٣٩٧، ٣٩٩، وفي مصادر المثل السابقة، والكامل، ص ١٨٢.

(٥) سعاد هذا المثل تحت رقم: [١٤٤٨].

[١٠٩٤] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجمع الأمثال ٦٧/٢، وأيضاً الحيران ٤٥٩/٣.

[١٠٩٥] جهرة الأمثال ٩٧/٢، ٨٥، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢، وجمع الأمثال ٦٤/٢.

(٦) الرجز في جميع مصادر المثل السابقة.

[١٠٩٦] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٤، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢، ورواية: «أغر من الذبأ في الماء في جمع

الأمثال ٦٤/٢.

(٧) تقدم المثل برقم [٢٢٨].

أي: انته عنه ولا تأكله ولو كان قد غمس في ماء يزيل حرارته ويبرده، وعلى هذا يمكن أن يُصح قول من قال: أحرّ من القرع بسكون الراء وذهب إلى الدُّبَاء.

[١٠٩٧]... من السَّراب: يحبُّه الظَّمآن ماء.

[١٠٩٨]... من ظَنِّي مُقْمِر: يفتقر بالقمر فلا يجترز حتى تأكله السباع، وقيل: إنه يعيش في القمراء فصيده يكون أسهل منه في الظلمة.

[١٠٩٩] أغزل من العَنَكَبوت: من الغَزَل.

[١١٠٠]... من امرئ القيس: من الغَزَل.

[١١٠١]... من سُرْقَةٍ: من الغَزَل.

[١١٠٢]... من فُرْعُلٍ: من الغَزَل، وهو ولد الضبع، قال: «الطويل»

ملاحم منها بالرحوب وغيرها إذا رآها فُرْعُل الضَّبع كَبْرًا^(١)

[١١٠٣] أغسَم من السَّيل^(٢).

[١١٠٤] أغلظ من حملي الجِسر^(٣).

[١١٠٥] أغلَم من تيسي بني حِمْيَر: هم يدعون أن تيسهم فقط سبعين عنزاً بعد ما فُرِيت

[١٠٩٧] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٤، برواية «أغر من سراب» في الدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢، ٤٤٦/٢، وجمع الأمثال ٦٤/٢.

[١٠٩٨] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٥، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجمع الأمثال ٦٤/٢.

[١٠٩٩] جهرة الأمثال ٨٦/٢، ورواية «أغزل من عنكبوت» في الدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجمع الأمثال ٦٥/٢.

[١١٠٠] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجمع الأمثال ٦٥/٢.

[١١٠١] جهرة الأمثال ٨٦/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجمع الأمثال ٦٥/٢.

[١١٠٢] جهرة الأمثال ٨٦/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجمع الأمثال ٦٥/٢، وأيضاً اللسان «فرعل» والقاتق ٢٧٢/٢.

(١) لم يرد البيت في مصادر المثل الأخرى.

[١١٠٣] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/٢، وجمع الأمثال ٧٦/٢.

(٢) النشم: الظلم، وأصله من: غشم الحاطب، وهو: أن يحتطب ليلاً يقطع كل ما قدر عليه بلا نظير ولا فكر.

[١١٠٤] جمع الأمثال ٦٧/٢، وهو برواية: «من حبل»، وجمهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١.

(٣) الجسر: بالفتح والكسر: القطرة ونحوها مما يعبر عليه، والجسر: العظيم من الإبل وغيرها.

[١١٠٥] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وجمع الأمثال ٦٦/٢، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٦٤، والحيوان ٢١٩/٥، ٤٧١، ٥٠٢.

أوداجه. وحمّان: من بني غنيم، واسمه: عبد العزى بن كعب، ولقب بذلك لأنه كان يحتم شفّيته، أي: يسودهما^(١)، ويحكى أن مالك بن مسمع^(٢) قال للأحنف^(٣) هازلاً يفتخر بالربعية على المضربة: لأحق بكر بن وائل أشهر من سيد بني غنيم، أراد بالأحق: هبنقة، وبالسيد: الأحنف، فقال الأحنف وكان لقاعة^(٤): ليس بني حمان أشهر من سيد بكر بن وائل، يعني: مالك بن مسمع، قال: «الطويل»
والهى بني حمان عَسْبُ عَتُودِهِمْ عن المجدي حتى أحرزته الأكارم^(٥)

[١١٠٦] ... «من حَوَاتٍ: تفسيره في الفصل السابع^(٦)».

[١١٠٧] أظلم من سَجَاحٍ: تفسيره في الفصل الحادي عشر^(٧).

[١١٠٨] ... من ضَيُونٍ.

[١١٠٩] ... من هَجْرَسٍ.

-
- (١) وقيل أيضاً: وإنما سمي حماناً لسراجه، كأنه فعلان من الأحم. الاشتقاق، ص ٢٤٦.
(٢) مالك بن مسمع بن شيان البكري الربيعي «توفي ٧٣هـ/ ٦٩٢م» سيد ربعية في زمانه، كان مقدماً رئيساً ولد في عهد النبي ﷺ، وإليه نسب الماسعة، وعقبه كثير، كان أهور أصيبت عينه في معركة بالجفرة. الأعلام ٢٦٥/٥.
(٣) تقدمت ترجمته في المثل: «أظلم من الأحنف».
(٤) اللقاعة: الذي يصيب مواقع الكلام، وقيل: الحاضر الجواب، واللقاعة أيضاً: الداهية المنفصح أو الظريف.
(٥) البيت بلانسة في الحيران ٢١٩/٥، ٤٧١.
العسب: ضراب القفل، أو ماؤه، أو كراه ضرابه العتود: قد بلغ السفاد.
[١١٠٦] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٣٢٢، والذرة الفاخرة ٣٢١/١، ٤٠٥/٢، وجمع الأمثال ٦٧/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٥٧.
(٦) انظر المثل: «أخزى من ذات النحين».
[١١٠٧] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والذرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٥، وجمع الأمثال ٣٢٧/١، وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٨٦.
(٧) انظر المثل: «أزنى من سجاج».
[١١٠٨] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والذرة الفاخرة ٣٢١/١، وجمع الأمثال ٣٢٧/١، وتقدم المثل برواية: «أزنى من ضيون». والضيون: السور.
[١١٠٩] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والذرة الفاخرة ٣٢١/١، وزهر الأكم ١٦٨/٣، وجمع الأمثال ٦٧/٢، وقد تقدم المثل برواية: «أزنى من هجرس» رقم [٥٨٨].

[١١١٠] أغلى فداءً من بَسْطامِ بن قيسٍ^(١): أسره عُتَيْبَةُ بن الحارث^(٢) فافتدى بأربع مائة ناقةٍ وثلاثين فرساً^(٣).

[١١١١] أغلى فداءً من حاجِبِ بن زُرارة: هو زيد بن زُرارة، وكنيته: أبو عكرشة، وإنما لُقِّبَ بحاجِبٍ لعظم حاجبيه. أسره ذو الرقيبة والزهدمان^(٤) فافتدى منهم بألفي ناقة وألف أسير يطلقهم لهم^(٥)، قال الباهلي:

«البسيط»

حتى افتدوا مِنَّا حاجِباً وقد جَمَلت سُمر القيود بساقِي حاجِبٍ أنرا
بألفٍ عبدٍ وألفي راسٍ جعلوا أولادهنَّ لنا من لؤمهم جَزَرا^(٦)
ولم يسمع بملك ولا سوقة افتدى بفدائه.

[١١١٢] أخنح من مقنعة: ويروى: مُقَنِّعَةٌ^(٧)، أي: «مُنْعَمَةٌ».

[١١١٣] أغنى عن الشيء من الأقرع عن المُشْطِ: قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان^(٨):

[١١١٠] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٥، وجمع الأمثال ٦٦/٢. وأيضاً نهاية الأرب ١٣٤/٢.

(١) بَسْطام بن قيس بن سمعو الشيباني (م نحو ١٠ هـ) نحو ٦١٢ م: سيد شيبان ومن أشهر فرسان العرب في الجاهلية، أدرك الإسلام ولم يسلم. الأعلام ٥١/٢.

(٢) تقدمت ترجمته مع التل رقم [١٠٩١]: «أغدر من عتية بن الحارث».

(٣) في الدررة الفاخرة: «أن فداءه كان فيها يقول المفلل ماتني بعير، وفيها يقول المكثر: أربعمائة بعير».

[١١١١] تمثال الأمثال ٢٣٩/١، وجمهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٥، وجمع الأمثال ٦٦/٢. وأيضاً نهاية الأرب ١٣٤/٢، وانظر المعارف، ص ٦٠٨.

(٤) في تمثال الأمثال: «الزهدمان: زهدم ونيس ابنا حزن بن وهب بن عويمر بن رواحة العيساني».

(٥) انظر الخبر الحبر بالتفصيل في الأغاني ٣٤٧/١٠، ١٣١/١١ وتمثال الأمثال ١٦٣-١٣٩/١.

(٦) لم يرد الشين في كتب الأمثال الأخرى.

[١١١٢] لم يرد التل في كتب الأمثال الأخرى.

(٧) جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٨، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٤٤٦/٢، وجمع الأمثال ٦٧/٢.

[١١١٣] جهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٤، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجمع الأمثال ٦٣/٢.

(٨) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (م نحو ١١٥ هـ/ نحو ٧٣٤ م) من سكان المدينة المنورة. الأعلام ٩٧/٣.

«الرجز»

قد كنتُ أغنى ذي غناء عنكم كالمشط أغنى الناس عنه الأقرع^(١)

[١١١٤] ... عن الشيء من التَّغَة عن الرَّقَّة: التَّغَة: عناق الأرض، والرَّقَّة: حطام التبن، وأصلهما نَفْهَة ورفْهَة، ويروى: من التَّغَة عن الرفه بالهاء، جمع: تَفْهَة ورفْهَة، والمعنى: أن عناق الأرض ليست تغذي إلا باللحم، فهي مستغنية عن غيره.

[١١١٥] أخص من قيرى: تفسيره في الفصل السادس^(٢).

[١١١٦] أغوى من غوغاء: هو الجراد إذا ماج بعضه في بعض قبل أن يطير.

[١١١٧] أغبر من الحمل.

[١١١٨] ... من القَحْل.

[١١١٩] ... من ديك.

[١١٢٠] أغيرة وجُبْناء: تخلف المثنى بن حارثة^(٣) عن القتال يوم الفساد، ثم رأى امرأته تنظر إلى الفرسان فضر بها، فقال ذلك، يضرب في خلتي السوء.

(١) البيت له في جميع مصادر المثل واللسان ٣٠٤/٧ «مشط» والتاج ١٠٥/٢٠ «مشط» والرواية فيها:

قد كنتُ أغنى ذي غناء عنكم كما أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

وثمة بيت يشبهه، ورد بلا نسبة في اللسان ١٠٣/٧ «مشط»، والتذهيب ٣١٩/١١ وهو:

قد كنت أحبني غيباً عنكم إن الغني عن المشط هو الأقرع

[١١١٤] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، وجميع الأمثال ٦٣/٢، وأيضاً الحيوان ٣٥٢/٦، ولسان العرب «تغف» و«رفا».

[١١١٥] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجميع الأمثال ٦٧/٢.

(٢) انظر المثل رقم [٢٢٢٥]: «أحذر من قيرى».

[١١١٦] جهرة الأمثال ٨٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٢٣/١، وجميع الأمثال ٦٥/٢.

[١١١٧] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجميع الأمثال ٦٦/٢. وأخير: من الغيرة.

[١١١٨] جهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وجميع الأمثال ٦٦/٢.

[١١٢٠] جهرة الأمثال ١٠٣/١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦١، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، وجميع الأمثال ٥٨/٢، وأيضاً العقد الفريد ٨٥/٣.

(٣) المثنى بن حارثة بن سلمة الشيباني «توفي ١٤هـ/٦٣٥م» صحابي من كبار القادة، غزا بلاد الفرس في أيام أبي بكر الصديق. الأعلام ٣٧٦/٥.

الهمزة مع الفاء

- [١١٢١] افتدَّ حُنُوقٌ: يُضْرَبُ في الحثِّ على تخليص الرجل نفسه من الأذى والشدة^(١).
- [١١٢٢] أَفْنَكُ من البرَّاض: هو البرَّاض بن قيس الكنانى^(٢)، نفاه أهله لخلاعه، فوفد على النعمان، فقال ذات يوم: من يميز لطيّمتي إلى عكاظ، فقال له البرَّاض: أنا المُجيز بها على الحَيْن: قيس وكنانة، فقال الرِّحَال^(٣) وهو [عروة بن] عتبة الكلابي، سمي رَحَالاً لأنه كان وفاداً على الملوك: أهذا العيّار الخليع يُكْوِلُ لأن يُجيز لطيمة الملك، أنا المُجيزُ بها على أهل الشيخ والقيصوم من نَجيد وتهامة، فرحل بها، وأتبعه البرَّاض فتك به وضربه ضربةً حَكَّدَ منها، واستاق العير، فبسيه هاجت حرب الفجار.
- [١١٢٣] أَفْنَكُ من الجَحَاف: قصته في الفصل الثالث عشر^(٤).
- [١١٢٤] ... من الحَارِثِ بن ظالم: ابن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مُرة، الفارس الوافي الفاتك، قصته في الفصل الثاني عشر^(٥).
- [١١٢٥] ... من عمرو بن كُلثوم: ابن مالك بن عتاب الشاعر^(٦)، كان يُقال^(٧): فتكات

- [١١٢١] [جمع الأمثال ٧٨/٢، وأيضاً: شرح المفصل ١٦/٢، والكتاب لسيبويه ٢٣١/٢ والمقتضب ٢٦١/٤].
- (١) في شرح المفصل: «هذه أمثال معروفة جرت مجرى العلم في حذف حرف النداء منها، وقال أبو العباس المبرد: الأمثال يستجاز فيها ما يستجاز في الشعر، لكثرة الاستعمال لها».
- [١١٢٢] تمثال الأمثال ٢٤١/١، جهرة الأمثال ٩٠/٢، ١١٠ والدرة الفاخرة ٣٣٥/١، وجمع الأمثال ٧٨/٢، وأيضاً: المقد الفريد ١٢/٣، ٣٠٤، ٢١٨/٥ ونهاية الأرب ١٣٣/٢، وانظر نهار القلوب، ص ٢٣٥، ٢٣٦.
- (٢) البرَّاض بن قيس بن رافع الضميري الكنانى (م نحو ٣٥٠ هـ/نحو ٥٩٠ م) قاتل جاهلي. الأعلام ٤٧/٢.
- (٣) عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب (م نحو ٣٢٢ هـ/نحو ٥٩٢ م) شاعر جاهلي، من جلساء الملوك. الأعلام ٢٢٦/٤.
- [١١٢٣] [جهره الأمثال ٩٠/٢، ١١١، والدره الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٦٦، وجمع الأمثال ٨٨/٢].
- (٤) انظر المثل رقم [٧٧٠]: «أشدَّ عصية من الجحاف».
- [١١٢٤] تمثال الأمثال ١٨٠/١، وجهره الأمثال ٩٠/٢، ١١٢، والدره الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٣٧، وجمع الأمثال ٨٩/٢، وأيضاً خزائن الأدب ٨١/٧، وانظر خبر فتكته في الأغاني ٩٤/١١.
- (٥) انظر المثل رقم [٦٠٩]: «است اليافن أعلم».
- [١١٢٥] [جهره الأمثال ١١٢/٢، ١١٢، والدره الفاخرة ٣٣٩/١، وجمع الأمثال ٩٠/٢، وانظر خبر فتكته في الأغاني ٥٥٤/١١، والمحبر، ص ٢٠٢].
- (٦) عمرو بن مالك بن كلثوم بن عتاب، من بني تغلب (م نحو ٤٠٠ هـ/نحو ٥٨٤ م) شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كان من الفُتُك الشجمان. ساد قومه وهو فنى وعمر طويلاً. الأعلام ٨٤/٥.
- (٧) ورد القول في نهار القلوب، ص ٢٣٦-٢٣٧.

الجاهلية ثلاث: فتكتا البرّاض والحارث، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك، قتله في دار ملكه بين الحيرة والفرات، وهتك سرادقه، وأهبط رحله، وانصرف بالتغلبة موفوراً لم يكلم هو ولا واحداً قومه، وفتكات الإسلام اثنتان: فتكة عبد الملك بن مروان^(١) بعمرو بن سعيد بن العاص^(٢)، وفتكة المنصور^(٣) بأبي مسلم^(٤).

[١١٢٦] أَفَحَشُّ مِنْ قَاسِيَةٍ: هي الخُنُفَاء.

[١١٢٧] ... من قَالِيَةِ الْأَفَاحِي: زعم أبو الدقيش أنها سيدة الخنافس، رقطاء، ضخمة، تكون في الصحاري.

[١١٢٨] ... من كَلِبٍ: لأنه يهرّ على الناس، قال: «الرجز»

وصاحب صاحبه خبّ وكل ضلولية لايتدي إذا ارتحل
كانَ رِيحَ الثَّوْمِ أَوْ رِيحَ البَصْلِ مِنْهُ وَرِيحَ ظَرْبَانٍ أَوْ جَعَلْ
أَوْ جِيْفَةٍ يَنْهَلُ مِنْهَا وَيُعَلْ أَفَحَشُّ مِنْ كَلِبٍ وَأَعْيَا مِنْ جَلٍ^(٥)
[١١٢٩] أَفَرَّخَ وَرَوْحَكَ: أي: زال فزَعُكَ وانكشف، قال عمر بن أبي ربيعة^(٦):

«الطويل»

- (١) تقدمت ترجمته في المثل رقم [٧٤٨]: «أشبه من الفمرة بالقمرة».
- (٢) تقدمت ترجمة عمرو بن سعيد بن العاص في المثل: «أجل من ذي العمامة» رقم ١٩٢. وانظر خبر الفتكة في أسماء المختالين ٢/ ٢٠٥.
- (٣) تقدمت ترجمة المنصور في المثل رقم [١٨٦]: «أجبع كلبك يتبعك».
- (٤) تقدمت ترجمة أبي مسلم في المثل رقم [٣٠١]: «أحن من جحى» وانظر خبر الفتكة في أسماء المختالين ٢/ ١٩٣.
- [١١٢٦] جبهة الأمثال ٢/ ١٠٦، والذرة الفاخرة ١/ ٣٣١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وجميع الأمثال ٢/ ٨٥، وأيضاً: أمالي القاضي ٢/ ١١، والحيوان ٣/ ٥٠٠، ٤٦٨/ ٨، واللسان «نساء» والمخصص ٨/ ١١٦.
- [١١٢٧] جبهة الأمثال ٢/ ١٠٦، والذرة الفاخرة ١/ ٣٣١، وجميع الأمثال ٢/ ٨٥، وأيضاً: الحيوان ٣/ ٥٠٠.
- [١١٢٨] جبهة الأمثال ٢/ ١٠٦، والذرة الفاخرة ١/ ٣٣١، وجميع الأمثال ٢/ ٨٦.
- (٥) لم ترد الأبيات في مصادر المثل.
- [١١٢٩] جبهة الأمثال ١/ ٩، ٨٥، وفصل المقال، ص ٦٣، ١٣٥، ٤٥١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجميع الأمثال ١/ ٨١، ٢/ ٣٤١، ٣٣٨، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٥٩٠، واللسان «فرخ»، «روع» والنهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٢٥.
- (٦) تقدمت ترجمة عمر بن أبي ربيعة في المثل رقم [٢٢٨]: «أحر من القرع».

فقال وقد لائت وأفرخ روعها كلاك يحفظ ربك المنكير^(١)
وقال ذو الرمة^(٢):

«البيط»

ولئ يئذا نهزاماً وسطها زعلا جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب^(٣)
ويروى: عن روعك وهو القلب، وأفرخ، من قولهم: أفرخت البيضة: إذا خرج منها
الفرخ، أي: صار قلبك في خلوة عن الخوف، كالبيضة في خلوها عن الفرخ. وصاحب
هذه الرواية يقول في قوله: «أفرخت عن روعه الكرب»: إنه مقلوب عن: أفرخ روعه عن
الكرب، قال حارثة بن بدر الغداني^(٤):

«الرجز»

وقل للفؤاد إن نزا بك نزوة من الرّوع: أفرخ أكثر الرّوع باطله^(٥)
[١١٣٠] أفرخ قَيْضُ بِيضِهَا الْمَقَاضُ: أي: المنكسر، يُضْرَبُ في انكشاف الأمر وزوال غطاءه.
[١١٣١] أفرخوا بِيضْتَهُم: أي: خرج فرخها على انتصاب «بِيضْتَهُم» على التمييز، على
حدّ قوله [عزّ وجلّ]: ﴿مَنْ سَلَفَهُ نَفْسُهُ﴾^(٦)، وقولهم: عَبَنَ رَأْيَهُ، لأن أفرخ غير متعدّد
كما سبق، وأصل الكلام: أفرخت بِيضْتَهُم: أي خرج فرخها، وهو مثلّ لانكشاف
الأمر وظهور السرّ، ثم أسند الفعل إلى ضمير القوم، وأتى بالبيضة منصوبة للتين.

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٧. كلاك: حفظك ورعاك.

(٢) تعلقت ترجمة ذي الرمة في المثل رقم [٤٧٤]: «أدنى من حبل الوريد».

(٣) البيت في ديوانه، ص ١١٠، وأساس البلاغة «فرخ»، والتاج «فرخ»، «روع»، «جذل»، وتهذيب اللغة
١٧٨/٣، وعجزة في جهرة الأمثال ٨٦/١.

(٤) حارثة بن بدر حصين بن قطن بن غداة: كان من فرسان بني تميم وجوها وسادتها، ولم يكن معلوداً من
فحول الشعراء، ولكنه كان يعارض نظراءه في الشعر.

(٥) البيت له في أمالي المرتضى ٣٨١/١، والبيان والنتين ١٨٧/٢، ٢١٨/٣، وحاسة البحري، ص ١١،
والحيوان ٧٧/٣. ويلانبة في أساس البلاغة والتاج واللسان «فرخ».

[١١٣٠] مجمع الأمثال ٧٩/٢، وهو رجز لرؤبة في ديوانه، ص ٨٢، واللسان «قيض».

القيض: قشر البيض الأعلّ اليابس، أما القشر الرقيق الذي تحت القيش فهو الفرخ. المقاض: المنشق طولاً.

[١١٣١] المثل برواية: «أفرخ القوم بِيضْتَهُم» في جهرة الأمثال ٨/١، ٢٧، ومجمع الأمثال ٨٢/٢، وبرواية: «قد
أفرخ القوم بِيضْتَهُم» في فصل المقال، ص ٦١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٠، وكتاب الأمثال
لمجهول، ص ٨١. وهي في المقد الفريد ٢٦/٣، واللسان «فرخ» برواية: «أفرخ القوم بِيضْتَهُم».

(٦) [سورة البقرة: ١٣٠].

[١١٣٢] أفرس من بسطام بن قيس: هو [أبو الصهباء]، فارس بكر ورثها الذي رُئي بقوله:

«الوافر»

لك المربع منها والصفايا وحكمك والنشيطه والفضول^(١)

[١١٣٣] أفرس من سمّ الفرسان: هو عتيبة بن الحارث بن شهاب^(٢)، فارس تميم، وكان يلقب أيضاً بـ: صياد الفوارس، والعرب تقول: لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة، لثقافته، قال ذو الخلصة العجلي يري:

«الطويل»

عتيبة صياد الفوارس عزيّت ظهورُ جياذِ بعلّه وركابِ

ألا أيها الحبي المؤمل عيشة الأكلُ حبيّ بعدّه لذهاب^(٣)

[١١٣٤] ... من صياد الفوارس^(٤).

[١١٣٥] ... من عامر بن الطفيل^(٥): هو ابن أخي عامرٍ مُلاعبٍ الأسنّة^(٦)، أفرس أهل

[١١٣٢] الدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، جهرة الأمثال ٢/ ٩٠، ١٠٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ورواية: «أفرس من بسطام» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٣، وجميع الأمثال ٢/ ٨٧، ورواية: «أفرس من بسطام» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٣، وجميع الأمثال ٢/ ٨٧، ورواية: «أفرس من بسطام» في الوسيط، ص ٧٢، وانظر المثل «أغل فداء من بسطام».

(١) لم يرد البيت في مصادر المثل.

[١١٣٣] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٨، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٣٢، وجميع الأمثال ٢/ ٨٦، وانظر نهار القلوب، ص ١٩٣.

(٢) تقدمت ترجمته مع المثل رقم [١٠٩١]: «أعذر من عتيبة بن الحارث».

(٣) البيتان بلا نسبة في جهرة الأمثال، وهما لذي الخلصة العجلي في التاج «عتب».

[١١٣٤] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ٩٠، ١٠٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٢٧، ٣٣٢.

(٤) صياد الفوارس: هو عتيبة بن الحارث بن شهاب. انظر جميع الأمثال ٢/ ٨٦، المثل: «أفرس من سم الفرسان»، وانظر نهار القلوب، ص ١٩٣.

[١١٣٥] تمثال الأمثال ١/ ٢٤٣، وجهزة الأمثال ٢/ ٩٠، ١٠٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٧. وروايته بدون «ابن الطفيل» في الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٣، وجميع الأمثال ٢/ ٨٦، وانظر نهار القلوب، ص ١٩٣.

(٥) تقدمت ترجمة عامر بن الطفيل مع المثل رقم [٢٧١]: «أحكم من هرم بن قطبة».

(٦) ملاعب الأسنّة (م نحو ١٠هـ/ ٦٣١م) هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو براء، فارس قيس، وأحد أبطال العرب في الجاهلية. أدرك الإسلام ولم يثبت إسلامه. الأعلام ٣/ ٢٥٥. وفي نهار القلوب، ص ٩٣: «ملاعب الأسنّة هو: عامر بن الطفيل بن مالك، وأما ملاعب الرماح: فأبو براء عامر بن مالك بن جعفر».

زمانه وأسودهم، وكان له مُنادٍ ينادي بـعُكاظ: «هل من راجلٍ فأحله! أو جانع فأطعمه! أو خائفٍ فأؤمّه!».١

وقف جبار بن سلمى^(١) على قبره، فقال: أنعم ظلاماً أبا علي، فوالله لقد كنت تشرب الغارة وتحمي الجارة، سريعاً إلى المولى بوعذك، بطيئاً عنه بوعيدك، وكنت لا تَضيِّلُ حتى يَضيِّلَ النجم، ولا تهاب حتى يهاب السيل، ولا تعطش حتى يعطش البعير، وكنت والله خير ما تكون حين لا تظن نفس بنفسٍ خيراً، ثم التفت فقال: هلّا جعلتم قبر أبي علي ميلاً في ميل؟.

[١١٣٦] أَفَرَمْتُ مِنْ مُلَاعِبِ الْأَسَةِ^(٢): هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر، فارس قيس، وإنما لُقِّبَ بذلك لأنه بارَزَ ضرار بن عمرو^(٣) فصرَّعه كَرَاتٍ، فقال له: من أنت يا فتى؟ كأنك ملاعب الأسد! فلزمه الإسم، وقيل: لُقِّبَ بذلك لقول أوس بن حجر^(٤) يعبّر أخاه طفيل بن مالك وقد خذله يوم السويان: «الطويل»

لَمَمَرُكَ مَا آسَى طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ بنى أمه إذ باتت الخيل تدعي
وودع إخوان الصفاء بقرزل يمر كمر يخ الوليد المَقَرَّعِ
فراراً وأسلمت ابن أمك عامراً مُلَاعِبِ أطراف الوشيح المَزْعَرِ
[١١٣٧] أَفَرُغُ مِنْ حِجَّامٍ سَابِطٍ: كان بسابط المدائن حجاجاً يحجم أهل البعث نسيئةً بدائتي إلى أن يلقوا، وكان يفرغ الأسبوع والأسبوعين فيُخْرِجُ أمه فيحجمها ليرى أنه مشغول حتى أنزف دمها فماتت، وقيل: حجم مرةً أبرويز فحياه ما أغناه، فبقي فارغاً مكفياً فضرب به الخلل.

(١) في جمع الأمثال: «حيان بن سلمى»، وفي جهرة الأمثال: «حيان بن سلمى»، وفي الدرة الفانخرة: «حيان بن سليم بن عامر بن مالك بن جعفر». وانظر الأغاني ٦٠/٧ أو ١٣٩/١٥، والسبط، ص ٨٩٠.
[١١٣٦] غمال الأمثال ٢٤٦/١، وجهرة الأمثال ٩٠/٢، ١٠٨، والدرة الفانخرة ٣٢٧/١، ٣٢٢، وجمع الأمثال ٨٦/٢٢، وانظر ثمار القلوب، ص ١٩٣.

(٢) تقدمت ترجمته مع الخلل السابق.
(٣) ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهل الضبي: سيّد بني غيبة في الجاهلية، توفي قبيل الإسلام. الأعلام ٢١٥/٣ وقد حُرف اسمه إلى: ضرار بن غمرة، في غمال الأمثال ٢٤٦/١، ولم يتبه بحقيقته إلى ذلك.
(٤) تقدمت ترجمته في مثل: «إذا سمعت بسري القين...».

[١١٣٧] جهرة الأمثال، ص ٨٩، ١٠٧، والدرة الفانخرة ٣٢٧/١، ٣٣١، ٣٣١، ٤٤٦/٢، وجمع الأمثال ٨٦/٢. وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٣، وثمار القلوب، ص ٣٧٧، واللسان «حجم»، «سبط»، ونهاية الأرب ١٣٦/٢، وانظر المعارف، ص ٦١٠، ومعجم البلدان ١٦٦/٣ «ساباط».

[١١٣٨] أفرغ من فؤاد أم موسى: من قوله عز وجل: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَغَرًا﴾^(١).

[١١٣٩] ... من يد تفتُّ اليرمع: هي الحجارة الرخوة^(٢).

[١١٤٠] أَفْسُدُ من أرضة بلحلي: يُراد بني الحبل، وهم حي من الأنصار، والأرضة: دوية بيضاء كالنملة تأكل الخشب.

[١١٤١] ... من الأرضة.

[١١٤٢] ... من الجراد: ليس في الحيوان أكثر فساداً لما يتقوت به الإنسان منه.

[١١٤٣] ... من الجرذ.

[١١٤٤] ... من السوس: ويروى: من السوس في الصوف^(٣).

[١١٤٥] ... من الضبع: هي فوق الذئب في العيث إذا وقعت في الغنم، وإفراطها في الفساد استعاروا اسمها للأزمة فقالوا: أكلتنا الضبع، ويقال: إن الضبع والذئب إذا اجتمعا في الغنم تمانعا فتسلم الغنم، ومن ثم قالت العرب: اللهم ضيعاً وذنباً^(٤).

[١١٣٨] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ومجمع الأمثال ٩٠/٢.

(١) سورة القصص، ١٠ أي: خالياً من الإدراك والعقل لما دهمها من الخوف والحيرة حين سمعت بوقوع ابنها في يد فرعون.

[١١٣٩] جمهرة الأمثال ٩٨/٢، ١٠٧، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٣١، ومجمع الأمثال ٨٦/٢.

(٢) وذلك أن الفارغ والمتفكر يولعان بالأرض والخط فيها، وفُت ما لان من حجارها جمهرة الأمثال ١٠٧/٢.

[١١٤٠] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٢٨، ومجمع الأمثال ٨٤/٢.

[١١٤١] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ومجمع الأمثال ٩٠/٢.

[١١٤٢] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ومجمع الأمثال ٨٣/٢، ٩٠.

[١١٤٣] الدرّة الفاخرة ١/٣٢٧.

[١١٤٤] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٢٨، ومجمع الأمثال ٨٤/٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٣٢٨، ومجمع الأمثال ٨٤/٢ وتام المثل فيها: (أفسد من السوس في الصوف في الصيف). وانظر المثل [رقم ٨] برواية: «أكل من السوس».

[١١٤٥] جمهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٢٨، ومجمع الأمثال ٨٤/٢، وأيضاً خزنة

الأدب ١٧/٤.

(٤) نسب هذا القول إلى سيبويه في الدرّة الفاخرة وخزنة الأدب، وأراد: اجمعها في الغنم.

[١١٤٦] أَفْسَدُ مِنَ الْقُمْلِي: هو شيء يقع في الزرع قبل أن يسنبل فيأكله، وقيل: الدباء^(١)، وقيل: الذر، وقيل: الحنّان^(٢).

[١١٤٧] ... من يَصْوَ الْبَلَدُ^(٣).

[١١٤٨] أُنْسَى مِنَ الظَّرْبَانِ: هي دويبة فوق جرو الكلب، تنفسو في جحر الضب فينادر به فيخرج فتأكله، ويوغل الضب في جحره فرقا منها، وتنفسو في المهجمة فتتفرق ولهذا دُعيت: مفرق الغنم، وتنفسو في الثوب فتبقى فيه الريح إلى أن يبلى، وتقول العرب لمتفاحشين: بتجاذبان جلد الظربان ويتماسان ظربانا.

[١١٤٩] ... من خَنُفَسَاءُ^(٤).

[١١٥٠] ... من حَبْدَى: النسبة إلى عبد القيس، وقصّتهم في الفصل الخامس^(٥).

[١١٥١] أُنْسَى من نَمِسٍ: سَبَعٌ من أحبّ ما يكون من السَّباعِ متنّ الرائحة^(٦).

[١١٥٢] أَفْصَحُ مِنَ الْمِصْنِ: هما دغفل بن حنظلة الشيباني^(٧) وزيد بن الكيس

[١١٤٦] جهرة الأمثال ٨٩/٢، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١.

(١) الدباء: أصفر ما يكون من الجراد، أو الجراد قبل أن يطير.

(٢) الحنّان: صغار الفُراد.

[١١٤٧] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٥، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٢٩، وجميع الأمثال ٨٤/٢.

(٣) في جهرة الأمثال: وهي بيضة تتركها النعامة في الفلاة، ولا ترجع إليها فتفسد.

[١١٤٨] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٥، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٢٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥،

وجميع الأمثال ٨٥/٢، وأيضا نهار القلوب، ص ٦١٧، وجمهرة اللغة، ص ١٢٤٤، والحيوان ٢٤٨/١،

٣٣/٧، وخزانة الأدب ٤٦٠/٧، والمعاني الكبير، ص ٦٥١، واللسان (ظرب، فسا)، وسيماء المثل برواية:

(أنس من ظربان) برقم ١٦٥٢.

[١١٤٩] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٦، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٣٠، وجميع الأمثال ٨٥/٢.

(٤) في الدرّة الفاخرة: (لأنها تنفس في يد من سَها).

[١١٥٠] الدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، وجميع الأمثال ٩٠/٢، وهو برواية: (أنسى من عدني) في جهرة الأمثال ٨٩/٢.

(٥) الصواب: (السادي)، ويقصد المثل: (أحق من شيخ مهو) رقم [٣١٢].

[١١٥١] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٦، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٣٠، وجميع الأمثال ٨٥/٢، وأيضا اللسان (فسا).

(٦) في الدرّة الفاخرة: (قال أبو الدقيش: هذه الدويبة سيّدة الخنافس، وهي وقطاء ضخمة وتسمى خنفساء البر).

[١١٥٢] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١١٣، والدرّة الفاخرة ٣٢٧/١، ٣٣٩، وجميع الأمثال ٩٠/٢.

(٧) تقدّمت ترجمته مع المثل: «أصرد من عتز جرباء» رقم [٨٤٢].

النمري^(١)، والعص: المنكر الداهية، قال^(٢): «الطويل»

أحاديث من عاد وجرهم ضلة يثرها العِشَّان زيد ودغفل^(٣)

[١١٥٣] أفصى عنه الشتاء: أي زال عنه القحط والشدّة وصار إلى الخصب والسعة، يضرب لمن احتمل المشقة حتى أصاب في غيها الأمانة.

[١١٥٤] أفضيت إليه بشقّوري: أي بشي وهمي، ويروى بضم الشين وهو جمع شقر بوزن قفر وهي الأمور المهمة الشديدة، واشتاقها من الشقرة والحمرة من وصف الشديد، يضرب في الاطلاع على مكنونات السرائر.

[١١٥٥] أفق قبل أن يُحَمَّرَ ثراك: أي قبل أن تُطلب عيوبك ويفش عن مثالك فتظهر، قال أبو طالب^(٤): «الطويل»

أفقسوا أفقسوا قبل أن يحفر النّرى ويصيح من لم يحن ذنباً كذى الذنب

[١١٥٦] أفقر من الثّريان: هو العريان بن شهلة الطائي التحس الغنى عمره ولم يزد إلا فقراً.

[١١٥٧] ... من وُدّ: هو الودت، وقيل هو اسم رجل كان فقيراً.

(١) زيد بن الكيس النمري: نسبة ترجمته في ديوان القطامي، ص ٦٧.

(٢) الفائل هو القطامي، وتقدمت ترجمته مع المثل: (أجل من حياحب) رقم [٣٣]

(٣) البيت بلا نسبة في مصادر المثل، وهو للقطامي في ديوانه، ص ٦٧.

[١١٥٣] اللسان (نصي).

[١١٥٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٨، وفصل المقال، ص ٦٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجميع الأمثال ٢/ ٧١، وأيضاً: خزائن الأدب ٢/ ١٢٧، والعقد الفريد ٣/ ٢٦ (طبعة بيروت)، ٨٥/ ٣ (طبعة مصر)، واللسان (شقر).

[١١٥٥] جميع الأمثال ٢/ ٧٤، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢١٣.

(٤) أبو طالب: عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم (٣ ق. هـ/ ٦٢٠ م)، من قريش، والد الإمام علي، وهم النبي ﷺ. كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم الأعلام ٤/ ١٦٦.

[١١٥٦] جهرة الأمثال ٢/ ٨٩، ١٠٨، والذرة الفاخرة ١/ ٣٢٧، ٣٢٢، وجميع الأمثال ٢/ ٨٣.

[١١٥٧] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى، ويروى في اللسان (وحج): (أفقر من وُدّ) والوح هو الودت أيضاً.

[١١٥٨] جهرة الأمثال ١/ ١٠٩، ١١٥-١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٤٦٠، واللسان (جرع)، (فلت) ويروى: (أفلتني جريمة الفذن) في العقد الفريد ٣/ ٩١، (طبعة مصر) ٣/ ١٣٣، واللسان (جرع)، والمخصص ٨/ ١١٦، ويروى: (أفلت فلان...) في جميع الأمثال ٢/ ٦٩، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥١١، ومقاييس اللغة ١/ ٤٤٤.

[١١٥٨] أفلت بجريعة الذن: الجريعة تصغير الجرعة وهي المقدار الذي يجترع أي يتلغ من الماء مرة، والذن مجتمع للحين، والباء للتعدية يقال: أفلت به، إذا نجاه، والمعنى أنه لم يبق من نفسه إلا قليل شبه الجرعة، وأنه خرج منه إلى الغم وصار منه في مجتمع اللحين مشفيا على الخروج من فمه فأفلت به أي نجى بقية روحه القليلة وهي قربة من الإنزهاق، ويروى: جريعة الذن - بحذف الباء وإيصال الفعل كقوله عز وجل ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ ۖ﴾، ويروى: بجريعاء الذن^(١)، قال مهلهل^(٢): «المنرح»

ملنا على وائل وأفلتنا أخو عدى جريعة الذن^(٣)

[١١٥٩] ... وانحصّ الذنّب: تأذى معاوية بجوار كنيسة بني له قصر حياها فاحتال عليها بالتخريب بأن أرسل رجلا إلى قصر ليؤذن بين يديه، ففعل فهم بقتله، فقيل له: إن فعلت ذلك لم يبق في بلاده نصرانياً، فرجع الرجل سالماً، فقال معاوية ذلك، فقال الرجل: كلالته لبهله، يضربان لمن أفلت عن الشدة بعد الإشفاء عليها.

[١١٦٠] أفلت وله حصاص: هو شدة العدو، وقيل الصراط، يضرب لمن نجا من الشدة على خوف وفرق.

[١١٦١] أفلس من ابن المذلق: هو رجل من بني عبد شمس فقير مدقع ما كان يحصل على بيته ليلة وآبؤه وأجداده كذلك، قال: «الطويل»

فإنك إن ترجو غمنا لنصرها كراجى الندى والعرف عند المذلق^(٤)

(١) نهار القلوب، ص ٥١١.

(٢) تقدمت ترجمته مهلهل مع المثل: (أعز من كليب وائل) رقم ١٠٤٥.

(٣) البيت لمهلهل ولم يرد في مصادر المثل.

[١١٥٩] جهرة الأمثال ٩/١، ١١٥-١١٦، ونصل المقال، ص ٤٤٧، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجميع الأمثال ٧٠/٢، وأيضاً المعقد الفريد ٩١/٣، (طبعة مصر) ١٣٢/٣، واللسان (حصى)، (ملب).

[١١٦٠] جهرة الأمثال ١/١١٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٠، وجميع الأمثال ٧٠/٢، وأيضاً المعقد الفريد ٩١/٣، (طبعة مصر) ١٣٣/٣، واللسان (حصى).

[١١٦١] جهرة الأمثال ٨٩/٢، ١٠٧، والذرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٣٢، وجميع الأمثال ٨٣/٢، وأيضاً شرح المفصل ٩٢/٦، والمرصع، ص ٢٧٧.

(٤) البيت بلا نسبة في جميع المصادر المثل والتاج (ذلق).

[١١٦٢] ... من ضاربٍ قَحْفِ اسْتِه: ويروى: لَحَفَ اسْتِه ولَقَفَ اسْتِه، وهو شَقَّهَا أي لايجد لباساً فيحصف.

[١١٦٣] أفواهها نَجَّاسُهَا: هو أفواه الإبل يعني أنها إذا أحسنت الأكل دَلَّت على سمئها بذلك فاستغنى عن ضئها^(١) بالأيدي: يضرب في شواهد الأشياء الظاهرة التي تعرب عن بواطنها، ويروى: أحناكها مجَّاسُهَا^(٢)، قال أبو زيد: إذا طلبت كلاً جئت برؤوسها وأحناكها فإن وجدت مرتعاً رمت برؤوسها فرتعت وإلا رمت، والمجاس على هذا الموضع التي يجتس بها.

[١١٦٤] أنيل من الرأي اللبيري: هو الذي ينح بعد فوت الأمر، والرأي القاتل المخطئ الضعيف.

الهمزة مع القاف

[١١٦٥] اقبح أثراً من الحَدَثَانِ.

[١١٦٦] ... من السَّحَرِ.

[١١٦٧] ... من الغول.

[١١٦٢] لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى، وفي اللسان الحف: «وهو أفلس...».

[١١٦٣] جهرة الأمثال ٩/١، ٧٧، وكتاب الأمثال لابن سلام ٢٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، وجمع الأمثال ٧١/٢، وأيضاً واللسان (جسس)، (فوه).

(١) القُبْتُ: قُبْتُكَ بكفك على الشيء.

(٢) جمع الأمثال ٧١/٢.

[١١٦٤] جهرة الأمثال ٩٠/٢، ١١٣، والذرة الفاخرة ١/٣٢٧، ٣٤٠، وجمع الأمثال ٩٠/٢.

[١١٦٥] جمع الأمثال ١٢٩/٢، وهو برواية (أثارة)، مكان (أثرا) في جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢.

الحَدَثَانِ: الليل والنهار. وحدثان الدهر: مصائبه.

[١١٦٦] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً الحيوان ٦/٢١٣.

[١١٦٧] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

[١١٦٨] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

التَّيَّة: التَكْبِيرُ. الفضل: الإحسان.

[١١٦٩] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٩٨.

[١١٦٨]... من تيه بلا فضل.

[١١٦٩]... من خنزير.

[١١٧٠] أقيح من زوال النعمة.

[١١٧١]... من قريذ.

[١١٧٢]... من قول بلا عمل.

[١١٧٣]... مِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ.

[١١٧٤] أقتل من السُّمِّ.

[١١٧٥] أقدح يدنلي في تَمْخُ ثم شدُّ بعدُ أو أرخ: ويروى: أرخ يدك واسترخ إن الزناد من مرج ويروى: أقدح بعفار أو مرخ^(١)، ثم شدَّ إن شت أو أرخ^(٢). هذه الشجرة ويروى: أرخ يدك واسترخ إن الزناد من فرخ أسرع شيء سقوط نار، والمعنى أنك إذا حاولت أن تقتدح منها ناراً فلا تكدها ولا تحمل عليها فإنها أسرع وزياً من ذلك، يضرب للرجلين الفاحشين إذا حمل أحدهما على صاحبه لم يلبث أن يقع بينهما شر.

[١١٧٦] أَقْدُ مِنْ شَفْرَةٍ: قال: «المتقارب»

أَقْدُ لَنُعْمَاكَ مِنْ شَفْرَةٍ وأقطع في كفرها من جَلَم^(٣)

[١١٧٠] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٩/٢.

[١١٧١] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٦٠١.

[١١٧٢] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ورواية (أقيح من قول بلا فعل) في الدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٩/٢.

[١١٧٣] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٩/٢.

المن: تعداد الإنسان ما فعله من خير للآخرين. والنيل: العطاء.

[١١٧٤] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٩/٢.

[١١٧٥] فصل المقال، ص ٢٠٣، وجميع الأمثال ٩٩/٢، وأيضاً اللسان (قدح)، (دفل)، والمخصص ٢٧/١١.

(١) الاشتقاق، ص ٢٤٣، ومقاييس اللغة ٦٤/٤.

(٢) فصل المقال، ص ٢٠٣، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٩٣، ٧٦٥، واللسان (عفر).

[١١٧٦] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجميع الأمثال ١٢٦/٢.

(٣) البيت بلاتبة في الدرّة الفاخرة ٣٥٣/٢، وجميع الأمثال ١٢٦/٢، وهو لأبي نواس في الدرّة الفاخرة.

[١١٧٧] جهرة الأمثال ١١٧/١، وهو برواية (أقص بذرعك) في الألفاظ الكتابية، ص ٣١، والعقد الغريد

(طبعة مصر) ١٣٣/٣، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، واللسان

(أقص)، (ذرع)، وجميع الأمثال ٢٩٣/١، ٩٢/٢، والمفضب ٣٢٣/٢.

[١١٧٧] أَقْدُر بِذِرْعِكَ: أي قَدَّرَ بطاقتك، والذرع في الأصل مصدر ذرع البعير بيده ويروى أقصد في سيره، يُضرب في وجوب تحمّل المرء ما هو طوفه والابتجاوز ذلك، قال الأعشى^(١):

«الكامل»

وأقدر بذرعك أن نغوين وكيف بـوأت القـدرة^(٢)
وقال آخر:

«البيط»

يا عجباً لامرئ ظَلَّتْ مَراجله نَعْمى إلى أعاليهن بالزبيد^(٣)
أقدر بذرعك إني لن يقومني قول الضجاج إذا ما كنت في أود

[١١٧٨] أَقْدَمُ مِنَ الْبُرِّ: تفسيره في الفصل الثامن عشر^(٤).

[١١٧٩] أَقْدَرُ مِنْ مَعِيَا: هي خرقة الحائض.

[١١٨٠] أَقْرَبُ مِنَ الْبَحْثِ.

[١١٨١] ... من حبل الوريد.

[١١٨٢] ... من عصا الأعرج^(٥).

(١) تقدمت ترجمته الأعشى مع المثل: (أبصر من الزرقاء) رقم [٥٣].

(٢) ديوان الأعشى، ص ٢٠٤.

(٣) ديوان الأعشى، ص ٢٠٤.

[١١٧٨] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٤٤٣، ٣٥١/٢.

(٤) انظر المثل: (اعتن من بر) رقم [٩٩٥].

[١١٧٩] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٢، والدرة الفاخرة ٨٢/١، ٣٥١/٢، ٣٥٥، وجمع الأمثال ١١٦/١، ١٢٦/٢.

[١١٨٠] جمع الأمثال ١٢٩/٢، يوم البعث: يوم القيامة. ويروى: (أقرب من البعث) في جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، البعث والبعثة: الفجأة.

[١١٨١] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥١٩.

الوريد: عِزْقٌ تحت اللسان، وهو في العضد فليق، وفي الذراع الأكحل، ومما فيها تفرّق من ظهر الكف الأشاجع، وفي يطن الذراع الرواهش.

ويقال: إنها أربعة عروق في الرأس؛ فمنها اثنان يتحدان فدام الأنتين؛ ومنها الوريد في العنق.

[١١٨٢] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٨٩٤.

(٥) في نهار القلوب: (عصا الأعرج: تضرب مثالي المغرب، فيقال: أقرب من عصا الأعرج؛ وذلك أنه يقربها من نفسه إذا فقد حاجته إليها، فهي قريبة منه في حال قعوده وقيامه).

[١١٨٣]... من يد إلى قم: قال زهير:

«الطويل»

بَكْرَن بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسَحْرَةٍ فَهَنَ وَوَادَى ^(١) الرِّسَ كَالْيَدِ فِي الْفَمِ ^(٢)

[١١٨٤] أَقْرَصَايْتُ: يُضْرَبُ لِمَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَصَمَّتْ فَدَلَّ صَمْتَهُ عَلَى اعْتِرَافِهِ.

[١١٨٥] أَقْرَضَ مِنَ الْمُجْبَرِّينَ: هُمُ هَاشِمٌ ^(٣) وَعَبْدُ شَمْسٍ ^(٤) وَنَوْفَلٌ ^(٥) وَالْمَطْلَبُ ^(٦) بَنُو

عَبْدِ مَنَافٍ بَنِ قُصَيٍّ، سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَبَرَ بِهِمْ قَرِيشًا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ وَفَدُوا عَلَى الْمُلُوكِ فَأَخَذُوا مِنْهُمْ الْعَصَمَ أَخَذَ لَهُمْ هَاشِمُ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى الشَّامِ، وَعَبْدُ شَمْسٍ حَبْلًا مِنْ النَّجَاشِيِّ الْأَكْبَرِ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَنَوْفَلٌ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى فَارَسٍ، وَالْمَطْلَبُ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ حِمِرٍ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ، وَالْقُرَشُ الْكَسْبُ وَهَذَا سَمِيَتْ قَرِيشًا.

[١١٨٦] أَقْرَى مِنْ أَكَلِ الْخَبْزِ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ الْعَنْبَرِيُّ سَيِّدُ بَلْعَنْبَرٍ، وَإِذَا افْتَخَرُوا

قَالُوا: مَنَا أَكَلُ الْخَبْزِ وَجَعَرَ الطَّيْرَ ^(٧)، كَانَ يَأْكُلُ الْخَبْزَ دُونَ اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ وَالْخَبْزَ عِنْدَهُمْ مَمْدُوحٌ وَلِهَذَا مَدَحُوا هَاشِمًا حِينَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ، وَيَحْكِي أَنَّ هُوْدَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ دَخَلَ عَلَى أَبِرْوَيْزَ فَقَالَ لَهُ: أَيُّ أَوْلَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ ^(٨): الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبُرَ،

[١١٨٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥.

(١) تقدمت ترجمته زهير.

(٢) ديوان زهير، ص ٣٠٢.

[١١٨٤] جمع الأمثال ١٢٢/٢.

[١١٨٥] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ١٣٣، ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٧/٢، ٣٧٨.

(٣) هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب (نحو ١٠٢ ق. هـ / نحو ٥٢٤ م): أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية، ومن بنه النبي ﷺ. الأعلام ٦٦/٨.

(٤) هو عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. جد جاهلي كان متجراً إلى الحبشة. مات بمكة. الأعلام ١٠/٤.

(٥) هو نوفل بن عبد مناف بن قصي. كان متجراً إلى العراق. مات بسلطان. الأعلام ٨/٨.

(٦) هو المطلب بن عبد مناف بن قصي، جد جاهلي، من عمومة النبي ﷺ كان يسمى «القيض» لساحته وفضله. ذرته قليلة. الأعلام ٧/٢٥٢.

[١١٨٦] جهرة الأمثال ١٣٤، والذرة الفاخرة ٣٥٢/٢، ٣٥٨، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

(٧) جعر الطير: ثوب بن شحمة التميمي، شاعر جاهلي، كان سيّدا شريفاً قد أجاز الطير، فكان لا يثار، ولا يصاد بأرضه، نسمي جعر الطير. ثمار القلوب، ص ٦٥٧، والحيوان ١/٢٦٩.

(٨) في التمثيل والمحاضرة، ص ٤٦٠ (وقيل لبعضهم: أي ولدك أحب إليك؟ فقال: صغيرهم حتى يكبر، وغائبهم حتى يقدّم، ومريضهم حتى يبرأ). وهو في الأغاني ١٧/٣٢١.

والغائب حتى يقدم، والمريض حتى يبرأ، قال: فما غذاؤك بيلدك؟ قال: الخبز، فقال: هذا عقل الخبز لعقل اللبن والتمر، فمن ثم تمدحوا بأكل الخبز.

[١١٨٧]... من أرماق المقيون: هم كعب^(١) وحاتم^(٢) وهرم^(٣)، لأنهم كانوا بجودهم يحبون الهلاك ويطعمون من نقد زاده.

[١١٨٨] أقرى من حايبي الذهب: هو عبد الله بن جدعان التيمي^(٤)، وإنا سُقى حاسي الذهب لأنه كان يشرب في إناء من ذهب، وقد على كسرى فأكرم مثواه وأطعمه بين يديه ثم أمره برفع الحوائج، فقال: جارية تعمل لي ما أكلت عند الملك، فأمر له بجارية والطفاف، وانصرف إلى مكّة فاتخذ فالوذا^(٥) كثيراً أطعم^(٦) الناس منه، وهو أول فالوذا عمل ببلاد العرب، قال فيه أبو الصلت: «الوافر»

له داع بمكّة مُشْمَعِلٌ وآخر فوق دارته ينادي
إلى رديح من الشيزي ملاء لباب البر يلبك بالشهاد

[١١٨٩]... من زاد الركب: سقوا مسافر بن أبي عمرو بن أمية^(٧) وأبا أمية ابن

[١١٨٧] جهرة الأمثال ١٥٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥٢/٢، ٣٥٨، وجميع الأمثال ٢/٢٨٨ الأرماق: جمع رفق؛ وهو بقية الروح. المقيون: جمع المقوي وهو الذي صار في الفراء وهو الففر من الأرض.

(١) كعب: هو كعب بن مامة، وقد تقدّمت ترجمته مع الثل: (أجود من كعب) رقم [١٩٧].

(٢) حاتم الطائي: تقدّمت ترجمته مع الثل: (أجود من حاتم) رقم ١٩٦.

(٣) هرم: هو هرم بن سنان المري، وقد تقدّمت ترجمته مع الثل: (أجود من حاتم) رقم [١٩٨].

[١١٨٨] تمثال الأمثال ١/٢٥٠، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥، ١٣٣، والذرة الفاخرة ٢/٣٥٢، ٣٥٥، وجميع الأمثال ٢/١٢٧، وأيضاً نثار القلوب، ص ٩٥٠.

(٤) عبد الله بن جدعان التيمي القرشي (...): أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية، أدرك النبي ﷺ قبل النبوة. وكانت له جفنة يأكل منها الطعام القائم والراكب. الأعلام ٤/٧٦.

(٥) فالوذا، ويقال فالوذاج: لباب البر يلبك مع غسل النحل.

(٦) البيتان لأبي الصلت في ديوانه، ص ٥٧١ النقي في الذرة الفاخرة وجميع الأمثال وديوان المعاني ١/٣٠٢.

ولامية بن أبي الصلت في ديوانه، ص ٣٨١، والأول في شروح سقط الزند، ص ١٦٩٣.

[١١٨٩] جهرة الأمثال ٢/١١٥، ١٣٣، والذرة الفاخرة ٢/٣٥٢، ٣٥٦، وجميع الأمثال ٢/١٢٧.

وانظر نثار القلوب، ص ١٩٦ (أزواد الركب)، وخزانة الأدب، ٤/٢٤٦، وجمهرة نسب قريش للزبير

١/٤٦٤، والمعبر، ص ١٣٧، وفيه أن أزواد الركب أربعة، والرجل الرابع الذي ذكره هو زمعة بن الأسود،

وفي نثار القلوب والخزانة ورد اسم زمعة ولم يرد اسم أبيه.

(٧) مسافر بن أبي عمرو بن أمية وأجوادهم في الجاهلية. كان أبو طالب بن عبد المطلب ندياً له، وله شعر رثاه

رثاه به. الأعلام ١/٢١٣.

المغيرة^(١) والأسود بن المطلب أزواد الركب، لأنهم كانوا إذا سافر معهم قوم لم يتزودوا، حكى أن قوماً من أزد عمان قدموا على سليمان النبي عليه السلام في دينهم ودينهم فلما هموا بالانصراف سأله الزاد فأعطاهم فرساً من خيله وقال: إذا نزلتم منزلاً فاحملوا عليه من شتم لياتيكم بالصيد قبل أن توروا النار، فكان كذلك فسموه زاد الركب، ومنه انتشر عتاق الخيل في العرب.

[١١٩٠] أقرى من عَيْث الضَّرِيك: هو قتادة بن مسلمة الحنفي والضريك البائس الهالك بسوء الحال، قال الكمي^(٢):
«الكامل»

إذ لا تـبـض إلى الـضـرا ثـك والـشـرائـك كـف حـائـر^(٣)
[١١٩١] ... من مطاعيم الرِّيح^(٤).

[١١٩٢] أقى من الحجر: ^(٥) قال عمر بن أبي ربيعة:
«الرمل»
عمرُك الله أمّا ترحيني إنما قلبُك أقى من حجر^(٦)

[١١٩٣] ... من صخرة.

-
- (١) اسمه حذيفة، وثاه أبو طالب لأمات. «نسب قريش» ٤٣٠٠.
[١١٩٠] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٣، والدرة الفاخرة ٣٥٢/٢، ٣٥٧، وجمع الأمثال ١٢٧/٢.
(٢) تقدمت ترجمته الكمي مع المثل: (أبعد من النجم) رقم [٦٧].
(٣) ديوان الكمي ١/١٩٩، واللسان والناج (ترك).
[١١٩١] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٤، والدرة الفاخرة ٣٥٢/٢، ٣٥٧، وجمع الأمثال ١٢٧/٢، وأيضاً نهاية الأرب ١/١٣٣.
(٤) في جمع الأمثال: (زعم ابن الأعرابي أنهم أربعة: أحدهم عمُّ أبي مجنون الثقفي، ولم يُسمِّ الباقيين. قال أبو الندى: هم كنانة بن عبد ياليل الثقفي، وليد بن ربيعة، وأبو، كانوا إذا هبت الصُّبا أطعموا الناس، وخصروا الصبا لأنها لا تهب إلا في جندب).
[١١٩٢] نثال الأمثال ١/٢٥١، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً التمثيل والمحاضرة، ص ٢٥٤، وثناؤ القلوب، ص ٨٠١، ونهاية الأرب ١/٢٦٢.
(٥) تقدمت ترجمته عمر بن أبي ربيعة مع المثل: (آخر من القرع) رقم [٢٢٨].
(٦) البيت له في ديوانه، ص ١٤٨، وفيه (أُمُّ لَنَا) مكان (إِنَّا).
[١١٩٣] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٤٣، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

[١١٩٤] إقشمرت عنه الذوائب: ويروى: الدوائر^(١)، وهي جمع دائرة الرأس وهي الشعر الذي يستدير على قرنيه، يضرب في الجبان إذا فزع من الشيء.

[١١٩٥] أقصد من اليد إلى الفم.

[١١٩٦] أقصر لما أبصر: يضرب في الإنابة بعد الاجترام وما فيه من الرشاد.

[١١٩٧] أقصر من إيهام الحبارى.

[١١٩٨] .. من إيهام الضب.

[١١٩٩] .. من إيهام القطاة: قال جرير^(٢): «الطويل»

ويوم كلبهام القطاة مزينٌ إلى صباه غالب لي باطله^(٣)

[١٢٠٠] ... من أنملة.

[١٢٠١] ... من حبة.

[١١٩٤] فصل المقال، ص ٤٤٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجمع الأمثال ١٠٧/٢، ويروى: (اقشمرت ذوائبه) في جهرة الأمثال ٤٤٨/١.

(١) فصل المقال، ص ٤٤٦.

[١١٩٥] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ٣٤٩/١.

وأنظر المثل: (أقرب من يد لي ثم) رقم [١١٨٣].

[١١٩٦] جهرة الأمثال ١١١/١، ١٨٧/٢، ٦٢/٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢١، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجمع الأمثال ١٠٨/٢. وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢٠، ٣٥، والمقد الفريد ٦٢/٣، (طبعة مصر) ١١٢/٣.

الإنصار: الكف عن الشيء مع القدرة عليه، والقصور: العجز عنه.

[١١٩٧] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

وأيضا البيان والتبيين ٣٩٢/١، ونهار القلوب، ص ٦١٤، ٧٠٣.

[١١٩٨] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢، وأيضا نهار القلوب، ص ٦١٤، والحيوان ١٣٧/١.

[١١٩٩] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وأيضا نهار القلوب، ص ٦١٤، ٧٠٣، والحيوان ١٣٧/١، والمعاني الكبير، ص ٦٥١، وفي مقاييس اللغة ٣٦٠/٤ برواية: (أقصر من عرقوب القطاة).

(٢) تقدمت ترجمة جرير مع المثل: (أكل من حوت) رقم ١٢.

(٣) البيت له في ديوانه، ص ٤٧٨، ونهار القلوب، ص ٧٠٣، ديوان المعاني ٣٥٢/١، وزهر الآداب ٣٥٠/١.

[١٢٠٠] الدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

[١٢٠١] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

وفي مقاييس اللغة ١٧٩/١: (أقصر من برة).

[١٢٠٢] ... من رُبَّ نملة.

[١٢٠٣] ... من ظاهرة الفَرَس: هي السقى كل يوم ولا بدّ للفرس منه.

[١٢٠٤] ... من غِبِّ الحمار: ويروى: من ظمئ الحمار^(١)، والغب بعد الظاهرة^(٢).

[١٢٠٥] ... من فِتْرِ الضَّب.

[١٢٠٦] أَقَصَّتْهُ شعوب: أي دنت منه المنية، يضرب لمن أشرف على الموت لمرض أصابه ثم انتعش ونجا ضربه حتى أقصه من الموت أي أدناه منه، ويقال: قصة الموت وأقصه بمعنى.

[١٢٠٧] أَقَصَفُ من بَرَوْقَة: تفسيره في الفصل الخامس عشر^(٣).

[١٢٠٨] أَقَصَى من الدَّرهم.

[١٢٠٩] أَقَطَعَ من اليِّن.

[١٢٠٢] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

الزب: الأنف بلغة أهل اليمن.

[١٢٠٣] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٠، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢.

[١٢٠٤] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٠، والدرّة الفاخرة ٣٥٢/٢، وجمع الأمثال ١٢٦/٢.

(١) وردت هذه الرواية في الدرّة الفاخرة وجمع الأمثال؛ وأيضا في نهار القلوب، ص ٥٥٦، وشرح الفصح، ص ٥٤١.

(٢) بعده في جمع الأمثال: (لأن الحمار لا يصبر عن الماء أكثر من غب لا يربع، والفرس لا بد له من أن يسقى كل يوم، فالغب بعد الظاهرة، والربع بعد الغب، والخمس بعده ثم السدس؛ ثم السبع؛ ثم الثمن؛ ثم التسع؛ ثم العشر. وجعلت العرب الخمس أنام الأظها؛ لأنهم لا يظمتون في القيظ أكثر منه؛ ولإبل في القيظ لا تنفوى على أطول منه، وهو شديد على الإبل). وانظر أيضا جهرة الأمثال، ١١٥/٢.

[١٢٠٥] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢، وانظر المثل: (أنصر من إبهام الضب) رقم ١١٩٨.

[١٢٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣١، وجمع الأمثال ١٠٧/٢، وأيضا اللسان «فصص».

[١٢٠٧] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٠، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٥٢، وجمع الأمثال ١٢٥/٢، وأيضا اللسان «برق»، وفي المخصص ١١٨/٧: «انقص انقص البروقة».

(٣) انظر المثل رقم ٨٩٥: «أضعف من بروقة».

[١٢٠٨] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٠، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٥٣، وجمع الأمثال ١٢٦/٢.

أقضى: من القضاء؛ وهو الحكم. يقال: قضى بقضي قضاة إذا حكم وفصل. قال الشاعر:

لم يـرَ ذو الحـاجـة في حـاجةٍ أقضى من الدّرهم في قفّـه

انظر مجمع الأمثال والدرّة الفاخرة.

[١٢٠٩] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

اليِّن: الفراق.

[١٢١٠] ... من الجَلَم.

[١٢١١] أَقْطَفُ من أرنب: القُطوف مقاربة الخطو، قُطف يَقطف، والأرنب قصيرة

الكرع قُطوف، ولذلك تسرع في الصعود فلا يلحقها من الكلاب إلا ما كان قصير
اليد، وهو محمود في الكلاب، أنشد الجاحظ^(١): «الكامل»

زعمت غدانة أن فيها سيذا ضحاً يواريه جناح الجندب

برويه ما يروى الذباب فيتشى سكرًا ويُسبِعه كراع الأرنب^(٢)

[١٢١٢] ... من حَلَمَة.

[١٢١٣] ... من ذَرَّة.

[١٢١٤] ... من قُرَيْخِ الذَّرَّة.

[١٢١٥] ... من نَمَلَة.

[١٢١٦] أَقْفَرُ من أبرق العرّاف: هي رملة لبنى سعد يسرة عن طريق الكوفة قرية من

زروود، يزعمون أن فيها الجن.

[١٢١٧] ... من برّية حُصاف^(٣).

[١٢١٠] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٥٣، وجمع الأمثال ١٢٦/٢.

الجلَم: ما يُخْرِجُه الصوف والشعر. والجلبان: القراضان وهما القص.

[١٢١١] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

(١) تقدمت ترجمة الجاحظ مع المثل: (أجهل من فراشة) رقم [٢١٠].

(٢) البيان بلانسة في الحيوان ٣/٣٩٨-٣٩٩/٦، ٣٥١/٦، وهما للأبيد الرياحي في الأخاني ١٢٨/١٣، والوفاي بالوفيات

١٩٣/٦، ويلا نسبة في ثمار القلوب، ص ٦٠٣، ولزياد الأصم في التخب، ص ١٢٩ وليس في ديوانه.

[١٢١٢] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢، وأيضاً الحيوان ٤٣٩/٥.

الحلقة: القُرادة.

[١٢١٣] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

الذَّرَّة: النملة.

[١٢١٤] جهرة الأمثال ١١٥/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

[١٢١٥] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

[١٢١٦] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

[١٢١٧] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٩/٢.

(٣) في جمع الأمثال: أقال أبو الندى: هي برية بين السواجير وبانس، بأرض الشام، بسة فراسخ. قال: وقد

سلكها خفاف.

[١٢١٨] اقْطَعْ من تيس البَيَّاع: مثله في الفصل التاسع عشر^(١)، والقَطْع الفساد.

[١٢١٩] ... من تيس بني جَمَّان^(٢): تفسيره في الفصل التاسع عشر.

[١٢٢٠] أَقْلِبْ قَلْبًا: يضرب للفصيح الذي يقلب لسانه فيضعه حيث شاء، وقيل:

يضرب لمن تفرط منه سقطة فيتلافها بقلبها إلى غير معناها، وأصله أن زهير بن جناب

الكلبي^(٣) وفد على ملك ومعه أخوه عدي^(٤) فشكا إليه الملك علة بأمه فقال له عدي:

أيها الملك، اطلب لها كعرة^(٥) حارة! فغضب وأمر بقتله، فقال زهير: أيها الملك! إنما

أراد الكعرة فلما نسخنها وندأوى بها في بلادنا، فاسترده الملك وذكر له قول زهير،

فنظر عدي إلى أخيه وقال ذلك....

[١٢٢١] أَقْلَلْ طعاماً تَحْمَدُ مناماً^(٦).

[١٢٢٢] أَقْلُ في اللفظ من لا.

[١٢٢٣] ... من تينة في لينة.

[١٢٢٤] أَقْلُ من لا شيء في العدد.

[١٢١٨] جهرة الأشال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأشال ١٢٩/٢.

(١) الصواب «الفصل الثالث»، وانظر المثل: «أتيس من تيس البائع» رقم [١٢٧].

[١٢١٩] جهرة الأشال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأشال ١٢٧/٢.

(٢) انظر المثل: (أعلم من تيس بني حان) رقم ١١٠٥.

[١٢٢٠] أشال العرب، ص ١٦٨، جهرة الأشال ١٠/١، والذرة الفاخرة ١٤٣/١، وجمع الأشال

١٢٤، ٩٤/٢.

وأيضاً في جهرة اللغة، ص ٣٧٣، واللسان «قلب»، والنهاية ٩٧/٤، والفتاوى ٣٧١/٢، وعمدة الحفاظ

٣٣٢/٣، والرواية في الأغاني ٢٠/١٩: «أقلب ما شئت بقلب».

(٣) زهير بن جناب بن هبل الكلبي، من بني كنانة بن بكر (...-نحو ٦٠ ق. هـ...-نحو ٥٦٤ م): خطيب

قضاة وسيداً وشاعراً وطلها ووافدها إلى الملوك في الجاهلية. كان يدعى الكاهن لصحة رأيه، وهو أحد

المعمرين. (الأعلام ٥١/٣).

(٤) ورد بدل هذا الاسم في الأغاني ٥١/١٩ (حارثة).

(٥) الكعرة: الخشفة، وهي ما يكشف عنه الحنان.

[١٢٢١] كتاب الأشال لمجهول، ص ١٩، وهو برواية: (أقلل طعامك تَحْمَدُ منامك) في مجمع الأشال ١٠٧/٢،

وبرواية: (قلل طعامك تَحْمَدُ منامك) في تنال الأشال ٤٨٩/٢.

(٦) بعده في جمع الأشال: (أي أن كثرة ثورت الألام المسهورة).

[١٢٢٢] الذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأشال ١٢٨/٢، وهو برواية: (أقل في القول من لا) في جهرة الأشال ١١٥/٢.

[١٢٢٣] جهرة الأشال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأشال ١٢٨/٢.

[١٢٢٤] تنال الأشال ٢٥٢/١، جهرة الأشال ١١٥/٢، والذرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأشال ١٢٨/٢.

[١٢٢٥] ... من واجيد: ويروى: من أوحده.

[١٢٢٦] اقود من ظلمة: هي امرأة من هذيل فجرت شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى أقعدت ثم اتخذت تيساً فكانت تطرقه الناس وتقول: إني أرتاح إلى نبيه^(١) على ما بي من الحرم، وكانت تقول إذا مت فأحرقوني واتربوا كتب الأحباب بالرماد فلنهم يجمعون لاهالة ولتنزه الحائضات على أحراج الصبيات فانهن يلهجن بالزب ما عشن^(٢)، قال ابن يسار الكواعب^(٣): «المتقارب»

بليث بورهاء زَنَمَزْدَة تكاد تُقَطِّرُهَا الغلـمـه
تَنِيْمٌ وَتَفْضَةٌ جَارَاتِهَا وأقود بالليل «من ظلمة»
فمن كل ساع لها رَكْلَةٌ ومن كل جاري لها لَطْمَةٌ^(٤)

[١٢٢٧] ... من ظلمة: لاختفائها أهل الريبة.

[١٢٢٨] ... من ليل.

[١٢٢٩] أقود من مهر: لأنه إذا قيد عارض فائده وسبقه.

[١٢٢٥] جهرة الأمثال ١١٥/٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، وجمع الأمثال ١٢٨/٢.

[١٢٢٦] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣١، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٥٣، وجمع الأمثال ١٢٥/٢.

وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤، والعقد الفريد (طبعة مصر) ٧١/٣، (طبعة بيروت) ١٣/٣، وفي عيون الأخبار ١٠٣/٤، برواية: (أنجر من ظلمة).

(١) النيب: الصباح عند الحياض.

(٢) ورد الخبر باختصار في ربيع الأبرار ١٦١/٣.

(٣) لم أجد ترجمة لیسار الكواعب، وله خبر سيأتي مع المثل: (صبراً على جمار الكرام) [رقم ٤٧٣]، في الجزء الثاني.

(٤) الأبيات لیسار الكواعب في الدرّة الفاخرة ٣٥٣/٢، وجمع الأمثال ١٢٥-١٢٦، ونسبت في جهرة

الأمثال ١٣١/٢، إلى ابن سيّار، وهو تحريف لاسم يسار.

ورعاه: حقاه. زنمزة: المرأة التي تحلقها وتحلقها كما يكون للرجال، مقرب زَنَمَزْد، وأصل معناها امرأة

رجل (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ص ٨١).

تَفَضُّه: تكذب.

[١٢٢٧] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٥٥، وجمع الأمثال ١٢٦/٢.

ويبعده في الدرّة الفاخرة: (والعرب تقول: فلقية حين ولرى الظلام كل شيء، وفلقية حين يقال: أخوك أم الفقه).

[١٢٢٨] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٢، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٥٥، وجمع الأمثال ١٢٦/٢، وأيضاً العقد

الفريد ٧٤/٣ (طبعة مصر).

[١٢٢٩] جهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣١، والدرّة الفاخرة ٣٥١/٢، ٣٥٣، وجمع الأمثال ١٢٦/٢.

الهمزة مع الكاف

[١٢٣٠] أكبراً وامعاًراً: يضرب لمن جمع كبر السن مع الافتقار، قال عدي بن زيد العبادي^(١):
«المديد»

ليس يفنى عيشه أحدٌ لا يلاقي فيه إمعاراً^(٢)
أي: فقرأ وشدة.

[١٢٣١] أكبر من عجوز بني إسرائيل: قيل هي شارخ بنت أدشير^(٣) بن يعقوب عليه السلام بلغت مائتين وعشرين^(٤) سنة فكلها مضت لها سبعون عادت جارية وكانت تكون مع يوسف عليه السلام^(٥).

[١٢٣٢] ... من لبّد: تفسير في الفصل الثامن عشر^(٦).

[١٢٣٣] أكنم من الأرض^(٧).

[١٢٣٤] أكثر من اللبّا: هو الجراد قبل نبات أجنتها، الواحدة دبابة، قال: «الطويل»

ومبثوثة بـ اللبّا مسيطرة رددت على بطائنها من سراها

(١) تقدمت ترجمة عدي بن زيد مع المثل [رقم ٤٩٠].

(٢) البيت له في ديوانه.

[١٢٣١] والدة الفاخرة ٤٣٨/٢، وجمع الأمثال ١٦٨/٢.

(٣) في الأصل: «شارخ بنت أدشير»، والتصويب من العهد القديم، سفر التكوين، الإصحاح، ص ٤٦، آية ١٧، وفي قاموس الكتاب المقدس، ص ٤٤٤: «سارح: اسم عبراني معنا «شارح» وهو الشخص الذي يوضح. وسارح هي ابنة أدشير، وقيل إنها الابنة الوحيدة، كما قيل إنها كانت متميزة بشخصيتها وبجهاها».

(٤) في جمع الأمثال: (مائتين وعشرين).

(٥) أضاف في الدرة الفاخرة: «فهذا مثل لم يتكلم به عربي، لأنه إسرائيلي».

[١٢٣٢] جهرة الأمثال ١٧٦/٢، والدة الفاخرة ٣٦٦/٢، والفاخر ٨٤، وجمع الأمثال ١٧٠/٢.

(٦) انظر المثل: «أعمر من لبّد» [رقم ١٠٧٥]، والمثل: «أنى أبد على لبّد» [رقم ١٢٣].

[١٢٣٣] جهرة الأمثال ١٩٩/١، ١٣٧/٢، والدة الفاخرة ٦٩/١، ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ٨٧/١، ١٧١/٢، وأيضاً نوار القلوب، ص ٧٤٣، ونهاية الأرب ٢١٣/١.

(٧) في نوار القلوب: «قال ابن المعتز في الفصول القصار: لا تذكر الميت بسوء فتكون الأرض أكنم عليه منك».

[١٢٣٤] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥، وجمع المثل ١٧١/٢، وأيضاً الأنفاظ الكتابية، ص ٦٥. ويروى المثل: «أكثر من اللّبّا» في جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدة الفاخرة ٣٦١/٢، واللبّا: هو القرع «نوع من البطين» ولعل في المثل تصحيف وأصله «أكثر من الدبّا».

[١٢٣٥] أكثر من الرمل.

[١٢٣٦] ... من الفوغاء: هي الجراد.

[١٢٣٧] ... من النمل.

[١٢٣٨] ... من تفاريق القصا: تفسيره في الفصل الأول^(١).

[١٢٣٩] إكذب النفس إذا حدثتها: أي حدثها بالظفر وبلغ الآمال إذا همت بأمر لتشطها للإقدام، ولاتناغها بالخبية فتشطها، يضرب في الحث على الجسارة، قال لبيد^(٢):

«الرمل»

واكذب النفس إذا حدثتها إن صدق النفس يُزري بالأمس^(٣)

[١٢٤٠] اكذب من أخيد الجيش: يأخذونه فيستدلونه على قومه فيكذبهم بجده.

[١٢٤١] أكذب من أخيد الديلم.

[١٢٤٢] ... من اسير السند: يزعم الخسيس منهم إذا أخذ أنه ابن ملك.

[١٢٣٥] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٤٤٦، وجمع الأمثال ١٧١/٢، وأيضاً نهاية الأرب ٢١٣/١.

[١٢٣٦] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢.

[١٢٣٧] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢.

[١٢٣٨] جهرة الأمثال ١٧٦/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٧، وجمع الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٠.

(١) انظر المل: (أبقى من تفاريق العصا) [رقم ٧٨].

[١٢٣٩] فصل المقال، ص ١٧٣، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، وجمع الأمثال ١٣٩/٢، وأيضاً خزائن الأدب ص ١١٢، ونهاية الأرب ١٢٤/٢، وهو برواية: «اكذب نفسك في جهرة الأمثال ٨/١، ٥١.

(٢) تقدمت ترجمة لبيد مع المل: «أنى أبد على لبيد» [رقم ١٢٣].

(٣) البيت له في ديوانه، ص ١٨٠، وفي مصادر المل.

[١٢٤٠] جهرة الأمثال ١٧٢/٢، والدرة الفاخرة ٣٦٢/٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، واللسان «أخذ».

[١٢٤١] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢.

الديلم: الترك، قال ياقوت في معجم البلدان: «الديلم: جبل سُتوا بأرضهم في قول بنفص أهل الأثر، وليس باسم أب لهم». وقال في اللسان: هم من ولد ضبة بن أد، وكان بعض ملوك المعجم وضعهم في تلك الجبال فزَنَلُوا بها أي تكاثروا وتناسلوا.

[١٢٤٢] جهرة الأمثال ١٧١/٢، والدرة الفاخرة ٣٦٢/٢، وجمع الأمثال ١٦٧/٢.

[١٢٤٣]... من الاخذ الصبحان: هو المصطبح لبنا يقال: رجل غديان وعشيان وصبحان وقيلان، وأصله أن أسيرا سأله الأسرون عن قومه فقال: هم على ليل قطعن، فبدر اللبن فعلم أنه كذب وأنهم قريب فأغاروا عليهم، وقيل: الأخيذ: الفصل المتختم، يقال: أخذ أخذاً، وكذبه أن شدة حرصه تحمله على الارتضاع فيوهم أنه جائع وهو متخم ممتلئ، وقيل: إن المراد بالكذب الجبن، يقال: كذب الرجل وكذب إذا عرد وجبن، والمعنى أنه أضعف وأجبن من الحوار الذي أفرط به الري حتى اتخم ووهن، والحوار مضروب به المثل في الضعف، يقال: أضعف من حوار^(١)، وقد سبق، فإذا اتَّخَمَ كان ذلك له أضعف، وقيل: معناه أنه يصدّ عن القتال لجبنه كما يصدّ الفصيل الرَيَّان إذا أذني من أمه عن ارتضاعها، وقيل: الصبحان المنو بالصباح وهو الغارة وأن الأسير يُحَدِّثُ القومَ فيقول: فعلت وفعلت، فليس فيهم من عرفه فينكر عليه فينخرق في الدعاوى العريضة والانتحالات الطويلة.

[١٢٤٤] اكذب من السائلة: لأنها تقول إذا سلات السمن: قد ارتحن^(٢) وهي كاذبة في ذلك مخافة العين.

[١٢٤٥]... من الشيخ الغريب: يتزوج في غربة وهو ابن سبعين فيزعم أنه ابن أربعين.

[١٢٤٦].. من المهلب بن أبي صفرة^(٣): كان على كونه كذابا قموص الحنجرة يمزق فروة

[١٢٤٣] جهرة الأمثال ١٧٢/٢، والذرة الفاخرة ٣٦٣/٢، وكتاب الأمثال لابن سلام ٣٦٤/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وجمع الأمثال ١٦٦/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، ٢٨٦، وجمهرة اللغة، ص ٢٧٩، ١٠٥٣، واللسان «صبح»، ومقاييس اللغة ٣/٣٢٨.

(١) تقدم المثل برواية: «أذل من حوار» [رقم ٥١٦].

[١٢٤٤] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٣، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، وأيضاً عيون الأخبار ٢/٢٨.

(٢) ارتحن الزيد: طُيْحَ فلم يَشْفَ وفسد.

[١٢٤٥] جهرة الأمثال ١٧٢/٢، والذرة الفاخرة ٣٦٣/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، وهو برواية: «إنه لا كذب...» في فصل المقال، ص ٤٩٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٤.

[١٢٤٦] تمثال الأمثال ١/٢٥٦، جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وجمع الأمثال ١٦٨/٢، وأيضاً نهاية الأرب ٢/١٣٧.

(٣) المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العنكي (٨٣ هـ): أمير بطاش جواد نشأ بالبصرة وولي إمارتها. الأعلام ٧/٣١٥.

كل كاذب ويبالغ في ذمه وعييه، وكان يلقب براح، يكذب لأنه ربا وضع الحديث في أيام الخوارج ثم راح إلى إلى حي من الأرض ينزلون قريبا منه ليحدثهم به فإذا رآوه قالوا: راح يكذب، قال واثلة السدوسي^(١):
«الطويل»

إذا نازَ ركب أو تغت حمامة فأبْر حارٍ في استِ آل المهلب
أعيور مشنوءٌ يخالف قوله كما وصفوه لي إذا راح يكذب
وقال آخر:

تبدلت المنابر من قريش مزونيا بفتحته الصليبُ
وأصبح قافلا كرم وجود وأصبح قادمًا كذب وحوب
[١٢٤٧] اكذب من اليهز: هو السراب.

[١٢٤٨] ... من حُجَيَّة: كان أكذب عربي، ولعله الذي سبق ذكره في الفصل السادس^(٢).

[١٢٤٩] ... من دَبّ وَدَرَج: الدبيب للحي والدروج للميت، يقال: درج القوم، إذا انقرضوا، أي أكذب الأحياء والأموات.

[١٢٥٠] ... من صبي: لا يعيز فهو يتحدث بما يعن له.

[١٢٥١] ... من سُهَيْلَة: هي الريح.

(١) لم أضع حل ترجمة له، ولم أجد البيت في المصادر الأخرى.

[١٢٤٧] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٢، وجمع الأمثال ١٦٧/٢.

[١٢٤٨] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وجمع الأمثال ١٦٨/٢.

(٢) انظر المثل: «أحق من حجية» رقم ٣٠٣.

[١٢٤٩] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٣، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٤، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، وأيضا جهرة اللغة، ص ٤٤٦، واللسان «دب»، «درج»، والمخصص ٨٩/٣، وهو برواية «أحسن...» في الفاخر، ص ٤٢، ورواية «خير...» في الكامل، ص ٥٧٠ وفيه: «يريدون: من دب عل وجه الأرض ومن درج عنها فذهب».

[١٢٥٠] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وجمع الأمثال ١٦٩/٢، وأيضا البيان والتبيين ٢٤٧/١.

[١٢٥١] - أكذب من سهيلة.

لم يرد المثل في كتب الأمثال الأخرى.

[١٢٥٢] ... من صَنَعَ: ما زال الصَّنَاع مشتهرين بالكاذيب والمواعيد الباطلة والتسويق
 بها يستصنعونه إلى غد وبعد غد، وقيل: إن الصانع يرجف بالخروج كل يوم وهو مقيم
 ولذلك ضربوا المثل بالقيين.

[١٢٥٣] ... من فَاخَتَةٍ: لأن حكاية صوتها هذا أوان الرطب ولما يطلع الطلع قال: «الرجز»
 أَكْذَبُ مَنْ فَاخَتَةٍ تَقْوُولُ وَسَطَ الْكَذْبِ
 والطلع لم يبد لها هذا أوانُ الرّطْبِ^(١)

[١٢٥٤] أَكْذَبَ من قيس بن عاصم^(٢): سبق ضرب المثل به في الغندر^(٣)، والكذب
 والغندر من واد واحد، قال زيد الخيل^(٤):
 «الطويل»

فَلَسْتُ بِفِرَارٍ إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ وَلَسْتُ بِكَذَابٍ كَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ^(٥)

[١٢٥٥] ... من مُجَرَّبٍ: وهو الذي جربت إبله لأنه يخاف أن يطلب من هنائه فيقول أبداً:
 ليس عندي هناء.

[١٢٥٦] ... من مُسَلِّمَةٍ^(٦).

[١٢٥٧] «... من نُمِيَةٍ: هي الفاخنة».

[١٢٥٢] | جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٤، وجمع الأمثال ١٦٨/٢، وأيضاً نثار القلوب، ص ٣٨٩.

(١) | الرجز بلا نسبة في مثال الأمثال وجمهرة الأمثال والدرة الفاخرة وجمع الأمثال ونثار القلوب.

[١٢٥٤] | جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٤، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وجمع الأمثال ١٦٩/٢.

(٢) | تقدمت ترجمة قيس بن عاصم مع المثل: (أحلم من الأحف) [رقم ٢٧٤].

(٣) | انظر المثل: (أغدر من قيس بن عاصم) [رقم ١٠٩٢].

(٤) | زيد الخيل: زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رُحْمَا من طيء (توفي ٩هـ/ ٦٣٠م): من أبطال الجاهلية، لقب زيد الخيل لكثرة خيله، كان شاعراً محسناً وخطيباً، موصوفاً بالكرم، أدرِك الإسلام وأسلم. (الأعلام ٦١/٣).

(٥) | البيت له في ديوانه.

[١٢٥٥] | جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٣، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٣، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، ٢٣٥، وأيضاً عيون الأخبار ٢٨/٢.

[١٢٥٦] | جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦، ونثار القلوب، ص ٢٥٨، والعقد الفريد ١٢/٣ (طبعة بيروت)، ٧٠/٣ (طبعة مصر)، ونهاية الأرب ١٣٧/٢.

(٦) | هو مسيلمة بن نِمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي (١٢هـ/ ٦٣٣م): متنبئ من اليمامة، وتجه أبو بكر الصديق جيشاً بقيادة خالد بن الوليد ففُضِيَ عليه. (الأعلام ٧/٢٢٦).

[١٢٥٧] | لم يرد في مصادر الأمثال الأخرى.

[١٢٥٨] ... من يَلْمَعُ هو السراب، وقيل: هو حجر يبرق من بعيد فيظن ماء، وقيل: البرق الخلب.

[١٢٥٩] أكرم من الأسد: لأنه إذا شبع تهاق عثما يمرّ به ولم يتعرّض له.

[١٢٦٠] ... من العُذيق المُرَجَّب: تصغير عذق وهو النخلة، والمرجب المدعوم، وإنما يدعم لكثرة حمله وذاك كرمه، وأكثر العرب تنكره فتقول: من عذيق مرجب.

[١٢٦١] ... من نَجِرِ التاجيات نَجْرُهُ: أي أكرم أصل الإبل السراع أصله، يضرب للكريم.

[١٢٦٢] أكره من الملقم.

[١٢٦٣] ... من خصلتي الضيع: تزعم الأعراب أن ضيعاً صادت ثعلباً فقال: مُني عليّ أمّ عامر، قالت: قد خيرتك يا أبا الحصين! خصلتين، قال: وما هما؟ قالت: إما أن أقتلك وإما أن آكلك، قال: أما تذكرين حين نكحتك بهوة دابر؟ قالت: متى؟ وفغرت فاما فأقلت الثعلب، فضربت العرب خصلتها مثلاً في لاخيرة فيه لمختار.

[١٢٦٤] أكسب من ذئب: تفسيره في الفصل السادس^(١).

[١٢٦٥] ... من ذَر: تفسيره في الفصل الخامس^(٢).

[١٢٦٦] ... من فَارٍ.

[١٢٥٨] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧١، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٢، وكتاب الأمثال لجوهول، ص ٦١، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، وأيضا جمهرة اللغة، ص ١٢٤٥، واللسان (زعم)، (لمع)، وعيون الأخبار ٢٨/٢.

[١٢٥٩] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢.

[١٢٦٠] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٧، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٧، وجمع الأمثال ١٧٠/٢.

[١٢٦١] وجمع الأمثال ١٤١/٢: (أكرم نجر التاجيات نجره).

[١٢٦٢] الذرة الفاخرة ٣٦١/٢، وجمع الأمثال ١٧١/٢.

الملقم: شجر الخنظل، وكل مرّ ملقم أشد الماء مرارة. ويقال لكل شيء فيه مرارة: «كأنه الملقم».

[١٢٦٣] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٧، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٨، وجمع الأمثال ١٧٠/٢.

[١٢٦٤] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٥، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٦، وكتاب الأمثال لجوهول، ص ١٥، وجمع الأمثال ١٦٨/٢، وأيضا البيان والتبيين ١٦٠/٢، والحیوان ٦/٤١٠، ١٠/٧.

(١) انظر المثل: «أحرس من ذئب» رقم ٢٣٨.

[١٢٦٥] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٥، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وفي جمع الأمثال ١٦٨/٢: «أكسب من ذرة».

(٢) انظر المثل: «أجمع من ذرة» رقم ١٩٠.

[١٢٦٦] جمهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٥، والذرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وفي جمع الأمثال ١٦٩/٢: «أكسب من فارة».

[١٢٦٧] ... من فهد: يقال إن الفهود الهرمى العاجزة عن الصيد تجتمع على الفتي فيصيد لها كل يوم ما يكفيها.

[١٢٦٨] ... من نمل: يقال: إن هذه الثلاثة أداب الحيوان في الكسب.

[١٢٦٩] أكسفاً وإمساكاً: الكسف من قولك: رجل كاسف الوجه، أي عابسه، يضرب لمن يجمع بين عبوس الوجه وبخل اليد.

[١٢٧٠] أكسى من البصل: هو متضاعف القشر.

[١٢٧١] أكفر من حمار: أنشد المبرد^(١): «الوافر»

ألم ترَ أن حارثة بن بدر^(٢) يصلي وهو أكفر من حمار

ألم ترَ أن للفتيان حظاً وحظك في البغايا والعُفار^(٣)

وقصته في الفصل السابع^(٤).

[١٢٧٢] أكفر من ناشرة: رجل كان استنقذه همام بن مرة الشيباني من أمه وقد

[١٢٦٧] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٥، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٦، وفي مجمع الأمثال ١٦٩/٢.

[١٢٦٨] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٥، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٥، وفي مجمع الأمثال ١٦٨/٢: «أكب من نملة».

[١٢٦٩] جهرة الأمثال ١٠١/١، وفصل المقال، ص ٣٧٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٢، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٢٤، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٢١، واللسان «كسف»، وهو في مجمع الأمثال ١٥٣/٢ برواية: «كسفاً وإمساكاً».

[١٢٧٠] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٠، وهو برواية: «...بصلة» في الدرّة الفاخرة ٤٤٧/٢، وكتاب الأمثال لجهول، ص ١٦، وجمع الأمثال ١٦٩/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٢، وهو برواية: «فلان أكسى من بصلة» في اللسان «كسا».

[١٢٧١] جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٧، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٧، ٤٤١، زهر الأم ٣١٦/١، والفاخرة، ص ١٥، وجمع الأمثال ١٣٥/١، ١٨٩، ١٦٨/٢، وأيضاً الاشتقاق، ص ٤٩٠، وثمار القلوب، ص ١٦٧، واللسان «جوف»، «حمر»، «كفر»، والنهاية في غريب الحديث ١٨٨/٤.

(١) المبرد: محمد بن يزيد.

(٢) تقدمت ترجمة حارثة بن بدر مع الخل [١١٢٩]: «أفرخ روعك».

(٣) البيان لعلامة بن معبد المازني في الأغاني ٤٠٢/٨.

(٤) انظر الخل: (أحزب من جوف الحيار) رقم [٣٧٧]، البيان لعلامة بن معبد المازني في الأغاني ٤٠٢/٨، والبيان بلانسة في الكامل ١٢٣٧، والأول بلانسة في مجمع ١٦٨/٢.

[١٢٧٢] مثال الأمثال ٢٥٨/١، جهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٦، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٧، وفي مجمع الأمثال ١٧٠/٢.

أرادت^(١) وأده لعجزها عن تربيته فربّاه فلما ترعرع سعى في قتله، وفيه يقول الشاعر:

«الطويل»

لقد عيل الأيتام طعنة ناشره أناسر لازالت يمينك آشره

كان ناشرة هذا من بني تغلب فلما قتل جساس بن مرة الشيباني كليب بن ربيعة التغلبي وقامت الحرب بين بكر وتغلب تغفل ناشرة هماماً فقتله لأنه كان أخا جاس وسار إلى بني تغلب

[١٢٧٣] أكلأ وذقأ: يضرب في ذم المحسن.

[١٢٧٤] أكل ماله بأبدح وذبيح: أي بالباطل والخديعة.

[١٢٧٥] أكلتم تمرى وعصيم أمري: هر من قول عبد الله بن الزبير في بعض الحروب لجنده: أكلتم تمرى وعصيم أمري، سلاحكم رثّ وحديثكم غثّ، عيال في الجذب أعداء في الخصب^(٢)، يضرب لمن ترشحه لوقت الحاجة ثم يجيب فيه أملك.

[١٢٧٦] أكمد من حبارى^(٣): تفسيره في الفصل السادس^(٤)، قال أبو الأسود: «الوافر»

وزيسد مانت كمد الحبارى إذا طعننت لطيفة أو ملثم

[١٢٧٧] أكيس من قشة: هي الأنثى من ولد القرد والذكر رباح لغة يمانية، وقيل: دوبة تشبه الجعل، وهي أيضاً: الصبية الصغيرة الجثة التي لا تكاد تشب.

(١) البيت بلانية في جلب إصلاح المنطق ص ١١٦، ولأم همام في الخصائص ١/١٥٢، واللسان والتاج (أنشر)، (نشر) ونوادير المخطوطات ٢/١٣٠، والأغاني ٤/١٤٤، ٥/٤٥، وتغزل الأمثال ١/٢٥٨.

[١٢٧٣] جهرة الأمثال ٢/١٣٧، ١٧٥، والذرة الفاخرة ٢/٣٦١، ٣٦٦، وفي مجمع الأمثال ٢/١٦٩.

(٢) تقدمت ترجمة عبد الله بن الزبير مع المثل: «أبخل من ماله» رقم [٣٧].

[١٢٧٦] جهرة الأمثال ٢/١٣٧، ١٧٦، والذرة الفاخرة ٢/٣٦١، ٣٦٦، وفي مجمع الأمثال ٢/١٧٠.

(٣) انظر المثل: «أحق من الحبارى» رقم [٢٨٨].

(٤) أبو الأسعد الدؤلي: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي «٦٩٩هـ/٦٨٨م» واضح علم النحو، كان معلوذاً من الفقهاء والأعلام والأمراء والشعراء والفرسان، «الأعلام ٣/٢٣٦».

الهمزة مع اللام

[١٢٧٨] **الآن** حمى الوطيس: أي تنور، لما قام رسول الله ﷺ يوم حنين في ركائبه ينظر إلى الحرب وقد احتدمت قال: «الآن حمى الوطيس»^(١)، وهو في الأصل فعيل بمعنى مفعول من وطست الأرض إذا هزمت فيها لأنه هزم في الأرض، يضرب في تفاقم الشر^(٢).

[١٢٧٩] **الاجتهاد أرفع بضاعة**: يضرب في وجوب كد النفس وما فيه من الفوز والنجاح.

[١٢٨٠] **الآخذ سُرْيطي والقضاء سُرْيطي**: ويروى سُرْيط وضُرْيط بغير ألف، أي إذا أخذ استرط ما أخذه وإذا طولب بالقضاء طنز لصاحبه وأضرط به كأنه يحكى له بفيه فعل الضارط.

[١٢٨١] **الآخذ سَلْجَان والقضاء لِيَان**: سلج سَلْجَان إذا بلع والليان المطل، يضربان في مدافعة الحقوق ومطلها.

[١٢٨٢] **الأدب خير ميراث**.

[١٢٨٣] **الإفراط في الأس يكسب قرناء السوء**: قاله أكنم^(٣).

[١٢٨٤] **الأم من ابن قرصع**: هو رجل يمني كان متعلماً باللؤم.

(١) أخرجه مسلم في الجهاد (٧٦) عن العباس في الحديث طويل وفيه: «هذا حين حمى الوطيس»، وأحمد في السنن ٢٠٧/١، والمحاكم ٣٢٨/٣، ومجمع الزوائد ١٨١/٦ - ١٨٢، وهو في «كتاب الأمثال في الحديث النبوي»، ص ١٥٤ - ١٥٥، والنهاية في غريب الحديث ٤٤٧/١ «حمى»، ٤/ ٢٠٤ «وطس».

(٢) في النهاية ٤٤٧/١: «وهو كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب». [١٢٧٩] الدرة الفاخرة ٤٥٥/٢.

[١٢٨٠] **آخرة الأمثال** ١/ ١٧٠، ١٧١، وزهر الأكم ١/ ٦٦، وفصل المقال، ص ٣٧٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، ٨٠، وكتاب الأمثال، ص ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ٤١، وأيضاً **آخرة اللغة**، ص ٧١٣، وشرح الفصح، ص ٤٣، واللسان **سُرْط**، «ضُرْط»، والمخصص ٥١/ ٢٠٤، والمعاني الكبير، ص ٢٣١.

[١٢٨١] **آخرة الأمثال** ١/ ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، وزهر الأكم ١/ ٦٤، وأيضاً **آخرة اللغة**، ص ٧١٣، وشرح الفصح، ص ٤٤، واللسان **سَلْج**، والمعاني الكبير، ص ٩٠٧، ومقاييس اللغة ٣/ ٩٤. [١٢٨٢] الدرة الفاخرة ٤٥٥/٢.

[١٢٨٣] **كتاب الأمثال لابن سلام**، ص ٢٢٠، ٢٩٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٧٩، ١٠٨.

(٣) أكنم بن صفيي بن رياح بن الحارث التميمي «٣٦٠هـ/ ٣٦٠م» حكيم العرب في الجاهلية، وأحد المعمرين أدرك الإسلام، وقصد المدينة يريد الإسلام فهاث في الطريق. الأعلام ٦/ ٢.

[١٢٨٤] **الدرة الفاخرة** ٢/ ٣٦٩، ٣٧٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥١، والمرصع، ص ٢٧٧، ويروى: «الأم من ابن قوصع» في **آخرة الأمثال** ٢/ ١٨٠، و «الأم من ابن قوصع» في **آخرة الأمثال** ٢/ ٢١٩، وفي المرصع، ص ٢٧٧ «وقد ورد بالراء والواو على التعاقب» أي «قوصع» و «قوصع».

[١٢٨٥] الأم من أسلم: هو أسلم بن زرعة^(١) جبا أهل خراسان جباية لم يجيبها أحد ثم بلغه أن الفرس كانت تضع في فم الميت درهماً فنبش القبور واستخرج الدراهم، قال صهبان الجرهمي^(٢):
«الطويل»

تَعَوَّذُ بِنَجْمٍ وَاجْعَلِ الْقَبْرَ فِي الصِّفَا مِنْ الطَّوْدِ لَا يَنْبِشُ عِظَاتِكَ أَسْلَمَ^(٣)

[١٢٨٦] ... من التبرم القرون: تفسيره في الفصل الثاني^(٤).

[١٢٨٧] الأم من الجوز: يراد أنه صلب القشر لا يتوصل إلى لبه إلا برضخه.

[١٢٨٨] ... من ججرة: هو وضبارة كانا مثلين في اللؤم، وعن بعض ملوكهم أنه سأل عن الأم من في العرب ليمثل به، فدل عليها فجذع أنف ججرة، ففر وضبارة لما رأى أن نظيره لقي ما لقي.

[١٢٨٩] ... من ذئب: لأنه لا يتجافى عن التعرض لما يتعرض له وقتاً من أوقاته، وربما عرض للإنسان اثنان فتساندا وأقبلا عليه إقبالا واحداً فإذا أدمى أحدهما وثب عليه الآخر فمزقه وأكله وترك الإنسان^(٥)، قال الفرزدق:
«الطويل»

وَكُنْتُ كَذْئِبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ^(٦) يَوْمَا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

وقال آخر:

«الطويل»

[١٢٨٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٩، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٢٧، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

(١) لم أتع على ترجمة له.

(٢) لم أتع على ترجمة له.

(٣) البيت له جميع مصادر المثل السابقة.

[١٢٨٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، ٢٢٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٤، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٢.

(٤) انظر المثل: «أبرماً وقرونا» رقم [٤٩].

[١٢٨٧] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦.

[١٢٨٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، ٢١٩، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٢، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٢٨٩] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ١/ ٣٠٧، ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٤٨، ٢٥٦، وأيضاً

نهار القلوب، ص ٥٧٩.

(٥) أنظر مثل هذا القول في الحيوان ٦/ ٢٩٨، ونهار القلوب ٥٧٩.

(٦) تقدمت ترجمة الفرزدق مع المثل: «أبول من كلب» رقم [٩١].

فنى ليس لابن العم كالدب إن رأى بصاحبه^(١) يوما دما فهو أكله
وقال رؤية بن العجاج:

فلاتكوني يا ابنة الأشم ورقاء دمي ذئبها المدمى
وقال آخر:

إني رأيتك كالورقاء يوحشها بعد الأليف وتفشاه إذا نحرا
[١٢٩٠] الأم من راضع: هو الذي يأكل الحلالة^(٢) التي تتعلق بطرف الجلال^(٣)
لثلاثوته كأنه يرتضع ذلك، وقيل: هو الراعي الذي لا يمسك علباً ليعتل للمعتر
بفقدته فإذا أراد شرب اللبن رضعه، وقيل: هو الشره الذي لا يصبر ريشاً يحتلب
فيحمله فرط الشره على الرضع قبيل الحلب، وقيل: هو الذي يسأل الناس كأنه
يرضعهم، وقيل: هو الذي لم يزل لثيماً كأنه رضع اللوم من ثدى أمه ولكثرة ذلك
سموا اللثيم راضعاً، وقالوا: رضع كما قالوا: «لوم».

[١٢٩١] ... من راضع اللبن: هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة شاته مخافة
أن يسمع صوت حلبه فيطلب منه، قال:

أحب شيء إليه أن يكون له حلقوم وإدله في جوفه غار
لا يعرف الريح نماءه ومضبحة ولائب إذا أمسى له نار
لا يحلب الضرع لوما في الإناء ولا ترى له في نواحي الصحن آثار^(٤)

(١) ديوان الفرزدق ص ٧٤٩ (ط. الصاوي) واللسان والتاج «سواء»، «حول»، والنتيه والإيضاح ٢٠/١، وتغريب
اللغة ٢٤٦/٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج «دمي».

[١٢٩٠] تمثال الأمثال ١/٢٦٠، جهرة الأمثال ٢/١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/٣٦٩، ٣٧٣، والفاخر ص ٤٢، وفي
مجمع الأمثال ٢/٢٥١، وأيضاً حاسة الشترى، ص ٧١٨، والفاق ٢/٤٨٧.

(٢) الحلالة: بقية الطعام بين الأسنان.

(٣) الجلال: عود يزال به الطعام الذي بين الأسنان.

[١٢٩١] تمثال الأمثال ١/٢٦٠، والذرة الفاخرة ٢/٣٦٩، ٣٧٣، والفاخر، ص ٤٢، وفي مجمع الأمثال ٢/٣٥١.

(٤) الأبيات بلانسية في الذرة الفاخرة ومجمع الأمثال.

[١٢٩٢] آلام من سَقِبَ رِيَان: لانكاد تدرّ الناقة إلا إذا مرى ضرعها الفصيل بلسانه فإذا كان ريان امتنع من المري إذا أدنى إلى أمه لتحلب فجعلوا ذلك لوماً له.

[١٢٩٣] .. من صبي: تفسيره في الفصل الثاني^(١).

[١٢٩٤] ... من ضَبَارَة: سبق فيه هذا الفصل^(٢).

[١٢٩٥] ... من كلب على حريق: قال: «الطويل»

سَرَت ما سَرَت في ليلها ثم عَرَجَتْ على رجلٍ بالعرجِ الأَم من كلبٍ
[١٢٩٦] الإمارة ولو على الحِجَارَة: قاله زياد حين أخبر بثروة رجل كان قلّده بناء مسجد البصرة.

[١٢٩٧] الأمر سُلِكِي ليس بَمَخْلُوجَةٍ: هما في الأصل صفتان للطعنة يقال: طعنة سلكى إذا أشرع الرمح تلقاء وجهه فسلكه فيه، وطعنة مَخْلُوجَة، إذا طعنه من جانب، والتقدير طعنه طعنة سلكى وطعنه طعنة مَخْلُوجَة، قال امرؤ القيس: «السرّيع»

نطعنهم سَلَكِي ومَخْلُوجَة كفتك لأمّين على نابِل
ثم صارنا اسمين للمستقيم والمعوج في كل أمر، يضرب في استقامة الأمر وانتظامه.

[١٢٩٨] الأمر يَحْدُثُ دُونَهُ الأمر: يُضْرَب في الحاجة يعوق دونها عائق، قال نَهْشَل بن حري^(٣): «الطويل»

[١٢٩٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، ٢٢٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٥، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٢.

[١٢٩٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦.

(١) انظر المثل: «أبخل من صبي» رقم [٣٥].

[١٢٩٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٢، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

(٢) انظر المثل: «الأم من جذرة» رقم [١٢٨٨].

[١٢٩٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦، وأيضا عيون الأخيار ٢/ ٨١، والمعاني الكبير، ص ٢٤١، ومقاييس اللغة ٤/ ٢٨٧.

[١٢٩٦] لم يرد في كتب الأمثال الأخرى، وفي التمثيل والمحاضرة، ص ٤٠: (نعم الإمارة ولو على الحجارة).

[١٢٩٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٤.

[١٢٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ١٧٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٥، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٣٩،

ومجمع الأمثال ١/ ٥٠، وأيضا العقد الفريد ٣/ ٨٠ «طبعة بيروت»، ٣/ ١٢٥ «طبعة مصر».

(٣) تقدمت ترجمة نهشل بن حري مع المثل: «إذا سمعت يسرى...» (رقم [٤٨٨]).

نمّسى نبشاً أن يكون أطاعني وقد حدثت بعدَ الأمورِ أمورُ
وقال خفاف^(١): «الطويل»

وعند سعيدٍ غَيْرُ أن لم أبخ به ذكرُك إن الأمرَ يحدُثُ للأمْرِ^(٢)
[١٢٩٩] الأنسُ يُذهبُ المَهابة: قال أكرم^(٣).

[١٣٠٠] الإيناسُ قبلَ الإِباسِ: أي يجب أن يتلطّف للناقة وتؤنس وتُسكن ثم تلعب:
يضرب في وجوب البسط من الرجل قبل الانبساط إليه.

[١٣٠١] الأيادي قُرُوض: قال أوس بن حجر^(٤): «الطويل»

تكن لك في قَومي يَدَيَشْكرونها وأيدي النَّدى في الصالحين قُرُوض^(٥)
[١٣٠٢] الأيام عُوج رواجع: يضربه المشموت به أو المتهدّد.

[١٣٠٣] ... إلى ألأفها يَقعُ الطير: قال الأصمعي^(٦): كنت أسمع بهذا المثل فلم أفهمه
حتى رأيت غرباناً تقع فتقع البُقعُ مع البُقع والسود مع السود.

[١٣٠٤] ... أمّه يَلهفُ اللففان: يُضرب في التجاء المُستغيث إلى حزائنه وأهل شفقتة.

(١) خفاف: المعروف بخفاف بن ثلبة نسبة إلى أمه، واسم أبيه عمير بن الحارث بن الشريد السلمي «نحو ٢٠هـ/ نحو ٦٤٠م» شاعر؛ فارس من أغربة العرب، أدرك الإسلام وأسلم، وشهد فتح مكّة. الأعلام ٣٠٩/٢. تقدّمت ترجمة هلبة بن الخشرم مع المثل: «أشقى من حيي» رقم [٧٤٣].

(٢) البيت لهلبة بن الخشرم في ديوانه، ص ٩٩، ومجالس ثعلب، ص ٢٢٩، والمحاسب ٢/ ٢١٠. [١٢٩٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ٢٩٠، ص، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩.

(٣) تقدّمت ترجمة مع المثل: (الإفراط في الأنس...) رقم ١٢٨٣. [١٣٠٠] جهرة الأمثال ١/ ١٩٦، وزهر الأكم ١/ ٩٦، ١١٥/٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، وجمع الأمثال ١/ ٥٩، وأيضاً مروج الذهب ٤/ ٣٠٩.

[١٣٠١] لم يرد المثل في المصادر الأخرى.

(٤) تقدّمت ترجمة أوس بن حجر مع المثل: «إذا سمعت بصرى...» رقم [٤٨٨].

(٥) هو لبشر بن أبي خازم في الموشح، ص ٥٠، ونهاية الأرب ٣/ ٦١، والتشثيل والمحاورة، ص ٥٠.

[١٣٠٢] مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٧، وأيضاً اللسان «عوج».

[١٣٠٣] لم يرد المثل في المصادر الأخرى.

(٦) تقدّمت ترجمة الأصمعي مع المثل: «أحرّ من المرجل» رقم [٢٢٩].

[١٣٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٦٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١١٠، واللسان «لهف».

[١٣٠٥] ... مَن أَكَلَهَا إِذْنٌ: قيل لرجل مداعب: إنك لتطيب القول عن نفسك، فقال ذلك، يضرب للمدافع عن نفسه.

[١٣٠٦] البئر ابقى من الرشاء.

[١٣٠٧] البادي أظلم: أي من بدأ بالظلم فهو أظلم من المجازي به لأنه سبب تبيجه.

[١٣٠٨] إليس لكل حالة لبوسها إما نعيمها وإما يؤسها: قال بيهس^(١) حين شق قميصه فخطى به رأسه وكشف استه بعد قتل إخوته، وإنما أراد أنه افتضح بقتلهم وأنه إن لم يثار بهم فهو كالمقتنع رأسه واسته مكشوفة، يضرب في تلقى كل حال بما يليق بها، والمعنى أنه فعل ذلك بمحضر من معارف قاتلي إخوته ليلفهم أنه مجنون ما به طلب الثأر فيقع الأمن منه.

[١٣٠٩] البضاعة تيسر الحاجة: يضرب للمصانعة بالمال لطلب الحاجة.

[١٣١٠] البطنة تذهب البطنة: يضرب في ذم الرغبة والشره، قال الأعشى^(٢): «الخفيف»

يا بني منذر بن عبدان والبطنة يوماً تُسَفِّهُ الأحلاما

[١٣١١] [البخلُ بخلٌ وهو لذلك أهل: لاتنسابه إلى الجهار، يضرب للثيم].

[١٣٠٥] لم يرد المثل في المصادر الأخرى.

[١٣٠٦] جهرة الأمثال ١/ ٢٥٢، والدرة الفاخرة ١/ ٩٣، ٢/ ٤٥٤، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٥٤٥، وجميع الأمثال ١/ ١١٨.

[١٣٠٧] جهرة الأمثال ١/ ٢٠٣، ٢٣٠، ٣٦٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، ٤٥٦، وأنظر المثل: «هذه بلك والبادي» أظلم، الذي سيأتي في الجزء الثاني برقم [١٤٢٨].

[١٣٠٨] أمثال العرب، ص ١١١، وجمهرة الأمثال ١/ ١٩٧، والفاخر، ص ٦٢، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٢٢، والوسيط في الأمثال، ص ٤٠، ٨٩، وأيضاً الاشتقاق، ص ٢٨١، وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٦، ٢٩٨، ١١٣/ ١١، واللسان ليس.

(١) بيهس: رجل من بني فزارة، كان لقبه «نعانة» لأنه كان حُلَّقَ نعامة، وكان شديد الصمم مانقاً. الحيوان ٤/ ٤١٣، وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٦.

[١٣٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٢٠٣، ٢٣٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٣، وجميع الأمثال ١/ ١٠٥.

[١٣١٠] زهر الأكم ١/ ١٩٢، وفصل المقال، ص ٤٠٩، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٢٨، وجميع الأمثال ١/ ١٠٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣٦١، ١١٢٧، والبيان والبيان ٢/ ٨١، وخزانة الأدب ٤/ ٢٥٥، وشرح الفصيح، ص ٤٢٦، وعمدة الحفاظ ١/ ٢٠٢، (بطن)، واللسان (أفن)، (بطن)، والمقصد الحسن، ص ٢٣٨.

(٢) تقدمت ترجمة الأعشى مع المثل: «أبصر من الزرقاء» رقم [٥٣].

[١٣١٢] البلاء موكل بالمنطق. قاله: عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةَ^(١) وقد تبع عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةَ جنازة رجل من بني عذرة، فلما وُضِعَ في حفرته تنحى ناحية وعيناه تذرفان وثم حِمِمَ للميم لا يندى جفنه، فتمثل بأبيات كان يرويها في آخرها:

«البيط»

يبكى عليه غريبٌ ليس يعرفه وذو قرابته في الحَيِّ مَسْرُورٌ^(٢)

فقال له رجل عذري كان إلى جنبه: هل تعرف قائل هذه الأبيات؟ قال: لا والله! فقال: إن قائلها هذا المدفون جبلية بن الحريث^(٣) وأنت الغريب الذي تبكى عليه وإن هذا لذو قرابته المسرور بموته، فاستعجب عبيد وقال: إن البلاء موكل بالمنطق! يضرب في كلمة يتكلم بها الرجل فتكون باعثة للبلاء.

[١٣١٣] التجارب ليست لها نهاية.

[١٣١٤] التجرد لغبر النكاح مُثَلَّةً: قاله رقاش بنت عمرو بن ثعلبة^(١) لكعب بن

مالك بن تيم الله وقد قال لها: اخلمي درعك لأنظر إليك، يضرب في وضع الشيء غير موضعه.

[١٣١١] في جمع الأمثال ١٠٦/١ «البغل نغل...».

[١٣١٢] الأمثال والحكم للرازي، ص ٨٣، ٢٦٣/١، وتمثال الأمثال ٢٦٣/١، وجمهرة الأمثال ٢٠٧/١، والفاخر، ص ٢٣٥، وفصل المقال، ص ٩٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، وأيضاً الأمثال النبوية ٢٩٧/١، وبهجة المجالس ٣٨٥/١، وكتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص ٥٣، والمفاصد الحسنة ص ٢٤١، وكشف الخفاء ٢٩٠/١، والموضوعات لابن الجوزي ٨٣/٣، وتاريخ بغداد ١٣/٢٧٩، وللمزيد من التخريج أنظر حاشية المفاصد الحسنة، ص ٢٤١.

(١) عبيد بن شَرِيَّةَ الجُرْمِي «نحو ٦٧هـ/ نحو ٦٨٦م» راو من المعمرين، من الحكماء الخطباء في الجاهلية، عاش إلى أيام عبد الملك بن مروان. الأعلام ٤/ ٣٤١، والمعمرن، ص ٣٩.

(٢) في تمثال الأمثال ١/ ٢٦٤ «يُبَيِّرُ لبيد العذري».

(٣) انظر الخبر مع البيت الشعر في تمثال الأمثال ١/ ٢٦٣-٢٦٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٤١٧-٤١٨.

[١٣١٣] جمهرة الأمثال ٢٧٨/١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، وجمع الأمثال ١/ ١٤٧.

[١٣١٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٧٢ موزهر الأكم ٢/ ٤٥، وفصل المقال، ص ٤١٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، وجمع الأمثال ١/ ٢٣٦، ٢٤٠.

(٤) رقاش بنت عمرو: من فواضل نساء العرب، كانت تقول الأمثال. أعلام النساء ١/ ٤٥٢.

[١٣١٥] التجلّد ولا التبلّد: قاله أوس بن حارثة^(١) لابنة مالك.

[١٣١٦] التقت حلقتا البطان: هو أن يُنذ الرجل هارباً في السير فيضطرب حزام رحله ويستأخر حتى يلتقي عروته، وهو لا يقدر قرّاقاً أن يتزل فيشده؛ يضرب في تناهي الشر، قال أوس بن حجر^(٢):
«المنسرح»

وازدحمّت حلقتا البطان بأقوام وطارت نفوسهم جزءاً^(٣)
وقال اللجلاج الحارثي:
«الوافر»

ولم أكُ دوائهُ بكليـلِ نابٍ ولارعرش البنان ولا الجبان^(٤)
ولامتضائلٍ إن نابَ خطبٌ جليلٌ والتقت حلقت^(٥) البطان

[١٣١٧] التقدّم قبل التندّم: أي أنج بنفسك قبل أن لاتقوى فتندم، يضرب في وجوب تعجيل الفرار عمن لايد لك به.

[١٣١٨] إلتقى البطان والحقّب: هو حبل يشدّ به الرّحل في حقو البعير لئلا يجتذبه التصدير فيقدّمه، ومعناه ترحلف الرّحل إلى خلف عند الحرب حتى يبلغ الحزام الحقو، يضرب في تفاقم الشرّ.

[١٣١٥] جهرة الأمثال ٢٧٣/١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، وجميع الأمثال ١٣٩/١.

(١) هو أوس بن حارثة بن ثعلبة بن بني مزينة، من الأزد، جذ قبيلة الأوس. الأعلام ٣١/٢.

[١٣١٦] أمثال الأمثال ٢٦٥/١، وجمهرة الأمثال ١٨٨/١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٣، وجميع الأمثال ٢٠٩/٢.

وأيضاً البيان والبيان ٨٨/٤، وشرح المفصل ١٢٣/٩، والعقد الفريد ٧٥/٣ «طبعة بيروت»، ١٢١/٣ «طبعة مصر»، والكامل، ص ٢٨، واللسان «بطن»، «حلقت»، ومروج الذهب ١٠٨/٣.

(٢) تقدمت ترجمة أوس بن حجر مع التل: «إذا سمعت بسرّ...» رقم [٤٨٨].

(٣) ديوان أوس بن حجر، ص ٥٤، والكامل، ص ٢٨.

(٤) لم أقع على ترجمته.

(٥) لم يرد البيتان في مصادر للتل الأخرى.

[١٣١٧] الفائز، ص ٢٦٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٦، وجميع الأمثال ١٣٦/١، ٢٨٩/٢، وأيضاً والعقد الفريد ١١٠/٣ «طبعة مصر»، واللسان تقدم.

[١٣١٨] أمثال الأمثال ٢٦٥/١، وجمهرة الأمثال ١٨٨/١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، وجميع الأمثال ٢٠٩/٢.

[١٣١٩]... التَّزَيَّن: هو أن يرسخ المطر في الأرض حتى يلاقى نداها، يضرب في الخصب والسعة.

[١٣٢٠] التقى مُلَجَم: أي كأنَّ عليه لجاماً يمنعه من التكلم، يضرب في الحثَّ على السكوت.

[١٣٢١] الثمر في البئر: أي أن من سقى نخلة أثمرت له، وكان المنادي ينادى بهذا في الجاهلية على أطم^(١) من أطام المدينة حتى يدرك البئر، ويروى: الثمر في البئر وعلى ظهر الجمل يراد الناضج، والمعنى أن من عمل عملاً كان له مرجوع عمله، يضرب في الاجتهاد وما في عاقبته من الخير.

[١٣٢٢] الثمرة إلى الثمرة تَمَر: دخل أحيحة بن الجلاح حائطاً له ف رأى ثمرة ساقطة فتناولها فغوتب في ذلك فقال هذه الكلمة، يضرب في الحث على استصلاح المال.

[١٣٢٣] النُّكْل إزَامها: قال يهيس^(٢) لما رأى أمه تتحنن عليه بعد قتل إخوته أي أنها لما فقدت غيري أقبلت تتعطف على، فالنكل هو الذي يحملها على الحنو لا المحبة، يضرب في اعتدالك بالشيء لعوز غيره.

[١٣٢٤] الثَّيْب عَجَالَة الرَّاكِب: هي ما يستعجله، قيل: هو تمر بسويق، يراد أنها أيسر من البكر، يضرب فيها سهل أخذه.

[١٣١٩] جهرة الأمثال ١/ ١٨٢، ٢/ ١٨٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ٨٢، ص، وجميع الأمثال ٢/ ١٨٤، وأيضاً اللسان «فك»، «ثري»، والمخصص ١٠/ ١٥٧.

[١٣٢٠] فصل المقال، ص ٢٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، وجميع الأمثال ٣/ ٨١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣١، والعقد الفريد ٣/ ٨١ «طبعة مصر».

[١٣٢١] جهرة الأمثال ١/ ٢٦٤، وزهر الأكم ١/ ٣٢٥، وجميع الأمثال ١/ ١٣٧.

(١) الأطم: حصن مبني بحجارة، وقيل: هو كل بيت مربع مسطح، وقيل: الأطام: حصون لأهل المدينة.

[١٣٢٢] مثال الأمثال ١/ ٢٦٦، وفصل المقال، ص ٢٨٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٠، وجميع الأمثال ١/ ١٣٧.

[١٣٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٢٩٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وجميع الأمثال ٢/ ٢٠٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١٠١ «طبعة مصر» ويروى المثل «نكل أرامها ولدا» في أمثال العرب، ص ١١٠، وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٨، وزهر الأكم ٢/ ١٥، والفاخر، ص ٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، وجميع الأمثال ١/ ١٥٢، ٢/ ٤١٨، ٣/ ١٨، والوسيط في الأمثال، ص ٤٠، ٨٩.

(٢) تقدمت ترجمة يهيس مع المثل: «ليس لكل حالة لبوسها...».

[١٣٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٢٨٩، وفصل المقال، ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٦، وجميع الأمثال ١/ ١٥٣، وأيضاً اللسان «عجل».

الثيب من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن متها.

[١٣٢٥] الجَارُ قَبْلَ الدَّارِ: بالرفع والنصب، قال النبي ﷺ^(١).

[١٣٢٦] أَلِجْ مِنَ الْخُنْفَاءِ: إذا دفعت عن موضع عادت إليه، ويروى: من فامية، قال:

«المتقارب»

لَنَا صَاحِبٌ مَوْلَعٌ بِالْخِلَافِ كَثِيرُ الْخَطَايَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَشَدُّ لَجَاجًا مِنَ الْخُنْفَاءِ وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غُرَابٍ^(٢)

[١٣٢٧] أَلِجْ مِنَ الذُّبَابِ.

[١٣٢٨] أَلِجْ مِنَ الْكَلْبِ: يلج في الهرير على الناس.

[١٣٢٩] أَلْجَحْشٌ لَمَّا فَاتَكَ الْاِهْيَارُ: ويروى: نَذَك، أي إذا فاتك صيد العير فاتنع

بالجحش، يضرب في الرضا بدون الحاجة إذا أعيا عظمها.

[١٣٣٠] الْجَوَادُ قَدْ يَمُتُّ يَضْرِبُ لِمَنْ تَبَدَّرَ مِنْهُ هَفْوَةٌ لَيْسَتْ مِنْ طَبَاعِهِ.

[١٣٣١] الْحَاجَةُ خَيْرٌ مِنْ غِنَى مَنْ غَبِرَ حُلُّهُ: يضرب للضار غير النافع.

[١٣٣٢] الْحَاجُّ أَسَمَعَتْ: أي إذا أسمعت الحاج فقد أسمعت الخلق كله، يضرب في

إفشاء السر.

[١٣٢٥] جبهة الأمثال ١/ ٢١٩، وزهر الأكم ٢/ ٥٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١، والعقد القريد ٣/ ١١٥ «طبعة مصر».

(١) انظر الحديث في المقاصد الحسنة، ص ٢٧٧، وكتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص ١٦٤.

[١٣٢٦] جبهة الأمثال ٢/ ١٨٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦٣٨، والخيران ٣/ ٣٤٥، ٦٠٠/ ٦٩٤، وعيون الأخبار ١/ ٢٧٤، واللسان زها.

(٢) البيتان خلف الأحمر في مجمع الفكرة ١/ ١٥٠، وأخبار الشعراء المحدثين للصولي، ص ٣٥، وبيعة المجالس، ص ٤٤٢، والتنبيه على حدوث التصحيف، ص ٨، والخيران ٣/ ٥٠٠، ٦٩٤/ ٦، وفصل المقال، ص ٤٩٢، وما يقع فيه التصحيف، ص ١٩، وهما للدست المعلم في طبقات الشعراء لابن المعتز، ص ٣٣٥، وبلا نسبة في ثمار القلوب، ص ٦٣٨، وعيون الأخبار ١/ ٢٧٤.

[١٣٢٧] جبهة الأمثال ٢/ ١٨٠، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٧٢٥، وهو برواية: «ألح... بالحاء المهملة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٢٨] جبهة الأمثال ٢/ ٢١٨، وهو برواية «ألح... بالحاء المعجمة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٢٩] جبهة الأمثال ١/ ٣٠٥، وزهر الأكم ٢/ ٤٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٥، وأيضاً اللسان «جحش». الأعيان: جمع العير؛ وهو الحمار.

[١٣٣٠] المثل: برواية: (الجواد يشر) في جبهة الأمثال ١/ ٣٠٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠.

[١٣٣١] [١٣٣٢] لم يرد في مصادر الأمثال الأخرى.

[١٣٣٣] الحَبَّ أَعْمَى: أي ربا شغفك من ليس بجميل.

[١٣٣٤] اَلْحَتَى لِاخِيرٍ فِي سَهْمٍ زَلَجٍ: أصله في التناضل وهو أن يرمي أحدهم فيضرب سهمه الأرض بمتته ثم يثب فيصيب الغرض، ويقال لهذا السهم الزالَج ثم يدعي الإصابة فيقال له ذلك، والْحَتَى اسم من التحاتن وهو التساوي أي نحن سواء ولاخير لك في السهم الزالَج لأنه لايعتدُّ به في الصواب، يضرب فيمن فعل أمراً على غير وجه الصواب فهو ومن لم يفعله سواء.

[١٣٣٥] اَلْحَدَّثَ حَدَّثَانِ حَدَّثٌ مِنْ فَيْكٌ وَحَدَّثٌ مِنْ فَرَجِكَ: يروى عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما، يضرب في مقالات السوء.

[١٣٣٦] اَلْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ: قصته في الفصل الثاني عشر^(١)، والشجون الشعب والوجوه كشجون الوادي وهي طرفة واحدها شجن، يضرب لحديث يستذكر به غيره، قال:

قَالَتْ لَنَا وَالْقَوْلُ ذُو شَجُونٍ أَسَهَبْتَ فِي قَوْلِكَ كَالْمَجْنُونِ^(٢)

وقال الفرزدق^(٣): «الطويل»

فَلَا تَأْمَنْنِ الْحَرْبَ إِنْ اسْتَعَارَهَا كَضِبَةِ إِذْ قَالَ الْحَدِيثُ شَجُونُ^(٤)

[١٣٣٧] اَلْحَذَرُ قَبْلَ إِرسَالِ السَّهْمِ: أصله أَنَّ ابْنَ الْغُرَابِ أَرَادَ الطَّيْرَانَ وَأَبُوهُ قَدْ رَأَى

[١٣٣٣] كتاب الأمثال لجهول، ص ٤٠.

[١٣٣٤] وجميع الأمثال ١/١٩٦، وأيضاً اللسان «رلج»، «حتن».

[١٣٣٥] كتاب الأمثال للسدي، ص ٤٨.

[١٣٣٦] أمثال العرب، ص ٤٧، وتمام الأمثال ١/٢٩١، وجهرة الأمثال ١/٣٧٧، وزهر الأكم ٢/١٠٢،

والفاخر، ص ٥٩، وفصل المقال، ص ٦٧، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، وكتاب الأمثال لجهول،

ص ٤٠، وجميع الأمثال ١/١٩٧، ٣٢٩، وأيضاً الاشتقاق، ص ٢٥٧، والعقد الفريد ٣/ ٨٥ (طبعة مصر)،

واللسان (شجن)، ومروج الذهب ٤/ ١١٤.

(١) انظر المثل: «أسعد أم سعيد» رقم [٦٨٧].

(٢) راجع مصادر المثل.

(٣) تقدمت ترجمة الفرزدق مع المثل: «أبول من كلب»، رقم [٩١].

(٤) ديوان الفرزدق ٢/ ٢٣٣، وأمثال العرب، ص ٤٨، وجهرة الأمثال ١/ ٣٧٨، والفاخر، ص ٦٠، وفصل

المقال، ص ٦٨، واللسان «شجن»، وجميع الأمثال ١/ ١٩٨.

[١٣٣٧] زهر الأكم ٢/ ١٠٤، وجميع الأمثال ١/ ٢٠٦.

رجلا فوق السهم ليرميه به فقال له: يا بني، اتشد حتى تعلم ما يريد الرجل فقال ذلك أي لا أغرر بنفسي فأطيرُ أخذاً بالحزم ولا أصير عرضةً لسهم، يضربُ في التحذير.

[١٣٣٨] الحرامُ يركبُ من لاحتلالٍ لهُ: أغار حرمة بن عبد الله القرعبي على إبل جريرة بن أوس الحبشي يوم مسروق فأطردوها غير ناقة مما يحرم أهل الجاهلية ركوبها، فأراد أن يركبها جريرة في أثر القوم فقال له ابن أخته: إنها حرام، فقال جريرة ذلك، يضرب في القناعة باليسير عند فوت الجليل.

[١٣٣٩] الحربُ خُذعةٌ: بفتح الحاء ويضمها، ويروى: خدعة «أي خداعة» والمعنى أنها تتم بالمخادعة وفيها غدر، يضرب لكل أمر احتيل فيه «فتم» بالحقلة، «قال النبي ﷺ»^(١).

[١٣٤٠] ... سِجَالٌ: هي جمع سَجَل^(٢)، أي مرة فيها سجل على هؤلاء وسجل على هؤلاء، ويجوز أن يكون مصدراً بمعنى المساجلة، وهي المباراة والمبالغة، قال أبو صفيان بن حرب.

[١٣٤١] ... عِشْوَةٌ: هو ركوب الأمر بلا بيان، وقائله حنين بن خشرم السعدي.

[١٣٤٢] ... غُشُومٌ: يُضْرَبَانِ في مثال الحرب بالمكنه من ليس بالجاني.

[١٣٤٣] الحَرَّ يعطي والعبد يألم قلبه: يضرب لمن يبخل ويأمر غيره بالبخل.

[١٣٣٨] أمثال العرب، ص ٧١، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٠، وجمع الأمثال ١/١٩٨.

[١٣٣٩] أمثال النبوة ١/٣٦٣، وخزانة الأدب ٢/٤٠، وزهر الأكم ٢/١٠٦، وفصل المقال، ص ١٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧، وكتاب الأمثال في الحديث النبوي، ص ٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، وجمع الأمثال ١/١٩٧، وأيضاً مقاييس اللغة ٢/١٦١.

(١) مسلم ٥/١٤٣، والترمذي ٣/٢٢، وابن ماجه ٢/٩٤٥، وأبو داود ٣/٥٩، وكشف الحفاء ١/٣٥٥، والحقلة ٧/٢٤٧.

[١٣٤٠] زهر الأكم ٢/١٠٦، وجمع الأمثال ١/٢١٤، وأيضاً اللسان «سجل».

(٢) السَّجَلُ: الدلو العظيمة مملوءة، أو فيها ماء قل أو كثر.

[١٣٤١] لم يرد في مصادر الأمثال الأخرى.

[١٣٤٢] جمهرة الأمثال ١/٣٥٨، وكتاب الأمثال ص ٢٥٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠، وجمع الأمثال ٢٠٦/١.

[١٣٤٣] جمهرة الأمثال ١/١٤٢، ٣٥٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، وكتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، وجمع الأمثال ١/٢١١، ٤٠٥، وأيضاً اللسان «سته»، ومقاييس اللغة ١/١٢٧.

[١٣٤٤] الحريص يبيدك لا الجواد: أي الذي له حرص بقضاء حاجتك إنها يقضيها دون القادر عليها ولاحرص له.

[١٣٤٥] أَحْسَنُ أَحَرَ: أي ذو مشاق وأذى، من قولهم: موت أحمر، يراد حمرة الدم، وقيل: يراد أن بصر الرجل يمدد حتى يترأى له الدنيا حمراء، أي من أراد الحسن وأحبّه قاسى فيه الشدائد، وقيل: لأن وجنتي المحب تحمرّان خجلا لما يسمع من العذل، يضرب لمن رام أمراً فتحمل فيه المشقة.

[١٣٤٦] الْحَصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّتَهُ: مَرَّ رَاكِبٌ بِفَتَاةٍ بِدَوِيَّةٍ فَحَنَّتِ التَّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ إِرَادَةَ الْعَفَّةِ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ، وَقَالَتْ فِي ذَلِكَ تَخَاطَبَ أَمَهَا: «السريع»

يَا أَتْنَا أَبْصَرْنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِي مُسَحْنَرٍ لَا حَبِ
فَقَمْتُ أَحْيَى التَّرَبِّ فِي وَجْهِهِ حَتَّى انشَى عَلَيَّ كَالْخَائِبِ
فَأَجَابَتْهَا أَمَهَا: «السريع»

الْحَصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّتَهُ مِنْ حَثِيكَ التَّرَبِّ عَلَى الرَّاكِبِ^(١)

والحصن الحصانة وتأيتته قصدته، يضرب في العفة وما يحمد فيها.

[١٣٤٧] الْحَفَائِظُ تَحْمَلُ الْأَحْقَادَ: الْحَقِيقَةُ غَضَبُ الرَّجُلِ لِقَرِيبِهِ إِذَا ظَلَمَ، يُضْرَبُ فِي ذَهَابِ حَقِّ الرَّجُلِ إِذَا تَهَضَّمْ قَرِيبَهُ، وَغَضَبُهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَنَصْرَتُهُ إِيَّاهُ.

[١٣٤٤] جهرة الأمثال ١/٣٥٧، وفصل المقال، ص ٣٦٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، وجمع الأمثال ١/٢٠٧، وأيضاً العقد المفرد ٣/١٢٧ «طبعة مصر»، ٨٣/٣ «طبعة بيروت».

[١٣٤٥] نثال الأمثال ١/٢٦٨، وجمهرة الأمثال ١/٣٦٦، وزهر الأكم ٢/١٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، وجمع الأمثال ١/١٩٩ وأيضاً اللسان «حر»، والمقاييس ٢/١٠١.

[١٣٤٦] مجمع الأمثال ١/٢١١، وأيضاً اللسان «حصن»، «أيا»، «رحنا».

(١) البيان بلانبة في جمع الأمثال ١/٢١١، واللسان «أيا»، والأول في المذهب ٢/٢٣٩، وجواهر الأدب، ص ٩٧.

(٢) اليت بلانبة في ديوان الأدب ١/١٦٠، ٤/٨٢، والناج «حصن»، «أيا»، «حت»، وتهذيب اللغة ٥/٢٠٩، واللسان «حصن»، «أيا»، «حت»، وجمع الأمثال ١/٢١١، وجمع اللغة ٢/١٢٠، ١٣٨، ومقاييس اللغة ٢/١٣٧.

[١٣٤٧] جهرة الأمثال ١/٣٤٩، وزهر الأكم ٢/١٢٥، وفصل المقال ٢١٤، وكتاب الأمثال لابن سلام ١٤٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨، وأيضاً العقد المفرد ٣/١٠٢ «طبعة مصر»، ٤٧/٣ «طبعة بيروت».

[١٣٤٨] الحقُّ ابلجُ والباطلُ جَلَجُ: أي الحقُّ واضح والباطلُ مختلط^(١).

[١٣٤٩] الخليمُ مطيةُ الجهُولِ: أي يَحْتَمِلُ جهله ولا يؤاخذه به، يضرب في وجوب الإغضاء عن الجاهل.

[١٣٥٠] الحمى أضرتني لك: ويروى: لك يا فراش، ويروى: لك يا قطيفة، أي الجائتي واضطرتني، يضرب لمن يذل في حاجة تنزل به، قال عمر بن أبي ربيعة^(٢): «الطويل» ولكن حمى أضرتني ثلاثة مجرمة ثم استمرت بنا غبا^(٣).

[١٣٥١] الحمد مغنمٌ والمذممة مَفْرَمٌ: يضرب في الحث على اكتساب ما يتبع المحامد واجتناب غيره.

[١٣٥٢] الحَنُّ من الجَرادتين: هما قيتان كانتا لسيد العماليق معاوية ابن بكر^(٤)، اسمهما بعاذ وثماذ، والمثل عادي قديم.

[١٣٥٣] ... من قيتي يزيد: هما حباية وسلامة قيتا يزيد بن عبد الملك^(٥)، ولحن الغناء

[١٣٤٨] جهرة الأمثال ١/ ٣٦٤، وزهر الأكم ٢/ ١٢٥، وفصل المقال، ص ١٥، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٣٩، وجمع الأمثال ١/ ٢٠٧، وأيضا شرح الفصيح، ص ٦٠، والكمال، ص ٢٢، واللسان «لج»، مقاييس اللغة ١/ ٢٩٦، والمفردات، ص ٧٣٧ «لج».

(١) في الكامل: «أي يتردد فيه صاحب فلا يصيب مخرجا».

[١٣٤٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٥١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٠، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٤٢، وجمع الأمثال ١/ ٢١١، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٠٤ «طبعة مصر»، ٣/ ٥٠ «طبعة بيروت».

[١٣٥٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٤٨، وزهر الأكم ٢/ ١٤٠-١٤١، والفاخر، ص ٢١٠، وفصل المقال، ص ١٧٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٩، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٤٦، وجمع الأمثال ١/ ٢٠٥، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ١٣٧، العقد الفريد ١/ ١٨٠ «طبعة مصر»، ١/ ١٥٠ «طبعة بيروت»، واللسان «ضرع».

(٢) تقدمت ترجمته مع المثل: «أحر من الجمر» وتم [٢٢٨].

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة، ص ٤١٨، واللسان «الناسج».

[١٣٥١] جهرة الأمثال ١/ ٣٥١، وزهر الأكم ٢/ ١٣٠، وفصل المقال، ص ٢٤١، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، وجمع الأمثال ١/ ٢١٤، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٠٥ «طبعة مصر»، ٣/ ٥٢ «طبعة بيروت».

[١٣٥٢] تمثال الأمثال ١/ ٢٧٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٤، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٦.

(٤) هو معاوية بن بكر بن هوازن من عدنان، جد جاهلي، من نسله بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن معاوية، وبنو صعصعة بن معاوية. الأعلام ٧/ ٢٦٠.

[١٣٥٣] تمثال الأمثال ١/ ٢٧١، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٥.

(٥) يزيد بن عبد الملك بن مروان (م ١٠٥هـ/ ٧٢٤م): من ملوك الدولة الأموية في الشام، كانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكيمة مع الترك، انتمى باللذات واللهمز. الأعلام ٨/ ١٨٥.

تطريب فيه وتغريد، وكانتا ألحن قبان النساء في دولة الإسلام، ومن فرط استهتاره
لجباية أهل الخلافة وتخل بها وغته يوماً: «الوافر»

لَعَفْرُكَ إِنْسِي لِأَحِبِّ سَلْعاً لِرَوْيْتِهَا وَمَنْ أَضْحَى بَسْلَعٍ
تَقَرُّ بِقُرْبِهَا عَيْنِي وَإِنِّي لِأَخْشَى أَنْ تَكُونَ تَرِيدُ قَجْعِي
خَلَقْتُ بَرَبَ مَكَّةَ وَالْمَصَلِّ وَأَيْدِي السَّابِّحَاتِ غَدَاةَ جَمْعٍ
لَأَنْتِ عَلَى التَّنَائِي فَاعْلَمِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَصْرِي وَسَمْعِي^(١)

ثم تنفست، فقال: إن شئت أن أنقل إليك سلماً حجراً حجراً أمرت؟ فقالت: وما
أصنع بسلع ليس إياه أردت، ثم غته: «الكامل»

بين التراقي واللهاء حرارة ما تطمئن ولا تسوغ فترد^(٢)
فأهوى يزيد ليطير، فقالت: كما أنت! على من تخلف الأئمة؟ فقال: عليك.

[١٣٥٤] أَلحور بعد الكور: أي التقصان بعد الزيادة، وقيل: حور العمامة نقضها وكورها
لقها، والمعنى النقض بعد الإبرام، ويروى: بعد الكون^(٣)، يضرب في تراجع الأمر.
[١٣٥٥] الْخَازِبَارُ اخْصَبُ: هو ذباب يظهر في الربيع فيدل على خصب السنة، قال:
«الوافر»

(١) الأبيات لقيس بن ذريح في ديوانه، ومعجم البلدان «سلع»، وبلانسة في الأغاني ١٥/١٣٥، والدرة الفاخرة ٣٧٩/٢، وجمع الأمثال ٢/٢٥٥.

(٢) البيت لكثير غزة في ديوانه ص ٤٣٧، والشعر والشعراء ١/٥١٩، وبلانسة في الدرّة الفاخرة ٢/٣٤٩، وجمع الأمثال ٢/٢٥٥.

[١٣٥٤] جهرة الأمثال ٢/٥٦، والدرّة الفاخرة ١/٣٠٨، وفصل المقال، ص ١٧٥، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٢٥، ٨٠٠، والعقد الفريد ٣/٩٦ «طبعة مصر»، ٢/٤٠ «طبعة بيروت»، ومجلس ثلعب، ص ٣٥١، ومقاييس اللغة ٢/١١٧، ٥/١٤٦.
والمثل من الأحاديث النبوية؛ أخرجه ابن ماجه في الدعاء ٢/١٢٧٩، وأحد في المسند ٥/٨٢، وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ١/٤٥٨، حور، ٤/٢٠٨ «كور».

(٣) النهاية ٤/٢١١، «كون».

[١٣٥٥] الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٨، وجمع الأمثال ١/٢٤٨، وأيضاً خزنة الأدب ٦/٤٤٤.

وجنّ الحازِباز به جنونا^(١)

يضرب لمن هو في الرّخاء والدعة.

[١٣٥٦] الخبيثُ عينه قَرَارَه: هو اختبار الشيء ومعرفة حاله كما تنقّر الدابة، والمشهور بضم الفاء، وعن أبي سعيد السيرافي أنه كان يكسرهما ويقول: قد لَجّ في ضم الفاء من لا يعتد به، والمعنى أن الخبيث يعرف في عينه كما يعرف في سنّ الدابة إذا قُرّت، ويروى: الجواد عينه فراره، قال: «الرجز»

إن الجوادَ عَيْنه فراره لا يتوازى نظراً حمّارَه
أي إذا نظر إلى الحمّار لحقه نجفه قبل أن يتوازى عنه، يضرب في شهادة الطرف بالضمير.
[١٣٥٧] الخَلَّة تدعو إلى السَّلّة: أي الفقر يدعو إلى السرقه.

[١٣٥٨] الخمرُ تكنى الطّلا: ويروى: تُدعى، أي اسمها سهل وفعلها صعب، قال عبيد^(٢): «المتقارب»

هي الخمرُ تكنى الطّلا كما الذئبُ يكنى أباً جمعد^(٣)
ويروى: أباً جمعاده، أي فعله قبيح وإن حسنت كنيته، قال ابن دريد: هكذا يروى هذا البيت ناقصاً، ورواه بعضهم: «المتقارب»

هي الخمرُ صرفاً وتكنى الطّلا كما الذئبُ يكنى أباً جمعد

(١) صدر البيت: «تكثر فوقها القلّع السواري»، وهو لمعرو بن أحر في اللدة الفاخرة ٤٥٨/٢، وجمع الأمثال ٢٤٨/١، وأيضا في ديوانه، ص ١٥٩، والبيان والتبيين ٢٣٣/٣، والحيوان ١٠٨/٣، ١٨٥/٦، والتاج «بوز»، واللسان «خور»، «جن».

[١٣٥٦] اللسان «فرره».

[١٣٥٧] زهر الأكم ١٩٨/٢، وجمع الأمثال ٢٤١/١، وأيضا اللسان «خلل»، «سلل»، والبيان والتبيين ١٨٥/٢، وفي عمدة الحفاظ «سلل» ٢١٤/٢: «الخلّة لا ترجب السلة».

[١٣٥٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥.

(٢) تقدمت ترجمة عبيد مع المثل: «أنتك بهائن رجلاه» [رقم ١٢٦].

(٣) هو محمّد بن الحسن بن دريد الأزدي (م ٣٢١هـ/٩٣٣م): من أئمة اللغة والأدب، ولد بالبصرة انتقل إلى فارس فقلده آل ميكال ديوان فارس. الأعلام ٨٠/٦.

يضرب لمن يريد غائلة بك وهو يظهر إكراماً لك.

[١٣٥٩] «الْحَنْتُ تُجْرِجُ الْوَرَقَ».

[١٣٦٠] الْحَيْلُ اعْلَمْ بِفِرْسَانِهَا: أي أنها اختبرتهم فهي تميّز الأكفال من الأحلاس،

يضرب في وجوب الاستعانة بمن يتحقق الأمر دون غيره.

[١٣٦١] ... تَجْرَى عَلَى مَسَاوِيهَا: أي عتقها يحملها على الجرى وإن كانت ذات أوصاب،

يضرب لحَرْ يحمي الدمار وإن كان ضعيفاً.

[١٣٦٢] الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ: كان اللجيج بن سليك اليربوعي يوماً في طلب قنص فعزّ

له غير فبعه فأمن في بَرَّةٍ يهأ فها راعه إلا شيخ أعمى أرب في أطهار وبين يديه ملاطس

فضة وزهب لم ير ولم يسمع مثلاً فدنا منه وسأله وقال: لا يحتوي على هذا المال إلّا سعد

ابن حشرم بن شام وهم حي من بني مالك بن هلال فاعدل عني واطلب سعداً! فطلبه

الرجل حتى أخبره الخبر، فقال سعد ذلك وأعطاه حكمه، وهو أول من تكلم به.

[١٣٦٣] الدُّلُو تَأْتِي الْقَرَبَ الْمَزَلَّةَ: رأى بسطام بن قيس في منامه أن قائل يقول له ذلك،

فانتبه مرتاعاً فقصه على أحد بني لب وسأله عن غيره فتطيرّ اللهي له وقال: إن

عاودك فقل له: «ثم تعود بادئاً مبتله»، فعاوده وقد عي بالجواب فأخبر اللهي فأنذره

بالمهلك، فكان مقتله بعد مدة قريبة، يضرب في التخويف من وقوع الشر، «والغرب

الماء المسائل بين البئر والحوض».

[١٣٦٤] الدُّنْيَا قُرُوضٌ: أي يتقارضها الناس بينهم.

[١٣٥٩] جهرة الأمثال ١/ ٤١٨، والدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، وزهر الأكم ٢/ ٢١٠، وفصل المقال، ص ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩٥ «طبعة مصر»، ٥٨/ ٣ «طبعة بيروت».

[١٣٦٠] جهرة الأمثال ١/ ٤١٤، وزهر الأكم ٢/ ٢١٠، وفصل المقال، ص ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩٥ «طبعة مصر»، ٣٨/ ٣ «طبعة بيروت»، واللسان «سراً»، «طب»، «أمم»، ومجالس ثعلب، ص ٥٧٦.

[١٣٦١] الأمثال النبوية ١/ ٤٠٤، وجهرة الأمثال ١/ ٤٥٣، ٤٩٤، والدرّة الفاخرة ١٤٣، وجمع الأمثال ٢٦٨/ ١، وأيضاً المفاهيس الحسة، ص ٣٤٠، وصحيح مسلم ٤/ ١٦٦، وكشف الحفاء ١/ ٣٩٩.

[١٣٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، وجمع الأمثال ١/ ٢٦٩.

[١٣٦٤] اللسان «رود».

[١٣٦٥] الدهر أروؤ ذو غَيْرٍ: أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به، قال ابن مقبل^(١):

«البسط»

إن يَنْقُضَ الدَّهْرُ مِنِّي مَرَّةً لِبَلٍّ فالدهرُ أروؤُ بالاقوامِ ذو غَيْرِ

[١٣٦٦] ... أزوؤُ مُسْتَبِدٍّ: أي منحرف في جانب ماض في أمره لا يرجع عنه.

[١٣٦٧] ... أطرق مُسْتَبِدٌّ: أي ساكن يأتيك من حيث لا تدري جار على ما يريد، قال أبو

مسلمٍ صاحب الدولة لرؤية: إنك يا با الجَحَاف! أتيتنا والأموال مشغوة بالرجال
ونوابٍ تمرّد، وإن الدهر أطرق مستب، وإن لك إلينا عوداً فلا تجعلن لجنتك
الأيّدة.

[١٣٦٨] ... أنكَبُ لايِلْبُ: أي مزور مائل لا يقيم، يضرب أربعتها في ذم الدهر.

[١٣٦٩] الذئب أدغمٌ: هو الذي يخالف لون وجهه سائر جسده ولا يكون لإسواداً،

والمعنى أنه أدغم ولغ أو لم يَلْغُ فربما اتهم بالولوغ لدغمته وهو جائع، يضرب لمن يغبط
بما لم ينله.

[١٣٧٠] الذئب خالياً أشدُّ: أي إذا وجد الإنسان في الخلاء والبعد عن الأنس كان أجراً

له عليه، وخالياً منتصب بفعل مضمر يدل عليه أشد، وتقديره الذئب أشد يشتد خالياً
ثم قدم وحذف الفعل لدليل الاسم عليه، وذلك لأنهم لا يجوزون إعمال أفعال،
يضرب في الحذر من الانفراد في الأمور والاستبداد.

(١) ديوان ابن مقبل، ص ٧٧، وجمع الأمثال ١/ ٢٧٢، والدرّة الفاخرة ٢/ ٤٦٣.

[١٣٦٦] الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٦٣، وجمع الأمثال ١/ ٢٧٢ «الدهر أروؤ مستبد».

[١٣٦٧] الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٦٣، وجمع الأمثال ١/ ٢٧٢.

[١٣٦٨] جمع الأمثال ١/ ٢٧٢.

[١٣٦٩] جمع الأمثال ١/ ٢٧٢، وأيضاً اللسان «دغم»، ومقيس اللغة ٢/ ٢٨٤.

[١٣٧٠] جبهة الأمثال ١/ ٤٥٩، والدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٢، ٢٦٨،

وجمع الأمثال ١/ ٢٧٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١١٢ «طبعة مصر»، ٣/ ٦٢ «طبعة بيروت»، وروايته في

اللسان «خلا»: الذئب غالياً أشد.

[١٣٧١] ... مغبُوط بذِي بطنه: ويروى: يغبط^(١) ويروى: الذئب مغبُوط جائعاً، أي يظن به الشيخ لما يرى من عدوه على الحيوان، وربما كان مجهوداً، ويقال: إنه عظيم الجفرة أبداً لا يبين عليه الضمور وإن جهده الجوع، يضرب في تمثي حال الرجل لما يرى من تحمله وهو مضطهد عند نفسه، قال الأخطل^(٢):
«البيسط»

ولو أواجهه مني يقارعة ما كان كالذئب مغبُوطاً بما أكل^(٣)
وقال آخر:
«الطويل»

ومن يسكنُ البحرين يعظمُ طحاله ويغبط بما في بطنه وهو جائع
[١٣٧٢] الذئب يأذو للقرال: أي يختله ليوقه، يضرب للماكر الخداع.
[١٣٧٣] ... يُكنَى أبا جمدة: أي فعله قبيح وإن حسنت كنيته.

[١٣٧٤] ألد من إغفاءة الفجر: قال «المجنون»^(٤)
«الطويل»

«فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو كنت درًا كنت من درة بكر»
ولو كنت لهواً كنت تعليل ساعة ولو كنت نوماً كنت إغفاءة الفجر
ولو كنت يوماً كنت يوم تواصل ولو كنت ليلاً كنت صاحبة البدر

[١٣٧١] جهرة الأمثال ١/ ٤٦١، وزهر الأكم ٧/ ٣، وفصل المقال، ص ٤٣٥، وجميع الأمثال ١/ ٢٧٨، وأيضاً اللسان «بطن»، «ذوا».

(١) كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وللصادر السابقة.

(٢) تقدمت ترجمة الأخطل مع التل: «أبعد من بيض الأنوق» [رقم ٦٨].

(٣) البيت بلاسية في جميع المصادر المثل السابقة، والشعر والشعراء، ص ٧٥٥، والمعاني الكبير، ص ١٩٢، والحيوان ٤/ ١٣٩، وخزانة الأدب ١٠/ ٢٤١، ورسائل الجاحظ ١/ ٣٤١، ونوادر المخطوطات ١/ ٢٦١، ونهار القلوب، ص ٧٩٤، والاقتضاب ٣/ ١٢٥.

[١٣٧٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٦٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥، وجميع الأمثال ١/ ٢٧٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩٠ «طبعة مصر»، ٣/ ٣٢ «طبعة بيروت».

[١٣٧٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٩، وزهر الأكم ٨/ ٣، وفصل المقال، ص ١٢٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، وجميع الأمثال ١/ ٢٧٧، ٢/ ٤٠١، وأيضاً اللسان «جعد»، «طل».

[١٣٧٤] تمثال الأمثال ١/ ٢٧٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٦، وجميع الأمثال ٢/ ٢٥٣، وأيضاً نهار القلوب، ص ٩١٧.

(٤) الأبيات للمجنون في جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٦، وجميع الأمثال ٢/ ٣٧٦، وديوان للمجنون.

[١٣٧٥] ... من الأمن: لأن الصحة والشباب والثروة التي هي أمهات لذات الإنسان معقودة به لا انتفاع لخائف بها.

[١٣٧٦] .. من السلوى: هي العسل، قال الهذلي: «الطويل»

وقاسمها بالله جهداً لأنتم الذّ من السلوى إذا ما نشورها

[١٣٧٧] الذّ من الغنيمة الباردة: لاسبيل إلى تحصيل الغنيمة إلا بالحرب والاصطلام بنارها، فالمعنى أنها غنيمة حصلت من غير أن يُصطلى فيها بنار الحرب فهي باردة لذلك، وقيل: هي من قولهم: برد عليه حقي، إذا ثبت وجد مثله، أي حاصلة ثابتة.

[١٣٧٨] ... من المتى: قيل لابنة الحُصّ^(١): أي شيء أطول إمتاعاً؟ قالت: المتى.

[١٣٧٩] ... من زبب بزب: هو تمر بالبصرة يسمى زبّ رياح، ويحكى أن أبا الشمقم^(٢) دخل على الهادي^(٣) وعنده سعيد بن سلم^(٤) فأنشده: «الطويل»

شفيعي إلى موسى سباح يمينه وحسب امرئ من شافع سباح

وشغري شغري يشتهي الناس كلهم كما يشتهي زبب رياح^(٥)

فسأله عن زبّ رياح فقال: تمر عندنا بالبصرة إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كعبه، قال: ومن يشهد لك؟ قال: القاعد عن يمينك، قال: أهكذا هو يا سعيد؟ قال: نعم، فأمر له بألفي درهم.

[١٣٨٠] الذّ من زبب بنرسيان: هو ضرب من التمر جيد يكون بالكوفة.

(١) تقدمت ترجمة بنت الحس مع المثل الأول: «آبل من حنيفة الحنات».

[١٣٧٩] جبهة الأمثال ٢/ ٢٢٢، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

(٢) أبو الشمقم: مروان بن محمد (م نحو ٢٠٠هـ / نحو ٨١٥م) شاعر هجاء من أهل البصرة، خراساني الأصل؛ من موالى بني أمية. (الأعلام ٧/ ٢٠٩).

(٣) الهادي: موسى بن محمد بن أبي جعفر المنصور (م ١٧٠هـ / ٧٨٦م). كان شجاعاً جواداً له معرفة بالأدب والشعر (الأعلام ٧/ ٣٢٧).

(٤) هو سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم (م ٢١٧هـ / ٨٣٢م) كان سيّداً كبيراً مدحاً، تولّى أرمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة (وفيات الأعيان ٤/ ٨٨).

(٥) البيتان في جميع المصادر المثل، والتاج «زب».

[١٣٨٠] جبهة الأمثال ٢/ ١٨٠، والذرة الفاخرة ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

[١٣٨١] ... من شفاء غليل الصدر: قال:

«الرجز»

لو كنت ماء كنت غير كدر ماء سحاب في صفى ذي صخر
أظله الله بعيص صدر فهو شفاءً لغليل الصدر^(١)

[١٣٨٢] ... من ماء غادية.

[١٣٨٣] ... من مذاق الخمر.

[١٣٨٤] ... من نومة الضحى.

[١٣٨٥] النود إلى النود: هي القليلة من ثلاث إلى عشر، يضرب لكل قليل يجتمع فيكثر.

[١٣٨٦] الرباح مع السباح: يراد أن صاحبه يريح الحمد، يضرب في مدح الجود.

[١٣٨٧] الرغب شؤم: يضرب في الشره وما يعاب عنه.

[١٣٨٨] الرقيق قبل الطريق.

[١٣٨٩] ألزق من برام: هو القراد، قال:

«التقارب»

فصادفني ذا فترة لاصقاً لصبوق البرام يظن الظنونا^(٢)

[١٣٨١] الدرة الفاخرة ٣٧٧/٢، وجمع الأمثال ٢٥٣/٢.

(١) الأبيات بلانسة في مصادر المثل.

[١٣٨٢] الدرة الفاخرة ٣٦٩/٢، جهرة الأمثال ١٨٠/٢ «الذ من غادية».

[١٣٨٣] جهرة الأمثال ١٨٠/٢، والدرة الفاخرة ٣٦٩/٢.

[١٣٨٤] جهرة الأمثال ١٨٠/٢، والدرة الفاخرة ٣٦٩/٢، ٤٤٥.

[١٣٨٥] نثال الأمثال ٢٦٦/١، وجهزة الأمثال ٤٦٢/١، وزهر الأكم ١٩/٣، وفصل المقال، ص ٢٨٢،

وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٠، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٤٥، وجمع الأمثال ٢٧٧/١، وأيضاً

بصائر ذوي التمييز ٢٧/٣، وجهزة اللغة، ص ٦٢٧، والكامل، ص ٩٤، واللسان «إلى»، «فود»، ومغني

اللبيب، ص ١٠٤.

[١٣٨٦] جهرة الأمثال ٤٨٩/١، وزهر الأكم ٤٤/٣، وجمع الأمثال ٣٠١/١.

[١٣٨٧] جهرة الأمثال ١٢٢/١، ٤٨٦، وزهر الأكم ٥٨/٢، وفصل المقال، ص ٤٠٩، وكتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٢٨٩، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٤٠، وجمع الأمثال ٣٠٣/١، وأيضاً اللسان «رغب».

[١٣٨٨] جهرة الأمثال ٢١٩/١، وزهر الأكم ٥٨/٢، وفصل المقال، ص ٣٩٢، وكتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٢٧٧، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٤٠، وجمع الأمثال ١٧٢/١، ٣٠٣، وأيضاً العقد

الفريد ١١٥/٣ «طبعة مصر» ٦٦/٣ «طبعة بيروت».

(٢) البيت لكعب بن زهير في ديوانه، ص ٩٦، وجهزة الأمثال ٢١٧/٢، والدرة الفاخرة ٣٧٠/٢، وجمع

الأمثال ٢٤٩/٢.

[١٣٩٠] ... مِنْ جُعَلٍ: هو والقرني يتبعان الرجل البائت في الصحراء إذا أراد الغائط، يضرب بهما المثل في لزوم من تكره صحبته، قال: «البسط»

إذا أنيت سُليمي شَبَّ لي جعلٌ إن الشقى الذي يفرى به الجعلُ^(١)
[١٣٩١] ... مِنْ مَحْمَى الرَّيْعِ^(٢).

[١٣٩٢] ... مِنْ دَبَقٍ: هو حمل شجر في جوفه كالغراء، وقد يقال: الطبق، ودبق جناح الطير أصابه بدبق.

[١٣٩٣] ... مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَاءٍ.

[١٣٩٤] أَلَزَقَ مِنْ شَعَرَاتِ الْقَصِّ: لأنها كلها حلقت نبت، والقص الصدر، وقيل: العرب لاتقص شعر القص ولا تحلقه.

[١٣٩٥] ... مِنْ عَلٍّ: هو القراد الضخم يعرض لاست البعير فيلصق به لصوق النمل بالحصى.

[١٣٩٦] ... مِنْ قَارٍ^(٣).

[١٣٩٧] ... مِنْ قَرْنَبِيٍّ: تفسيره في الفصل الثامن^(٤).

[١٣٩٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧١، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(١) البيت بلانسية في جميع مصادر المثل، واللسان «جعل».

[١٣٩١] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢١٤.

(٢) هي التي تعرض للمريض يوماً وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمى: ملاريا الربيع.

[١٣٩٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٩٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٩٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٠، وجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

ويروى: «ألزم من شعرات القص»، في كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٥، ويروى أيضا: «ألزم لك من شعرات قصك»، في كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦.

[١٣٩٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٠، وجمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

[١٣٩٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(٣) القار: الزفت، مادة سوداء تطل بها الجبال والسفن وغيرها.

[١٣٩٧] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧١، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(٤) انظر المثل: «أدب من قرني» رقم [٤٤٩].

[١٣٩٨] .. من كُثُوث: نبات مجتث لا يضرب بعرق في الأرض يلتوي بأطراف الشوك ويجعل في النيف، وهي كلمة سوادية.

[١٣٩٩] الزم للمرء من إحدى طبائعه.

[١٤٠٠] ... للمرء من ذنبه: والعامه تفتح النون.

[١٤٠١] ... للمرء من ظله.

[١٤٠٢] الزم للمرء من تَبَرِّ اللقب^(١).

[١٤٠٣] ... من اليمين للشمال.

[١٤٠٤] السَّراح من النَّجاح: أي التَّسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعد كاذب، ويروى: النجاح مع السراح، يضرب في ذم المواعيد العرقية.

[١٤٠٥] السَّر أمانة: يضرب في كتمان السر.

[١٤٠٦] السعيد من وُعِظ بغيره: يضرب في وجوب الاعتبار.

[١٤٠٧] السكوت أخو الرضا: قاله حسان بن ثابت^(٢) لعلي^(٣) رضي الله عنه، في ذكر

[١٣٩٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٠، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٣٩٩] الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٨، والدرّة الفاخرة ٢/ ٣٧١، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠١] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٨، والدرّة الفاخرة ٢/ ٣٧١، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠٢] المثل بدون كلمة «للمرء» في الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

(١) التبر: العيب، ونيزه بكذا: لقّبه به، ويكون خاصة في الألقاب القبيحة.

[١٤٠٣] الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠.

[١٤٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٥٤٧، وزهر الأكم ٣/ ١٦٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، وجمع الأمثال ١/ ٣٢٩، وأيضا العقد الفريد ٣/ ١٢٤، طبعة مصر، ٧٩/ ٣، طبعة بيروت، واللسان «سرح».

[١٤٠٥] جهرة الأمثال ١/ ٥١٠، وفصل المقال، ص ٥٦، وكتاب الأمثال، ص ٥٧، وجمع الأمثال ١/ ٣٣١.

[١٤٠٦] الأمثال النبوية ١/ ٤٦٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٥١٢، وزهر الأكم ٣/ ١٦٨، وفصل المقال، ص ٣٢٧، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، وجمع الأمثال ١/ ٣٤٣، وأيضا المقاصد الحسنة، ص ٣٨٧، وكشف الحفاء ١/ ٤٥٢.

[١٤٠٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٢١، وجمع الأمثال ١/ ٣٥٦.

(٢) تقدمت ترجمة حسان بن ثابت مع المثل: «أخف حلما من العصفور» [رقم ٤٠١].

(٣) تقدمت ترجمة علي بن أبي طالب مع المثل: «أخنت من طويس» [رقم ٤٢٩].

مقتل عثمان^(١) رضي الله عنه.

[١٤٠٨] الشاة المذبوحة لاثام السخ: سمعت أسماء بنت أبي بكر^(٢) رضي الله عنه ابنها عبد الله بن الزبير^(٣) يقول حين حاصره الحجاج^(٤) في الكعبة: إني لأخاف القتل ولكني أخاف المثلة، فقالت له ذلك، يضرب في قلة المبالاة بأهون الخطئين بعد أظلمهما.

[١٤٠٩] الشجاع موقى: لأن شجاعته ترهب قرنه فيؤلى عنه وجين الجبان يطعم فيه، يضرب في مدح الشجاعة.

[١٤١٠] الشحيح أندر من الظالم: لأنه تارك للتفضل، وإنما يلام أخذ مال غيره وهو الظالم، يضرب في عذر الرجل في إمساك ماله.

[١٤١١] الشر أخبث ما أوعيت من زاد: هو من قول عبيد بن الأبرص^(٥): «البيط»

الخير أبقى وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد^(٦) يضرب في اجتناب الذم.

[١٤١٢] .. يبدوه صفاره: أي ينشأ كبيره من صغيره فاحتمل الصغير لثلا يخرجك إلى

(١) تقدمت ترجمة عثمان بن عفان مع المثل: «أخنت من طوس» [رقم ٤٢٩].

[١٤٠٨] مجمع الأمثال ٣٩٢/١.

(٢) صحابية من الفضليات (م ٧٣هـ / ٦٩٢م): تزوجها الزبير بن العوام، فولدت له ابنها عدة أبناء بينهم عبد الله، ثم طلقها الزبير، فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله إلى أن قتل، فعميت بعد مقتله. (الأعلام ٣٠٥/١).

(٣) تقدمت ترجمة عبد الله بن الزبير مع المثل: «أبخل من مادر» [رقم ٣٧].

(٤) تقدمت ترجمة الحجاج مع المثل: «أبخل من مادر» [رقم ٣٧].

[١٤٠٩] جهرة الأمثال ١/٤٥٠، وزهر الأكم ٢/٢١٧، وفصل المقال، ص ١٧٢، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، وجمع الأمثال ١/٣٦٤، وأيضاً بصائر ذوي التمييز ٥/٢٥٦، وخزانة الأدب ٧/٤٩٤، والعقد الفريد ٣/٩٦، طبعة مصر، ٢/٤٠، طبعة بيروت.

[١٤١٠] جهرة الأمثال ١/٥٤٤، والدررة الفاخرة ٢/٤٥٤، والفاخر، ص ٢٤٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩١، وجمع الأمثال ١/٣٦٥.

[١٤١١] جهرة الأمثال ١/٥٤٢، والدررة الفاخرة ٢/٤٥٤، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، وجمع الأمثال ١/٣٦٥.

(٥) تقدمت ترجمة عبيد بن الأبرص مع المثل: «أنتك بحائن وجلاء» [رقم ١٢٦].

(٦) ديوانه، ص ٤٩، وجهزة الأمثال ١/٥٤٢، وهو بلانبة في جمع الأمثال ١/٣٦٥، والعقد الفريد ٣/١٥٥، طبعة مصر، ٣/٥٢، طبعة بيروت.

[١٤١٢] جهرة الأمثال ١/٥٥٠، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، وجمع الأمثال ١/٣٦٤، ٢/٤٢٧.

الكبير، بضرب في الحلم و كظم الغيظ، قال مسكين الدارمي^(١): «الكامل»
ولقد رأيت الشتر بين الحبيّ تبدّده صفاره
فلو أنّهم يأتونه لتهنّئت عنهم كباره^(٢)
وقال: «البيط»

الشرّ يبدّده في الأصل أصغره وليس يَصَلِّي بحُلّ الحربِ جانبيها^(٣)
[١٤١٣] الشّعر يؤكّل ويلدّم: يضرب في ذمّ المحسن.
[١٤١٤] الشّمانة لؤم.

[١٤١٥] الشّمس أرحم بنا: هي دنار أهل البدو، ولهذا كَنّوها أم شملة، يضربه الفقير ذو المترية.
[١٤١٦] الصبر عند الصلعة الأولى: يعني قصارى كل ذي مرزية الصبر، وإنما يجمد
صَبْرٌ من صَبَر عند مرارة المصيبة.

[١٤١٧] الصبي أعلم بمضغ فيه: أي لا يتناول إلّا ما يقدر على مضغه، يضرب في إقدام
الرجل على مبلغ وسعه.

[١٤١٨] الصدق عزّ والكذب خضوع.

[١٤١٩] الصدق يُنبئ عنك لا الوعيد: غير مهموز، من أنباء إذا جعله نايباً، أي إنها يبعد

(١) هو ربيعة بن عامر بن أثيب بن شريح الدارمي التميمي (م ٨٩هـ / ٧٠٨م) شاعر عراقي شجاع، من أشرف
تميم، له أخبار مع معاوية. (الأعلام ١٦/٣).

(٢) البنان في ديوانه، ص ٣٧، وفي جميع مصادر النخل السابقة.

(٣) البيت بلانسة في جبهة الأمثال ١/ ٥٥٠، وجميع الأمثال ١/ ٣٦٥.

[١٤١٣] جبهة الأمثال ٢/ ٢٥، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، وجميع الأمثال ١/ ٣٦٥، والعقد
الفريدة ٣/ ١٢٩ «طبعة مصر»، ٨٦/٣ «طبعة بيروت»، وشرح المفصل ١/ ١٠.

[١٤١٤] زهر الأكم ٣/ ٢٣٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، وجميع الأمثال ١/ ٣٦٧.

[١٤١٥] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٠، وجميع الأمثال ١/ ٣٧٣، والحيران ٣/ ٣٦٥، ١٠٢/٥.

[١٤١٦] نخل الأمثال ١/ ٢٩٤.

[١٤١٧] جميع الأمثال ١/ ٣٦٩.

[١٤١٨] فصل المقالة، ص ٣٦، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٨، وجميع الأمثال ١/ ٤٠٨.

[١٤١٩] جبهة الأمثال ١/ ٥٧٨، وفصل لقائل، ص ٤٤٨، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، وجميع الأمثال ١/ ٣٩٨،

٤٢٢، وأيضاً شرح الفصح، ص ٢١١، والعقد الفريدة ٣/ ١١٩ «طبعة مصر»، ٧٢/٣ «طبعة بيروت».

وفي زهر الأكم ٣/ ٢٥١ «صدق قل نبئ عنك لا الوعيد».

عنتك العدو ويرده أن تصدقه القتال لا التهدد، يضرب للجبان يتوعد ثم لا يفعل.

{ تفسير أربعتها في
[١٤٢٠] الص من بُرجان^(١).
[١٤٢١] .. من شظاظ^(٢).
[١٤٢٢] ... من عَقَقَ^(٣).
[١٤٢٣] ... من فارة^(٤).

[١٤٢٤] «الصقوا الحس بالأس»: الحس الشر، وأس الرجل أصله، وقالوا: الحق. أي الحق الشر والاستيصال بأهله.

[١٤٢٥] الصمت حُكْمٌ وقليل فاعله: أي حكمة، دخل لقمان على داود عليه السلام وهو ينسج درعاً فتعجب من صنعه، وأراد أن يسأله فأدركه الحلم، فسكت حتى فرغ منها، ولبسها، ومشى فيها، فقال: ويل أمك، أي سريال بأس أنت! فاطلع لقمان على الأمر فقال ذلك، يضرب في الأمر بالصمت.

[١٤٢٦] الصيف ضيبت اللبن: كانت دختوس بنت لقيط من زرارة تحت عمرو بن

[١٤٢٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩.

(١) انظر المثل: «أسرق من برجان» رقم ٦٨٠.

[١٤٢١] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٦، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧، وأيضا خزنة الأدب ٢/ ٢١٠.

(٢) انظر المثل: «أسرق من شظاظ» رقم ٦٨٠.

[١٤٢٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧.

(٣) انظر المثل: «أسرق من عقق» رقم ٦٧٥.

[١٤٢٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، وجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧.

(٤) انظر المثل: «أسرق من زبابة» رقم ٦٧٩.

[١٤٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ١٤٩، وأيضا جمهرة اللغة، ص ٥٧، واللسان «أسس»، «حس».

[١٤٢٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٩، فصل المقالة، ص ٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، وجمع الأمثال ١/ ٤٠٢، وأيضا اللسان «حكم».

[١٤٢٦] أمثال العرب ٥١، جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، ٥٧٥، الدرّة الفاخرة ١/ ١١١، الفاخر ص ١١١، فصل المقال ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، وجمع الأمثال ٢/ ٦٨، وأيضا اللسان «ذل»، «صيف»، «ضجع»، وخزانة الأدب ١/ ١٥، شرح الفصيح، ص ٦٢٢، شرح المعضل ٢/ ٢٨، ١٤١، ١٥٠، شرح الملح للعكبري، ص ٥٦، أسرار البلاغة، ص ٣٩٨، الأغاني ٦/ ٢١٥، المختضب ٢/ ١٤٥، عمدة الحفاظ ٤/ ٦٨.

عمرو بن عدس، وكان شيخاً فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة، وكان شاباً فقيراً فلما اشتوا أرسلت إلى الشيخ تستسقيه لبناً فقال ذلك، فقالت: هذا ومذقة خير، يعني أن سؤالك إياي الطلاق كان في الصيف فيومئذ ضيقت اللبن، وقيل: طلق الأسود بن هرمز امرأته العنود الشنية رغبة عنها إلى امرأة من قومه ذات جمال ومال ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة فتبعت نفسها العنود فراسلها فأجابته بقولها:

«الكامل»

أترككـي حتى إذا عُلِّقت أبيض كالسَّطَن^(١)
أنشأت تطلُّب وصلنا في الصَّيف ضيَّعت اللبَنَ

وهي أول من قال ذلك وكانت قد تزوجت رجلاً اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف ذي صبرة، فاحتالت حتى طلقها عامر، وتزوجها الأسود، يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها.

[١٤٢٧] الطَّمَنُ يَظَارُ: أي يعطف ذوي الضغائن والعداوات لما يخافونه من حرِّه، يضرب للبخيل يعطى على الخوف، قال رجل من بني كلاب:

«الطويل»

لو شكَّان ما أعطيتم القوم عنوة هي السُّبة الشنعاء والطَّمَنُ يَظَارُ

[١٤٢٨] الظُّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ^(٢): يعني بقر الوحش لأنها ترعى مع الظباء في موضع وبعضها أولى ببعض، وإياه قصده أبو داود في قوله:

«الكامل»

ولقد دَعَرْتُ بَنَاتُ عَمِّ الْمُرْشَقَاتِ لَهَا بِصَابِصٍ

يضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضهم أولى ببعض، ويروى: الكلاب على

(١) الشعر للنزود الشنية، امرأة الأسود بن هرمز في تاج العروس «ضبح» ومما لوضاح اليمن في الأغاني ٦/ ٢١٥.
[١٤٢٧] جهرة الأمثال ١٤/ ٢، كتاب الأمثال، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، جمع الأمثال ١/ ٤٣٢، ٤٤٢، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ١١٩، اللسان «زجج»، ومقاييس اللغة ٣/ ٤٧٣.
[١٤٢٨] فصل المقال، ص ٤٠٠، جمع الأمثال ١/ ٤٤٤.
(٢) وفي المجموع: كان هذا القول في المصر الجاهلي طلاقاً، فكان الرجل إذا قال لامرأته «الظُّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ» بانت منه، ونصب «الظُّبَاءُ» على معنى أخترت أو اختارَ الظُّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ، والبقرة كناية عن النساء.

البقر، والمعنى أن بقر الوحش جرت العادة على اصطياها بالكلاب فهي أولى بها فأنكرها وشأنها، ويروى: الكراب على البقر، والمعنى أن الأرض لا تكرب إلا بالبقر، والمعنى وجوب ممارسة كل أمر بآلته، «قالها راع لراعية كانت ترعى البقر وقد راودها عن نفسها قالت: كيف أصنع بالبقر؟ فقال ذلك أي دعى الكلاب على البقر» وفي ثلاثتها يجوز الرفع على الابتداء والنصب على إضمار الفعل.

[١٤٢٩] الظلم مرتعهُ وخيمٌ يضرب في كراهية^(١) الظلم وما يخاف من سوء مغبّة، قاله حنين بن خشرم^(٢) السعدي، قال:

البغى يصرعُ أهلهُ والظلمُ مرتعهُ وخيمٌ^(٣)
ولقد يكون لك البعيد أخاً ويقطعك الحميمُ
وقال قيس بن زهير العبسي^(٤):

ولكن الفتى حمَلْ بَنَ بَذِرٍ بغى والبغى مرتعهُ وخيمٌ

[١٤٣٠] الظمّ الفادح خير من الرّى القامح: «يقال يعير قامح، وهو الذي اشتد عطشه حتى فتر فوصف به الظمّ وهو في المعنى لصاحبه»، «الفاذح الشديد المتقل، والقامح الذي يمتنع من الشرب رياء، يقال: رويت حتى انقمحت، يوصف به الري وهو في المعنى لصاحبه، وروى: من الري الفاضح، وقولهم: الظمّ القامح خطأ»، يضرب في وجوب صون العرض، وإن احتملت فيه المشاق، وتجنّب الفضيحة، وإن قرن بها العيش البارد.

[١٤٢٩] - جهرة الأمثال ٢/ ٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١٢٨.

(١) شاعر مقل لم أقف له على ترجمة.

(٢) الشعر بلانسية في جهرة الأمثال ٢/ ٢٨.

(٣) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (م ١٠هـ/ ٦٣١م): أمير عيس وداهيتها، وأحد السادة القادة في العرب العراق. الأعلام ٥/ ٢٠٦.

(٤) الشعر له في التاج «جفرة» ومعجم البلدان ٥/ ٣٨٩ «المباة».

[١٤٣٠] مجمع الأمثال ١/ ٤٤٣، جهرة اللغة، ص ٥٤٥، اللسان «ظما»، «قمح».

[١٤٣١] العاشية^(١) مَبِيجُ الْآيَةِ^(٢): أي إذا رأت الإبل التي تأبى العشاء إبلا تتمشى دعتهَا إلى التمشي معها وهيبتها له، قاله يزيد بن رويم الشيباني، وحديثه أن السليك بن السلكة خرج غازياً، فإذا هو بيت عظيم فقال لأصحابه: كونوا بمكان كذا حتى آتي هذا البيت لعلني أصيب خيراً، فانطلق إليه، فإذا هو بيت يزيد بن رويم فاحتال حتى دخل البيت من مؤخره، فما لبث أن أراح ابن للشيخ إبله في الليل فغضب وقال: هلا عشيها؟ فقال: إنها أبت العشاء، فقال الشيخ: العاشية تَبِيجُ الْآيَةِ، ثم نفص ثوباً في وجهها فرجعت إلى مرتعها والشيخ معها حتى مالت لأدنى روضة وقعد هو يتعشى معها وتبعه السليك فلما رآه مغترأ ضربه من ورائه بالسيف، فأطار رأسه، وأطرد إبله، وبلغ أصحابه، وقد كادوا يأسون منه، فقال:

«الطويل»

وعاشية رُجَّ بطانٍ دَعَرَتْهَا بضرب قَتِيلٍ وَسَطَهَا يَتَّيْفُ
كأن عليه لَوْنٌ وَزْدُ خَيْرٍ إذا ما أَتَاهُ صَارِخٌ مَتْلَهْفُ
بَاتَ لها أَهْلٌ خَلَاءَ فَنَأَوْهُمْ ومَرَّتْ بهم طَيْرٌ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا
وباتوا يَظُنُّونَ الظُّنُونَ وَصُحْبَتِي إذا ما علوا نَشَزاً أَهْلَوْا وَأَوْجَفُوا
وما يَلْتَمِها حَتَّى تَصْلُحَ جَفْبَةُ وَكِدْتُ لأسبابِ النَّيَةِ أَعْرِفُ
وحتى رَأَيْتُ الجَوْعَ بِالصَّيْفِ صَرَّرَنِي إذا قَمْتُ يَغْشَانِي ظِلَالٌ فَاسِدِفُ^(٣)

يضرب في نشاط الرجل للأمر إذا رأى غيره يفعله وإن لم ينشط له قبل ذلك.

[١٤٣٢] العبد من لا عبد له: يضرب في ذلة من ليس له ناصر ولا معين.

[١٤٣١] أمثال العرب، ص ٦٣، جهرة الأمثال ٥٧/٢، الفاخر، ص ١٦٠، فصل المقال، ص ٥١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، مجمع الأمثال ٩/٢، وأيضاً جهرة اللغة ٨٧٥، ١٠٧٥، الحيوان ٢١٢/٥، اللسان «عش»، شرح الفصيح، ص ٦٨٥، المفردات، ص ٥٦٨، عمدة الحفاظ ٧٩/٣، الأغاني ٣٣٧/٢٠.

(١) العاشية: واحدة العواشي، وهي الإبل والغنم التي ترعى بالليل.

(٢) الآية: الإبل التي تأبى الرعي.

(٣) الشعر في مجمع الأمثال ٩/٢، وأمثال الضبي، ص ٦٤، وسائر مظان المثل:

يتنفوا: يزجروا الطير. علوا: رفعوا أصواتهم. أسدف: يظلم بصري من شدة الجوع.

[١٤٣٢] جهرة الأمثال ٥٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، مجمع الأمثال ٣١/٢.

[١٤٣٣] [الْمَتَابُ^(١)] قِيلَ الْعِقَابُ: قَالَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ لَابْنَتَهُ مَالِكُ فِي وَصَايَاهُ أَيَّ أَبَدًا بِالْمَعَابَةِ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَتَنَ بِالْعُقُوبَةِ، يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّسَرُّعِ إِلَى الشَّرِّ.

[١٤٣٤] [الْعَجْزُ رِيَّةُ^(٢)]: قِيلَ: هُوَ أَحَقُّ مِثْلَ قَالَتِهِ الْعَرَبُ، يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْعَجْزِ.

[١٤٣٥] [الْعَدَّةُ عَطِيَّةٌ]: أَيُّ إِخْلَافُهَا كَاسْتِرْجَاعِ الْعَطِيَّةِ فِي الْفَجْجِ، يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْخُلْفِ.

[١٤٣٦] [الْمَزِيْمَةُ حَزْمٌ وَالْإِخْتِلَاطُ ضَعْفٌ]: قَالَ أَكْثَمُ، يَضْرِبُ فِي إِخْتِلَاطِ الرَّأْيِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَا وَالْخَوَرِ.

[١٤٣٧] [الْعَصَا لَا يَشْقُ غِبَارُهَا]: هِيَ فَرَسٌ جَذِيْمَةٌ، قَالَهُ قَصِيرٌ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ بِالْمَرْبِ عَلَيْهَا، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَدْرِكُهَا فَرَسٌ فَيَدْخُلُ فِي غِبَارِهَا، يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْبَارِعِ الْمَرْبُ، قَالَ: «الْكَامِلُ»

أَعْلَمْتُ يَوْمَ عَطَاظٍ حِينَ لَقَيْتَنِي تَحْتَ الْعَجَاجِ فَمَا شَقَقْتُ غِبَارِي

[١٤٣٨] [الْعَصَا مِنَ الْعُصْبَةِ]: هِيَ فَرَسٌ جَذِيْمَةٌ وَالْعُصْبَةُ أَمْتُهَا، يَضْرِبُ فِي مَنَاسِبَةِ الشَّيْءِ سَنَخُهُ، وَكَانَتْ كَرِيْمَتَيْنِ، وَيُرْوَى: الْعَصَا مِنَ الْعُصْبَةِ وَالْأَفْعَى بِنْتُ حَيَّةٍ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعُودَ الْكَبِيرَ يَنْشَأُ مِنَ الصَّغِيرِ الَّذِي غَرَسَ أَوَّلًا، يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ الْجَلِيلِ الَّذِي يَكُونُ فِي بَدَنِهِ حَقِيرًا.

[١٤٣٩] [الْعُقُوقُ تُكَلَّلُ مَنْ لَمْ يَتَكَلَّلْ]: أَيُّ إِذَا عَقَّ وَلَدَهُ تَكَلَّهُ وَإِنْ كَانَ حَيًّا، يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْعُقُوقِ.

[١٤٣٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٣٢/٢.

(١) هو أوس بن حارثة...: أحد بني مزينة، من الأزد من كهلان.

[١٤٣٤] مجمع الأمثال ٤٠/٢.

(٢) وفيه «إن الإنسان إذا قصد أمراً وجد إليه طريقاً فإن أقر بالمعجز على نفسه ففي أمره رية».

[١٤٣٥] فصل المقال، ص ٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٢٩/٢.

[١٤٣٦] جبهة الأمثال ٥٠/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، مجمع الأمثال ٣٥/٢.

هو أكثم بن صيفي بن رباح بن الحارث ثم ٩٠ هـ / ٣٦٠ م: حكيم العرب في الجاهلية، واحد المعمرين أدرك الإسلام وقعد المدينة في فئة من قومه يريدون الإسلام فمات في الطريق.

[١٤٣٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥.

[١٤٣٨] جبهة الأمثال ٤١/١، ٤٠/٢، الدرر الفاخرة ٢٢٩/١، ٢٣٠، زهر الأكمل ١٣٣/١، ١٤٨/٢، الفاخر، ص ١٨٩، ٣٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٣٦١/١، وأيضاً الحيوان ٩/١، اللسان وعصا.

[١٤٣٩] جبهة الأمثال ٤١/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، مجمع الأمثال ١٦/٢.

- [١٤٤٠] العَيْنُ خَيْرٌ مِنَ العَايِرِ^(١): يضرب في أن عادم الشيء خير من ماله إذا أساء ملكه.
- [١٤٤١] المُنُونُ بِمَدِّ النُونِ: هي جمع عناق، يضرب في ضيق الحال بعد سعته.
- [١٤٤٢] العَوَانُ لَا تُعْلَمُ الحِمَزَةُ: يضرب للمجرب العارف للأمر.
- [١٤٤٣] العودُ أَحَدُ: لأنك لا تعود إلى شيء في الغالب إلا بعد خبرته، قال الفرزدق: «الطويل»
مَنْ السَّمُّ تَكْفِي مَرَّةً مِنْ لُعَابِهِ وَمَا عَادَ إِلَّا كَانَ فِي الْعُودِ أَحَدًا^(٢)
وقال الأخطل^(٣): «الطويل»
فَقُلْتُ لِسَاقِنَا عَلَيْكَ قَعْدُ بِنَا إِلَى مِثْلِهَا بِالْأَمْسِ فَالْعُودُ أَحَدُ^(٤)
وقال مرقش^(٥): «الطويل»
وَأَحْسَنُ سَعِيدٍ فِي الَّذِي كَانَ يَنْتَا فَإِنْ عَادَ بِالْإِحْسَانِ فَالْعُودُ أَحَدُ^(٦)
وقال رؤبة: «الرجز»
وَقَدْ كَفَى مِنْ بَدْنِهِ مَا قَدْ بَدَا وَإِنْ تَنَسَّى فَالْعُودُ كَانَ أَحَدًا
وقال آخر: «الطويل»

[١٤٤٠] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته.

(١) العَيْنُ: المعجز من النكاح. العاير: الزاني.

[١٤٤١] جمهرة الأمثال ٥٦/٢، الدرر الفاخرة ٧٠/١، مجمع الأمثال ١٢/٢، ٤٢، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩٤٢، ٩٧٩، الحيوان ٥/٤٦٢، اللسان «عتق»، والنهاية ٣/٣١٢.

[١٤٤٢] جمهرة الأمثال ٣٨/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٩، الأغاني ٧٩/١، ١٧، ٢٧٤، مقاييس اللغة ٢/٢١٦، وفيه «العوان لا تعلم الحِمزة»، والنهاية ٢/٧٨، وفيه «إن العون لا تعلم الحِمزة».

[١٤٤٣] جمهرة الأمثال ٤١/٢، الدرر الفاخرة ٤٥٦/٢، فصل المقال، ص ٢٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٢/٣٤، وأيضاً اللسان «حمد»، «عود».

(٢) الشعر في شرح ديوان الفرزدق، ص ٢١٤، وفي الحيوان ٤/٢٨٥.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوان الأخطل ٢/٧٣٢.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الشعر في ديوان المرقش ص ١٥، وبلا نسبة في كتاب العين والمخصص.

فلم تجر إلا جئت في الخير سابقاً ولا عدت إلا أنت في العود أحمد^(١)

«الطويل»

وقال آخر:

جَزَيْتَنَا بِنِي شِيَانَ أَمْسٍ بَقَرَضَهُمْ وَعَدْنَا بِعَثَلِ الْبَدءِ وَالْعَوْدِ أَحْمَدَ

[١٤٤٤] الْعَبْرُ أَوْقَى لِقَمِهِ: يضرب للرجل الموصوف بالخدر والتوقي لأنه ليس شيء من

الصيد أخضر وأنجا بنفسه من العير، وأصله أن الزرقاء اليمامية حين نظرت من أطمها إلى جيش حسان رأت عيرا قد نفر من الجيش وراعياً فقالت: العير أوقى لديمه من راعٍ في غنمه.

[١٤٤٥] الْعَبْرُ يَضْرِبُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ: أول من قاله عرفطة بن عرفطة المزاني، ذلك أن

قومه أسروا من بني عكل في حرب لهم رجلين وقتل بنو عكل من هزان رجلاً، فأرادوا أن يقتلوا بصاحبهم أفضل الأسيرين وأشرفهما، فلما هموا بقتله جعل الآخر يضرب، فقال عرفطة ذلك، وقيل: مرض مسافر بن أبي عمرو^(٢) وسقي بطنه فداواه عبادي وأحمى مكواه ليجمعها على بطنه ورجل قريب منه ينظر إليه جعل يضرب فقال مسافر ذلك، يضرب في تقدّم الرهبة على وقوع المكروه.

[١٤٤٦] الْعَيْشُ السَّعَةِ: أي من كان في غنى وسعة من المال فهو الحفي والفقر ميت.

[١٤٤٧] الْغَيْطُ خَيْرٌ مِنَ الْهَيْطِ: أي لأن تكون في عزٍّ ومرتبة فيغبطك الناس خيرٌ من أن

تهبط إلى حال سفال، وتقول العرب: غَبَطًا وَلاَهَبَطًا.

[١٤٤٨] الْغَدْرُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَكْبَسُ.

(١) الشعر في الدرر الفاخرة ٢/٤٥٦، واللسان والتاج «حمد» بلانسة.

[١٤٤٤] جمهرة الأمثال ٢/٥٥، الدرر الفاخرة ٢/٤٥٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، ٢٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٢/١٣.

العير: الحمار الذكر.

[١٤٤٥] تمثال الأمثال ١/٢٩٦، الدرر الفاخرة ١/٢٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩، مجمع الأمثال ١/٣٥١، وأيضا الحيوان ٢/٢٥٧، خزائن الأدب ١٠/٤٦٨، ٤٦٩، اللسان دلو، الأغاني ٩/٥١.

(٢) هو مسافر بن أبي عمرو م نحو ١٠ ق هـ/ ٦١٣ م: شاعر من سادات بني أمية وأجودهم في الجمالية، شمة غير كثير، وفي أخباره اضطراب. الأعلام ٧/٢١٣.

[١٤٤٦] انفراد الزُّخَرِيُّ بروايته.

[١٤٤٧] مجمع الأمثال ٢/٦٠.

[١٤٤٨] انفراد الزُّخَرِيُّ بروايته.

[١٤٤٩] الغراب اهرفُ بالتمر: لأنه ينتقي أجوده، يُضرب للمميز العارف بسمين الأشياء من غثها.

[١٤٥٠] الفَضْبُ حَوْلُ الحِلْم: أي مهلكه، يضرب في وجوب كظم الغيظ.

[١٤٥١] القَنْجُ أَرْوَى والرَّشْفُ أَنْقَعَ: الغنج: جرع الماء وعبه، والرَّشْف: مَصّه، أي إذا تَجَرَّعت الماء كان أسرع لركت، وإذا ترشفته رويداً كان أنجع وأقطع لغلتك، وإن كان فيه بطاء، ويروى: الجرع أروى والرشف أشرب، أي إذا رشفته كان أَدْوَمَ لشربك، يُضرب في الحث على التآني في الأمر والاقتصاد في المعيشة وأن ذلك أدوم للعيش وأنجع له من الإسراف الذي يقطع بصاحبه.

[١٤٥٢] الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولاً^(١): يضرب في احتمال الحر الجلي وحايته البيضاء وإن كان مضطهداً.

[١٤٥٣] الفرار بقراب أكيس: رأى جابر بن عمرو المازني في بعض مسائره أثر رجلين، وكان قائفاً، فقال: أرى أثر رجلين، شديد كليهما، عزيز سلبهما، والفرار بقراب أكيس، والقراب: بكسر القاف شبه جرابٍ يضع فيه الراكب أدواته من السيف والوسط والعصا، ويضمها القريب، يقال: أفعل ذلك من قريب وقراب، يضرب في تعجيل الفرار عمن لا يدى لك به.

[١٤٥٤] أَلَقَتْ مراسيها بذئ رمرام: إلقاء المراسي الاستقرار والسكون، وأصله في السفينة، ثم قيل في كل موضع، والضمير للإبل، والرمرام نبت، يضرب لمن يطمئن ويقر عينه بعيشه.

[١٤٤٩] الفرة الفاخرة ٤٥٩/٢، جمع الأشال ٦٣/٢.

[١٤٥٠] جمع الأشال ٦١/٢، وأيضاً خزنة الأدب ٢٦٧/٨، اللسان صرع، وعمدة الحفاظ ٨٣/٣.

[١٤٥١] جمع الأشال ٦٠/٢.

[١٤٥٢] جهرة الأشال ٩١/٢، كتاب الأشال لابن سلام، ص ١٠٨، كتاب الأشال لمجهول، ص ٣٩، جمع الأشال ٧٢/٢، وأيضاً مقاييس اللغة ٧٢/٤.

(١) الثور: جمع شائلة، وهي الناقة التي خفَّ لبنها، ولرنفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية. المعقول: المشلود بالجلال.

[١٤٥٣] أمثال العرب، ص ٦٦، جهرة الأشال ١٩٣/٢، كتاب الأشال لابن سلام، ص ٢١٧، كتاب الأشال لمجهول، ص ٤٣، جمع الأشال ٧٦/٢، وأيضاً اللسان قرب.

[١٤٥٤] جمع الأشال ١٨٦/٢.

[١٤٥٥] التّـِ دلوک في الدلاء: يضرب في بذل الجهد في اكتساب المال، قال ^(١): «الوافر»

ولیس الرّزق عن طلب حیث ولكن الـِی دلوک في الدلاء ^(٢)
تـِـنـِـک بتـِـنـِـها طـِـوراً وطـِـوراً تـِـنـِـک بـِـحمـِـاء وقـِـلـِـل مـِـاء
[١٤٥٦] القردان حتى الحلم ^(٣): هي أصفر القردان، يضرب في أمر يتكلم فيه الأنذال.

[١٤٥٧] القرنبي في عين أمها حنة.

[١٤٥٨] القصد أنجى للتـِـر: أي الاقتصاد في السير أسلم له من الانقطاع، يضرب في
حد الاقتصاد في الأمور، قال الأعشى ^(٤): «الطويل»

إذا حـَـاجـِـه وَلـِـنـِـک لـِـأـِـنـِـتـِـطـِـعـِـمـِـها فـِـحـِـذْ طـِـرَافاً مـِـنْ غـِـیرِـها حـِـینَ تـِـسـِـقُ ^(٥)
فـِـذَـلِک أـِـحـِـرَی أَنْ تـِـنـِـأَلَ جـِـیـعـِـمـِـها وَلـِـلـِـقـِـصـِـد أنـِـجـِـی لـِـلـِـمـِـسـِـرِ وأـِـحـِـقُ
وفي معناه قول المزار الفقعی ^(٦): «الوافر»

نـِـقـِـطـِـعُ بـِـالنـِـزولِ الأَرْضَ عـِـنا وبعض الأرضی یـِـقـِـطـِـعه النـِـزول
[١٤٥٩] القطرة بدوامها تحتفر الصخر: يضرب في تأثير الشيء إذا طال وكثر.
[١٤٦٠] القِـمـِـة الحـِـجر: يضرب للمـِـجـِـب بجواب مـِـکـِـت.

[١٤٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٧٣، فصل المقال، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١، جمع الأمثال ٢/ ٩٠.
(١) هو ظالم بن عمرو بن سفيان م ٦٩٩هـ / ٦٨٨م: شاعر وواضع علم النحو يعرف بأبي أسود الدؤلي، الشعر في ديوانه، ص ١٦٠، ٣٠٤، ٤٢٥.
(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٧٤، وبلاغة في أساس البلاغة «ولي»، فصل المقال، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، جمع الأمثال ٢/ ٩٠، المخصص ١٦/ ٣١.

[١٤٥٦] جمع الأمثال ٢/ ٩٧.

(٣) الحلم: أصفر القردان، جمع القردان، وهو دوية متطفلة ذات أرجل شيرة تعيش عل الدواب والطيور.
[١٤٥٧] جمع الأمثال ٢/ ٩٧، وأيضا اللسان «قرب».

القرنبي: دوية مثل الخنفس طويلة القائم.

[١٤٥٨] انفراد الرُّعْشَرِيُّ بروايته.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) الشعر في ديوان الأعشى، ص ٢٤٨، واللسان والناج «ولي».

(٦) المزار بن سعيد بن حبيب الفقعي «... / ...»: شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية.

[١٤٥٩] انفراد الرُّعْشَرِيُّ بروايته.

[١٤٦٠] انفراد الرُّعْشَرِيُّ بروايته.

[١٤٦١] القول ما قالت حذام: هي حذام بنت الريان وقعت بين أبيها وبين عاطس بن علاج بن ذي الجناح حرب فتحاجزا لما عضهما الفرح ورجع كلاهما إلى عسكره، ثم إن الريان هرب من ليلته فسارها والغد ولايلوى على شيء، فلما أصبح عاطس أتبعه فرسانا حتى إذا قربوا من المكان نبهوا القطا فطار مقبلاً نحو أصحاب الريان فقالت حذام: لو ترك القطا ليلاً لنام! فرفضوا قولها وأخلدوا إلى المضاجع، فقال دميض بن ظالم الأعصري^(١):
«الوافر»

إذا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقْهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ^(٢)

فارتحلوا حتى لاذوا بواد قريب منهم فوجدوهم قد امتنعوا فرجعوا وقيل: قائله لجيم بن صعب وحذام امرأته وهي قد خوّفته بيات العدو فكذبها ثم بيتوها فنجا منهم فقال ذلك، يضرب في تصديق الرجل أخاه عند إخباره.

[١٤٦٢] القوم طَبُون: أي حذاق.

[١٤٦٣] القيد والزئمة: ويروى: الرتعة كالمئعة والأمنة، وهي الأكل والشرب رغداً في الرفيف، أول من قاله عمرو بن الصق، وكانت شاعر من همدان أسروه، فأحسنوا إليه، وزوّحوا عنه، وقد كان يوم فارق قومه نحيفاً، فهرب من شاعر، فلما وصل إلى قومه قالوا: أي عمرو! خرجت من عندنا نحيفاً، وأنت اليوم بادن! فقال ذلك. وقاله الغضبان بن قبعثري للحجاج حين نظر إليه وقد أخرج من السجن فاستسمنه فقال له: ما أسمنك يا غضبان! شبه نفسه بالبعير الذي يُقيد في الروضة فيرعى ويشرب ما

[١٤٦١] جهرة الأمثال ١١٦/٢، فصل المقال، ص ٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، مجمع الأمثال ١٠٦/٢، ١٧٥، وأيضاً خزائن الأدب ٩٧/١٠، العقد الفريد ٢٤/٣، اللسان في خدم.

(١) هو في مجمع الأمثال وفصل المقال ديسم بن ظالم وفي كتاب الأمثال لابن سلام والجمهرة لجيم بن صعب وفي اللسان لجيم بن صعب أو وسيم بن طارق.

(٢) الشعر في مظان الثل.

[١٤٦٢] أمثال العرب ١٧٢، مجمع الأمثال ١٠٦/٢.

[١٤٦٣] أمثال العرب ١٤١، الفاخر، ص ٢٠٨، ٢٩٦، فصل المقال، ص ٥٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٣، مجمع الأمثال ٣٦٦/١، ٩٩/٢، وأيضاً مروج الذهب ٣٥٦/٢، وفيه مفصل الخبر.

شاء وهو معقى من الركوب والحمل عليه فلا يلبث أن يسمن، يضرب للمنعم الوداع.

[١٤٦٤] الكراب على البقر. { سبقا في فصل الظاء
[١٤٦٥] الكلاب على البقر

[١٤٦٦] الكريم طروب: يراد ان الأريحية تهزه وليس كاللثيم الذي تمكنت القساوة والجفاء من طبعه.

[١٤٦٧] اللهم جدًا لا كدًا^(١).

[١٤٦٨] اللهم سمعاً لا بلفاً: ويروى: يسمع لا يبلغ بالفتح والكسر يقوله الرجل إذا سمع خبراً لا يعجبه أي جعله الله مقصوراً على السماع ولا بلغ أن يتم ويتحقق.

[١٤٦٩] .. ضبيعاً وذئباً: يدعى به على غنم الرجل، وقيل: بل يدعى به لها، وقد سبق بيان هذا الوجه في الفصل العشرين. قال:

«الطويل»

وكان لها جاران لا يخفراهما أبو جمعة العادي عرفاء حيشل

[١٤٧٠] الله يعلم^(٢) ما حطها من رأس يسوم: هو اسم جبل، قال: «الطويل»

[١٤٦٤] فصل المقال، ص ٤٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١٤٢/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣٢٨، اللسان «كرب»، والمفردات، ص ٧٠٦، وعمدة الحفاظ ٣/٣٨٤.

[١٤٦٥] جهرة الأمثال ١٦٩/٢، فصل المقال، ص ٤٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١٤٢/٢، وأيضاً الحيوان ١/٢٦٠، شرح القصص، ص ٦١٨، مقاييس اللغة ٥/١٧٥، المفردات، ص ٧٠٦، واللسان «كرب»، «كلب»، وأرجع المثل «الظباء على البقر».

[١٤٦٦] انفراد الزنجشري في كتب الأمثال وهو أيضاً في مجالس ثعلب، ص ٤٧، وجمهرة اللغة، ص ٣١٥.

[١٤٦٧] انفراد الزنجشري بروايته.

(١) الجذ: الخط.

[١٤٦٨] انفراد الزنجشري بروايته. وهو أيضاً في اللسان «بلغ».

[١٤٦٩] انفراد الزنجشري بروايته في كتب الأمثال. وهو أيضاً في خزنة الأدب ١٨/٤، كتاب سيبويه ١/٢٥٥،

شرح المفصل ١/١٢٦، واللسان «ضبع».

[١٤٧٠] انفراد الزنجشري بروايته في كتب الأمثال. وهو أيضاً في معجم البلدان ٥/٤٣٧.

(٢) يسوم: جبل في بلد هنديل، وقبل هو جبل قرب مكة يتصل به جبل يقال له فريقد لا يبت فيها غير الشيع

والشوحط. معجم البلدان ٥/٤٣٧.

حَافَتْ بِمَا أَرَسَى يَسُومُ مَكَانَهُ يَظُلُّ الصُّبَابُ فَوْقَهُ يَتَعَصَّرُ^(١)

أنزل رجل شاة من هذا الجبل فدفعها إلى رجل ليضحي بها عن نفسه فقال ذلك، وما بمعنى مَنْ في المثل والبيت جميعاً، ويروى: من حطها، يضرب في النية والضمير.

[١٤٧١] اللَّقُوحُ الرَّبْعَةُ مَالٌ وَطَعَامٌ: اللقوح: ذات الدُرِّ والرَّبْعِيَّةُ: التي تنجت في أول التناج، وأرادوا بها أنها طعام لأهلها لأنهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها وهي مال مع ذلك بنفسها وربعها، يضرب في تعجيل قضاء الحاجة.

[١٤٧٢] اللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ: أي افعل ما تريده ليلاً، فإنه أستر لِسِرِّكَ، وأول من قاله سارية بن عويمر العقيلي، وذلك أن توبة بن الحمير ضربه ثور بن أبي سمعان بجرز وعليه بيضة فجرح أنفه ووجهه فمكن من أخذ حَقَّهُ فأبى، قال^(٢): «الرجز»

إن يمكن السيفُ فسوفَ انتقم أو لا فإن العَفْوَ أَذْنَى لِلْكَرَمِ^(٣)

ثم أن ساريه نزل به ثور يوماً مع أصحابه فلما أرادوا الإصباح عنه قال لهم: ادعوا الليل فإنه أخفى للويل، ولا آمن عليكم توبة، ثم إن توبة سار خلفهم فقتلهم.

[١٤٧٣] .. أَخْفَى وَالنَّهَارُ أَفْضَحُ: لا يبصر فيه.

[١٤٧٤] .. أَعُورُ: لا يبصر فيه.

[١٤٧٥] اللَّيْلُ دَاجٍ وَالْكِبَاشُ تَنْتَطِخُ: وهم الأقران في الحرب، يضرب للأمر الكثير الشر، قال:

(١) الشعر في معجم البلدان ٤٣٧/٥ دون نسبة.

[١٤٧١] جهرة الأمثال ١٩٠/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، مجمع الأمثال ١٧٩/٢، وأيضاً في اللسان «لقح».

[١٤٧٢] جهرة الأمثال ١/٤٩٤، ٢/١٨١، خزائن الأدب ١/٤١١، الدرر الفاخرة ١/١٧٢، الفاخر، ص ١٩٥،

فصل المقال، ص ٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١/٢٥٥، ٢/١٩٣، راجع القصة في مجمع الأمثال وفصل المقال.

(٢) هو توبة بن الحمير بن حزم بن كعب العقيلي العامري م ٨٥هـ / ٧٠٤م، شاعر من عشاق العرب المشهورين، كان يهوى ليل الأخيلية.

(٣) الشعر في فصل المقال، ص ٦٥، ومجمع الأمثال ١٩٣/٢، والفاخر، ص ١٩٦.

[١٤٧٣] الدرر الفاخرة ١/١٧٢، ٢/٤٥٤، مجمع الأمثال ١/٢٥٥، وأيضاً الحيوان ٣/٧٢، البيان والبيان ١/١٥١.

[١٤٧٤] مجمع الأمثال ٢/١٨٣.

[١٤٧٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، وأيضاً العقد الفريد ٣/٨٢، مقاييس اللغة ٥/٤٤٢.

الليل داج والكباش تنطع نطاح أسد ما أراما تصطح
 منهن تجروح ومنها منيطح فَمَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ قَدْ رَبِحَ^(١)
 [١٤٧٦] الليل طويل وأنت مُقِيم: قاله السليك لرجل سقط عليه وهو نائم فقال له:
 استأسرا! أي اصبر فإن في الوقت تراخياً وسعة وأنت في قمراء لا غهاب إن اغتالك،
 يضرب في الثاني.

[١٤٧٧] الليل وأهضام الوادي: جمع هضم، وهو المكان المطمئن أي أحذر شتر الليل، وشتر
 بطون الأودية، فلا تسر فيها، فلعل هناك مغتالا، يضرب في التحذير من أمرين مخوفين.
 [١٤٧٨] .. يوارى حضناً^(٢): أي يخفى كل شيء حتى الجبل.

[١٤٧٩] الماء ملك الأمر: أي يملك الناس أمرهم معه، ويروى: ملك أمري، ويروى
 ملك أمره على لفظ الماضي، يضرب للشيء الذي هو قوام الأمر، قال أبو وجزة
 السعدي:

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم إلا صلاصل لثلوى على حَسَب^(٣)
 [١٤٨٠] المال بيني وبينك شَقُّ الأَلَمَةِ: بالنصب على المصدر على معنى قوله: بيني
 وبينك، لأنه في معنى المال مشقوق ومنصف، وبالرفع على الخبر، والأصل: شق المال

(١) الرجز ص ٤٠١، بلا نسبة في العقد الفريد ٨٢/٣.
 [١٤٧٦] جهرة الأمثال ٣/ ١٣٠، ٢/ ١٨٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٠، ٢/ ١١،
 وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ٧٧، الأغاني ٢٠/ ٣٧٦، المقتضب ٤/ ٢٦١.
 [١٤٧٧] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٨، فصل المقال، ص ٣٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٥، كتاب الأمثال
 لمجهول، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١/ ٧٥، ٢/ ١٨٣.
 [١٤٧٨] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٥.
 (٢) الحَضَن: هو في اللغة العاج: وهو جبل بأعلى نجد وقيل: وجبل بالعالية، وقيل: جبل ضخم بناحية نجد،
 بينه وبين تهامة مرحلة، تبيض به النسوز معجم البلدان ١/ ٢٧٢.
 [١٤٧٩] فصل المقال، ص ٥١٨، كتاب الأمثال، ص ٣٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٨، وأيضاً اللسان «ملك».
 (٣) الشعر في اللسان والتاج «ملك»، «صلل»، وديوان الأدب ١/ ٢٢٦، تهذيب اللغة ٤/ ٣٢٠، ١٠/ ٢٧٢،
 ويلا نسبة في اللسان والتاج «حب»، والمخصص ٩/ ١٣٤.
 [١٤٨٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٦.

الألمة: بقلة تخرج لها قرون كالبافلا، فإذا شققها طولاً انشقت تصفين سوداء من أوطأ إلى آخرها.

بيني وبينك شق الأبله، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، والمعنى أنه بيني وبينك مقسوم على السوية كما لو شقت الأبله لأنها إذا شقت طولاً انتصفت سواء.

[١٤٨١] المحاجزة قبل المناجزة: أي المسألة قبل المعالجة في القتال، أخذت من الشيء الناجز وهو الحاضر، يضرب في حزم من عجل الفرار عنم لاقوام له به.

[١٤٨٢] المرء اعلم بشأنه: أي لا يقدر أن يفسر للناس كل ما يعلم من أمره، يضرب لمن له عذر لا يستطيع إبداءه.

[١٤٨٣] .. بأصغره: قال شقة بن ضمرة^(١) حين قال له المنذر لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فقال: أبيت اللعن! إن الرجال ليسوا بجزر يراد منهم الأجسام وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه، إن قال قال بلسان وإن قاتل قاتل بجنان، فلما رأى المنذر عقله وبيانه سمّاه باسم أبيه ضمرة، فقليل: ضمرة بن ضمرة.

[١٤٨٤] المرء تواق إلى ما لم يتل^(٢): يضرب في شدة الحرص والشره وهو الأغلب.

[١٤٨٥] .. مرة أخيه: أي إذا رأى منه ما ينكره عليه أخبره به ونهاه عنه.

[١٤٨٦] .. يعجز لا المحالة: أي يضيق، من قولهم: ثوب عاجز، إذا كان ضيقاً، قاله

[١٤٨١] كتاب الأمثال لجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ١/١٣٦، ٢/٢٨٩، وأيضا عمدة الحفاظ ١/٣٧٨: «إن رمت... والمفردات: «إن أردتم...».

[١٤٨٢] فصل المقال، ص ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٣، كتاب الأمثال لجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/٢٨٩.

[١٤٨٣] كتاب الأمثال لجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/٢٩٤، وأيضا اللسان «صغره»، والمختص ١٣/٢٢٤: «إنها...»، ودلائل الإعجاز، ص ٥٣٤، «المرء بأصغريه، إن قال، قال بيان، وإن صال صال بجنان»، والقول لضمرة بن ضمرة.

(١) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر النشلي.../.../... أحد بني دارم ومن الشعراء الجاهليين الشجعان.

[١٤٨٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/٢٨٤، وفي فصل المقال: «المرء تواق إلى ما لم يتل».

(٢) هو من رجز لأغلب المعجلي وفي ديوانه ص ١٦٢.

وشر ما رام امرؤ ما لم يتل.

[١٤٨٥] انفراد الزحشرى بروايته.

[١٤٨٦] جهرة الأمثال ٢/٢٧٥، وفصل المقال، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٤، كتاب الأمثال لجهول، ص ٤١، مجمع الأمثال ٢/٢٨٩، وأيضا جهرة اللغة، ص ٥٧٠.

أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْجَهْلَ وَقِلَّةُ التَّهَدِّي إِنَّمَا يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ، فَأَمَّا الْعُلُومُ وَالْحِيلُ فَكَثِيرَةٌ، وَقِيلَ: الْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ.

[١٤٨٧] الْمَزَاحُ سَبَابُ التَّوَكِّي^(١): قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ^(٢)، يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْمَزَاحِ.

[١٤٨٨] الْمُرَاخَةُ تُذْهِبُ الْمَهَابَةَ: مَثَلُهُ.

[١٤٨٩] الْمَسْأَلَةُ آخِرُ كُتُبِ الْمَرْءِ: يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ السُّؤَالِ لِإِعْنَادِ الْاضْطِرَارِ، قَالَ أَكْثَمُ.

[١٤٩٠] الْمَصْدُورُ أَنْفَتٌ: يَضْرِبُ فِي عَذْرِ شِكَايَةِ الرَّجُلِ بِهِ وَحِزْنِهِ.

[١٤٩١] الْمَعَاذِيرُ مَكَادِبٌ: جَمْعُ مَعْذِرَةٍ وَمَكْذِبَةٍ، قَالَ مَطَرُفٌ^(٣) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ.

[١٤٩٢] الْمَعَاذِيرُ يَشُوْهُهَا الْكَذِبُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلَاتَاهُ لِيَعْتَذِرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: قَدْ عَذَرْتُكَ إِنْ الْمَعَاذِيرُ يَشُوْهُهَا الْكَذِبُ.

[١٤٩٣] الْمُعَافَى غَيْرُ مَخْدُوعٍ: وَيُرْوَى لَيْسَ بِمَخْدُوعٍ أَيِ إِذَا دَفَعَ الرَّجُلُ إِلَى خُطَّةٍ بِالْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ ثُمَّ عَوَفَى مِنْهَا وَوَقَى لَمْ يَضُرْهُ مَا خُوْدَعُ بِهِ وَكَانَ لَمْ يَخْدَعُ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ فَادِحَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، وَذَلِكَ أَنَّ سَلِيطاً السُّلَمِيَّ عَلِقَ امْرَأَتَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَخْدَعَهَا فَقَالَ لَهُ: إِنِّي قَدْ عُلِّقْتُ امْرَأَةً أَبِي مَظْعُونٍ فَإِذَا حَضَرَ نَادِيكَ فَلَبَّهِ مَعَكَ حَتَّى أَزُورَهَا، فَفَعَلَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَبُو مَظْعُونٍ قَدْ سَمِعَ خَبَرَ سَلِيطٍ وَعِلَاقَتَهُ امْرَأَةً فَادِحَ فَعَرَضَ لَهُ فِي عَرْضِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ فَنَاقَاحَ يَسْعَى إِلَى أَهْلِهِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِمْ امْرَأَتَهُ فَقَفَا إِثْرَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا

[١٤٨٧] مِمَّا لِي الْأَمْثَالُ ١/ ٣٦٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٨٥، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٨٧.

(١) التَّوَكِّي: الْحَقُّ.

(٢) هُوَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْمَثِ التَّيْمِيِّ قَدْ تَمُوتُ ١٣٣ هـ/ ٧٥٠ م. مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ لِلشَّهْرِيِّينَ. [١٤٨٨] مِمَّا لِي الْأَمْثَالُ ١/ ٣٦٧، جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٣١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٨٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِجَهْلُولٍ، ص ٣٨، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٨٧.

[١٤٨٩] زَهْرُ الْأَكْمِ ٣/ ٥٥، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٤٠٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٢٨٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٨٣.

[١٤٩٠] الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/ ٤٥٤.

[١٤٩١] جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٩، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٦٤، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٩٦، وَأَيْضًا اللَّسَانُ «كَذِبٌ».

(٣) هُوَ مَطَرُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِ الشَّخِيرِ الْعَامِرِيُّ قَدْ تَمُوتُ ٨٧ هـ/ ٧٠٦ م.: زَاهِدٌ مِنْ كِبَارِ التَّائِبِينَ.

[١٤٩٢] كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِجَهْلُولٍ، ص ٣٩، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٩٦.

[١٤٩٣] كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٨٣.

وإلى سليلط فهرب الرجل على وجهه وأهوى هو إليها فقتلها وقال ذلك، قال: «البيط»

لا تَنطَقَنَّ بِأَمْرِ لَا تَيَقَّنُهُ يَا عَمْرُو إِنَّ الْمَعَانِيَ غَيْرُ مُخْدُوعٍ
[١٤٩٤] الْمُتَعَدِّرُ أَحْبَابُ الْقُرَى: يَحْمَدُونَ تَلَقَّى الضَّيْفَ بِالْقُرَى قَبْلَ الْحَدِيثِ وَيَعْبُونَ سُؤَالَ
وَالِاعْتِذَارَ إِلَيْهِ، وَأَعْيَا أَفْعَلَ مِنْ عَمِي بِالْأَمْرِ، يَضْرِبُ فِي ثَلَبٍ^(١) الْمَضِيفِ.

[١٤٩٥] الْمَعْدِرَةُ طَرَفٌ مِنَ الْبُخْلِ.

[١٤٩٦] الْمَعْرُوفُ أَوْثَقُ الْحَصُونِ.

[١٤٩٧] الْيَمْرَى تُبْهِى وَلِأَثْنَيْ: أَيُ تَحْرِقُ الْأَخِيَّةَ لَصُغُودِهَا عَلَيْهَا وَلَا تَعْطِي مِنَ الثَّلَاةِ
مَا يَبْنِي مِنْهُ بَيْتٌ لِأَنَّ أَخْبِيَّتَهُمْ مِنَ الْوَبْرِ وَالصَّوْفِ دُونَ الشَّعْرِ، يَضْرِبُ لِمَنْ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

[١٤٩٨] الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِظَةَ: قَالَ بَعْضُ عَظَمَاءِ قُرَيْشٍ لَعْدَوْ قَدْ ظَفَرَ بِهِ: لَوْلَا أَنَّ
الْمَقْدَرَةَ تَذْهِبُ الْحَفِظَةَ لَا تَنْقَمْتُ مِنْكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ التَّمَكُّنَ مِنَ الْعَدُوِّ يَزِيلُ
غَضَبَكَ عَلَيْهِ إِذَا كُنْتَ كَرِيمَ الظَّفَرِ، يَضْرِبُ فِي وَجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ.

[١٤٩٩] الْيَكْثَارُ كَحَاطَبٍ لَيْلٍ: لِأَنَّهُ لَا يَرَى مَا يَجْمَعُهُ فَيَخْلُطُ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ وَقِيلَ:
لِأَنَّهُ رُبَّمَا نَهَشَتْ حَيَّةٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: «البيط»

دَعِ خَبِطَ عَشْوَاءَ فِي لَيْلَاءٍ مَظْلَمَةٍ هَاجَتْ أَفَاعِي رَقَشًا بَيْنَ أَحْجَارٍ^(٢)
يَضْرِبُ عَلَى الْوَجْهِينِ لِلْمَخْلُطِ فِي كَلَامِهِ وَالْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ.

[١٤٩٤] الدرة الفاخرة ٤٥٩/٢، مجمع الأمثال ٣٣/٢.

(١) الثلب: الدم.

[١٤٩٥] الدرة الفاخرة ١/٢٠٩٠، مجمع الأمثال ٣٣/٢

[١٤٩٦] الدرة الفاخرة ٢/٤٥٥.

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَعْرُوفِ.

[١٤٩٧] جهرة الأمثال ٢/٢٤٠، فصل المقال، ص ١٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٩، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٢/٢٦٩.

[١٤٩٩] جهرة الأمثال ١/٤٩٤، الدرة الفاخرة ١/١٩٥، الفاخر، ص ٢٦٤، فصل المقال، ص ٢٩، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال ٢/٣٠٣، وأيضا الألفاظ

الكتابية، ص ١٨٣.

(٢) الشعر في المديح الكميت ١/١٥٨، نقل من المستضي.

- [١٥٠٠] الْمَلَّسَى لِأَعْمَدَةَ لَهُ: الْمَلَّسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلَ سَلْعَةً مَسْرُوقَةً ثُمَّ يَحْلِسَ خِيفَةً أَنْ يَسْتَحَقَّ فِرْجَعَ عَلَيْهِ، وَالْعَهْدَةُ أَنْ يَرْجِعَ الْمُشْتَرَى عَلَى الْبَائِعِ بِالْبُرْكِ، وَالْمَعْنَى أَنْ مِثْلَ هَذَا الْبَيْعِ يُؤَدِّي إِلَى تَوَلِّي الْمَالِ فَيَجِبُ أَنْ يَتَجَنَّبَ وَلَا يَقْدَمَ عَلَيْهِ، يَضْرِبُ لِلتَّحْذِيرِ مِنْ صَحْبَةِ مَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا وِفَاءَ.
- [١٥٠١] الْمَلُوكُ عَقِيمٌ: وَيُرْوَى: الْمَلِكُ، أَيُّ لَوْ نَازَعَ الْمَلِكُ وَلَدَهُ فِي الْمَمْلَكَةِ لَقَطَعَ رَحِمَهُ وَأَهْلَكَهُ فَكَانَهُ عَقِيمٌ لَمْ يُولَدْ لَهُ.
- [١٥٠٢] الْمَنَآيَا عَلَى الْحَوَايَا: هِيَ مَرَكَبُ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا حَوِيَّةٌ، وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا مُقْتَوْلِينَ حَلُّوا عَلَيْهَا فَظَنُّوا الرَّأُونَ فِيهَا نِسَاءً فَلَمَّا كَشَفُوهُمَا أَبْصَرُوا الْقَتْلَ فَقَالُوا ذَلِكَ، وَيُرْوَى: عَلَى السَّوَايَا، يَضْرِبُ فِي الْهَلَكَ وَالْخَوْفِ الشَّدِيدِ.
- [١٥٠٣] الْمُتَصَيَّرُ أَحَدَرٌ: لِأَنَّهُ جَازَى الْمَيِّءَ بِالْإِنْتِقَامِ مِنْهُ فَوَضَعَ الشَّيْءَ مَوْضِعَهُ، وَالْبَادِي أَصَابَ الْبَرِيءَ فَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، يَضْرِبُ فِي النَّصْحِ عَنِ الْمُتَمَقِّمِ.
- [١٥٠٤] الْمَنَّةُ تَهْدِيمُ الصَّنِيعَةِ: يَضْرِبُ لِمَنْ يَبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ ثُمَّ يَمُودُ عَلَيْهِ بِالْإِفْسَادِ.
- [١٥٠٥] الْمَوْتُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الْمَيِّ الْقَاضِحِ.
- [١٥٠٦] الْمَوْتُورُ أَبْثُ: يَضْرِبُ فِي عَذْرِ مَنْ لَهُ هَمٌّ فَهُوَ يَشْكُوهُ وَيَبْثُ.
- [١٥٠٧] النَّارُ وَلَا الْعَارُ.

-
- [١٥٠٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٥٨، فَصْلُ الْمَقَالِ ٣٢١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ ٢٢٥، ٣٤٥، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٧/٢٨٣، وَاللِّسَانُ «عَهْدٌ»، «مَلَّسٌ»، وَمُقَايِيسُ اللَّفْظَةِ ٤/١٦٨.
- [١٥٠١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٤٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ ١٤٨، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ ٣٩، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٦/٣١١، وَأَيْضًا اللَّسَانُ «عَقِيمٌ».
- [١٥٠٢] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٣٥٩، ٢/٢٧٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٢٤١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٤١، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٠٣، وَأَيْضًا خَزَائِنُ الْأَدَبِ ٧/١٥٠، اللَّسَانُ «خَوَا»، الْمُعْقَدُ الْفَرِيدُ ٣/٧٥.
- [١٥٠٣] الدَّرَةُ الْفَاحِشَةُ ٢/٤٥٤.
- [١٥٠٤] كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٦٦، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٣٨، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٨٧.
- [١٥٠٥] الدَّرَةُ الْفَاحِشَةُ ٢/٤٥٥.
- [١٥٠٦] الدَّرَةُ الْفَاحِشَةُ ٢/٤٥٤.
- [١٥٠٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٥٣، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٤٤.

وكلَّهم يجمعهم يبيثُ الأدم

قيل: هو بيت للإسكاف فيه من كل جلد رقعة، يراد أن الناس وإن كانوا مجتمعين بالشخص والأبدان فإن أخلاقهم مختلفة.

[١٥٠٩] .. أَخْيَاف: أي متفرقون في أجسامهم وأخلاقهم، من الفرس الأخيف وهو الذي إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء.

[١٥١٠] .. بخير ما تباينوا فإذا تساوا هلكوا: أي الغالب عليهم السوء والخير نادر فإذا كان التساوي فإنها هو في السوء، وقيل: ما تباينوا في الرتب فإذا تساوا فيها هلكوا، لأنه لا ينقاد بعضهم لبعض فاختلّفوا فإذا اختلفوا جاء الهلاك.

[١٥١١] .. بين حاذِفٍ وقاذِفٍ: أي بعصا وصخرة، يضرب في الأمرين المكروهين.

[١٥١٢] الناس شجرة بني^(١).

[١٥١٣] .. كإبلٍ مائةٍ لا يجد فيها راحلةً: أي إن المرضى المهذب فيهم قليل قلة الصالح للركوب في الإبل.

[١٥١٤] .. كاستان المشط: أي متساوون في الشر.

[١٥٠٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣.

إخوان: أشباه وأشكال، شتّى: متفرق، الشُّيُم: الأخلاق الكريمة. وتقام الرجز:

الناس إخوانٌ وشَتَّى في الشُّيُم وكلَّهم يجمعهم يبيثُ الأدم

[١٥٠٩] جبهة الأمثال ٢/ ٣٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٥، وأيضاً اللسان «خوف»، والعقد الفريد ٣/ ٤٤.

[١٥١٠] جبهة الأمثال ١/ ٣٥١، وفيه: «لا يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا استوا هلكوا».

[١٥١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤١.

[١٥١٢] مقال الأمثال ١/ ٣٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٩.

(١) البني: الظالم، وإنما جعلوا كشجرة البني إشارة إلى أنهم يبنون وينمون عليه.

[١٥١٣] الأمثال النبوية ٢/ ٣٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠.

[١٥١٤] الأمثال النبوية ٣/ ٣٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٤، وفيه «الناس سواء كاستان المشط»، وفي الأمثال النبوية: «أي متساوون في النسب، فكلهم بنو آدم». ونسبة بعضهم إلى قول النبي ﷺ: «الناس كاستان المشط، كلهم من آدم وآدم من تراب، وإنما التفاضل بالعمل الصالح، والفعل الجميل».

[١٥١٥] .. هوسَى والزَّمان أهوس: من الهوس وهو الأكل الشديد، أي هم أكلون لطيبات الزمان، والزمان أكل لهم، أي: يأكلهم بالموت، يضرب في نواب الزمان وغوائله.

[١٥١٦] التَّيْح من بعيد أهون من الهرير من قريب: أي إذا نبحت من بعيد فعسى أن تنجو، والهرير أقل من النباح، يضرب في النهي عن الدنو من المخشى والاحتياط له من بعيد.

[١٥١٧] التَّبَع يقرع بعضه بعضاً: قال زياد بن أبيه^(١) في أمر جرى بينه وبين معاوية، يضرب في تدافع ذوي القوى، قال: «الطويل»

فلما قرعنا التَّبَع بالتَّبَع بعضه ببعض أبست عيдаؤه أن تُكسر^(٢)

[١٥١٨] التَّدَم على السَّكُوت خير منه على القول: لأن السكوت أكثر ما يجنيه النسبة إلى العمي، والقول ربما جرَّ القتل، يضرب في وجوب حفظ اللسان.

[١٥١٩] التزائع أنجب: أي الغرائب من النساء دون القرائب، قال: «الطويل»

فَتَى لم تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ قَيْضُوى وَقَدْ يُضْرَى رَدِيدُ القَرائِبِ

[١٥٢٠] النظر في العواقب تلقيح العقول:

[١٥٢١] النظرة الأولى تحقاء: أي ربما استحسن بها القبيح واستقبح الحسن وإنما يعتد بالنظرة الثانية، يضرب في الأمر بالتأني ومعاودة النظر.

[١٥١٥] انفرد الزُّعْشَرِيُّ في كتب الأمثال وهو أيضاً في اللسان «هوس».

[١٥١٦] جمع الأمثال ٣٣٦/٢.

[١٥١٧] تمثال الأمثال ٣٠٦/١، جمهرة الأمثال ٨٥/١، ٣٤٥، ٣٠٠/٢، فصل المقال، ص ١٣٥، ١٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٧، ٣٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، جمع الأمثال ٣٣٧/٢.

(١) هو زياد بن أبيه ١٥ - ٨٥٣ / ٦٢٢ - ٦٧٣ م: أمير من الدعاة، القادة الفاتحين، للولاء اختلفوا في اسم أبيه، أدرك الإسلام ولم يره، وأسلم في عهد أبي بكر.

(٢) الشعر للناطقة الجمعدى، ص ٧١، الأشباه والنظائر ٢٠٩/٧، خزنة الأدب ١٧١/٣، الدرر ١٦٧/٣، وبلانسية في جمع الهوامع ٢٢٦/١.

[١٥١٨] فصل المقال، ص ٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٤، جمع الأمثال ٣٤٦/٢.

[١٥١٩] انفرد الزُّعْشَرِيُّ بروايته.

الشعر بلا نسبة في اللسان «هوس»، أساس البلاغة «ضري»، المخصص ٤/٩، تهذيب اللغة ٩٥/١٢.

[١٥٢٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٧. يضرب في التأني والتفكير في عواقب الأمور.

[١٥٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٩.

[١٥٢٢] التَّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَ: هو اسم من الإنفاض كالخراج من الإخراج والعطاء من الإعطاء، ويقطر أي يجعلها قطاراً قطاراً لأنهم إذا أجذبوا جلبوها للبيع في الامتياز، وقيل: هو من قطره إذا ألقاه على أحد قطريه، أي يحمل صاحبه على تقطير الإبل للنحر لأنها تموت هزلاً، يضرب في شدة الحال.

[١٥٢٣] النَّفْسُ أَعْلَمُ مَنْ أَخْوَاهَا النَّافِعُ: يضرب في من تحمده أو تذمه عند الحاجة إليه.

[١٥٢٤] .. عَرُوفٌ: أي صبور، يضرب في تحمّل النفس ما تحمل.

[١٥٢٥] .. مولعة بحبّ العاجل^(١). قال جرير:

«الكامل»

إني لأرجو منك سيياً عاجلاً والنفسُ مولعةٌ بحبِّ العاجل

[١٥٢٦] النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ: أي لا يزول حافر الفرس حتى يُنْقَدَ ثمنها، لأنها كانت لكرامتها عندهم، لا تباع نسيئةً، ثم كثر حتى استُعْمِلَ في غير الفرس، ويروى: الحافرة، وهي أول الأمر، وقيل: هي الأرض، أي حفرها الفرس بقوائمه، فاعلة بمعنى مفعولة كآشرة، والمعنى عند المكان الذي أجرى فيه الفرس للنظر إليه وقت البيع، وقيل: هي التقلب والرضا، مأخوذة من حفر الأرض، كأنها مصدر بمنزلة الفاضلة والعاقبة، والمعنى أن السلعة إذا قلبت، ونظر إليها نظر تفتيش عنها وتأمل، وجب أن ينقد ثمنها، يضرب في تعجيل قضاء الحاجة.

[١٥٢٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، جمع الأمثال ٣٢٨/٢، وأيضاً اللسان «جلي»، «قطر»، مجالس ثعلب، ص ٢٦٨، مقاييس اللغة ٤٦٢/٥.

التَّفَاضُ: فناء الزاد. الْجَلْبُ: المجلوب للبيع.

[١٥٢٣] جهرة الأمثال ٣١٤/٢، الدرّة الفاخرة ٤٥٤/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، جمع الأمثال ٣٣٣/٢.

[١٥٢٤] جمع الأمثال ٣٣٣/٢.

[١٥٢٥] فصل المقال، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٢، جمع الأمثال ٣٣٣/٢.

(١) الشعر في ديوانه ٧٣٧/٢، فصل المقال، ص ٣٤٦، جمع الأمثال ٣٣٣/٢، أعجاز الإيجاز، ص ١٤٩، فرائد الأل ٢٩٨/٢، خاص الخاص، ص ١٠٥.

[١٥٢٦] أمثال أبي عكرمة، ص ٥٧، جهرة الأمثال ٤٨٥/١، ٣٠١/٢، فصل المقال، ص ٣٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٣، جمع الأمثال ٣٣٧/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥١٨، واللسان «حفر»، الفائق ٢٧١/١، مقاييس اللغة ٨٥/٢، مجالس الثعلب، ص ٥٥٦، أمالي القاضي ٢٧/١.

[١٥٢٧] الودعة إلى الودعة قلادة.

[١٥٢٨] الوط من نقر: هو نقر الدابة لأنه بل أبدا دبرها، وقيل: هو رجل من بقية قوم لوط.

[١٥٢٩] .. من دُب: هو رجل من العرب كان متعلماً بذلك.

[١٥٣٠] .. من راهب: قال: «المتقارب»

الوط من راهب يدعي بأن النساء عليه حرام^(١)

[١٥٣١] ... من عذار: دابة باليمن تنكح الناس ونطفتها دود.

[١٥٣٢] الوفاء من الله بمكان: أي بمكان مرضى.

[١٥٣٣] الوقس يعدي فتوق الوقس: هو أول الحرب، بضرب في النهي عن صاحب

السوء، قال: «الريع»

الوقس يعدي فتوق الوقس مَن يذوق الوقس يُلاقي نكسا^(٢)

[١٥٣٤] ألُف من أبي عُثَمان^(٣) { تفسيرهما في الفصل السادس والسادس عشر.
[١٥٣٥] .. من قالب الصخر^(٤)

[١٥٣٦] .. من قضيب: هو غمار بالبحرين، كان يشتري التمر من تاجر فجاء يوماً، فدفع

[١٥٢٧] انفرد الزُّعْثَرِيُّ بروايته. أي القليل إلى القليل كثير.

[١٥٢٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

[١٥٢٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

[١٥٣٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

(١) الشعر من دون نسبة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

[١٥٣١] زهر الأكم ٢/ ٥٨.

[١٥٣٢] كتاب الأمثال، ص ٧٢، جمع الأمثال ٢/ ٣٧١.

[١٥٣٣] انفرد الزُّعْثَرِيُّ بروايته.

(٢) الشعر في جمع الأمثال ٢/ ٣٧٢، اللسان والنس ٥، «وقس» مع اختلاف في الرواية.

[١٥٣٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٩، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٤.

(٣) راجع المثل [٢٨٧]: «أحق من أبي عُثَمان».

[١٥٣٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٩، جمع الأمثال ٢/ ٢٥٥.

(٤) راجع المثل [٩٤٦]: «أطمع من قالب الصخر».

[١٥٣٦] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٨، جمع الأمثال ٢/ ٢٤٩.

إليه حَتَفًا^(١) قد اجتمع عنده، فمضى به وكان قد طرح التاجر صرة دنانير في ذلك الحَتَف، فنذركها فأخذ سكيناً وشدّ خلف قضيب فقال له: ردّ على الحَتَف لأعوضك الجيد! ثم نفّض الجلال^(٢) فظفر بالصرة فقال له قضيب: لم حلت هذا السكين؟ قال: لأبيع به بطني لو فقدت الصرة، فانتزعه من يده فبيع بطنه تلهفاً على الدنانير.

[١٥٣٧] اليد العليا خير من اليد السفلى: قال النبي ﷺ يضرب في الحث على الصدقة؛ فالعليا يد المُعطي والسفلى يد السائل أي المفضّل خير من المفضّل عليه، وعن الحسن أنه فسّر اليد السفلى بيد البخيل.

[١٥٣٨] التَّسِيرُ يَجْنِي الكثير: قال عدي^(٣): «الخفيف»

شَطٌّ وصلّ الذي تريد مني وصغير الأمور يجني الكبير^(٤)

[١٥٣٩] إليك يُسَاق الحديث: جمع عامر بن صعصعة بنه عند موته ليوصيهم فلبث طويلاً لم يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك، وقيل: إن رجلاً كان يخاطب امرأة فأتعظ^(٥) فخاطب بذلك ذكره، يضرب لمن عجل بالمسألة قبل أوانها.

[١٥٤٠] اليمين حنث أو متقدمة: قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يضرب في النهي عن الخلف.

(١) الحَتَف: هو أردأ التمر، لأنه يجفّ ويطب ويتقبض قبل نضجة، فلا يكون له نوى، ولا لحاء ولا حلوة ولا لحم.

(٢) الجلال: مفرداً جَلَّةٌ: وهو وعاء يُتخذ من الخوص يوضع فيه التمر.

[١٥٣٧] الأمثال النبوية ٢/ ٣٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤، وأيضاً اللسان «يدي».

[١٥٣٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٧.

(٣) هو عدي بن زيد بن تمّاد بن زيد العبّادي م نحو ٣٥٠ هـ/ نحو ٩٥٩ م: شاعر من دعاة الجاهليين.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، وجهرة اللغة ١٣٧، وفصل المقال ٢٢١، وخزانة الأدب ١/ ٣٨١.

[١٥٣٩] أمثال العرب ١٧٠، جهرة الأمثال ١/ ٢٦، زهر الأكم ١/ ٨١، الفاخر، ص ٧٢، ٢٤٥، فصل المقال، ص ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٦، ٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٨،

٥٠، الوسيط في الأمثال ص ٤٣، والمقدّم ٣/ ٥٨، ٢٥.

(٥) أنقَطَ الرجل: أُنْشِرَ ذكره واشتهى الجماع.

[١٥٤٠] جهرة الأمثال ٢/ ٤٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢١، وأيضاً العقد

الفريد ٣/ ٢٣.

أي: إن كانت صادقة، نديم الذي أقسم وإن كانت كاذبة حنث.

[١٥٤١] البين من خزيني: هو الفتي من الأرناب.

[١٥٤٢] ... من خيرة مُكرّية.

[١٥٤٣] البين من زبيد.

[١٥٤٤] اليوم كُهر وغداً أمر: قاله امرؤ القيس حين بلغه قتل أبيه وهو يشرب، ويروى: اليوم قحاف وغداً نقاف، فالقحاف من القحف وهو شدة الشرب، والنقاف المضاربة على الرؤوس، يضرب في تنقل الدهر بحالاته.

[١٥٤٥] اليوم ظَلَمَ: خرجت ظعن بني حنظلة تسير، فأقبل رجل من بني يربوع إلى أم حاجب بن زرارة في هودجها فقال لها: اسقيني من هذا الماء! فقالت: نعم واليوم ظلم لأنه خلا من رجالها، أرادت أن اليوم ظلمني حين وضع الشأن في غير موضعه، تعني أنها أعز وأجل مكاناً من أن تُمتَهن ولا تُهاب ولا تُعْتشم، يضرب لمن يؤمر بأن يفعل فعلاً قد كان ياباه ثم يذل له، قال: «الرجز»

قالت له ميٌّ بأعلى ذي سَلَمٍ لوما تزورنا إذا الشعب أُم^(١)

ألايلي يامي واليوم ظَلَمَ

أي وضع الفعل في غير موضعه لأنه كان ينبغي أن يفعل قبل اليوم، ويروى: اليوم بالنصب فإن ظلم بمعنى وجب ذلك يعني الزيارة.

[١٥٤١] جهرة الأمثال ١/ ١٨٠، ٢/ ٢١٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧٢، ٤٤٧، جمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٥٤٢] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، جمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٥٤٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٤٤٤، جمع الأمثال ٢/ ٢٥١.

[١٥٤٤] أمثال العرب، ص ١٢٧، أمثال الأمثال، ص ٣١٠، جهرة الأمثال ٢٧٢، ٤٣١، خزائن الأدب ١/ ٣٣٢، ٣٥٦/ ٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ١٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٦، جمع الأمثال ٢/ ٤١٧، وأيضاً في الاشتقاق، ص ٥٠، والأغاني ٩/ ٨٨، وفي مقاييس اللغة ٥/ ٦١، «اليوم قحاف وغداً نقاف».

[١٥٤٥] أمثال أبي عكرمة، ص ٦٩، جهرة الأمثال ٢/ ٤٣٣، فصل المقال، ص ٣٧٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٥١، ٦٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ٢٦٠، جمع الأمثال ٢/ ٤١٦، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣١، اللسان «جرم»، «ظلم»، «مجالس ثعلب»، ص ٨٠، وفي المقفد الفريد: «أظلم عليه يومه».

(١) الرجز في اللسان «أظلم»، وفيه «قال بلى» بدل «الأيلى».

الهمزة مع الميم

[١٥٤٦] أما والله لأتَّخِذَنَّهَا مَنِيَّ فِي سِقَاءٍ أَوْفَرٍ^(١): أي واسع، يضرب في إنذار الظالم بأن الذي يريد ظلمه منيع لا يتركه حتى يغلبه، قال أوس: «الكامل»

إن كان ظَنِّي بَابِنِ هَنْدٍ صَادِقاً لَمْ تَحْقُوْهَا فِي السِّقَاءِ الْاَوْفَرِ^(٢)
حتى تلف نخيلهم وزروعهم هُبَّ كَنَاصِيَةِ الْجِصَّانِ الْأَشْقَرِ
وقال طرفة: «الريع»

مَنْ يَنْصَ مِنْهُمْ أَمْرٌ كَفَيْكَ لَا تَحْقُوْهَا فِي مَا عِزٍّ أَوْفَرٍ^(٣)
[١٥٤٧] .. والله لتَحْلُبَنَّهَا قُمْصاً: الضمير للناقة، والمُضْر أن تحلب بأطراف الأصابع فتجيء خلایها نزرأ يسيراً، والناقة إذا كان لبنها بطيء الخروج لم تحلب إلا مضراً وهي مصورة، يقال للمهدد أي لا تقدر على أن تنال مني شيئاً، قال رؤبة: «الرجز»

ثم احلبوا الحرب العوان مصرا

[١٥٤٨] أَمْتُ فِي حُجْرٍ لَانِيكَ، أي جمل الله اهو جاجاً في حُجْرٍ لَانِيكَ، يضرب في دعاء الخير.
[١٥٤٩] أَحَلُّ مِنَ الثَّرَاهَاتِ: هي الطَّرِيقَات التي تنشعب عن الطريق الأعظم وسلوكها أخذ في غير القصد واشتغال بها لا طائل تحته، هذا أصلها ثم استعملت في معنى المُحَال والباطل.
[١٥٥٠] .. من بكاءٍ على رسم منزلي^(٤).

[١٥٤٦] انفرد الزُّنْجَشَرِيُّ بروايته.

(١) حقن: جمع دحس، السقاء: كل ما يجعل فيه ما يُنْقَى.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٤٨.

(٣) الشعر في ديوان طرفة ص ١٦٣.

[١٥٤٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨.

[١٥٤٨] انفرد الزُّنْجَشَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو في شرح المفصل ٩٨/١، وأيضاً في اللسان «أمت»، كتاب سيوية ١/٣٢٩. الأمت: الموج.

[١٥٤٩] تمثال الأمثال ١/٣١٢، جهرة الأمثال ٢/٢٩٦، الدرة الفاخرة ٢/٣٨٩، مجمع الأمثال ٢/٣٢٦.

[١٥٥٠] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/٣٢٧. أحل: أجذب.

(٤) وسم المنزل: الأثر الباقي من الدار بعد أن عفت.

[١٥٥١] .. من تسليم على ظلل.

[١٥٥٢] .. من تعقاد الرّثم: كان أحدهم إذا نوى سفرأ عقد خيطاً بشجرة واعتقد أن امرأته إذا^(١) أحدثت حدثاً انحل ذلك الخيط، واسم الخيط الرّمة والرّيمة، وقد فعل ذلك بعضهم وأنذر به امرأته ف قيل له: «الرجز»

هل يتغنّك اليوم إن همّت بهم كثرة ما تُوصي وتغفّاد الرّثم

[١٥٥٣] أمحلّ من حديث خُرّافة: هو رجل من بني عُذرة استهواه الجنّ ثم رجع إلى قومه فكان يحدّثهم بالأباطيل، فكانت العرب إذا سمعت ما لا أصل له قالت: حديث خُرّافة. وقد أورده ابن الزّبير^(٢) في بيت كرهت إثباته ثم كثر في كلامهم حتى قالوا للأباطيل: خرافات.

[١٥٥٤] اغطّ من سهم: يقال: غطّ السهم، إذا مرق.

[١٥٥٥] أمر سُرى عليه بليل: يضرب لما روى فيه ولم يكن بديعة.

[١٥٥٦] .. لاينادي وليده: أي تذهل فيه النساء عن دعاء أولادهن لفظاعته، وقيل: إنما يدعى فيه الكبار لا الصغار لأنهم لا يضطلعون به وقيل: إذا رأوا أمراً تحسّدوا له

[١٥٥١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٥٥٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(١) الرجز بلا نسبة في أساس البلاغة «رثم»، والمخصص ٢٨/ ١٣، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٨٠، كتاب العين ١١٨/ ٨، واللسان والتاج «رثم»، وأصلاح النطق، ص ٥٨، وجواهر الأدب، ص ١٠٠، وسر صناعة الأعراب ١/ ٤٢٤، وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢١٨، وشرح شواهد الشافية، ص ٤٦٠، والمعاني الكبير ٢٦٨، وعجمل اللغة ٢/ ٤٦١.

[١٥٥٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٦، أيضاً نهار القلوب، ص ٥٠، ٢٣٧، المعارف، ص ٦١٠.

(٢) هو عبد الله بن الزّبير بن قيس القرشي «م نحو ١٥هـ/ ٦٣٦م: شاعر فريش في الجاهلية، كان شديداً على المسلمين إلى أن قُتحت مكّة، ثم أسلم وأعتذر من النبي. الأعلام ٤/ ٨٧.

[١٥٥٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٣.

[١٥٥٥] جهرة الأمثال ١/ ١٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠، وأيضاً حماسة الشتمري، ص ٤٤١ ببداية أخرى.

[١٥٥٦] أمثال أبي عكرمة، ص ٣٢، الفاخر، ص ١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، وأيضاً اللسان «ولد»، والكامل، ص ٣٣٥.

كالقرداء والحواء فلاينادي الولدان ولكن يتركون يفرحون، يضرب في أمر عجيب،
وقيل: إذا أخصبوا لم ينه الولدان عما تناولوه ولم يصيح بهم لكثرة أموالهم، يضرب في
الكثرة والسعة، قال مزُرد^(١):
«الطويل»

فدتك عُراب اليوم أُمِّي وخالتي وناقتي الناجي إليك يريدنا
تبرأت من شتم الرجال بتوبة إلى الله مني لاينادي وليدها^(٢)
وقال آخر:
«الطويل»

لَقَدْ شَرَعْتُ كَفَايزِيدَ بْنَ مَزِيدٍ شَرَائِعَ جُودٍ لَا يَنَادِي وَلِيدَهَا^(٣)
وقال عبد الله بن قيس:
«الخفيف»

فإلى الله أشتكي طولَ حُزْني وبلايا وليدها لاينادي
[١٥٥٧] أمر مُبْكِيَاتِكَ لَا أَمْرٌ مُضْجِحَاتِكَ: أي أطع أمر من يأمر بك باصلاح، وإن أبكاك
لثقله عليك ولا تطع أمر من يأمرك بالفساد وإن أضحكك لإعجابك به، يضرب في
النهي عن اتباع الهوى، وقيل: هو نصيح مثل قالته العرب، وأصله أن غلاماً قال: أتيت
خالاتي فأضحكتني وأمرحتني وأتيت عماتي فأبكينني وأحزنتني، ف قيل له ذلك، أي إن
العمات أنصح.

[١٥٥٨] أَمْرٌ تَهَارَ قَضَى لَيْلاً: يضرب لقوم فاجأوا على غرة من لم يتأهب.
[١٥٥٩] أَمْرٌ مِنَ الْأَلَاءِ: جمع ألأء^(٤)، وهي شجرة مرة تخضر الشتاء والصيف وورقها

(١) هو مُزُرد بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني م نحو ١٠ هـ / ٦٣٠ م: فارس، شاعر جاملي، أدرك الإسلام
في كبره، فأسلم، وهو الأخ الأكبر للشاخ.

(٢) الثاني في الفاخر، ص ١٣، بلا نسبة ويصدر مختلف.

(٣) الشعر في الفاخر، ص ١٣ بلا نسبة.

[١٥٥٧] جهرة الأمثال ١/ ٨٢، زهر الأكم ١/ ٨١، فصل المقال، ص ٣١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص
٢٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٠، ١٣١، وأيضاً سيويه ١/ ٢٥٦.

[١٥٥٨] مجمع الأمثال ١/ ٣٠

[١٥٥٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، ٢٩٢، الدرر الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤.

(٤) هي شجرة الدفل.

وحملها دباغ، قال بشر بن أبي خازم^(١) يهجو أوس بن حارثة الطائي: «الوافر»
 فلإنكُم ومَدَحَكُم بُجَيرا أبا لجأ كما امتدَح الألاء^(٢)
 يراءُ النَّاسُ أخَصَرَ من بعيد ويمنُّه^(٣) المرارة والإباء
 [١٥٦٠] أمر من الحنظل: قال: «الرجز»

والشرى أرى عند طعم الحنظل^(٤)
 [١٥٦١] .. من الحُطْبَانِ^(٥): هو الحنظل الذي صارت له خطوط وتلمع من اللون الذي
 يقال له الحُطْبَة، قال علقمة بن عبدة:
 يَظَلُّ في الحَظَلِّ الحُطْبَانُ يُنفقه^(٦) وما استَظَفَّ من التَّوَمِ غُذوم
 [١٥٦٢] .. من الدَّفلى.

[١٥٦٣] .. من الصَّبِر: قال الأخطل^(٧): «الطويل»
 بني عامر لم تَنَأُرُوا بأَحْيَكُم ولكن رَضِيتُم باللِقاحِ وبالجُرُزِ^(٨)
 إذا عَطِفَتْ وشط البيوت احتلبتم لها لبناً مَحْضاً أَمراً من الصَّبِر

-
- (١) سبقت ترجمته الأول في الديوان.
 (٢) واللسان «ألد»، وديوان الأدب ٤/ ١٨١، وبلا نسبة في المخصص ١/ ١٦٤، وبجمل اللغة ٢/ ١٣٤٤، جهرة
 الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٤ والثاني في الديوان.
 (٣) والتاج «السان» أي، وبلا نسبة في جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٤.
 [١٥٦٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، ٤٤٧، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.
 (٤) هو نبات مَرَّ يمتد على الأرض ثمرة يشبه البطيخ لكنه أصفر منه.
 [١٥٦١] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٤.
 (٥) هو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن بني نعيم «م نحو ٢٠ ق. هـ/ نحو ٦٠٣ م» شاعر جاهلي من الطبقة الأولى.
 (٦) الشعر في ديوانه، ص ٥٨، واللسان «طفف»، تهذيب اللغة ١٣/ ٣٠١ جهرة اللغة، ص ١٥٠، وأساس
 البلاغة «طفف».
 ينفقه: يكرهه ويستخرج حبه. المخلوم: المقطوع. استظف: أرتفع.
 [١٥٦٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.
 [١٥٦٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٧، وأيضا اللسان «مقر».
 (٧) سبقت ترجمته.
 (٨) الشعر في الديوان ٢/ ٦٧١، ٦٧٢.

اللِقاح: النوق الحزيرة اللبن، الجزر: النوق المعلقة للذئب، الصبر: عصارة شجر مَرَّ.

يقول: إذا كانت الألبان عوضاً من الدماء فهي والله أمر من الصبر.

[١٥٦٤] أمر من العَلَم.

[١٥٦٥] .. من المِرْق: هو الصبر، وقيل: السَّم، قال: «الرمْل»

إنها ماؤك صاب ومقر

[١٥٦٦] امرعتُ فأنزل: يقال لطالب الحاجة أي أصبت حاجتك فأنزل، ويروى:

اعشبت أنزل^(١)، قال أبو النجم^(٢): «الرجز»

يقول لي الرائدُ أعشبت أنزل^(٣)

[١٥٦٧] امرعَ وإديه واجتني حُلْبُهُ: هو نبت وإجناؤه ظهور جناه، يضرب لمن اتسع أمره

واستغنى.

[١٥٦٨] امرقُ^(٤) من سَهْم.

[١٥٦٩] امسَحُ من لحم الحَوَارِ^(٥): ويروى: أملخ، يقال: مسيخ ومليخ للذي لا طعم له،

قال الرقبان^(٦): «المتقارب»

[١٥٦٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.

روي دون تفسير لظهور معناه.

[١٥٦٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤، وأيضاً اللسان «مقر».

[١٥٦٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٧، وأيضاً اللسان «مرع».

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٧، ٢٧٧.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الرجز في ديوانه، ص ١٧٩، وفيه «يقطن للرائد أعشبت أنزل».

[١٥٦٧] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥.

[١٥٦٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٣.

(٤) مرق: مضى وذعب، راجع التل: [١٥٥٤] أخط من سهم.

[١٥٦٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٤، فصل المقال، ص ٤٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٣٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٤، وأيضاً اللسان «مسح»، وفيه «هو

أمسخ...».

(٥) الحوَار: ولد الناقة إلى أن يقطم ويفصل عن أمه.

(٦) هو عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة/...: لقب بالأشعر الرقبان لأن أمه حين ولدته كان عليه

شعر، معجم الألقاب والأسماء المستعارة، ص ٢٩.

وَقَدْ عَلِمَ الْمَغْتَرَّ الطَّارِقُ نَ أَنْكَ لِلضَّيْفِ جَوْعٌ وَفُرٌ^(١)
 مَبِيحٌ مَلِيحٌ كَلَخِمَ الْحَوَا لَا أَنْتَ خُلُوْ وَلَا أَنْتَ مُرٌ
 بعده: «المتقارب»

إذا ما انتدَى القومُ لم تأيهم كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتَكَ الْحُمْرُ^(٢)
 [١٥٧٠] أَمِيكَ عَلَيْكَ نَفَقْتُكَ: قاله شريح بن الحارث القاضي، يُضرب في الأمر
 بالصمت وضرب النفقة مثلاً لما يرمي به من سقاط الأقاويل.

[١٥٧١] أَمْضَى مِنَ الْأَجْلِ^(٣).

[١٥٧٢] .. مِنَ الدَّرْهِمِ.

[١٥٧٣] .. مِنَ الرِّيحِ^(٤).

[١٥٧٤] أَمْضَى مِنَ السَّانِ^(٥).

[١٥٧٥] .. مِنَ السَّهْمِ^(٦).

[١٥٧٦] . مِنَ السَّيْفِ.

(١) الشعر في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٥، وجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤، ونصل المقال، ص ٤٩٣، واللسان والتاج
 «مسخ»، والثاني في التنبيه والإيضاح ١/ ٢٨٩، ويلانبة في كتاب العين ٤/ ٢٠٦، والتاج «حور»،
 والاساس «مسخ».

(٢) الشعر في اللسان والتاج «مسخ».
 [١٥٧٠] نصل المقال، ص ٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، جمع الأمثال
 ٢/ ٢٨٦.

[١٥٧١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.
 (٣) الأجل: الموت. أمضى: أنقطع.

[١٥٧٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٥٧٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(٤) من المضي أي الذهاب.

[١٥٧٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(٥) السان: نصل الرمح.

[١٥٧٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

(٦) أي أنفذ.

[١٥٧٦] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٦.

[١٥٧٧] .. من السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ.

[١٥٧٨] ... من الصَّمَصَاتِ: هو سيف عمرو بن معدى كرب^(١) أشهر سيوف العرب،
وفيه يقول عمرو:

سِنَانِي أَرْقُ لَا عَيْبَ فِيهِ وَصَنْصَامِي يُصَمِّمُ فِي الْعِظَامِ^(٢)

وقال عبد الله بن عباس^(٣) لليمانية: لكم من السماء نجمها ومن الكعبة ركنها ومن
السيوف صمصامها، وقال نيشل^(٤) بن حَرَى الدارمي:

أَخْ مَا جَدُّ لَمْ يَحْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَا سَيْفُ عَمْرٍو لَمْ تُخْنَعْ مَضَارِيهُ
[١٥٧٩] .. من القَدْرِ الْمُنَاحِ.

[١٥٨٠] .. من التَّصَلِّ.

[١٥٨١] .. من تَرَحُّةٍ بَعْدَ قَرَحَةٍ.

[١٥٨٢] .. من سَلَبِكَ الْمَقَاتِبِ: مضى ذكره في الفصل الثامن عشر^(٥)، قال^(٦): «الطويل»

[١٥٧٧] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرر الفاخرة ٢/٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/٣٢٦، وأنظر أيضا المقد ٣/١٥.

[١٥٧٨] انفراد الزُّنْشَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضا في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

(١) هو عمرو بن معدى كرب بن ربيعة بن عبد الله الزبيدي م ٢١هـ / ٦٤٢م، فارس اليمن وصاحب الغارات الذكورية.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٦١، برواية مختلفة الصدر، وهي:

يُخْفِرُ وَمَسِي بُبَايُزُهُ يَدُهُ وَصَاصِمِي يَصَمِّمُ فِي الْعِظَامِ

(٣) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ٣٥ق.هـ / ٦٨هـ / ٦١٩ - ٦٨٧م: حبر الأمة، الصحابي الجليل.

(٤) هو نيشل بن حَزِي بن حمزة الدارمي م نحو ٤٥هـ / ٦٦٥م: شاعر مخضرم.

[١٥٧٩] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرر الفاخرة ٢/٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/٣٢٦.

[١٥٨٠] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرر الفاخرة ٢/٣٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، مجمع الأمثال ٢/٣٢٦، وأيضا الألفاظ الكتابية، ص ٢٨١.

[١٥٨١] انفراد الزُّنْشَرِيُّ بروايته.

[١٥٨٢] جهرة الأمثال ٢/٢٩٢، الدرر الفاخرة ٢/٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/٢٢٣، وأيضا اللسان «برثن»، والمقد الفريد ٣/١٢.

(٥) راجع الملل [١٠١٢]: «أعدى...».

(٦) هو قُرَّان الأسدي في اللسان ومجمع الأمثال.

لَزَوَّارٌ لَّيْلِي مِنْكُمْ آلَ بَرْثُنٍ عَلَى الْهَوْلِ أَمْصَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ^(١)

[١٥٨٣] اَمَطَّلُ مِنْ عَقْرِبٍ: تفسيره في الفصل الثالث^(٢).

[١٥٨٤] اَمَكْرًا^(٣) وانت في الحديد: قاله عبد الملك بن مروان لعمر بن سعيد بن العاص الأشدق وذلك أنه خرج عليه فأمر بقتله فقال: نشدتك الله لما أعفيتني من أن تخرجني إلى الناس فتشهري بقتل بينهم، وإنما أراد أن يخرجني ليتصره من تابعه، يضرب لمن يمكر وهو مضطهد.

[١٥٨٥] اَمَلَّكَ النَّاسِ لِنَفْسِهِ اَكْتُمُهُمْ لِسْرَهُ مِنْ أَخِيهِ: أي ريباً تغتبر ما بينهما من الصداقة فيفشي أسرارهم، يضرب في شدة الوصية بكتهان السر.

[١٥٨٦] اِئْمَ قَرَسَتْ فَأَنَامَتْ: يضرب في برّ الرجل صاحبه وحنوه عليه، قال قراد بن عَويّة: «الطويل»

وَكُنْتُ لَهُ عَمّاً لَطِيفاً وَوَالِداً رَوْفاً وَأَتَامَهَدْتُ فَأَنَامَتْ

[١٥٨٦] اِمْتَعَ مِنْ اِسْتِ النَّمْرِ^(٤): تفسيره في الفصل السادس^(٥).

[١٥٨٧] .. مِنْ اِئْمَ قِرْقَةٍ: تفسيره في الفصل الثامن عشر^(٦).

(١) الشعر في اللسان «برثن»، وجميع الأمثال ٢/٢٢٣.

[١٥٨٣] جهرة الأمثال ٢/٢٩٤، اللدة الفاخرة ١/٩٧، ٢/٣٨٨، جميع الأمثال ٢/٥٤.

(٢) راجع المثل [١٠٥] «أنجر من عقرب».

[١٥٨٤] جهرة الأمثال ١/٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٣، جميع الأمثال ٢/٣٠٩.

(٣) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي «م ٥٧هـ/ ٦٦٩م»: أمير من الخطباء البلغاء، كان ولي مكة والمدينة لمعاوية وأبنة يزيد، خرج على عبد الملك بن مروان واستولى على دمشق وبيعه أهلها بالخلافة ثم تمكن منه عبد الملك وقتله.

[١٥٨٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٨.

[١٥٨٦] كتاب الأمثال، ص ١٧٦، جميع الأمثال ١/٢٢.

(٤) راجع المثل [٣٣٢]: «أعز من...».

(٥) في النصارى: «يضرب مثلاً للرجل المنيع ومعناه أن النمر لا يتعرض له لأنه مكروه القتال مصمم».

[١٥٨٧] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، اللدة الفاخرة ٢/٣٨٣، جميع الأمثال ٢/٣٣٣، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٩٤.

(٦) هي بنت مالك بن حذيفة بن بدر، وكان يعلق في بيتها لحسون سيفاً لخمسین فارساً كلهم لم يحرم.

[١٥٨٨] .. من أنفب الأسد.

[١٥٨٩] .. من صبيي: من المنع شحا.

[١٥٩٠] .. من عثر: هو رجل من عاد كان له راع اسمه عبيدان يرعى له ألف بقرة، فكان

لايورد أحد قبله لمهابة عثر حتى أدرك لقمان في بني ضد بن عاد فنهضه عبيدان بقره،
فضر به لقمان وصدّه، فاقتل فريقاهما، فغلب لقمان، فكان له أول الورود بعد ذلك، قال
جزءه بن إساف:

فَدَّ كَانَ عِثْرُ بَنِي عَادٍ وَأَسْرُتُهُ فِي النَّاسِ أَمْنَعُ مِنْ يَمِثِي عَلَى قَدَمِ
وَعَاشَ دَهْرًا إِذَا أَسْوَارُهُ وَرَدَتْ لَمْ يَقْرُبُ الْمَاءَ يَوْمَ الْوَرْدِ ذُو نَسَمِ
أَزْمَانُ كَانَ عَيْدَانُ تَأَزَّرَهُ رِعَاةُ عَادٍ وَوَرْدُ الْمَاءِ مُقْتَسَمُ
أَتَّصَّ عَنْهُ آخَرُ ضِدِّ كِتَابِهِ مِنْ بَعْدِ مَا رَمَلُوا فِرْسَانَهُ بَدَمِ
لَا تَرَكِبُونَا بِظُلْمٍ يَا بَنِي هُبَلٍ فَتَنَدَمُوا إِنَّ غَيْبَ الظُّلَمِ مُنْتَحِمٌ^(١)

[١٥٩٢] أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوْ: قاله عمرو بن عديّ اللخمي^(٢) لقصير حين وعده قتل
الزباء كيف يقدر عليها وهي أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوْ.

[١٥٨٨] فصل المقال، ص ٤٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع
الأمثال ٢/ ٣٢٣، وأيضاً اللسان «عرف»، المعقد الفريد ٣/ ١٣، ونثار القلوب، ص ٤٧٩، وراجع المثل
[١٠٤٠]: «أعز...».

[١٥٨٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧، مقاييس ٥/ ٢٢٩، المفردات
ص ٧٣٤.

[١٥٩٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٥.

[١٥٩١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٥، وفيه: «أمنع من عثر».
(١) الشعر في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٤٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٥، والرابع في جهرة اللغة، ص ١٣٧، ١٢٩٣،
المختص ١١١/ ١٢، والتاج «مختص» بلا نسبة.

[١٥٩٢] أمثال العرب، ص ١٤٦، جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٦، الفاخر، ص ٢٤٨، كتاب
الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٥، ٢/ ٣٢٣، وأيضاً في خزانة الأدب ٧/ ٢٩٤، ٨/ ٢٧٤،
مروج الذهب ٢/ ٢٢٠.

(٢) هو عمرو بن عدي بن ربيعة اللخمي: «.../...: أول من ملك العراق من بني لحم في الجاهلية.

[١٥٩٣] ... من لهاة^(١) الأسد: قال أبو حية النميري: «البيسط»

وأصبحت كلهاة الليث من فمه ومن يحاول شيئاً في لهاء^(٢) الأسد

[١٥٩٤] أمهلني فَوَاقَ ناقه: أي قدر ما يجتمع فيقتها؛ وهي ما بين الحلبتين، يضرب للمستعجل.

[١٥٩٥] * أمهن من دُباب.

الهمزة مع النون

[١٥٩٦] إن أعيا فزده نَوَطاً: هو جلة صغيرة يكثر فيها التمر، أي لا تخفف عن البعير إذا تلكأ عن السير بل زد في ثقله، يضرب في الشدة والإلحاح على البخيل، ومثله: إن ضجّ فزده وقرأ، وإن جرجر العود فزده ثقلًا.

[١٥٩٧] إن تَرَدَ الماء بهاءً أَمِيسٌ: ويروى: أوثق، أي لأن يكون معك فضلة ماء ترد بها على ماء آخر، خيرٌ من أن تفرط في حملها، ولعلك تهجم على غير ماء، يضرب للاحتياط والأخذ بالثقة، قال: «الرجز»

لاذنب لي قد قلتُ للقوم استقوا والقوم في جَنَبٍ غدير يفهق
ما ضر ناباشولها المعلق أن ترد الماء بهاءً أوثق
ويروى: أرفق.

[١٥٩٣] انفرد الزَّحَّشِيُّ بروايته.

(١) الלהاء: هي اللحمة المشرقة على الخلق في أقصى سقف الفم.

(٢) الشعر في ديوان أبي حبة، ص ١٤١.

[١٥٩٤] جميع الأمثال ٢/٢٦٨.

[١٥٩٥] جهرة الأمثال ٢/٢٢٧، الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٣، جميع الأمثال ٢/٣٢٧، من المهانة وهي القُدل.

[١٥٩٦] جهرة الأمثال ١/١١٣، زهر الأكمل ١/٩٧، فصل المقال، ص ٤٣٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، وأيضاً اللسان فنوط.

[١٥٩٧] جهرة الأمثال ١/٧٩، ٢/٢٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص

٢٧، جميع الأمثال ١/٣٢، ٢/٢٧٧.

[١٥٩٨] أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه: قاله النعمان للصعقب بن عمرو النهدي من قضاة معد وكان يسمع بذكره فيستعظمه فلما رآه اقتحمته عينه، وقال المنذر أيضاً لضمرة بن ضمرة فقال: إنما المرء بأصغريه وقد تقدم، ويروى: تسمع بالمعيدي بالرفع وطرح أن، وله وجهان: أحدهما أن تنزل الفعل مع أن المطروحة منزلة المقدّر كأنه قيل: سماعك بالمعيدي، والثاني أن تجعل الفعل نفسه كأنه المصدر. ويروى: تسمع بالمعيدي لأن تراه، والمعيدي تصغير معدى، وكان الأصل معيدي، وقد روى عليه فاستقلوه فخفضوا، قال النابغة^(١):

«البيسط»

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرُّهُمْ رَعِي الْمُعِيدِي فِي سَنٍ وَتَغْرِبِ^(٢)
يضرب للنابه الذكر ولا منظر له.

[١٥٩٩] إِنْ تَعِشْ تَرِ مَا لَمْ تَرِ: يضرب في تنقل أحوال الدهر وعجائبه.

[١٦٠٠].. تُعْطَ الْعَبْدُ كُرْأً يَطْلُبُ ذُرَاهَا: مرّ عمرو بن عدي بنديمانى جزيمة فناولاه طعاماً فطلب أكثر منه فقالت أم عمرو جاريتها ذلك، يضرب في اعتياد الرجل عادة السوء.

[١٦٠١] إِنْ تَكُ ضَبًّا فَلْنِي حِجْلُهُ^(٣): يضرب للرجل يلقي مثله في العلم والدّهاء.

[١٦٠٢].. جَانِبِ أَعْيَاكَ فَالْحَقْ بِجَانِبِ: يضرب في الأمر بالارتحال عند نبو المنزل.

[١٥٩٨] نخال الأمثال ١/ ٣٩٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٦٦، زهر الأكم ٣/ ١٧٧، فصل المقال، ص ١٣٥، ١٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع الأمثال ١/ ١٢٩، وأيضاً اللسان «عدد»، «معد»، شرح الفصيح ٦٢١، وفيه «أن تسمع بالمعيدي لأن تراه»، ومضني الليب، ص ٨٣٩، وشرح المع للكمكري، ص ٥٨٧، الفصل ٣/ ١٦، بصائر ذوي التمييز ٤/ ٤٦٠.

(١) هو النابغة الذبياني.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٨٩.

[١٥٩٩] الفاجر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٥٧، ١٦/ ٢.

تقول العرب في المعنى نفسه: «عش رجلاً ترّ عجباً».

[١٦٠٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، الوسيط في الأمثال، ص ١١١، وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٢٧١، العقد الفريد ٣/ ٧٦، الأغاني ١٥/ ٣١٤.

[١٦٠١] مجمع الأمثال ١/ ٢٧.

(٣) الفص: حيوان من حيس الزواحف، وحجله: ولده حين يمزج من بيضة.

[١٦٠٢] مجمع الأمثال ١/ ٣١.

[١٦٠٣].. جَرَجَرَ العودَ فَرِزَهُ يُقْلَأُ: الجرجرة ترديد الصوت في الحنجرة.

[١٦٠٤].. سَرَكَ أَنْ لَا تَبَاسَ قَفَّرَ وَاجْلِسْ: أي إن أردت أن لا تنفقر فساغر واذهب غوراً ونجداً، يقال: جلس إذا أتى نجداً، والجلس النجد، يضرب في الأمر بالضرب في البلاد لاكتساب المال.

[١٦٠٥].. صَمَّجَ فَرِزَهُ وَفَرَأَ^(١).

[١٦٠٦].. فَرَّ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرَّبَاطِ: ويروى: إن ذهب، والرباط ما يربط به، يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب.

[١٦٠٧].. كُنْتُ بِمِ تَشْدَ أَرْزَكَ فَارِخِهِ: يضرب في التعميل على غير معمول.

[١٦٠٨] إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً: هي الريح الساطعة التي تثير السحاب: يضرب للمدل بنفسه قد بلى بمن هو أدهى منه، وقيل: الإعصار السحاب، وكأنه بمعنى ذو الإعصار من أعصرت السحابة إذا كانت تعتمر بالمطر، وهو مسمى بالمصدر، والمعنى إن كنت ذا اقتدار ومكنة فقد صادفت ما يتصرف بتصريفك ويلين قياده لك كالريح إذا لاقت السحاب المعصر.

[١٦٠٩] إن لاحظية فلا آلية: الحظية: ذات الخطوة من النساء عند زوجها وجمعها حظايا، والآلية من آلى إذا قصر وأصله أن رجلاً تزوج امرأة لم تحظ عنده، ولم تكن مقصرة في

[١٦٠٣] زهر الأكم ٩٦/١، جمع الأمثال ٤٢٣/١، وأيضاً اللسان «عود»، «نوط».

القود: الميسن من الجبال.

[١٦٠٤] انفراد الرُّعْشَرِيِّ بروايته.

[١٦٠٥] جهرة الأمثال ١١٣/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، جمع الأمثال ٢٤/١، اللسان «نوط»، راجع المثل [١٥٩٦]: «إن أعيا فرده نوطاً».

(١) الوقر: الحمل الثقيل.

[١٦٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، وأيضاً العقد الفريد ٧٢/٣: «إن ذهب... مغني اللبيب ص ٦١٤: «إن معنى...»، مقاييس اللغة ١٩٢/٤: «إذا ذهب...»، الحيران ٢٥٧/٢، نهاية الأرب ٩٦/١٠.

[١٦٠٧] جهرة الأمثال ١٩٠/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، جمع الأمثال ٢١/١.

[١٦٠٨] جهرة الأمثال ٣١/١، ٣٧٠/٢، زهر الأكم ٩٩/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، جمع الأمثال ٣٠/١، وأيضاً اللسان «عصر»، الكامل، ص ٤١٥.

[١٦٠٩] زهر الأكم ١٠٠/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، وأيضاً المخصص ١٩/٤، العقد الفريد ٥١/٣، مقاييس اللغة ١٢٨/١، ٨٠/٢، كتاب سيبويه ٢٦٠/١، شرح المفصل ٨١/١-٨٢.

الأشياء التي تحظى النساء عند أزواجهن، فقالت لزوجها: إن لاحظية فلاأية: أي إن لم تكن لك حظية من النساء لأن طبعك لا يلائم طبعهن، فإني غير مقصرة بما يلزمي للزوج، فارتفاع حظية لأنها فاعلة للفعل المضمر الذي هو تكن، وهذا من كان التامة، أي لا توجد حظية عندك، وآلية رفع لأنها خبر مبتدأ محذوف تقديره «فأنا لآلية» أي فأنا غير آلية ويجوز نصب حظية وآلية على تأويل: إن لا أكن حظية فلا أكون آلية، يضرب في مداراة الناس والتودد إليهم ليتوصل بذلك إلى نيل الأغراض عندهم.

[١٦١٠] إن لآده فلآدو: تفتح الدال وتكسر، وهي كلمة فارسية معناها الضرب، قد استعملتها العرب في كلامها، وأصله أن الموتور كان يلقي واثره فلا يتعرض له فيقال له ذلك، والمعنى أنك إن لم تضربه الآن لم تضربه أبداً، وتقديره: إن لا يكن ده فلا يكن ده، أي إن لا يوجد ضرب الساعة، فلا يوجد ضرب أبداً، ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلاً في كل شيء لا يقدم عليه الرجل وقد حان حينه ووجب إحداثه من قضاء دين قد حل أو حاجة طلبت أو ما أشبه ذلك من الأمور التي لا يسوغ تأخيرها.

[١٦١١] إن لا يكن صنماً فإنه يعثم: هو من عثمت المرأة المزايدة إذا خرزتها خرزاً غير مترص أي إن لم يكن حاذقاً فإنه يعمل على قدر معرفته، يضرب لمن بذل لك وسعه وإن لم يبلغ ما في نفسك.

[١٦١٢] إن لم تغلب فاخلب: أي اخدع، ويروي بكسر اللام للازدواج كقولهم: ما قدم وما حدث، وقيل: هو من يخلب الطائر أي انتش شيئاً بعد شيء، يضرب في التوصل إلى الأمر بالترفق عند إعواز القوة والغلبة.

[١٦١٣] .. لم يكن رماقاً فقراقاً: أي مُحَابَة، زَوَّج عامر بن الظرب العدواني ابنته من ابن

[١٦١٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، المقدم الفريد ٣/ ٨٠، الخزانة ٦/ ٣٨٣، ٣٩٢، مقاييس اللغة ٢/ ٢٦٢، الفصل ٤/ ٧٥، ٨٠، النهاية ٢/ ١٤٧.

[١٦١١] انفراد الزُّعْمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال.

الصَّنْع: الحاذق، أَعْتَمَ: أَعْمَلَ بحب معرفتي.

[١٦١٢] جهرة الأمثال ١/ ٦٦، فصل المقال، ص ١١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٤، جهرة اللغة، ص ٢٩٣، المقدم الفريد ٣/ ٥١.

[١٦١٣] مجمع الأمثال ١/ ٥١.

أخيه فقال لأمتها: مري ابنتك أن لا تنزل مغارة إلامعها ماء فإنه للأعلى جلاء وللأسفل نقاء، وأن لا تمتعه شهرته فإن الخطوة الموافقة، وأن لا تطيل مضاجعته فإنه إذا ملّ البدن ملّ القلب. فلما كان بعد أشهر أته مضروبة، فقال لابن أخيه: يا بني! ارفع عصاك عن بكرتك تسكن، فإن كانت نفرت من غير أن تنفّر، فهو الداء الذي لا دواء له، وإن لم يكن وماق فتعجيل الفراق، والخلعُ أحسن من الطلاق ولن نسلبك أهلك ومالك، ثم ردّ عليه الصداق وفرّق بينهما، فهو أول خلّع كان في العرب.

[١٦١٤]... يَبِغْ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِابْيَغِ الْقَمَرَ: تباع رجلان على غروب القمر صبيحة ثلاث عشرة أيسبق غروبه طلوع الشمس أم يسبقه طلوعها، فإل القوم مع الذي ذكر أن الغروب يسبق، فقال الآخر: إنكم تبغون علي، فقل له ذلك، يضرب في شهرة الأمر.

[١٦١٥] إِنْ يَذَمُّ أَظْلُكَ فَقَدْ نَقَبَ حُفِّي: الأطل باطن منسم البعير، وقيل: لحم أسفل خفّه، ونقب خف البعير تحرقه وكذلك خفّ البعير، وأصله أن مسافراً حفي بعيه فنزل عنه حتى حفي هو أيضاً، فلما أراد ركوبه جرجر فقال ذلك، قوله «فقد نقب خفي» على معنيين: أحدهما أنه أراد تحرق خف كان عليه، والثاني أنه سمى رجله خفا بطريق المجاز، كما قال طرفة بن العبد:

وحتى تنأهوا عن أذاقي بعد ما أصاب الوجي منهم مُشاش السنابك^(١)

يضره من هو في مثل حال المشتكى إليه.

[١٦١٦] أناى من الكوكب.

[١٦١٤] جهرة الأمثال ٣٤/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٧، مجمع

الأمثال ٢٨/١، وأيضاً شرح الفصيح ص ٤٤٧، وفيه: «...فلا يبغي عليك القمر».

[١٦١٥] جهرة الأمثال ٣٦١/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٨، مجمع الأمثال ٣١/١.

(١) الشعر في ديوان طرفة، ص ١٨٥.

الوجي: رقة القدم أو الحافر أو الحفر من كثرة المشي. المشاش: هي رأس العظم اللين.

[١٦١٦] الدرّة الفاخرة ٣٩١/٢، جهرة الأمثال ٢٩٨/٢.

[١٦١٧] أنا ابن بَجْدَتِي^(١): من بجد بالمكان إذا أقام به، الضمير للأرض، أي أنا العالم بها كاني نشأت فيها، وأصله في الهادي الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالأم ماهر فيه.

[١٦١٨] أنا جُذِلُهَا الْمُحَكَّكُ وَحُدْبُهَا الْمُرْجَبُ: الجِذْل خشبة تحتك بها الإبل الجري، والعَدْق بفتح العين النخلة، والمرجب الذي جعل له ما يعتمد عليه، وهذا تصغير التفتيح وتلطيف المحل، قاله الحباب بن المنذر ابن الجموح الأنصاري^(٢) يوم السقيفة عند بيعة أبي بكر رضي الله عنه، يضرب للمستشفى برأيه.

[١٦١٩] ... دَرُحُ يَدُكَ: أي طوع يدك.

[١٦٢٠] .. دون هذا وفوق ما في نفسك: قاله علي رضي الله عنه لرجل مدحه نفاقاً.

[١٦٢١] ... عَذْلَهُ وأخي خَذَلَهُ وكلانا ليس بأبن أمه: أي أعذل أخيه وهو يخذلني وكلانا هجانا غير هجين، يضرب في قلة التوافق.

[١٦٢٢] .. عَزَّيْزُكَ مِنْ هذا الأمر: أي أَعَزَّنِي فسلني عنه على غير تفتن له، فإني أخبرك به من غير روية لفرط علمي به، يضربه من يعرف الشيء حق المعرفة، قال الأصمعي: معناه أنا أدت إليك ما سمعت، ولم أعزك، إنما عزني من أخبرني بغير الحق، فأخبرتكم به، وأدبته إليك، يقال: ما عزك مني؟ أي بم وثقت بي، وما عزك بي؟ أي بم اجترأت علي، وما عزك عني؟ أي بم غفلت عني.

[١٦١٧] زهر الأكم ٨٤/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٢، مجمع الأمثال ١/٢٢.

(١) البجدة: التراب.

[١٦١٨] زهر الأكم ٨٦/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع.

الأمثال ٣١/٢، ٢٩٤، وأيضاً الأساس «جذع»، العقد الفريد ٣/٣٧، البصائر ٤/٣٨، الحيوان ١/٣٣٦،

البيان والتبيين ٣/٢٩٦، المخصص ١/٧٥، اللسان «رجب»، «عرب»، «صفر».

(٢) هو الحباب بن المنذر الأنصاري «م نحو ٢٠هـ/ ٦٤٠م» من الشجيمان الشعراء، كانت له في الجاهلية آراء مشهورة.

[١٦١٩] أنفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته.

[١٦٢٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ١/٥٣.

[١٦٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع الأمثال ١/٢٣، وأيضاً في اللسان «عذل»، والمرصع، ص ٥١.

[١٦٢٢] جهرة الأمثال ١/٧٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥، مجمع.

الأمثال ١/٤٦، وأيضاً اللسان «عزرة».

[١٦٢٣] أنا منه كحاقن الإهالة: هو الودك^(١) المذاب، ولا يحقنها الرجل حتى يزورها ويعلم أنها قد بردت لتلا تحرق السقاء، يضرب في الحلق بالأمر والخبرة بها وحسن المعانة لها.

[١٦٢٤]* أنباض من غير توتر: يضرب في الإرهاب من غير قدرة على إيقاع، ويروى: لاتعجل بالإنباض^(٢) قبل التوتر، وهو مثل في الاستعجال بالأمر قبل بلوغ إناه.

[١٦٢٥] أنبش من جبال: يقال: نبش نبش وينش، وجبال الضيع، قال: «الوافر»

وجاءت جبال وأبو بنيتها أحم المأقين به مُعاع

فظلاً يتبشان الثرب عني وما أنا ونب غَيْرِكَ والسباع^(٣)

[١٦٢٦] أنت ابنة الجبل مهايقل ثقّل: يضرب للنماد شبه بالصدى في حكاية قول القائل.

[١٦٢٧] أنت أجدت طبخة فاحس وذق: يضرب في الشمة بالجاني على نفسه.

[١٦٢٨] .. أعلم أم من عَصَ بها: أي الغاص باللقمة أعلم بها قاسى، يضرب لمن زاول الأمر فهو أعلم به من غيره.

[١٦٢٩] .. اهون عليّ من الطبوع: هو قمل الإبل.

[١٦٢٣] زهر الأكم ٩١/١، فصل المقال، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، مجمع الأمثال ٤٢/١، وفي جهرة الأمثال ١٦٢/٢: «كحاقن الإهالة».

(١) الودك: الشحم.

[١٦٢٤] جهرة الأمثال ١٨٦/١، فصل المقال، ص ٣٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٨، مجمع الأمثال ٣٤٠/٢، وأبضا السقد ٥٩/٣، واللسان «وتر»، «نبش».

(٢) الإنباض: جذب القوس بالوتر لترنّ، التوتر: شدّ الوتر.

[١٦٢٥] جهرة الأمثال ٣١٨/٢، الدرّة الفاخرة ٣٩٩/٢، مجمع الأمثال ٣٥٥/٢.

(٣) الشعر في الدرّة الفاخرة ٣٩٩/٢، مجمع الأمثال ٣٥٥/٢، الأصمعيات، ص ١٤٨، منسوب لمشعث، واللسان «جبال» والتاج «جمع»، ومعجم الشعراء، ص ٤٧٥، والمعاني الكبير، ص ٢١٥، ويلانبة في الأساس «مأق»، وجرهة اللغة، ص ١١٧، والحيران ٢١٣/٥، والمذكر والمؤنث للأبياري، ص ١٠٨.

[١٦٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤.

[١٦٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤.

[١٦٢٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، مجمع الأمثال ٤٤/١.

[١٦٢٩] أنفرد الزّعشري بروايته.

[١٦٣٠] .. تَتَقُّ وَأَنَا مَتَقٌّ فكيف تَتَقُّ: المتَّقُ غيظاً، والمتَّق: السريع البكاء، يضرب لغير المتوافقين.

[١٦٣١] .. على المُجَرَّب: يضرب للساقط على الخير.

[١٦٣٢] ... كَبَارِحِ الأَرُوى^(١) قليلاً ما تُرى: الأَرُوى مساكنها الجبال فقل ما تمر بالناس، يضرب للمبطئ الزيارة، ويروى: كخارج الأَرُوى قليلاً ما ترى، وهي أولادها، يضرب فيها لا يقدر عليه ولا يكاد يوجد.

[١٦٣٣] أنت كصاحب البَعْرَة، كانت لرجل ظنته في قومه فأراد استبراءهم فجمعهم وأخذ بعرة وقال: في رام بيعرتي هذه صاحب ظنتي، فجفل أحدهم وقال: لا ترمني بها، يضرب في عيب المُقَرَّ على نفسه.

[١٦٣٤] .. كصاحِبَةِ النِّعَامَةِ: قصته في «من حفا أو رفنا فليترك»^(٢)، يضرب لمن وثق بغير الثقة.

[١٦٣٥] .. مُخْتَلَّ قَتَحْمَض: الاختلال رعي الحُلَّة والتحمض رعي الحمض، والعرب

[١٦٣٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٤، مجمع الأمثال ٤٧/١، وأيضا المعقّد الفريد ١٦٦/٣، ١٢٦/٦، الكامل، ص ١٧٨، برواية: «أنا نتق وصاحبي متق فكيف نتق».

[١٦٣١] مجمع الأمثال ٥٦١/١، ٩٩/٢، وأيضا اللسان «جرب»، وفي المجمع ٩٩/٢، «أن رجلاً تزوج امرأة فلما هدبت إليه وقعد منها مقعد الرجل من النساء، قال لها: أبكر أنت أم ثيب؟ فقالت قَرَبَ طِبٍّ»، ويقال أيضا في المعنى: «أنت على المُجَرَّب».

[١٦٣٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٥.

(١) البارح: الذي يكون في البراح، وهو الفضاء الذي لاجبل فيه ولا تَل.

الأَرُوى: الأنثى من المعزى الجبلية، وهي لا تكون إلا في الجبل فلا تُرى قط في البراح.

[١٦٣٣] أنفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو في مجمع الأمثال: «أنت في مثل صاحب البعرة»، وأيضا في اللسان «بعرة».

[١٦٣٤] أنفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضا في اللسان «نعم».

(٢) راجع تمثال الأمثال ٥٦٤/٢، جهرة الأمثال ٢٢٩/٢، فصل المقال، ص ٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٣١٠/٢، وأيضا اللسان «خفف»، «رفف».

حفا: طاف بنا واعتنى بنا.

رفنا: أسدى إلينا بدا وأحس إلينا وأصله أن امرأة كان جيرانها يتعهدونها، فأجابت يوماً نعمة، ثم وجدتها قد أفلتت فبقيت نادمة على قولها.

[١٦٣٥] أنفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضا في جهرة اللغة، ص ١٠٨، ٥٤٦، خزائن الأدب ٢٩/٥، اللسان «حضر»، شرح الفصح، ص ٥٣٢، الاشتقاق، ص ١٣٣.

تقول: الحمض خبز الإبل، والخلة فاكهتها فهي تستريح من الخلة إلى الحمض، أي أنت كالبيشم^(١) بالخلة فتداو بالحمض ليذهب بشمك، يضرب لمن جاء متهدداً، قال: «الرجز»

ويجد المختل عندى حمضاً

وقال الطرماح^(٢): «الخفيف»

لايتني حمض العدو وذو الخلة يُشفى صدها بالإحماض^(٣)

وقال آخر: «الرجز»

كانوا مخلصين فلاقوا حمضاً ورهبوا النفث فلاقوا نقضاً^(٤)

وقال: «الرجز»

وخلوة داويت بالإحماض^(٥)

وقال: «الطويل»

وإن لنا حمضاً من الموت متفعلاً وإنك غتّل فهل أنتَ حامض

[١٦٣٦] انتن من العذرة^(٦).

(١) البيشم: التخمّة.

(٢) هو الطرمّاح بن حكيم بن الحكم الطائي «م نحو ١٢٥هـ / ٧٤٣م»: شاعر أسلامي فحل.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٢٨١، واللسان و التاج «حمض»، تهذيب اللغة ٤/ ٢٢٣، ٦/ ٥٦٩، جهرة أشعار العرب، ص ٩٩٥.

(٤) هو المعجاج في ديوانه ١/ ١٣٥، اللسان «خلل»، تهذيب اللغة ٦/ ٥٦٨، جهرة اللغة، ص ١٠٨، التاج «خلل»، وبلانسة في التاج «حمض»، جهرة اللغة، ص ٥٤٧، كتاب العين ٤/ ١٤١، المخصص ١١/ ١٧١، واللسان لرؤية «حمض»، وتهذيب اللغة ٤/ ٢٢٣، وفي شرح الفصيح، ص ٥٣٣.

(٥) هو لرؤية في ديوان، ص ٨٣، اللسان «رمض»، تهذيب اللغة ١٢/ ٣٣، التاج «رمض»، كتاب العين ٧/ ٣٩، وبلانسة في جهرة اللغة، ص ١٠٨.

[١٦٣٦] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨، الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٩٨، جمع الأمثال ٢/ ٣٥٤.

(٦) في المجمع: «هي كناية عن الخثرة»، قال الأصمعي: أصل الفثرة فناء الدار، وكانوا يطرحون ذلك بأنفسهم، ثم كثر حتى سمي الخثرء بعينة عثرة.

[١٦٣٧] .. من ريح الجَوْرَب: قال نافع بن لقيط العبسي^(١): «الكامل»

ومولقي أنصجت كية رأسه فتركته ذفراً كريح الجَوْرَب^(٢)

وقال آخر:

غزا ابن عمير غزوة تركت له ثناء كريح الجَوْرَب المتخرق

وقال آخر:

بعثوا إليّ صحيفة مطوية تحتومة يختامها كالعقرب

فعرقت فيها الشر حين رأيتها ففصصتها عن مثل ريح الجَوْرَب

قال الأصمعي: كان العنوان من كهمس وهو أشبه شيء بالعقرب.

[١٦٣٨] أنش من مرقاة الغنم: جمع مرقه وهي الجلدة التي لم يتم دباغها، قال: «الخفيف»

يتصوغن لو تضمعن بالملك صماخاً كأنه ریح مرق^(٣)

[١٦٣٩] أنجب من أم البين: هي بنت عمرو بن عامر فارس الضحباء ولدت لمالك بن

جعفر بن كلاب ملاعب الأسنة: عامراً، وفارس قُرزل طفيل الخيل، والد عامر بن

الطفيل، وريح المعتزين ريعة أبا ليبد ونزال المضيق سلمى بن مالك، ومعوذ الحكماء

معاوية، قال ليبد:

«الرجز»

[١٦٣٧] جهرة الأمثال ٣١٧/٢، الدرة الفاخرة ٣٩٧/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ٣٥٤/٢.

(١) هو النافع بن لقيط الفقيهي الأسدي وم نحو ٩٠هـ / ٧٠٨م: شاعر عدّه الجمحي في الطبقة الخامسة من الإسلاميين، وكان معاصراً للحجاج والعجمي السلوي، وأما نافع العبسي فخطا النسخ أو المؤلف.

(٢) هو لنافع الأسدي في اللسان والتاج «دفر»، «الن»، و«بلانسة في اللسان «دفر»، والأساس «دفر»، وتذييل اللغة ٤٢٣/١٤

(٣) الشعر للحارث بن خالد في ديوانه، ص ١٢١، واللسان والتاج «مرق»، جهرة اللغة ص ٥٤٣، ٧٩٢، و«بلانسة في اللسان «صم»، «ضوع»، تذييل اللغة، ص ٧٠ / ٣، ٢٧٤ / ٤، ١٤٥ / ٩، والأساس «مرق»، والتاج «صم»، «ضوع».

[١٦٣٩] تمثال الأمثال ٣١٩/١، جهرة الأمثال ٣٢٥/٢، الدرة الفاخرة ٤١١/٢، مجمع الأمثال ٣٥٠/٢، وأيضاً الموضع، ص ٥١.

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ^(١)

ولم يقل «الخمس» لأن ربعة أباه دخل تحت قوله «نحن بنو» فلو قال «الخمس» لكان بمنزلة أن يقول ربعة بن أم ربعة لأن ربعة حيثذ يكون من جملة الخمسة، وقال ضبيعة الحارث لعامر:

وفعلتُ فعلَ إبيكَ فارسَ قرزل إن البذوذ هو ابن كل بذوذ

[١٦٤٠] أنجب من بنتِ الحُرْشُب: هي فاطمة الأنبارية ولدت لزياد العبيي الكلمة ربعةً الكامل، وعجارة الوهاب، وقيس الحفاظ، وأنس الفوارس، وقيل لها: أي بنيك أفضل؟ فقالت: ربيع بل عجارة بل قيس بل أنس ثكلتهم إن كنت أعلم أيهم أفضل والله! إنهم لكالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها.

[١٦٤١].. من خبيثة: هي بنت رباح بن الأشل الغنوية أتاها آت كزتين في منامها فقال لها: عشرة هدره أم ثلاثة عشرة؟ فقصّت رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب فقال لها: إن عاد الثالثة فقول لي: بل ثلاثة عشرة، فولدتهم ويكل منهم علامة: خالد الأصعب لشامة بيضاء في مقدم رأسه، ومالك الطيّان لانطواء بطنه، وربعة الأحوص لصغر عينيه.

[١٦٤٢] أنجب من عاتكة: هي بنت هلال بن مرة السلمية ولدت لعبد مناف بن قصي هاشماً وعبد شمس والمطلب.

(١) تمام الرجز.

نحن بنو أم البنين الأربعه ونحن خيرُ عامرِ بنِ صمصة
الرجز في ديوان ليبد، ص ٣٤١، الأغاني ٢٩٥/١٥، أمالي المرتضى ١/١٩١، خزائن الأدب ٣/٥٥١، السمع، ص ١٩١، شرح أبيات سيوية ١/٥١٤، شرح شواهد المغني ١/١٦١، الكتاب ٢/٢٣٥، اللسان «نضع»، المقاصد النحوية ٦٨/٢، جهرة اللغة، ص ١١٢، ٣٥٣، ويلا نسبة في مجالس نعلب ٢/١٤٤٢، وجهرة اللغة، ص ١٩٢.
[١٦٤٠] تمثال الأمثال ١/٣٢٠، جهرة الأمثال ٢/٣٢٥، الدرر الفاخرة ٢/٤١٠، وأيضاً الخزانة ٤/١٢، وفي تمثال الأمثال زيادة.

[١٦٤١] تمثال الأمثال ١/٣٢١، جهرة الأمثال ٢/٣٢٦، الدرر الفاخرة ٢/٤١١، جميع الأمثال ٢/٣٥٠.

[١٦٤٢] جهرة الأمثال ٢/٣٦٢، الدرر الفاخرة ٢/٤١٢، جميع الأمثال ٢/٣٥٠.

[١٦٤٣].. من ماثورة^(١): هي امرأة زُرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجباً ولقيطاً وعلقمة ومعبداً.

[١٦٤٤] أنجد من رأى حَصَنًا: أي من أبصر هذا الجبل وهو بأول بلاد نجد استغنى عن أن يسأل هل أتى نجدا أم لا، يضرب في الاستدلال على الشيء بأماره ظاهرة والاستغناء بها عن السؤال عنه.

[١٦٤٥] أنجز حُرٌّ ما وعد: نجز الوعد إذا نفذ وأنجزته، قاله الحارث بن عمرو بن حجر الكندي^(٢) لصخر بن نشل وكان له مرياع بني حنظلة فجعل للحارث الخمس منه إن دلّه على غنيمة ففعل ووفى هو بوعدده، يضرب في استنجاز المواعيد.

[١٦٤٦] أنجُ سعدٌ فقد هلك سعيد: هما ابنا ضبة بن اد، وقد سبق ذكرهما في الفصل الثاني عشر^(٣)، يضرب في الاستمسك على الباقي عند فوات الماضي.

[١٦٤٧] أنجُ ولا أخالك ناجياً: كان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يزور الهيجانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم، فنهاه قومها، فأبى حتى وقعت الحرب بين قومه وقومها، فأغار عليهم عبد شمس فعرفت الهيجانة فأخبرت أباهما فقال مازن بن مالك بن

[١٦٤٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٩.

(١) هي بنت عبد منارة بن مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم.

[١٦٤٤] تمثال الأمثال ١/ ٣٢٣، جهرة الأمثال ١/ ٧٨، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٧، وأيضاً خزنة الأدب ٣/ ١٤٣، اللسان «حَضَنَ»، «نَجَدَ»، المخصص ١٢/ ٤٨، المقاييس ٢/ ٧٤، النهاية ١/ ٤٠١.

[١٦٤٥] أمثال العرب، ص ٦٨، ١٨١، تمثال الأمثال ١/ ٣٢٥، جهرة الأمثال ١/ ٣٠، الفاخر، ص ٦١، فصل المقال، ص ٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٢، الوسيط في الأمثال ص ٣٨، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٤٧٣، العقد الفريد ١/ ١٩٦، ٣/ ٢٨، النهاية ٣/ ١٨، واللسان «نَجَزَ».

(٢) هو الحارث بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي «...»: من ملوك الدولة اللخمية في الحيرة، ولي بعد موت أخيه أمريئ القيس.

[١٦٤٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩، وأيضاً اللسان «سَعَدَ»، والعقد الفريد ٤/ ١٠٢، والنهاية ٣/ ٣٦٧.

(٣) راجع المثل [٦٨٧]: «الحديث ذو شجون».

[١٦٤٧] أمثال العرب، ص ٧٩، جهرة الأمثال ١/ ٢٧٦، فصل المقال، ص ٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩.

عمرو بن تميم «حَنَّتْ ولات هَنَّتْ وأنى لك مقروع»! وهو لقب عبد شمس، فقال لها أبوها: أي بنية، اصدقيني! أكذاك هو؟ فإنه لا رأي لمكذوب، فقالت: ثكلتك إن لم أكن صدقتك فانج ولا إخالك ناجياً! يضرب في التخويف من العدو، قاله عسس بن سلامة^(١):
«الطويل»

فإن تَنْجُ منها تَنْجُ من ذي عَظِيمَةٍ وإلا فلا إني لا إخالكَ ناجياً^(٢)
[١٦٤٨] أَنْجَبُ من يَرَاوَةٍ: يقال: رجل نخبٌ ونجبٌ بوزن خبٌّ ومنخوبٌ لا فؤاد له، قال^(٣):
«الوافر»

فأنت مجوفٌ نخبٌ هراء^(٤)

والبراعة القصة، وقيل: النعمة.

[١٦٤٩] أنخى من دبك: من التخرة^(٥).

[١٦٥٠] أتد من حمار الوحش^(٦): قال أسامة بن زيد الهذلي:
«البسيط»

أند من قسارح رُوح قوائمه صم حوافره ما يفتأ الذبجا^(٧)

(١) لم أعتز على ترجمته.

(٢) الشعر للأسود بن سريع في البيان ١/ ٣٦٧، وبلانبة في اللسان والتاج والأساس «عظم»، والمقايس ٣٥٥/٤.

[١٦٤٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢ وفيها: «أنجب...»، وجميع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(٣) هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري «م ٥٤ هـ / ٦٧٤ م»: شاعر النبي وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام.

(٤) الشعر له في ديوان ١/ ١٨، اللسان «جوف»، «هراء»، كتاب العين ٤/ ١٠٤، تهذيب اللغة ٦/ ٤٩٢،

٢٠٩/١١، الأساس «جوف»، التاج «برح»، «جوف» وبلانبة في المخصص ١٥/ ١٢٠، وديوان الأدب

٣/ ١٣٨، وتمام البيت في ديوان:

ألا أبلغ أباسفيا ن عني فأنت مجوفٌ نخبٌ هراء

[١٦٤٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرّة الفاخرة ٢/ ٣٩١ وفيها: «أنخى...» وهو تصحيف، وجميع الأمثال ٣٥٧/٢.

(٥) التخرة: العظمة والكبر والفخر قال الأصمعي: زهي فلان مزهد ولا يقال: زها ويقال نخي فلان وانتخي ولا يقال نخا.

[١٦٥٠] أنفرد الزّعشري بروايته.

(٦) من النذ: وهو النفور والشروء.

(٧) الشعر لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣، واللسان والتاج «نأ».

[١٦٥١].. من نعمة.

[١٦٥٢] أُنْدَسُ من ظَرْبان^(١): من الندس وهو الصوت الخفي والمراد الفسو وشرحه في الفصل العشرين^(٢).

[١٦٥٣] أُنْدَم من أَبِي غَبْشَانَ: شرحه في الفصل السادس^(٣).

[١٦٥٤].. من الكُسَمي: هو رجل من كسعة اسمه عارب بن قيس رأى نبعة في صخرة واد كان يرى فيه فتعهدا حتى أدركت ثم اتخذ منها قوساً وأنشأ يقول: «الرجز»
يارب وفقني لنحتِ قوسي فإنها من لَدَقِي لنفسي^(٤)
وانفع بقوسي ولدي وعِزسي انتحها صفراء مثل الورس
صَلْداء ليست كالقسي النُكس

وبرا من برايتها خمسة أسهم وأخذ يقلبها بكفّه ويقول: «الرجز»
مُنَّ وَرَبِّي أسهم حسان تَلَدُّ للرامي بها البنان^(٥)
كأتمها قومها مِيزانُ فأبشروا بالخِصْبِ يا صبيانُ
إن لم يُقْنِ الشؤم والجحمانُ
ثم كمن في قُترة على موارد حُرٍّ، فمَرَّ به قطيع، فرمى عيرا، فأخطه السهم وصدم
الجلبل، فأورى فظنه قد أخطأ، فقال: «الرجز»

[١٦٥١] الدرة الفاخرة ١/ ٣٣٠، ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

[١٦٥٢] جبهة الأمثال ٢/ ١٠٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٦١٧.

(١) الظربان: دوية فوق جرو الكلب مُتَبِّنة الريح كثيرة الفسو.
وأنْدَس: أنثى لدى الملباني، أفطن لدى الطبري، وفي اللغة: النْدَسُ والنْدَسُ: الفطن السريع الفهم، ويضرب للظربان لما له من فطنة في صيد الضب.

(٢) راجع المثل [١١٤٨]: «أنسى من الظربان».

[١٦٥٣] جبهة الأمثال ١/ ٣٨٧، ٢/ ٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/ ١٣٩، ٢/ ٤١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

(٣) راجع المثل [٢٨٧]: «أحق من أبي غبشان».

[١٦٥٤] جبهة الأمثال ٢/ ٣٢٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨، وأيضاً خزانة الأدب ٤/ ١٥٤، المعقد الفريد ٤/ ٢٩٩، والفاائق، ص ٤١٢٠ والفاخر، ص ٩١، ندمت ندامة الكمي.

(٤) الرجز في اللسان والتاج «كسح» والفاخر ص ١٩١ والدرة ٢/ ٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨.

(٥) الرجز في اللسان والتاج «كسح» والفاخر ص ١٩١ والدرة ٢/ ٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨.

أعوذ بالله العزيز الرَّحْمَنِ من نَكْدِ الجَدِّ معاً والحِرماني
مالي رأيت السهمَ بين الصَّوان يُورى شراراً مثل لون العِقياني
فأخلف اليوم رجاء الصبيان

ثم صنع صنيع الأول وأنشأ يقول: «الرجز»

لأبَارَكَ الرَّحْمَنُ في رَمِي القُرْ أعوذُ بالخالي من سوء القَدَرِ^(١)
أَخْطَطُ السهمُ لإرهاقِ البَصَرِ أم ذاك من سوء اختيارٍ ونظَرِ
أم ليس يُغني حَذَرُ عِنْدَ قَدَرِ

ثم صنع الثاني وأنشأ يقول: «الرجز»

ما بال سهمي يوقدُ الحِجابَ قد كنت أرجو أن يكونَ صائباً^(٢)
وأمكن العير وولى جانيباً فصارت رأيت فيه رأيا خائباً
أظَلَّ منه في اكتسابِ دائِبِ

ثم صنع صنيع الثالث وأنشأ يقول: «الرجز»

يا أسفي للشوم والجُدُّ النكد أخلف ما أرجو لأهل وولَدِ^(٣)
فيها ولم يُغني الجِذَارُ والجَلْدُ فخابَ ظنَّ الأهلِ فيه والولَدِ

ثم صنع صنيع الرابع وأنشأ يقول: «الرجز»

أبعدَ خمسٍ قد حفظتُ عَدَّها أحملُ قوسي وأريدُ رَدَّها^(٤)

(١) الرجز في اللسان والتاج «كس» والفاخر، ص ١٩٢ وجميع الأمثال ٣٤٨/٢ والدرة الفاخرة ٤٠٨/٢ والمحاسن والمساوي ٤٨٤/١.

(٢) الرجز في اللسان «كس» والفاخر، ص ١٩٢، والمحاسن والمساوي ٤٨٤/١ وجميع الأمثال ٣٤٩/٢ والدرة الفاخرة ٤٠٨/٢.

(٣) الرجز في اللسان والتاج «كس»، والدرة الفاخرة ٤٠٩/٢ والأول في جمع الأمثال ٣٤٩/٢.

(٤) الرجز في اللسان والتاج «كس»، الفاخر، ص ١٩٢، المحاسن والمساوي ٤٨٥/١ وجميع الأمثال ٣٤٩/٢، والدرة الفاخرة ٤٠٩/٢.

أَخَزَى الْإِلَهَ لِنِهَا وَشَدَّهَا وَالله لَا تَسْلَم عِنْدِي بَنَدَهَا

وَلَا أَرْجَى مَا حَيْثُ رَفَدَهَا

ثم كرمها فلها أصبح وراى الأعيار مصرعة ندم وأنحى على إبهامه فقطعها وقال:

«الوافر»

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تَطَاوَعَنِي إِذَا لَقِطَعْتُ خَمْسِي^(١)

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّاْيِ مَنِّي لَعَنَرُ أَبْيَكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

«الوافر»

وقال الفرزدق:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُوسَى لَمَّا غَدَتُ مَنِّي مُطْلَقَةً نَوَارُ^(٢)

«الوافر»

وقال الخطيئة:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُوسَى لَمَّا شَرَبْتُ رِضَا بَنِي سَهْمٍ بَرَعَمِي^(٣)

[١٦٥٥] أندم من شيخ مهو: تفسيره في الفصل السادس^(٤).

[١٦٥٦] .. من قضيب: تفسيره في الفصل الثالث والعشرين^(٥).

[١٦٥٧] أندى من البحر.

[١٦٥٨] .. من الرباب: هو السحاب الذي فيه الماء.

(١) الرجز في اللسان والتاج «كسع»، والفاخر، ص ٩٣، وللمحاسن والمساوي ١/ ٤٨٥ والذرة الفاخرة ٢/ ٤٠٩، وجهرة الأمثال ٢/ ٣٢٥، وجمع الأمثال ٢/ ٣٤٩.

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ٢٩٤، والكمال، ص ١٥٧، وطبقات ابن سلام، ص ٣١٧، واللسان والتاج «كسع» والمحاسن والمساوي ١/ ٤٨٥، والذرة الفاخرة ٢/ ٤١٠، وجهرة الأمثال ٢/ ٣٢٥، وجمع الأمثال ٢/ ٤٠٩، تهذيب اللغة ١/ ٢٩٩.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٤٧ والتاج «كسع» ومروج الذهب ٣/ ١١٠.

[١٦٥٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الذرة الفاخرة ٢/ ٤١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

(٤) راجع المثل [٣١٢] «أحق من شيخ مهو».

[١٦٥٦] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٩، الذرة الفاخرة ٢/ ٤١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

(٥) راجع المثل [١٥٣٦] «ألف من قضيب».

[١٦٥٧] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الذرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧، وأيضاً نهاية الأرب ١/ ٢٥٤.

[١٦٥٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الذرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧، «أندى من اللباب، ولعله تصحيف. وأيضاً في الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

[١٦٥٩] أندى من القطر.

[١٦٦٠] .. من الليلة الماطرة.

[١٦٦١] أنزى من تيس بني حمان^(١): تفسيره في الفصل التاسع عشر^(٢).

[١٦٦٢] ... من جرادة.

[١٦٦٣] ... من صَيَوْن^(٣).

[١٦٦٤] ... من ظبي.

[١٦٦٥] ... من عُصفور.

[١٦٦٦] ... من هجرس.

[١٦٦٧] آنسب من ابن لسان الحمرة^(٤): كان هو وأبوه من أعرف الناس بالأنساب واسم

أبيه وفاء بن الأشعر، وإنما لقب بذلك لأنه نازع رجلا من تغلب اسمه عبيد فقال له:

تخبر أعاقرك! فقال الرجل: أغني نفسك يا لسان الحمرة!

[١٦٦٨] آنسب من دغفل: تفسيره في الفصل الثامن عشر.

[١٦٥٩] جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

[١٦٦٠] جهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

[١٦٦١] جهرة الأمثال ٢/٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/١٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

(١) من النزو: وهو السفاد وزعموا أن هذا التيس نزا على سبعين عزراً عندما قطعت أوداجه.

(٢) راجع المثل [١١٠٥] «أعلم من تيس بني حمان».

[١٦٦٢] جهرة الأمثال ٢/٣٢٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٥٦.

[١٦٦٣] جهرة الأمثال ٢/٣٢٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٥٦.

(٣) هو الحر الذكر.

[١٦٦٤] جهرة الأمثال ٢/٣٢٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٥٦، وأيضاً اللسان أنزا، من

النزوان بمعنى الوشب. والظبي موصوف بذلك.

[١٦٦٥] جهرة الأمثال ٢/٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

[١٦٦٦] الدرة الفاخرة ٢/٤٠٦ مجمع الأمثال ٢/٣٥٦.

هو القرد، راجع: «أسفد من هجرس».

[١٦٦٧] جهرة الأمثال ٢/٢٩٩ الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٤٧ وأيضاً الأغاني ١٦/٨٩ المعارف،

ص ٥٣٥، الحيوان ٢/٢٠٠، الاشتقاق، ص ٣٥٤ جهرة الأنساب، ص ٣١٥، الموضع، ص ١٢٠.

(٤) هو عبد الله بن حصين بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التيمي أو ورقاء بن الأشعر. الناج «حر» ومجمع الأمثال ٢/٣٤٧.

[١٦٦٨] جهرة الأمثال ٢/٢٩٩، الدرة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٤٦ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٦.

راجع المثل [١٠٧١]: «أعلم من دغفل».

[١٦٦٩] ... من قَطَاةٍ: تفسيره في الفصل الرابع عشر.

[١٦٧٠] ... من كَثِيرٍ^(١): من النسيب.

[١٦٧١] انشط من ذئبٍ.

[١٦٧٢] ... من ظبي مُقَمَّرٍ: يأخذه النشاط في القمراء فيلعب.

[١٦٧٣] ... من عَيْرِ الفلاة^(٢).

[١٦٧٤] انصَحُ من شَوَلَةٍ: هي خادمة كانت في بعض دور الكوفة، فكان مواليتها يدفعون إليها كل يوم درهماً، لتشتري لهم به سمناً، فوجدت ذات يوم درهماً فضمته إلى درهمهم، واشترت بها سمناً، فسرقوها وضربوها، وقالوا لها: في كثرة سمكك اليوم ما يدلّ على أنك كنت تخونينا في الدرهم كلّ يوم وعاقبوها، وعاد النصع وبالأعليها، وقيل في مثل آخر: أنت شولة الناصحة، كانت شولة أمة لعدوان رعناء، وكانت تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالأعليهم لحقها.

[١٦٧٥] انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً: مذهب العرب في هذا وجوب نصرته في كل حال، وأول من قاله جندب بن العنبر بن تميم، وذلك أنه وسعد بن زيد مائة كانا يتفاخران يوماً ويتذكران شجاعتهما فقال له سعد: لتأخذنك طعينة بني الضربة ولقد أخبرني

[١٦٦٩] جهرة الأمثال ٣١٩/٢، الدرة الفاخرة ٢٦٥/١، ٤٠٢/٢، مجمع الأمثال ٤١٢/١، ٣٤٧/٢. راجع المثل [٨٣٨] اصدق من قطاه.

[١٦٧٠] جهرة الأمثال ٣١٩/٢، الدرة الفاخرة ٤٠٢/٢، مجمع الأمثال ٣٤٧/٢.

(١) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي (م ١٠٥هـ/ ٣٢٧م) شاعر منيم مشهور من أهل الحجاز سمي كثير عزة نسبة لمحبيته التي قام بها هياماً نادراً ونظم في حبها الأشعار.

[١٦٧١] جهرة الأمثال ٢٩٨/٢، الدرة الفاخرة ٣٩١/٢، مجمع الأمثال ٣٧٥/٢.

[١٦٧٢] جهرة الأمثال ٣١٧/٢، الدرة الفاخرة ٣٩٨/٢، مجمع الأمثال ٣٥٤/٢.

[١٦٧٣] جهرة الأمثال ٢٩٨/٢، الدرة الفاخرة ٣٩١/٢، مجمع الأمثال ٣٥٧/٢.

(٢) العير: الحمار لياً كان أهلياً أو وحشياً وقد غلب على الوحشي وهو المقصود هنا.

[١٦٧٤] جهرة الأمثال ٣٢٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٠٦/٢، مجمع الأمثال ٣٥٦/٢ وأيضاً اللسان ١شول.

[١٦٧٥] الأمثال النبوية ١٩٧/١، امثال الأمثال ٣٢٥/١، جهرة الأمثال ٥٨/١، الفاخر، ص ١٤٧، فصل المقال، ص ٢١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٢، ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٢، مجمع الأمثال ٣٣٤/٢. وأيضاً اللسان 'نصرة' والعقد الفريد ٤٧/٣، وحاسة الشتمري، ص ٤٨٥. وفي المجمع زيادة واقية.

طيري أن لا يعيقك غيري، ثم إن جندباً أتى في بعض متصيداته على أمة فوثب عليها ليفترعها فقبضت على يديه بيد واحدة وربطته بعنان فرسه وأراحت غنمها فمرت به على سعد فاستغاثه وخاطبه بذلك فأطلقه، وروى عن النبي ﷺ أنه تكلم بذلك، فقيل له: هذا ينصره مظلوماً فكيف ينصره ظالماً؟ فقال: يكفه عن الظلم قال النابغة الذبياني^(١):

حَدَيْتُ عَلَى بَطُونِ ضَبَّةٍ كُلُّهَا إِنْ ظَالَمَ فِيهِمْ وَإِنْ مَظْلُومًا^(٢)

حَدَيْتُ أَي أَشْفَقْتُ ضَبَّةً، لم يرد النابغة أنهم يشفقون عليه فيكفوا عن الظلم إذا كان ظالماً وينصرونه إذا كان مظلوماً، وإنما أراد أنهم ينصرونه في هاتين الحالتين ظالماً أو مظلوماً.

[١٦٧٦] أَنْصَرُ مِنْ رَوْضَةٍ.

[١٦٧٧] أَنْطِقُ مِنْ قُسٍّ: تفسيره في الفصل الثاني.

[١٦٧٨] أَنْمَسُ مِنْ كَلْبٍ: لأنه يسهر ليلاً للحراسة ثم يملكه النعاس ويغلبه.

[١٦٧٩] أَنْعَمُ مِنْ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٍ: هو رجل من بني حنيفة كان في نعمته من البدن

ورخاء من العيش، وكان ينادم الأعشى فضرب به المثل في قوله: «السريع»

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمُ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٍ^(٣)

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٧٩، تفحيف الشواهد، ص ٢٥٩، الدرة ٢/ ٨٣، شرح أبيات سيويه ١/ ٣٦، الكتاب ١/ ٢٦٢، المقاصد النحوية ٢/ ٨٧، ويلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ٢٦٠ شرح الأشموني ١/ ١١٩، مع الموامع ١/ ١٢١.

[١٦٧٦] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وأيضاً الألفاظ الكتبية، ص ٢٧٩. الروضة: الأرض ذات الخضرة والبستان الحسن وعشب وماء، ولا تكون روضة إلا ومعها ماء. [١٦٧٧] الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧، وأيضاً البيان ١/ ٤٣ راجع المثل [٨٨]: «أبلغ من قس» و[٩٩] «أبين من قس».

[١٦٧٨] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٩، وفي الدرة زيادة.

[١٦٧٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٢٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٦.

(٣) «يقول: أنا في السير والشقاء، وحيان في الدعة والرخاء».

وإنما إضافه إلى أخيه لاضطرار القافية، «وحيان كان جليلاً ولم يكن جابر مثله»
فغضب وقال: كاني لا أعرف إلا بأخي، واستثنى ما بينهما بسبب ذلك.

[١٦٨٠] أَنْعَمُ مِنْ حُزْمٍ: هو خزيم بن عمرو بن مرة بن عوف^(١)، كان يقال له حُزَيْمُ
الناعم، وسأله الحجاج عن تنعمه فقال: لا ألبس خَلَقاً في شتاء ولا جديداً في صيف،
فقال له: فما النعمة؟ قال: الأمن، فإني رأيت الخائف لا يتنعم بعيش، فقال: زدني! قال
الشباب، فإني رأيت الشيخ لا يتنعم بعيش، قال: زدني! قال: الصحة، فإني رأيت
السقيم لا يتنعم بعيش، قال: زدني! قال: الغنى، فإني رأيت الفقير لا يتنعم بعيش، قال:
زدني! قال: لا أجد مزيداً.

[١٦٨١] أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَاسَتْ فِي الْمَاءِ: لقي أبو الحارث بن عبد الله ابن أبي السائب
المخزومي نافع بن جبير بن مطعم فقال له: من أين؟ قال: خرجت أتمخّر الريح، فقال:
إنما يتمخّر الكلب، قال: فاستنحي، قال: إنها يستنحي الفرس والحمار، قال: فما أقول؟
قال: قل أنتسم! قال: إنها والله! حسلت في قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير، قال أبو
الحارث: ألزقتك والله! عبد مناف بالدكّادك، ذهبت هاشم بالنبوة وعبد شمس
بالخلافة وتركوك بين فرثها والجفة أنف في السماء واست في الماء، قال: إذا ذكرت عبد
مناف فالطه! قال: بل أنت ونوفل فالطوا! يضرب لمن يوقع نفسه وهو لثيم الحسب،
قال النابغة الجعدي:

«البيط»

بالأرض استأهّم عجزاً وأنفهم عند الكواكب بغياً يا لذا عجباً^(٢)

[١٦٨٢] أَنْفُ ذِمَّةٍ كَلِمَةٌ خَفِيَّةٌ.

[١٦٨٣] ... مِنَ الْإِبْرَةِ: قَالَ الْأَخْطَلُ:

«البيط»

[١٦٨٠] نَمَالُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٧٧، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣١٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٥ وأيضاً
العقد الفريد ٣/ ١٢، والمعارف، ص ٦٠٩.

(١) وهو خزيم بن خليفة بن فلان بن سنان بن أبي حارثة المزني في الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال، وهو خريم بن
عامر بن الحارث بن خليفة بن سنان المري، في التاج «حزم».

[١٦٨١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ١٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٢١ وأيضاً اللسان «سلب» ونهاية الأرب ٢/ ١٢٧.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٢١٢.

[١٦٨٢] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بروايته: ومعناه أن الرمية قد تكون أشد تأثيراً من الكلمة.

[١٦٨٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

والقول يَنْفُذُ ما لا ينفذ الإبر^(١)

وقال طرفة:

«الطويل»

رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَاجِلَاءَ تَضَائِقَ عَنْهَا إِنْ تَوَلَّجَهَا الْإِبْرَةُ^(٢)

[١٦٨٤] ... من الدرهم: يراد نفاذه في الحوائج.

[١٦٨٥] ... من خازق^(٣).

[١٦٨٦] أنفذ من خياط^(٤).

[١٦٨٧] ... من سنان.

[١٦٨٨] أنقر من أرَب: هو البعير الكثير السوبر يرى طول شعره على عينيه فيحسبه

شخصاً فهو نافر أبداً، وقيل: هو شر الإبل، وأنقرها نفاواً، وأبطوها سيراً، وأخبها

«الوافر»

خباً، وهو لا يقطع الأرض، قال النابغة:

أَثَرَتِ الْقَيِّ تَم نَزَعَتَ عَنْهُ كَمَا نَفَرَ الْأَزْبُ عَنِ الطِّعَانِ^(٥)

«الكامل»

وقال جرير:

أَسْلَمْتُ أَحْمَرَ وَابْنَ أُمِّ غُرْقٍ وَبَقَيْتُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَ نَفُوراً^(٦)

(١) الشعر في ديوانه، ص ٢٠٢ وقامه: حتى استكانوا وهم مني على مضض والقول ينفذ ما لا ينفذ الإبر.

(٢) الشعر في ديوان طرفة، ص ١٦١، واللسان «ولح» الخصائص ١/ ١٤، الممددة ١٦٢/ ١ شعراء النصرانية، ص ٢٩٩ البيان ١/ ١٥٧.

[١٦٨٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، جمع الميداني ٢/ ٣٥٧.

[١٦٨٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، جمع الأمثال ٢/ ٣٥٧. وأيضاً اللسان «خرق».

(٣) والحازق: السهم النافذ.

[١٦٨٦] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، جمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وفيه «أخياط» وهو تصحيف.

(٤) الخياط والمخيط: الإبرة.

[١٦٨٧] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، جمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وأيضاً الألفاظ الكلية، ص ٢٨٦.

[١٦٨٨] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٨، جمع الأمثال ٢/ ٣٥٤.

(٥) الشعر بلانسة في بجمال اللغة ٣/ ٨، ومقاييس اللغة ٦/ ٣ وهو للنبغة الليثاني في اللسان والناج «ظمن» والدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٩ ومع آخر في المعاني الكبير، ص ٨٢٣.

(٦) الشعر في ديوان جرير، ص ٢٣٠.

وقال كثير:

«الطويل»

إذا جتّه يوماً يظُلُّ كآتِه أزب ديا في عن الظل نافر

«الوافر»

وقال زيد الخيل^(١):

فحاذّ عن الطعان أبو أنال كما حاذّ الأزب عن الظلال

«الطويل»

[١٦٨٩] انفر من الظبي: ويروى: من ظبي مُفَلَّت^(٢)، قال:

فأصبحت ظلياً مفلاً عن حباله صحيح أديم بعد داء اساف

أراد الأسافة.

[١٦٩٠] ... من نعامه.

[١٦٩١] إنقطع السِّلّ^(٣) في البطن: هو الذي يكون فيه الولد، تثنيته سلبان، يضرب للأمر

«الطويل»

المتفاقم، قال وضاح بن إسماعيل:

من يبلغ الحجاج عني رسالة فإن شئت فاقطعني كما يُقَطِّع السِّلّ

[١٦٩٢] ... قَوًى من قاوية: القَوًى: الفرخ والقاوية: البيضة، وهما من قَوًى: بمعنى

خللاوزال، لأنها يتزايلان ويخلو كلاهما عن صاحبه، فالقوى تصغير قَوًى كعمى في

تصغير عَمٍ فَعِلٍ من ذلك، والقاوية فاعلة منه كقولهم: عود دَو، وذاو، من دَوًى، ولو

(١) هو زيد بن مهلهل بن مهتب بن عبد رضا (م ٩٩هـ / ٩٣٠م): شاعر من أبطال الجاهلية وفد على النبي فأسلم
وسُرّ به النبي ﷺ وسماه «زيد الخير».

[١٦٨٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاعرة ٢/ ٣٩١.

(٢) أي الهزال وهدم السن.

[١٦٩٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨.

[١٦٩١] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٥، جهرة الأمثال ١/ ١٥٩، فصل المقال، ص ٤٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ٢٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٩٢، وأيضاً اللسان «سلام»، الكامل، ص
٢٧، والفايق ١/ ٣٩٧، نهاية الأرب ٢/ ١٣١.

(٣) السِّلّ: الجلدة التي يكون فيها الولد من الموائش، كالشيمة للناس، فإن نزعته من وجه المولود ساعة يولد
سلم، وألا تلتك، وكذلك إذا انقطعت وبقيت في البطن ملكت الوالدة والمولود.

[١٦٩٢] جهرة الأمثال ١/ ١٥٩، ٢/ ٢٧٣، فصل المقال، ص ٤٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٦،
كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، وأيضاً اللسان «قوا» المخصص ١٢/ ٢٥٤.

رُوي قُويٌّ بكسر الياء على أنه تصغير قايٍ لكان مستقيماً وقيل: قويٌّ اسم واد وقاوية اسم روضة تفصل بينها أرض صلبة، وقاوية في هذا الوجه لا ينصرف للعلمية والتأنيث، يضرب في انقطاع صحبة الأخوين وفوات أمر لا يستطاع استدراكه.

[١٦٩٣] انقَى من الدِّمعة.

[١٦٩٣] ... من الرَّاحة.

[١٦٩٤] ... من طَسَّتْ^(١) العروس.

[١٦٩٥] ... من ليلة الصَّدْرِ^(٢): تفسيره في الفصل الرابع عشر^(٣).

[١٦٩٧] ... من مِرَاة الغريبة: هي المرأة الناكح في غير عشيرتها، ومرآتها أبداً مجلوة إذ لا

ناصح لها في وجهها فهي تحتاط لنفسها في أن لاتعاب بشيء، قال ذو الرمة: «الطويل»

لها اذنَ حَشْرٍ^(٤) وذِفْرَى أسيلةً وخدُّ كمرآة الغريبة أسجَحُ

[١٦٩٨] أنكحُ من ابنِ القَرَزِ: هو عروة بن أشيم الايادي^(٥) كان أوفرهم عضواً

وأنكحهم، يزعمون أنه كان يستلقى منعظاً فيظنه الفصيل الأجر بجدلاً^(٦) فيحتك

[١٦٩٣] جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

[١٦٩٤] جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، الدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

الرّاحة: هنا الكف والمراء باطنها الخالي من الشعر.

[١٦٩٥] جمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧.

(١) الطست: من الألوان النحاسية ولعل نقاوته من كونه جديداً لم يستعمل بعد أو أن العروس تُعنى بتظيفه لتحظى عند الإحاء.

[١٦٩٦] جمهرة الأمثال ٢/٣١٦، الدرّة الفاخرة ٢/٣٩٦، مجمع الأمثال وفيه: «انقَى من ليلة القدر» وهو تصحيف. وأيضاً نثار القلوب ٢/٩٠٩.

(٢) الصدر: العودة من الماء بعد الورد وليكة هي الليلة التي يصعدون فيها ولا يبقى على الماء أخو.

(٣) راجع المثل [٨٥٦] «أصغر من ليلة الصدر»

[١٦٩٧] جمهرة الأمثال ٢/٣١٦، الدرّة الفاخرة ٢/٣٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢١٧ مجمع الأمثال ٢/٣٥٣ وأيضاً نثار القلوب ١/٤٨٩.

(٤) الشعر في ديوانه ٢/١٢١٧، واللسان والتاج «حشر» والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٦ مجمع الأمثال ٢/٣٥٣.

[١٦٩٨] جمهرة الأمثال ٢/٣٢٠، الدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، ١٤٣ مجمع الأمثال ٢/٣٤٧ وأيضاً اللسان «لنز» والمرصع، ص ٤٩.

(٥) اختلفوا في اسمه فقيل: هو سعد بن ألف، وقيل الحارث بن ألفز وقيل هو عروة بن أشيم.

(٦) الجذل: هو ما ينصب في المعاطن ليحتك به الجرب.

به، وأنه أصاب جنب عروس زفت إليه فقالت: أتهددني بالركبة؟ وأنه كان إذا غشى امرأة أغشى عليها لوفور عضوه، فادعت امرأة أنها تسلم عليه من الغشى، فلما افترشها قال لها: أريني السها! فأرته القمر، فقال: أريها السهي وتريني القمر، وهو الغائل:

ألا ربما أتعظمتُ حتى أخالهُ سينقذُ للإنعماظ أو يتمزقُ^(١)
فأغيبهُ حتى إذا قُلْتُ قد دَنَى أبى وعطى جانحاً يتمطى

وقال الفرزدق:

لحى الله هذا من حلال ومن يقل سوى ذاك لاقاه بأير ابن الغير
وقال آخر:

ولا كالألى كان ابن الغز منهم ولا مثل ما كان ابن الغز يصنعُ
[١٦٩٩] انكح من حوثرّة: هو ربيعة بن عمرو العبقي لقب بالحوثرّة وهي الكثرة، حضر سوق عكاظ فساوم امرأة عسّا^(٢) فأغلت فقال لها: لم تغالين بشمن إناء؟ أنا أملؤه بحوثرتي! ثم كشف فعلا بها عسّا فنادت: يا للفلقيه^(٣)! فالتف عليه الناس فلقب بذلك، وقيل لقومه: بنو حوثرّة والحوثر، قال المتلمس:

لن ترخصّ السّوءاتِ عن أحبايكم نَعْمُ الحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لَمَعَبِدِ^(٤)
[١٧٠٠] ... من حَوَاتٍ: تفسيره في الفصل السابع.

- (١) الشعر في التاج «الغز» وجمع الأمثال ٣٤٧/٢.
[١٦٩٩] جهرة الأمثال ٣٢١/٢، الدرة الفاخرة ٤٠٤/٢، مجمع الأمثال ٣٤٧/٢.
(٢) المس: القلح الضخم.
(٣) الفليقة: الدامية واللهر المعجب.
(٤) الشعر للمتلمس في ديوانه، ص ١٥٠ اللسان والتاج «حشر» مجمل اللغة ١١٣٨/٢ جهرة اللغة، ص ٤١٦، ٩٦٣، التنبيه والإيضاح ١٠٢/٢.
[١٧٠٠] جهرة الأمثال ٣٢١/٢، الدرة الفاخرة ٤٠٤/٢، مجمع الأمثال ٣٤٧/٢ راجع المثل [٣٨٢] «أشغل من ذات التحين».

[١٧٠١] انكحنا الفراً فسوف نرى: الفرا العير، يضرب في طلب الحاجة من رجل عظيم وانتظار ما يكون منه، وقيل: يضرب في الحذر من سوء العاقبة، وأصله أن رجلاً خطب إلى رجل ابنته فأبى أن يزوجه ورضيت أمها فتزوجت منه، فقال الآن ذلك، أي زوجنا من لاخير فيه كأنه حمار فسنعلم كيف تكون العاقبة.

[١٧٠٢] انكحني وانظري: قاله رجل دميم لامرأة، يضرب لذي خبر لا منظر له.

[١٧٠٣] أنكد من أحر عاد^(١). { تفسيرهما في الفصل الثالث عشر

[١٧٠٤] ... من تالي النجم^(٢)

[١٧٠٥] أنكر من كلب أحص^(٣).

[١٧٠٦] أنم من التراب^(٤): لأن الأثار تثبت عليه فيقتفي بها.

[١٧٠٧] ... من الصبح: لأنه ينم بها أخفاه الليل.

[١٧٠٨] أنم من جرس^(٥).

[١٧٠٩] ... من جُلجل^(٦): قال أوس بن حجر: «الطول»

فلإنكما يا ابني جنابٍ وُجدتما كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي وفي العُنُقِ جُلْجُل^(٧)

[١٧٠١] تمثال الأمثال ١/ ٥٢٠ جهرة الأمثال ١/ ١٦٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٥، وأيضاً اللسان «فراً».

[١٧٠٢] جهرة الأمثال ١/ ١١٦٩ كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣١ مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣.

[١٧٠٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨ الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١ مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(١) راجع المثل [٧٢٢]: «أشام من أحر عاد».

[١٧٠٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٢.

(٢) راجع المثل [٧٢٩] «أشام من تالي النجم».

[١٧٠٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧ وفيه «كلب أحص».

(٣) الأحص: التكد المشووم.

[١٧٠٦] تمثال الأمثال ١/ ٣٢٦، جهرة الأمثال ٢/ ٣١٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

(٤) نمتت الريح التراب: خطته وتركت عليه أثراً شبه الكتابة.

[١٧٠٧] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٥ الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

[١٧٠٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(٥) من النميمة: أي صوت حركة الشيء.

[١٧٠٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣١٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

(٦) الجُلجل: جرس صغير يعلق على الدواب.

(٧) لشعر في ديوانه، ص ١٩٨، جهرة الأمثال ٢/ ٣١٥، ولانسة في الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

[١٧١٠] ... من دُكاه^(١).

[١٧١١] ... من رُجاجة^(٢) على ما فيها.

[١٧١٢] إن أخاك في الأشاوي ضرُحك: أي في الأشياء مثلك ونظيرك من المضارعة.

[١٧١٣] ... أخاك من آساك^(٣).

[١٧١٤] ... البِغَاثُ بأَرْضِنَا تستير: يفتح الباء واحدها بَغَاثة^(٤) وتجمع بَغَثَانًا، ويقال:

بِغَاث بالكسر وهو جمع بَغْثَة كَقَطْرَة وقطار، أي تصير نسرًا فلا يقدر على صيده، يضرب في قوم أعزّاء يتصل بهم اللذيل فيعزّ بجوارهم.

[١٧١٥] إن الجبان حتْفُه من فوقه: أي لا يجدى عليه توقيه وحذره فإن المنية تأتيه من

السما قال عمرو بن أمانة: «الرجز»

لقد حسوت الموت قبل ذوقه إن الجَبَان حتْفُه من فوقه

كلّ امرئ مُقاتل عن طوقه والثورُ يحمي جلده بروقه

[١٧١٦] ... الحاجة ليعصها طلبها غير وقتها: أي يقطعها ويفسدها.

[١٧١٧] ... الحديد بالحديد يُطْلِحُ: ويروى يُفْلُ، يضرب في صدم الأمر الشديد بمثله،

[١٧١٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، اللرة الفاخرة ٢/ ٣٩١، جمع الأمثال ٢/ ٣٥٧.

(١) الدُّكاه: الشمس.

[١٧١١] اللرة الفاخرة ٢/ ٣٩٢، جمع الأمثال ٢/ ٣٥١.

(٢) ذلك أن الزجاج جوهر لا ينكتم فيه شيء لما في جرمه من الضياء.

[١٧١٢] انفراد بروايته الزُّخْمَرِيُّ.

[١٧١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٥، جمع الأمثال ١/ ٧٢.

(٣) آسى: عزى وشاركه في المعاش والرزق والمعاملة.

[١٧١٤] جهرة الأمثال ١/ ١٩٧، زهر الأكمل ١/ ١٠٢ فصل المقال، ص ١٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٩٣ كتاب الأمثال لجهول، ص ٢٥، جمع الأمثال ١/ ١٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٤، العملة، ص

٩٧٣، مغني اللبيب، ص ٦٧٥، المخصص ١٤/ ١٨١ المخصص ٨/ ١٤٣، ١٧٢.

(٤) البِغَاث: ما يطاد من الطير.

[١٧١٥] جهرة الأمثال ١/ ١١٤، ٥٤٠، فصل المقال، ص ٤٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٦، كتاب

الأمثال لجهول، ص ٢٥، جمع الأمثال ١/ ١٠ وأيضاً اللسان «طوق» والعقد ٣/ ٧١، ٨٩.

[١٧١٦] انفرده الزُّخْمَرِيُّ في كتب الأمثال وهو أيضاً في اللسان «غضب».

[١٧١٧] جمع الأمثال ١/ ١١، وأيضاً في عمدة الحفاظ ٣/ ٢٤٩، والمقاييس ٤/ ٤٥٠.

أنشد الزجاج:

«الرجز»

قد عَلِمْتَ خَيْلَكَ أَيْنَ الصَّحْصَحِ إن الحديدَ بالحديدِ يُفْلِحُ

«الخفيف»

وقال بكر بن النطاح التغلبي:

قَوْمُنَا بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا لَا يَقْتُلُ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ^(١)

[١٧١٨] ... الْحَيَاةُ أَوْلَعَتْ بِالْكَنَّةِ وَأَوْلَعَتْ كَتَبَهَا بِالظَّنَّةِ: الحياة أخت الزوج وأمه، والكَنَّةُ:

امراة الرجل، والمعنى أن الكَنَّة إذا سمعت أدنى كلمة قالت: هذا عمل حماتي، يضرب

لقوم بينهم معاملة من أخذ وإعطاء ولا غنى بهم عنها ولا يزال المشارة^(٢) بينهم.

[١٧١٩] إن الْخِصَاصُ يُرَى فِي جَوْفِهِ الرَّقْمُ: الخصاص جمع خصاصة وهي الفرجة

السيرة بين الشيتين، والرقم: الداهية، يضرب للشئ الحقير يرى فيه الشئ العظيم.

[١٧٢٠] ... الدَّلِيلُ أَثَرُ الْفَوَارِسِ: سقط قيس بن زهير^(٣) على أَثَرِ الْخَنْفَاءِ فرس حَمَلٌ^(٤)

حين قصَّ أثره، فقال: إن هذا أَثَرُ الْخَنْفَاءِ، فاتبعوه! إن الدليل أَثَرُ الْفَوَارِسِ، فأرسلها

مثلاً، يضرب فيما يستدل به على الشئ.

[١٧٢١] ... الدَّلِيلُ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ عَصُدٌ: أي أنصار وأعوان، «قال الثغفي»: «البيط»

مَنْ كَانَ ذَا عَصُدٍ يَدْرِكُ ظِلَامُتَهُ إِنْ الدَّلِيلُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَصُدٌ^(٥)

(١) البيت دون نسبة في جهرة الأمثال ١/٣٤٦ وزهر الأكم ٢/١٠٤ وفصل المقال، ص ١٣٤.

[١٧١٨] جهرة الأمثال ١/١٢٨، فصل المقال، ص ٤٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٤، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ١/١١.

(٢) من الشر.

[١٧١٩] مجمع الأمثال ١/١٢، وفيه «أن الخصاص يرى في جوفها الرقم والخصاص شبه كوة في قبة أو نحوها إذا كان

واسعاً قدر الوجه، وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى قالوا لخرق المصفاة والمنخل خصاص.

[١٧٢٠] انفرد به الرَّعْشَرِيُّ بروايته.

(٣) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (م ١٠هـ/٦٣١م): أمير عبي وداعيتها، وأحد السادة

القادة في عرب العراق كان يلقب بقيس الرأي لجودة رأيه.

(٤) هو حمل بن بذر.

[١٧٢١] مجمع الأمثال ١/٢١ وأيضاً نهاية الأرب ٢/١٢٩.

(٥) الشعر للأجرد الثغفي في الشعر والشعراء، ص ٧٣٨، وفي التاج «عصده»، والبيان والبيان ١/٦٧،

٣/٣٢٥، والحويان ٣/٤٥، ويلا نسبة في جهرة اللغة، ص ٦٥٨.

[١٧٢٢] ... الرّثيئة نفثاً^(١) الغضب: هي اللبن الحامض الخائر، وأصله أن رجلاً غضب على أهله وهو جائع فسقوه إياها فسكن غضبه، يضرب في الإرضاء بالبر وإن قلّ.
[١٧٢٣] إن السلامة فيها ترك ما فيها: قال^(٢):
«البيط»

النفْسُ تَكْلَفُ بالدُّنيا وقد عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ فيها تَرْكُ ما فيها^(٣)
يضرب للدنيا والزهد فيها.

[١٧٢٤] ... الشُّرَاكُ قَدْ من أدبمه^(٤): يضرب في التشبيه.

[١٧٢٥] ... الشفيق بسوء الظن مولع: يضرب في خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة.

[١٧٢٦] ... الشقيّ وإفدُ البراجم: عمرو، وقيس، وغالب، وكلفة، ومرة، بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، يقال لهم: البراجم^(٥)، لأن رجلاً منهم قال لهم: تعالوا

[١٧٢٢] أمثال وحكم الرازي، ص ١٦٣ زهر الأكم ١٠٨/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ١٠/١، وأيضاً اللسان «فتاة النهاية» ١٩٥/٢، «إن... مفايس اللغة» ٤٨٨/٢.

(١) فثأ الرجل: سكن، وفسأ القدر: سكن غليانه.

[١٧٢٣] فصل المقال، ص ٣٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، مجمع الأمثال ١٤/١، وأيضاً العقد الفريد ٦٣/٣.

(٢) الشاعر هو سابق البريري (م نحو ١٠٠ هـ/ ٧١٨ م)، شاعر من الزهاد له كلام في الحكمة والرفائق.

(٣) الشعر في فصل المقال، ص ٣٢٣، ومجمع الأمثال ١٤/١.

[١٧٢٤] مجمع الأمثال ٤٠/١.

(٤) روي دون تفسير، والمثل هو عجز بيت من بيتين للمكر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار قاله يوم ذي قار ونمامه.

وجساره قد فسّر عن حريمه إن الشراك قد من أدبمه

وهو مع آخر في شرح الحماسة للبربري ٥٣/٣.

الشراك: سبر النعل والجمع شرك.

[١٧٢٥] جبهة الأمثال ٧١/١، زهر الأكم ١١٤/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٤ كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ص ٣٤٤، وأيضاً حاشية الشنتمري ص ٤٨٥.

[١٧٢٦] جبهة الأمثال ١٢١/١ الدرة الفاخرة ٢٦٠/١، زهر الأكم ١١٤/١ فصل المقال، ص ٤٥٤، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ٩/١، ٣٨٨، ٣٩٥، وأيضاً

خزانة الأدب ٥٢٢/٦، اللسان «برجم»، والمفايس ١٥٦/١، الخزانة ٥٢٢/٦، الكامل الفصل ١٩/٣،

لأغني ١٩٢/٢٢.

(٥) البراجم: مفاصل الأصابع واحدها برجة.

ألا عقر الله البراجمَ كلها وقبَحَ يربوعاً وجدعَ دارِما^(١)

ويروى: راكب البراجم، وأصله أن سويد بن ربيعة التميمي^(٢) قتل ابناً لعمرو ابن هند^(٣) اسمه سعد، فأقسم عمرو ليحرقن مائة من تميم فأحرق ثمانية وتسعين ثم أقبل رجل من حنظلة اسمه عامر فرأى الدخان ساطعاً، فظن أنها نار قرى فدنا فقال له عمرو ذلك، وقذفه في النار، ثم أراد تمام المائة لتبرّ يمينه ولم يصادف رجلاً فجعل يوثي بالعجوز والصغير فيحرق فأثى بالحمراء بنت ضمرة فقال لها لما نظر إلى حمرتها: أحبك أعجمية، فقالت: لا والذي أسأله أن يخفض جناحك ويهدّ عبادك ويضع وسادك! ما أنا بأعجمية، قال: فمن أنت؟ قالت: أنا ابنة ضمرة بن جابر ساد معداً كبيراً عن كبير، وأخت ضمرة بن ضمرة^(٤)، نهال من يعتريه في الحجر إذا البلاد لُغمت بغبرة، قال: فمن زوجك؟ قالت: هوذة بن جربول، قال: وأين هو الآن؟ أما يعلم بمكانك؟ قالت: كلمة أحق لو علم بمكاني لحال بيتك وييني قال: وأي رجل هوذة؟ قالت: وهذه أحق من الأولى، أو عن هوذة تسأل؟ هو والله! طويل التجاد، رفيع العباد، طيب العرق، سمين المرق، لا ينام ليلة يخاف ولا يشيع ليلة يضاف، يأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد، فقال: والله! لو لا أي أخاف أن تلدى مثل أهلك أو أخيك أو زوجك لاستبقيتك، فقالت: أما والله! ما قتلت من بني تميم إلا نساء أعاليها ندي وأسافلها دمي، وما من فعلت به هذا بغافل، والحرب سجال ومع اليوم غد، فأمر بإحراقها، فقالت: ألا فتى مكان عجوز؟ ثم قالت: صار الفتیان حمماً، يضرب لمن يجلب حيناً على نفسه لسعيه.

[١٧٢٧] إن الضَّجُورَ قد تُحَلَّبُ المُلَبَّةُ^(٥): ويروى الغضوب أي إن الناقة التي تضجر من

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٣٠.

(٢) سويد بن ربيعة التميمي (.../...) فأنك جاهلي.

(٣) هو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي بن أخت جذيمة الأبرش ملك الحيرة.

(٤) هو ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشل، من بني دارم، (.../...) شاعر جاهلي من الشجعان الرؤساء يقال كان اسمه «شفة بن ضمرة» فسماه النعمان «ضمرة».

[١٧٢٧] فصل المقال، ص ٤٣٤، جهرة الأمثال، ٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١١، مجمع الأمثال ١/٤٢٠، وأيضاً اللسان «ضمرة»، والكامل، ص ٤٠٨: «قد تحلب الضجور الملبة».

(٥) الضجور: الناقة الكثيرة الرغاء. أي أن الناقة التي تضجر من الحلب ربا أصيب من لبنها، ويروى العصب، وهي الناقة التي لا تدر حتى تعصب فتخذها.

المُلَبَّة: قدح ضخم من خشب أو من جلود الإبل تجلب فيه.

الحلب ربما أصيب من لبنها، ويروى: العصبوب، وهي التي لاندَر حتى تعصب
فخذها، قالت أعرابية: «الطويل»

ألم تَرَ أن النَّاب تحلب علبة ويترك ثلب لا ضراب ولا ظهر
يضرب في استخراج الشيء من البخيل أحياناً.

[١٧٢٨] العالم كمثل الحُمَّة يأتيها البُتداء ويتركها القُرباء: الحُمَّة: العين الحارة،
يضرب لضبعة العالم في بلده، ويروى: مثل العالم كمثل الحمة.

[١٧٢٩] ... المعجَز والثَواني تزوجا فانتجا العَقَر: أي توالدا.

[١٧٣٠] إن العروَق عليها يَنْبُثُ الشجر.

[١٧٣١] ... العصا قُرِعَتْ لذي الحِلْم: أول من قرعت له العصا عمرو بن مالك^(١)،

وذلك أن النعمان بعثه رائداً فقال: إن ذم المرعى أو حمده لأقتلنه، فلما رجع وقام ليتكلم

قرع له أخوه سعد العصا ففطن للأمر فحين قال له النعمان: ما وراءك؟ هل حدث

خصباً أو دمت جدباً؟ قال: أيها الملك! لأذم هُزْلاً ولا أحد بَقْلاً، الأرض مُشْكِلَةٌ

لاخصبها يُعرف ولا جدبها يوصف، رائدها واقف، ومنكرها عارف، فقال له النعمان:

أولى لك! فنجأ، وقيل: هو عامر بن الظرب العدواني^(٢)، وكان حكيماً فكبر حتى أنكر

عقله فقال لبنيه: إذا زُرِغْتُ فقوموني، فكان إذا زاع قُرْع له بالعصا على قدح فيتنبه فيتزع

عن ذلك، وقيل: هو أكرم بن صيفي^(٣)، يضرب في تنبيه الرجل على الشيء وإن كان

[١٧٢٨] فصل المقال، ص ٣٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٧.

[١٧٢٩] انفرده الزُّعْمَرِيُّ في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «نتج».

[١٧٣٠] انفرده الزُّعْمَرِيُّ بروايته.

[١٧٣١] زهر الأكم ١/١١٨، مجمع الأمثال ١/٣٧، ٣١٤، ٣٣٨. وأيضاً اللسان «عصا»، جهرة اللغة، ص ٦٦٧.

- (١) هو عمرو بن مالك بن ضبيعة، أخو سعد بن مالك الكناني.
- (٢) هو عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني (.../...): حكيم، خطيب، رئيس من الجاهليين، وهو أحد المعمرين في الجاهلية، وأول من قرعت له العصا.
- (٣) هو أكرم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن غاشن بن معاوية التميمي (م ٩٩هـ / ٦٣٠م): حكيم العرب في الجاهلية، وأحد المعمرين.

كان فطناً ذا شهامة، قال^(١):

«الكامل»

وزعمتم أن لأحلوهم لنا إن العصا قرعت لذي الحليم^(٢)

[١٧٣٢] إن العقاب الولقى^(٣): أي العقوبة سرعة التجازي، يضرب في التسرع إلى الانتقام.

[١٧٣٣] إن الغني طويل الدليل مياس^(٤): أي لا يستطيع صاحب المال أن يكتمه.

[١٧٣٤] إن القرم من الأفيال: أي الفحل من الفصيل، يضرب في كون الشيء الجليل في بدنه صغيراً.

[١٧٣٥] ... الكذوب قد يصدّق: يضرب في كل فلة خير من صاحب الشر.

[١٧٣٦] ... الكمر أشباه الكمر^(٥): يضرب في تشبيه الشيء بالشيء.

[١٧٣٧] ... المرء ليكذب حتى يصدق فما يصدق قوله: يضرب في تبعات الكذب.

[١٧٣٨] ... المرأة من المرء وكل أذماء من آدم: يراد أنها مخلوقة منه فهو يعميل إليها وهي

عميل إليه، قيل: هو أول مثل قالته العرب.

[١٧٣٩] ... المعروف إذا محض كدير^(٦): يضرب في تكدير الأيادي بالمن.

(١) هو الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرمي (.../...) : شاعر جاهلي كأبيه، من فرسان قضاة.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٤٠٨، وزهر الأكم ١/١١٩، واللسان والتاج «قرع» بلانسة في جهرة اللغة، ص ٦٦٧.

[١٧٣٢] انفرد الزّحشريّ بروايته في كتب الأمثال وهو أيضاً في جهرة اللغة، ص ١٢٨٨.

(٣) الولقى: إسرعتك في أثر السقي. كمدد في أثر عذوّ.

[١٧٣٣] جهرة الأمثال ١/١٩٨، مجمع الأمثال ١/٣٤.

(٤) الميس: التبخر والاختيال.

[١٧٣٤] مجمع الأمثال ١/٢٤، وأيضاً مقاييس اللغة ١/١١٩، «إنها...».

[١٧٣٥] فصل المقال، ص ٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/١٧، وأيضاً اللسان «كذب».

[١٧٣٦] انفرد الزّحشريّ بروايته.

(٥) الكمرة: هي رأس الذّكر.

[١٧٣٧] انفرد الزّحشريّ بروايته.

[١٧٣٨] انفرد الزّحشريّ بروايته.

[١٧٣٩] انفرد الزّحشريّ بروايته.

(٦) محض: تحدث به، كدر: أصبح غير صاف.

[١٧٤٠] إن المُتَبَّ لَا أَرْضاً قَطَعَ وَلَا ظَهراً أَبْقَى^(١): قاله النبي ﷺ، أراد ذم الغلو في العبادة فشبهه بفعل من أغد في السير حتى عطبت دابته فبقى مبدعاً به.

[١٧٤١] إن المُؤَصِّن بنو سهوان^(٢): أي إنها يوصي بالخواجج من يسهو عنها، يضرب لمن يستغنى عن وصيته لفرط اعتناؤه بالأمر.

[١٧٤٢] ... النساء شقائق الأقدام: يضرب في ميل الرجال إلى النساء ومحبتهم لمن.

[١٧٤٣] ... الوَحَا من طعام الحزْمَة: الوَحَا: السرعة، والحزْمَة الحِزَام، أي أن السرعة في الأكل من الحزْم، يضرب في حمد المتكمش.

[١٧٤٤] الهَوَى ليميل بإسب الراكب: أي يستنزله عن راحلته، يضرب في اتباع الإنسان هواه وطواعيته له.

[١٧٤٥] ... الهوان للثيم مَرَامَةٌ: أي معطفة، يضرب في الانتفاع بالثيم عند إهانتها.

[١٧٤٦] إن بني صَيْبٍ صَيَّبُون طويس لمن كان له ربيعون: نظر سليمان بن عبد الملك^(٣) عند موته إلى أولاده مهائره فلم ير فيهم من يستخلفه لصغرهم وكانوا لا يعقدون

[١٧٤٠] الأمثال النبوية ١/٢٤٨، زمر الأكم ٣/٢٢٨، فصل المقال، ص ١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٦، ٢٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، جمع الأمثال ١/٧، وأيضاً اللسان «بيت» ومقاييس اللغة ١/١٧١، نهاية الأرب ٣/٢.

(١) المُتَبَّ: المتقطع عن أصحابه في السفر، الظهر: الدابة. البت: القطع.

[١٧٤١] جهرة الأمثال ١/٨٣، الدرة الفاخرة ٥/٥٠٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، جمع الأمثال ١/٩، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٤١، الرضع، ص ١٧٧، والمخصص ٣/٧٣.

(٢) وفي المجمع: «هذا مثل مخبط في تفسيره كثير من الناس والصواب ما أثبت به أن أحكي ما قالوا. قال بعضهم: إنما يحتاج إلى الوصية من يسهو ويففل... والأصوب في مضغاه أن يقال: إن الذين يؤصِّون بالنبي، يستولي عليهم السهو حتى كأنه موكل بهم.

[١٧٤٢] انفراد الزُّنْخَرِيُّ بروايته.

[١٧٤٣] انفراد الزُّنْخَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حزم».

[١٧٤٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٠، جمع الأمثال ١/١٢، ٥١، وأيضاً اللسان «حزم».

[١٧٤٥] جمع الأمثال ١/١٤.

[١٧٤٦] فصل المقال، ص ٢٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٦، جمع الأمثال ١/١٤، وأيضاً اللسان

«ربيع» «صيف» النهاية ٢/١٨٩، صفة الحفاظ ٢/٦٧ «ربيع» الحيوان ١/١٠٩، مجمل اللغة ٢/٤١٥،

المفردات «ربيع»، ص ٢٣٣، النواذر، ص ٨٧، ويروى أيضاً: «أقلح من كان له ربيعون».

(٣) سليمان بن عبد الملك بن مروان، أبو أيوب (٥٤-٩٩ هـ/ ٦٧٤-٧١٧ م) خليفة أموي.

لأبناء الإمام فقال ذلك. والصيفي الذي يولد للرجل بعد السن، والريمي الذي يولد له في عنوان الشباب، وقد أصاف الرجل وأربع فردوا ثم دعاهم وقال: «الرجز»
 إن بني صبيّة صغاراً أفلح من كان له كباراً
 وقال أيضاً: «الرجز»

إن بني صبيّة أطفالاً أفلح من كان له رجالاً
 وعنده عمر بن عبد العزيز^(١) رضي الله عنه فقال له: قد أفلح من تزكّى، فأخذ يكررها حتى قضى نجه، يضرب في ولد الشبيبة وما يحبّ من ذلك.

[١٧٤٧] تحت طريقك^(٢) لعنداءة: الطريقة الاسترخاء مأخوذ من الإطراق، والطريقة بوزن سكتة لغة فيها، والعنداءة العمر والالتواء، يضرب لمن يريك السكون والوقار وهو ذو نزوة وطلاح.

[١٧٤٨] إن خصلتين خبرهما الكذب تحصلتا^(٣) سوء: قاله عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لرجل كذب في اعتذار إليه من ذنب.

[١٧٤٩] ... خبراً من الخير فاعله وإن شراً من الشر فاعله: قاله علقمة بن المنذر بن ماء السماء لأخيه عمرو، ويقال هو لصخر بن عمرو بن الشريد.

[١٧٥٠] ... دواء الشق أن تحوصه: يضرب في رتق الفتق وإطفاء النائرة.

(١) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي (٦١-١٠١هـ/ ٦٨١-٧٢٠م) الخليفة الصالح، والملك العادل، خامس الخلفاء الراشدين.

[١٧٤٧] مثال الأمثال ١/ ١٠٥، زهر الأكم ١/ ١٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٧، وأيضاً اللسان «عراه» «عده» «طرق»، مقاييس اللغة ٣/ ٤٥٢، ٤٢/ ١٥٤ «طريقته»، ونبيل الأمالي، ص ٧٩.

(٢) في اللسان: يقال «إن تحت طريقك لعنداءة» للمطرط الطاول ليأتي بداهية ويشد شدة لث غير متي، وتبل معناه: أي أن في لثته وانقياده أحياناً بعض القسر. ويقال أي إن تحت سكوتك لتزوة وطلاحاً والعنداءة: أدهي الدواهي.

[١٧٤٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٣.

(٣) الحصلة: الحلة وهي الفضيلة والرذيلة تكون في الإنسان وقد غلب حل الفضيلة وجمعها خصال.

[١٧٤٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٥٨، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٥٢.

[١٧٥٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٥، مجمع الأمثال ١/ ١٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٦٤.

خاص الثوب: مجرّسه حوصاً، إذا خاطه.

[١٧٥١] ... سِوَادَهَا^(١) قَوْمٌ لِي عِنَادَهَا: أي مسارتها أقامت لي ميلها، يريد أن طول مناجاة هذه المرأة مكتني منها وسهل بلوغ أمنيته فيها، يضرب لمن أطال ملازمة الشيء حتى ظفر منه بمراده.

[١٧٥٢] ... عَلَى أَخْيَكِ تُطَرِّدِينَ: عادت لرجل قَرَس فركب أختها يطلب عليها فقال ذلك، أي أَعِدْ لك من هو قَرَن مثلك، يضرب لمن لقي مثله في خصلة من الخصال.

[١٧٥٣] إِنَّ عَلَيْكَ جَرَشًا فَتَعَثَّ: الهاء للسكت، والجَرَش^(٢) والجَرَش: الهوى من الليل، يضرب لمن تمنعه العجلة عن الحاجة التي هو فيها فيؤمر بالتوقيف والإيتاء، وكان أصله أن رجلا كان يأكل العشاء على عجلة ليعلق قلبه بأمر قد عزم عليه ف قيل له: إنه لا يفوتك وعليك من الليل طائفة فلا تعجل.

[١٧٥٤] ... فِي الشَّرِّ خِيَارًا: يضرب في تهوين المصيبة علماً أن في المصائب ما هو فوقها.

[١٧٥٥] ... فِي الْمَرْتَعَةِ لِكُلِّ كَرِيمٍ مَقْنَعَةٌ^(٣): المرتعة: الخصب والمقنعة: الغنى.

[١٧٥٦] ... فِي مَقْصُ لَطْمَعًا^(٤): هو أن يكسر شفته عند السؤال، يضربه الطباع الذي يعلق قلبه بأدنى إشارة.

[١٧٥٧] ... اللَّهُ جُنُودًا مِنْهَا الْعَمَلُ: قاله معاوية حين سقى الأشتر^(٥) عسلاً فيه سم فقتله، يضرب في هلاك الرجل بما لا يتوقع منه الهلاك.

[١٧٥١] جهرة الأمثال ١/ ١٩٨، مجمع الأمثال ١/ ١٤، ويروى «سوادها».

(١) الشَّار: المسألة، والشَّوَاد: الملازمة.

[١٧٥٢] جهرة الأمثال ١/ ٣٤٥.

[١٧٥٣] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ١٢.

(٢) الجرش: ما بين أول الليل إلى ذلك.

[١٧٥٤] جهرة الأمثال ١/ ٦٧، زهر الأكم ١/ ١٣٨، فصل المقال، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١١، ٩٤ وأيضاً اللسان «يوم».

[١٧٥٥] زهر الأكم ١/ ١٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٤٤ فيها «إن في المرتعة»، وفي المجمع «مقنعة».

(٣) المرتعة: الخصب. والمقنعة: الغنى والفضل.

(٤) وفي المجمع: مَقْصُ كلمة تستعمل بمعنى لا وليست بجواب لقضاء حاجة ولا رد لها به.

[١٧٥٧] مثال الأمثال ١/ ٣٣٦، زهر الأكم ١/ ١٢٩، فصل المقال، ص ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١١، وأيضاً مروج الذهب ٣/ ١٦١.

(٥) هو مالك بن الحارث بن عبد يثوث النخعي المعروف بالأشتر (م ٢٧٧هـ / ٦٥٧م) أمير من كبار الشجعان.

[١٧٥٨] إن مع اليوم خدًا: يضربه الراجي الظفر بمراده في عاقبة الأمر وهو في بدنه غير ظافر، قال: «الرجز»

لا تَقْلُواها وادْلُواها دلرأ إن مع اليوم أخاه غدوا

[١٧٥٩] ... من البيان لِسِحْرًا: سأل النبي ﷺ عمرو بن الأهتم^(١) عن الزبيرقان^(٢) قال:

كيف هو فيكم؟ فقال: شديد المعارضة، مطاع في العشيرة، مانع لما وراءه، فقال الزبيرقان: والله! إنه ليعلم أني أفضل مما قال ولكنه حسدي، فقال ابن الأهتم: والله! ما علمت أنه لَزِمُ المروءة^(٣)، ضيق العطن^(٤)، أحمق الأب، لثيم الحال، أما والله! ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الأخرى، ولكن رضىت فقلت برضائي ثم أسخطني فقلت بسخطي، فقال عليه السلام ذلك، يضرب في الثناء على البلغ.

[١٧٦٠] إن من لا يعرف الوحي أحمق^(٥): يضربه الذي يتوخم دونه.

[١٧٦١] ... عَمَّا نَبِيتِ الرِّبْعِ لَمْ يُقْتَلْ حَبَطًا^(٦) أو يُلِمُّ: قاله النبي ﷺ، أي إذا أكثرت الماشية من خضرة أورثها ذاء، يضرب للمصرف في جمع الدنيا.

[١٧٥٨] زهر الأكم ١٣٤/١، الفآخر، ص ٢٦٥، مجمع الأمثال ٣٠/١ وفيه: «إن مع اليوم غداً يا مسعدة وأيضاً المقتضب ٢٣٨/٢ واللسان «أوى».

[١٧٥٩] الأمثال النبوية ٢٥٠/١، جهرة الأمثال ١٣/١، زهر الأكم ١٣٦/١، فصل المقال، ص ١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧، مجمع الأمثال ٧/١، وأيضاً اللسان «سحر» «بين»، بصار ذوي التمييز ١٩٩/٣، البيان والبيان ٥٣/١، ٢٥٥، ٣٤٩، نهاية الأرب ٤/٣.

(١) هو عمرو بن سنان بن سمي التميمي المنفري (م ٥٧هـ/ ٦٧٧م): أحد السادات الشعراء، الخطباء في الجاهلية والإسلام.

(٢) الزبيرقان بن بدر التميمي السعدي (م نحو ٤٥هـ/ ٦٦٥م) صحابي من الرؤساء، قيل اسمه الحصين ولقب بالزبيرقان لحسن وجهه.

(٣) قليل المروءة.

(٤) قليل الصبر والحيلة عند الشدائد.

[١٧٦٠] مجمع الأمثال ١٣/١، وأيضاً اللسان «وحي».

(٥) وفي المجمع: يُضْرَبُ لمن لا يعرف الإيلاء والتعريض حتى يجاهر بما يرد إليه أو يقال للذي يتوصى دونه شيء.

[١٧٦١] جهرة الأمثال ١١/١، فصل المقال، ص ٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، مجمع الأمثال ٨/١، وأيضاً اللسان «خضر»، مقاييس اللغة ١٣٠/٢.

(٦) الحبط: انتساخ البطن، وهو أن تاكل الإبل الذرف فتتسخ بطونها إذا أكثرت منه. يُلِمُّ: يقتل أو يقرب من القتل.

[١٧٦٢] إنك بعدُ في العَرَازِ قُمُّ: هي أرض صلبة ليست بذات حجارة ولا يعلوها الماء، كان الزهري^(١) يتردّد إلى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن عاقل^(٢) وعتبة أخو عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ويكتب عنه فكان يقوم له إذا دخل وإذا خرج، ويسوى عليه ثيابه إذا ركب، ثم إنه ظنّ أنه استفرغ ما عنده فخرج يوماً فلم يبق له، فقال عتبة ذلك، يعني أنك في أطراف العلم، ولم تبلغ الأوساط، لأن العزاز يكون في أطراف الأرض، وإذا توسّطتها أسهلت، يضرب لمن يظهر الاستغناء عن الشيء وهو محتاج إليه.

[١٧٦٣] ... رِئَانٌ فَلَا تَعَجَلْ بِشُرَيْكَ: أي إنك مدرك حاجتك فارق.

[١٧٦٤] إنك لا تنجي من الشوك العنب: قاله أكنم، أي إذا وترت امرأةً وركبتك بظلم فانظر كيف حالك عنده، قال: «البيط»

إِذَا وَكَّرَتْ امْرَأً فَاحْتَزَزْ عِدَاؤَتَهُ مِنْ يَزْرِعُ الشُّوكَ لَا يَحْصِدُ بِهِ عِنباً

[١٧٦٥] ... لا تَرْكُضْ مِرْكَضاً: قال حذيفة بن بدر^(٣) لقيس بن زهير^(٤) حين رأى خيله يتزق^(٥) خيل قيس فقال له قيس: رُوَيْدَ يَغْلُوْنَ الْجَدَدَ، يضرب للبليد المتشاغل.

[١٧٦٦] ... لا تشكو إلى مُصَمِّتٍ: أي إلى من يشكيك فيسكتك عن الشكوى، يضرب

[١٧٦٢] جمع الأمثال ١/ ٥٢، وأيضاً المعارف، ص ٢٥٠.

(١) هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري (٥٨-١٢٤هـ/ ٦٧٨-٧٤٢م) أول من دَوّن الحديث، وأحد كبار الحفاظ والفقهاء.

(٢) هو مفتي المدينة وأحد الفقهاء السبعة فيها (٩٨هـ/ ٧١٦م) كان ثقة عالماً فقيهاً كبير الحديث والعلم والشعر.

[١٧٦٣] جمع الأمثال ١/ ٧٧.

[١٧٦٤] جهرة الأمثال ١/ ١٠٥، زهر الأكم ١/ ١٢٧، فصل المقال، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٤، ٢٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٦، جمع الأمثال ١/ ٥٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٤.

[١٧٦٥] أمثال العرب، ص ٨٦ وأيضاً الأغاني ١٧/ ١٩٣.

(٣) حذيفة بن بدر (.../...) يضرب به المثل في سرعة السير.

(٤) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (١٠هـ/ ٦٣١م): أمير عبي، ودايتها وأحد السادة القادة في حرب العراق.

(٥) يتزق: يثب ويتقدم في خفة.

[١٧٦٦] جهرة الأمثال ١/ ١٠٨، زهر الأكم ٣/ ٢٣٥، فصل المقال، ص ٤٠٠، جمع الأمثال ١/ ١٢٦، وأيضاً

اللسان «صمت»

إنك لا تشكو إلى مُصَمِّتٍ فاصبر على الحِمْلِ الثقيل أو مُتٍّ^(١)

[١٧٦٧] ... من طير الله فانطقي^(٢): الخطاب للرحمة، أي صحيحي كثيرك من الطير لأنها موصوفة بالخرس، يضرب للرجل الكثير السكوت.

[١٧٦٨] إنما أخشى سَيْلَ تَلَعَمِي^(٣): هو سيل الماء، يضربه من يخاف أن يؤتى من مأمته، ومن جهة خاصته وأقربائه، وأما قولهم في مثل آخر: ما أقوم بسيل تلعتك، فمعناه ما أطيق هجاءك وشتمك الذي تشتمني به ولا أثبت له.

[١٧٦٩] ... اشتريتُ الغنمَ حِذَارَ العازِبةِ^(٤): كانت لرجل إبل تُعزَّب في المرعى فباعها واشترى غنماً لئلا تُعزَّب فعزَّب غنمه، يضرب لمن تختار أهون الأمور مؤنة فلزمته مشقة لم يحسبها.

[١٧٧٠] ... أَكَلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّورُ الأَبْيَضُ: قاله علي رضي الله عنه، يعني بالثور الأبيض عثمان رضي الله عنه وأن أمره وحين يوم قتله، يضرب لرجل يزأ بأخيه، وأصله أنهم يزعمون أنه كان في بعض المروج ثلاثة ثيران: ثور أبيض وأسود وأحمر، وكَنَ من أرواقهن في حمى لا يرام فوانسهن الأسود حتى «أنسن به» وألفنه، ثم خلا بالأسود والأحمر منهن وقال لهما: هذا الأبيض يدل ببياضه عليكما السبع ولا غناء عنده فخلينا بيني وبينه لا يقتلكما شره! فأنعما له فافترسه وأكله ثم خلا بعد ذلك بالأحمر وقال له: بيني وبينك مناسبة اللون وهذا الأسود يخالفنا في اللون، خلّ بيني وبينه ليكون المروج كله لك! فرضى بذلك وافترس الأسود أيضاً وأكله، ثم لما جاع همّ بالأحمر. فبكى

(١) الشعر في جميع مظان المثل السابقة.

[١٧٦٧] جهرة الأمثال ١/ ١٥٢.

(٢) يضرب مثلها للرجل يدخل في الأمر لا يدخل فيه مثله وأصله أن الطير صاحته، فصاحت الرخم فقبل لها ذلك يزاها.

[١٧٦٨] جمع الأمثال ١/ ٣٣.

(٣) التلعة: سيل الماء من السد إلى بطن الوادي، ومن نزل التلعة كان على خطر أن يجيء السيل فيجرفه.

[١٧٦٩] زهر الأكم ١/ ١٣٣، وأيضاً اللسان «عزب».

(٤) العازبة: التي تبعد وتختفي.

[١٧٧٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٤، جمع الأمثال ١/ ٢٥ وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٤٣، اللسان «نور».

الأمر بكاء شديداً وقال: أكلت والله! يوم أكل الثور الأبيض فذهبت كلمته مثلاً.

[١٧٧١] إنما الشيء كشكليه^(١) قاله أكرم^(٢).

[١٧٧٢] ... خدش الخُدوش أبونا أثوش^(٣): أي أنه أول من كتب: يضرب لمن باشر أول

الأمر وابتداء.

[١٧٧٣] ... سُمِّيتَ هانثاً لثَنّا: هنا عينا ويهني إذا أعطى، يضرب في الخَصّ على بذل النوال.

[١٧٧٤] ... طعام فلان الفقعاء والتأويل^(٤): هما نباتان يأكلهما الحمار، يضرب لمن استبدل فهمه.

[١٧٧٥] إنما فلان ذنب الثعلب: يزعم الصيادون أن زواغ الثعلب بذنبه يميله فيتبع

الكلاب ذنبه، يضرب للرجل الرواغ.

[١٧٧٦] يميز الفتى ليس الجميل: أي أن الذي يميز بما يعامل به من حسن أو قبيح هو

الإنسان لا البهيمة، وقيل الفتى هو السيد اللبيب، والعرب تقول للجاهل: يا جلا!

أي إنما يميز اللبيب من الناس لا الجاهل، يضرب في الحث على مجازاة الخير والشر،

وهو مصراع بيت أوله:

«الرمل»

وإذا جوزيت قرضاً فأجزؤ^(٥)

[١٧٧١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٧، وجمع الأمثال ١/ ٧٧.

(١) يضرب المثل للأميرين أو للرجلين يصفان في أمر فيانلقان.

(٢) هو أكرم بن صيفي وقد سبق الحديث عنه مراراً.

[١٧٧٢] جمع الأمثال ١/ ١٩.

(٣) الخدش: الأثر. أثوش هو ابن شيث بن آدم.

[١٧٧٣] زهر الأكم ١/ ١٣٢، فصل المقال، ص ٢٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٤، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٢٦، جمع الأمثال ١/ ١٨، ٩٤، وفي جبهة الأمثال ١/ ٥١٣ «سُمِّيتَ هانثاً لثَنّا» رايضاً

الاشتقاق، ص ٣٦٤، ٤٨٧، للمخصص ١٢/ ٢٣٢.

[١٧٧٤] جمع الأمثال ١/ ٧٦، وايضاً اللسان «أول».

(٤) الفقعاء: حشيشة ضعيفة خوارة وهي من أحرار البقول، وقيل: هي شجرة تنبت فيها حلق كحلق الخواتيم

إلا إنها لا تلقي تكون كذلك ما دامت رطبة، فإذا يسقط ذلك عنها.

التأويل: بقلة نمرتها في قرون تكفرون الجباش وهي شبيهة بالفقعاء.

[١٧٧٥] جمع الأمثال ١/ ٢٦.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ١٧٩، جبهة الأمثال ١/ ٥٧، وتمامه.

فإذا جوزيت قرضاً فأجزؤ. إنما يميز الفتى ليس الجميل

قاله لييد^(١).

[١٧٧٧] ... يُضَنُّ بالضنين: أي إنها يَضُنُّ الرجل بإخاء من ضَنَّ بإخائه، قال: «الرجز»

في أشمالي راوحى يميني وإن كرهت عِشْرَتِي فَيَنِي

فلإنما يَضُنُّ بالضنين

[١٧٧٨] إنها يُعَاتَبُ الأديم ذو البَشَرَةِ: معاتبة الأديم رده إلى الدباغ ولا يعاتب إلا

الصحيح الجيد البشرية، يضرب في النهي عن عتاب الجاهل.

[١٧٧٩] إنه لأريضٌ للخير^(٢): أي خليف له قريب منه، يضرب للرجل الخير.

[١٧٨٠] ... لألمي.

[١٧٨١] إنه لباقيعة من البواقي: هو الطائر الذي يتجنب المزارع ويرد البقاع - وهي

مستقعات المياه - حذر القناص، فشبّه به الرجل الحذر الكيس، وقيل: هو الرجل

المجرب الذي سلك البقاع وتقبّ في البلاد حتى تدرّب وتبصر.

[١٧٨٢] إنه لجِدُلٌ حكاك: أي يستشفي برأيه استشفاء الإبل بالجذل إذا احتكت به.

[١٧٨٣] ... لحثيث التّوّالي: ويروى: لسريع التّوّالي، والتّوّالي من الفرس مأخره رجلاه

وذنبه، يضرب للفرس السريع.

(١) الشعر للييد بن ربيعة العامري، وقد سبقت ترجمته.

[١٧٧٧] جمهرة الأمثال ٤٩/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦ مجمع

الأمثال ٥٢/١، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٩.

[١٧٧٨] نثال الأمثال ٣٤/١، جمهرة الأمثال ٦٩/١، مجمع الأمثال ٤٠/١، وأيضاً اللسان «أدم»، «بشر».

[١٧٧٩] مجمع الأمثال ٣١/١.

(٢) يقال: رجل أريض بين الإراضة: خليف للخير متواضع. وفلان أريض بكذا: أي خليف به، وهو أهل لأن تأتي منه الحصال الكريمة.

[١٧٨٠] فصل المقال، ص ١٤٩، مجمع الأمثال ٣٣/١، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٧، الألمي: «أصله من لمع إذا أخاء كأنه لمع له ما أظلم على غيره قال الشاعر:

الألمي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

[١٧٨١] انفرده به الرّغشري في كتب الأمثال وهو أيضاً في اللسان «بقع».

[١٧٨٢] كتاب الأمثال لابن سلام ص ١٠٤، كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٦ وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٧.

[١٧٨٣] مجمع الأمثال ٢٣/١.

[١٧٨٤] إنه حُوْلٌ قُلْبٌ: هو المجزَّب الذي يقلب الأمور ويحيل الحيل فيها، قال: «الطويل»

وما غَرَّهم لا بَارَكَ الله فيهم به وهو فيهم قُلْبُ الرَّأْيِ حُوْلٌ^(١)

وقال عمر بن أبي ربيعة^(٢):
«الخفيف»

وَجَرَى يَتَنَاقَرَبُ كُلاًَّ حُوْلٌ قُلْبُ اللِّسَانِ رَفِيقُ^(٣)

[١٧٨٥] ... لِدَاهِيَةِ الْغَبْرِ: هو الدهر، أي هو داهية الزمان لشدة دهائه، وقيل: هو الحية التي

طال عمرها فأضيفت إلى الدهر، وقيل: هو مصدر غَبَرَ الجرح إذا برئ ظاهره وباطنه دوى،

أي هو كهذا الجرح، وقيل: الغبر الماء الذي قد بقي زماناً، والداهية الحية لأنها تكن بقربه

فتحميه فيغبر لذلك، قال عبد الله بن الأعور الكذاب الحرمازي: «الرجز»

يا ابن المعلى نزلت إحدى الكبير داهية الدهر وصمء الغبر^(٤)

[١٧٨٦] ... لذو بزلاء: أي ذو رأي محكم من البازل، وقيل: رأي يقطع به الأمور

ويفصل من بزل إذا شق.

[١٧٨٧] إنه لساكنُ الرِّيح: يضرب للوقور^(٥).

[١٧٨٤] كتاب الأمثال لابن سلام ص ١٠٠، مجمع الأمثال ٥٧/١، وأيضاً المخصص ٢٢/٣ واللسان حول، «قلي».

(١) الشعر بلا نسبة في اللسان حول.

(٢) هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي (٢٣-٩٣هـ / ٦٤٤-٧١٢م) من أرق شعراء عصره: من طبقة جرير والفرزدق.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٤٤٧.

[١٧٨٥] فصل المقال، ص ١٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ٤٤/١، وأيضاً اللسان «غبر».

(٤) الشعر في اللسان «غبر»، فصل المقال، ص ١٤١، المعاني الكبير، ص ٦٧١، ومجمع الأمثال ٤٤/١، وهو فيهم يصدر مغاير هو: أنت لما تُنْذَرُ من بين البشر داهية....

[١٧٨٦] زهر الأكم ١/١٢٠، فصل المقال، ص ١٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ٦٠/١.

[١٧٨٧] جهرة الأمثال ١/٥٢٢، زهر الأكم ١/١٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥١، وأيضاً العقد الفريد ٣/٥٠، أمالي القاضي ١/٢٢٤.

(٥) ذكره أبو عبيد في باب الحلم والصبر على كظم الغيظ، وقال القاضي: يقال ذلك للرجل الوادع. ويقال للرجل الوقور: «إنه لساكن الطير» أي كأن على رأسه طائراً لسكونه.

[١٧٨٨] ... لَصِلْ أَصْلًا^(١): يضرب للرجل الداهية، وأصله في الحيات، وفي نوادر اللحياني بالضاد، وأيضاً قال النابغة^(٢):
«البيط»

مَاذَا رَزِينَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ نَفْسَانِيَّةٍ بِالرَّزَايَا صِلْ أَصْلًا^(٣)
[١٧٨٩] ... لَصَبٌ قَلَعَةٍ: ويروى: ضَبَّ كَدِيَّة، وضَب كَلْدَة، وهي الصخرة، وإذا احتفر جحره فيها كان أَمْنَعُ لَهُ، يضرب للرجل المانع ما وراءه.

[١٧٩٠] ... لَضَيْقُ الْحَبْلِ^(٤).

[١٧٩١] ... لَعِصٌّ^(٥): هو الداهي المنكسر.

[١٧٩٢] ... لِعُصْلَةٍ مِنَ الْعُصَلِ: أي داهية من الدواهي.

[١٧٩٣] إنه لِنِقَابٍ: هو العالم الصادق الحدس، قال أوس:

نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ نِقَابٌ يُجَدِّدُ بِالْغَائِبِ^(٦)
وعن بعضهم: لنقاب.

[١٧٨٨] زهر الأكم ١/١٢٢، فصل المقال، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/٢٧، وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٥٧ «جِلْ أَخْلَاةٍ»، وأيضاً أمالي القالي ٢/٢٣.

(١) «الصِّلُ»: الحية الحية لاتنفع فيها الرُّفْي ولايُبلُ سليمها، جمعها أصلال.

(٢) هو النابغة الذبياني.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٢١، والحَيَوَان ٤/٣٤، وزهر الأكم ١/١٢٣، واللسان والأساس «صلل» وفي مجمع الأمثال بلانسة.

[١٧٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦، وأيضاً أمالي القالي في الذبل، ص ٦٥ «إنه لَصَبٌ قَلَعَةٍ لَايُؤْخَذُ مَدَّ نَبَاً وَلَايَدْرُكُ خَفْرًا».

[١٧٩٠] انفرد به الرَّخْشَرِيُّ في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حبل»، والمقد الفريد ٣/٣٦.

(٤) أي أنه ضَبَّ الحلق، قليل الصبر.

[١٧٩١] زهر الأكم ١/١٢٤، فصل المقال، ص ١٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠١، مجمع الأمثال ١٩/١. وأيضاً اللسان «عضض».

(٥) أصله في المقص على التواجد: أي الصبر على الأمر، والتواجد لاتثبت إلّا بعد البلوغ حتى قالوا: ثبت حلمه إذا ثبت تاجده.

[١٧٩٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٠، مجمع الأمثال ١/٥٩، وأيضاً اللسان «عضل».

[١٧٩٣] زهر الأكم ١/١٢٥، فصل المقال، ص ١٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠١، مجمع الأمثال ١٠٨/١، وأيضاً المقد الفريد ٣/٣٦، واللسان «نقب».

(٦) الشعر في ديوانه، ص ١٢، زهر الأكم ١/١٢٥، فصل المقال، ص ١٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/١٨.

[١٧٩٤] ... لَنَقْدُ أَبَدُ: هو المنقَّب عن الأمور الغائص على غوامضها.

[١٧٩٥] ... لَنَكِيدُ الحَظِيرَةَ^(١): يضرب للبخیل المتَّوع لما عنده، قال الکمیت: «الکامل»

نزَلْتُ بِهِ أنْفَ الرِّیْعِ وزَايَلْتُ نَكِيدُ الحَظَاثِرِ^(٢)

[١٧٩٦] ... لوایع الحَبَل: أي واسع الخلق.

[١٧٩٧] ... لَوَاقِعُ الطَّيْرِ: ویروی: لَوَاقِعُ الغَرَاب، أي لَوَاقِعُ طَائِرٍ لم توجد منه

لفرط وقاره حركة تطيره، قال: «الطویل»

ومازَلْتُ مُذْ قامَ ابنُ مروان وابْنَه کَأَنْ غَرَاباً بَینَ عَینَی واقِعُ
يضرب للوَقُور.

[١٧٩٨] - إِنَّهُ لَوَاهَا مِنَ الرِّجَالِ: وَاها كلمة یقولها المعجب بالشيء المَرُور به، وعن

معاوية أنه لما بلغه موت الأشتر قال: وَاها ما أبردها على الفؤاد! تعساً لليدين والقدم!
وقال أبو النجم: «الرجز»

وَاها لِرِثَائِمْ وَاها وَاها^(٣)

يضرب للرجل المحمود الأخلاق، أي ممن يقال له هذا.

[١٧٩٩] ... جَرَّ أَهْطَارٍ^(٤): أي داهية من الدواهي.

[١٧٩٤] انفرد الزُّعَمَرِيُّ بروايته.

[١٧٩٥] جهرة الأمثال ١/٤٨٧، زهر الأكم ١/١٢٦، فصل المقال، ص ٤٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ١/٤٧، وأيضاً اللسان «حظر».

(١) نكد: غير، الحظيرة: المال.

(٢) البيت في ديوانه ١/١٩٩، جهرة الأمثال ١/٤٨٧، فصل المقال، ص ٤٣١، مجمع الأمثال ١/٤٧.

[١٧٩٦] انفرد الزُّعَمَرِيُّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حبل».

[١٧٩٧] زهر الأكم ١/١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥١، مجمع الأمثال ١/٢٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/٥٠، واللسان «وقع»

[١٧٩٨] مجمع الأمثال ١/١٩.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٢٢٧، ومجمع الأمثال ١/١٩.

[١٧٩٩] زهر الأكم ١/١٢٦، فصل المقال، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/٢٧، وأيضاً اللسان «هتر»، «صلل».

(٤) اهتر: المعجب والدامية، وذهاب العقل، وقيل: السقط من الكلام، قال الميداني: يضرب للرجل الداهي المتكرر... الذي يعرض الباطل في معرض الحق.

[١٨٠٠] ... لِيَفْتَلِكُ الزَّنَادُ: من قولهم: قضيب مُفْتَلِكٌ، إذا لم يتغير شجره، اغفلت زناداً من شجر لا يدري أيورى أم لا، يضرب لمن لا يتغير منكحه يشبه بمن لا يختار الشجر الذي يقدح به، «قال كعب بن مالك^(١):
«الوافر»

إذا ما نحن أشرجنا علينا جياذ الجذل في الكرب الخُداد
قدفنا في السوابغ كل صَفَرٍ كريمٍ غير مُفْتَلِكِ الزَّنَادِ^(٢)
[١٨٠١] إنه ليكبر علينا الأرعاظ^(٣): جمع رِغْظ، وهو مدخل النّصل في السّهم، يضرب للمتوعد «الغضبان، ومعناه أنه أخذ سهماً فنكت بنصله الأرض وهو واجم نكتاً شديداً حتى انكسر عظه أو حرق أنيابه غضباً حتى عتت أسناحها فُشبه منابتها بالأرعاظ»، قال قتادة الشكري:
«الطويل»

حذارِ حذارِ الليثَ يحرق نَابَهُ ويكسرُ أرعاضاً عليك من الحقدِ
[١٨٠٢] أني لأَكُلُ الرّأسَ وأنا أعلم ما فيه: يضرب لأمر تأتبه وأنت عالم بحقيقته.
[١٨٠٣] ... لا أرى صنيعاً لا يُصْلِحُهَا إِلَّا صَبْغَةٌ^(٤): رفضت على راع إبله فجهد بالطاقة في جمعها فغلته فاستغاث حيثنذ بالنوم، وجعل رعى الإبل صنيعته لأنها صناعته وحرفته، يضرب فيمن يعجز عن الشيء فيرى أصلح شيء تركه.
[١٨٠٤] ... لأنظر إلى السّيفِ وإليك: أي انظر إلى السيف لأضربك به، يضرب للعدو المشنور.
[١٨٠٥] «إني لا أائق بِسَيْلِ تَلَعَتِكَ^(٥): يضرب لمن لا يوثق بقوله».

[١٨٠٠] [جمع الأمثال ١/ ٣٣، «إنه لفنك الزناد»، وأيضاً للخصم ١١/ ٢٨ برواية مغايرة، ومقاييس اللغة ٤/ ١٢١.

(١) كعب بن مالك بن عمرو بن القين الأنصاري (م ٥٠هـ / ٦٧٠م) صحابي من أكابر الشعراء.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٦٣، وريبع الأبرار ٣/ ١٠٢.

[١٨٠١] في جميع الأمثال ١/ ٣٦، «إنه ليكبر علينا أرعاض النبل غضباً». وأيضاً اللسان «وعظ».

(٣) الشعر في أساس البلاغة «رِغْظ».

[١٨٠٢] [جمع الأمثال ١/ ٢٠.

[١٨٠٣] انفراد الزّحشريّ بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «صبيح».

(٤) الضميمة: النوم.

[١٨٠٤] [جمع الأمثال ١/ ٣٤، «إني لأنظر إليه وإلى السيف».

[١٨٠٥] انفراد الزّحشريّ بروايته.

(٥) التلعة: أرض مرتفعة غليظة يترود فيها السيل، ثم يدفع منها إلى تلة أسفل منها، وهي متكرمة من النابت.

[١٨٠٦] أَنُورُ مِنْ صُحِّح.

[١٨٠٧] ... مِنْ وَصَّحِ النَّهَارِ.

[١٨٠٨] أَنُورُ مِنْ عُبُودٍ: كَانَ حَبْشِيًّا حَطَّابًا لَمْ يَنْتُمْ فِي مَحْتَطَبِهِ أَسْبُوعًا ثُمَّ رَجَعَ فَنَامَ أَسْبُوعًا، وَقِيلَ: هُوَ رَجُلٌ تَمَاوَتْ وَقَالَ: ائْتِدِبُونِي لِأَبْصُرَ كَيْفَ تَنْدِبُونِي إِذَا مَتَا فَنَدْبُوهُ ثُمَّ حَرَّكَوهُ فَإِذَا هُوَ مَيَّتٌ.

[١٨٠٩] ... مِنْ غَرَالٍ^(١).

[١٨١٠] ... مِنْ فَهْدٍ: رَبَّهَا نَامَ وَثَبَّتَهُ حَتَّى يَفُوتَهُ الصَّيْدُ، قَالَ: «الرَّجَزُ»

لَيْسَ يَنْوَامُ كَنُومِ الْفَهْدِ وَلَا يَأْكُلُ كَأَكْلِ الْقَبْذِ^(٢)
وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ^(٣): «الطَوِيلُ»

وَنَمَتْ كَنُومِ الْفَهْدِ عَنْ ذِي حَفِظَةٍ أَكَلَتْ طَعَامًا دُونَهُ وَهُوَ جَائِعٌ^(٤)
وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ^(٥): «الْبَسِيطُ»

وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَاسًا نَامَ جَهْلُهُمْ عَنْهَا وَعَنْكَ وَعَنَّا نَوْمَةَ الْفَهْدِ^(٦)
[١٨١١] أَنَّهُمْ مِنْ كَلْبٍ.

[١٨٠٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٩٨، الدُّرَّةُ الْفَاحِرَةُ ٢/٣٩١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٥٧.

[١٨٠٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٩٨، الدُّرَّةُ الْفَاحِرَةُ ٢/٣٩١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٥٧ وَأَيْضًا الْعَقْدُ ٣/١٥ «النُّورُ مِنَ النَّهَارِ».

[١٨٠٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣١٩، الدُّرَّةُ الْفَاحِرَةُ ٢/٤٠٢، زَهْرُ الْأَكْمِ ٢/٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٥٥، وَأَيْضًا نَبَارُ الْقُلُوبِ، ص ٢٠٣، نَهَايَةُ الْأَرْبِ ٢/١٣٤.

[١٨٠٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣١٩، الدُّرَّةُ الْفَاحِرَةُ ٢/١٤٠١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٥٥.

(١) لِأَنَّهُ إِذَا رَضِعَ أَنَّهُ فَرَوِي امْتَلَأَ نَوْمًا.

[١٨١٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣١٨، الدُّرَّةُ الْفَاحِرَةُ ٢/٤٠٠، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٦١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ

لِحَبِيبِ بْنِ هَزْزَانَ، ص ١٧، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/١٥٨، ٢/٣٥٥ وَأَيْضًا الْأَلْفَاظُ الْكِتَابِيَّةُ، ص ٢٨٣، نَبَارُ الْقُلُوبِ، ص ٦٣٧، جَهْرَةُ اللَّغَةِ، ص ٦٧٤، الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٣/١٤، الْمَخْصَصُ ٨/٧٢، وَأُمَالِي الْقَالِي ٢/١١، «اللسانُ» فَهْدَةٍ.

(٢) الرَّجَزُ فِي جَهْرَةِ اللَّغَةِ، ص ٢٩٧، ٦٧٤ دُونَ نَبَةِ.

(٣) هُوَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ بْنُ حَزْنِ الْحَلَالِيِّ الْعَامِرِيِّ (مُتَوَفَا ٣٠٠هـ / ٦٥٠م) شَاعِرٌ مَخْضَرٌ.

(٤) الشَّعْرُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ١٠٥.

(٥) هُوَ هَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ (١٨٣هـ / ٨٠٠م) شَاعِرٌ مَجِيدٌ مِنْ مَخْضَرَمِي الدُّوَلَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ.

(٦) الشَّعْرُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ١٤٢ وَالْحَيَوَانُ ٦/٤٧٢ بَعْدَ مُقَابِرِ.

[١٨١١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٩٩، الدُّرَّةُ الْفَاحِرَةُ ٢/٣٩٢، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٥٧.

الهمزة مع الواو

[١٨١٢] أَوْتَبَ من فهدٍ.

[١٨١٣] أَوْتُقِ من الأرض: هو كقولهم: آمن من الأرض.

[١٨١٤] أوجد من التُّراب.

[١٨١٥] ... من الماء.

[١٨١٦] أوحى من صَدَى^(١).

[١٨١٧] ... من طَرَفِ الْمُوقِ^(٢).

[١٨١٨] أوحى من عَقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ: أتى أبو بكر رضي الله عنه برجلين أحدهما من بني سليم قاطع طريق والآخر من بني أسد مستوه اسمه شجاع بن زرقاء، فأُتِجَت نار فزَجَ بهما فجاءة فصارا فحمتين، فتمثّل بذلك أهل المدينة في كل عقوبة وحية، وقيل: إن فجاءة اسم رجل عوجل بالعقوبة.

[١٨١٩] أودت أرض وأودى عامرُها: يضرب في هلاك الشيء ومن كان يصلحه.

[١٨٢٠] أودت به عَقَابٌ مَلَاعٍ.

[١٨١٢] جهرة الأمثال ١٦٧، ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٢٨١/٢، وأيضاً مروج الذهب ٢٢٢/٥ ورواه من غير تفسير.

[١٨١٣] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨٢/٢ وأيضاً نهاية الأرب ٢١٣/١.

[١٨١٤] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨٢/٢ وأيضاً نهاية الأرب ٢١٣/١.

[١٨١٥] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨٢/٢ وأيضاً نهاية الأرب ٢٧٨/١.

[١٨١٦] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨١/٢.

(١) روي من غير تفسير. والوحي: السرعة.

[١٨١٧] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، ٤٤٧، مجمع الأمثال ٣٨١/٢ وفيه «أوصى من

البوق» وأغلب الظن أنه تحريف.

(٢) أي أسرع من تحرك طرف العين.

[١٨١٨] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨٠/٢.

[١٨١٩] مجمع الأمثال ٣٦٧/٢.

[١٨٢٠] فصل المقال ص ٤٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٣٤٠، كتاب الأمثال لجهول ص ٢٩، مجمع الأمثال

٣٦٥/٢، الوسيط في الأمثال ص ١١٤، وأيضاً خزنة الأدب ١٨٣/١١، والمفصل ٦٣/٤ في المجموع

٣٦٥/٢، «المليع والملاع»: المغازة التي لاتبات بها، ويميز أن تكون منسوبة إليها لكونها المغازة، ويميز أن

يقال: نسبت إلى السرعة لأنها أسرع الطير اختلافاً، والملع: السير السريع الخفيف.....».

[١٨٢١] أودى العبر إلّا صرطه: يضرب لفساد الشيء حتى لم يبق منه إلّا ما لا ينتفع به.

[١٨٢٢] ... به الأزلّ الجذع: أي الدهر ويروى: الأزمن، واشتقاقه من زمنة الشاة وهي الهنة المتدلية من حلقها لأن النايأ منوطة بالدهر. والأزلّ الخفيف لأنه سريع المرأ، والجذع الفتى لأنه أبداً قال الأخطل:
«البسط»

يابسر لولم أكن منكم بمترليّ ألقى يديه عليّ الأزلّ الجذع^(١)

[١٨٢٣] أودى كما أودى قريم: هو درم بن دب بن مرة بن ذهل بن شيبان، وكان الأفرة عشرة سموا بأخيهم أفار بن درم، وقيل لهم: إن أباكم قتله القشرة من بني الحرث فأخذوهم وأحرقوهم فلم يبق منهم إلا امرأة فقالت: اللّهم أهلك الأفرة كما أهلكوا القشرة فلم يبق منهم إلّا أهل بيت واحد، قال الأعشى:
«المتقارب»

ولم يؤد من كنت تسعى له كما قيل في الحرب أودى قريم^(٢)
قتله النعمان فأهدر دمه، وقيل: فقد كما فقد القارظ.

[١٨٢٤] أودى كما أودى عتيب: هو عتيب بن أسلم بن مالك، أسره ملك واستعبدهم وكانوا يقولون: إذا كبر صبياننا أفتكونا فلم يزالوا كذلك حتى هلكوا، يضرب لمن هلك وهو مغلوب، قال عدي بن زيد:
«الوافر»

ترجّيهما وقد وقعت يقر كما ترجّوا أصاغرها عتيب^(٣)
[١٨٢٥] أوردته حياض عطيش^(٤): ويروى: مياه عطيش، وهو السراب أي أهلكته،

[١٨٢١] جهرة الأمثال ٥٣/١، كتاب الأمثال لابن سلام ص ١١٨، كتاب الأمثال لمجهول ص ٢٩، مجمع الأمثال ٣٦٤/٢، وأيضاً اللسان خط.

[١٨٢٢] مجمع الأمثال ٣٦٦/٢ وأيضاً اللسان «زلم»، «زئم».

(١) الشعر في ديوانه ٣٦٥/١، اللسان «زلم».

[١٨٢٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٩، وفي جهرة الأمثال ١٦٧/١، مجمع الأمثال ٣٦٩/٢ «أودى درم».

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٤٠٦، جهرة الأمثال ١٦٧/١، جهرة اللغة، ص ٦٣٨، اللسان «درم».

[١٨٢٤] اللسان ٥٧٩/١، وفي مجمع الأمثال ٣٧١/٢ «أودى عتيب».

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١١٥، واللسان «عتب» و «قر»، ومجمع الأمثال ٣٧١/٢.

[١٨٢٥] انفراد الزّخشي بروايته وفي مجمع الأمثال ٣٦٥/٢: «أوردتهم حياض عطيش».

(٤) وفي المجمع: ويمكّي هذا من قول الحجاج للشعبي حين خرج فيمن خرج من الفقهاء عليه، فلما ظفر به عاتبه طويلاً، فصذقه الشعبي عن نفسه، وأغلظ له في القول فقال الحجاج: واصدقاه، وعفا عنه وأطلقه.

قال:

«الطويل»

وما أنا إلا كالقَطَامِي فيكُم أجلى كما جلى واغضى كما يُغضى^(١)
قفوا حمرات الجهل لا يوردنكم حياض عَطِيشٍ غِبِّ نالسة بُغْصَى
[١٨٢٦] أوردَهَا سَعْدٌ^(٢) وسعد مُشْتَمِل: أي أوردَهَا الشريعة^(٣) فلم يتعب بالاستقاء لها
ولكنه اشتمل بكسائه ونام وإبله في الورد، يضرب فيمن يريد إدراك الحاجة غير مشقة.
[١٨٢٧] أَوْسَعَتْ وَهْيًا^(٤) فازقعه: وروى: أوهيت و هيا، يضرب لمن أفسد شيئاً فكان
عليه إصلاحه.

[١٨٢٨] أوسعتهم سباً وآودوا بالإبل: قاله كعب بن زهير لأبيه وقد استأقت بنو أسد
إبله فهجأهم، قال:

«الطويل»

وكنت كزاعي الإبل قالَ تَقَسَّمَتْ فَاوْدَى بها غيري وأوسعتهم سبى^(٥)
يضرب لمن يتوعد وليس على عدوه ضير غير الوعيد بلا إيقاع.

[١٨٢٩] أوسع من الدهناء^(٦).

[١٨٣٠] ... من اللوح^(٧).

(١) الشعر في جميع الأمثال ٢/٣٦٥ بلانسية.

[١٨٢٦] جهرة الأمثال ١/٩٣، فصل المقال، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٠، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٢٩، جمع الأمثال ٢/٣٦٤، ٤٠٦، وأيضاً المعاني الكبير، ص ١٠٩٠.

(٢) هو سعد بن زيد مناة، أخو مالك بن زيد مناة، وكان أبلى أعمل زمانه.

(٣) شريعة الماء: مورده الذي يُستقى منه بلا رشاء.

[١٨٢٧] انفرد الزُّعْثَرِيُّ بروايته.

(٤) أروها: أخلفه، وكل ما استرخى رباطه فقد وصى.

[١٨٢٨] جهرة الأمثال ١/١١٦، الفاجر، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢١، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٢٩، جمع الأمثال ٢/٣٦٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/٧٢، «مثنياً».

(٥) الشعر في جميع الأمثال ٢/٣٦٣ وليس في ديوانه.

[١٨٢٩] جهرة الأمثال ٢/٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/٤١٥، جمع الأمثال ٢/٣٨٢ وأيضاً خزنة الأرب
٢٧/١١، والعقد الفريد ٣/١٥.

(٦) هي الصحراء الواسعة.

[١٨٣٠] جهرة الأمثال ٢/٣٢٩، الدرة الفاخرة ٢/٤١٥، جمع الأمثال ٢/٣٨٢.

(٧) اللوح: الشكاك، وهو الهواء بين السماء والأرض.

[١٨٣١] أَوْضَحَ مِنْ مَرَأَةِ الْغَرِيْبَةِ^(١).

[١٨٣٢] أَوْضَعَ مِنْ ابْنِ قَرْصَعٍ: تَفْسِيرُهُ فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ وَالْعَشْرِينَ^(٢).

[١٨٣٣] أَوْطَأَ مِنَ الْأَرْضِ.

[١٨٣٤] أَوْطَاهُ عُشْوَةٌ^(٣): بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيَّ اسْلَكَهُ مَا لَمْ يَتَيَّنْهُ، يُضْرَبُ فِي إِضْلَالِ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ وَتَحْيِيرِهِ.

[١٨٣٥] أَوْغَلُ مِنْ طُفَيْلٍ: تَفْسِيرُهُ فِي الْفَصْلِ السَّادِسِ عَشَرَ^(٤).

[١٨٣٦] أَوْفَرَ فِدَاءً مِنَ الْأَشْعَثِ: هُوَ قَيْسُ بْنُ مَعْدَى يَكْرِبُ الْكَنْدِيَّ أَمَرَ فَقَدَا نَفْسَهُ بِثَلَاثَةِ

آلَافٍ بَعِيرٍ وَإِنَّا كَانَ فِدَاءُ الْمَلِكِ أَلْفَ بَعِيرٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى يَكْرِبُ^(٥): «الْوَاغِرُ»

أَنَاثَانُ إِثْرًا بِأَيِّهِ قَبِيسَ فَأَهْلَكَ جَيْشَ ذِكْكَمُ السَّمْعَدِيِّ^(٦)

فَكَانَ فِدَاؤُهُ أَلْفِي قَلْوُوصٍ وَأَلْفًا مِنْ طَرِيفَاتٍ وَتَلْدٍ

[١٨٣٧] ... مِنَ الرُّمَّانَةِ^(٧).

[١٨٣٨] أَوْفَرَ مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ.

[١٨٣١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٥١، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/ ٤٣٧، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨١.

(١) رَاجِعْ: «لَقِيَ مِنْ مَرَأَةِ الْغَرِيْبَةِ» الْمَثَلُ [١٦٩٧].

[١٨٣٢] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨١.

(٢) رَاجِعِ الْمَثَلُ [١٢٨٤]: «الْأُمُّ مِنْ ابْنِ قَرْصَعٍ».

[١٨٣٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/ ٤١٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٢.

[١٨٣٤] الْفَرْدُ بِهِ الزَّخْمُ فِي كَيْلِ الْأَمْثَالِ. وَهُوَ أَيْضًا فِي الْلِسَانِ «عِشَاءً».

(٣) الْعُشْوَةُ: مَثَلُهُ الْعَيْنُ وَكَوْبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ.

[١٨٣٥] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، ٣٥، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/ ٤٢٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٠.

(٤) رَاجِعِ الْمَثَلُ [٩٤٤]، «الْأُطْفَلُ مِنْ طُفَيْلٍ».

[١٨٣٦] الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/ ٤٢٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٠.

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ (م ٢١٠هـ / ٦٤٢م): فَارَسَ الْيَمْنَ، وَصَاحِبُ الْغَارَاتِ الْمَذْكُورَةِ.

(٦) الشَّعْرُ فِي دِيوَانِهِ، ص ١٠٠، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٠، وَالثَّانِي فِي الدَّرَةِ الْفَاحِرَةِ ٢/ ٤٢٤.

السَّمْعَدِيُّ: الْأَحَقُّ وَالْحَكِيمُ وَالْمُسْتَفْضَى غَضَبًا.

[١٨٣٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/ ٤١٥، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٢.

(٧) ضَرَبَ الْمَثَلُ بِهَا بِالْوَقْرِ لِكَثْرَةِ حَبِهَا.

[١٨٣٨] الدَّرَةُ الْفَاحِرَةُ ٢/ ٤١٥.

[١٨٣٩] أَوْفَقَ لِلشَّيْءِ مَنْ شَنَّ لَطِيقَةً: شَنَّ حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةٍ، وَطَبَّقَ مِنْ إِيَادٍ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا حَرْبٌ فَقَاوَمَ طَبَقَ شَنَا، وَقِيلَ: الطَّبَقُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمَعَادِلَةُ لِمَثَلِهَا، وَإِنْ شَنَا قَدْ أَبْرَوْا نَجْدَةً فَصَادَفُوا قَوْمًا قَهَرُوهُمْ، وَالضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى شَنَّ مِنْ طَبَقَةٍ فِي الْوَجْهَيْنِ، وَالْإِضَافَةُ تَكُونُ بِأَدْنَى مَلَابَسَةٍ، وَقِيلَ: شَنَّ وَطَبَقَهُ رَجُلَانِ التَّقِيَا فِي الْقِتَالِ، فَقِيلَ: وَأَوْفَقَ شَنَّ طَبَقَهُ وَافَقَهُ فَاعْتَقَهُ وَقِيلَ: شَنَّ رَجُلٌ مِنْ دِهَاءِ الْعَرَبِ كَانَ يَرُومُ امْرَأَةً مِثْلَهُ فَرَاقَتْ فِي مَسَايِرِهِ رَجُلًا إِلَى بَلَدِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَهُمَا رَاكِبَانِ فَقَالَ لَهُ: أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ؟ فَاسْتَجَبَهُ الرُّجُلُ وَإِنَّمَا أَرَادَ اتَّحِدْنِي أَمْ أَحَدْتُكَ لَنَمِيطِ عَنَا كِلَالَ السَّيْرِ، وَقَالَ لَهُ وَقَدْ رَأَيْتُ زَرْعًا مُتَحَصِّدًا: أَلَا كَيْلَ هَذَا الزَّرْعِ أَمْ لَا؟ وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ يَبِيعُ فَأَكُلُ ثَمَنَهُ، وَقَالَ لَهُ وَقَدْ تَلَقَّيْتُمَا جَنَازَةً: أَحْيَى مِنْ عَلَى النُّعْشِ أَمْ مَيِّتٌ؟ وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ لَهُ عَقَبٌ يَحْيَى بِهِ ذَكَرَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الرَّجُلُ وَطَنَهُ وَعَدَلَ بِشَنْ إِلَيْهِ سَأَلَتْهُ بِنْتُ لَهُ اسْمُهَا طَبَقَةٌ عَنْهُ فَعَرَفَهَا قَصَّتْ وَجْهَهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: يَا أَبَاهُ! مَا هَذَا إِلَّا فُطْنٌ دَاهٍ، وَفُتِّرَتْ لَهُ أَغْرَاضُ كَلِمَاتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى شَنَّ فَحَكَّى لَهُ قَوْلَهَا فَخَطَبَهَا فزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَتَمَثَّلَ بِهَا فِي التَّوَافِقِ، وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ تَقُولُ لَهُ طَبَقَةٌ بِنَاءَ التَّائِيثِ مَفْتُوحَةٌ لَامْتِنَاعِ الصَّرْفِ، وَمَنْ جَعَلَ الشَّنَّ الْقَرْيَةَ لَمْ يَكُنْ كَلَامًا لِأَنَّ الشَّنَّ لَا طَبَقَ لَهُ، يَضْرِبُ فِي اتِّفَاقٍ لَشَيْئَيْنِ، قَالَ: «الرمل»

لَقِيَْتُ شَنَّائِيَادًا بِالْقَنَّا وَلَقَدْ وَافَقَ شَنَّائِيَادًا طَبَقَهُ^(١)

وقال مسكين الدارمي^(٢): «الرمل»

وَإِذَا الْفَاجِحُ لَاقَى فَاجِحًا فَعِنَاكُمْ وَافَقَ الشَّنَّ الطَّبَقَ^(٣)

[١٨٤٠] أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ^(٤): هُوَ رَجُلٌ مِنْ طَبَقَةٍ نَزَلَ بِهِ امْرَأَةُ الْقَيْسِ وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ جَدَلِيَّةٌ وَثَعْلَبَةٌ فَحَضَّتَهُ الْجَدَلِيَّةُ عَلَى الْغَدْرِ بِهِ وَالثَعْلَبَةُ عَلَى الْوَفَاءِ فَأَخَذَ بِقَوْلِ الثَعْلَبَةِ

[١٨٣٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٤٨، الدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ٢/٤٢١، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٧٩ وَفِي الدُّرَّةِ الْفَاحِشَةِ زِيَادَةٌ.

(١) الشَّعْرُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ «طَبَقَ»، «شَنَّ»، وَالفَاخِرُ، ص ٤٧ وَالدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ٢/٤٢٣ دُونَ نِسْبَةٍ.

(٢) هُوَ رِبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَبِي الدَّارِمِيِّ (م ٨٩هـ/٧٠٨م): شَاعِرٌ عِرَاقِي شَجَاعٌ.

(٣) مِنْ أَشْرَافِ تَحْمِيمٍ.

[١٨٤٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٤٦، الدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ ٢/٤١٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٧٧.

(٤) هُوَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّلَاطِيُّ بْنُ حَرْبٍ حُجْبَرُ الْجَرَادِ كَمَا فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ١/١٢٤.

وقام إلى جذعة من الغنم فحلبها وشرب اللبن ثم مسح بطنه وجعل وقال: «الوافر»
 لقد آليت أغلِزُ في جَداعٍ وإن مُنِيتُ أُمّات الرباع^(١)
 لأن الغدر في الأقوام عارٌ وأن الحُرَّ يَجْزَأُ بالكراع
 فقالت الجدلية تهزأ منه ورأت ساقيه خشتين: ما رأيت كالיום ساقِي واف، فقال: هما
 ساقِي غادرٍ شرٌّ.

[١٨٤١] ... من الحارث بن ظالم: مرّ عياض بن ديهث على رعاته وهم يستقون فاستعار
 منهم صلة لرشائه واستقى لإبله، فأغار حشم للنعمان عليها واستاقوها فنادى:
 يا جار^(٢) يا جارا! فقال الحارث: متى كنت جارك؟ قال: أخذت صلة من أرشيتك
 لرشائي واستقيت لإبلي وقد سقيت والماء في أجوافها، قال: جوار وربّ الكعبة! فأنى
 النعمان واستردّ إبله.

[١٨٤٢] ... من الحارث بن عباد: ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري أسر عدِيّ بن
 ربيعة ولم يعرفه فقال له: دلني على عدي بن ربيعة! قال: نعم على أن تخلي سبيلي، قال:
 لك ذلك، قال: أنا عديّ، فخلاه وقال: «الخفيف»

هَفَفَ نفسي على عَدِيّ وقد أسقب للموت واحتوثُهُ اليَدان^(٣)
 [١٨٤٣] أوفى من السَّوأل^(٤): مهموز من اسمأل الظل إذا ارتفع، رواه ابن دريد سمول

(١) الشعر في جهرة الأمثال ٣٥٦/٢، الدرة الفاخرة ٤١٧/٢، الشعر والشعراء ١٢٤/١، فصل المقال، ص ٣١٥، مجمع الأمثال ٣٧٧/٢.

الجداع: السنة الشديدة، الرباع: جمع ربع وهو الفصيل يتبع في الربيع، الكراع: مستدق الساق العاري من اللحم.

[١٨٤١] تمثال الأمثال ٣٤٢/١، جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، ٣٤٦، مجمع الأمثال ٣٧٦/٢ وفيه زيادة.

(٢) منادى مرخم: والأحل: يا حارث.

[١٨٤٢] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٧/٢، مجمع الأمثال ٣٧٨/٢.

(٣) الشعر في الأغاني ٤٢/٥، الدرة الفاخرة ٤١٨/٢.

[١٨٤٣] تمثال الأمثال ٣٤٣/١، جهرة الأمثال ٣٤٥/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، مجمع الأمثال ٣٧٤/٢،

وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٨٤، المقد الفريد ١٢/٣، الأغاني ٣٣١/٦، شرح الفصيح، ص ٥٨٤.

(٤) هو السموأل بن غريص بن هاديّ الأزدي (م نحو ٦٥ ق هـ / ٥٦٠ م): شاعر جاملي حكيم من سكان خيبر كان ينتقل بينها وبين حصن له ساء الأبلمى، وقد ضرب به المثل في الوفاء.

سمول بغير همز وقال: ليس يعربى وهو ابن عاديا وهو يهودي أودعه امرؤ القيس دروعاً فلما مات غزاها ملك من ملوك الشام فتحصن منه فأخذ ابناً له وسامه أن يدفع إليه الدروع أو يقتل ابنه، فأبى دفعها إليه وقال: إن الغدر طوق لا يبل ولا يني هذا إخوة، فقتل ابنه وهو ينظر إليه ورجع خائباً، ودفع الدروع بعد ذلك إلى ورثة امرئ القيس وقال في ذلك:

«الوافر»

وَقَيْتُ بِأَدْرُجِ الْكَنْدِيِّ إِنِّي إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامَ وَفَيْتُ
بَنِي لِي عَادِيًّا حَصْنًا حَصِينًا إِذَا مَا سَامَنِي صَنِيمًا آيْتُ
وَقَالُوا عِنْدَهُ كَنْزٌ رَغِيبٌ وَلَا وَاللَّهِ أَغْدُرُ مَا مَشَيْتُ^(١)

«البيسط»

وقال الأعشى يحكى ذلك أحسن حكاية:

كُنْ كَالسَّمَوَالِ إِذْ طَافَ الْمُهَاجِرُ بِهِ فِي جَحْفَلِ كِسْوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ
بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَنِيْمٍ مَنَزَلُهُ حَصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ
إِذْ سَامَهُ خُطَّتَيْ خَنْفٍ فَقَالَ لَهُ مَهْمًا تَقْلَهُ فَلِإِنِّي سَامِعٌ حَارٍ
فَقَالَ: عَذْرٌ وَتُكَلُّ أَنْتَ بَيْنَهُمَا فَاخْتَرِ وَمَا فِيهِمَا حِظٌّ لِمُخْتَارٍ
فَقُلْتُ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَتَقُلُّ أَيْسَرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي
عِنْدِي لَهُ خَلْفٌ إِنْ كُنْتَ قَاتِلُهُ وَإِنْ قَتَلْتَ كَرِيمًا غَيْرَ عُوَارٍ
فَقَالَ تَقْدَمَةُ إِذْ قَامَ يَقْتُلُهُ أَشْرَفُ سَمَوَالٍ فَانْظُرْ لِلدَّمِ الْجَارِي
أَقْتُلْ ابْنَكَ صَبْرًا أَوْ نَجِيءَ بِهِ طَوْعًا فَانْكُرْ هَذَا أَيُّ انْكَارٍ
فَشَكَ أَوْدَاجَهُ وَالصَّدْرُ فِي مَقْضِي عَلَيْهِ مَنَظُوبًا كَاللَّذَعِ بِالنَّارِ
وَاخْتَارَ أَدْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبَّ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ عَهْدَهُ فِيهَا بِخِتَارٍ
وَقَالَ لَا اشْتَرَى عَارًا بِمَكْرُمَةٍ فَاخْتَارَ مَكْرُمَةَ الدُّنْيَا عَلَى الْعَارِ
وَالصَّبْرُ مِنْهُ قَدِيمًا يَشِيمَةُ خُلُقٍ وَزَنْدُهُ فِي الْوَفَاءِ الثَّاقِبُ الْوَارِي^(٢)

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٦، المحاسن والأضداد، ص ٧٢، المحاسن والمساوي ١/ ١٧٤، الفكرة الفارقة ٤١٦/٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٤.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٧٤.

[١٨٤٤] أوفى من المجبرين: تفسيره في الفصل الحادي والعشرين^(١).

[١٨٤٥] أوفى من أم جميل: هي امرأة دوسية من رهط أبي هريرة رضي الله عنه دخل بينها ضرار بن الخطاب الفهري^(٢) هارباً من قوم أبي أزيهر الزهراني من أزد شتوة وأرادوا قتله بأبي أزيهر - وكان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة^(٣) - فقامت في وجوههم فتادت في قومها حتى منعه لها، ولما استخلف عمر رضي الله عنه ظنته أخا ضرار فقصدته وقد عرف عمر القصة فقال: لست بأخيه إلا في الإسلام، وأعطاه.

[١٨٤٦] ... من حُماعة: هي بنت عوف بن علم^(٤)، ضرب بها وبه المثل في الوفاء، وذلك أن مروان القرظ غزا بكر بن وائل فقصوا أثر جيشه وأسره أحدهم وهو لا يعرفه فأتى به أمه فقالت له: إنك لتختال بأسيرك هذا كأنه مروان القرظ، فقال لها مروان: وما ترجين من مروان؟ قالت: كثرة فدائه مائة بعير، فضمن لها ذلك على أن يمضي به إلى حُماعة ففعلت، ثم إنَّها بعته إلى أخيها عوف، وإن عمرو بن هند كان واجداً على مروان فأرسل إلى عوف ليأتيه به فقال: إن بنتي أجارته فأقسم أن لا يعفو عنه أو يضع كفه في كفه، فقال عوف: يفعل ذلك على أن تكون يدي بين أيديكما، ثم أدخله عليه فعفا عنه وقال: لآخر بوادي عوف - أي لاسيد - بناويه.

[١٨٤٧] أوفى من عوف بن مُحَلَّم^(٥): هو أبو حُماعة.

[١٨٤٨] انفرد به الزُّعْخَرِيُّ بروايته.

(١) راجع المثل وأقرش من المجبرين، المثل [١١٨٥].

[١٨٤٥] جهمرة الأمثال ٣٤٧/٢، الدرر الفاخرة ٤٢٠/٢، مجمع الأمثال ٣٧٧/٢ وأيضاً الموضع، ص ١٠٠.

(٢) هو ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري (م ١٣هـ/ ٦٣٤م): صحابي من الفرسان الشعراء، قاتل المسلمين يوم أحد والحنديق أشد قتال. وأسلم يوم فتح مكَّة. الأعلام ٣/٢١٥.

(٣) هو هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي (.../...) سيّد من سادات العرب في الجاهلية، من أهل مكَّة، كان قريب العهد من البعثة النبوية. الأعلام ٨/٨٨.

[١٨٤٦] جهمرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرر الفاخرة ٤١٩/٢، مجمع الأمثال ٣٧٨/٢.

(٤) هو عوف بن مُحَلَّم بن ذهل بن شيبان (م نحو ٤٥هـ/ ٥٨٠م): من أشراف العرب في الجاهلية، كان مطاعاً في قومه، قوياً في عصبيته وكانت تضرب له قبة في عكاظ، الأعلام ٥/٩٦.

[١٨٤٧] جهمرة الأمثال ٣٤٦/٢، الدرر الفاخرة ٤١٩/٢، مجمع الأمثال ٣٣٧/٢، ٣٧٥.

(٥) راجع المثل السابق.

[١٨٤٨] من فُكَيْهَةٍ: هي بنت قَتَادَةَ بن مَسْنُوَة خالَةَ طَرَفَة، وَلِج قَبْتَهَا سَلِيك بن السَّلَكَة مُسْتَجِيرًا من بَكْر بن وائِل، فَأَدْخَلَتْهُ تَحْتَ دَرْعِهَا وَجَاوِزًا عَلَى أَثَرِهِ، فَانْتَزَعُوا خَافِرَهَا، فَنَادَتْ فِي عَشِيرَتِهَا حَتَّى مَنَعُوهُ، وَقَالَ سَلِيك فِي ذَلِكَ: «الْوَاغِر»
لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي لِنَعَمِ الْجَارِ بَنِي عَوَارِ^(١)
عَيَّتُ بِهَا فُكَيْهَةً حِينَ قَامَتْ كَنَصَلِ السَّيْفِ فَانْتَزَعُوا الْخِيارَا
مِنَ الْحَقِيرَاتِ لَمْ تَقْضَحْ أَخَاهَا وَلَمْ تَرْفَعْ لَوَالِدِهَا شَانَارَا
وَيَحْكِي أَنَّهُ كَانَ يَقُول: كَأَنِّي أَجِدُ خَشُونَةَ اسْمِهَا عَلَى بَدَنِي بَعْدَ.

[١٨٤٩] أَوْقَعَ مِنْ ذَنْبٍ.

[١٨٥٠] أَوْقَلَ مِنْ الْوَعْلِ^(٢): الْوَقْلُ الصُّعُودُ عَلَى الْجَبَلِ.

[١٨٥١] أَوْقَلَ مِنْ غُفْرٍ: هُوَ وَلَدُ الْأَرْوِيَةِ^(٣).

[١٨٥٢] أَوْقَى لِدَمِهِ مِنْ عَيْرٍ: تَفْسِيرُهُ فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ^(٤).

[١٨٥٣] أُولِجَ مِنْ رَمَحٍ^(٥).

[١٨٥٤] أُولِجَ مِنْ قَرْدٍ: يَرَادُ وَلَوْعُهُ بِحِكَايَةِ مَا يَرَاهُ.

[١٨٤٨] نَمَالُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٤٤، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٤٧، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٩، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٧٨.
(١) الشَّعْرُ لَهُ فِي دِيوَانِهِ، ص ٥٥، الْأَغَانِي ٢٠/ ٣٥٥، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٤٧، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤٢٠، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٧٨.

[١٨٤٩] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٢.

[١٨٥٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨١.

(٢) الزُّعْلُ وَالزُّوْعَلُ: نِيسُ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوَعُولٌ وَوُزْعُلٌ.

[١٨٥١] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، ٣٥٠، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥، ٤٢٦، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨١، وَأَيْضًا اللَّسَانُ «وَقْلًا».

(٣) أَيِ الْأُنثَى مِنَ الْوَعُولِ.

[١٨٥٢] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٢٩، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤١٥، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨٢.

(٤) رَاجِعِ الْمَثَلِ [١٤٤٤]: الْعَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ.

[١٨٥٣] انْفَرَدَ الرَّخْشَرِيُّ بِرِوَايَتِهِ.

(٥) مِنَ الْوَلُوجِ: أَيِ الدَّخُولِ.

[١٨٥٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٥١، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤٢٧، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٨١.

[١٨٥٥] أولغ من كلب^(١).

[١٨٥٦] أولم من الأشعث^(٢): هو الذي تمثل به في وفور الفداء وقد ارتدت في جملة أهل الردة، وأتى به أبو بكر رضي الله عنه فأطلقه وزوجه أخته أم فروة فخرج مخترطاً سيفه فمرقّب كل ما لقيه من ذوات الأربع في سوق المدينة وصعد سطحاً من سطوح بعض الأنصار ونادى: يا أهل المدينة! أولمت بما عرقت فليأكل كلكم ما وجد وليفادني من كان له حق، فما رنى يوم أشبه بيوم الأضحى من ذلك اليوم قال: «الطويل»

لقد أولم الكندي يوم ملاكه وليمة حمالٍ لثقل العظام^(٣)
لقد سل سيفاً كان مذ كان مُعْتَدَاً لدى الحرب منه في الطل والجثام
فاغتمده في كل بكسر وسابح وعير وثور في الحشا والقوائم
فقل للفتى الكندي يوم لقائه ذهبَتْ بأسنى ذكرٍ أولادٍ دارم
[١٨٥٧] أؤمّرنا ما أخرى: المرن السجية والعادة التي تمرن عليها الإنسان، وأصله أن يقول لك الرجل: لأفعلن كذا فتجيبه بذلك لشدة على إيراد الفعل وإيجاده كأنك قلت أو ترى غيره، يضرب في إلزام الأمر الذي لا بد منه.

[١٨٥٨] أول الحزم المشورة: يضرب في الأمر بالمشارة^(٤).

[١٨٥٩] ... الشجرة النواة: يضرب في صبرورة الصغير كبيراً.

[١٨٦٠] ... الصيد قرع^(٥): أي حقير قليل، شبه بأول النتائج.

[١٨٥٥] جهرة الأمثال ٣٥٠/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٧/٢، مجمع الأمثال ٣٨١/٢.

(١) الولوغ: الشرب بأطراف اللسان.

[١٨٥٦] جهرة الأمثال ٣٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤١٥/٢، ٤٢٣، مجمع الأمثال ٣٧٩/٢.

(٢) هو الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي.

(٣) الشعر في مطان المثل دون نسبة.

[١٨٥٧] انقرد به الزحشري في كتب الأمثال وهو أيضاً في المخصص ٧٥/١٢.

[١٨٥٨] تمثال الأمثال ٣٤٦/١، جهرة الأمثال ١٨٧/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٨، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٣٣، مجمع الأمثال ٥٢/١، وأيضاً المقد الفريد ٦٤/٣.

(٤) وهذا المثل هو لأكم بن صيفي.

[١٨٥٩] مجمع الأمثال ٥٩/١.

[١٨٦٠] مجمع الأمثال ٢٥/١، وأيضاً اللسان «فرع».

(٥) القرع: أول ولد نتيجة الناقة والشاة. وكان أهل الجاهلية يذبحونه لأهنتهم تبركاً.

[١٨٦١] أولى المي الاختلاط^(١): هو الغضب، أي إذا غضب عني عن الجواب. وقد مرّ في الفصل الثاني عشر.

[١٨٦٢] الغزو آخرق: لأن صاحبه غرّ لم يصطلي بناره، يضرب لمن ابتدا أمراً فهو لا يجذقه إلا أن يتدرّب.

[١٨٦٣] ... قُرِح الخيل اليّهار^(٢).

[١٨٦٤] أوهُن من بيت العنكبوت: كل شيء يخرقه حتى مرور النفس.

[١٨٦٥] أوهى من الأعرج.

الهمزة مع الهاء

[١٨٦٦] اهتزموا ذبيحتكم ما دام بها طرّق^(٣): أي بادروا إلى ذبحها ما دامت سميحة قبل أن تهزل، قال:

«البيط»

كانت إذا حالب الظلّاء أسمعها جاءت إلى حالب الظلّاء تهتزم^(٤)
وقال آخر:

«الرجز»

إني لأخشى ويحكم أن تحرموا فاهتزموها قبل أن تندموا
يضرب في انتهاز الفرص.

[١٨٦١] جهرة الأمثال ١/١٨، فصل المقال، ص ٣١، جمع الأمثال ١/٥٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/٢٢، مقاييس اللغة ٢/٩٧.

(١) المي: المعجز.

[١٨٦٢] جهرة الأمثال ١/٤٨، كتاب الأمثال، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٣، جمع الأمثال ١/٤٠، وأيضاً العقد ٣/٣٨.

[١٨٦٣] انفراد الزّخشي بروايته.

(٢) هو ما استم الخامسة من عمره، فهو في السنة الأولى حزلي ثم جفع ثم شبي ثم رباغ ثم قارح.

[١٨٦٤] جمال الأمثال ١/٣٤٨، الدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، جمع الأمثال ٢/٣٨٢.

[١٨٦٥] جهرة الأمثال ٢/٣٢٩، الدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، جمع الأمثال ٢/٣٨٢، وأيضاً نهار القلوب ٢/٦٣٥.

[١٨٦٦] انفراد الزّخشي بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «حزم».

(٣) اهتزم: ذبح، الطّرق: الشّحم.

(٤) الشعر في اللسان «هزم» الرجز في اللسان «هزم» دون نسبة.

[١٨٦٧] أهدى من اليد إلى الفم: ويروى: من يد الإنسان إلى فيه.

[١٨٦٨] ... من جمل^(١).

[١٨٦٩] ... من حمامة.

[١٨٧٠] ... من دُهييص الرَّمْل: تفسيره في الفصل السادس^(٢).

[١٨٧١] أهرَمَ من قَشَمَ^(٣): هو المسنّ من النور.

[١٨٧٢] أهرم من لَبِي.

[١٨٧٣] أَهْلُ الْقَتِيلِ يَلَوْنَهُ: أي هم أشدّ عناية بأمره من غيرهم، يضرب في قيام أهل

الاهتمام بالأمر، قال حمزة بن بيض الحنفي^(٤): «المتقارب»

عليك زُرارة أو حاجبا فاهلّ القتييل يَلَوْنُ القتيلا

أقلني فإن عدتُ في مثلهَا فَيُطْنِي بِرَحلي حتى أبولا

[١٨٧٤] أَهْلَكْتَ من عَشْرِ ثَمَانِيًا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبِيبَةً^(٥): أي جماعة، يضرب في

عيب الخلاف لماله.

[١٨٦٧] جهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢ وأيضاً نهاية الأرب ١٢٨/٢.

[١٨٦٨] جهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢ وأيضاً الحيوان ٤٠٢/٤، ١٠/٧، اللسان نعم، المعاني الكبير، ص ٣٤٢.

(١) من المروية.

[١٨٦٩] تمثال الأمثال ١/٣٥١، جهرة الأمثال ٣٧٥/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٤/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢، وأيضاً خزنة الأرب ٢/٢٧٦، نهار القلوب ٢/٦٨٤.

[١٨٧٠] تمثال الأمثال ١/٣٥١، جهرة الأمثال ٣٧٥/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٤/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢، وأيضاً خزنة الأدب ٢/٢٧٦، نهار القلوب، ص ١٩٩.

(٢) راجع المثل [٤٦٩]: «أدلّ من دهييص الرمل».

[١٨٧١] جهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢.

(٣) في اللسان: القَشَمُ والقَشَامُ: المسن من الرجال والنور والمرخم لظول صمرو.

[١٨٧٢] جهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢. هو نسر لقمان المشهور. وقد سبق في المثل «أنى أبد عل ليد».

[١٨٧٣] جهرة الأمثال ١/١٨٦، كتاب الأمثال، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/٤٠.

(٤) هو حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله الحنفي (م ١١٦هـ/ ٧٣٤م) شاعر مجيد سائر القول كثير المجون، من أهل الكوفة.

[١٨٧٤] مجمع الأمثال ٢/٣٩٦، وأيضاً اللسان «حبيب».

(٥) المحببة: المهازيل الصعيفة.

[١٨٧٥] أَهْلَكَ مِنْ تَرْهَاتِ الْبَسَابِسِ: المثل تميمي، ولغتهم أن يقولوا: هلكه، في معنى أهلكه، والترهات شعب الطريق، والبسابس جمع بسبس وهي الصحراء الواسعة، ويقال: أخذ في ترهات البسابس، يضرب لمن أخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا يتنفع به.

[١٨٧٦] أَهْلَكَ وَاللَّيْلُ: أي أذكر أهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر.

[١٨٧٧] أَهُولَ مِنَ الْحَرِيقِ^(١).

[١٨٧٨] أَهُولَ مِنَ السَّيْلِ.

[١٨٧٩] أَهَوْنَ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ^(٢): هو أن يورد الإبل الشريعة فلا تحتاج إلى الاستقاء، يضرب في إدراك الحاجة من غير مشقة.

[١٨٨٠] ... مَا أُعْمِلْتَ لِسَانُ مُخِجٌ^(٣): ويروى: أهون مُرْزَقَةٌ^(٤)، وهي المعونة، والمخج ذو المخ، أي أيسر ما أعان به الرجل أخاه الكلام دون المال، ومثله قوله: «الطويل»

وَأَيْسَرَ مَا يُجْبَوِيهِ الْمَرْءُ خَلَّةً مِنَ الْكَاهِنِ الْمَوْجُودِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

[١٨٨١] مَظْلُومٍ يَفَاءُ مُرَوِّبٍ: المظلوم السقاء الذي يشرب لبنه قبل غضه وإخراج زبدته، والمرَوِّب الذي لما يمتخص ولما تؤخذ زبدته، قال أبو زيد: أرت اللب إرابة وروته

[١٨٧٥] تمثال الامثال ٣١٢/١، جهرة الامثال ٣٧٤/٢، الدرة الفاخرة ١٤٣٣/٢، مجمع الامثال ٤٠٨/٢.
[١٨٧٦] جهرة الامثال ١٩٦/١، كتاب الامثال لمجهول، ص ٢٣، مجمع الامثال ٥٢/١، وأيضاً خزنة الأدب ٤٣١/٨، سيبويه ٢٧٥/١، سر صناعة الاعراب، ص ١٠٢.

[١٨٧٧] جهرة الامثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الامثال ٤٠٩/٢.

(١) والهل: المخافة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه.

[١٨٧٨] جهرة الامثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٤٦/٢، مجمع الامثال ٤٠٩/٢، روي دون تفسير.

[١٨٧٩] جهرة الامثال ٩٣/١، الدرة الفاخرة ٤٦٧/٢، كتاب الامثال لابن سلام، ص ٢٤٠، كتاب الامثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الامثال ٤٠٦/٢، وأيضاً اللسان «شرح» جهرة اللغة، ص ٧٢٧، شرح النصيح، ص ٣٤٣، المختصر ٩٨/٧، النهاية ٤٦٠/٢.

(٢) التشريع: أن تورد الإبل ماء لا يحتاج إلى استخراج.

[١٨٨٠] الدرة الفاخرة ٤٦٧/٢.

(٣) اللسان المخرج: الحسن الشفقة، والذلّ القوي على الكلام.

(٤) مجمع الامثال ٤٠٦/٢.

[١٨٨١] جهرة الامثال ١٦١/١، الدرة الفاخرة ٤٥٥/٢، فصل المقال، ص ١٨٤، كتاب الامثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الامثال ٤٠٦/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٣٤، ١٠٢١، المقد الفريد ٤١/٣.

- ترويا إذا جعلته في الشمس لتمخضه وأما الرائب فهو المخوض المخرج زبدته.
- [١٨٨٢] أهون مظلوم عَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ: لأنها لا ناصر لها، بضربان للذليل المستضعف.
- [١٨٨٣] ... من الشعر الساقط^(١).
- [١٨٨٤] ... من النباح على السحاب: كلاب البادية تكون أبداً تحت السماء فتلقى من المطر جهداً، فإذا طلعت السحابة نبحتها لمعرفتها بما تلقى منها، قال: «الطويل»
- ومالي لا أغدو وللدهر كَرَّةٌ وقد تَبَحَّثَ تحتَ السَّماوِ يَلايُها^(٢)
- [١٨٨٥] ... من تَبَالَّه على الحجاج^(٣): هي بلدة باليمن وليها الحجاج أولاً فسار إليها، فلما قرب منها قال للذليل: أين هي؟ قال: تسترها عنك هذه الأكمة، فقال: أهون علي بعمل تستره عني أكمة! ورجع عن مكانه.
- [١٨٨٦] أهونٌ من تَرَاهاتِ البَاسِيسِ^(٤).
- [١٨٨٧] ... من تَمَلَّيَ: هي خِرْقَةٌ تُطَلَّى بها الجزل، وكذلك الرَبْدَةُ والَطَلْيَةُ.
- [١٨٨٨] ... من حُثَالَةِ القَرَطِ^(٥): هي ما يتناثر منه.
-
- [١٨٨٢] جهرة الأمثال ١/١٦١، فصل المقال، ص ١٨٥، كتاب الأمثال، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٨، مجمع الأمثال ٢/٤٠٦، وأيضاً المقد ٣/٤٢.
- [١٨٨٣] جهرة الأمثال ٢/٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/٤٠٩، نهاية الارب ٢/١٢٥.
- (١) يضرب للرجل الذليل.
- [١٨٨٤] جهرة الأمثال ٢/٣٧٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٣٢، مجمع الأمثال ٢/٤٠٨.
- (٢) البيت دون نسبة في الحيوان ٢/٧٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٣٢، مجمع الأمثال ٢/٤٠٧.
- [١٨٨٥] تمثال الأمثال ١/٣٥٥، جهرة الأمثال ٢/٣٧٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٣١، مجمع الأمثال ٢/٤٠٨، وأيضاً الحيوان ١/٣٢٣، خزنة الأدب ٥/٢٨٢، اللسان دتيل.
- (٣) راجع معجم البلدان ٢/٩-١٠.
- [١٨٨٦] جهرة الأمثال ٢/٣٧٤، الدرة الفاخرة ٢/٤٣٣، مجمع الأمثال ٢/٣٢٦، ٤٠٩.
- (٤) راجع المثل وأهلك من ترهات الباسيس.
- [١٨٨٧] جهرة الأمثال ١/٣٧٢، الدرة الفاخرة ١/٤٣١، مجمع الأمثال ٢/٤٠٧.
- [١٨٨٨] جهرة الأمثال ٢/٣٥٣، الدرة الفاخرة ٢/٤٢٩، مجمع الأمثال ٢/٤٠٩، وأيضاً البيان ٢/٦٠، وفيه: «أصغر من حثالة القرط وقرظة الحلمين».
- (٥) القرط: شجر عظام يستخرج منه الصمغ وحثالته: ما تنثر منه، يضرب للرجل الذليل.

- [١٨٨٩] ... من حُنْجٍ^(١): إذا سئل عنه العرب قالوا: لاشيء.
- [١٨٩٠] ... من وِجْنِجٍ: هي لعبة يجتمع لها صبيانهم فيقولونها فمن أخطأ قام على رجله وحجل على الأخرى سبع مرات، وفي شرح الكتاب للسرياني أنها دوية صغيرة.
- [١٨٩١] ... من دُبَابٍ^(٢).
- [١٨٩٢] ... من ذَنْبِ الجِهارِ على البَيْطار^(٣).
- [١٨٩٣] أهونٌ من رِيْدَةٍ^(٤): قال: «الرمْل»
- يا عقيدَ اللؤمِ لولا نَعْمِي كنت كالريْدَةِ مُلقى بالفناء
- [١٨٩٤] ... من صُؤَابَةٍ^(٥).
- [١٨٩٥] ... من صَرَطَةِ الجمل^(٦).
- [١٨٩٦] من صَرَطَةِ عَتْرٍ: ويروى من عفطة عتْر بالخرقة^(٧)، وهي الخرطة: قال عمرو بن جرموز:
- «المتقارب»
- لَسِيَّانَ عِنْدِي قَتْلُ الزُّبَيْرِ وَصَرَطُهُ عَنزٍ بِذِي الْجُحْفَةِ^(٨)

- [١٨٨٩] جمهرة الأمثال ٣٧١/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٠/٢، جمع الأمثال ٤٠٧/٢.
- (١) قيل هي القملة. وفي اللسان أنها رمال قصار والحناج: الإبل الضخام شبهت بالرمْل.
- [١٨٩٠] جمهرة الأمثال ٣٧١/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٠/٢، جمع الأمثال ٤٠٧/٢.
- [١٨٩١] جمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، جمع الأمثال ٤٠٩/٢.
- (٢) روي دون تفسير.
- [١٨٩٢] جمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، جمع الأمثال ٤٠٩/٢.
- (٣) روي من غير تفسير.
- [١٨٩٣] جمهرة الأمثال ٣٧٢/٢، الدرة الفاخرة ٤٣١/٢، جمع الأمثال ٤٠٧/٢.
- (٤) هي خرقة تظّل بها الإبل الجري.
- [١٨٩٤] جمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢.
- (٥) الصؤابة: يفس القمل والبرغوث.
- [١٨٩٥] جمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، جمع الأمثال ٤٠٩/٢.
- (٦) روي دون تفسير.
- [١٨٩٦] جمهرة الأمثال ٣٧٢/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٠/٢، جمع الأمثال ٤٠٧/٢ وأيضاً نوار القلوب ٥٦٦/١.
- (٧) جمع الأمثال ٤٠٦/٢.
- (٨) الشعر بلانسة في الدرة الفاخرة ٤٣٠/٢، جمع الأمثال ٤٠٧/٢، وفي جمهرة الأمثال ٣٧٢/٢، ونوار القلوب ٥٦٦/١، أنه لابن جرموز، وفي الأخير أن الشاعر كان قد قتل الزبير بن العوام، وجاء برأسه إلى علي بن أبي طالب فقال له: أبشر بالنار، فإني سمعت رسول الله يقول: «بشروا قاتل ابن صفية بالنار» فانصرف ابن جرموز وهو يقول هذا الشعر.

[١٨٩٧] ... من طَلَبَاء^(١).

[١٨٩٨] ... من قُرَاضَةِ الْجَلَمِ^(٢).

[١٨٩٩] ... من قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ: هو ابن مقاعس بن عمرو التميمي، رهنه عَمَتُهُ بعد موت أبيه على صاع من بُرٍّ^(٣) فغَلِقَ الرُّهْنَ^(٤) في يد الخياط حتى استعبده، وقيل: هو رجل كوفي زار عَمَّتَهُ فمطرت السماء ذات ليلة قُرَّةً فأدخلت كلباً لها في البيت وأخرجت قُعَيْساً فمات.

[١٩٠٠] أهون من لَقَعَةٍ بِعَمْرَةٍ^(٥): هي الرمية، يقال: لقمه ببعرة وبحصاة وبعينه، والتلقاة واللقاعة العيان.

[١٩٠١] ... من مَعْبَأَةٍ: هي خرقه الحائض.

[١٩٠٢] ... من نَغْلَةٍ: هي ما يقع في جلود الماشية فيتلف صوفها ولا يقبل الدباغ بعد ذلك، يقال: جلد نغل.

[١٩٠٣] ... هالك عَجُوزٌ فِي سَنَةٍ: أي في قحط، ويروى: في سُنَّةٍ، وهي الخرف، يضرب للذليل.

[١٨٩٧] {جهرة الأمثال ٣٧٢/٢، الدرة الفاخرة ٤٣١/٢، مجمع الأمثال ٤٧/٢، وأيضاً في اللسان «طلي»: وهو أهون علي من طلبية.

(١) هي خرقه تطل بها الإبل الجربى.

[١٨٩٨] {جهرة الأمثال ٣٥٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٢٩/٢، مجمع الأمثال ٤٠٩/٢ وفيه «قراءة» ولعل هذا تصحيف.

(٢) القراضة: ما سقط بالفَرْض وهو القطع، والجَلَمُ: واحد الجملمين وهما المقرضان: أي المقص.

[١٨٩٩] {امثال الأمثال ٣٥٥/١، جهرة الأمثال ٣٧٣/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٢/٢ الفاخر، ص ٣٠، مجمع

الأمثال ٤٠٧/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٠، جهرة اللغة، ص ٨٤٠، اللسان «قص»: وهو

أهون... والاشتقاق ٥٥٤، أعمدة الحفاظ ١٧٠/٣.

(٣) هو القمح

(٤) أي استحق سداد الدين.

[١٩٠٠] {جهرة الأمثال ٣٧٢/٢، الدرة الفاخرة ٤٣١/٢، مجمع الأمثال ٤٠٧/٢ وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٤١.

(٥) لقعة بالبعرة بَلَقَمَهُ لَقْعاً: رماه بها، ولا يكون اللقع في غير البعرة عما يرمي به ولقمه بشر ومقته: رماه به، ولقمه بعينه: أصابه بها، اللسان «لقع».

[١٩٠١] {جهرة الأمثال ٣٧٢/٢، الدرة الفاخرة ٨٢/١، ٤٣١/٢، مجمع الأمثال ١١٦/١، ٤٠٧/٢.

[١٩٠٢] {جهرة الأمثال ٣٧١/٢، الدرة الفاخرة ٤٣٠/٢، مجمع الأمثال ٤٠٧/٢.

[١٩٠٣] {جهرة الأمثال ١٦١/١، الدرة الفاخرة ٤٥٥/٢، فصل المقال، ص ١٨٥، مجمع الأمثال ٤٠٦/٢،

..... من عام سنة، وأيضاً في أمالي القالي ١٥٧/١.

الهمزة مع الياء

[١٩٠٤] أَيْسُ من هريق.

[١٩٠٥] أَيْس من صَخِر^(١): أَيْس نقيض الرطوبة الحَلْقِيَّة، والجفاف نقيض الرطوبة العرضية.

[١٩٠٦] أَيْسُر من لُقْمَان^(٢): هو العادي كان أيسر الناس وكان له أيسار ثمانية: بَيْضُ وَحْمَةٌ وَطْفِيلٌ وَذِفَافَةٌ وَفُرَزَةٌ وَمَالِكٌ وَتَمِيلٌ وَعَمَّارٌ، يَتَسَرَّونَ معه فتَمَثَّلُ به وبهم، يقال في تشريف الأقباط: هم كأيسار لقمان، قال طرفة: «الوافر»

وَهُم أَيْسَار لِقْمَانٍ إِذَا أَغْلَسَتِ الشَّيْثَةُ إِبْدَاءَ الْجَزُرِ

[١٩٠٧] أَيْقُظُ من ذَنْبٍ.

[١٩٠٨] أَيْنَ يَضَعُ المَخْنُوقُ يَدَهُ: يضرب لمن أعبته الحيلة.

[١٩٠٩] أَيْنَمَا أَوَّجَهُ اللَّقَّ سَعْدًا: هي قبيلة الأَضْبَطِ بن قريع^(٣) وكان سيدهم فرأى منهم جفوة ففارقهم فرأى غيرهم يجفون ساداتهم كذلك فقال ذلك، يضرب لمن يتلقاه الشرَّ أَيْةً سَلَكَ.

[١٩٠٤] تمثال الأمثال ١/٣٥٧، جهرة الأمثال ٢/٤٢٠، اللدة الفاخرة ٢/٤٣٧، مجمع الأمثال ٢/٤٢٧، وفي تمثال الأمثال زيادة وشعر.

[١٩٠٥] تمثال الأمثال ١/٣٦٥، جهرة الأمثال ٢/٤٢٠، اللدة الفاخرة ٢/٤٣٧، مجمع الأمثال ٢/٤٢٧، وأيضاً نهاية الأرب ١/٢٢٦.

(١) في اللسان: يقال لكل شيء كانت النُدَّةُ فيه حِلَقَةٌ فهو ييس فيه يُيساً، وما كان فيه مرضاً، قلت جَفَ.

[١٩٠٦] جهرة الأمثال ٢/٤٣٦، اللدة الفاخرة ٢/٤٣٧، مجمع الأمثال ٢/٤٢٧.

(٢) من اليسر: وهو اللعب بالقرداح.

[١٩٠٧] جهرة الأمثال ٢/٤٢٠، اللدة الفاخرة ٢/٤٣٧، مجمع الأمثال ٢/٤٢٧.

[١٩٠٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، مجمع الأمثال ١/٥٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/٧٤، وفي المجمع: «يضرب عند انقطاع الحيلة» ذلك أن المختوق يجتاح في أمره غاية الاحتياط للتداعية التي تصيب بعد الخلق.

[١٩٠٩] أمثال العرب، ص ٥٠، ١٨١، تمثال الأمثال ١/٣٦٥، جهرة الأمثال ١/٦١، زهر الأكم ١/١٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٧، مجمع الأمثال ١/٥٣، وأيضاً الفصل ٩/١، الأغاني ٣/٢٠٨.

(٣) هو الأَضْبَطِ بن قريع بن عوف بن كعب التميمي (.../...) شاعر جاهلي قديم. الأعلام ١/٣٣٤.

[١٩١٠] أي الرجال المهذب: قال النابغة^(١): «الطويل»

فلاتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلى به القار أجرب^(٢)
ولست بمُستيق أخا لاتلثه على شعبي أي الرجال المهذب

[١٩١١] إياك أعني فاسمعي يا جارة: أول من قاله سهل بن مالك الفزاري، وذلك أنه عدل في طريقه إلى النعمان إلى خباء حارثة بن لأم الطائي فما أصابه شاهداً فرحبت به أخته وكانت جميلة نبيلة، ثم إنه افتتن بها فجلس وهو يترنم بقوله: «الرجز»

يا أخت خير البدو والخصاة ماذا ترين في فتى قزازه
أصبح يهوى حرة مغطاه إياك أعني فاسمعي يا جارة^(٣)

وذلك بمسمع منها فخاشته في القول ثم استحييت من تسرعها في أذاه، فلما رجع من عند النعمان أرسلت إليه أن يخطبها، ففعل فتروجت منه، يضرب في التعريض بالشيء يديه الرجل وهو يريد غيره.

[١٩١٢] إياك أن يضرب لسانك عُنُقَكَ^(٤): يضرب في التحذير من فلتات القول التي ربّما جرّت الهلكة.

[١٩١٠] نihal الأمثال ١/٥٢١، جهرة الأمثال ١/١٨٨، زهر الأكم ١/١٥٠، فصل المقال، ص ٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٢٤، مجمع الأمثال ١/٢٣، ٢/١٥٤، جهرة اللغة، ص ٣٠٧، العقد الفريد ٣/١٨، ٢٥.

(١) هو النابغة الذبياني.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٢٨، جهرة الأمثال ١/١٨٨، فصل المقال، ص ٤٤، جهرة اللغة ٣٠٧، مجمع الأمثال ١/٢٣.

ستيق: حاف من فتويه، الشعث: الفساد، العيب.

[١٩١١] نihal الأمثال ١/٣٦٦، جهرة الأمثال ١/٢٩، زهر الأكم ١/١٤٠، ٣٣٣، الفاخر، ص ١٥٨، فصل المقال، ص ٧٦، ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/٤٩، الوسيط في الأمثال، ص ٥٢، وأيضاً الحيوان ٣/١٢٢، العقد الفريد ٣/٢٨، ٣٤٩.

(٣) الشعر في اللسان والتاج «فروق» جلد ٣ الحيوان ٣/١٢٢، ومجمع الأمثال ١/٤٩، جهرة الأمثال ١/٢٩، نihal الأمثال ١/٣٦٦، فصل المقال، ص ٧٦، والوسيط، ص ٥٢، زهر الأكم ١/١٤٠، الفاخر، ص ١٥٨.

[١٩١٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٣٦، مجمع الأمثال ١/٥٣.

(٤) قال الشاعر في فصل المقال، ص ٢٣.

رأيت اللسان على أملو إذا ساه الجهل ليشأ مغبراً

[١٩١٣] إِيَّاكَ وَالْمَأْثُورَ مِنَ الْكَلَامِ: ويروى: أَتَى مَأْثُورَ الْقَوْلِ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرٍ لِأَخِيهِ حَمَلٍ حِينَ قَالَ لَقَيْسُ بْنُ زَهَيْرٍ وَقَدْ أَشْرَفَ مَعَ أَصْحَابِهِ عَلَى شَفِيرِ جَبْرِ الْمَبَاةِ^(١): نَشَدْتُكَ الرَّحِمَ يَا قَيْسُ! وَإِنَّمَا قَالَ حَذِيفَةُ ذَلِكَ لِمَعْرِفَتِهِ أَنَّ قَيْساً لَا يَدْعُهُمْ، فَتَنَاهَا عَنْ التَّضَرُّعِ وَالْخُشُوعِ الَّذِي لَا يَجِدِي عَلَيْهِ، وَتَحَدَّثَ بِهِ النَّاسُ فَيَنْسُبُونَهُ إِلَى الضَّعْفِ وَالْجَوْرِ، يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَمَّا لَا يَحْسُنُ أَنْ يَحْدُثَ النَّاسُ بِهِ.

[١٩١٤] ... وَكُلُّ قَرْنٍ أَهْلَبُ الْمَضْرُطِّ: الْأَهْلَبُ: الْأَرْبُ^(٢)، وَالْعَضْرُطُّ: الْأَسْتُ، وَقِيلَ: الْعِجَانُ، وَمَعْنَاهُ أَبْعَدَ نَفْسِكَ مِنَ الرِّجَالِ وَاحْذَرَهُمْ، يَضْرِبُ فِي تَضْعِيفِ الرَّجُلِ وَتَحْيِينِهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ عَمَّا يَقَاوِمُ الرِّجَالَ.

[١٩١٥] ... وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ: يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ اقْتِرَافِ الْخَطَايَا.

[١٩١٦] إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ^(٣): قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَاسْتَفْهَرَ فَقَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنَبَتِ السُّوءِ، شَبَّهَهَا بِالْعُشْبِ الَّذِي يَنْبَتُ عَلَى الدَّمَنِ فَتَكُونُ فِي نَهَايَةِ الْحَسَنِ إِلَّا أَنَّهُ يَوْرُثُ السَّهَامَ إِذَا رَعَى، يَضْرِبُ فِي اخْتِيَارِ الْمُنْكَحِ.

[١٩١٧] إِيَّايَ وَالْمِزَاحَ فَإِنَّهُ يَجْزُ الْقَبِيحَةَ وَيَوْرِثُ الضَّغِينَةَ: قَالَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني وأوله: باب الباء مع الهمزة

[١٩١٣] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بِرَوَايَتِهِ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ وَأَيْضاً فِي الْيَاسَنِ ١٠٥/٢، الْحَيَوَانِ ٢٩٤/٥، ١١٧/٣.

(١) هُوَ يَوْمٌ لَمَسَ بَنُو دُبْيَانَ.

[١٩١٤] وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢٢/١، «إِيَّاكَ وَأَهْلَبَ الْمَضْرُطِّ»، وَهُوَ أَيْضاً فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ، ص ٥١٢ «إِيَّاكَ وَالْأَهْلَبَ الضَّرُوطَ».

(٢) الْكَثِيرُ الشَّعَرِ.

[١٩١٥] زَهْرُ الْأَكْمِ ٧٥/١، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٧٤، وَكِتَابُ الْأَمْثَالِ، ص ٦٤، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٣٦، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٤/١.

[١٩١٦] الْأَمْثَالُ النَّبَوِيَّةُ ٢٧٢/١، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١٧/١، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ١٤، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ١٣٦، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٣٦، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٢/٣ وَأَيْضاً فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ ١٩٥/٢، الْعَمَلَةُ، ص ٤٨١، مَحَازَاتُ نَبَوِيَّةٍ، ص ٦٢.

(٣) هِيَ النَّبْتُ يَنْبِتُ حُلَّ الْبَعْرِ، فَيَرُوقُ ظَاهِرُهُ وَلَيْسَ فِي بَاطِنِهِ خَيْرٌ.

[١٩١٧] تَمَثَّلُ الْأَمْثَالُ ٣٦٧/١. وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَاقِيَةٌ.

فهرس القوافي

القافية	البحر	الشاعر	عدد الآبيات	الصفحة
(الهمزة)				
سواء	الطويل	شاعر	١	١٩٩
الدلاء	الوافر	شاعر	٢	٣٢٧
الآلاء	الوافر	أوس بن حارثة الطائي	٢	٣٤٥
هواء	الوافر	حسان بن ثابت	١	٣٦٣
بالقناء	الرمل	شاعر	١	٤٠٩
السماء	الوافر	حسان بن ثابت	١	٢٥٢
(ب)				
لا حب	السريع	شاعرة	٢	٣٠٦
الراكب	السريع	شاعرة	١	٣٠٦
حسب	البيط	أبو وجزة السعدي	١	٣٣١
الغرائب	الطويل	شاعر	١	٣٣٧
وتغريب	البيط	الناطقة الذبياني	١	٣٥٢
الجتورب	الكامل	نافع بن لقيط العبي	١	٣٦٠
كالعقرب	الكامل	شاعر	٢	٣٦٠
أجرب	الطويل	الناطقة الذبياني	٢	٤١٢
الخطب	البيط	الفضل	٢	١١٦
اللباب	الوافر	عبد الله بن محمد بن أبي عتبة بن المهلب	٢	٢٥٢
ظرب	الرجز	شاعر	١	٢٥٣
المقانب	الطويل	شاعر	١	٣٤٩

٣١	١	النابعة الذبياني	الطويل	المُحَاجِبِ
٣١	٢	القطامي	الطويل	المَقَارِبِ
٣٢	١	الضحاكُ بن سميذ الهمفاني	البيط	كَلْبُ
٤٤	١	شاعر	الطويل	حاطِبُ
٤٥	١	شاعر	الرجز	النَّثِيبُ
١٢٣	١	الاشجعي	الطويل	بيثرب
١٢٣	١	الشاخ	الطويل	بيثرب
١٢٩	١	شاعر	السريع	فِرْدِيبُ
١٣١	١	الكتاني	الكامل	جُنْدُبُ
١٣٥	١	شاعر	المتقارب	الكوكِبِ
١٤٥	١	قيس بن الخطيم	الطويل	الحلائب
١٥٠	١	أبو ذر الغفاري	الطويل	الثَّعَالِبُ
١٥٩	١	دريد بن الصمة	الطويل	الثعالب
١٥٩	١	شاعر	المتقارب	الثعلبِ
١٥٩	١	النابعة الجعدي	المتقارب	ثعلب
١٥٩	١	شاعر	الرَّجَزِ	ثعلبِ
١٦٤	٢	حسان بن ثابت	الكامل	عُقَابِ
١٧٦	١	بشر بن أبي خازم	الطويل	عَلَبُ
١٩٤	١	ساعدة بن جؤية	الكامل	جحنَبِ
١٩٤	١	الحميري	الطويل	الجوالب
١٩٥	٢	هدبة بن خشرم	الطويل	كَلَابِ
٢٠٢	١	شاعر	الطويل	مصائبِ
٢١٠	١	شاعر	الرَّجَزِ	والْحَقَبِ
٢١١	٢	شاعر	الوافر	الكتيب
٢١٣	١	النابعة	البيط	قَتَسَيْبُ

٢١٤	١	شاعر	الخفيف	الحلاب
٢١٦	١	شاعر	الكامل	الجندب
٢٢٧	١	شاعر	الرّجز	يفغصّب
٢٣٠	١	الأخنس	الوافر	ثواب
٢٣٣	١	إسحاق الموصلي	الوافر	كعب
٢٣٧	٣	شاعر	الوافر	ريب
٢٣٧	٤	شاعر	البيط	مشروب
٢٥٣	١	شاعر	الرّجز	فصّر
٢٥٣	١	شاعر	الرّجز	بالذّنب
٢٥٨	١	مالك بن أسباء الفزاري	الكامل	دب
٢٦٠	٢	العباس بن مرداس السلمي	الكامل	شهاب
٢٦٨	١	ذو الرمة	البيط	الكرب
٢٦٩	٢	ذو القلصة العجلي	الطويل	وركاب
٢٧٣	١	(أبو طالب) عبد مناف بن عبد المطلب	الطويل	الذنب
٢٨٣	٢	الجاحظ	الكامل	الجندب
٢٨٩	٢	وائلة السدوسي	الطويل	المهلب
٢٨٩	٢	شاعر	الوافر	الصليب
٢٩٠	٢	شاعر	الرّجز	الكذب
٢٩٧	١	شاعر	الطويل	كلب
٣٠٣	٢	خلف الأحمر	المتقارب	الصواب
٣٠٧	١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	يرى
٣٠٧	١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	غبا
٣٦٥	٢	محارب بن قيس	الرّجز	صائباً
٣٧٠	١	الناطقة الجمدي	البيط	عجبا
٣٨٦	١	أكنم	البيط	عنباً

٤١	٢	مرة بن مكان	البسيط	القربا
١٠٨	١	شاعر	الطويل	عقربا
١٤٢	١	بشر بن أبي خازم	الوافر	آبا
١٩٣	١	شاعر	الطويل	وكلبا
٢٢٦	١	الفرزدق	الطويل	أقارب
٣٤٨	١	نشل الدارمي	الطويل	مضارب
٤١	٢	ابن ميادة	الطويل	غرابها
٤٧	١	شاعر	الطويل	خطيها
١١٢	١	النمر بن تولب	الكامل	أبكاهها
١٥٤	١	الكميت	المتقارب	أذناها
٣١٨	١	مسكين الدارمي	البسيط	جانبا
٤٠٨	١	شاعر	الطويل	كلبها
٢١٧	١	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	شهابا
٣٩١	١	أوس بن حجر	المتقارب	بالغائب
٣٩٦	١	عدي بن زيد	الوافر	عُتِب

(ت)

٢٤	٢	شاعر	الرّجز	المشركة
٧٤	٣	زهير بن أبي سلمى	الكامل	أخَلَّتْ
١١٧	٥	خَوَات	الطويل	خَلَجَاتِ
١٤٠	٢	عدي بن زيد العبادي	الهرج	فتهاونت
٤٠٩	١	عمرو بن جركوز	المتقارب	الجُحْفَةُ
١٥٢	١	كثير	الطويل	استقلت
١٦٩	١	شاعر	الكامل	فمَلَّتْ
١٧٨	١	شاعر	الرّجز	القرقرة

٢٢٦	١	الملتص	الطويل	لصمت
٣٤٩	١	قراد بن غوية	الطويل	فانامت
٣٨٧	١	أبو زيد	الرجز	أومت
٤٠١	٣	السوأل	الوافر	وفيث
٨٧	شطر	الذبياني	البيط	نظرت

(ث)

عائشة بنت سعيد بن أبي وقاص	الوافر	تُغِيثُ
----------------------------	--------	---------

(ج)

١٣٤	١	مدنية	البيط	حجاج
١٥٠	١	عبد الرحمن بن ثابت	الوافر	واجي
١٩٢	١	جرير	الكامل	الأوداج
٢٠٠	شطر	شاعر	الرجز	أدعج
٢٤٣	١	جميل بثينة	الكامل	الحشرج
٣٦٣	١	أسامة بن زيد الهذلي	البيط	الذبلجا

(ح)

٣٧٣	١	ذو الرمة	الطويل	أسجج
١٥٩	١	طرفة	الريع	بالبارحة
٣١٣	٢	أبا الشمقمق	الطويل	بسماح
٣٧	١	جرير	الوافر	القيداح
٩١	١	شاعر	البيط	رَبِحُوا
٣٤	شطر	شاعر	الطويل	الصُرينج
١٠٢	١	أبو داود الأيادي	المتقارب	جَنَاحَا
١١٩	١	شاعر	الرجز	جُمَاجِي
١٣٣	٢	أمية بن أبي الصلت	الكامل	واضح
١٨٨	١	قيس بن الخطيم	الخفيف	الرُمَاح

٢٣٤	١	شاعر	الكامل	الأفريج
٣٣١	١	شاعر	الرّجز	نصطلح
٣٧٧	١	الزّجاج	الرّجز	يُفْلح
(٥)				
١٩٠	١	الأسود بن يعفر	الطويل	المتوقد
١٧٩	١	الفرزدق	الطويل	سعد
٣٦	٢	السيد الحميري	السريع	أجنادها
٥٣	١	عقرب بن أبي عقرب	الوافر	الحديد
٥٦	١	النايفة النّيباني	البيط	لبد
٧٣	٣	الإيادي	البيط	وَرَدَا
٧٣	١	قيس بن زهير العبسي	الوافر	أبي فؤاد
٧٣	١	جرير	الوافر	الجَوَادَا
٨١	١	عمر بن أبي ربيعة	المتقارب	تَبَرُّدُ
٩٠	٢	قصي بن كلاب	البيط	البّادي
٩٤	١	ابن جذل الطّمان	الطويل	القصيد
٩٦	١	دريد بن الصمة	الوافر	وَحْدِي
١٠٣	٣	يحيى اليزيدي	الخفيف	بالجُدود
١٠٤	١	مديح بن سويد	المتقارب	الجُرَادِ
١٠٨	١	طرفة بن العبد	الطويل	المُتَوَرِّدِ
١٣٥	١	ذو الرمة	الرّجز	الوريد
١٤٣	١	الخطبة	الرّجز	موقد
١٤٧	١	الراعي	البيط	البلد
١٤٧	١	شاعر	البيط	البلد
٢٠٣	١	أسامة الهنلي	الطويل	خالد
١٤٧	٣	شاعر	البيط	الأجْدُ

١٥١	١	رؤية الحجاج	الرّجز	ينده
١٥٤	١	شاعر	الرّجز	ورداً
١٥٤	١	شاعر	الرّجز	بردا
١٥٤	١	شاعر	الرّجز	بردا
١٨٩	١	الأخطل	الطويل	بأسعِد
٣٠٩	١	شاعر	المتقارب	جمعه
٣٠٩	١	عبد بن الأبرص	المتقارب	جمعه
٣١٧	١	عبد بن الأبرص	البيط	من زاد
٣٠٨	١	كثير	الكامل	فتبرّد
٣٢٤	١	رؤية	الرّجز	أحمد
٢٦١	٢	النمر بن تولب	الطويل	سمي
٣٢٤	١	الأخطل	الطويل	أحمد
٢٧٧	٢	الأعشى	البيط	بالزبد
٣٢٤	١	الفرزدق	الطويل	أحمد
٣٢٥	١	شاعر	الطويل	أحمد
٢٧٩	٢	أبو الصلت	الوافر	ينادي
٣٢٥	١	شاعر	الطويل	أحمد
٣٤٤	٢	مزود	الطويل	بريدها
٣٤٤	١	عبد الله بن قيس	الخفيف	ينادي
٣٤٤	١	شاعر	الطويل	وليدها
٣٥١	١	أبو حية النميري	البيط	الأسد
٣٦٥	٢	محارب بن قيس	الرّجز	وولد
٣٧٤	١	التملس	الكامل	لمعبد
٣٧٧	١	بكر بن النطاح التغلبي	الخفيف	الحديد
٣٩	٦	التابغة	البيط	الشم

عَضُدُ	البيط	الثقفي	١	٣٧٧
السَّدَاد	الوافر	كعب ابن مالك	٢	٣٩٢
الحقيد	الطويل	قتادة البشكري	١	٣٩٣
العيد	الرَّجَز	شاعر	١	٣٩٤
الفهيد	البيط	أبو حية النميري	١	٣٩٤
السَّمْعِد	الوافر	عمرو بن معدى يكرب	٢	٣٩٨
لنالد	الكامل	طلحة الطلحات	٢	٤٧

(ذ)

ينود	الكامل	ضبيعة الحارث	١	٣٦١
------	--------	--------------	---	-----

(و)

الْخَصْرَا	الرَّجَز	سعد بن مالك	١	٢٢
مَآدِر	الطويل	شاعر	٢	٣٢
الْجَيَّار	الوافر	الكميت بن ثعلبة	٣	٣٣
بَاسِيَار	البيط	سالم بن دارة	٣	٣٣
تَسْمِير	الكامل	شاعر	١	٣١
تَجْمَز	الرَّجَز	عنز بنت لقمان بن عاد، زرقاء اليمامة	١	٣٨
ذو عنيز	البيط	ابن مقبل	١	٣١١
فَاسْتَقَرَّ	الرملي	المرار بن المعطل الهذلي	١	٤٣
أَفْعَرَا	الطويل	الكميت	١	٤٣
الْوَحْمَر	الطويل	شاعر	١	٤٣
وَحْمَر	الطويل	شاعر	١	٤٣
البعير	الرَّجَز	البريق	١	١٤٦
بَشَر	الرَّجَز	العنبري	١	٤٦
النَّوْفَر	الكامل	الكميت	١	١٤٨
خادرا	الطويل	الأعشى	١	٤٨

٥٢	٢	ليل الأخيلىة	الطويل	فاتر
٥٣	٤	الفضل بن عباس اللهبى	السرعى	الشَّاجِرَة
٦٥	٢	الكُمىة	البسىة	صَفَار
٦٥	٢	أبى الرُقىس	الرَّجَز	القرى
٦٧	١	ليل الأخيلىة	الطويل	خَادِر
٧١	١	عمرو بن سعىة الأشدق	الطويل	بَكْثِر
٧٢	١	حاتم بن عبد الله الطانى	الطويل	أَسْر
٨٢	٢	ابن مبادة	الطويل	العَشِر
٨٥	١	قىس المكنون	الطويل	الجبفر
٨٥	٢	أبو كبرى المثنى	الكامل	الأَعْفَر
٨٦	٢	بشر بن أبى خازم	الوافر	المُعَار
٩١	٢	شاعر	الوافر	الحُمُور
٩٢	٢	الكُمىة	الكامل	مُحَامِر
٩٨	٣	الكُمىة	الكامل	المداور
٩٩	٢	عبد الله بن بَيدَرَة	الرَّجَز	مُحَسَّرَة
١٠٠	١	قُبَاع بنى المغيرة	الوافر	المُغِيرَة
١٠٤	١	شاعر	الطويل	تَعْفَرَا
١٠٤	١	ربىعة بن مُكْدَم الكنانى	البسىة	كَدَيْنَار
١٠٧	١	الأعشى	الكامل	الكسِر
١٠٧	١	الخنساء	الوافر	هَزِير
١١١	١	الأخطل	البسىة	أَثَار
١١١	١	ليل الأخيلىة	الطويل	الصنَّابِر
١١٤	١	شاعر	الرملى	جِمار
١١٨	٣	العباس بن مرداس	الوافر	البَعِير
١١٩	١	حسان بن ثابت بن المنذر	البسىة	العَصَافِر

١٢٢	١	شاعر	الطويل	خُضْرُ
١٢٧	شطر	شاعر	الرَّجَز	هجر
١٢٥	١	المخبِّل السعدي	الطويل	الْمُزَعَفَرَا
١٦١	٢	شاعر	المتقارب	البقر
١٨٩	١	بشر ابن أبي خازم	الطويل	أوفر
١٩٨	١	زهير بن أبي سلمى	الكامل	الذعر
٢٠١	١	الجحاف	الطويل	الخواطر
٢٠١	١	الأخطل	الطويل	عامر
٢١٢	٢	عُمَيْلَة بن خالد العدواني	الرَّجَز	فَزَاذَه
٢١٦	٢	الأخطل	الطويل	هدير
٢٢٦	١	شاعر	الرَّجَز	الكرا
٢٣٥	شطر	شاعر	الرَّجَز	حجر
٢٣٥	١	شاعر	الرَّجَز	كبر
٢٣٥	١	شاعر	الرَّجَز	فَتْنَجِيرُ
٢٣٦	شطر	المسيب	الطويل	جَيْفَرُ
٢٦١	٢	شاعر	الرَّجَز	وُكْرُ
٢٦٢	١	شاعر	الطويل	كَبْرَا
٢٦٤	٢	الباهلي	البسيط	أثرا
٢٨٠	١	الكميت	الكامل	حائر
٢٨٠	١	عمر بن أبي ربيعة	الرملي	حجر
٢٨٦	١	عدي بن زيد العبادي	المديد	إمعارا
٤١٢	٢	شاعر	الرَّجَز	فزاره
٢٩٢	٢	محمَّد بن يزيد المبرد	الوافر	حارٍ
٢٩٦	٣	شاعر	البسيط	غارُ
٢٩٦	١	شاعر	البسيط	نحرا

٢٩٨	١	نهشل بن حري	الطويل	أموؤ
٢٩٨	١	خفاف بن ندبة	الطويل	للأمير
٣٠٠	١	عُبَيْد بن شُرَيْقَة	البيسط	مَروود
٢٩٣	١	شاعر	الطويل	آشره
٣٠٩	١	شاعر	الرّجز	جِهاؤه
٣١٢	١	شاعر	الطويل	بكر
٣١٣	١	الهذلي	الطويل	نشورها
٣١٤	٢	شاعر	الرّجز	صخر
٣١٨	٢	مسكين الدارمي	الكامل	صنغاره
٣٢٠	١	الكلابي	الطويل	يظاؤ
٣٢٣	١	شاعر	الكامل	غياري
٢٧٧	١	الأعشى	الكامل	القدارة
٣٣٠	١	شاعر	الطويل	يتعصر
٣٣٤	١	الكميت	البيسط	أحجار
٣٣٧	١	الناطقة الجمعي	الطويل	تُكسرا
٤٠٣	٣	سليك	الوافر	عواراً
٣٤٠	١	عديّ بن زيد بن تمّاد بن زيد العبادي	الخفيف	الكبيرا
٣٤٢	٢	أوس بن حجر	الكامل	الأوفر
٣٤٢	١	طرفة بن العبد	السريع	أوفز
٣٤٢	١	رؤبة بن الحجاج	الرّجز	مصرا
٣٤١	٢	الأخطل	الطويل	وبالجزر
٢٣٢	١	شبرمة	الطويل	المزاهر
٣٤٦	شطر	شاعر	الرميل	ومقر
٣٧٤	٢	عمرو بن حارثة بن ناشب الرقبان	المقارب	وُقر
٣٤٧	١	شاعر	المقارب	الحُمُر

٣٦٥	٢	محارب بن قيس	الرُّجَز	الْفُتْر
٣٦٦	٢	الفرزدق	الوافر	نواژ
٣٦٩	٢	الأعشى	السريع	جابر
١٣٤	٢	الأعشى	السريع	قابر
٣٧١	شطر	الأخطل	البيط	الإبر
٣٧١	١	طرفة	الطويل	الأبرة
٣٧١	١	جرير	الكامل	نفوراً
١٦٦	١	الكميت	المتقارب	غوارا
٣٧٢	١	كثير عزة	الطويل	نافر
٣٧٤	١	الفرزدق	الطويل	الفر
٣٨٠	١	إعرابية	الطويل	ظهر
٣٨٣	١	شاعر	الرُّجَز	كباژ
٣٩٠	١	عبد الله بن الأعدود الحرمازي	الرُّجَز	الغبر
٣٩٢	١	الكميت	الكامل	الحظائر
٤٠١	١٢	الأعشى	البيط	جراير

(ذ)

٤١١	١	طرفة بن العبد	الوافر	الجزر
٣٨٨	١	ليبد بن الأبرص	الرَّمْل	أجزه

(س)

١٠٥	١	رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ	الطويل	ثَمَاقِسُ
١٩٤	١	مالك بن خالد الخناعمي	البيط	وجاس
١٨٧	٢	رجلٌ من الخوارج	البيط	جاس
٣٥	١	شاعر	الوافر	عَضَارِسُ
٢٥٠	٢	المهلهل بن ربيعة	الكامل	المجلس
٣٦٤	٢	محارب بن قيس	الرُّجَز	لنفسى

٢٩٣	١	شاعر	السريع	تَغَسَا
٢٣٧	٢	مُضَرَّس بن ريمى بن لُفَيْط	الطويل	فَقَعَسْ
٢٤	٢	شاعر	الرُّجَز	عِزْسِ
٧٩	١	الخليل بن أحمد الفراهيدي	الرُّجَز	وَيْبِي
٧٨	شطر	شاعر	الرُّجَز	بالتعريس
١٤٩	١	شاعر	الطويل	الأماليِسِ
١٤٩	١	شاعر	الوافر	خَمِي
١٤٩	١	شاعر	الرُّجَز	يَنْفِرُسْ
١٤٩	١	(ش)		
٢٧٧	١	رؤبة	الرُّجَز	وَيْبِي
٢٧٧	١	طرفة بن العبد	الطويل	مُشَاش
		(ص)		
٣٢٠	١	أبو داود	الكامل	بصَابِص
٣٢٠	١	عُتَيْبَة الأعرابية	الرُّجَز	العَمَا
		(ض)		
٢٣٦	١	شاعر	المزج	الأَرْضِي
٢٩٨	١	أوس بن حجر	الطويل	قَرَوُصْ
٣٥٩	١	الطرماح	الخفيف	بالإِحمَاض
٣٥٩	١	شاعر	الرُّجَز	بالإِحمَاض
٣٥٩	١	شاعر	الطويل	حَايِضْ
١٥٦	١	شاعر	الرُّجَز	يُهَاضَا
٣٩٧	٢	شاعر	الطويل	يُغَضَى
٣٥٩	١	شاعر	الرُّجَز	حَمَضَا
٣٥٩	١	شاعر	الرُّجَز	نَقَضَا

(ط)

١٤٣	١	مُجَرَّم سَيِّد عَزَّة	الرَّجَز	غَائِطاً
٢٤٠	١	شاعر	البسيط	فَالْتَقِطِ
٧٨	شطر	شاعر	الرَّجَز	تُقَرِّطِي

(ظ)

١٨٢	٣	الحليل	المقارب	غائظه
١٨٢	١	شاعر	المقارب	لا فظه

(ع)

١٨٥	١	شاعر	الكامل	سباع
٢٤٤	٤	قيس بن ذريح	الوافر	بَسْلَعٍ
٢٤٤	١	عبد الله بن الحجاج الثعلبي	الكامل	الْمُدْفَعُ
٢٤٤	١	عبد الله بن الحجاج الثعلبي	الكامل	أَوْسَعُ
٢٠٦	٢	شاعر	الطويل	قَعَانِعِ
٢١١	١	أوس	الخفيف	سَمِيعَا
١٦٢	٣	سجاح	الهنزج	الْمَضْجَعُ
١٧٥	١	شاعر	الطويل	أَسْرَعُ
٥٤	١	شاعر	السريع	الرَّافِعُ
٢٧٣	١	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان	الرَّجَز	الْأَقْرَعُ
٢٧٠	٣	أوس بن حجر	الطويل	تَرْعِي
٢٨٦	١	شاعر	الطويل	سَرَاعِهَا
٣٧٤	١	شاعر	الطويل	يَصْنَعُ
٣٧٤	١	الأخطل	البسيط	الْجَدْعُ
٣٩٤	١	حيد بن ثور	الطويل	جَانِعِ
٣٩٢	١	شاعر	الطويل	وَاقِعُ
٤٠٠	٢	شاعر	الوافر	الرَّبَاعِ

٣٥٧	٢	مشعث	الوافر	مُخَاغ
٣٠١	١	أوس بن حجر	المنسرح	جزعاً
٣٣٤	١	شاعر	البيسط	مُخْدَوْع
٣٨	٦	الأعشى	البيسط	مَسْجَعًا
١٦٧	٢	شاعر	الرَّجَز	تراغي
١٣٢	١	عبد الرحمن بن الحكم	الطويل	يَمْنَعُ
٩٤	٣	ابن جذل الطعان	الطويل	وَأَسْجَعًا
٦٦	١	فارس خصاف	الرَّجَز	الْيَرْبُوعُ
٢٦٠	٢	بن خالد بن منقر	الطويل	الْوَدَائِعُ
٧٠	١	أبو دهبل الجهمي	المديد	جمعا
٣٤	١	شاعر	الكامل	اليرمعا
٧٨	٢	ابن عادية السلمي	الكامل	مَوْقَعُ
٧٩	١	حميد بن ثور الهلالي	الطويل	هاجِعُ
٩٠	٢	شاعر	الوافر	خُزْرَاعَةٌ
٥٢	١	سلمى الجهنية	الكامل	الثَّبَعُ
		ذو الرمة	البيسط	روعه
٢٧٠	٣	أبو براء عامر بن مالك بن جعفر	الطويل	تَدْعِي
		الأعشى	الطويل	لَا تَنْطِطُهَا
٣٩٤	١	ليد	الرَّجَز	الأربعة
		حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري	الطويل	جَنَائِعُ
(هـ)				
٣٢٢	٦	السليك بن سلكة	الطويل	يُتَسَبَّفُ
٣٧٢	١	شاعر	الطويل	أَسَافُ
١٢٢	١	أسد بن هاشم (مغني نجفي)	المنسرح	الْقَصْفُ
١٢٦	٢	قيس بن الخطيم	المنسرح	تُرْفُ

١٤٧	١	الطرمحُ	الوافر	الحصاف
٢٣٥	١	الأعشى	الخفيف	المنبفُ
(ق)				
١٩٢	١	شاعر	الوافر	نغيقُ
٢١٩	١	شاعر	الطويل	البوارق
٢٢١	١	شاعر	الكامل	البروق
٢٢١	١	شاعر	الطويل	بروق
٢١٣	١	كعب بن زهير	الطويل	صادقةُ
٢٠٥	شطر	عبد الله بن الأعور الحرمازي	الرمل	الهيّ
١٧٥	١	شاعر	الرّجز	فوق
١٥٢	١	شاعر	البيط	فوقي
١٣٨	١	الأحنف القيسي	الرّجز	أوثقا
١٣٩	١	كعب بن جعيل	الوافر	مُستدّاق
١٢٢	١	بشار	الطويل	يُصدّق
٩٦	شطر	رؤبة بن المعجاج	الرّجز	الأخلاقي
٤٤	١	عقبة بن أسماه	الخفيف	الأثرفا
٤٤	١	الفند الزماني	الرمل	الأثوقي
٢٥٧	٣	باقل إيادي	المتقارب	مُخلّي
٢٧٤	١	ابن المذلق	الطويل	المذلق
٣٧٤	٢	عروة بن أشيم الأيادي	الطويل	يتَمَرّق
٣٧٦	٢	عمرو بن أمامة	الرّجز	فوقيه
٣٩٠	١	عمر بن أبي ربيعة	الخفيف	رفيقُ
٣٩٩	١	شاعر	الرمل	طبقه
٣٩٩	١	مسكين الدارمي	الرمل	الطبق
٣٦٠	١	شاعر	الطويل	المتخرفي

٣٦٠	١	حارث بن خالد	الخفيف	مَروقي
٣٥٢	٢	شاعر	الرَّجَز	يفهق
		خالد بن مالك النهشلي	الخفيف	الأنثوي
		الفرزدق	الطويل	ينمطّق

(ك)

٣٥	١	أبو عمر	الكامل	رِكَ
٣٥٥	١	طرفة بن العبد	الطويل	السَّنَابِك
٢١٠	١	سعد بن أبان	الرَّجَز	لِلْمَبْرَك
١٠٤	٢	زوجة ربيعة بن مُكَدَّم الكتاني	الرَّجَز	كَذَلِكَ
٢٤١	١	شاعر	الرَّجَز	عداك

(ل)

٣١٢	١	الأخطل	البيط	أَكَلَا
٣١٥	١	شاعر	البيط	الجعْلُ
٢٤٥	٢	شاعر	المقارب	المَغْرُزُ
٢٤٥	١	النابعة	الطويل	المَغَازِلُ
٢٤٢	١	كثير عزة	الطويل	عَبَّطَلِي
٢٣٩	٣	شاعر	الرمْل	كُنَمَّالَه
٢٣٧	٣	شاعر	الطويل	مُرْمِلُ
٢١٧	٢	أبو ذؤيب	الطويل	مطافيل
٢١٧	١	كثير عزة	الطويل	مَفْصِلِ
٢١٣	١	الحماسي	الوافر	النَّبَالِ
٢٢٤	١	مسلم بن الوليد	الطويل	النَّصْلُ
٢٠١	١	الأخطل	الطويل	المُعَوَّلُ
٢٠٥	شطر	شاعر	الرَّجَز	جمل
١٥٨	١	شاعر	الكامل	نُعَالَه

١٦٥	١	أعشى بني تغلب	الهزج	سؤالاً
١٧٧	١	الكميت	الطويل	الجميل
١٧٣	١	امرؤ القيس	الطويل	موصل
١٤٦	١	الفرزدق	الرجز	التعليل
١٤٩	١	أبو النجم	الرجز	الفرمل
١٢٩	١	امرؤ القيس	الطويل	حال
١٢٩	٢	جرير	الوافر	المليل
١٣٠	٢	شاعر	الطويل	يعلا
١٣٥	١	الحكيم النهشل	الرجز	نعليه
١٤٥	٢	جزيمة	المقارب	الرنجبل
١٤٣	١	أبو ذؤيب	الرجز	لوائيل
١١٣	١	جرير	الكامل	العنصل
١١٤	١	امرؤ القيس	الطويل	المعليل
١٢٣	١	كعب بن زهير	البيط	الأباطيل
١٢٣	٢	المتلقس	الرجز	مثل
٩٥	١	الكميت	الطويل	عيالها
٩٥	١	الكميت	الوافر	حال
٩٧	١	الفرزدق	الوافر	الجبيل
٩٩	١	الكميت	الوافر	الحويل
١٠٠	٢	جرثومة العنزى	الطويل	عجل
١٠٥	٣	أبي براقش الأسدي	الكامل	يحفلوا
٥٦	٧	لبيد	الكامل	منقل
٥٧	٢	الحارث بن جبلة الغساني	الرجز	فكته
٦٢	١	الفرزدق	الوافر	أثقل
٤٠	١	امرؤ القيس	الطويل	القواعيل

٤٢	٢	عائشة	الرمل	بالإشْمَلَة
٤٨	١	الحطبة	الطويل	تَكَاَلَمَا
٥٠	١	الفرزدق	الطويل	فَحَلَّ
٢٢	١	مالك بن زيد مناة	الرَّجَز	الإِزِيلُ
٣٠	١	أبو غمام	الطويل	لَبَّخِيلُ
٣١	٢	أبو حَيَّة النَّميري	الطويل	جَنَادِلُهُ
٧٥	١	جرير	الطويل	رِغَالٍ
٧٦	٢	الكميت	الطويل	حَوَمَلُ
٨٩	١	الحطبة	الطويل	بُسَاتِمَا
٨٩	١	أبو النجم المجلي	الرَّجَز	وَعَسَلُهُ
٢٥٣	١	العملس بن عقيل بن علفة	الوافر	الويل
٢٥٧	٢	حميد الأرقط	الطويل	قَاتِل
٢٦٠	١	قيس بن عاصم بن سنان التميمي	البسيط	أَجَالٍ
٢٦٧	٣	شاعر	الرَّجَز	ارْتَحَلْ
٢٦٨	١	حارثة بن بدر القُداني	الرَّجَز	باطله
٢٦٩	١	أبو الصهباء	الوافر	الفضول
٢٧٣	١	القطامي	الطويل	ودغفل
٢٨١	١	جرير	الطويل	باطله
٢٨٧	١	ليد	الرمل	يَا لَأَمَلٍ
٣٧٢	١	زيد الخيل	الوافر	الظلال
٣٧٢	١	وصاح بن إسماعيل	الطويل	السلى
٣٧٥	١	أوس بن حجر	الطويل	جُلْجُلْ
٣٨٣	١	سليمان بن عبد الملك	الرَّجَز	رجال
٣٩٠	١	شاعر	الطويل	حَوَلُ
٤٠٦	٢	حمزة بن بيض الحنفي	المتقارب	القتيلا

٣٢٨	١	المرار الفقمسى	الوافر	النُزول
٣٢٩	١	شاعر	الطويل	حَيْثِلِي
٣٣٨	١	جرير	الكامل	العاجل
٢٩٦	١	جرير	الطويل	أَكْبَلُهُ
٢٩٧	١	امرؤ القيس	السريع	نابل
٣٤٥	١	شاعر	الرَّجَز	الحنظل
٣٤٦	١	أبو النجم	الرَّجَز	انزل
١٨٦	١	الفرزدق	الطويل	حباله
٣٩٨	١	النابعة الذبياني	البيط	أضلاك
٢٥١	١	جرير	الكامل	الفَيْثَلِي
٨٦	١	بلعاء بن قيس الكناني	البيط	الإبِلِي
٩٥		الكميت	الوافر	حال
		رياح	الكامل	للخيل
٧٤	٣	زهير بن أبي سلمى المُرَني	الكامل	أَحَلَّتْ
١٨٦	١	الفرزدق	الطويل	أخيلا
٢٤٢	١	كثير عزة	الطويل	عَيْطَلِي
٢٤٥	٢		المتقارب	المُفَزَّلُ
٢٤٥	١		الطويل	المغازل

(ه)

١٨١	١	أوس بن غلفاء الهجيمي	الوافر	نعام
١٨٣	١	شاعر	الرَّجَز	الأسحَم
١٨٤	٣	ذو الرمة	الطويل	مُسَدَم
١٨٦	١	زهير بن أبي سلمى	الطويل	فتنظيم
١٩٠	٥	شيطان	الطويل	أشام
١٩٣	١	زهير بن أبي سلمى	الطويل	مَشَم

١٩٣	١	مرار البكري	الطويل	مَنَّم
٣٤١	٢	شاعر	الرَّجَز	الم
٣٤٣	١	شاعر	الرَّجَز	الرتن
٣٤٥	١	علقمة بن عبدة	البسيط	مخدوم
٣٤٨	١	عمرو بن معدي كرب	الوافر	العظام
٣٥٠	٥	جزء بن إساف	البسيط	على قَدَم
٢٩٠	١	زيد الخيل	الطويل	عاصم
٢٩٣	١	أبو الأسود	الوافر	ملء
٢٩٥	١	صهبان الجرهمي	الطويل	اسلَمَ
٢٩٥	١	الفرزدق	الطويل	الدم
٢٩٦	١	رؤبة بن الحجاج	الرَّجَز	المدى
٢٩٩	١	الأعشى	الخفيف	الأحلاما
٣٢١	١	قيس بن زهير	الوافر	وخيم
٣٢١	٢	حنين بن خشرم السعدي	الكامل	وخيم
٣٣٠	١	سارية بن عويمر العقيلي	الرَّجَز	للِكُرمِ
٣٣٦	١	شاعر	الرَّجَز	الأدم
٣٣٩	١	شاعر	المقارب	حرّام
٣٢٨	١	دميس بن ظالم الأعصري	الوافر	حذام
٣٦٦	١	الحطيثة	الوافر	برعمي
٤٠٤	٤	شاعر	الطويل	العظائم
٤٠٥	١	شاعر	البسيط	تتَرِّم
٤٠٥	١	شاعر	الرَّجَز	تندموا
٤٠٧	١	شاعر	الطويل	ينكَلِّها
٣٩٦	١	الأعشى	المقارب	دَرِّم
٣٦٩	١	الناطقة النيباني	الكامل	مظلوماً

دارِما	الطويل	امرؤ القيس	١	٣٧٩
الجَنَمِ	الكمال	الحارث بن وعلة الجرمي	١	٣٨١
جَلَمَ	المقارب	شاعر	١	٢٧٦
أَظَلَمَا	الطويل	عامر بن مالك الجعفري	١	٢٥٩
هَرِمُ	البيط	زهير بن أبي سلمى المُرَني	١	٧٤
نَحِيمَ	الوافر	عمرو بن الدراك العبدى	٣	٧٥
للجَاحِمِ	المقارب	الجاحظ	٢	٧٧
صَنَمَةٌ	الرّجز	روية بن الحجاج	١	٨٤
الْحَنَاتِمِ	الرّجز	يزيد الأحوص	١	٢١
الْحَمِ	الرّجز	العجاج	١	٢٧
الحِمامة	الكمال	عبيد بن الأبرص	٢	٩٥
قِيَهَرِمِ	الطويل	زهير	١	١٠٩
مُتَشَائِمِ	الطويل	الفرزدق	١	١١٢
الصُّرَاعِمِ	الطويل	شاعر	٣	١١٣
سَتَيْهِمِ	الطويل	الأعشى	٣	١٤١
للأَقْدَامِ	الكمال	غسان بن هذيل	١	١٤٦
الْمَنَاسِمِ	الرّجز	الفرزدق	١	١٤٩
المَهْرَمِ	الكمال	الحارث الذهلي	١	١٥١
قَمَةٌ	الرّجز	شاعر	١	٢٣٨
النَّظْمِ	الرّجز	عُمَيد بن ذؤيب العماني	٢	١٥٦
أَسَامَةٌ	الكمال	عمران بن حطان	١	١٩٨
مُعَصَّمُ	الطويل	شاعر	١	٢٠٢
الظَّلَامِ	الوافر	بشر بن أبي خازم	١	٢٠٨
النِّعَامِ	الوافر	الفرزدق	٢	٢١١
سَفَاكُمَا	الطويل	شاعر	٢	٢٣١

٢٣٠	١	أسعد الذهلي	الوافر	شَتَام
٢٢٦	١	عمرو بن شاش	الطويل	أَزِمَ
٢٢٥	١	أوس بن حجر	الطويل	جذبيها
١٧٣	١	شاعر	الكامل	عُلام
١٧٤	٢	تأبط شراً	الوافر	مُقاما
١٧٠	٢	المسيب بن علس	الطويل	مكرم
٥٨	١	غسان بن هذيل	الكامل	للأقدام
٥٨	١	المرْقَش الأصغر	الطويل	المجاشعا
٥٨	٦	فقيد تَعْيِف	الخفيف	تكلّموا
٦٦	١	الغساني	الطويل	أشأما
٦٧	١	متعم بن نويرة	الطويل	كلأما
٧٢	١	الفرزدق	الطويل	حائِثَم
٢٦٣	١	مالك بن مسمع	الطويل	الأكارِم
٣٦٦	١	الحطيئة	الوافر	برعمي
١٤١	٣	جرير	الرجز	السّلم
٢٣٠	١	أسعد الذهلي	الوافر	شَتَام

(ن)

٢٣١	٢	مُطِيع بن إياس	الخفيف	الزمان
٢٣١	١	عمرو بن معدي	الوافر	الفرقدان
٢٢١	١	جرير	الطويل	جفونها
٣٠٤	١	الفرزدق	الطويل	شجُون
٣٠٩	١	عمرو بن أحمد	الوافر	جنونا
٣١٤	١	كعب بن زهير	المتقارب	الظنونا
٣٢٠	٢	الاسود بن هرمز (العنود)	الكامل	كالسَطَن
١٥٦	١	شاعر	الرجز	ابن تَقِي

١٧٢	١	الفرزدق	الطويل	يلبّان
١٥٥	٢	رؤية بن الحجاج	الرّجز	يلقني
٥٧	١	عبيد بن الأبرص	الطويل	حائن
٥٨	٣	فقيذ ثقيف	المزج	نزرهته
٦١	١	الخطبة	الوافر	المتحدثينا
١٣٢	١	الخطبة	الوافر	الطحين
١٣٢	١	أوس بن حجر التميمي	الكامل	أمين
١٤٠	١	عمرو بن أحر بن عمرو الباهلي	الوافر	تمونا
١٤٢	٢	خزيمة	الوافر	الظّنونا
٧٧	٢	الكميت	الوافر	يصطليتنا
٨٨	٤	أبو بحر الضحاك بن قيس المنقري	الكامل	أقن
٢٤٧	٢٦	عدي بن زيد العبادي	الوافر	ثبينا
٢٧٤	١	المهلل	المنرح	الذقن
٣٧١	١	النابغة الذبياني	الوافر	الطّعاني
٤٠٠	١	شاعر	الخفيف	اليدان
٣٦٤	٢	محارب بن قيس	الرّجز	البنان
٣٦٥	٢	محارب بن قيس	الرّجز	الحرمان
٣٠١	١	شاعر	الرّجز	كالمجنون
١٩٠	١	عبيد بن الأبرص	الطويل	كالديران
١٩١	٢	العبيسي	الطويل	رهان

(هـ)

١٥٦	١	شاعر	الطويل	كليها
٣٧٨	١	سابق البربري	البسيط	فيها
٣٩٢	١	أبو النجم	الرّجز	واها
١٨٧	١	شاعر	الطويل	بواؤها

١٨٩	١	طفيل	البسط	حاديا
		(ي)		
١٣٩	١	النابعة الجعدي	الطويل	التصايا
٢٥٤	١	شاعر	الطويل	دواها
٣٩٧	١	كعب بن زهير	الطويل	سي
٣٨٩	٢	شاعر	الرّجز	فبني
٣٦٣	١	عسم بن سلامة	الطويل	ناجيا
١٨٧	٤	اليسوس	الطويل	لاياتي

فهرس الأماكن

٢٤٨،١٨٢،١٠٤	خراسان	٢١	أجل
٢١	خياشم الحزن	٧٣	أرض غنزة
١١٢٧	خير	١٤٢	إضم
٢٣٢	دير الراهب	٢٩	ازميني
٢٣٥	دير كعب	٣٢٢،١٦٩،١٦٤	البحرين
٣٧	الزرقاء	٣١٥،١٦٤،١٣٥،١٠٥	البصرة
٢٧٦	زرود	٢١٢	بنات قين
٧٤	سدوم	٤٠٧	تباله
٣١	سلوق	٢٤٥	تبت
١١٨	سوق خربة اليمامة	٢٦٢	تهامة
٢٦٢،٣٦٧	سوق عكاظ	١٥٣	جبل أبان
٢٣٢،١٩٩	الشام	٦٢	جبل ثهلان
١٩٩	الشرج	٢٤٦،٦٢	جبل شمام
٢١	الصبيان	٦٢	جبل عمارة
١٣٠،٥٨	الطائف	٦٣	جبل نضاد
٢٢١	عقرين	٣٢٠	جبل يسوم
٢٣٨،١٥٢	عمان	٢٤٩	الجزيرة
٢٧٣	فارس	٣٨	جق
١٤٢	فتاح	٢٧٣	الحبة
٢٦٢	الفرات	٢٣٨،١٦٥	حضر موت
٣٥١	قاوية	٢٣٥	حلوان
٢٧٣،٢٦٤،٩١	قريش	١٥٣	حمص
٢٤٩	قيسرين	٢٦٢،٤٣	الحيرة
٣٥٠	قوى	١٣١	نخاج

٣٥٥,٣٢٤,٢٦٢	نجد	٣٠٦	الكعبة
١٢٣	التجف	١٧٩, ٢٣٣, ٢٧٦	الكوفة
		٣٥٠, ٣٠٧	
٢٣٥	نهر جوفي	٢٦٤	المدائن
١٨٩, ١٢٥, ٦١	يثرب	١٩٦, ١٢٣, ٥٣, ٤٢	المدينة
		٢٣١	
٣٧	اليامة	٢٧٥	مسجد البصرة
٢٧٢, ١٦٢, ١٥٠	اليمن	٤٢	مصر
٢٤٨	وادي النمل	٢٧٤, ٩٢, ٢٧	مكة

فهرس الأعلام

ابن يسار الكراعب: ٢٧٧	(١)	أبرهه: ٧٤
أبنة الحسن: ٨١، ٨٤، ٣٠٨	أبرويز: ٢٦٢، ٢٧٣	أبن أحر: ١٤١
أبنة الخرش: ٣٥٢	أبن تقن: ٧٥، ٢٦٠	أبن جذل: ٩٥
أبو أحمد العكبري: ٣٧٥	أبن حذيم: ٢٢٩	أبن حزم الأنصاري: ١٢٥
أبو براء: ٢٦٢	أبن الخمس التغلبي: ١٥٠	أبن دريد: ٣٠٦، ٣٧٥
أبو بكر: ١٢٥، ٣٢٢، ٣٧٦	أبن ركانة: ٦٣	أبن الزبيري: ٢٣٣
أبو جندب الهذلي: ١٥٠	أبن الزبير: ٣٥٠	أبن الزرقاء: ٢١٢
أبو جزء: ٣٢٢	أبن سعدى: ٧١	أبن الزرقاء: ٢١٢
أبو الحارث المخزومي: ٣٥١	أبن شيث: ٣٦٩	أبن طوق: ١٩١
أبو الحباب: ٣٠، ١٢٥	أبن عادية السلمي: ٧٦	أبن عباس: ١٣٨، ١٨٥، ٢٩٥
أبو حنبل الطائي: ٣٨١	أبن عباية بت أسماء بن خارجة: ٧٢	أبن عمير: ٣٤٤
أبو حية النميري: ٣١، ٣٢٨، ٣٧٤	أبن عمير: ٣٤٤	أبن قرمع: ٣٨٦
أبو الدرداء: ١١١	أبن لسان الحمرة: ٢٥٩، ٣٥٣	أبن المذلق: ٢١٩
أبو الدقيش: ٢٦٣	أبن مسعود: ١٨١	أبن مقل: ٣١٧
أبو دؤاد: ٥٥	أبن ميادة: ٨١	
أبو داود الإيادي: ١٠١، ٣١٠		
أبو دهيل الجمحي: ٦٩		
أبو ذر الغفاري: ١٥١		
أبو ذؤيب: ١٤٣، ٢١٨		
أبو رغال: ٧٤		
أبو الرقيس: ٦٤		
أبو زيد: ٢٦٨، ٢٧٢، ٣٨٥		
أبو سعيد السيرافي: ٢٨٥		
أبو سفيان بن حرب: ١٢٠		
أبو سيارة: ٢٦٢		
أبو الشمقمق: ٣٠٠		
أبو الصلت: ٢٧٥		
أبو طالب: ٢٦٨		

أسود بن المطلب: ٢٧٠	أبو الطمحنان: ٤١
أسود بن المنذر: ١٦٤	أبو عبد الله بن العاص: ١٣٨
أسود بن هزرمز: ٣٠٨	أبو عبد النعيم: ١٢٧
الأشتر: ٣٦٤	أبو عبيدة: ٢٦٤، ٣٤، ٣٣
الأسجعي: ١١٩	أبو علي = بن مالك: ١٦٩
أشعب الطباع: ٢٤٤	أبو عمرو: ١٨٦
الأشعث: ٣٧٢	أبو غيثان: ٣٥٢، ٣٢٢، ١١٨، ٩٢، ٩١
الأصمعي: ٨٠، ١١٠، ٢٣٠، ٢٨٥، ٣٢٠، ٣٣٥	أبو هب: ١٢٠، ٥٢
أضبط بن قريع: ٤٨٥	أبو مرحب: اليربرعي: ٢٧
الأعشى: ٣٨، ٤٨، ١١١، ١٢١، ١٣٥، ١٦٥	أبو مرة: ١٢٥
١٨٥، ٢٣٣، ٢٦٣، ٣٤٣، ٣٦٢، ٣٨٥	أبو مسلم: ٩٥، ٢٦٠، ٣١١
أكثم بن صيفي: ٣٠٠، ٣١٢، ٣٦٢	أبو مظمون: ٣٢٧
أم أدراعص: ٢٥٢	أبو النجيم العجلي: ٩١، ١٥٠، ٣١٠، ٣٦٦
أم البنين: ٣٢١	أبو الندى: ٢٦٤
أم جساس: ١٨٢	أبو هريرة: ٣٨٤
أم جميل: ١١٥، ٣٦٥	أبو هشام: ١٢٦
أم خارجة: ١٧٨	أبو يزيد نافذ: ١٠٦
أم الدرداء المجلانية: ١٠٩	أيو نا أنوش: ٣٦٤
أم زينة: ١٠٩	أحزن بن عوف العبدى: ٤٩
أم شيب الخارجي: ٩٢	الأحنف: ٢٦٥
أم عامر: ٢٧٧	أحيحة بن الجلاح: ٣٠٠
أم عمرو: ٣١٨	الأخطل: ٤٤، ١٨٤، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٨
أم فروة: ٣٦٩	٣٠٧، ٣٦٥
أم قرقة: ٢٤٢، ٣١١	أرنب: ٢١٢
أم موسى: ٢٥٢	أسامة بن الحارث الهذلي: ٢٠٣
أمرو القيس: ٤٠، ١١٥، ١٦٧، ٢٠٦، ٣١٩	أسامة بن زيد الهذلي: ٣٥٠
٣٥٤	أسد بن خزيمه: ١٦٠
أمية بن أبي الصلت: ١٢٥	أسد بن هاشم: ١٢١
أنس بن زياد العبسي: ٣٥٢	أسعد: ١٥١
	أسهاء بنت أبي بكر: ٢٩٣

بنو الجعراء: ٩٥
 بنو الحليل: ٢٥٩
 بنو الحرث: ٣٦٨
 بنو حان: ٣٤٣، ٢٦٢، ٢٥٦، ٢٥٥
 بنو حاتم بن عدي: ٢١
 بنو حنظلة بن مالك: ٣٥٩، ٣٤٢، ٣١٩
 بنو حنيقة: ٣٣٧
 بنو خزاعة: ٨٢
 بنو ذبيان: ١٨٢، ١٤١
 بنو ربيعة بن مالك: ٢٣٨، ١٤٤، ٧٦، ٤٢
 بنو راسب: ١٠٣
 بنو زيان: ٢٢
 بنو زرارة: ٢٥٨
 بنو سدوس: ٩٨
 بنو سعد بن زيد مناة: ٢٥٨، ٢٣٨، ١٨٠
 بنو سهوان: ٣٥٨
 بنو سليم: ٣٥٨، ٣١٧، ٢٥٨، ١٩٤، ٩٢
 بنو شيان: ١٥٥، ٣٦
 بنو الصيداء: ١٧٠، ٨٧
 بنو ضد بن عاد: ٣٠٨
 بنو طسم: ٣٨
 بنو الطفاوة: ٩٩
 بنو عامر: ٢٠٥، ١٩٠، ١٣٣
 بنو العباس: ٢٤٣
 بنو عبد شمس: ٣٤٥، ٢٥٣، ٢١٣
 بنو عبد القيس: ٢٤٨، ٤٩
 بنو عبد مناف: ٢٥٢
 بنو عيس: ١٥٩، ١٣٨، ١٢٥
 بنو عجل: ٩٢
 بنو غذرة: ٣٢٣، ٢٩٥
 بنو عكل: ٢٩٥
 بنو العنبر: ٨٩

أنس بن مدركة الخثعمي: ٣٣
 أنس ابن مرادس السلمي: ٢٦٤
 أوس بن حجر: ١٣٩، ٢١٢، ٢١٩، ٢٥٥
 ٣٧٥، ٣٧١، ٢٨١
 أوس بن خلفاء المجيمي: ٣٢٢، ١٧٦
 إياس بن معاوية المزني: ١٥٨
 (ب)
 بادية بنت غيلان: ١١٨
 بازلا: ١٧٠
 باقل: ٢٤٨
 براص بن قيس الكنان: ٢٥٢
 برهان: ١٧٠
 بزرجهر: ٣٧
 بسطام بن قيس الصهباء: ٢٩٥، ٢٥٢، ٢٥٠
 اليسوس: ١٧٨
 بشار: ١٢٧
 بشر بن خازم: ١٢٥، ١٦٢، ١٧٩، ١٩٨،
 ٣٢٥، ٢٠١
 البعيث: ١٠٠
 بكر بن النطاح الثعلبي: ٣٦١
 بلعاء بن قيس: ١٠٠، ٧٧
 بنت الحسن: ٢٢
 بنو أسد بن خزيمه: ٢٦
 بنو إسرائيل: ٢٧١، ١٧٢
 بنو أوس بن ثعلب: ١٥٢
 بنو إباد: ١٠١
 بنو باهلة: ٤٨
 بنو بكر: ٢٤٣، ١٩٠
 بنو تميم: ٣٥٨، ٢٦١، ١٧٥، ٦٩
 بنو تميم اللات: ١١٨
 بنو ثقيف: ٥٨
 بنو جدريس: ٣٨

ثعلبية: ٢٤٤
 الثقفى: ٣٥٨
 ثور بن أبي سمعان: ٣١٢
 ثور بن هدية: ١٧٨
 (ج)
 جابر بن عمرو المازني: ٢٩٦
 الجاحظ: ٧٢، ٧٩، ٢٦٧
 جابر بن سلمى: ٢٥٨
 جبلة بن الحريث: ٢٨٣
 جحاف بن الحكيم السلمي: ١٩١، ٢٤٣
 جحا، أبو الفصن: ٨٨، ٣٦٨
 جدرة: ٢٧٨
 جذيمة: ٤٩، ٢٠٠
 جرثومة العتري: ٩٠
 جرية بن أوس المجيمي: ٢٩٥
 جرير: ٢٦، ٦٤، ٦٦، ١٠٢، ١٣٠، ١٧٦، ١٨٠، ٢١٣، ٣٣٤
 جزء بن أساف: ٣١٢
 جساس بن مرة: ١٨١، ٢٧٦
 جعفر بن كلاب: ٣٣٩
 جيل: ٢٣٧
 جندب بن العنبر: ٣٥١
 (ح)
 حاتم الطائي: ٦٥، ١٥٩، ٢٦٣
 حاتم بن عميرة المصداني: ١٦٨
 حاجب بن زرارة: ٢٥٢، ٣١٢
 حارث بن أبي شمو الغساني: ٢٢٣
 حارث بن جبلة الغساني: ٥٢
 حارث الحنفي: ٤٢
 حارث بن خالد المخزومي: ١٠٥
 حارث الذهلي: ١٠٠

بنو عنزة: ١٣٢
 بنو عواقة: ١٨٥
 بنو غفيلة: ٢٢
 بنو فزارة: ٢٠٢، ٢٠٥، ٣٣
 بنو قيس: ٢٥٠
 بنو كلب: ٢٠٤
 بنو كلاب: ٣٠٢
 بنو كنانة: ٢٥٢
 بنو لكيز: ١٨٠
 بنو لهب: ٢٩٥
 بنو مازن: ٢٣٤
 بنو مالك بن هلال: ٢٩٥
 بنو مجاشع: ٢٤١
 بنو مخزوم: ٢٠٩
 بنو مرة: ٨٠
 بنو مروان: ٢٤٦
 بنو مضر: ٢٣٧
 بنو المغيرة: ٩٤
 بنو منقر: ٢٥٧
 بنو نمر بن قاسط: ٧١
 بنو نمير: ٥٢
 بنو هجر: ١٢٤
 بنو هذيل: ١٠٨، ٢٦٨
 بنو هلال بن صعصة: ٣٢
 بنو وائل: ١٨١
 بنو يربوع: ٣٢٠
 بنو يهس: ٢٧٩
 (ق)
 قابط شرأ: ١٦٥
 قوية بن الحمير: ٢٦٨، ٢٢٦
 (ث)
 ثعالة: ٢٤٤

حارث بن ظالم بن جذيمة: ١٤٠، ١٥٨، ٢٥٠، حنيد الأزقط: ٢٤٨	٣٦٥
حنيد الحلالي: ٢٧٥	حارث بن عباد البكري: ٣٤٠
حنانم: ٢١	حارث بن عبد الله المخزومي: ٩٦
حنبل المهناني: ١٦٨	حارث بن عمرو الكندي: ٣١٧
حنيف الحنانم: ٣٧، ٢٩	حارث العبدى: ٥٢
حنين: ١٢٥، ١١٩	حارث بن كعب بن علفة: ١٦٢
حنين بن خشرم السعدي: ٢٩٥، ٣٠١	حارث بن كلفة: ٣٤
حوثره: ٣٥٥	حارث بن عبد العزيز: ١٦٣
الحواء: ١٨١	حارث بن لأم الطائى: ٣٨٤
حومل: ٢٠١، ٧٢	حارث بن مر: ٩٧
(خ)	حباب بن المنذر: ٢٧٥
خاقان: ٢٩	حباية: ٢٨٥
خالد بن كلاب: ١٥٨، ٣١٢	حبي: ١٨٥
خالد الأهم: ١٢٥، ٣٠١	الحجاج: ٣٤، ١٥٢، ١٩٨، ٢١٢، ٢٩١
خالد بن مالك النهشلي: ٢٣٩	٣١٢، ٣٠٢، ٣٧٥
خبيثة بنت رياح الأثل: ٢٣٩	حجينة: ٨٩، ٢٧٣
خرافة: ٣١٩	حداجة: ١٥٤
خزيم الناعم: ٣٣٩	حذام بنت الريان: ٣٠٨
خزيمة بن نهد: ١٣٠	حفنة: ٨٧
خصاف: ٦٤	حفيفة بن بدر: ١٢١، ٣٥٦، ٣٧٥
الخليل الفراهيدي: ١٧٩	الحرماني: ١٩٦
الخنساء: ١٠١	حرمة القريني: ٣٠١
خوات بن جبير الأنصاري: ١٠٩	حسان بن تبع: ٣٨
خوتعة: ٢٢، ١٨٥	حسان بن ثابت: ١١١، ١٥٥، ٢٤٥، ٢٩٨
(د)	حسن البصري: ٢٥
داود الطنطا: ٣٠٢	الحصين بن حمام: ٥١
دخنوس: ٣٠٣	الخطبة: ٤٨، ٥٩، ٨١، ١٢٢، ١٣٥، ٣٥٢
درم بن دب الشيباني: ٣٦٩	الحكيم: ٢٣٥
دريد بن الصمة: ٩٠، ٢٠٧، ٢٦٦	حلحلة بنت قيس: ٢٠٣
دغفل بن حفظة الشيباني: ٢٥٨، ٢٣٩	الحماسي: ٢٠٧
دلال: ١١٨	حزة الخنفي: ٢٦٨
دهيس الأعصري: ٣٠٦	

(د)

ذو الإصبع العدواني: ١٨٠

ذو الرقية: ٢٥٦

ذو الرمة: ١٢٠، ١٥٨، ٢٥١، ٣٣٤

ذو الفلصمة العجلي: ٢٥٢

(ر)

الراهب: ٢١٩

ربيع العبي: ١٢١، ١٥٩

ربيعة الأحوص: ٣٣٩

ربيعة بن بدر: ٢٤٢

ربيعة بن عامر: ٨٧

ربيعة العبي: ٣٥٧

ربيعة بن مكرم: ٩٥

ردامة الأسدي: ٢٦

رقاش: بنت عمر: ١٧٤

الرقيان: ٣١٥

رملة من بني سعد: ٩١، ٢٧٧

رؤية بن الحجاج: ٧٥، ١٥٠، ١٨٠، ٢٢٦

٢٨٩، ٣٣٥

(ز)

زاهر: ١٥٩

الزبلاء: ٥٢، ٢٠٣، ٢٤٦

الزبرقان: ٣٧٤

الزجاج: ٣٧١

زحر الغنوي: ٢٣٧

زرارة بن عدس: ٣٥٣

الزرقاء: ٣٧

زرقاء اليمامة: ١٨٧

الزهيري: ٣٧٥

زهير بن أبي سلمى: ٦٥، ١٠٣، ١٧٨، ١٨٠

١٩٣، ٢٥٦

زهير بن خباب: ٢٦١

زياد بن أبيه: ٣١٥

زياد العبي: ٣٣٩

زياد بن معاوية الذبياني: ٢٩، ٢٧٣، ٣٤٢

زيد الخليل: ٢٧٣، ٣٤٢

زيد بن الكيس التميمي: ٣٥٥

(س)

ساوية العقلي: ٣١٠

ساعدة بن جوية: ١٧٥

سالم بن دارة: ٣٣

سبعة الثعلبي: ١٠٥

سجاح التنبية: ١٥٣، ٢٥٢، ٢٦٥

سحبان وائل: ٢٤٧

سعد بن هشام بن شمام: ٢٩٨

سعد بن زيد مناة: ٢٢، ١٦٠، ٣٤٢

سعد بن شمس: ١٧٢

سعد بن ضبة: ١٦٤، ٣٤٨

سعد بن الأحزن: ٤٩

سعد بن أبان: ٢٠٣

سعيد بن سلم: ٢٨٩

سعيد بن ضبة بن اد: ١٦٤، ٣٤٢

سعيد بن العاص: ٧١

سعيد بن عمرو الحرشي: ٢٩

سعيد بن سويد: ٢٠٣

سلامة: ٢٨٢

سلمة بن الخرشب الأنباري: ٢٤٩

السلكة: ٢٣٥

سلمى: ٤٢

سلمى الجهينة: ٤٩

سلمى بن مالك الكلابي: ١٥٢، ٣٣٩

سليمان بن عبد الملك: ١١٩، ٢٣٥، ٣٠٠

سليمان بن عبد الملك: ١١٩، ٣٦٣

سمرة: ٥١

السموأل: ٣٧٥

سنان بن أبي حارثة: ٨١، ٢١٨

سويد السدوسي: ١٨٩

سهيل الفزاري: ٣٧٢

سهيل بن عمرو: ١٨٦

سيويه: ٣٠١

السيد الحميري: ٣٦

(ش)

شتير بن خالد: ٢٠٣

شجاع بن زرقاء: ٣٧٠

شرحيل الملك: ١٥٨

شرنبت السدوسي: ٩٠

شريح القاضي: ٢٩٢

شظاظ: ١٦٩، ٣٠٠

الشعيبي: ٩١

شقة بن حمزة: ٣١٥

الشاخ: ١١٢

شمر بن مالك: ٧١

شميلة: ١١٦

شن: ٣٧٠

الشفري: ٢٣٥

شولة: ٣٤٠

شيطان الجشمي: ١٨٠

(ص)

صخر بن عمرو: ٣٦٠

صخر بن نهشل: ٣٤٢

صقعب بن عمرو النهدي: ٣١٠

صهبان الجرمي: ٢٧٧

(ض)

ضبارة: ٢٧٦

ضبة بن اد: ١٧١

ضبيعة بن الحارث: ٣٣٦

ضحاك الحمداني: ٣٢

ضحاك بن عدنان: ٨١

الضحاك بن قيس: ٨٣

ضد بن عاد: ٣٣٤

ضرار بن الخطاب الفهري: ٣٧٣

ضرار الضبي: ٢٧، ٤٢، ٢٠٣، ٢٤٦

ضمرة بن حمزة: ٣١٢، ٣١٧، ٣٥٨

(ط)

طبة (هي بن إباد): ٣٧٩

طرفة بن العبد: ١٠٢، ١٥٠، ١٦٣، ٣٢٣

٣٢٤، ٣٤٠، ٣٨٣

الطرماح: ٢٨٦

طفيل الشاعر: ١٨٢

طفيل الأعراس: ٢١٢

طفيل بن مالك: ٢٥٧

طلحة: ٤٧

طويس: ١١٧، ١٨٣

(ع)

عائشة: ٣٦، ١٠١، ٢٨٠

عائشة بنت سعد: ٤٢

عائشة بن عثيم: ٢١٢

عائكة السلمية: ٣٤٠

عاطس بن علاج: ٣٠٨

عامر الحنظلي: ٣٧٣

عامر بن حاتم: ١٦٣

عامر بن صعصعة: ٣٧

عامر بن الطفيل: ٢٦٤، ٢٦٦

عامر بن الظرب العمرواني: ٣٢٢، ٣٥٥

عامر بن مالك بن كلاب: ٢٥٢

عامر بن مرداس: ٢٥٢

عبد الدار بن قصي: ٨٥

عبد شمس بن سعد بن مائة: ٢٦٤، ٣٤٤

عرقوب: بن أسد: ١٠١
 عروة بن أشيم الأيادي: ٢٥٦
 عروة بن عتبة: ٢٥٦
 العريان بن شهلة الطائي: ٢٦٠
 عسع بن سلامة: ٣٤٣
 عقبة العنزي: ١٣٢
 عقبة الأسدي: ٢٨
 عقبة بن أسماء: ٤٤
 عقرب بن أبي عقرب: ٥٣
 عقق: ٣٠١
 عقيل بن طفيل: ٤١
 علقمة بن زرارعة بن عدس: ٣٤٠
 علقمة بن عبدة: ٣٢٥
 علقمة بن علاثة: ١٧٥، ٧٩
 علقمة بن فراس التغلبي: ٢٠٢
 علقمة بن ماء السماء: ٣٦٢
 علي بن أبي طالب عليه السلام: ١٠٢، ٢٩٥، ٣٢٣
 ٣٥٩
 عمارة بن زياد العبسي: ٣٤٠
 عمر بن أبي ربيعة: ٧٢، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٩٦
 ٣٦٩
 عمر بن الخطاب: ٦١، ١١٥، ١٢٥، ٣١٩
 ٣٦٢
 عمر بن عبد العزيز: ١٥١، ٣٥٨، ٣٦٥
 عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة: ٩٢
 عمران بن حطان: ١٨٥
 عمرو بن إمامة: ٣٥٨
 عمرو بن الأهم: ٣٦٠
 عمرو بن تقن العادي: ٦٥، ١٤٢
 عمرو بن ثعلبة الكلبي: ٥٠
 عمرو بن جرموز: ٣٧٥
 عمرو بن الدراك العبدي: ٦٥

عبد شمس بن عبد مناف بن قصي: ٣٤٢
 عبد العزى بن كعب: ٢٥٦
 عبد العزيز بن مروان: ٢٠٢
 عبد الله الحرامزي: ٣٦٢
 عبد الله بن بيلزة: ٩٠
 عبد الله جدعان: ٢٦٦
 عبد الله العنبري: ٢٦٤
 عبد الله بن الحجاج الثعلبي: ٢٣٨
 عبد الله بن الزبير: ٣٣، ٩٢، ١٣٨، ٣٠٢
 عبد الله بن عباس: ١٣٠، ٣٢٢
 عبد الله بن قيس: ٣٢٣
 عبد الله بن محمد المهلب: ٢٤٩
 عبد الله بن مسعود: ١٧٢
 عبد الله بن مروان: ١٨٩، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٣
 ٢٣٩، ٢٥٨، ٣٠٠
 عبد المطلب: ١١٦
 عبد مناف بن قصي: ٣٤٠
 عبد التغلبي: ٣٣٩
 عبيد بن الأبرص: ٥١، ٩٠، ٢٩٨
 عبيد بن شريعة: ٢٨٤
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان: ٩٢، ١٨٥
 عبيد الله بن عامر: ٥١
 عبيد الله بن مسعود: ٣٥٨
 عتية الشهابي: ٢٥٢، ٢٥٨
 عثمان بن عفان عليه السلام: ١١٨، ١٣٥، ١٨٩، ٢٩٨
 عجل بن لجيم بن صعب: ٤٩، ٩٠
 عدي بن جناب: ٩٠، ٢٦٨
 عدي بن ربيعة: ٢٩٦
 عدي بن زيد العبادي: ١٣٠، ٢٤٠، ٢٧٢
 ٣١٨، ٣٦٠
 عرائس بن دلال الغطفاني: ٢٢٠
 عرفطة الهزني: ٢١٠

فاخنة: ٢٧٣
 فاطمة الأنبارية: ٣٣٩
 فاطمة بنت ربيعة: ٢٤٢
 فاطمة بنت المنذر: ٥٢
 الفراء: ٥٩
 الفرزدق: ٢٢٠، ٢٠٥، ١٠٧، ٩١، ٧٢، ٦٠
 الفضل بن عباس: ١٠٨، ٥٣
 فلحس الشيباني: ٣٦
 فند: ٤٢
 الفند الزماني: ٤٤
 (ق)
 قاشر بن مرة: ١٨٢
 قباغ بن ضبة: ٩١
 قتادة: ٤٤
 قتادة البشكري: ٣٦٠
 قتادة الحنفي: ٢٦٨
 قتادة بن مشنود: ٣٧١
 قدار بن قديرة: ١٧٨
 قراد بن غوية: ٣٠٢
 قرثع الأوسي: ١٥٧
 قرد الهذلي: ١٥٣
 قس بن ساعدة الأيادي: ٤٨
 قصير اللخمي: ٢٢١، ٥١
 قصي بن كلاب: ٩٢
 قضيب: ٢٠٤
 القطامي: ٣١
 قعيس بن مقامس: ٣٨٥
 قيس بن الخطيم: ١٨١، ١٣٥، ١٢١، ٤٩
 قيس بن زهير العبسي: ١٣١، ١٢٥، ٦٤
 ٣١٠، ٢٥٣، ١٨٢، ١٤٠
 قيس بن زياد العبسي: ٣٣٩
 قيس المجنون: ٣٠٥، ٧٢

عمرو بن الزبان: ٢٢
 عمرو بن سعيد بن العاص: ٢٥٦، ٦٨
 عمرو بن شاس: ٢١٠
 عمرو بن العاص: ١١٩
 عمرو بن عامر: ٣٣٥
 عمرو بن عامر مزيقياء: ٢٤٨
 عمرو بن عدي اللخمي: ٣٢٢، ٣١٨، ٢٢٢
 عمرو بن عمرو بن عدس: ٣٠٨، ١٦٥
 عمرو بن كلثوم الشاعر: ٢٥٤
 عمرو بن مالك: ٣٥٨
 عمرو بن معبد بن زرة: ٢٩١
 عمرو بن معدى يكرب: ٣٧٢، ٦٨
 عمرو بن المنذر: ٣٥٨
 عمرو بن هند: ٣٥٤، ٢٥١
 العملى بن عقيل: ٣٦
 عمير بن الحباب: ١٩٢
 عمير السعدي: ٢٠٤
 عيلة العدواني: ٢٠٥
 عنبر بن تميم: ٣٥٧
 العنبري: ٤٢
 عنز الزرقاء: ٣٧
 العنود: ٣١٢
 عوف الكلبي: ٢٥
 عوف بن معلم: ٣٧٢
 عيار الضبي: ٢٦
 عياض بن ديث: ٣٨٥
 (غ)
 غسان بن هذيل: ١٣٩
 غضفان: ٣١٢
 عنية الأعرابية: ٤١
 (ه)
 فادح: ٣١٤

قيس بن معدي يكرب الكندي: ٣٧٢
قيصر: ٢٦٠

(ك)

كبشة بنت عروة: ٤٩
كتيف التعلبي: ٢٢
كثير عزة: ٢٨، ١٤٦، ٢١، ٢٣٥
كسرى: ٤١، ٥٩، ٩٥، ٢٥٢
كعب بن ثقف بن معاوية: ٧١
كعب بن جميل: ١٣٠
كعب بن زهير: ١١٨، ٢٠٦، ٢٧١
كعب بن مالك: ٣٦
كعب بن ماعة: ٦٥، ٦٦، ٢٦٦
كليب بن ربيعة: ١٨١، ٢٤٢
الكميت: ٦٩، ٧١، ٧٢، ٨٧، ١٤٦

(ل)

ليد: ١٧، ٥١، ٢٧١، ٣٥٣، ٣٦٠
الجلاح: ٢٨٣
اللجيج: ٢٩٤
الليحاني: ٣٧٥
لقمان الحكيم: ٥٢، ٨١، ٣١١
لقمان بن عاد: ٢٣، ٢٦، ٣٧، ٣٠٦، ٣٨٦
لقيط بن رزارة: ١٨٣، ٣٣٩
ليلي الأخيلية: ٥١، ٦٢

(هـ)

مادر: ٣٢
مارية العجلية: ٩١
الماشرية بنت نهر: ٤١
مالك بن جعفر: ٣٢٤، ٣٤٠
مالك بن حذيفة: ٢٤٢
مالك بن حي العامري: ١٧٩
مالك بن مسمع: ٢٥٥
ماوية بنت عفزر: ١٦٢

المبرد: ٢٧٢

التملمس: ٢١٩، ٢٧٥
متمم بن نورة: ٦٢
المتنى الشيباني: ٢٥٢
مجاهد بن مسعود: ١٢٥
محارب بن قيس الكسلي: ٣٥١
محرش بن حليل: ٩١
محمد بن ذؤيب العماني: ١٥١
المخبل السعدي: ١١٥
المخت: ١٢٣
المدني: ١٥٣
المدائني: ١٥٣
مدلج الطائي: ٩٣
المرار الهللي: ٤٢
المرار بن محكان: ٤١
المرقش: ٧١
المرقش الأصغر: ٥١
مروان بن زنباع: ١٦٥، ٢٤٣
مروان القرظ: ٣٧١
مزرد: ٣٢٣
مسافر بن أبي عمرو: ٢٦٦، ٢٩٥
مسكين الدارمي: ٣١٠، ٣٧٠
مصعب بن الزبير: ١٩٠
مضر بن لقيط: ٢٢٩
مطرف الشخير: ٣١٤
مطيع بن أبياس: ٢٢٤
معاذ بن مسلم: ٢٥١
معاوية بن بكر: ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٩٣، ٣٥٩
المفضل الضبي: ٢٤٠
مقاعس التميمي: ٣٨٤
المكبر: ٦١
التملمس: ١٢١، ٢٣٦

المنذر بن وهب: ٢٣٦، ١١٥
 المنذر بن امرئ القيس: ٥٤
 المنذر بن جلدود: ٩١
 المنذر بن المنذر بن ماء السماء: ٢٤٢
 منم: ١٨٥
 المنصور: ٢٥٢، ٢٢٤، ٦٩
 المهاجر بن أمية: ١٦١
 المهدي (بن المنصور): ٣٠٥
 المهلب بن أبي صفرة: ٢٧٢
 مهلهل: ٢٦٢، ٢٤٣
 ميادة بن حن بن ربيعة: ١٥٥
 (ن)
 النابغة الجعدي: ٢٤٢، ٢٠٨، ١٥٥، ١٣٥
 النابغة الذبياني: ٣٣٦، ٣٣٢، ٣٢٦، ٣٩، ٣١
 ٣٤٩
 ناشرة: ٢٨٣
 نافذ: ١٢٠
 نافع الأزرق: ٣٤٥، ١٣٨
 نافع العبي: ٣٣٤
 نبيشة السلمي: ٩٧
 نجيع بن مجاشع: ٩٧
 نصر بن حجاج السلمي: ١٢٥
 نصر بن دهمان: ٢٤٦
 نصر بن سيار: ٥١
 النعمان: ٢٧، ٤٢، ٥٧، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٥١
 ٣٥٧، ٣١٧
 النمر بن تولب: ١٠٦، ٢٥٢
 نوار بنت جد بن عدي: ١٦٥، ٢٢
 نوفل بن عبد مناف: ٢٦٥

نهشل بن حري الدارمي: ٣٠٦
 (ه)

هاشم بن عبد مناف: ١١٤، ٢٦٤
 هاني: ٢٣

هبذة: ١٠٠

الهذلي: ٢٩٨

الهذيل بن هيرة: ١٣١

هرم بن سنان: ٧١، ٢٦٥

هرم بن قطبة: ٧٩

هشام بن عبد الملك: ١٩٨

هشام بن الوليد بن المغيرة: ٣٨٠

همام الشيباني: ٢٧٩

هميم العتري: ١٣٢

هند بنت الحسن: ٢٢، ٢٥

هنين: ١٢٨

هوذة بن جروول: ٣٥٨

هوذة بن علي الحنفي: ٢٦٥

(و)

الوليد بن عبد الملك: ١٩١

وضاح بن إسماعيل: ٣٤٣

وفاء بن الأشعر: ٣٣٩

(ي)

يامن: ١٥٨

يذكر بن عنزة: ١٣٢

يزيد بن ثروان القيسي: ١٠٣

يزيد بن رويم الشيباني: ٣٠٤

يزيد بن عبد الملك: ٣٠٠

يزيد بن عمرو بن قيس بن الأحوص: ٢١

يقطين: ٨١

الفهرس

٥.....	المقدمة
٦.....	أنواع المثل العربي
٦.....	تدوين الأمثال
٧.....	قائمة بكتب الأمثال التي وصلتنا واردة حُبّ تلّيلها التاريخي
٨.....	الرّثشيّ صاحب «المُتقى»
٩.....	من مؤلفاته المطبوعة
١٠.....	من مؤلفاته المخطوطة
١٠.....	من مؤلفاته المفقودة
١٠.....	المستقى في الأمثال
١٢.....	عملي في خدمة هذا المخطوط
١٩.....	فصل في تفسير المثل
٢١.....	«باب الهمزة»
٢١.....	الهمزة مع الألف
٢٩.....	الهمزة مع الباء
٥٢.....	الهمزة مع التاء
٥٩.....	الهمزة مع الثاء
٦٣.....	الهمزة مع الجيم
٧٧.....	الهمزة مع الحاء
١٠٨.....	الهمزة مع الخاء
١٣٢.....	الهمزة مع الدال

١٣٢	المهمزة مع الذال
١٥١	المهمزة مع الراء
١٦٥	المهمزة مع الزاي
١٦٩	المهمزة مع السين
١٨٥	المهمزة مع الشين
٢٠٨	المهمزة مع الصاد
٢١٩	المهمزة مع الضاد
٢٢٥	المهمزة مع الطاء
٢٣٥	المهمزة مع الظاء
٢٣٩	المهمزة مع العين
٢٥٩	المهمزة مع الغين
٢٦٦	المهمزة مع الفاء
٢٧٥	المهمزة مع القاف
٢٩٠	المهمزة مع الكاف
٢٩٨	المهمزة مع اللام
٣٤٥	المهمزة مع الميم
٣٥١	المهمزة مع النون
٣٩٥	المهمزة مع الواو
٤٠١	المهمزة مع الهاء
٤١١	المهمزة مع الياء
٤٥٣	الفهرس

الناشور

